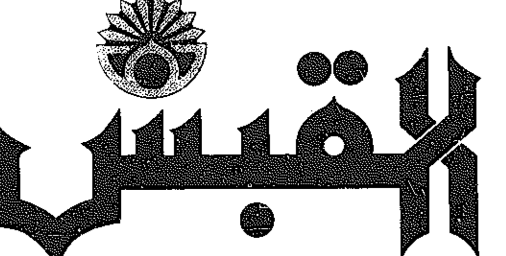
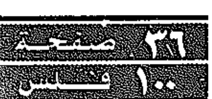




القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٩ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٥٩ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 21 November, 1985 — 14th Year, No. 4859 — Kuwait.

شارب
تنزيلات
لغاية ٣١/١١/٨٥
SHARP

ولي العهد عاد من مسقط

عاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى ارض الوطن مساء امس قادما من سلطنة عمان بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام تلبية لدعوة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد.

وجرى لسموه استقبال رسمي على ارض المطار شارك فيه رئيس مجلس الامة احمد السعدون ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والمستشار الخاص لسمو امير البلاد الشيخ عبدالله الجابر ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والشيوخ والوزراء واعضاء مجلس الامة.

(طالع ص ٣)


● سمو ولي العهد لدى عودته امس

اتصالات مكثفة حول التطورات في المنطقة
صباح الأحمد يبحث وعزيز اتصالات وقف الحرب

شهدت البلاد امس نشاطا سياسيا مكثفا يتعلق باخر التطورات على الساحة العربية وتطورات حرب الخليج.

فقد تلقى سمو امير البلاد رسالة من رئيس وزراء اليابان ياسو هيرو ناكاسوني تتعلق بالاوضاع في المنطقة خاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط.

واستدعت وزارة الخارجية امس السفير الاميركي لدى الكويت انطوني سيسل كوينتون حيث اجتمع مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي اعرب عن امله بعد المقابلة في ان يكون لقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية نصيب من البحث الجاد خلال قمة الزعيمين السوفيتي والاميركي في جنيف.

في غضون ذلك وصل الى البلاد بصورة مفاجئة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز حيث اجتمع فور وصوله مع الشيخ صباح الاحمد لمدة ساعة صرح بعدها الشيخ صباح الاحمد انه بحث مع السيد عزيز العلاقات الثنائية والاوضاع التي تهم البلدين الشقيقين ... فيما ذكرت مصادر مسؤولة لـ «القبس» ان المحادثات تناولت الاتصالات الجارية بشأن وقف حرب الخليج وقد توجه السيد عزيز الى المنامة امس.

كذلك وصل الى البلاد مساء امس وزير خارجية كوريا الجنوبية دون بتونغ لي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

● التفاصيل ص ٣ ●

● الشيخ صباح الاحمد مجتمعا بالسيد عزيز امس

قمة ريغن - غورباتشيف تنتهي بصيغة موحدة
اتفاق أميركي - سوفيتي على «عدة أمور»
زعيم الكرملين وعد بزيارة واشنطن ويتحدث اليوم عن النتائج

جنيف - من روبرتو الديري:

فاق مجموع الساعات التي قضاها الرئيسان الاميركي والسوفيتي في محادثاتهما الثنائية مجموع ساعات العمل التي عقدها الوفدان المرافقان، الامر الذي عكس مجددا مدى التفاهم الشخصي بين الزعيمين. فقد اجتمع رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف للمرة الرابعة امس على مرحلتين استمرت الاولى ١٤ دقيقة فقط بينما استمرت المرحلة الثانية ٩٠ دقيقة.

واوضح المتحدث الرسمي الاميركي لاري سبيكس انه «تم الاتفاق على عدة امور» لكنه لم يوضح طبيعة هذه الامور، وقال ان الزعيمين حققا تقدما طيبا في جلسة المباحثات الرسمية الاخيرة، لكنهما طلبا من مساعديهما مواصلة العمل وتقديم تقرير بصيغة موحدة اليهما حول الموضوعات والنتائج التي اسفرت عنها المحادثات وكان الزعيمان قد فاجآ المراقبين الدوليين وحتى مساعديهما عندما عقدا جولة اضافية من المحادثات لم يحضرها غير المترجمين، وذلك في اجتماع ثالث دام ساعة وتسع دقائق.

ولم يتوضح برنامج نهار اليوم الخميس باستثناء قيام ميخائيل غورباتشيف بعقد مؤتمر صحفي في مقر البعثة السوفيتية، وباستثناء مغادرة رونالد ريغن جنيف ظهر اليوم ليتوقف في بروكسل قبل وصوله الى واشنطن لمخاطبة الكونغرس في المساء بتوقيت واشنطن.

واكد الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي زمياتين لمجموعة صغيرة من الصحافيين على «ان الاخصائيين يعقدون اجتماعاتهم وانهم يعملون على صياغة شيء ما .. لكنني لا اعرف التفاصيل» قال زمياتين. وخلال لقائه اليومي بالصحافة الدولية اشار زمياتين الى ان غورباتشيف اقترح اللقاء الخاص الثالث مع ريغن لكنه مناقضا نفسه سبق وقال انه من الصعب القول من الذي اقترح اللقاء الثالث الخاص.

وقال الناطق الرسمي باسم الوفد الاميركي لمؤتمر جنيف لاري سبيكس ان نشاط الزعيمين السوفيتي والاميركي قد انتهى فيما يتعلق بالقمة بالنسبة ليوم امس فيما يرجح المراقبون ان محادثات القمة قد اوشكت على النهاية او هي انتهت مع انتهاء جلسة أمس.

سبيكس قال ان المساء خصص لاستقبال الرئيس السويسري لكل من ريغن وغورباتشيف.

ووصف سبيكس الخلوة الثالثة بين

(البقية على الصفحة ٢١)

● مصافحة .. في مستهل الجولة الثالثة من المحادثات (رويتر - راديو)

سبيكس لا يعرف اين مورفي

سألت القبس المتحدث الرسمي الاميركي لاري سبيكس عن تعليقه على انباء ذكرت ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي قد توجه الى بيروت امس فقال: «لا اعرف اين مورفي».

لقطات

● وصل ريغن الى مقر البعثة السوفيتية مستقلا سيارة كاديلاك قبل الموعد المحدد بخمس دقائق.

● اجاب ريغن على سؤال عن اجواء اجتماعات اليوم الاول فقال انها «حسنة».

● تصافح الزعيمان على مدخل مقر البعثة السوفيتية وتبادلا الابتسامات وتجاذبا اطراف الحديث بمساعدة مترجمين.

● وقف الرئيسان عدة مرات لالتقاط صور تذكارية لهما.

● غورباتشيف قال ان المحادثات جرت بصورة صريحة وعملية ومسؤولة.

● انضم بول نيتز مستشار ريغن لشؤون الحد من التسلح الى الفريق الاميركي مما يشير الى انه قد تمت مناقشة موضوع التسلح. ولكن المتحدثين السوفيت رفضوا تأكيد النبأ.

اجتماع ٤ ساعات بين عرفات وبولياكوف وأنباء عن «صيغة فلسطينية» ترضي اميركا

اجتمع السيد ياسر عرفات في بغداد امس ولمدة ٤ ساعات مع مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف بحضور السيدين فاروق قدومي (ابو اللطف) وصلاح خلف (ابو اياد).

وذكرت مصادر فلسطينية ان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة العربية خاصة ما يتعلق منها بالمتغيرات التي طرأت على التحرك الدولي تجاه حل القضية الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان المسؤول السوفيتي جدد دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتاكيد على دورها الاساسي في عملية السلام.

كما اكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للبحث في ايجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني.

ونقل السيد بولياكوف الذي كان قد وصل بغداد قبل يومين شكر القيادة السوفيتية للسيد عرفات على الجهود التي بذلها في سبيل تامين اطلاق سراح الدبلوماسيين السوفيت الذين كانوا مختطفين في لبنان بداية الشهر الحالي.

وقالت هذه المصادر ان الطرفين اتفقا في ختام محادثاتهما التي كانت ودية واتسمت بالتفاهم على مواصلة الاتصالات من اجل التنسيق المشترك

(البقية على الصفحة ٢١)

مبارك: الشق الثاني من «الكمب» مات

(ص ٢١)

مبارك مستعد للاجتماع مع القذافي .. ولكن

القاهرة - القبس - قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ردا على سؤال بعد عودة الرئيس حسني مبارك من مسقط ان الرئيس المصري مستعد للاجتماع مع العقيد معمر القذافي لكنه قال ان الزعيم الليبي لم يخط خطوة للامام.

قضية سادسة أمام محكمة الدولة قريبا
المتحدث المتهم أبلغ المدينة الترفيهية بوجود قنابل .. فاكتشف أمره

● كتب عباس ناظم:

علمت القبس بان نيابة امن الدولة ما زالت مستمرة في تحقيقاتها بقضية جديدة من قضايا امن الدولة ومتهم فيها عارف م.ز ويبلغ من العمر ٢٤ عاما ويعمل موظفا باحدى الوزارات وتهمته اشاعة بلاغ كاذب أثار الفزع بين الناس.

وتتلخص القضية في ان احد الاشخاص اتصل الساعة التاسعة من مساء يوم ١٩٨٥/٨/٣٠ أي خامس أيام عيد الاضحى الماضي بادارة المدينة الترفيهية بالدوحة التي كانت مزدحمة بالرواد لمناسبة العيد وابلغها ان هناك قنابل ومتفجرات مزروعة باماكن مختلفة بالمدينة وطالب باخلائها من روادها.

● وفعلا تم اخلاء المدينة بسرعة من روادها. مما تسبب بجرح عدد من الناس اثناء تدافعهم للخروج من الابواب الرئيسية وتبين بان البلاغ كاذب.

● وبالمصادفة كانت سيارة نجدة تسير قرب المدينة متجهة الى منطقة الصليبخات واستمع قائد الدورية بالسيارة للمكالمة الهاتفية المذكورة فاتصل مباشرة بالادارة ليبلغهم بما سمعه وابقى الخط مفتوحا مع الخط

(البقية على الصفحة ٢١)

بطل سيناء في التحقيق:
أطلقت على الاسرائيليين للتحذير ومنعهم من الصعود إلى مركز المراقبة

القاهرة - من ثروت شلبي:

اكدت التحقيقات التي اجريت مع الجندي المصري سليمان خاطر انه اطلق على الاسرائيليين ٢٥١ طلقة، فقتل سبعة منهم واصاب اثنين آخرين بجراح في نويبع بسيناء.

وتبين ان عهدة الجندي من الذخيرة كانت ٣٠٠ طلقة تبقى منها في احراز القضية ٤٩ طلقة فقط. واكد التقرير الطبي الخاص بالجندي ان قواه العقلية سليمة، وان كانت حالة من الجنون الموقت (ثورة كرامة) قد انتابته ساعة وقوع الحادث بسبب اهانة الاسرائيليين له.

وتبين ان التحقيق المبدئي الذي اجراه العقيد محمد علي اسماعيل مامور مركز شرطة نويبع عقب الحادث مباشرة مع الجندي سليمان خاطر، قد جرى على النحو التالي:

س: اسمك .. وسنك .. وعنوانك ووظيفتك؟

ج: اسمي سليمان محمد عبد

(البقية على الصفحة ٢١)

اخر مزاد على ذهب المحالين قبل بيعه للتجار

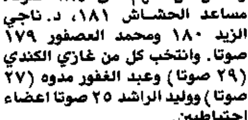
كتب هيثم حسين:

ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بالاسهم التي تمت بالاجل بان المؤسسة قد قامت ببيع معظم موجوداتها من مجوهرات المحالين. وان الكمية المتبقية من هذه المجوهرات ستعرض، وحدات منها للبيع افراديا وباسعار محددة من المؤسسة وذلك يوم الاربعاء

(البقية على الصفحة ٢١)

قضايا القبس

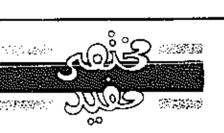
ص ٢٥ - ٣٦



انتخاب مجلس ادارة جديد بنادي الكويت

انتخبت الجمعية العمومية بنادي الكويت الرياضي مساء امس مجلس ادارة جديدا لتكملة فترة المجلس المستقيل حتى ٨٧/٥/٣١، وتم انتخاب المجلس الجديد من السادة مشاري العنجري وحصل على ١٩٣ صوتا، عبدالله الصقر ١٨٤، ناصر الساير ١٨٦، علي ثنيان الغانم ومحمد الصقر وجاسم المحري وسليمان العون وحصل كل منهم على ١٨٤ صوتا، مساعد الحشاش ١٨١، د. ناجي الزيد ١٨٠ ومحمد العصفور ١٧٩ صوتا. وانتخب كل من غازي الكندي (٢٩ صوتا) وعبد الغفور مدوه (٢٧ صوتا) ووليد الراشد ٢٥ صوتا اعضاء احتياطيين.

الرياضة ص ٢٢ و ٢٣



خفيف ظريف

احترمت القبس مصداقيتها، واستفهمت من الوزير المسؤول عن صحة خبر نفطي مهم تفردت بالحصول عليه، واحترمت تعهد الوزير لها باعطائها - وحدها - «الضوء الاخضر» لنشره لانها صاحبة الحق فيه، وذلك لاتاحة الفرصة امام اتخاذ ترتيبات معينة تحمي مصالح المساهمين.

وبالفعل لم تنشر القبس الخبر الذي تفردت به، كما احترم الوزير تعهده لـ القبس، بأن اعطى «كونا» الضوء الاخضر لنشره!

فهد الاحمد والصقر في ندوة القبس: تراجع وليس انهيارا بالكرة الكويتية



شارك الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس في الندوة الرياضية التي نظمتها القبس وادارها يوسف محمد السميط كبير المحررين، وحضرها عدد من كبار المسؤولين والمهتمين في البلاد يتقدمهم عبدالعزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام وخضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت والنواب مشاري العنجري والدكتور احمد الربعي ومبارك الدويلة ورؤساء الاندية واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.

وتطرق المتحدثان الشيخ فهد الاحمد ومحمد الصقر في الجزء الاول من الندوة التي استمرت ساعتين كاملتين عن عدد من الموضوعات التي تهم اللعبة والتي تؤثر على مسيرتها مثل اهتمام وزارة التربية في الستينات والسبعينات وتاثر اللعبة بعد وقف اهتمام الوزارة باللعبة، وتحدثا عن دور الاندية وعدم قدرتها على الاهتمام باللاعبين منذ البداية وفي سن مبكرة تقل عن ١٢ سنة، وعن العوامل الاخرى المؤثرة في مسيرة لعبة كرة القدم مثل قلة عدد السكان واستمرار الصيف لاكثر من سبعة اشهر في درجة حرارة لا تسمح باللعب، كما تحدثا عن وصول الكويت الى كاس العالم وفوزها بكاس آسيا والوصول الى اولمبياد موسكو دون ان تتوفر القاعدة المتينة اداريا وفنيا وخبرة والى دور اتحاد كرة القدم الذي شبه في مرحلة من المراحل بانه النادي الخامس عشر في البلاد، وتحدثا عن تراجع وانهيار كرة القدم الكويتية في السنوات الماضية.

(نص الجزء الاول من الندوة ص ١٦)

قائمة

للأرقام دلالتها وضلالتها

بقلم: محمد جاسم الصقر

سبق للنائب سامي المنيس ان تقدم الى السيد وزير المالية والاقتصاد بمجموعة من الاسئلة يدور معظمها حول: عدد وقيمة وفئات القروض الممنوحة من البنوك الى الافراد والمؤسسات، وقيمة الضمانات المقدمة مقابل هذه القروض.

ومن اجابة السيد الوزير يتبين - باختصار - انه بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣١ بلغ العدد الاجمالي لهذه القروض (٤٩٠٦٤) قرضا قيمتها (٤٫٤٣٨) ملايين دينار. وان قيمة الضمانات المقدمة مقابلها (٢٫٤٩٧) مليون دينار، يضاف اليها (٩٧٧) مليون دينار حوالات حق.

ومما جاء في اجابة الوزير حول «فئات» هذه القروض، ان عدد القروض التي تزيد قيمة كل منها عن خمسة ملايين دينار يبلغ (٢٠٢) قرض قيمتها الاجمالية (٢٦٦٢) مليون دينار.

وعند هذين الرقمين قامت الدنيا ولما تقعد بعد.

ومن هذين الرقمين استنتج الكثيرون ان «ازمة المديونية» ليست مشكلة عامة بل هي مشكلة مائتي شخص استطاعوا - بشكل او بآخر - ان يستأثروا بحوالي (٦٠٪) من القروض المصرفية .. وبالتالي فان اية دعوة لتدخل المال العام لدعم المصارف انما تهدف الى انقاذ هؤلاء الاشخاص ليس الا.

وعند هذين الرقمين اود ان اقف قليلا لاتقصى مدى دلالتهما بالشكل الذي اعلنا به:

١ - ان اجابة وزير المالية والاقتصاد تتعلق بعدد «القروض» وليس بعدد «الاشخاص المقترضين» ومن المؤسف ان خطأ «الخلط» بين التعبيرين قد وقع به الكثيرون ومنهم اصحاب خبرة وثقافة واختصاص.

٢ - في اقتصاد صغير وذي طبيعة خاصة مثل الاقتصاد الكويتي، لايمكن أن يكون لعدد القروض ذات المبالغ الضخمة مدلول تحليلي مفيد مالم نتعرف على طبيعة وانشطة المقترضين وملاءتهم. واحتراما لسرية الحسابات المصرفية يمكن الاكتفاء بمعرفة الحقائق المهمة التالية على الاقل:

- عدد وقيمة القروض التي منحت الى هيئات ومؤسسات حكومية او شبه حكومية وبعلم ومباركة (لكي لانقول بطلب) وزارة المالية والبنك المركزي.

- عدد وقيمة القروض التي منحت لشركات كويتية مساهمة عامة او مساهمة مقفلة.

- ماهو عدد المساهمين في هذه الشركات، والذين يمكن ان نعتبرهم مدينين بالتبعية لان عجز شركاتهم عن تسديد هذه القروض سينعكس سلبا على موجوداتهم.

- ماهي نسبة ماتملكه الدولة بصورة مباشرة او غير مباشرة في هذه الشركات، والتي تعني ان نسبة مماثلة من هذه القروض تعود الى الدولة نفسها.

- ماهي قيمة الضمانات المقدمة مقابل هذه القروض؟ وماهي قيمة ودائع المستفيدين من هذه القروض؟

ان توضيح هذه النقاط جميعا شرط اساسي ولازم لاعطاء «الرقمين المذهلين» مدلولا علميا صحيحا يكون له اثره العملي في تشخيص ازمة المديونية وتحديد اسلوب معالجتها.

٣ - اما بالنسبة لقيمة الضمانات المقدمة الى البنوك مقابل قروضها فان اجابة وزير المالية لم توضح فيما اذا كان المبلغ الاجمالي لهذه الضمانات (٣٥٠٠ مليون د.ك) يمثل قيمتها الحالية (في ١٩٨٥/٣/٣١) ام قيمتها وقت تقديمها للبنوك!!؟

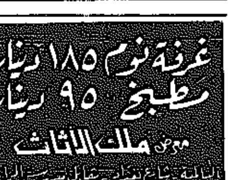
فاذا كان هذا المبلغ يمثل القيمة الحالية تاكدنا تماما من ان البنوك لم تخطيء حين اقرضت (٤٫٤٣٨) ملايين دينار مقابل ضمانات عينية تتجاوز قيمتها عند تقديم القروض (٧٫٠٠٠) ملايين دينار. اما اذا كان مبلغ الضمانات يمثل قيمتها عند تقديمها فان هذا يؤكد تماما ان الازمة اعمق بكثير مما نتصور حيث سيكون الفرق بين قيمة القروض والسعر السوقي لضماناتها في هذا اليوم بالذات اكثر من (٣٥٠٠) مليون دينار. علما بان الحقيقة التي تفرض نفسها بقوة في الحالتين هي انه من المتعذر على المصارف الوطنية ان تسيّل هذه الضمانات دون ان تحدث انهيارا كاملا في اسعارها يزيد الازمة سوءا ويزيد الديون المشكوك فيها ضخامة.

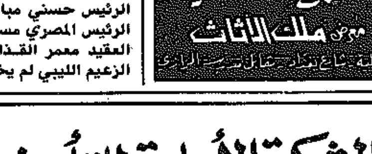
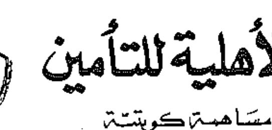
٤ - يبقى ان نذكر هنا بان قيمة (٢٠٢) قرض لم تصل الى (٢٫٦٦٢) مليون دينار بين ليلة وضحاها .. فاين كانت وزارة المالية والبنك المركزي قبل ان تتجاوز قيمة هذه القروض «الخط الاحمر»؟ ويبقى أن نتساءل مع السيد عبدالله النيباري لماذا لم تظهر هذه الارقام طيلة السنوات الثلاث الماضية؟ ولماذا لم تكشف وزارة المالية او البنك المركزي عن هذه المعلومات دون الحاجة لتقدم احد اعضاء مجلس الامة بالسؤال؟

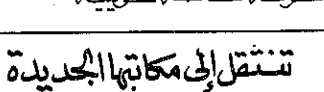
واخيرا، ان الاحصاءات العارية عن اي شرح وتوضيح ومقارنة تبقى مجرد ارقام خرساء تضل من يستنطقها وتضر من يحاول ان يفسرها. فالرقم (٢٤٢) على سبيل المثال يمكن ان يعني عدد ايام الاشهر الثمانية التي مرت على تشكيل الحكومة، كما يمكن ان يعني قرار مجلس الامن الدولي الهادف الى «تصفية» الحق الفلسطيني «بتسوية ودية» مثلما يمكن ان يعني اشياء اخرى كثيرة تبعا لرغبة من يقرأه. كما ان الرقم (٢٠٢) يمكن ان يعني مائتي شخص مقترض او مائتي شركة مليئة، او ربما ضعف رقم الخيمة (١٠١) سيئة الذكر.

لقد وصف البعض - وبحق - الارقام المتعلقة بعدد القروض المصرفية وقيمتها و«شرائح» توزيعها بانها «قنبلة الموسم» وفي اعتقادي، ان عنصر «التفجير» في هذه الارقام ينبثق من غموضها، وان نزع فتيل هذه «القنبلة» لايكون الا بتوضيح كل النقاط المذكورة اعلاه باسرع وقت ممكن وبكل امانة وموضوعية، لنتعرف على المدلول الصحيح لهذه الارقام ونستفيد منه في معالجة الازمة. وفي غياب هذا التوضيح قد نفاجأ «بقنابل رقمية» كثيرة لن يسلم من «شظاياها» احد لاننا جميعا في مركب واحد.

نظرا للاقبال الشديد، ورغبة من ادارة معاهد المبرور الصحية الدولية في تكريم المشتركين الاوائل
من ١٠٠ الى ٢٠٠ مشترك
معاهد المبرور الصحية الدولية



الشركة الأهلية للتأمين
شركة مساهمة كويتية
تنتقل إلى مكاتبها الجديدة
بشارع السور / مقر وزارة الخارجية
سابقاً، اعتباراً من يوم الاثنين
١٩٨٥/١١/٢٥ . وستستمر أرقام
هواتف الشركة دون تغيير
مع اضافة الارقام من:
٢٤٤٨٨٧٠ إلى ٢٤٤٨٨٧٦
إلى الارقام البدالة الحالية.

مدير الإدارة العامة للمرور لـ القبس:

فتح باب استمارات القيادة للجميع صيف ٨٧

■ شركة المدارس النموذجية لتعليم قيادة السيارات امام وزير المالية

■ فصول خاصة للسيدات الراغبات في تعلم القيادة

كتب احمد شمس الدين:

قال العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور بأن مشروع انشاء ادارة مدارس تعليم قيادة السيارات باسلوب نموذجي وعلمي متطور قد استغرق اعداده اكثر من سنتين، وقد انتهت الادارة من اعداده وتجهيز الجدوى الاقتصادية منه .. وقال انه خلال اللقاء بوزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي وجد منه تفهما كبيرا للموضوع ووعد بمتابعته واخراجه لحيز الوجود في اقرب فرصة ممكنة وستكون المدارس على هيئة شركة مساهمة مقفلة...

وعن الهدف من انشاء المدارس النموذجية... قال العميد الصالح بانه رغبة من الادارة العامة للمرور انها تستهدف اتاحة الفرصة للراغبين في تعلم قيادة السيارات وان يكون تعليمهم على اسس علمية صحيحة وتوفير القسط الكبير من المعلومات الفنية والعلمية والتدريبات العملية لهم.

نظام الدراسة بالمدارس النموذجية

واضاف: ستكون الدراسة مستمرة وعلى مختلف مراحل السنة حيث تترك الفرصة للراغب في تعلم القيادة ان يلتحق بها.. وستعطى الحرية لاختيار نوعية الدراسة فهناك الدراسة بالانتظام حيث يقضي الطالب المتدرب ثلاثين يوما بمعدل ساعتين تعليم وتدريب يوميا والدراسة بالانتساب حيث يكون معدل الدراسة بها ٩ ساعات أما مجتمعة او متفرقة.

المنهج الدراسي وبرامج العمل:

سيتضمن المنهج عدة موضوعات هي:

- اساليب وقواعد القيادة، ميكانيكا السيارات.
- الصيانة الوقائية، الاعطال البسيطة وطرق اصلاحها.
- العربات الكهربائية وكيفية التدرب عليها (Simulator).
- علامات وارشادات المرور الدولية.
- الحوادث اسبابها وطرق تلافيها.
- الاسعافات الاولية.
- اثر المرور على البيئة.
- اداب وقواعد المرور واهميتها.
- قانون المرور ونظام العقوبات.
- التدريب العملي في ميدان التدريب.

وعند انتهاء الطالب من فترة التدريب العملية والنظرية واخذه بالقواعد الواردة بالمنهج فانه سيكون لدى الادارة سائق مثالي يختلف عن السائق الحالي الذي يتلقى تعليمه وتدريبه في شركات التعليم الحالية.

فصول دراسية خاصة بالسيدات

وقال العميد الصالح انه سوف تستحدث فصول دراسية خاصة بالسيدات حيث تقوم الراغبة بتعلم قيادة السيارة باخذ التدريبات على ايدي سيدات متدربات في حالة وجود الرغبة لديها..

● وضع شركات التعليم الحالية كيف سيكون بعد استحداث المدارس النموذجية...؟

ـ لا شك ان معظم اصحاب الشركات القائمة الآن سيكونون من المؤسسين في «الشركة المساهمة المقفلة» حيث لهم الاولوية في ذلك ولن يتم سحب تراخيصهم وسيسمح لهم بمزاولة نشاطهم ..

ولكن عند استحداث المدارس النموذجية فان الراغبين في التعلم سيجدون الفرق الشاسع في مستوى التدريب العلمي والنظري والمستوى الرفيع الذي ستكون عليه وعندها سيلغي دورها تلقائيا حيث لن تتمكن من مجاراة المدارس النموذجية الحديثة والتي ستكون تحت اشراف الادارة العامة للمرور من جميع الجوانب.

● ما تقييمكم لوضع شركات التعليم الحالية؟

ـ لو تم تطبيق قانون المرور المتعلق بهذه الشركات بحذافيره لتم اغلاقها جميعا دونما استثناء لانها لم تستوف شروط مدارس التعليم الموجودة بالقانون.

● متى سيتم البدء بالعمل بنظام مدارس التعليم النموذجية؟

ـ الموضوع بيد وزارة المالية ولكن من المتوقع ان يرى النور خلال عام ونصف على اكثر تقدير حيث تم تخصيص الارض اللازمة لاقامة المشروع في المحافظات الاربع .. عندها سيتم فتح باب الاستمارات على مصراعيه وسيحق للكل الحصول على استمارة القيادة بعد استيفائه للشروط اللازمة.

● العميد فؤاد مساعد الصالح

العصيمي يستقبل الكندري والنعيمي

استقبل وزير العدل سعود محمد العصيمي بمكتبه صباح أمس عبد الرزاق الكندري القائم باعمال المصالح الكويتية بالقاهرة. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

كما استقبل العصيمي في وقت لاحق الشيخ سلطان النعيمي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت لتهنئته بالمنصب الجديد. كما تم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية بينهما.

حلقات اذاعية لمناسبة العيد الوطني

تعد وزارة التربية حلقات اذاعية خاصة احتفالا بالعيد الفضي للاستقلال وستقدم هذه الحلقات عبر اذاعة الكويت باللغتين العربية والانكليزية حيث تبرز انجازات الكويت في مختلف المجالات خلال مسيرتها الخيرة.

وسيتم تشكيل لجنة لاختيار النصوص الصالحة للتنفيذ. كما ستقدم الوزارة جوائز تشجيعية للمشاركين في هذه الحلقات.

محافظ العاصمة يستقبل سفير دولة الامارات



● المحافظ لدى استقباله النعيمي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه في المحافظة صباح امس سفير الامارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن علي النعيمي.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

البلدية: الموافقة على إقامة مواقف متعددة الأدوار بمطار الكويت الدولي

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي بالموافقة على ما جاء في كتاب رئيس مهندسي البلدية بشأن نشر الاعلان المعد من قبل ادارة التنظيم والخاص باصحاب العقارات التي صدرت بها صيغ نزع ملكية ولم تنزع ملكيتها بعد او اصحاب العقارات التي صدرت بها صيغ نزع ملكية للتبادل فقط، او التي تعهد اصحابها بالموافقة على استبدالها بقسائم للدولة عند توفرها، والطلب من رئيس مهندسي البلدية التنسيق مع الجهات المختصة ورفع دراسة حول المفاضلة بين التثمين والتبادل في الوقت الحاضر.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى انه جاء في قرارات المجلس البلدي الموافقة من حيث المبدأ على اجراء التبادل بين قسائم الدولة المتوفرة وبين عقارات المواطنين المتاثرة بالتنظيم سواء الصادر بها صيغ نزع ملكية ولم تنزع ملكيتها بعد او التي صدرت بها صيغ نزع ملكية للتبادل فقط، او التي تعهد اصحابها بالموافقة على استبدالها بقسائم للدولة عند توفرها.

واوصت اللجنة ايضا بالموافقة على طلب وزارة الاشغال العامة تخصيص موقع موقت بمساحة (٥٨٥٠م٢) لسكن عمال شركة النخيل للانتاج الزراعي وكما هو مبين على نسخة المخططات، وذلك لتنفيذ اعمال التجيمل الزراعية واعمال شبكة الري الخاصة بمشروع مقر المؤتمرات بمنطقة بيان.

كما اوصت اللجنة بالموافقة من حيث المبدأ على طلب مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اقامة مبنى مواقف للسيارات متعدد الادوار ضمن موقع مطار الكويت الدولي وفق ما ذكر في كتاب رئيس مهندسي البلدية وكما هو مبين على نسخة المخطط والطلب من رئيس المهندسين الاتصال بالجهات المعنية (ادارة الطيران المدني ـ مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية) لتوضيح العلاقة بين كل من المطار الدولي ومكاتب مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومواقف السيارات ومن ثم رفع تقرير الى اللجنة الفنية يتضمن دراسة مفصلة عن مواقف السيارات الخاصة بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتة والمواقف الخاصة بالمسافرين والمراجعين.

ندوتان امنيتان بمدرسة قتيبة ومركز صفية

في اطار خطة التوعية الامنية التي اعدتها وزارة الداخلية وتنفذها ادارة العلاقات العامة بالوزارة، القى النقيب شملان عبدالله عبدالهادي ضابط العلاقات العامة بمحافظة حولي محاضرة امنية امس بمتوسطة قتيبة للبنين بمنطقة الدسمة، تحدث فيها عن التعريف بوزارة الداخلية ورجل الشرطة ومهمته والمخفر والسلطات الموجودة فيه وبين الهدف من جماعة اصدقاء الشرطة ومسؤوليات اعضاء هذه الجماعة داخل وخارج المدرسة، وعقب ناظر المدرسة بدر الغريب بكلمة شكر فيها وزارة الداخلية على ما تقوم به من جهد لتوعية ابنائها الطلبة وتعريفهم بالامن والطرق التي يجب اتباعها.

كذلك، عقد مركز صفية المشترك للنساء التابع لادارة تعليم الكبار ومحو الامية محاضرة امنية لدارسات المركز حاضر فيها الملازم اول احمد الشرقاوي من ادارة العلاقات العامة حول جنوح الاحداث والمخدرات.

وتناول المحاضر اعراض الادمان وطرق العلاج وحذر الدارسات من زراعة بعض الخدم للمواد المخدرة في حدائق البيوت مدعما ذلك بتقديم صور هذه المزروعات المحرمة للدارسات على سبيل التوعية.

قيادة جديدة للدوريات بالجهراء

اصدر الشيخ سالم صباح الناصر الصباح محافظ الجهراء قرارا بانشاء قيادة للدوريات في محافظة الجهراء وذلك على غرار قيادة الدوريات في محافظة العاصمة.

كما اصدر قرارا بتعيين النقيب عبدالعزيز يعقوب الظاهر مساعد مدير مركز العبدلي قائدا للدوريات بالاضافة الى عمله.

وزير الداخلية يجتمع بالمخاتير

ترأس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح امس اجتماعا لمخاتير المناطق في المحافظات الاربع.

وقد جرى خلال الاجتماع دراسة كافة المشاكل التي تعترض أعمالهم والحلول المقترحة لها.

وحث الشيخ نواف الاحمد المخاتير على العمل من اجل تسهيل معاملات المواطنين والمقيمين.

واثنى في ختام الاجتماع على جهودهم وطالبهم بالمزيد لخدمة مناطقهم.

احتفال الاوقاف بالمولد النبوي

تحتفل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مساء السبت المقبل بذكرى المولد النبوي الشريف.

يجري الاحتفال بمسجد عمر بن الخطاب بالدسمة ويتضمن عدة كلمات بهذه المناسبة الشريفة.

المعتوق: مناهج تعليمية يقدمها مركز المعلومات المرئية مستقبلا

قال مراقب التشغيل بمركز المعلومات المرئية بوزارة المواصلات حسن المعتوق ان المرحلة المقبلة للمركز سوف تركز على التعاون مع البنوك من اجل توفير خدمة التسويق الشخصي عن طريقها، كما ستوفر خدمة سوق الاوراق المالية والتي قطعت شوطا كبيرا في الدراسة.

واضاف المعتوق ان من اهداف مركز المعلومات المستقبلية تقديم خدمات تعليمية بالاتفاق مع وزارة التربية لان سعة المركز كبيرة والاستعدادات متوفرة لحين يصبح تقديم المناهج ممكنا اذا شاءت وزارة التربية ادخال هذه المناهج ضمن خططها التعليمية.

حقيبة الارشادات المرورية هدايا لرياض الاطفال

في اطار حملة التوعية المنظمة التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية وبالتعاون مع ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية لنشر الوعي الامني والمروري بين طلاب وطالبات مختلف المراحل الدراسية قامت ادارة العلاقات العامة ابتداء من امس بتوزيع واهداء حقيبة الارشادات المرورية لمدارس رياض الاطفال في المحافظات الاربع.. حيث تشتمل هذه الحقيبة على علامات وارشادات مرورية وباشكال مصغرة ومجسمة لعرضها على الاطفال وتعليمهم بمضمونها ولتحقيق اكبر قدر من الاستفادة مما يؤمن لهم السلامة على الطريق.

■ من المخافر ■

ابلغ عبدالله.أ كويتي الجنسية مخفر المرقاب بان علي.ع كويتي الجنسية اصدر شيكا لصالح شركته بقيمة ٢٣٠ الف دينار كويتي بلا رصيد.

٢٢ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢٢ حادثا مروريا منها ٤ بالعاصمة و٣ بحولي و١٥ بالاحمدي بينما لم تقع اية حوادث بالجهراء. ونتج عن هذه الحوادث وفاة شخصين ووقوع بعض الاضرار.

شربكة

... اسئلة النواب !

قرأت السؤال الاتي الذي قدمه أحد الاخوة النواب الى الاخ الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية ... يقول السؤال بعد الديباجة المعتادة بالطبع .. أرجو تزويدي بعدد طلاب وطالبات كل صف من صفوف كل مدرسة على مستوى كافة المدارس الحكومية بجميع المحافظات ثانوي، متوسط، ابتدائي، رياض، واختتم الاخ النائب السؤال بتوقيعه الكريم... وكنا في البداية نود ان يكمل النائب سؤاله حول عدد وأسماء المدرسين والمدرسات، الاحياء منهم والاموات، وكذلك أسماء الطلاب والطالبات وعدد «الطباشير» المستخدمة في فصول المراحل التعليمية المختلفة وعدد واسماء الفراشين والفراشات في المدارس أيضا .. سؤال آخر حول المدارس الخاصة وعدد واسماء المدرسين والمدرسات فيها... كنا نود ان يكمل الاخ النائب كل هذه الجوانب في سؤاله ... التعجيزي العجيب الغريب ... في دنيا الاسئلة لكن الذي يبدو لنا ان هناك سؤالا آخر ينوي الاخ النائب توجيهه الى الدكتور وزير التربية حول الجوانب الانفة الذكر التي ربما نسي ان يضعها ضمن سطور السؤال...

والحقيقة انني قرأت السؤال اياه مرة وثانية وثالثة، لا لعدم الاستيعاب لا سمح الله، ولكن لطبيعة السؤال وطريقته والمطلوب الاجابة عنه، وهل مثل هذه الاسئلة «التعجيزية» تفيد النائب ام ـ لا ـ وأظنها «يا ابن العم» لا تفيد ولا هدف من ورائها الا ضياع وقت الموظفين في اعداد الاجابة المطلوبة على سؤال النائب حتى يحصل وزير التربية على الدرجة النهائية في اجابته على النائب ..

قلنا أكثر من مرة، ان السؤال من النائب الى الوزير حق دستوري للنائب ولا يختلف عليه أحد من الناس، لكن الشيء المهم هو مفهوم السؤال وطبيعته وابعاد الاستفادة من الاجابة وما يمكن ان ينطلق منه النائب في معالجته للقضية التي من أجلها كان السؤال.. ومثل هذا الحق الدستوري للنائب في الاسئلة يجب ان يمارس بطريقة عقلانية علمية تبني لحاضر هذا المجتمع ومستقبله وتحدد مسار الحياة فيه على اختلاف انواعها..

ولا اعتقد ان مثل هذه الاسئلة «التعجيزية» لمصلحة اي نائب من النواب، بل ولا اعتقد ان النائب حين يقدم مثل هذه الاسئلة يكون على قناعة فيها، كل هذا لا اعتقده. وكل ما اعتقده وربما اكون على يقين في أن توجيه مثل هذه الاسئلة يهدف اولا وأخيرا الى ضياع اوقات الموظفين الذين يبحثون في اعداد الاجابة للنائب عبر الوزير المختص وحتى يضعها النائب ضمن «وجبة» اسئلته في برنامجه الانتخابي المقبل..

هناك الكثير من القضايا الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية وغيرها تحتاج الى اسئلة «سنعة» ومعقولة من النواب من أجل الانطلاق في المعالجة من النتائج .. ولا اعتقد ان نواب الاسئلة «التعجيزية» لا يعرفونها خاصة وانهم اكثر منا دراية في الاوضاع الكويتية المختلفة. ولو ان النائب المحترم الذي قدم سؤاله العجيب الغريب الى وزير التربية يريد اجراء بحث علمي عن الطلاب والطالبات في المدارس لقلنا من حقه وعليه ... بالعافية ... لكن ان ياخذ النائب الاجابة «باطنان» من الورق ويضعها بين ملفاته للغبار فهذا الذي لا نريده ولا نوافق عليه.

السؤال عادة ياتي لعلاج قضية لكن مثل هذه الاسئلة لا طعم لها ولا رائحة ولا فائدة منها بل هي «بلاغة شق» من بعض النواب وهي اي الاسئلة تاتي «للتعجيز» وضياع اوقات الموظفين على حساب نائب الشعب، وحينها هذه التسمية الى .. شعب النائب .. باعتبار ان الشعب خدم النائب في اعداد الاجابة له بطريق غير مباشرة.

ـ أيها الاخوة النواب فكروا بطريقة الاسئلة ومضمونها قبل تقديم اسئلة غير ضرورية اشعر في بعض الاحيان بعدم الرد عليها و.. حقران ..النائب لو كنت وزيرا لاي وزارة ، لانني لست على استعداد ان اضيع اوقات الموظفين لاعداد اجابة لا معنى لها...

والواحد يخشى ان «يسويها» نائب آخر ويوجه سؤالا الى وزير الكهرباء يقول فيه .. «ارجو تزويدي بعدد الشبات في شوارع الكويت المضيئة منها والمحترقة» او سؤالا الى وزير المواصلات حول عدد «المكالمات» الهاتفية التي يجريها كل من في الكويت يوميا وعدد لغات هذه المكالمات لكافة الذين يقطنون الكويت.. نعم أخشى ان يطلع علينا أحد النواب في اسئلة كهذه كما طلع علينا النائب المحترم في سؤاله الى وزير التربية، صحيح... عجب عجب... انا عجب... طال عمرك...

يوسف الشهاب

تنزيلات كبرى
على جميع أنواع
وسائل الاضاءة

قبل التنزيل ٢٠٠ر١٤	قبل التنزيل ٤٠٠و٢١	قبل التنزيل ٥٠٠و٣٨
بعد التنزيل ٩٫٩٤٤	بعد التنزيل ١٤٫٩٦٨	بعد التنزيل ٩٤٣و٢٦

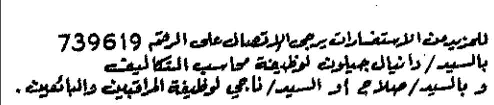
من ٢ / ١١
الى ٢١ / ١١ / ٨٥
معلقات مودرن
معلقات كريستال
اضاءة حدائق
سويتشات المانية وديمر
اضاءة أسوار
أباجورات
... لايت
فلورسنت
اكسوارات بورسلان
قبل التنزيلات ٢٦٫٥٠
بعد التنزيلات ١٨و٣٥٠
مع تحيات شركة أضواء العوضي الكهربائية
حولي ـ شارع تونس ـ مقابل محطة البنزين ـ تليفون: ٢٥٤٠٦٧٧ ـ ٢٥٤٠٦٨٨
يستقبل الدفع بهذه البطاقات
AMERICAN EXPRESS — MasterCard — VISA

مصنع مرطبات في الكويت
بحاجة إلى:

محاسب تكاليف:
على أن تتوفر فيه الشروط التالية.
● خبرة في محاسبة التكاليف لاتقل عن 2-3 سنوات في مجال تصنيع الأغذية.
● ضرورة إجادة اللغة العربية والانجليزية.
● إقامة قابلة للتحويل.

مراقبين مبيعات:
على أن تتوفر فيهم الشروط التالية.
● خبرة لاتقل عن 2-3 سنوات في مجال توزيع المواد الغذائية بأسواق الكويت مع امكانية قبول طلبات المتقدمين الذين يتطلعون إلى مستقبل أفضل.
● ضرورة معرفة اللغة العربية.
● يفضل أصحاب الخبرة السابقة في مجال صناعة المرطبات.

بائعين:
على أن تتوفر فيهم الشروط التالية.
● أن يكون بحوزته إجازة قيادة للمركبات الكبيرة.
● معرفة باللغة العربية.
● خبرة تتراوح مابين ستة أشهر الى سنة في مجال البيع المباشر من السيارات.
● إقامة قابلة للتحويل.



للمزيد من الاستفسارات يرجى الاتصال على الرقم 739619 بالسيد/ دانيال جيلوت لوظيفة محاسب التكاليف و بالسيد/ صلاح أو السيد/ ناجي لوظيفة المراقبين والبائعين.

مطعم الجوهرة يقدم
يوميا بوفيه غداء
بوفيه غداء خاص كل يوم جمعة للعائلات
للحجز والاستفسار: ٥٦٢٤١١١ داخلي ٧٢٧/
فندق شاطئ المسيلة الكويت
بادارة: شركة الفنادق الكويتية ش.م.ك
Messilah Beach Hotel Kuwait
Management Kuwait Hotels Company S.A.K.

نشاط مكثف حول الحرب العراقية - الايرانية

رسالة لسمو الامير من رئيس وزراء اليابان

كتب عميد الشنطي :

صباح الاحمد يجري محادثات مكثفة مع عزيز ويستقبل وزير خارجية كوريا ويدعو الرئيسين ريغن وغورباتشيف للاهتمام بحرب الخليج والشرق الاوسط

شهدت الكويت امس نشاطا سياسيا مكثفا حول حرب الخليج وما تم من اتصالات من اجل ايقاف هذه الحرب في الوقت نفسه دعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الرئيسين الاميركي ريغن والسوفيتي غورباتشيف اعطاء الاهتمام الكافي للحرب العراقية - الايرانية وقضية الشرق الاوسط جاء ذلك عقب استدعائه للسفير الاميركي لدى الكويت.

وضمن هذه النشاطات فقد تسلم الشيخ صباح الاحمد امس رسالة عاجلة من رئيس وزراء اليابان السيد ناكاسوني لسمو الامير كما اجتمع الشيخ صباح الاحمد مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي زار البلاد لمدة ساعتين.

وقد اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس مع مبعوث لرئيس الوزراء الياباني ماسايوكي فوجيو.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بان فوجيو سلمه رسالة لسمو امير البلاد من رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني. كما حمله تحيات السيد ناكاسوني لسمو الامير ولسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وبدوره صرح السفير الياباني لدى الكويت جيرو ايكو بان فوجيو والشيخ صباح الاحمد بحثا العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الثنائي بينهما. كما تطرقا لبحث الاوضاع في المنطقة خاصة تطورات الحرب العراقية - الايرانية وقضية الشرق الاوسط.

واكد ان اليابان ستواصل مساعيها من اجل ايجاد نهاية سلمية وسريعة لهذه الحرب.

واشار السفير الى ان فوجيو زار الكويت قبل ١٦ عاما عندما كان نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الصناعية.. وقد ابدى دهشته واعجابه الشديدين للتطور الكبير الذي شهدته الكويت على كافة المستويات.

وحضر فوجيو واعضاء الوفد المرافق ظهر اليوم حفل غداء اقامه الشيخ صباح الاحمد في فندق هيلتون تكريما له ولوزير خارجية كوريا الجنوبية الزائر.

كما وصل الى البلاد بصورة مفاجئة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز حيث اجتمع مع الشيخ صباح الاحمد لمدة ساعة.

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر انه بحث مع نظيره العراقي طارق عزيز العلاقات الثنائية والموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين.

واضاف في تصريح للصحافيين بان نائب رئيس الوزراء وزيرالخارجية العراقي توقف لفترة قصيرة في الكويت وهو في طريقه الى البحرين في زيارة تلبية لدعوة من وزير خارجيتها الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة.

وقالت مصادر مسؤولة لـ القبس ان المحادثات تناولت اخر الاتصالات التي تمت حول حرب الخليج والاتصالات الدائرة حاليا.

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن امله في ان يكون لقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية نصيب من البحث الجاد خلال قمة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن المنعقدة حاليا في جنيف.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين انه بحث هذا الامر مع السفير الاميركي لدى الكويت انطوني سيسيل كوينتون خلال استدعائه لمقر وزارة الخارجية ظهر امس.

وقال ان خطورة استمرار الحرب العراقية - الايرانية والوضع المتفجر والمعقد في الشرق الاوسط يتطلب من زعيمي اكبر قوتين في العالم منحهما الاهتمام الكافي وادراجهما في مباحثاتهما الجارية حاليا في جنيف وذلك لارتباط هاتين القضيتين وتاثيرهما على السلام والاستقرار في العالم.

ومن جانب اخر وصل الى البلاد امس وزير خارجية كوريا الجنوبية وون كيونغ لي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقباله لدى وصوله قادما من سلطنة عمان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة السيد خالد محمد جعفر وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة وسفير كوريا لدى الكويت .

واعرب الوزير الكوري في تصريح لدى وصوله عن سروره لزيارة الكويت تلبية لدعوة من الشيخ صباح الاحمد .



الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وزير خارجية كوريا

وقال انه سيتبادل خلال الزيارة وجهات النظر مع كبار المسؤولين هنا حول المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

واشاد بعلاقات الصداقة الودية القائمة بين البلدين واعرب عن امله في ان يتم في اقرب وقت وضع حد للحرب العراقية - الايرانية .

كما اعرب عن امله في ان يتم التوصل الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ووصف الوضع في المنطقة بانه يؤثر بصورة كبيرة على السلام في العالم .

هذا وسيجري وزير خارجية كوريا الجنوبية وون كيونغ لي بعد غد السبت وهو اليوم الاخير من زيارة رسمية للكويت محادثات سياسية على اعلى المستويات في الدولة .

ويستقبل سمو امير البلاد وزير الخارجية الكوري في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت . وفي الساعة العاشرة يستقبله سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وبعد ذلك يقوم السيد لي بزيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمقر وزارة الخارجية لتبدأ بعدها المحادثات الرسمية بين البلدين وتتركز على العلاقات الثنائية وعلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقد اقام الشيخ صباح الاحمد امس حفل غداء تكريما له في فندق هيلتون كما حضر في المساء حفل استقبال اقامه السفير الكوري في الفندق نفسه حيث ينزل الضيف خلال الزيارة .

وسيلتقي اليوم الخميس مع وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي لبحث التعاون في مجال الانشاءات والمشاريع المشتركة واوضاع الشركات الكورية العاملة في الكويت .

وفي الساعة العاشرة والنصف يستقبل رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعدون وزير خارجية كوريا في مبنى المجلس .

ثم يقوم الضيف بعد ذلك بزيارات تفقدية خاصة لبعض المشاريع التي تنفذها الشركات الكورية العاملة هنا .

ويحضر غدا الجمعة برنامجا رياضيا بين عدد من الشركات الكورية في ملاعب نادي كاظمة الرياضي .

ويقيم وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي حفل غداء ظهر بعد غد في فندق حياة ريجنسي تكريما للضيف الكوري واعضاء الوفد المرافق .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

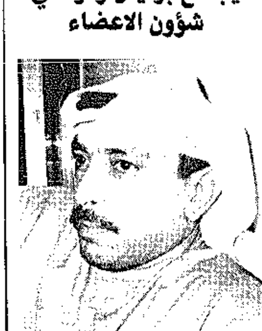
استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بمكتبه صباح امس كلا من سفير الغابون السيد جون دنك مبولو وسفير فنلندا السيد ايسكوسوليفي وسفير ماليزيا السيد زين العابدين بن الياس.

وجرى خلال اللقاءات التي تمت كلا على حدة تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

نائب الرئيس الفضالة يجتمع برئيس وموظفي شؤون الاعضاء



يعقوب الدعيج

اجتمع نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة مع رئيس قسم الاعضاء بالمجلس يعقوب يوسف الدعيج وجميع الموظفين في القسم حيث اطلع نائب الرئيس الفضالة على سير العمل في القسم.

وشرح رئيس القسم الدعيج الدور الذي يقوم به القسم تجاه اعضاء مجلس الامة من حيث صياغة الاسئلة واعدادها وتسجيلها في سجلات خاصة. وكذلك تخصيص ملفات خاصة لكل عضو من اعضاء المجلس واعداد احصائيات حول عدد الاسئلة والاقتراحات التي تقدم بها الاعضاء .

واضاف رئيس القسم يعقوب الدعيج انه بالاضافة الى قيام القسم في اعداد الاسئلة للنواب فاننا خصصنا ملفا خاصا للصحافة بحيث تستلم كل جريدة اسئلة النواب في مظروف خاص كل يوم .

ولي العهد عاد من سلطنة عمان بعد زيارة رسمية

سموه يبعث ببرقيتي شكر للسلطان قابوس وثويني بن شهاب ويشيد بالنهضة العمانية



سمو ولي العهد يهبط من الطائرة

سموه وكبار المستقبلين

(تصوير موسى عياش)

عاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى ارض الوطن حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس قادما من سلطنة عمان بعد زيارة رسمية استمرت اربعة ايام تلبية لدعوة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وجرى لسموه استقبال رسمي على ارض المطار شارك فيه رئيس مجلس الامة احمد السعدون ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والمستشار الخاص لسمو امير البلاد الشيخ عبدالله الجابر الصباح ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والشيوخ والوزراء واعضاء مجلس الامة وكبار المسؤولين في الدولة وسفير سلطنة عمان لدى الكويت.

هذا وقد بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية شكر الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لمناسبة اختتام زيارة سموه الرسمية للسلطنة هذا نصها:

صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله سلطان عمان

يسرني وانا أغادر بلدي الثاني سلطنة عمان الشقيقة ان اعرب لجلالتكم باسمي واسم الاخوة اعضاء الوفد المرافق عن عميق الشكر والتقدير لما لقيناه من جلالتكم وكافة الاخوة المسؤولين والشعب العماني الشقيق من بالغ الحفاوة الاخوية وكرم الضيافة العربية الاصيلة.

ولقد اتاحت لنا هذه الزيارة فرصة عزيزة لمشاركتكم افراحكم واحتفالاتكم بالعيد الوطني الخامس عشر والاطلاع على معالم النهضة الشاملة التي حققتموها في مختلف المجالات وهي نهضة مباركة وانطلاقة موفقة تعزز ما لبلدكم من ماض عريق وتبشر بمزيد التقدم والرخاء لشعبه العزيز.

واذ اعرب لجلالتكم وللشعب العماني الشقيق عن خالص التهاني على هذه الانجازات الحضارية المشهودة ارجو لجلالتكم وافر الصحة والسعادة ودوام التوفيق في جهودكم الدائبة من اجل خير وازدهار شعبكم الشقيق سائلين الله ان يسدد خطانا جميعا لما فيه خير وتقدم بلداننا وأمتنا والله يحفظكم ويرعاكم.

كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس هذا نصها..

سمو الاخ السيد ثويني بن شهاب حفظه الله الممثل الخاص لجلالة سلطان عمان

يطيب لي وانا اغادر ربوع بلدكم الشقيق ان اعرب لسموكم باسمي واسم الاخوة اعضاء الوفد عن وافر الامتنان لما احطتمونا به من حرارة الاستقبال والترحيب وكرم الوفادة التي اكدت احساسنا ويقيننا باننا في بلدنا وبين اهلنا. ولقد سعدنا بما شاهدناه خلال الزيارة من ثمار النهضة الشاملة التي انجزها بلدنا الثاني سلطنة عمان في كافة المجالات.

واذ أبعث لسموكم باخلص التحيات والتمنيات الطيبة ارجو لبلدكم الشقيق دوام الرفعة والتقدم بقيادة جلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد. والله يحفظكم.

وكان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له قد قام صباح أمس بجولة تفقدية لمشروع المبنى الجديد لسفارة الكويت لدى سلطنة عمان.

ورافق سموه في هذه الجولة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد وبقية اعضاء الوفد..

كما قام سموه في وقت سابق بزيارة منزل السفير الكويتي لدى السلطنة عبد العزيز عبد الوهاب العثمان.

الرئيس السعدون يترأس اجتماعا لمكتب المجلس

ترأس رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعدون امس اجتماعا لمكتب المجلس الذي حضره نائب الرئيس واعضاء المكتب.

وصرح الرئيس السعدون ان المكتب ناقش عددا من الامور الخاصة بالمجلس واخر الاعمال الجارية في المبنى تمهيدا لاستلامه بشكل نهائي.

واضاف انه تم كذلك استعراض للدعوات الموجهة من رئيسي برلماني اسبانيا وتركيا لزيارة بلديهما واجراء مشاورات تهدف الى تعميق التعاون البرلماني معهما.

وقال ان المكتب وافق على توجيه دعوة لرئيس البرلمان اليوغسلافي لزيارة الكويت ردا على الزيارة التي قام بها وفد من المجلس في سبتمبر الماضي.

كما وجه المجلس دعوات لرؤساء البرلمانات العربية لحضور الافتتاح الرسمي لمبنى مجلس الامة الجديد الذي سيتم في فبراير المقبل لمناسبة احتفالات الكويت باليوبيل الفضي للاستقلال.

حضر وزير الدفاع .. وغاب رئيس واعضاء اللجنة

بالرغم من حضور وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ومقدمي مشروع الاقتراح بشان التجنيد في الوقت المحدد لعقد لجنة الداخلية والدفاع اجتماعها ، الا ان رئيس اللجنة النائب منيزل العنزي واعضاء اللجنة محمد المسيلم وعلي الخلف وعايض علوش لم يلتزموا بالحضور في الوقت المحدد وتاخر عقد الاجتماع حتى الساعة ١٢,٣٠ .

وعلمت القبس ان اللجنة قد طلبت من الوزير بعض المعلومات بشان القانون المقدم بتعديل احكام المرسوم بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٠ في شان الخدمة الالزامية والاحتياطية .

الحويلة يطالب بمنح المتقاعدين العسكريين مكافآت مالية

قدم النائب هادي هايف ثلاثة اقتراحات برغبة الى مجلس الامة طالب في الاول بمنح العناصر الجيدة المشهود لها بالكفاءة من رجال القوات المسلحة والشرطة والحرس الوطني ممن احيلوا الى التقاعد مكافآت مالية نظير ما قدموه للدولة من اعمال جليلة اسوة بزملائهم الذين لا يزالون في الخدمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

بدرية يوسف الزايد

أرملة المرحوم / عبدالعزيز محمد السلطان .

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة للرجال في منزل عيسى سليمان السلطان الكاتوت في العديلية قطعة ١ شارع ١٠ منزل ٢٨ ت ٢٥٢٤٦٩٢ . وللسيدات في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٤ منزل ٤

انا لله وانا اليه راجعون

ردا على سؤال للنائب باقر

بيان لوزير الدولة عن القسائم السكنية غير المستغلة بمناطق السكن الخاص والنموذجي





النائب احمد باقر

تلقى عضو مجلس الامة احمد يعقوب باقر جوابا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عن سؤاله لتزويده بكشف يتضمن بيانا بالقسائم السكنية غير المستغلة في مختلف المناطق المنظمة على ان تدرج قسائم كل منطقة على حدة.

وتضمن الرد كشوفات بمناطق السكن الخاص والنموذجي وايضا مناطق مشاريع التقسيم الخاص، مدرج بها ارقام القسائم التي لم يقم اصحابها باستغلالها وذلك وقت الكشف عليها على الطبيعة وقال الوزير ان هذه القسائم يتم تغييرها بصفة مستمرة وشبه دورية بحيث تختلف مواصفاتها من وقت لاخر. سواء بالبناء عليها او هدم مبانيها تمهيدا لاعادة البناء عليها، وبالتالي يصعب تحديد صفة عدم البناء بشكل دائم.

واضاف الوزير : اما من حيث الملكية واسماء مالكيها، فان الملكية تعتبر متغيرة ايضا بصفة مستمرة نظرا لتداول القسائم بيعا وشراء يوميا.

والبلدية بصفة عامة ليست هي جهة الاختصاص في شان تسجيل الملكية، حيث الوزارة المختصة هي وزارة العدل «ادارة التسجيل العقاري والتوثيق» والتي يمكنكم الرجوع اليها في شان الحصول على بيانات الملكية وقت طلبها.

المالية تستدعي وزيري الكهرباء والنفط لبحث الرسوم واتفاقية الغاز





ناصر الروضان

قال مقرر اللجنة المالية النائب ناصر الروضان ان اللجنة قررت في اجتماعها امس استدعاء كل من وزير الكهرباء المهندس محمد عبدالمحسن الرفاعي ليبحث معه رسوم الكهرباء ووزير النفط والصناعة علي الخليفة لبحث الاتفاقية المعقودة بين الكويت والعراق بشان شراء الغاز ... وبذلك للوقوف على هذه الاتفاقية.

واضاف المقرر الروضان لـ القبس ان اللجنة ناقشت مشروع قانون في شان الوزن والقياس حيث قررنا استدعاء احد المسؤولين في وزارة المالية والاقتصاد لسماع وجهة نظر الوزارة ووافقت اللجنة على الاقتراح بالمشروع المقدم من النائب حمد الجوعان في شان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

وقال ان اللجنة وضعت خطة عمل اللجنة خلال الثلاثة الاسابيع المقبلة بحيث يكون الجزء الاول من عمل اللجنة لبحث الاقتراحات ومشاريع القوانين المقدمة من الاخوة النواب الى الحكومة. اما الجزء الثاني من عمل اللجنة فانها تبدأ من الساعة الواحدة ظهرا الى الثالثة عصرا وقد خصصت لمناقشة الحسابات الختامية.

الجاسر يقترح ترقية مدراء ادارات الداخلية الى وكلاء مساعدين

قدم النائب جاسر الجاسر اقتراحا الى مجلس الامة طالب فيه بترقية مدير ادارة الهجرة ومدير ادارة المرور ومدراء امن المحافظات ومدير امن الدولة ومدير ادارة المباحث ومدير الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة، وما في مستواهم الى وكلاء مساعدين في وزارة الداخلية، وان تكون مراجعاتهم واتصالاتهم مرتبطة مباشرة مع وزير الداخلية ووكيل وزارة الداخلية. نظرا لما يقدمونه من جهود ولانهم قد امضوا فترة طويلة في هذه الخدمة .

المركز الكويتي لنظم الكمبيوتر (ش.م.ك)

الآن

يمكنك الحصول على جهاز الكمبيوتر الشخصي كومودور ٦٤ باللغتين العربية والانجليزية مع عدة برامج تعليمية وترفيهية وكافة متطلباته من

المركز الكويتي لنظم الكمبيوتر

أو احدى المعارض التالية .

١- COMPUTER DEN

مجمع الصالحية - الميزانين ت ٢٤٥٠٠٢٢/٢٤٥٢٤٥٢

٢- المركز الكويتي للالكترونيات حولي ت ٢٥١٠١٥٠

٣- شركة البراك العجمي للاستيراد والتصدير - الفحاحيل ت ٣٩٢٠٠٤٨

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٢٤٥٢٦٨٥ / ٢٤٥٢٦٨٦



حالات يجوز فيها للطبيب إفشاء سر مرضاه
أطباء الأعصاب يجوز لهم تبليغ المرور لسحب رخص مرضاهم

■ الافشاء جائز اذا كان لمصلحة الزوج او الزوجة

كتب حسين عبدالرحمن :

اوضحت مصادر وزارة الصحة العامة ان المادة ٦ من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٨١ تنص على ان الطبيب لايفشي سرا خاصا وصل الى علمه عن طريق مهنته سواء اكان هذا السر مما عهد اليه المريض وائتمنه عليه ام كشفه الطبيب بنفسه ام سمع به الا بامر من المحكمة لتحقيق سير العدالة .

واضاف انه يجوز افشاء السر اذا كان الافضاء لمصلحة الزوج او الزوجة ويكون الافشاء لهما شخصيا ، واذا كان الافشاء بقصد منع حدوث جريمة ويكون الافشاء مقصورا على الجهة الرسمية المختصة ، واذا كان الافشاء بقصد التبليغ عن مرض سار طبقا للقوانين الصادرة بهذا الخصوص او اذا وافق صاحب السر على افشائه الى اي جهة اخرى يحددها .

واشار ان على الطبيب المحافظة على سر المهنة وعدم افشاء سر مريضه وهو اصل من الاصول العامة التي تهيمن على مهنة الطب، ولكن هناك استثناءات بجواز افشاء الطبيب سر مريضه الى الجهة الرسمية المختصة اذا كان ذلك بقصد منع وقوع جريمة وقد قدر الشرع ان في ذلك حماية لامن المجتمع بل وحماية للمريض نفسه ، وذلك بتجنبه ارتكاب جريمة يقع بها تحت طائلة العقوبات .

وردا على سؤال حول المرضى الذين يترددون على الطب النفسي ومدى امكانية مساهمة الطبيب في تبليغ ادارة المرور بشان هؤلاء المرضى لوقف اجازات القيادة عندهم او سحبها .

قال انه اذا تبين للطبيب عند علاجه للمريض بمرض عصبي او هذا المرض يؤثر تاثيرا مباشرا على قدرته على قيادة الامانة ويفقده الصلاحية على تحمل مسؤولية القيادة مما يؤدي الى ارتكابه حوادث ينجم عنها الضرر والايذاء له ولغيره وهي حوادث تدخل بمقتضى القانون في باب الجرائم المعاقب عليها في قانون المرور وقانون الجزاء فانه يجوز للطبيب في هذه الحالة وتوقيا من وقوع هذه الحوادث ان يبلغ ادارة المرور وهي الجهة الرسمية المختصة وذلك لسحب الرخصة او اعادة الكشف الطبي عليه طبقا لما تنص عليه المادتان (٨٩، ٩٢) من اللائحة التنفيذية لقانون المرور اللتان تشترطان لمنح رخصة القيادة ان تثبت لياقة الطالب للرخصة صحيا وخلوه من الامراض والعاهات التي تؤثر تاثيرا مباشرا في القدرة على القيادة الامنة ووجوب الكشف الطبي على حامل رخصة القيادة ! اذا علمت ادارة المرور انه فقد احد الشروط الصحية وعليه فان ابلاغ الطبيب ادارة المرور في مثل هذه الحالات امر مسموح به على سبيل الاستثناء وهو جوازي للطبيب يقدره بحسب تقييمه للمرض وخطورته وفي حدود ما تقضي به الضرورة .

ادخال الكمبيوتر في ثانوية صباح السالم

تنظم مدرسة صباح السالم الثانوية للبنين (نظام المقررات) معرضا علميا يحمل اسم (الكمبيوتر في خدمة التربية) في الفترة من الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٠ الى الخميس ١٩٨٥/١٢/١٢، وايمانا من وزارة التربية بالاهمية العلمية الخاصة لهذا المعرض وما يشتمل عليه من معروضات منوعة تتيح للطالب فرصة الاطلاع على دور الكمبيوتر في حياتنا العملية والعلمية وتفتح امامه ابواب المعرفة والثقافة في هذا المجال.

لقاءات تربوية لمدرسي اللغة الانكليزية

يعقد التوجيه الفني للغة الانكليزية لقاءات فنية مع المدرسين والمدرسات الاوائل في المرحلة المتوسطة بالكويت من اجل الارتقاء بمستوى الاداء وتدارس المشكلات الخاصة بتدريس المادة لايجاد الحلول الملائمة لها. وتبدأ اللقاءات من اول ديسمبر المقبل وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه.

وزير التربية يسلم د. رشا الصباح جائزة الابداع الفني

يسلم وزير التربية الدكتور/ حسن علي الابراهيم في الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل الدكتورة/ رشا الصباح مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الجائزة التشجيعية في الابداع الفني في الثقافة العربية المقدمة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقديرا لكتابها «قضايا فكرية».

د. الابراهيم يستقبل وفد طالبات مدرسة الرميثية

● لقطة تذكارية للوزير مع الطالبات

استقبل وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم في مكتبه امس وفدا من طالبات مدرسة الرميثية المتوسطة للبنات بمرافقة مدرستين وذلك لتقديم هدايا تذكارية بمناسبة احتفال المدارس بذكرى المولد النبوي الشريف.

كما استقبل الوفد في وقت لاحق وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري، والوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي.

مشروع للتوعية الصحية لمكتب الخدمة الاجتماعية بالفروانية

ينظم مكتب الخدمة الاجتماعية بالفروانية التابع لادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والذي يخدم مدارس احياء غرب محافظة حولي، مشروعا للتوعية الصحية والاجتماعية لامهات مدارس منطقة الفروانية وذلك تحقيقا لاهداف الخدمة الاجتماعية وهي العمل على تنمية المجتمع من خلال تلبية احتياجات المجتمع وفقا لما اسفرت عنه دراسة الواقع الطلابي لمنطقة غرب محافظة حولي. وفقا لما لمسه المكتب من احتياجات المجتمع خلال تعامله في الفترة السابقة. ويحتوي البرنامج على تسع ندوات تعالج بعض القضايا الاجتماعية والصحية ويشترك فيها نخبة من المتخصصين بذلك المجال.

مسابقة الاقتصاد المنزلي بمدارس منطقة الاحمدي

قررت منطقة الاحمدي التعليمية اجراء مسابقة نشاطات الاقتصاد المنزلي بين مدارس المنطقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية للبنات وذلك لما للثقافة المنزلية من اهمية خاصة في حياة الفرد والاسرة حيث تساعد الطالبة على مواجهة الحياة الاسرية في مجالاتها المختلفة، من غذاء وملبس ومسكن، وتسهم في تهيئتها واعدادها كأم قادرة على الادارة المنزلية الصحيحة. ورغبة في توعية الطالبات باهمية الاقتصاد المنزلي وترشيد الانتفاع بامكانات الاسرة لتطوير الحياة الاسرية.

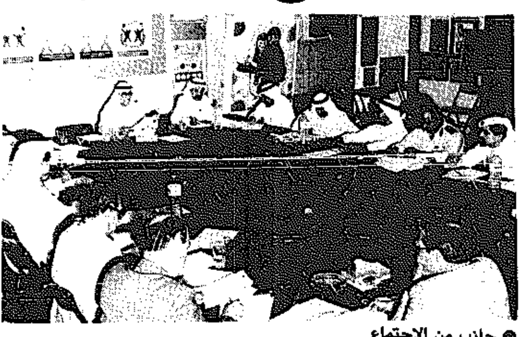
لذلك نظمت المنطقة هذه المسابقة وحددت موضوعاتها وشروط الاشتراك.

احتفالات المدارس بالمولد النبوي الشريف

تحتفل مدارس وزارة التربية بذكرى ميلاد اشرف الرسل واعظمهم وذلك احياء للقيم الدينية والمثل الاسلامية التي اتى بها رسول الانسانية محمد ﷺ تبدأ احتفالات المدارس مع بداية الاسبوع المقبل حيث ستنظم مدرسة خولة المشتركة للبنات السبت المقبل محاضرة دينية عن المولد النبوي الشريف يحضرها عدد كبير من الطالبات والمسؤولين بالوزارة، كما تقوم ثانوية عبدالله الجابر للبنين بعقد ندوة دينية لطلاب المدرسة تدور حول هذه الذكرى العطرة وذلك يوم الاثنين المقبل.

اما مدرسة عمر بن الخطاب المتوسطة للبنين فتقيم احتفالا كبيرا في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر الجاري وذلك على مسرح المدرسة.

بعد أن ترأس اجتماعًا للجنة الوطنية للشباب
المزروعي يناشد دي كويلار بتوجيه نداء للزعيمين السوفيتي والأميركي بالتجاوب مع آمال الشباب



● جانب من الاجتماع

ناشد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب رئيس اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي امس سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بتوجيه نداء باسم شباب العالم الى مؤتمر قمة جنيف بين الزعيمين السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والاميركي رونالد ريغن بان يتجاوبا مع امال وطموحات شباب العالم في ارساء العلاقات الدولية على اسس من العدالة والحرية والسلام وبعيدا عن التكتل والصراع وسباق التسلح .

جاءت تلك المناشدة في برقية عاجلة بعث بها المزروعي الى دي كويلار بمناسبة السنة الدولية للشباب ١٩٨٥ . وفيما يلي نص البرقية ..

السيد سكرتير عام الامم المتحدة .. خافيير بيريز دي كويلار انطلاقا من سياسة الكويت التي تقوم على الايمان بعدم الانحياز والسلام العالمي وتعزيز التفاهم بين الشعوب بمناسبة السنة الدولية للشباب ١٩٨٥ نناشدكم بتوجيه نداء باسم شباب العالم الى مؤتمر القمة بين الزعيمين السوفيتي غورباتشيف والاميركي ريغن في جنيف بان يتجاوبا مع امال وطموحات الشباب في ارساء العلاقات الدولية على اسس من الصداقة والحرية والسلام بعيدا عن التكتل والصراع وسباق التسلح .

ان الشباب هو الطاقة الخلاقه التي تعلق عليها شعوب العالم امالها في زيادة الانتاج والتقدم العلمي وتوفير الرخاء في كل مكان وعلينا ان نمهد له الطريق وتوفير الجو الصالح له للابداع والخلق .

ان هذا اللقاء التاريخي فرصة لا تعوض للتاكيد على مبادىء حقوق الانسان والتعايش السلمي والصداقة الاجتماعية وشبابنا هو الوسيلة للوصول الى غد مشرق واذ يسرنا له القيام بدور في التنمية والانتاج .

من جانب اخر ترأس المزروعي اجتماعا للجنة الوطنية للسنة الدولية للشباب اليوم وذلك في مقر اللجنة الدائم في منطقة الدعية وتم خلاله مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها .

وطالب المزروعي اعضاء اللجنة بتقديم ملاحظاتهم وتصوراتهم حول دراسة استراتيجية الشباب وفكرة انشاء مركز قومي للشباب الكويتي .

الخضري يستقبل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية



● الخضري لدى استقباله حسين الكامل

استقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في مكتبه امس حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت، وذلك لبحث بعض القضايا التربوية والثقافية التي تهم البلدين.

وقد حضر هذا اللقاء الوكيلان المساعدان لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي والطلابية والشؤون الرياضية عبدالمحسن ناصر السعيد.

الصحة تفرض رسوما على وثائق ومستخرجات معهد التمريض

فرضت وزارة الصحة رسما مقداره دينار واحد على استخراج الشهادات العلمية ومستخرجاتها التي يصدرها معهد التمريض، وهي الشهادة العلمية، وبدل فاقد للشهادة، وبدل تالف للشهادة، واية نسخة اضافية للشهادة، واية نسخة باللغة الاجنبية من الشهادة.

ويكون استيفاء الرسوم عن طريق الصاق طابع بقيمة الرسوم على المستند المطلوب قبل تسليمه وتختتم النسخة الثانية او يختم الطلب المقدم بما يفيد استيفاء الرسم مع توقيع الموظف المختص.

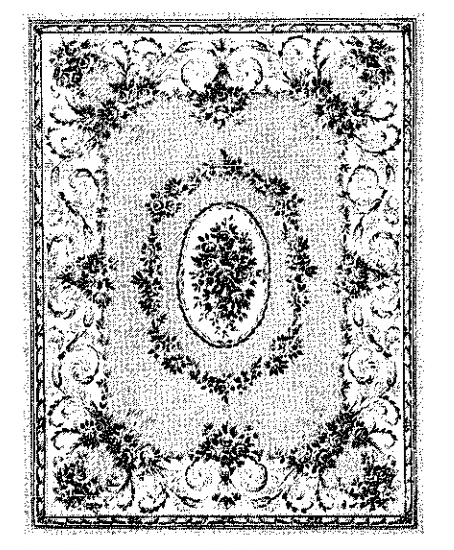
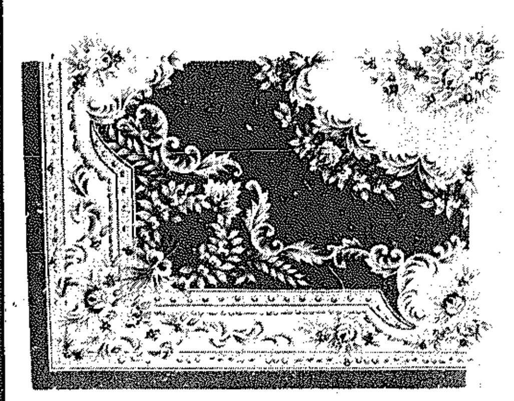
حياكم الله

القناعة كنز لايفنى ؟!

● فتاة اميركية تعمل مدرسة في احدى مدارس الولايات المتحدة الاميركية لم تتسلم راتبها منذ عدة سنوات .. حيث قامت ادارة المدرسة التي تعمل بها بتجميع هذا الراتب الذي بلغ ١٠٠ الف دولار وطالبوا المدرسة بايضاح موقفها من رفض تسلم راتبها .. حيث كان جوابها هو المفاجاة ... فقد قالت الفتاة انها تعتمد في حياتها على راتب تقاعدي من والدها وانها تقدم مجموع رواتبها الى مدرستها التي تعلمت بها في الصغر .. المهم ان هذه القصة الحقيقية تعني عدة اعتبارات لمن يريد ان يعتبر .. ونحن هنا لسنا بصدد الترويج للكرم الغربي والاوروبي .. فهم بعيدون عن ذلك .. والقصة السابقة نابعة من رأي خاص لفتاة ما .. ولكنه ليس نابعا من عادة اسمها الكرم !!.. باديء ذي بدء فالقناعة كنز لايفنى ... والمدرسة كانت قانعة بما تتسلمه من راتب تركه لها والدها .. وكانت ايضا على قناعة بان تبرعها براتبها للمدرسة التي تعلمت بها في الصغر .. ودرست فيها عند الكبر .. كانت قانعة كما قالت بانها بتبرعها بهذا المبلغ تريد ان ترد جزءا من الجميل الذي اهدته لها المدرسة وهي صغيرة .. ولكن اين نحن من هذه التجربة ...؟! فقد كنا في السابق قنوعين بما يجمعه الاباء من البحر .. وكانت حياتنا جميلة جدا وابسط بالاف المرات من حياتنا الحالية التي هي بحق تمثل حلبة للصراع المادي .. فالتسابق على الرواتب قبل نهاية الشهر .. اقوى من السؤال عن الانجال والابناء والاب والام والاخت وزيارة احدهم !!.. وصراع المادة ودخول حلبته هو الهدف الاول منذ ساعات الصباح حتى المساء .. فقد استبدلنا القناعة بشيء اسمه الرصيد الدسم تحت شعار هل من مزيد ، ونسينا قيمنا وعاداتنا وجمالها وروعتها ، ونسينا فضل الاباء والامهات ... وغدا لا نعلم ماذا سنفقد اذا استمر هذا الصراع مع المادة التي اصبحت تحل كل المشاكل .

ناصر الورع

مهرجان
تنزيلات
سيتيزن
CITIZEN
قيمة بجودتها
رائعة بأناقتها
مميزة بموديلاتها
اليوم الأخير
CITIZEN QUARTZ
Bracelet
الوكيل العام: عيسى حسين اليوسفي
المعارض: مبنى سوق الكويت - ت / ٢٤٤٦٨٧٥
جوهرة الخليج ١ ساحة الصفاة / ت ٢٤١٠٧٥٧
جوهرة الخليج ٢ ساحة الصفاة / ت ٢٤١٧٧٩٦
شارع عبدالله السالم «سيتيزن» / ت ٢٤٥٨٢٨١

تعلن
شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم
عن وصول
شحنة جديدة من السجاد الصيني الأصلي
والسجاد الأوروبي والموكيت
بألوان ونقشات وقياسات مميزة
وهذه هي أسعار السجاد الصيني :
٢ × ٤ قدم ١٥ دينار
٣ × ٣ قدم ١٧,٦٢٥ دينار
٣ × ٦ قدم ٣٣,٧٥٠ دينار
٦ × ٩ قدم ١٠١,٢٥٠ دينار
٣ × ٥ قدم ٢٨,١٢٥ دينار
٤ × ٧ قدم ٥٢,٥٠٠ دينار
٢½ × ٤½ قدم ٢٠,٢٥٠ دينار
٩ × ١٢ قدم ٢٠٢,٥٠٠ دينار


معارضنا تفتح غدا الجمعة
المعارض: شارع السور - تلفون ٢٤٢٩٤٨٩ ● معرض الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٨١٨٤٢٤
معرض الفروانية - طريق المطار - تلفون ٧١٥٠٥٠ - ٧١٧٥٠٤

شريفة الرشيد في رد على مذكرة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
نقدم للطالبات أفضل الأطعمة.. كمًا ونوعًا

■ الحافلات متوفرة وتغطي حاجة السكن الجامعي
■ الزيارة مسموحة ومرتبطة بموافقة ولي الامر
■ افلام الفيديو تخضع للرقابة قبل عرضها

قالت مديرة ادارة الرعاية الاجتماعية شريفة الرشيد في مذكرة رفعتها الى عميد شؤون الطلبة ردا على مذكرة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة ـ بشان مشاكل السكن الجامعي للطالبات ان الجامعة لا توفر جهدا في تقديم افضل الاطعمة كما ونوعا فكل وجبة من الوجبات الثلاث تقدم فيها اصناف متعددة من الاكل والحلوى والفاكهة والمشروبات الساخنة والباردة بالاضافة الى ما تعده ادارة التغذية من وجبات خاصة بالرحلات والحفلات. وعند وجود ملاحظة او استفسار خاص بالتغذية فالمطلوب الرجوع فيها الى الادارة المختصة.

واضافت ان ما ورد بشان بعد اماكن مواقف الحافلات وعدم وجود مظلات واستراحة فاذا كان المقصود بذلك الحافلات المخصصة لاستخدام السكن فهي تقف امام باب السكن مباشرة اما اذا كان المقصود بذلك حافلات النقل الدائري بين كليات الجامعة فهي تتبع ادارة الخدمات العامة قسم النقليات. وبالنسبة لعدم وجود حافلات لنقل الطالبات من المطار فانه عند حضور الطالبة الوافدة الى المطار تقوم بالاتصال تليفونيا بالسكن فيتم ارسال حافلة مع احدى العاملات لاحضارها كذلك في حالة السفر يتم اصطحاب احدى المشرفات لها وتوصيلها للمطار بحافلة السكن واتمام اجراءات سفرها.

واما طالبات جزيرة فيلكا فقد خصص لهن عدد ٣ حافلات لنقلهن من السكن الى الميناء يوم الاربعاء من كل اسبوع كما خصصت حافلة في الساعة ١١ يوم الخميس من كل اسبوع في حالة وجود امتحانات او محاضرات خاصة بدراسة الطالبات.

اما في العودة فقد خصص عدد حافلتين الساعة السادسة مساء يوم الجمعة من كل اسبوع لاحضار الطالبات العائدات من جزيرة فيلكا بالاضافة الى اعطاء الطالبات تذاكر ذهاب وعودة بالباخرة مجانا.


● شريفة الرشيد

زيارة الاهالي

اما بالنسبة للسماح للطالبات بزيارة اهاليهن وصعوبة الحصول على تصريح للخروج ومنع الزيارة للطالبات في الطابق الارضي، فهذا غير صحيح، حيث يسمح للطالبات بالسكن بزيارة يومية من الرابعة الى السابعة مساء ومخصص لهن صالة الاستقبال بالطابق الارضي.

اما بخصوص الحصول على تصريح للخروج فهي اسبوعية من نهاية دوام يوم الاربعاء حتى مساء يوم الجمعة او صباح يوم السبت من كل اسبوع.

علما بان الزيارة والخروج من السكن يخضع لرغبة ولي امر الطالبة اما في حالة طلب الخروج للزيارة والمبيت خارج السكن خلاف الايام المصرح لها بالمبيت خارج السكن فيلزم في هذه الحالة حضور ولي الامر لكتابة تصريح بذلك حفاظا على مصلحة الطالبة.

اشرطة الفيديو

وحول موضوع اشرطة الفيديو قالت شريفة الرشيد: يقيم في السكن ما يقرب من ٣٦٠ طالبة من ٢٨ جنسية مختلفة لذا يصعب ارضاء جميع الاذواق والجنسيات المختلفة. ومع ذلك فهناك لجنة مكونة من الطالبات واحدى المشرفات للقيام باختيار الفيلم الاسبوعي المناسب، وان الافلام التي يتم اختيارها هي الافلام نفسها التي سبق ان عرضها تلفزيون الكويت.

وقالت: اما بخصوص توفير صيدلية بالسكن فقد سبق ان افاد الدكتور عميد شؤون الطلبة بانه تم الاتفاق بين امين عام الجامعة ووزارة الصحة على توفير صيدلية خاصة بالسكن وحتى الان لم يتم تزويد السكن بها، واضافت انني ارى خطورة وجود صيدلية بالسكن مع عدم تواجد ممرضة للاشراف على استعمالها وربما يكون هذا السبب في عدم تزويد السكن بها.

مجلس الجامعة يناقش القانون الجديد للجامعة في اجتماعه المقبل

علمت «القبس» ان مجلس الجامعة سيعرض في اجتماعه المقبل مذكرة بشان قانون الجامعة الجديد.

ومن المنتظر ان يسهم هذا القانون في حل المشاكل الادارية والقانونية والمالية التي تعاني منها الجامعة في ظل القانون الحالي.

ومن اهم البنود التي تطالب بها المذكرة هي استقلالية الجامعة عن ديوان المحاسبة وديوان الموظفين ووزارة التربية.

انشطة الجمعية الكيميائية

نظمت اللجنة الاجتماعية للجنة الكيميائية رحلة للطالبات الى مركز جراحة السرطان شارك فيها عدد كبير من الطالبات وكان في استقبالهم الدكتور عبدالله بهبهاني.

ورافق الوفد مسؤول العلاقات العامة وعدد من الدكاترة في المركز حيث اطلعوا على طرق التشخيص بالاشعة النووية والعلاج بالحرارة والعلاج الكيميائي وزيارة قسم الجراحة في المركز.

اقامت طالبات الكيمياء لقاء التعارف الصباحي الاول بالتعاون مع طالبات جمعية الرياضيات وطالبات رابطة علوم الحياة واحتوى اللقاء على مسابقات ترفيهية وثقافية كما تم استضافة الشيخ محمد العوضي.

اجرى نائب رئيس اللجنة الطلابية لقاء مع البروفيسور الزائر ا.هوجونتر رئيس معهد ابحاث المنتجات الطبية.

وقد تناول اللقاء احدث ما توصل اليه المعهد من اختراعات في علم الصيدلة ومجالات الدراسات العلية

في اجتماع مع محرري "آفاق"
د. رشا الصباح تدعو إلى نهج صحفي متطور يتلاءم مع انطلاقة المجلة


● د. رشا الصباح

دعت الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام ورئيسة تحرير مجلة «افاق» الجامعية محرري المجلة الى عدم الدخول في متاهات ومهاترات عند الرد على الانتقادات الموجهة الى رئيسة واسرة تحرير «آفاق».

جاء ذلك في اللقاء الذي عقدته الدكتورة رشا الصباح مع اسرة تحرير المجلة حيث استعرضت معهم ايجابيات وسلبيات العمل بعد الفترة التي تلت صدور المجلة بثوبها الجديد خلال هذا الفصل.

وقالت بعد صدور العدد الخامس من المجلة لابد لنا من وقفة تامل ومراجعة وكذلك محاسبة الذات فيما يتعلق بما قمنا به وبما يمكن ان نقوم به في سبيل التقدم والنهوض بنقل الاخبار الخاصة بجامعة الكويت عبر مجلة «افاق» الجامعية.

واشارت بان الكم الهائل والتدفق غير المتوقع للمواد التي تصل الى المجلة من الطلبة والاساتذة والعاملين بالجامعة الذين يطلبون نشرها في المجلة ونفاد اعداد المجلة في الجامعة من جهة ثانية بالاضافة الى الطلبات التي ترد من المؤسسات والافراد من خارج جامعة الكويت بشان تزويدهم بالمجلة يدل على ان «افاق» اصبحت مقروءة على نطاق واسع والفضل يرجع الى الجهد المبذول من العاملين في افاق الجامعية.

وتطرقت الدكتورة رشا الصباح الى سلبيات المجلة وقالت هناك اخطاء تقع فيها المجلة من ناحية الاخبار او الاخراج وطالبت المحررين بالانتباه اليها والعمل على تصحيحها مثل عدم الدقة في تحرير الاخبار وبعض المسميات وجهل بعض المحررين باختصاصات الادارات الجامعية وصلاحياتها والاخطاء اللغوية والتقصير في المراجعة وسوء الاخراج في بعض الاحيان والخوض في تكهنات ونشر اشاعات من اجل احراز السبق الصحفي مما يؤدي الى احراج العديد من الجهات ويستوجب نوعا من الاعتذار او التنويه في الاعداد التالية وهذا امر لن نرضى به ابدا حيث يقلل من مكانة مجلتنا الجامعية ولا يخدم الجهود المبذولة من اجل النهوض والرقي بها.

بعد ذلك فتحت الدكتورة رشا الصباح باب النقاش لمحرري المجلة تلاه دعوة الى حفل شاي احتفالا بعيد ميلاد الدكتورة الرابع والثلاثين حيث تلقت التهاني بالمناسبة.

(س. خ)

اشارة جامعية

هل صحيح ان هناك تجاوزات غير قانونية من قبل احد اعضاء الهيئة الادارية برابطة الاقتصاد والعلوم السياسية، وان القائمة المعتدلة قد رفعت شكوى بذلك الى عمادة شؤون الطلبة.

المشير «علي»



سياسة «شيلني واشيلك» والتي تعاني منها جامعة الكويت منذ فترة اخذة في التزايد لدرجة خطيرة فلم اكن اتصور ان يبلغ الامر هذا الحد من الخطورة فتصور انك كطالب جامعي لاهم لك من دراستك الا التحصيل العلمي والسعي للحصول على التقارير الجيدة التي تؤهلك لان تتبوأ مكانة في المجتمع تخدم بها الوطن في المستقبل، تصور انك تتعب ولا تجد من تعبك الا القليل بينما نرى أن احد زملائك والذي تعرف مدى اهماله حق المعرفة فقد حصل على ما يزيدك حقدا ونقمة على هذه الجامعة لا لشيء الا لانه استطاع ان يخدم الاستاذ خارج اسوار الجامعة عن طريق تسهيل معاملة له في احدى الوزارات او عمل موعد لزوجته لاجراء اختبار للقيادة وغير ذلك الشيء الكثير والخطورة ليست نابعة من هذا الموقف او هذه الحالة انما الخطورة في ان هذه السياسة اصبحت منالا لا اكثر من استاذ في الجامعة فالاستاذ ياتي من الخارج وهو لا يفكر الا بشيء واحد فقط كيف يخرج حقائبه الكبيرة من المطار عند العودة من دون ان ترهق ميزانيته وهذه مهمتك اذا كنت احد موظفي الكويتية فلقد ابتسم لك الحظ واصبحت من اصحاب التقارير خافوا الله يا اساتذة واعلموا انكم مسؤولون عن كل حرف علمتوه لهؤلاء الطلبة وليكن كل منكم عند ثقة الجامعة التي اعطته ثقتها فعينته استاذا لديها.

سعد الهادي العتيبي

د. الحداد رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
مشروع كامل لفصل الخدمة الاجتماعية عن الاجتماع أمام مجلس الجامعة قريبًا

كتب سعد الخلف:

قال الدكتور محمد الحداد رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ان مجلس كلية الاداب وافق على المشروع المقدم من قسم الاجتماع بشان فصل الخدمة الاجتماعية عن قسم الاجتماع ليصبح كل منهما قسما منفصلا عن الاخر.

واضاف الدكتور الحداد في حديث لـ القبس ان مجلس كلية الاداب سوف يرفع المذكرة التفصيلية الكاملة التي اعدها قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية الى مجلس الجامعة والتي تتضمن اهم المقترحات والمتطلبات التي ينبغي تنفيذها خلال الفترة الانتقالية لقسم الخدمة الاجتماعية والتي اقترحنا فيها بان يبدأ العمل في قسم الخدمة الاجتماعية اعتبارا من العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ على ان يعين احد الاساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية رئيسا للقسم الجديد بالاضافة الى تشكيل مجلس موقت للقسم يضم كافة اعضاء الهيئة التدريسية في الخدمة الاجتماعية ويتولى متابعة شؤون القسم خلال الفترة الانتقالية مع تشكيل اللجان الاساسية اللازمة لسير العمل في هذه الفترة الانتقالية مثل اللجنة الاكاديمية ولجنة البعثات ولجنة الميزانية واخرى للتعيينات.

وذكر الدكتور الحداد بانه سوف تشكل لجنة تنسيق تضم اعضاء يمثلون التخصصات الثلاثة وهي قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والانتربولوجيا لمناقشة الموضوعات والقضايا المترتبة على فصل الخدمة الاجتماعية عن القسم.



● د. محمد الحداد

وقال الدكتور الحداد بان هناك سبعة اساتذة سوف يدرسون مقررات الخدمة الاجتماعية بالاضافة الى اثنين من المبعوثين الكويتيين من المنتظر ان ينضما الى القسم خلال الفترة الانتقالية كما رشح عضو هيئة تدريس جديد سوف ينضم الى القسم في العام الجامعي المقبل علما بان الخدمة الاجتماعية في الوقت الحاضر تضم ستة مبعوثين في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وذكر الدكتور الحداد بان القسم سوف يطالب خلال الفترة الانتقالية بتعزيز وحدة البحوث والتدريب الميداني عن طريق زيادة اعضائها بالشكل الذي يتناسب مع الزيادة المطردة في اعداد الطلاب ولقد اقترحت لجنة التعيينات الجديدة بان يستعان بعدد من المدرسين المساعدين من حملة الماجستير في الخدمة الاجتماعية وثلاثة مساعدين علميين من حملة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية ايضا.

واعلن الدكتور الحداد بأن القسم الجديد سوف يكون له مكان خاص به يضم مكاتب اعضاء هيئة التدريس وشعبة البحوث والتدريب الميداني والسكرتارية وتجهيزه بالاساسيات اللازمة لسير العمل. وقال الدكتور الحداد بان القسم الجديد سيحتاج الى سكرتيرتين واثنين من الطباعين واثنين من الفراشين مع الاخذ بعين الاعتبار فصل الملفات والوثائق الخاصة بالخدمة الاجتماعية وترتيب كل شؤون العمليات الادارية والمكتبية وفق النظام المعمول به في كلية الاداب وجامعة الكويت.

وذكر الدكتور الحداد بان قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية قد بدأ بعمل صحيفة تخرج لقسم الخدمة الاجتماعية منذ عام ١٩٧٥ وقد تم تطوير هذه الصحيفة اعتبارا من عام ١٩٨٢.

واشار الدكتور الحداد بان الهدف من جعل قسم الخدمة الاجتماعية قسما مستقلا هو الاقتناع بان الجامعة تقع على عاتقها مسؤولية دعم الوكالات والمنظمات المتعددة العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية مثل تخريج اخصائيين اجتماعيين يعملون في المدارس والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية على اختلاف انواعها وفي المصانع والشركات وتنمية المجتمعات المحلية في دول الخليج والوطن العربي.



IBM

High Technology Typewriters with the Human Touch.

I'll never forget the first time I used my memory.

We had 100 very important letters to send to our clients. And I had to finish the job before going home.

Fortunately, my boss gave me this new IBM typewriter. Full of special time-saving features, he said.

He was right about that. First I typed the original letter, leaving enough space for names and addresses. Then I pressed the STORE key.

Four hours later the job was done. All personalised, all perfect.

Even my boss was amazed, and asked me how in the world I did it. I just told him I had improved my memory overnight.

My typewriter's format memory helps me eliminate unnecessary set-up time. The IBM typewriter can save four sets of margins and tabs, even when the typewriter is turned off. What a memory!

And to top it all, the optional Spell Check feature has a memory of 50,000 commonly used English words. It tells me when I misspell a word. A built-in proofreader!

My boss calls all this high technology and he's right. But I prefer to call it human technology. Just look what it did for my memory.




سمو ولي العهد يرعى الندوة الدولية لأمراض وجراحة القلب الأحد المقبل

الصقر: أمراض القلب ضريبة الحياة العصرية

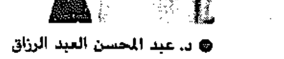
■ ٢٥ ورقة عمل و١٨٠ مشاركا و١٤ رائدا عالميا يشاركون بالمؤتمر
■ د. شحيبر: تصلب الشرايين مرض الشيوخ يغزو شبابنا و٥٠٪ منهم مصابون بالسكر
■ اسبوعيا يتردد الف مريض، و٩ عمليات قلب مفتوح و١٤ عملية مشطرة
■ عبدالرزاق البحر: طرق الانعاش موجودة في مناهج طلبة الثانوية

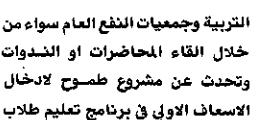

● جاسم الصقر


● د. هاني شحيبر



● د. عبد الرزاق البحر


● د. جاسم البحر



● د. عبد المحسن العبد الرزاق

● يوسف الدولة

●أكد السيد جاسم الصقر ان الندوة الدولية لامراض وجراحة القلب والتي ستبدأ اعمالها الاحد المقبل ستكون ملتقى لاكثر من ١٨٠ طبيبا وجراحا وباحثا من داخل الكويت وخارجها لدراسة امراض القلب المختلفة من واقع الساحة العلمية الكويتية حيث ستشمل الجلسات العلمية ١٤ ورقة علمية كويتية و١٢ محاضرا من الكويت.

ووصف الصقر رئيس جمعية القلب الكويتية الندوة التي سيرعاها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بانه تجسيد لايمان الجمعية باهمية مثل هذه الملتقيات العلمية في اثراء التجربة الكويتية في التعامل مع السبب الثاني للوفيات عندنا وواحد من اخطر الامراض شيوعا في الحياة العصرية التي غزت الكويت.

ونوه في مؤتمره الصحفي الذي عقده بمقر الجمعية في مجمع الاوقاف، الى ان الندوة كان من المقرر ان تعقد العام الماضي ولكنها تأجلت نظرا لتصادف موعدها مع مؤتمر القمة الخليجي ومكانها مع مقر عقد المؤتمر في حياة ريجنسي.

واشاد الصقر بلجنة المصارف الكويتية التي تحملت العبء الاكبر من مصاريف الندوة، وبجامعة الكويت التي تحملت الجزء الاكبر من العبء التنظيمي والعلمي من واقع خبرة كبيرة مثلتها د. فريدة العوضي العميدة المساعدة لكلية الطب المساعد.

وستضم الندوة ١٢ محاضرا من رواد امراض القلب في العالم من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والسعودية والصين واسبانيا الى جانب ١٤ محاضرا من الكويت سيضعون تجربة الكويت في امراض القلب على المائدة العلمية للتشخيص والتحليل وتبادل الاراء والمقارنة وسيشارك في الندوة ١٢ من الاساتذة والرواد في الوطن العربي للمشاركة في رئاسة الندوات العلمية.

أمراض القلب

د. هاني شحيبر رئيس اللجنة المنظمة وجراح القلب المعروف قال ان الحقائق العلمية التي سجلت في الكويت في مجال امراض القلب فعلا تدفعنا للاستئناس برأي الاخرين بعد ان تعاملنا مع المرض بكفاءة فأمراض تصلب الشرايين تظهر عندنا مبكرا وفي اعمار ٢٥ عاما. وهذا لا يحدث في العالم الغربي واميركا والتي تظهر هذه الامراض عندهم بعد سن ٤٥ عاما. واشار كذلك الى ان ٥٠٪ من مرضى تصلب الشرايين هم مرضى بالسكري بينما النسبة لا تتجاوز ١٠٪ باميركا.

واضاف: مثل هذه الحقائق العلمية تلزمنا بان نبحث عن الاسباب ونجتمع مع علماء العالم ونشرح لهم واقعنا لتبادل الفائدة والتجربة.

واضاف د. شحيبر عندما ننظم هذه الندوات فاننا بالتاكيد نسعى لجانب علمي هادف عنوانه الصراحة دون اخفاء الحقائق وشعاره فائدة الكويت ومواطنوها حتى اولئك الذين يسافرون للعلاج في الخارج فنحن اليوم نستضيف أطباء الخارج لياخذوا فكرة واضحة عن الكويت لتصورها عند علاج مرضانا.

وقال اننا نسعى من الندوة للتبادل العلمي الوثيق واعطاء صورة عن امراض القلب في الكويت لكل مراكز القلب في العالم، والتركيز على مسببات المرض، وايقاظ الوعي الصحي المتنامي في الكويت، والتأكد اننا نعالج مرضانا باحدث وافضل السبل.

ونستضيف كذلك علماء وروادا من اسيا والهند واليابان لنتعرف على مشاكلهم فمرضانا ليسوا من الكويتيين والعرب فقط ولكنهم هناك شريحة اسيوية بالتاكيد.

امراض تصلب الشرايين

وحذر د. هاني شحيبر من ان امراض تصلب الشرايين تشكل ٦٠٪ من مرض القلب حاليا والرقم متصاعد مع انحسار امراض روماتيزم القلب بعد تنامي الوعي لها وانتشار الابر الشهرية التي حمت صمامات قلوب الاطفال بشكل فعال ومن واقع الارقام.

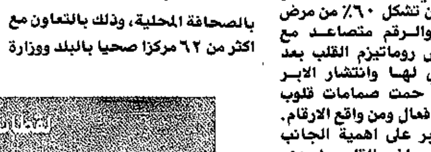
وشدد د.شحيبر على اهمية الجانب الوقائي في امراض القلب وابدى اعتزازه بمستوى الطب «القلبي» في الكويت وقال: لقد كانت الكويت اول دولة ادخلت «فحص القسطرة» في اوائل الستينات عندما كانت الجامعة الاميركية في بيروت في عصرها الذهبي.

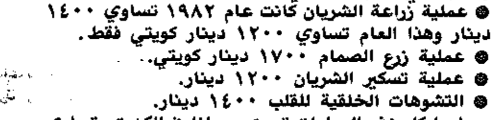
واليوم ما زالت وسائل التشخيص عندنا متطورة مبكرة بعد دخول «السونار» وغيرها ونكاد ننفرد بها في الكويت التي يقوم بها د. عبد المحسن العبد رزاق الاب الروحي للمركز بعمل القسطرة فقط بالبنج الموضعي والعام في طريقة مميزة جدا ومحط احترام الاخصائيين في العالم.

ودعا د. شحيبر كل الاطباء الى اغتنام الفرصة ومتابعة رواد امراض القلب الذين سيحاضرون في الندوة.

د.عبد الرزاق البحر امين سر الجمعية قال ان جمعية القلب الكويتية استطاعت خلال ٣ اعوام هي عمر الجمعية ان تتواجد اعلاميا على الساحة وتشارك بفعالية في البرنامج الوقائي عن امراض القلب سواء من خلال سلسلة رسائل التوعيه او الملصقات او الارشادات الصحية بالصحافة المحلية، وذلك بالتعاون مع اكثر من ٦٢ مركزا صحيا بالبلد ووزارة التربية وجمعيات النفع العام سواء من خلال القاء المحاضرات او الندوات وتحدث عن مشروع طموح لادخال الاسعاف الاولي في برنامج تعليم طلاب الثانوية لاعطائهم القدرة على الثقة بالنفس والتصرف بطريقة سليمة في حالة اي طارىء في البيت او المدرسة او الشارع على حد سواء.

ونوه الى التفاف الجمعية الى رفع مستوى الاطباء من خلال برنامجها العلمي الدولي في كل عام، لاطلاعهم على كل ما هو حديث في العالم.



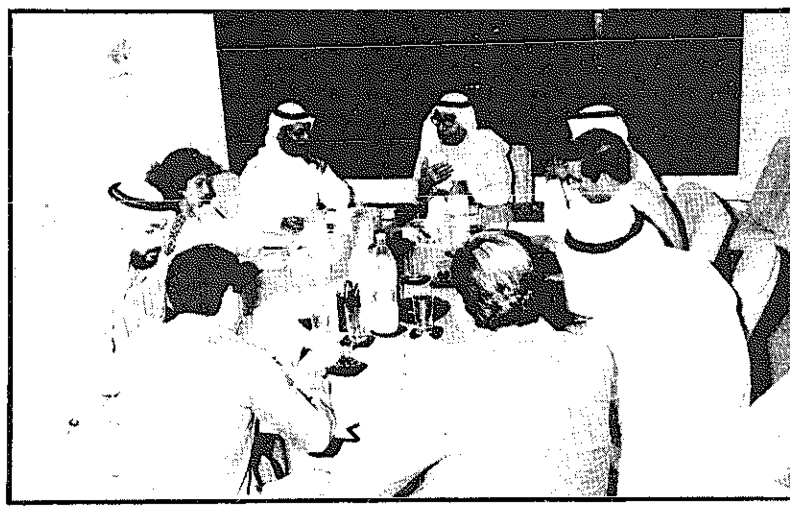
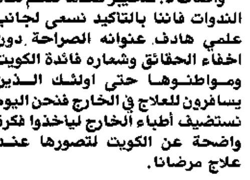



لقطات بالارقام

● اسعار عمليات القلب فقط دون خدمات الفندقة والادوية والمتابعة في الكويت كالاتي:
● عملية زراعة الشريان كانت عام ١٩٨٢ تساوي ١٤٠٠ دينار وهذا العام تساوي ١٢٠٠ دينار كويتي فقط.
● عملية زرع الصمام ١٧٠٠ دينار كويتي.
● عملية تسكير الشريان ١٢٠٠ دينار.
● التشوهات الخلقية للقلب ١٤٠٠ دينار.

طبعا كل هذه العمليات تجرى مجانا في الكويت وتساوي على الاقل ٣ اضعاف هذا الرقم في انكلترا و ٥ اضعاف في اميركا.

● امراض تصلب الشرايين الاكثر بين الرجال بنسبة من ٥ الى ١ اما امراض فتحات القلب فهي الاكثر انتشارا بين النساء بنسبة ٤ الى ١.
● قائمة الانتظار في مستشفى الصدري لاجراء القسطرة تطول لمدة ١١ شهراً وتطول لمدة ٦ اسابيع لاجراء عمليات القلب المفتوح.
● اجرى د. هاني شحيبر حتى الان ١٠٠٠ عملية قلب مفتوح على الاقل والقائمة تطول.
● عن شروط الانضمام الى جمعية القلب الكويتية قال السيد جاسم الصقر: لا شروط فقط رسم الاشتراك وقد خفضناه للاوضاع الاقتصادية من ١٠٠٠ دينار الى ١٠٠ دينار سنويا.
● في عام ٦٩ كان عدد المترددين على مستشفى الامراض الصدرية ٥٠٠ مريض اما اليوم فهناك ٢١ الف مريض يترددون على المستشفى، ويتردد على العيادات الخارجية الف مريض اسبوعيا، وتجرى ١٤ حالة قسطرة و ٩ عمليات قلب مفتوح اسبوعيا. اي حوالي ٤٠٠ عملية قلب مفتوح سنويا.
● نسب نجاح عمليات القلب المفتوح بالنسبة للذين خرجوا من المستشفى بحالة مستقرة بلغت ٩٧ ٪
● تكلفة المؤتمر بلغت ٤٠ الف دينار دفعت منها لجنة المصارف الكويتية ٢٠ الف دينار وتقاسم المبلغ الباقي جامعة الكويت وجمعية القلب الكويتية.
● جمعية القلب الكويتية رقمها ٧٣ في جمعية القلب الدولية والتي تضم جمعيات من كل انحاء العالم وتجتمع دوريا لتبادل الخبرات والنشرات.



● جانب من المؤتمر الصحفي

افتتاح مهرجان طبق الخير

سباق على الخير من أجل الخير بمشاركة مدارس البنين لأول مرة

كتبت ليلى النوري:

افتتح في الرابعة من مساء امس مهرجان طبق الخير في محافظة الاحمدي وقد اناب الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الرئيس الفخري لمهرجان طبق الخير نجله الشيخ ناصر صباح الاحمد وبحضور بعض المسؤولين في محافظة الاحمدي ومنطقة الاحمدي التعليمية، بدأ الحفل بكلمة من عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية قال فيها ان مهرجان طبق الخير عمل خيري وذلك لارتباطه بمناسبة دينية غالية على كل مسلم ومؤمن الا وهي ذكرى مولد الرسول الاعظم كما اشاد الشيخ ناصر صباح الاحمد بالمشروع ووصفه بانه من انجح المشاريع الخيرية وردا على سؤال حول انتقاد المشروع من قبل بعض الاقلام فقال نحن بانتظار الافضل اذا كان هناك..

هذا وقد شارك في تقديم الاطباق كافة مدارس المنطقة ولاول مرة تشارك مدارس البنين كما تميز مهرجان الاحمدي بانه لم يشترط جوائز على الاطباق الفائزة وان السباق على الخير من اجل الخير فقط وليس من اجل الحصول على الجائزة وقد شهد المهرجان الذي اقيم في المركز الرياضي بمدينة الاحمدي جمهور غفير تسابق في تقديم الخير لمشروع الخير في يوم مهرجان الخير وقد تم تنسيق المهرجان لجنة طبق الخير والنشاط المدرسي بمنطقة الاحمدي التعليمية وكان متميزا بجمال التنسيق وحسن الترتيب كذلك شاركت زهرات المدارس بالمدنية في استقبال الحضور بالاغاني والاناشيد والزهور مما اضفى على المهرجان روحا من الالفة والمحبة.

● الشيخ ناصر يفتتح المهرجان

● ويتفقد المنتوجات

السفير البلغاري في مؤتمر صحفي:

بلغاريا لن تعيد العلاقات مع إسرائيل قبل عودة الأرض وحق المصير للفلسطينيين

■ علاقاتنا مع الكويت ودول التعاون وطيدة منذ اوائل الستينات
■ اميركا وبريطانيا تبتزان «اليونسكو» لكنهما ستدفعان الثمن!


● السفير البلغاري ايفان بودينوف


● لقطة من المؤتمر الصحفي

كتب صفوان البني:

اكد السفير البلغاري لدى الكويت ايفان بودينوف ان بلاده لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل، واضاف ان موقف الحكومة البلغارية واضح في هذا الشان وهي شرط عودة جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه.

واشاد السفير البلغاري بمستوى وتطور العلاقات التي تربط بلاده بالكويت ودول مجلس التعاون.

ونفى السفير بودينوف ان يكون المسلمون في بلغاريا يعانون من سوء المعاملة او يحرمون من ممارسة شعائرهم الدينية ووصف ما يقال في هذا الصدد بانه لعبة غريبة تورطت فيها تركيا.

بدأ السفير البلغاري مؤتمره الصحفي بعرض نتائج المؤتمر الثالث والعشرين لمنظمة اليونسكو الذي انعقد في صوفيا في الفترة ما بين ٨ اكتوبر الماضي لغاية ٩ نوفمبر الجاري ونوه الى ان الكويت كانت من اكثر المؤيدين لاستضافة بلغاريا لهذا المؤتمر الذي ينعقد للمرة الثالثة خارج باريس، وشاركت فيه ١٥٤ دولة واتخذت ٩٤ نقطة وقرارا.

وقال السفير ان النتيجة المهمة التي خرج بها المؤتمر هي التصديق على البرنامج والميزانية لعامي ١٩٨٧/٨٦، حيث ان محور عمل المنظمة في العامين المقبلين يتمثل بتحقيق ١٤ برنامجا.

واضاف لقد تم انتخاب الاكاديمي البروفيسور نيكولاي تودورف لمدة سنتين لرئاسة المنظمة علما انه عضو المكتب التنفيذي للمنظمة منذ فترة طويلة، وانتخب ميلان ميلانوف في المجلس التنفيذي للمنظمة وحصل على ١٤٢ صوتا من اصل ١٤٨ وهذا يدل على مكانة بلغاريا في هذه المنظمة الدولية.

ثم تطرق السفير البلغاري الى علاقات بلاده مع دول مجلس التعاون خاصة في المجال الاقتصادي وقال ان علاقات بلغاريا وثيقة مع الكويت وتعود الى بداية الستينات كما ان بلغاريا من اول الدول التي انشات سفارة لها بالكويت سنة ٦٧، وتدعمت العلاقات بشكل كبير بعد تبادل الزيارات بين زعيمي البلدين سمو الامير الشيخ جابر الاحمد، والرئيس تيودور جيفكوف.

وحول موقف بلاده مما يثار حاليا بشان نية بعض دول المعسكر الشرقي اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ذكر السفير البلغاري ان بلاده دولة صغيرة لكن نظامها الاساسي منذ ٢٠ سنة يسيرسياسة واضحة بدعمها للنضال العربي عموما والفلسطيني خصوصا وفي عام ٦٧ قطعت العلاقات مع اسرائيل ولا يوجد حاليا نية لاعادة العلاقات مع اسرائيل الا بعد عودة الاراضي العربية المحتلة والقدس.

واوضح ظروف لقاء وزير خارجية بلغاريا الشهر الماضي في نيويورك مع وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير وقال ان الوزير الاسرائيلي طلب اللقاء، وان الوزير البلغاري وافق من باب اللياقة الدبلوماسية وان الحديث بينهما لم يخرج عن نطاق المبادىء التي تؤمن بها حكومة بلاده من ضرورة عودة الحق لاصحابه.

واضاف ان بلاده ادانت الاعتداء على مقر المنظمة في تونس.

وكشف السفير البلغاري النقاب عن الابتزاز الاميركي والغربي بصورة عامة خلال مؤتمر اليونسكو وقال ان انعقاد المؤتمر في صوفيا جسد حقيقة واضحة وهي ان المال وحده لا يحل كل المشاكل، وفي هذا السياق اورد السفير جانبا من كلمة الامير طلال بن عبدالعزيز الذي حضر الاجتماعات حيث قال: نحن مع المنظمة ومع نظامها ولا نسمح لاحد ان يفرض عليها شروطه الخاصة، وبدلا من صرف الاموال على الاسلحة والدمار يجب صرفها على بناء المدارس والمستشفيات وحضانات الاطفال.

واشار الى ان السعودية تبرعت بـ ١٤٥ مليون دولار منها ١٠ ملايين لتسيير الامور الادارية فيها.

وذكر السفير ان اميركا انسحبت من المنظمة وان بريطانيا تنوي الانسحاب لابتزاز المنظمة وحاليا يقوم امين عام المنظمة بزيارة لبريطانيا للوقوف على حقيقة الموقف هناك، اما اميركا فان لديها ١٥٣ موظفا كبيرا يعملون في اليونسكو يجب عليهم ان يتركوا وظائفهم اذا انسحبت اميركا.

وحول اوضاع المسلمين في بلغاريا قال السفير انه توجد اوساط مختلفة لا يعجبها ان تبقى دول البلقان مستقرة وعندهم الرغبة ان تستمر المنطقة في وضع غليان وليس الشرق الاوسط فحسب، وقد وضعت تلك الجهات تركيا في هذه الفضيحة والاتراك حاليا يحاسبون انفسهم لان الوضع في تركيا اعقد من ان يحاولوا اثارة القضايا الاخرى.

واضاف ان جميع الوفود التي شاركت مؤخرا في اليونسكو كلها زارت مناطق المسلمين ورأوا على الطبيعة في صوفيا وغيرها كيف ان المساجد مفتوحة الابواب لمن يشاء من المسلمين.

وقال: نحن نريد ان تكون علاقاتنا حسنة مع تركيا، مشيرا الى ان الوضع محكوم باتفاقية ١٩١٩، ولوزان ١٩٢٣، واتفاقية ١٩٢٥ بين البلدين، وقال في بلغاريا يوجد مسلمون بلغار وفي تركيا يوجد مسلمون لكنهم ليسوا اتراكا.

واضاف انه يوجد في بلغاريا ٨٠٠ الف مسلم.

مسابقة النادي العلمي للورشة المنزلية

ضمن خطط النادي العلمي في مجال خدمة المجتمع، يقوم القسم الفني بالنادي بالاعداد والتحضير لمسابقة الورشة المنزلية .. تهدف المسابقة الى:

١ـ تشجيع روح العمل الجاد والمستمر ودفع عجلة الابتكار بين المواطنين والمقيمين.

٢ـ وسيله لتنمية القدرات والمواهب لدى الابناء.

٣ـ التعود على صيانة واصلاح الاجهزة والادوات المنزلية مما يوفر الكثير من الاعباء والنفقات المالية.

٤ـ تنمية روح الاحساس بالمسؤولية لدى الابناء والاعتماد على انفسهم.

وسيقوم القسم الفني في النادي بزيارة لهذه الورش المنزلية المشتركة في المسابقة وتقييمها وتحديد الفائزين.

وقد قام النادي بدعوة المواطنين والمقيمين للمشاركة في هذه المسابقة وتوزيع النشرة الخاصة بالاشتراك بهذه المسابقة والشروط الواجب توفرها والارشادات العامة والخاصة بالورشة المنزلية وقد حدد القسم الفني بالنادي آخر موعد للاشتراك بهذه المسابقة يوم ١٩٨٥/١٢/٢٥.

طالب جامعي يفوز بمسابقة الغانم «اختر المفتاح»



● الطالب محمد العنزي يرفع مفاتيح السيارة بسرور ويقف بجانبه السادة جاك كيلي ونيك بروكس من جنرال موتورز والسادة ناصر دياب ونيك واسكالا كيس من شركة الغانم يصفقون له.

فاز الطالب في جامعة الكويت محمد حمد العنزي في المسابقة التي اجرتها شركة يوسف احمد الغانم واولاده تحت اسم «اختر المفتاح» ضمن النشاطات الترويجية لبيك اب شفروليه بي ـ ١٠ الجديد موديل ٨٦ وذلك خلال معرض سيارات ٨٦ في مشرف.

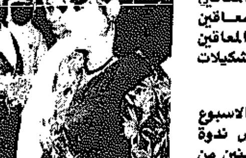
وقام ناصر دياب المدير العام لمبيعات السيارات في منطقة مدينة الكويت بتسليم الطالب الفائز مفاتيح سيارة شفروليه سبكترم جديدة موديل ٨٦ بدلا من البيك اب حسب اختيار الفائز وذلك لاستعمالها لمدة سنة كاملة بما في ذلك التامين الشامل عليها.

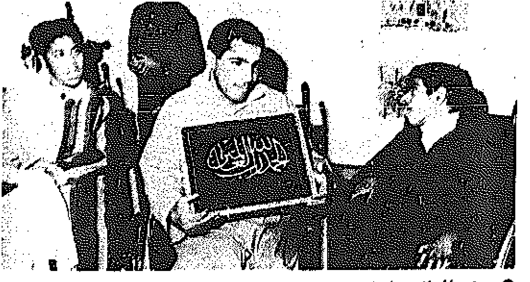
الشيخة مريم تفتتح المعرض الفني للمعاقين

افتتحت الشيخة مريم كريمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مساء امس المعرض المقام بجمعية المعاقين لمناسبة الاسبوع الوطني للمعاقين والذي شارك فيه نزلاء دار المعاقين بعدد كبير من اللوحات والتشكيلات الفنية والمنتجات.

من جهة اخرى ولمناسبة الاسبوع الوطني للمعاقين اقيمت امس ندوة بمدرسة الرميثية الثانوية للبنين من اجل تعريف الشباب بالمعاقين في الدولة وقد تحدث توفيق العوصي عضو لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي الكويتي للمعاقين عن المعاقين والخدمات التي تقدمها الدولة في شتى المجالات سواء الرياضية والاجتماعية والثقافية وانشاء المؤسسات الخاصة بالمعاقين واماكن الترفيه وتوفير الخدمات الطبية لهم، واوضح كيفية التعامل مع المعاق وتقديم المساعدة له.

وتحدث النقيب يعقوب فضالة عضو اللجنة المنظمة للاسبوع الوطني للمعاقين عن دور وزارة الداخلية في التوعية بالنسبة للمعاقين وكيفية التعاون منهم، وقد حضر الندوة حمد العليان عضو اللجنة المنظمة للاسبوع الوطني للمعاقين.


● الشيخة مريم تتفقد المعرض



● بعض المعاقين وانتاجهم

كلمة السر

اعداد: نرجس حسن

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء المقاومة.

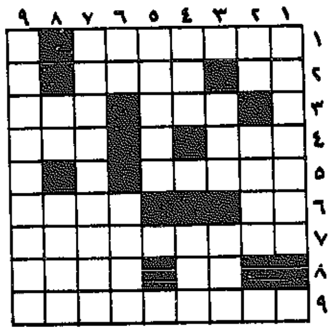
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	غ	م	د	ي	ش	ا	ع	م	ت	ء	ش	ا	م
٢	ر	ب	م	ا	ع	ب	ا	ل	ا	ح	ا	م	ب	ر
٣	ر	ب	م	ا	د	ض	ر	ع	ا	د	ق	ف	ا	م
٤	ا	ع	م	ل	م	ا	م	ب	ر	ع	ي	ب	ل	ل
٥	ل	ن	و	ي	ش	ا	ر	ف	و	ي	ب	ا	ي	ث
٦	ا	م	ب	ر	ا	خ	د	م	ا	ر	ا	ج	ح	و
٧	ر	خ	ا	ع	ر	ا	و	ش	س	ا	ن	ك	و	د
٨	س	و	ح	ا	ل	م	ص	ا	ن	ع	ي	ا	ف	ي
٩	ع	ر	ي	ا	ن	ا	و	ج	ا	ء	ع	ل	إ	ن
١٠	ع	د	و	ا	ل	ش	م	س	و	ا	ل	ك	ف	ن
١١	ا	س	ا	و	م	ش	ي	ق	و	ر	ع	ي	ب	[illegible]
١٢	م	ن	ك	ف	ر	ق	ا	س	م	ا	ن	ا	ف	ض
١٣	و	ا	ل	ش	ع	ب	و	ر	م	و	ا	ق	ا	س
١٤	ب	ل	د	ا	ل	ا	ح	ر	ا	ر	ا	ل	ذ	ي

ربما ـ افقد ـ ما ـ شئت ـ معاشي ـ ربما ـ اعرض ـ للبيع ـ ثيابي وفراشي ـ ربما ـ اعمل ـ عتالا ـ وحجارا ـ وكنّاس شوارع ـ ربما ـ اخدم ـ في ـ سوح المصانع ـ ربما ـ اخمد ـ عريانا ـ وجائع ـ يا ـ عدو الشمس ـ لكن ـ لن ـ أساوم ـ والى ـ آخر ـ نبض ـ في ـ عروقي ـ سأقاوم ـ فانا ـ من ـ كفر قاسم ـ بلد ـ الاحرار والشعب الذي ...

كانت كلمة السر في عدد امس «توفيق زياد».



اعداد: ياسمين احمد



افقيا وعموديا:

١ ـ احد شعراء النقائض، ٢ ـ للنهي ـ يقذف، ٣ ـ دعي ـ اسر، ٤ ـ غزال ـ ظهر، ٥ ـ من اشهر موسيقيي الاندلس، ٦ ـ يجري في العروق ـ افكا، ٧ ـ قيس لبنى، ٨ ـ احسان ـ علم مذكر، ٩ ـ مطربة مصرية راحلة.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ لحن الوفاء، ٢ ـ حمود فليطح، ٣ ـ نورا ـ لي، ٤ ـ لاداه ـ فل ـ بتول، ٦ ـ وليد توفيق، ٧ ـ فيل ـ وف ـ مد، ٨ ـ ا ط ـ اليمن، ٩ ـ ء ح ر ـ قد.

و«القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ـ٤/٢٠)
توجه طاقتك العقلية الى الامور المادية، لديك كل المقترحات لزيادة دخلك هذه الفترة.

* * *

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٢)
تصبح لديك المقدرة على التحدث مع الاخرين بطريقة هادئة وتهتم بمظهرك الخارجي.

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ـ٦/٢٢)
يتركز اهتمامك على التزاماتك تجاه الاخرين .. يوم مناسب لتقدير مسؤولياتك تجاه الذين يعتمدون عليك في اعمالهم.

* * *

السرطان (٦/٢٣ـ٧/٢٢)
يكثر حديثك الى الناس اليوم، وتتعامل مع الاخرين بطريقة مباشرة وناجحة.

* * *

الاسد (٧/٢٣ـ٨/٢٢)
يتركز ذهنك على قضايا العمل .. يوم بهيج لا مانع من ان تقضيه في العراء.

* * *

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
يتركز انتباهك على القضايا اليومية .. الق بنظرة الى كيفية تعاملك مع الاخرين وادرس امكانية ادخال بعض التحسينات اليها.

* * *

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
يزداد اهتمامك بعلم الفلك، ويهمك ان تعرف المستقبل.

* * *

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
تكون خلال هذه الفترة قادرا على الاتصال مع الاخرين ومبادلتهم الافكار.

* * *

القوس (١١/٢٣ـ١٢/٢١)
تطالعك تغييرات كثيرة في العمل، كما تطالعك افكار معينة لتحسين صحتك.

* * *

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠)
يوم ممتاز للنشاطات الاجتماعية، كما انه مناسب لقص الشعر والاهتمام بالازهار والزرع.

* * *

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩)
تتحسن علاقاتك مع افراد العائلة، يوم بهيج لكي تقضيه في العراء، حاول ان تستغل هذه الميزة فتتعرف على اشخاص جدد.

* * *

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢٠)
الفرص مفتوحة امامك اليوم، تتاح لك الفرصة للتعبير عن ذاتك بطرق مبدعة.



● الشيخة مريم سعد العبدالله، افتتحت معرض منتجات الاطفال المعاقين نيابة عن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وذلك في مقر جمعية المعوقين اول امس وقد شارك فيه اعضاء الجمعية وطلاب وطالبات معاهد التربية الخاصة.

السيدة سلوى ابو خضرا، الامينة العامة لاتحاد المرأة الفلسطينية القت محاضرة مساء امس عن مؤتمر نيروبي والقضية الفلسطينية وذلك في مقر المنظمة بحولي.



● الدكتورة ليلى الفزيع، من أسرة قسم الاطفال بالصباح تلقي محاضرة عن التبول اللاارادي عند الاطفال وذلك بدعوة من اسرة ثانوية الفروانية ضمن برنامج التنمية الاجتماعية لامهات الطالبات.

● الدكتورة فوزية العوضي، خبيرة التغذية والمسؤولة بوزارة الصحة تستضيفها اسرة ثانوية بيبي السالم ضمن برنامجها للانشطة الثقافية لتلقي محاضرة عن الغذاء والتغذية صباح السبت المقبل.

* * *

● فيشين تشاتشوان، سفير مملكة تايلند بالكويت وزع بطاقات الدعوة للاحتفال الذي سيقيمه في منزله في الخامس من ديسمبر المقبل لمناسبة عيد ميلاد ملك تايلند.

* * *

● وفاء عبدالعاطي عبدالسلام، وزوجها سامي المنسي رزقا بمولود جديد اسمياه احمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● هناء اللوغاني، احتفلت مع الاسرة بعيد ميلادها الثامن عشر وسط فرحة صديقاتها.

● بدر محمد مطني المطيري، تسلم وظيفته في قسم الانشاءات العسكرية بعد ان تخرج من اميركا بتقدير جيد جدا.

* * *

● احمد محمد نوري كحيل، من رجال الاعمال عاد الى البلاد بصحبة العائلة قادما من العاصمة الفرنسية بعد ان امضى اجازة قصيرة متنقلا بين باريس ولندن.

* * *

● محمد سليمان علي، من موظفي مستشفى ابن سينا اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة عيد ميلاد نجل شقيقه.

* * *

● سامي المنيس، من اسرة التقنيات التربوية في التربية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه احمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● العليمي احمد موسى، ناظر معهد الايمان الشرعي سابقا وصل البلاد قادما من القاهرة لزيارة الاهل والاصدقاء وهو موضع حفاوة الزملاء في المعهد.

● السيد عدنان بدرا سفير لبنان بالكويت يرعى الحفل الذي تقيمه جمعية اللغة الانكليزية على شرف الطلبة اللبنانيين بجامعة الكويت في الخامسة والنصف مساء السبت المقبل بمسرح الحقوق بالشويخ.

● محمد علي العبيد، خرج من مستشفى الصباح بخير وعافية بعد ازمة صحية حادة تلقى خلالها العلاج والعناية الفائقة في وحدة القلب والشرايين وهو الآن يمضي فترة نقاهة في المنزل.

● محمد عودة، من اسرة التربية نجح في السنة الثانية بجامعة بيروت العربية ـ قسم اللغة العربية، وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

ندوة توعية بمدرسة المتنبي المتوسطة للبنين



● المتحدثون في الندوة

ضمن برامج التوعية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية والعمل على تنفيذ خطة الادارة بتوعية جماعات اصدقاء الشرطة من خلال تنظيم زيارات لها للادارات المختلفة والمخافر القى النقيب ناصر الردهان محاضرة في مدرسة المتنبي المتوسطة للبنين لتعريف الطلاب بوزارة الداخلية واداراتها واختصاصاتها وحثهم بالالتزام بقواعد المرور والاداب والاخلاق ثم اصطحب جماعة اصدقاء الشرطة بالمدرسة الى الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة للتعريف بالادارة ومهامها حيث كان في استقبالهم النقيب خالد سالم هاشم رئيس قسم العلاقات العامة هناك واعطاهم فكرة شاملة عن مهام النجدة والدور الذي تقوم به ثم قام الطلاب بجولة في مرافق الادارة كما عرض عليهم دورية لمعرفة الاجهزة المستخدمة فيها.

خدمة عامة بمركز شباب الشامية



● الشباب ينظفون المراكز

في اطار الخطة العامة للنشاط الاجتماعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.. قام اعضاء الخدمة العامة بالمراكز الداخلية بتنظيف المركز من المخلفات الموجودة به لاضفاء الصورة الجمالية المرجوة وحث الشباب على النظافة بوجه عام، وذلك باشراف موجه النشاط الاجتماعي بقسم التوجيه والمتابعة ومشرفي النشاط الاجتماعي بقسم التوجيه والمتابعة ومشرفي النشاط بالمراكز الداخلية.

اسبوع خيري لجمعية بيادر السلام النسائية

تستعد اسرة جمعية بيادر السلام النسائية لاقامة اسبوع خيري يشتمل على مهرجان للاطفال ومسرحيات للطفل وطبق للخير ومعرض للكتب وذلك في الفترة من ١ الى ٥ ديسمبر المقبل.

لقاء اولياء امور الطلبة في ثانوية فرحان الخالد ـ بنين ـ

دعت ثانوية فرحان الخالد اولياء امور الطلبة الى لقاء مع افراد الهيئة التعليمية، في المدرسة وذلك اثر الانتهاء من امتحانات الفترة الاولى للفصل الدراسي الاول.

وقد جرى، خلال اللقاء، مناقشة نواحي الضعف لدى بعض الطلبة، والعمل للتغلب على العقبات التي تعترض المسيرة التربوية بشكل يضمن للطالب افضل الظروف للنهوض بمستواه العلمي والتحصيلي.

لقاء مفتوح لاولياء الامور والمعلمين بمدرسة المباركية المتوسطة

دعا ناظر مدرسة المباركية المتوسطة للبنين محمود عبدالامام سليمان اولياء امور الطلاب للقاء مفتوح ضمن برنامج اعدته ادارة المدرسة بالتعاون مع مجلس الاباء والمعلمين بربط البيت بالمدرسة وتوثيق التعاون بينهما لمصلحة الطالب وذلك حرصا على النهوض بالمستوى العلمي والتربوي لطلاب المدرسة.

وحضر اللقاء وكيل المدرسة فلاح علي الفليج والهيئة التدريسية كاملة واولياء امور الطلاب.

NeoLeaf G
نيوليف ج من اليابان
مستحضر لمعالجة الصلع

نيوليف: مستحضر جديد للذين يعانون من سقوط الشعر والصلع المبكر.

● بعد عدة سنوات من الأبحاث قام بها العلماء في الجامعة الأهلية اليابانية، وقام بتقديم التقرير الأكلينيكي له الأطباء المعالجون في مستشفى «ناكاتيو ساسيكي» أوزاكا ـ اليابان، فكانت النتائج التالية:

١ ـ يمنع سقوط الشعر من الاسبوع الثالث للاستعمال.
٢ ـ يمنع تقصف الشعر و يمنع الحكة في الرأس.
٣ ـ يعمل على تحسين فروة الرأس و يزيل القشرة.
٤ ـ ينشط أطراف بصيلات الشعر و يعمل على مرور الدم للشعيرات الدموية للرأس.
٥ ـ يمنع الالتهابات التي تحدث حول خلية الشعر الأم.
٦ ـ احياء وظيفة خلية الشعر.

Milbon
NeoLeaf G
HAIR REJUVENATOR TONIC LOTION
NORMAL SCALP

قبل الاستعمال
بعد أربعة أشهر من استعمال نيوليف (ج).

الوكيل: مؤسسة صيدلية فلسطين ـ ص. ب ٢٧٠٢ السالمية.
للاستفسار: صيدلية الناصر ت/٢٥٤٥٩١٠ ـ حولي ـ شارع تونس.
يباع لدى:
● صيدلية الغانم ـ ت/٢٤١٣٨٤٧
● صيدلية المناور ـ الفروانية ـ ت/٧١١٥١٣
● صيدلية الخيام ـ شارع بيروت ـ ت/٢٥١٧٧٣٤
● صيدلية الأحمدي ـ ت/٣٩٨٠٨٢٦
● صيدلية جمعية الشامية ـ ت/٨١٨٤٩١
● صيدلية الوحدة ـ خيطان ـ ت/٧١١٩٨٢
● صيدلية الوفاء ـ الفحيحيل ـ ت/٣٩١١٠٢٥
● صيدلية عادل ـ الفحيحيل ـ بنايات العوضي ـ ت/٣٩١٢٧٩٥





القبس تتابع التحضير لمهرجان المربد السادس في العراق

٢٠٠ شاعر عربي يغردون في بغداد وكل الشعراء العرب ضيوف المربد

■ احتفال شعري تزغرد فيه الكلمة العربية في طقس بصراوي خاص

■ دعوة لكل الادباء العراقيين الذين هجروا الوطن وعاشوا في الغربة

من السادس والعشرين من هذا الشهر، وحتى الاول من كانون الاول المقبل ستة ايام حافلة في العراق، تشهد فيها بغداد والبصرة، ومحافظات اخرى، اقامة مهرجان المربد الشعري السادس ... سيكون المهرجان هذه المرة، تظاهرة حضارية، واسعة الابعاد، كبيرة المعاني ... كما سيكون غنيا بعطائه الشعري والفكري، فيما يقدمه المشاركون من شعر وبحوث ودراسات ... ستكون الكلمة العربية في عرس يحضر مهرجان الزفاف فيه، اكثر من ثلاثمائة شاعر واديب وباحث عربي، وجهت الهيئة العليا لمهرجان المربد، الدعوات اليهم، اضافة الى عدد من الصحافيين والمشرفين على صفحات الادب في الصحافة العربي، ووكالات الانباء، والتلفزة ... ومعهم كل الشعراء العراقيين. واعضاء الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ... سيتجاوز عدد المشاركين في المهرجان اكثر من الف شاعر واديب ... وستزغرد الكلمة العربية في ارجاء العراق، فيما تزغرد بنادق العراقيين على حدود الوطن، دفاعا عن الحياة وما فيها من حب وامل وجمال وفن ..

وفي لقاء موسع للهيئة العليا للمهرجان، حضره لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام، وعبدالامير معله، رئيس الهيئة، مساء يوم الثلاثاء الماضي، اعلن الوزير عن وضع امكانات كبيرة ومتميزة، في خدمة المهرجان وخدمة ضيوفه، وقال : ان فعاليات المهرجان، ستكون هذه السنة هي فعاليات كل العراق، ليست فعالية وزارة، ولا مؤسسة واحدة .. ان كل خلايا الاتحاد العام للادباء والكتاب وخدمات وزارة الثقافة والاعلام، مكرسة لكي يخرج المهرجان، باعتباره فعالية عراقية اصيلة ومتكاملة، تعبر عن الحالة الابداعية الجديدة في العراق.

ويصادف اليوم الاخير، من المهرجان. مناسبة، يوم الشهيد في العراق، حيث ستكون هناك فعالية كبرى للتعبير عن روح الشهادة، وعن كون «الشهيد اكرم منا جميعا».. حيث يتوجه الشعراء والادباء الى نصب الشهيد في بغداد، لوضع اكليل عليه، ومن ثم يستمعون الى سيمفونية الشهيد.. مع القاء بعض القصائد الخاصة بالشهيد والشهادة من الشعراء العرب .

اكتمال التحضيرات

وهناك تفاصيل اخرى، تناولها الاديب الشاعر عبدالامير معله، رئيس الهيئة العليا للمهرجان، حيث اعلن عن اكتمال التحضيرات الخاصة بالمهرجان.. فالدعوات وصلت الى اكثر من ثلاثمائة من الشعراء والادباء العرب.. والى عدد من الشخصيات الاجنبية المعنية بالادب العربي، من الاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة الاميركية، وكندا، وفرنسا، وبريطانيا، ويوغسلافيا واسبانيا وغيرها.. ومن العراق دعي اعضاء اتحاد الادباء والكتاب في بغداد.. ورؤساء فروع الاتحاد في المحافظات الاخرى.. كما دعي رؤساء الجامعات، وعمداء الكليات، ورؤساء الاقسام، واساتذة اللغة العربية، والادب، واعضاء المجمع العلمي العراقي، واساتذة اللغة الانكليزية في الجامعات، وغيرهم من المعنيين بالحركة الادبية.. وبذلك سيكون جمهور المهرجان، جمهورا نوعيا متخصصا، وستكون هناك فعاليتان رئيسيتان، هما الفعالية الشعرية اولا. وفعالية الدراسات الشعرية. وستكون محور البحث في الدراسات هو «الشعر العربي ومتغيرات المرحلة»..

الموضوعات

وقد ذكر الشاعر حميد سعيد رئيس اتحاد الادباء والكتاب، بعد عودته الى بغداد، من جولة قام بها في بعض العواصم الاوروبية، ان محور الدراسات يضم مجموعة من الموضوعات الفرعية هي: الرؤية الشعرية للواقع العربي ـ الشعر العربي والتحدي ـ معنى الوعي الشعري في التراث ـ جدل الحداثة ـ مراجعة لحركات التجديد في الشعر العربي المعاصر ـ ظاهرة قصيدة الحرب في العراق ـ اشكالية المنهج في النقد الادبي الحديث ـ حوار الاشكال الشعرية الجديدة ..

وسيختار كل باحث من الذين تلقوا دعوات المهرجان واحدة من هذه الموضوعات.. وهناك فعاليات اخرى، كما يضيف السيد عبدالامير معلة منها: معرض كبير للمخطوطات التي تعرض لاول مرة، وهي من محتويات مكتبة المتحف العراقي، وتبلغ اكثر من الف مخطوطة.. كما ان هناك معرضا تشكيليا .. وعرضا للازياء العراقية، ومعرضا للكتاب العراقي، ومعرضا للصناعات الفولكلورية العراقية.. وستسهم فرقة البصرة للفنون الشعبية في فعاليات المهرجان الجانبية..

في البصرة

وسيتوجه المدعوون الى مدينة البصرة.. سيقضون نهارهم في البصرة في التجوال الحر في المدينة ليكتشفوا احياءها، وهي تواجه العدوان الايراني، وتقف بوجهه صامدة، ثم تعقد بعد الظهر جلسة شعرية، يلقي فيها شعراء البصرة قصائدهم المقاتلة .. مع عدد من القصائد المناسبة لهذا الطقس البصراوي، يلقيها عدد من الشعراء العرب الضيوف..

الشعراء يغردون

مع الشعراء والادباء العرب، هناك عدد من وزراء الثقافة العرب، تلقوا دعوات ايضا لحضور المهرجان .. وقد يسهم بعضهم في فعاليات المهرجان..

وفي حديثه عن قصائد الشعراء الضيوف قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.. لن نتدخل في اختيارات الشعراء، فكل شاعر سيغرد على طريقته الخاصة.. بالشعر الحر او العمودي بالشعر الحديث او الكلاسيكي.. بالشعر الحماسي او الجمالي.. ان الذي سيتغنى بشجرة هو بالتاكيد يتغنى بالحياة، ونحن ندافع عن الحياة بكل صورها .. وقال:

من بنجوين ـ في شمال العراق ـ حتى الفاو ـ في جنوبه ـ مسافة ١٢٠٠كم .. يقوم عليها ساتر يقف عليه مئات الالاف من المقاتلين، لحماية ابداعات العراقيين، في حياتهم، ومهرجاناتهم، واحتفالاتهم واعيادهم..


● عبدالامير معله .. رئيس الهيئة العليا للمهرجان

● حميد سعيد .. رئيس اتحاد الكتاب

لقطات

● سيقوم موظفون في السفارات العراقية في مختلف العواصم بانجاز معاملات السفر للشعراء والادباء المدعوين الى بغداد.. وسيرافقونهم الى بغداد.

● في مطار بغداد.. ينتظر عدد من اعضاء الهيئة العليا للمهرجان لاستقبال المدعوين، الذين ستكون لهم سياراتهم الخاصة، ومنذ ساعة وصولهم، سيتسلمون هوية المهرجان، وارقام السيارات التي ستكون في خدمتهم، في تنقلاتهم. كما سيكون لكل مشارك في المهرجان مقعد في الجلسات والندوات مؤشر برقم خاص، ومرافق من ادباء وشعراء العراق.

● حرص لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في توجيهاته، للهيئة العليا، للمهرجان، على عدم ارهاق الضيوف.. واختتام اعمال المهرجان كل يوم في حدود الساعة الثامنة مساء.. وترك الحرية لهم، للراحة والقراءة والالتقاء باصدقائهم العراقيين. اما في الصباح فقد اشار الوزير، الى ضرورة ان تبدأ الجلسات والندوات في ساعة مناسبة.. ليست مبكرة .. حتى يأخذ الضيوف كامل استراحتهم وتتوافر لهم الفرصة، للقراءة واللقاءات.. قبل دخول الجلسات والندوات.

● حرص لطيف نصيف جاسم، على ضرورة اللقاءات الثنائية، خارج اعمال المؤتمر، خاصة بالنسبة لشعراء وادباء اقطار الخليج العربي، الذين لكل واحد منهم عشرات او مئات الصداقات والقرابات مع العراقيين، وبشكل اخص، الكويتيين. واوصى بعدم ارهاق المشاركين في المؤتمر بالجلسات والندوات المتواصلة، وتنظيم البرنامج بشكل يتيح مزيدا من الوقت للضيوف، لاخذ حريتهم في التجول والزيارات واللقاءات.

لقطات وملاحظات

بقيت بعض اللقطات والملاحظات.. والاخبار الخاصة، التي تنطوي على اهمية، وعلى طرافة .

● اول بحث تلقته الهيئة العليا للمهرجان، كان بحثا من الدكتور عبدالسلام التونسي.

● ستوزع على الضيوف المدعوين، مجاميع كبيرة من الكتب .. منها مثلا: كتاب حضارات العراق في ٣٠ جزءا.. وتاريخ العراق.. وتاريخ العدوان الفارسي.. وعشرات من الكتب والاصدارات .. وسيكون شحن هذه الكتب في الطائرات العراقية الى مختلف اقطار وبلدان المدعوين على حساب وزارة الثقافة والاعلام ..

● في مقر اقامة الضيوف ـ وهو فندق المنصور ميليا ـ ستعرض شاشات التلفزيون الخاص، على مدى ٢٤ ساعة يوميا افلاما من صور من المعركة.. ومشاهد من زيارات الرئيس صدام حسين .. وحملات التبرع بالذهب، التي نهضت بها العوائل العراقية بحماس مذهل.

● ستنقل حقيبة تلفزيونية يوميا، وعن طريق الاقمار الصناعية، فعاليات المهرجان الى العواصم العربية، وعواصم العالم، ولمدة ١٥ ـ ٢٠ دقيقة .

● وجهت الدعوات الى كل الشعراء والادباء العرب المبدعين.. وقال وزير الثقافة والاعلام ان دعوة وجهت الى اديب عربي كبير من البحرين.. ولما قيل له: ان هذا الاديب مسن، وغير قادر على الحركة والسفر.. قال السيد لطيف نصيف جاسم.. ليس المهم ان يحضر.. المهم ان تصله الدعوة.. وان يشعر الجميع ان مهرجان المربد لم ينس احدا منهم .. لم يذكر الوزير اسم هذا الاديب البحريني .. لكنني اعتقد انه الاديب الكبير ابراهيم العريض، وله منا، ومن المربد، ومن ادباء العرب كافة، وهم في بغداد، تحيات التقدير والاحترام، وتمنياتنا له جميعا، بالصحة والعافية وطول العمر.

● بعد اختتام المهرجان سيزور من يتاخر من الضيوف، محافظات النجف واربيل ونينوى، حيث ستنظم جلسات شعرية فيها.

● وجهت الدعوة الى ٥٥ شاعرا واديبا مصريا.. لعله اكبر عدد من الشعراء والادباء من قطر عربي واحد.

● ستصدر جريدة يومية، ترافق اعمال المهرجان وتوثقها.

● وجهت دعوات الى عدد من الشعراء والادباء العراقيين المقيمين خارج العراق، وقد حمل هذه الدعوات، كل من الشاعر حميد سعيد رئيس اتحاد الادباء والكتاب في العراق.. والاديب يوسف الصائغ.

● اعلن الشاعر حميد سعيد، انه سلم جميع الدعوات، الى جميع المدعوين من العراقيين.. وقد قوبلت هذه البادرة بالقبول والفرح من جميع الذين تسلموا الدعوات.. واضاف: ان الدعوة وجهت الى عدد كبير من هؤلاء على اختلاف اتجاهاتهم الفنية والسياسية.. فنحن نحرص بالنسبة للاخوة العراقيين الذين يقيمون في الخارج، ان يروا العراق العظيم في واقعه الجديد، وفي انجازاته على مختلف الاصعدة، وبخاصة في ظل ظروف الحرب.. وقال حميد سعيد، ان الجميع اعلنوا عن استعدادهم لتلبية هذه الدعوة للمشاركة في هذا المهرجان.

● ويقول السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في هذا الموضوع.. لقد قمنا بكل الواجب.. لقد ذهب مبعوثون من المهرجان، حتى الى من هم خصوم العراق، لا يزال هناك متسع من الوقت لكي تتحرك الضمائر والنفوس والعقول، لدى الذين لا يزالون في المؤخرة .. حتى الذين سوف يجيئون الى العراق، سيخرجون منه، اذا رغبوا، دون الطلب اليهم بتقديم اي واجب وطني. اننا نفرح حين يعود احد من ابناء العائلة الى العائلة.

●● اخيرا.. اعلن لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان مهرجان المربد، سيتواصل في العراق. وسيكبر .. كل سنة .. والى ما لا نهاية.. وقال: ان العام المقبل ١٩٨٦ ، سيشهد تجمعا كبيرا للادباء العرب، على شكل مؤتمر ادبي .. في بغداد.

بغداد ـ من صالح سليمان



ان نشكر عصرا

تشكل الذكرى مادة غالبة على كتابات عدد من المحترفين، فما ان تطل ذكرى ميلاد او وفاة كاتب ما، حتى تتسابق جوقة من الكتاب الى كتابة مقال او مقالات بالمناسبة. واذا كان من الطبيعي ان يظل صاحب الذكرى حيا بمقدار اهليته للعودة مجددا الى العصور التالية، فان كتابات هؤلاء توحي بان التقويم السنوي هو ما يحكم هذه العودة... بالاضافة الى استغلال الذكرى كمصدر للمدخل.

وما نلاحظه على هذه الكتابات يثبت ما نذهب اليه. فهي اولا تعيد عرض انجازات الراحل بلا اي قدرة على التقييم في ضوء السنوات اللاحقة. فلا هي قادرة على اكتشاف صلة هذه الانجازات بعصرنا نحن، ولا هي قادرة على وصف صلة هذه الانجازات بعصر صاحبها.

ثانيا تؤكد هذه الكتابات، وتعيد تاكيد الآراء العامة الشائعة، رغم ان ابحاثا عديدة، واستقصاءات نقدية، قد تكون صدرت وقوضت هذه الاراء. وهكذا فان العظيم يظل عظيما بسبب حرمة الموت وحدها ورغم انف كل بحث وتنقيب.

ثالثا تتميز هذه الكتابات بان اصحابها لا يعرفون شيئا عن المنهج في التحليل حتى في اكثر صورة بدائية، فلا هي تلتزم منهجا، ولا هي تلتزم هدفا. وكثيرا ما نسأل انفسنا ماذا اراد هذا الكاتب ببحث ذكرى رجل ما؟! اذ يبدو ان الهدف لا يتجاوز بيع مادة الى صحيفة او مجلة.

مثل هذا النحو من التنكر يلعب دورا خطرا في تكريس قيم قد يكون الزمن قد شرب واكل عليها... ونام ايضا. ويتجاوز دوره هذا الى الاعتداء على حق القارىء في مساحة صفحات ثقافية، وحقه في ان تصله الكتابة بنبض الحياة المعاصرة.

قد يقال ان هذا النحو من الكتابات يذكر بما ينسى ويهمل... ويؤكد صلتنا بما مضى.. ولكن ما بين ايدينا من هذه الكتابات لا علاقة له بكل هذا... انه تعبير عن صلة كاتبه بوظيفة. ونستطيع ان نؤكد انه لو كسدت هذه البضاعة في سوق النشر لذهب صاحبها يبحث عن بضاعة اخرى.

محمد الاسعد

عدد جديد من نشرة أخبار التراث العربي في الكويت

صدر مؤخرا العدد الحادي والعشرون من نشرة اخبار التراث العربي التي يصدرها «معهد المخطوطات العربية». في الكويت وقد توزعت في أبوبه الثابتة العديد من الاخبار، ففي باب اخبار المنظمة والمعهد خبر عن صدور كتاب «اصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله النمري في معاني ابيات الحماسة»، وتقرير عن المخطوطات العربية في يوغسلافيا.

كما تضمن الباب خبرا عن مواد الجزء الثاني من المجلد ٢٩ من مجلة المعهد الذي يصدر قريبا.

أما باب نشاطات الجامعات والمؤسسات المهتمة بالتراث، فقد تضمنت الاشارة الى صدور ثلاث دراسات عن قسم التراث العربي بوزارة الاعلام الكويتية، منها دراسة حول «معاجم على الموضوعات» للدكتور حسين نصار، ونتائج جائزة الملك الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق لسنة ١٩٨٥، والبدء بطبع معجم الامثال العربية في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية، وايضا تقرير عن المكتبة الوطنية الجزائرية.

وتضمن الباب الثالث الذي يتم من خلاله رصد نشاطات الباحثين المهتمين بالتراث، خبرا حول قيام أحد الباحثين باهداء بطاقات مشروعة «معجم مصنفات الحديث المطبوعة الى مركز بحوث السنة في قطر»، الذي يعد ببليوغرافيا لعلوم الحديث والسيرة.

وضمن باب رسائل جامعية سردت النشرة اسماء الرسائل العلمية المسجلة في بعض كليات جامعة الامام محمد بن سعود، والملك سعود، وجامعة بغداد، وجامعة محمد الخامس.

ومن الاخبار التي تضمنها العدد خبر عن وفاة الدكتور شكري فيصل العالم والناقد المعروف، ذكرت فيه بعض أعماله الادبية، وجهوده في تحقيق التراث.

الوعد المكتوب


● سهير رمزي

المخرج الصيني هان سوشانغ الذي يصور في القاهرة اول افلامه السينمائية، اختار سهير رمزي للقيام ببطولة فيلم (الوعد المكتوب)، بعد ان اعتذرت بوسي عن القيام ببطولة الفيلم. قصة الفيلم كتبها عبدالحميد عبدالمقصود، ويشترك في تمثيل ادوار الفيلم: ممدوح عبدالعليم والهام شاهين.

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ ابتهال، ١١,٣٥ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤٠ حديث المسجد برلمان دائم، ١١,٤٧ قراءة البرنامج، ١١,٥٢ اسمك حبيبي لصالح الحريبي، اه يا اسمراني اللون لشادية، ديرة هلي لسعدون جابر، اهوى لعزيزة جلال، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٥ حاجات كثير لهدى سلطان، ياصاحبي لفرقة الغناء الكويتي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج على هذا اليوم، ١,٤٥ مسموح لغريد الشاطىء، ما اطنش لنجاة الصغيرة، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ يا مملوحة لاحمد عبدالله، ٢,٢٣ ابتهال، ٢,٢٧ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٧ توشيح لعبدالله حسن نعمة، ٢,٤٥ فدوة لك لعبد المحسن المهنا، على باب الحب لفايزة احمد، نعم اغير لاحمد الجميري، وقف يا اسمر لفيروز، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ ايا معشر العشاق لسعود الراشد، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم + الطيب من القول، ٤,٥٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٨ ابتهال، ٥,٠٤ عاشق لعبد الكريم عبد القادر، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ شالو الشراع، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ صوت زاهيات لفرقة التلفزيون، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٧ موشح بحر الاماني لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، اشتقتلك لفريد الاطرش، بشير الحب لسميرة سعيد، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ تساليني لعباس البدري، ٧,٣٥ حديث كتاب قديم وقضية جاهزة، ٧,٤٦ شايف البحر شو كبير لفيروز، وايد وايد لمصطفى احمد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ سامري يا بحور ديرتنا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ما انسه يا عيوني لفيصل عبدالله، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ انا بحسد روحي عليك لياسمين الخيام، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٢ سدرة العشاق لشادي الخليج، حاسدني على حبك لصباح، قدري انا لعلي عبد الستار، حقك علي ما تزعلش لليلى مراد، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، فات الميعاد، غلبت اصالح في روحي، ٢,١٧ موجز الانباء، ٢,٢٢ القرآن الكريم، ٢,٢٧ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبد اللطيف موسى، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، ٦,٤٥ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج امة الهداية، ٧,٢١ الحديث الديني الموعظة الحسنة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبد المنعم مصطفى محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٤,٥٤
الشروق	:	٦,١٦
الظهر	:	١١,٣٥
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥٣
العشاء	:	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,١٥ رسوم متحركة، ١,٣٤ فوازير الف ليلة وليلة، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ الرياضة في العالم، ٣,١٢ لقاء الخميس، ٤,٤٢ البرنامج المروري قف، ٥,٠٠ مسلسل الاطفال الخليجي، ٥,٢٢ منوعات، ٥,٤٠ البرنامج الثقافي ارشيف الزمن، ٦,٣١ الفروسية، ٧,١٠ فن شعبي، ٧,٢٦ سلامتك، ٧,٤٥ فقرة عن المعلومات المدنية، ٧,٥١ الوان، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٨ منوعات، ١١,٠٠ الفيلم العربي تل العقارب، تمثيل نورا، يونس شلبي، شريفة فاضل، ١٢,٥٠ اخترنا لكم/ ام كلثوم وسيرة الحب، ١,٣٣ اهم الانباء، ١,٣٨ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٥,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٤٠ رسوم متحركة، ٥,٤٥ الانتقال الى صالة نادي الكويت لنقل مباراة بكرة السلة بين نادي الكويت ونادي كاظمة على الهواء مباشرة، ٧,١٥ مسلسل الاطفال الاجنبي والت دزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ المسلسل الاجنبي الغزاة، ٩,٢٢ منوعات اجنبية، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي الكوميدي لحظة من فضلك، ١٠,٣٠ الفيلم الاجتماعي الاجنبي لانه صديقي والختام بالنشيد الوطني .

● نورا


● يونس شلبي

السهرة الليلة

«تل العقارب» و«لانه صديقي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين : الاول مع الفيلم العربي «تل العقارب» تمثيل : نورا ويونس شلبي وشريفة فاضل، والثاني مع «اخترنا لكم» حيث تشدو ام كلثوم باغنية «سيرة الحب» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «لانه صديقي» .

السينما

الاندلس : فيلم : قرية الاشباح ـ أجنبي

السالمية : فيلم : الانس والجن ـ عربي

الحمراء : فيلم : الانس والجن ـ عربي

السيارات : فيلم : باب شرق ـ عربي

الفردوس : فيلم : المارد ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : قسم الواجب ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : ابوجمون ـ بنغالي

الجهرة : فيلم : الاوغاد ـ عربي

غرناطة : فيلم : مهمة جنونية (٢) ـ أجنبي

الصليبخات : فيلم: لوليتا الجميلة ـ بنغالي

الجليب ـ فيلم : الحب المحرم ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : باب شرق ـ عربي

اكتشفوا باريس مع الخطوط الجوية الفرنسية في رحلتكم إلى العالم

نيويورك
لوس انجلوس
لندن
فرانكفورت
جنيف
اسبانيا

باريس مدينة الاناقة والاحلام هي تحت تصرفكم الان عندما توقفون بها في رحلتكم القادمة مع الخطوط الجوية الفرنسية الى أي بلد في العالم الغربي ...

سافروا عبر مبنى اكسبريس التابع للخطوط الجوية الفرنسية في مطار شارل ديغول ٢ وافضوا ليلة في أحد الفنادق الفخمة واكتشفوا باريس ومعالمها خلال زيارة سياحية الى النوتردام وبرج ايفل والشانزليزيه.

واذا رغبتم بتحسس الغربة فما عليكم الا تجربة قوارب «الباتوموش» المخصصة لنقلكم عبر ضفاف السين.

وفي الليل تدعوكم باريس للتمتع فيها ولمشاهدة عرض رائع في الليدو.

وبعد أن تكونوا قد استمتعتم بكل ماتنعم به باريس، فها هي الخطوط الجوية الفرنسية ترحب بكم على متنها للسفر الى أي بلد في العالم تقريبا ... حقاً انها متعة لا تنسى ...

AIR FRANCE
دوماً نحو الأفضل

France
الممثل الرسمي لمكتب السياحة التابع للحكومة الفرنسية
FGTO

الاتصال بوكيلنا العام الوحيد

الكويت :
حسين مكي الجمعة
شارع الهلالي ، بناية مركز عالية التجاري
هاتف : ٤٣٠٢٢٥/٦/٧/٨ الكويت
أو وكيل سفركم المعتمد .

ارتريا .. قتال تشارك به المرأة بكثافة ضد الاثيوبيين والطبيعة

٢



القبس في موقع يبعد ١٥٠ مترا عن المراكز الاثيوبية



● لقطة للثوار أمام المخابىء .



● الثوار يحفرون الخنادق .

■ لا دفاع ضد المدافع والطائرات الا الانفاق المحفورة في الصخور

■ الثوار الارتريون لا يردون على القصف المعادي توفيرا للذخيرة



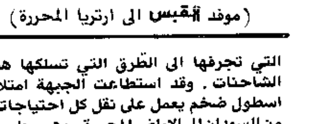
● ... وفي الملجأ .



● قائد القطاع وبجانبه مقاتلة وعلى يساره «حمد» .

● مقاتل يصلح صندله بالنار .

■ بالكاد يأكلون ويشربون .. ويقاتلون في القمم نصف عراة !



بقلم : حسين سلامة
(موفد القبس الى ارتريا المحررة)

ما أن بلغنا منتصف الطريق ونحن نتسلق جبال دندن سيرا على الاقدام حتى هز الوديان دوي انفجارات كبيرة ، تبعها أزيز الطائرات الحربية التي بدأت شن غاراتها الصباحية على مواقع الجبهة الشعبية المنتشرة على قمم وسفوح هذه الجبال التي تشكل خط الدفاع الاول في مواجهة الجيش الاثيوبي على جبهة «نقفة» والتي لم يتسنى لي زيارة غيرها من الجبهات الثلاث التي يقال ان قوات الثورة الارترية ضد الاثيوبيين تتجمع فيها وذلك بسبب ضيق وقت زيارتي للمناطق المحررة من ارتريا .

وعندما يبدأ الطيران في التحليق ، يجب ان تتوقف الحركة على أرض المناطق المستهدفة ، لذلك وجدتني أنا وصاحبي في زيارة مواقع هذه الجبهة وهو قائد موقع دندن ، ويدعى «محمد سليمان» نلجأ الى ظل صخرة من الصخور المرتفعة التي تنتصب في خاصرة الجبل الذي كنا نتسلقه . وبقينا في مكاننا حتى أنهت الطائرتان ـ وهما من نوع ميغ ـ ٢٣ ـ غارتهما على المواقع دون ان تجد أي مقاومة أرضية ، ودون ان تطلق عليهما رصاصة واحدة أوقذيفة من فوهة مدفع مضاد للطائرات . وما أن غادرت الطائرتان أجواء مواقع دندن حتى بدأ القصف المدفعي الاثيوبي على نفس المواقع . وعندها انطلقنا من المخابىء أنا وقائد الموقع ومرافقان آخران من جهاز اعلام الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ، تخرج أحدهما «حمد» منا جامعة الكويت ، وقد استغرق من تسلق جبل دندن حوالي ساعتين متواصلتين من السير صعودا ، كنا خلالهما نلتقي بالمقاتلين جماعات وفرادا يهبطون الى الوادي او يصعدون منه لحمل احتياجات المواقع المتقدمة على قمم الجبل من الماء والطعام ، وهذه مهام يومية يتوزعها المقاتلون الارتريون في ما بينهم .

غارات حتى الظهر

وكنا قد بدأنا الصعود حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا ووصلنا الى المراصد المتقدمة على القمم في الثامنة والنصف ، وهذه الفترة الزمنية تعتبر بالعلم العسكري الوقت المثالي لشن الغارات الجوية مع بدء شروق الشمس وساعات الصباح الاولى .

واستغرقت عمليات الغارات الجوية والمدفعية الاثيوبية حتى وقت الظهر مما اضطرنا الى البقاء في الموقع المتقدم الذي يبعد حوالي ١٥٠ مترا عن موقع أثيوبي متقدم ويقع على قمتين متقاربتين حولهما الثوار الى أنفاق ومسالك تحت الارض يستحيل اقتحامهما ، اذ لا ينفع فيهما غارات الطيران ولا قذائف المدافع لا الحارقة ولا المتفجرة . ولا يمكن ان تطاهما سلاسل الدبابات ، اذ لا يبلغهما الا متسلق أو طير فقط .

سلاح فردي فقط

والذي يلفت النظر ان المواقع على هذه التلال الضاربة في الارتفاع ، خالية الا من السلاح الفردي وهو الكلاشينكوف وفي بعض الاحيان يصادف وجود بعض المقاتلين يحملون بندقية «فال» بلجيكية الصنع . ومع أنني تجولت في كل الخنادق والانفاق والملاجىء على هذه القمم ، الا أنني لم أجد أثرا لسلاح متوسط أو ثقيل ، ولم الحظ مدفعا رشاشا ثقيلا أو قاذف «آر. بي. جي» مثلا .

الحصون بدل السلاح الثقيل

ولهذا السبب ، أي لعدم توفر السلاح الفعال كالاسلحة المتوسطة والاسلحة الثقيلة وأسلحة الدفاع ، لجأ الثوار الارتريون الى استخدام «المعول والرفش والمخل» لاقامة الحصون في مناطق هي في الاصل حصون طبيعية .. بواسطة هذه الحصون التي بنتها سواعد الثوار من الجنسين الشباب والشابات ، استطاع الثوار الارتريون صد هجمات الجيش الاثيوبي المتلاحقة على مدى ٣ أسابيع والتي تركزت على جبهة «نقفة» ، وبالذات وعلى مواقع «دندن» المتقدمة من هذه الجبهة .

جثث الاثيوبيين بين مواقع الارتريين

ولم أكن بحاجة لأحد كي يشرح لي أو يخبرني بفشل الهجوم الاثيوبي على المواقع التي كنت فيها ، لانني وبأم عيني شاهدت جثث بعض الجنود الاثيوبيين القتلى بين مواقع الثوار وقد مضى عليها عدة أيام دون أن تدفن ، اذ كانت رائحة العفن تفوح منها ، وكان بعضها عاريا تماما وفي الشمس . والملفت للنظر ان احدى الجثث كانت لا تبعد أكثر من متر واحد عن مقاتل ارتري يتولى المراقبة في مركز لا يستطيع الوصول اليه الا في الفجر ولايستطيع الخروج منه الا في الليل متسترا بظلامه من رصاص الموقع الاثيوبي المتقدم . ولا شك ان مشهد الجثث على هذا النحو يثير الفضول ويحرك المشاعر الانسانية ، فابديت بعض الاحتجاج على ابقاء هذه الجثث دون دفن ، على ان ذلك أمر لا يقره دين ولا فكر ، وكان في الجواب الذي أبداه مسؤول الموقع بعض العذر ، اذ أن هذه الجثث مواجهة تماما لمراكز الاثيوبيين المتقدمة وهي أشبه بفخ قد يذهب ضحيته بعض الثوار اذا حاولوا الوصول اليها لدفنها . وأكد أنهم دفنوا الكثير قبل هذه الجثث مما استطاعوا الوصول اليه بسهولة .

وفي هذه المواقع العسكرية المتقدمة يتحقق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة ، فهناك ليست المرأة عنصرا مساندا للرجل ، أو متوليا لتامين حاجاته من الطعام والشراب وما شابه ذلك ، ففي هذه المواقع شاهدت المقاتلات الارتريات في ريعان الصبا جنبا الى جنب مع المقاتلين يحفرن الخنادق والانفاق بالمعاول ، واحداهن تحمل «المخل» لتحفر الصخر ، وغيرها تنقل الاحجار الكبيرة لتبني بها سواتر سميكة على جانبي الخندق .

٣٣٪ نساء

وفي الحقيقة قد تكون مساهمة المرأة الارترية في الثورة أعلى نسبة من الثورات الاخرى التي يشهدها العصر الحالي . اذ تبلغ نسبة مشاركة المرأة في الثورة الارترية ٣٣٪ ، علما بأن الظروف التي تعيشها أو تمر بها هذه الثورة ومقاتلوها أقسى بكثير من أي ظرف مرت به الثورات الاخرى . فالجبهة الشعبية لتحرير ارتريا تنتظر وقوع معارك مواجهة لكي يستطيع مقاتلوها اغتنام بعض السلاح والذخائر .. لدعم تسليح الجبهة . ويستخدمون ما يحصلون عليه من تبرعات من الارتريين العاملين في الخارج الذين أصبحوا الآن يدفعون نسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمائة من رواتبهم لكي يشتروا الذخائر والعتاد الحربي والمستلزمات اللوجستينية من مواد تموينية ووقود وغير ذلك .

دبابات أثيوبية مع الثوار

والذي يتجول في المرتفعات الارترية لا بد ان يشاهد الدبابات والآليات الاخرى كناقلات الجنود وبعض الشاحنات التي غنمتها الجبهة الشعبية من معارك المواجهة مع الاثيوبيين في المدن ، وقد رأيت في الوديان الممتدة من «آروتاء» الى «نقفة» بعض هذه الدبابات والآليات ، كما شاهدت ثلاث دبابات أخرى في منطقة «الشعب» وهي المنطقة التي تتمركز فيها قيادة الجبهة الشعبية ، وهي محمية طبيعيا ، ففيها بعض الوديان العميقة التي لا يستطيع الطيران الاغارة عليها ولو حتى من ارتفاعات شاهقة . ولدى الجبهة أيضا بعض سلاح المدفعية القديم ، وبالذات مدافع الهاون من عيار «٦٠» ملم وعيار «٨١» ملم ، وهي لا تستخدم هذه الاسلحة الا في الحالات الملحة خصوصا عندما يشن الاثيوبيون هجوما مباشرا على مواقع الثوار . وهذه المدافع لا تستخدم مثلا للرد على القصف المدفعي الذي يشنه الجيش الاثيوبي يوميا ، وذلك لسببين رئيسيين ، أولا من أجل الاحتفاظ بذخائر وقذائف المدفعية الموجودة لدى الجبهة لوقت الشدة ، وثم لان الجبهة آثرت الدفاع السلبي في مثل هذه الحالات ، وهو تحصين المواقع والاختباء بها عند حدوث القصف ، تماما كما تتعامل مع غارات الطيران . والسبب الثاني الرئيسي هو ان الجبهة التي تقاتل وحيدة في الاراضي المحررة تحاول عن طريق الدفاع السلبي وهو الاختباء ، عدم تحقيق أهداف العدو بكشف مواقعها وقدراتها العسكرية . اذ أن الاثيوبيين يقومون بقصف المواقع بالمدفعية أو بالهجوم عليها بالطيران في بعض الاحيان كوسيلة للاستطلاع بالنيران لكي يحددوا مواقع الثوار وقدراتهم القتالية ليحددوا هم بالتالي الامكانات المطلوبة لشن هجماتهم المباشرة على قواعد الثوار ..

فتاة تقود فصيلا من الثوار في أول موقع متقدم

في موقع متقدم لا يبعد اكثر من ١٥٠ مترا عن تلة يتمركز فيها الجيش الاثيوبي تقود فصيلا من الثوار الارتريين مقاتلة تدعى «ترحس» لا يتجاوز عمرها ٢٥ عاما .

والفصيل الذي تقوده يتكون من مناضلين من كلا الجنسين .

مسدس و ٣ طلقات مع قائد الموقع

أثناء وجودنا في المواقع المتقدمة دفعني الفضول الى تناول المسدس الذي كان يتدلى على وسط قائد الموقع ، وانتزعت مخزنه فلم أجد فيه سوى ٣ طلقات فقط ، فلم أسأله عن السبب ، اذ لا يعقل ان يكون هناك غير سبب واحد يجعل المقاتل يحشو سلاحه بمخزن شبه فارغ عند خط القتال ، وهذا السبب هو عدم توفر الذخيرة بشكل كاف .

سلبيات الدفاع السلبي

وكما أن لاسلوب الدفاع السلبي هذا الذي يتبعه الارتريون ايجابيات فان له أيضا سلبيات ، منها ان سكوت مرابض المدفعية عن قصف المواقع الاثيوبية ، يجعل هذه المواقع في حالة ارتياح دائم يمكنها من التفكير والاعداد بهدوء ، ويجعل أيضا مهمات الطيران في أجواء الاراضي المحررة سهلة للغاية ، وبالتالي يضطر ذلك الجبهة الشعبية الى تخفيف الحركة طيلة النهار ، واستصدار قرار بمنع الآليات بكل أنواعها من التحرك في النهار . حتى أن الارتريين تكون لديهم مهمة أولى عند طلوع كل نهار ، وهي ازالة آثار عجلات السيارات التي تدخل في الطرقات الفرعية الى القواعد ، حتى لا يتمكن الطيران الاثيوبي من اكتشافها بواسطة الصور الجوية .

وشل حركة تنقل الآليات في النهار وقصر هذه الحركة على ساعات الليل فقط ، عملية شاقة ومكلفة جدا للجبهة ، اذ أن الطرقات التي تستخدمها السيارات داخل الاراضي المحررة هي طرق وعرة جدا وبشكل يجعل استخدامها في النهار أمرا صعبا فكيف اذا كان ذلك في الليل .. حيث أن قطع مسافة ١٥٠ كيلومترا من مقر الاعلام في «أروتاء» الى «نقفة» استغرق منا مسيرة ١٢ ساعة كاملة أي من الساعة السادسة عند المغرب حتى الساعة السادسة صباحا .

أسطول بري ضخم في مرتفعات لا تصلح للعيش

ولتستطيع الجبهة ان تلبي الاحتياجات التموينية لمئات الآلاف من المقاتلين واللاجئين الشيوخ والنساء والاطفال كان عليها ان تعد اسطولا بريا ضخما من الشاحنات القوية القادرة على الصمود في وجه السيول والصخور التي تجرفها الى الطرق التي تسلكها هذه الشاحنات . وقد استطاعت الجبهة امتلاك اسطول ضخم يعمل على نقل كل احتياجاتها من السودان الى الاراضي المحررة . وهي بطبيعة الحال تحتاج الى كل شيء .. فباستثناء مناطق حلحل ، فان جميع المرتفعات التي تتمركز فيها الجبهة هي أراض غير صالحة للعيش ، فليس فيها حياة ولا تنبت نباتا فهي لا تصلح للزراعة ، كما لا تصلح لشيء أكثر من أن تكون مخابىء للبشر من شرور المدافع والطيران الاثيوبي الذي دمر المدن والقرى الارترية واضطر أهلها الى اللجوء الى هذه المرتفعات طلبا للنجاة والحماية وللاستمرار في العيش خوفا من الموت جوعا .

يقاتلون عراة ونصف حفاة

وتتولى الجبهة الشعبية بما يصل اليها من اعانات وبما تستطيع ان تؤمنه بواسطة امكاناتها القليلة ، اطعام وكسوة جميع اللاجئين والمقاتلين بالاضافة الى تطبيبهم ورعايتهم . والذي يطلع على ظروف معيشة الشباب الارتري الذي يناضل في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير أرتريا عن كثب لا يمكنه الا تقدير التضحيات التي يقدمها هذا الشباب الثائر من الجنسين الذكور والاناث .. انهم يقاتلون في أعالي الجبال عراة ونصف حفاة ، يجوبون الوديان في مهمات عسكرية وغير عسكرية سيرا على الاقدام وسط أنهار السيول التي تغمرهم حتى الوسط يلبسون «الشورت» واسمالا على البدن او بدونها في أغلب الاحيان بحسب ما يمكن للجبهة ان تقدمه لهم ، وينتعلون «الصندل» البلاستيكي الذي تقدمه لهم الجبهة من مصنعها الذي أقامته ضمن سلسلة مصانع في وديان «أروتاء» . ولا يمكن للمقاتل أو لغيره من الحصول على «صندل» جديد دون احضار القديم لاعادة صهره وتصنيعه .

غذاؤهم خبز وعدس اذا توفر !!

اما بالنسبة للطعام وهو الاهم لانه كما يقال : «ان المعدة بقرب القلب» . فان الغذاء هو الخبز والعدس اذا توفر هذا الاخير ، واذا لم يتوفر فانه الخبز والشاي .

وعدم وجود الانهار في هذه الوديان والمرتفعات أضاف صعوبة كبيرة أمام هذه الثورة اذ أنها اضطرت الى استخدام «التناكر» لنقل المياه الى المواقع في الليل ومن ثم يجري توزيعها على المراكز في «غالونات» محمولة على الاكتاف أثناء الصباح ، لاستخدامها للشرب أما استعمالات المياه الاخرى فهي نادرة .

خزانات ضخمة لجمع مياه الامطار

وقد لجات الجبهة الشعبية الى بناء خزانات المياه الكبيرة التي تتسع الى مليون ليتر لتجميع مياه الشتاء فيها من أجل استخدامها على مدار السنة وتستخدم مياه هذه الخزانات المكشوفة لكل الاحتياجات وبالذات للحاجة الاساسية وهي الشرب .

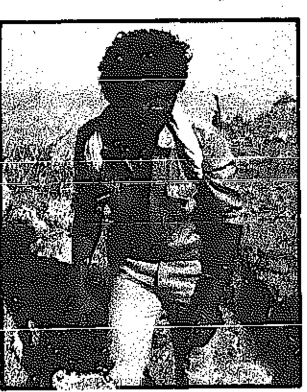
ثورة التحدي

وبكل بساطة فان الثورة الارترية هي ثورة تحد كبير ، فهي تتحدى بسلاحها الفردي وبامكاناتها المحدودة عدداً مدعوما من قوى دولية كبرى ويمتلك السلاح الحديث والجيش المنظم ، كما أنها تتحدى الطبيعة بقساوتها وقحطها .. اذ كان على هذه الثورة لكي تستطيع الصمود في وجه الجيش الاثيوبي أن تقهر الطبيعة اولا .. أما وقد فعلت ذلك الآن ، فمن اين للاثيوبيين أن يفرضوا حلا عسكريا .. ان واقع الامر في هذه المرتفعات والوديان والتحصينات التي أقامها الثوار الارتريون ينبىء بعدم امكانية الجيش الاثيوبي على اجتياز المواقع الارترية ، كما ان الارتريين في الوضع الراهن وامام ما يحشده الاثيوبيون من امكانات عسكرية في المناطق التي يحتلونها يصعب عليهم تحقيق انتصارات واحتلالات جديدة ..

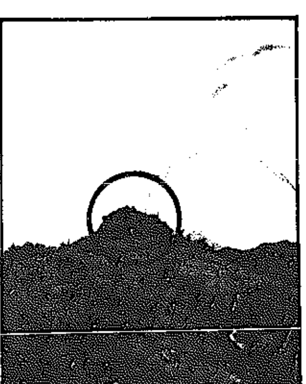
واذا كان هذا هو الحال بالنسبة لصراع عسكري دموي مضى على نشوبه ٢٤ سنة فانى لهذه الحرب أن تنتهي ، ومن اين للمنطقة باعلان الحل العسكري ؟؟



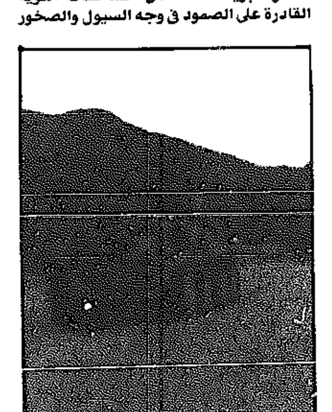
● .. ترى بماذا تحلم هذه المقاتلة ؟



● مقاتل ارتري يتسلق باتجاه موقعه .



● موقع أثيوبي متقدم .

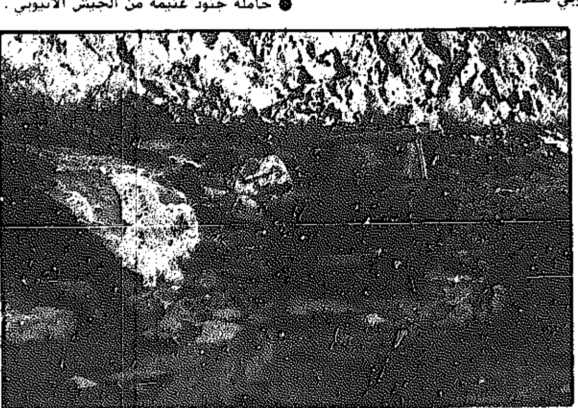


● حاملة جنود غنيمة من الجيش الاثيوبي .

● في المرصد المتقدم على بعد ١٥٠ مترا من أول موقع أثيوبي .



● موفد القبس بين المقاتلين .



● مجرى النهر .. طريق سالكة للثوار .



اعداد: حمود محمد البغيلي

همسات شعبية

● أخي العربي في كل مكان من ارجاء الوطن العربي.. لا تيأس مهما كانت الظروف وفرق بيني وبينك الحد المفروض من «السادة» فانك لست بعيدا عني لان العلاقة الروحية التي تربطني بك علاقة عريقة ووثيقة تبلورت في قالب الالفة والصفاء والمودة والاخاء .. فأنا الخليجي.. وانت الشامي.. وذلك المغربي نتفق في الدين والعقيدة ونلفتي باللغة والفن والادب واكبر شاهد على هذا الاتصال الموثق ما نسمعه وتسمعه ونقرأه وتقرأه لشعرائنا الشعبيين.

★★★★

هذا ما أردت أن أقوله عبر هذه الاسطر بيد انني لست بصدد الكتابة حول هذا الموضوع الذي يحتاج الى الاسهاب في الحديث عنه ولا أقصد بتلك «الكليمات» اثبات هذا الامر الذي تبعد عنه الشبهات بعد الارض عن السماء، وينتحر دونه الشك، لكنني اردت ان اشير الى ذلك اشارة المتلهف والمتشوق الى الوحدة التي قتلتها أيدي ابناء هذا الوطن العريق الممتد من المحيط الى الخليج.

★★★★

● هناك مثل شعبي يقول «ما يقطع الرأس غير من ركبه» وانا في اعتقادي ان هذا المثل الشعبي الدارج والمستخدم في حياتنا اليومية غير صحيح وساقط من وجهة نظري لان هناك عدة طرق يقطع بها الرأس وخاصة على الطريقة [illegible]

★★★★

● بعد ان كتبت هذه الكلمة عن المثل الشعبي اردت ان آخذ رأي صديقي الشاعر [illegible] والذي قال بانني قتلت هذا المثل او كما قال هذه الحكمة لان الانسان اذا وصل الى ذروة الانفعال يقول هذا المثل ولكنني ما زلت مصرا على رأيي ولو كان خطأ لان وجودي خطأ واعيش في عالم الاخطاء.

المعد

آخر همسة

الارض قالت [illegible] يا سمانا
الخير واحد واكثر الناس [illegible]
قال السما [illegible] لمن هو [illegible]
يا ارض [illegible] من [illegible] السماوي
واحترت انا ما بين [illegible] و[illegible]
[illegible]
مدري ظروف الوقت [illegible]
ولا [illegible] والا [illegible]
حنا بشر [illegible]
ما دام كل [illegible] مولاي

[illegible]

[illegible]

كسرت خاطر [illegible]
[illegible]
لوك لمست من [illegible]
تخضع [illegible]
جسر الأماني في [illegible]
خليتني [illegible]
عطف الحنان اللي وهبته [illegible]
طبعك تغير [illegible] يوافق [illegible]
حرمت قلبي من حنانك [illegible]
جرحك سكن ما بين [illegible] الضلوعي
الله يصبرني على ما فعلته
ليت الليالي تحكمك بالرجوعي
حتى تواسي قلب منهو جرحته
اتذوب آهاتي بكثر الدموعي
لكن غرامي من فؤادك نزعته
رجوعك أصعبلي من أحب كوعي

سعود الحربي

رسائل القراء

● يوسف الزامل:
ـ أمل ان توفق في محاولاتك المقبلة وحياك الله.

● ام جراح:
ـ تقولين في مطلع ما كتبت (چان انا نسيتك انساني) وانا اقول لا يمكن انسى ان المقطوعة تحتاج الى الوزن واهلا وسهلا بك.

ابو سعيد فارس:
ـ ارجو الاتصال على الجريدة لمناقشة ما كتبت وحياك الله.

● احمد مجبل:
ـ الوزن الهلالي ليس بالسهل وارجو ان تراجع القصيدة وحياك الله.

● شيخة المطيري:
ـ مع القراءة المستمرة والمحاولات الدائمة سوف يكون المستوى افضل اتمنى لك التوفيق وحياك الله.

● خضر السليماني:
ـ اتمنى ان يكون لديك اطلاع على الدواوين الشعرية واستشارة اصدقائك الشعراء حتى تتاكد من الوزن لان هناك اخطاء وردت في كلماتك يطول شرحها وحياك الله.

● العاشقة المجروحة:
ـ لك مني اجمل تحية واشكرك على هذه المشاعر الطيبة واتمنى ان توفقي في محاولاتك المقبلة وحياك الله.

● صالح الشمري:
ـ اختلاف القافية واختلال الوزن اثرا على سياق القصيدة وحتى تتمكن من تسوية الخلافات بين القافية والوزن عليك بالقراءة المستمرة للدواوين الادبية ونتمنى لك التوفيق وحياك الله.

تنويه

نعتذر عن الخطا غير المقصود والذي وقع في مقالة الدكتور امير الحداد التي نشرت في الاسبوع الماضي في زاوية للجميع لذلك اقتضى التنويه.

قديم

والدار ما يحصر عليها وليدها
دار الفتى ما طاب فيها مكاسبه

راشد الخلاوي

جديد

قصر يذلك لا تقابل مبانيه
خله عسى شامخ طويله هدامي

محمد السديري

زاوية للجميع

عزيزي القارىء هذه الصفحة التي امامك ليست مخصصة للشعر الشعبي الكويتي فقط كما يعتقد البعض بقدر ما هي موجودة لتحتضن كل ما هو جديد ومفيد لخدمة التراث الشعبي بصفة عامة.
لذلك فقد خصصنا هذه الزاوية لكل من يريد ان يدلي بدلوه في هذا المجال، تعاونا منا مع القراء وكل من يريد ابداء رأيه وفكره لخدمة الماثور الشعبي ومرة ثانية نرحب بالجميع.

بقلم: نايف الحربي

● الشيء المتعارف عليه ان الشعر الشعبي هو ما يكتب باللهجة الشعبية وايضا اطلق عليه الشعر العامي لأنه يكتب بالعامية.. ولكن التسمية الاولى لها حصة الاسد هنا بالكويت.
والشعر الشعبي او العامي « سيان» ما هو الا امتداد للشعر العربي الفصيح فالبحور هي البحور.. فبمقارنة نشرت بـ القبس قبل فترة بين الفصيح والشعبي وجد ان كل بحر من بحور الخليل بن احمد يقابله بحر في الشعر الشعبي، فالطويل يقابل الهلالي الوافر يقابل الصخري الخ.. والاختلاف الوحيد بينهما هو ان الفصيح يكتب حسب قواعد اللغة والتفعيلة اما الشعبي [illegible] ان يكتب الشعر الشعبي [illegible] موهبة شعرية صادقة [illegible]

وانا اعتقد انه لا فرق بين شاعر فصيح واخر شعبي [illegible] اذا وجدت الموهبة والروح الابداعية.. سوف نجد القصائد [illegible] ولو كان الشاعر الشعبي [illegible] القواعد العربية لكتب الشعر الفصيح دون الرجوع الى التفعيلة ذلك انه [illegible] وكذلك شاعر الفصحى لنا عرف كيف يتعامل مع مفردات اللهجة الشعبية سوف يبدع [illegible] للابداع.

ونلاحظ بالسنوات الاخيرة بالكويت والجزيرة العربية ان الشعر الشعبي اصبحت له شعبية كبيرة والدليل على ذلك انه افردت له بكل الصحف وملاحقها والمجلات صفحات مهمتها رصد آخر الابداعات الشعبية.. وذلك لان الشعر الشعبي ببساطته وسلاسته اصبح الاقرب الى نفوس الناس. هذا الشيء حرك دافع الغيرة بقلوب البعض واخذوا يحاولون التقليل من اهمية هذا الشعر الا انه رغم تلك المحاولات لا يزال الشعر الشعبي هو المتصدر بالساحة.. وهذه هي حقيقة واضحة للجميع ولا تحتاج اي اثبات.

● في لقاء أجراه الزميل اياد [illegible] في الزميلة السياسة مع عميد كلية الآداب بجامعة الكويت الدكتور عبد الله العتيبي. [illegible] الدكتور [illegible] على الشعر الشعبي وعلى صفحاته الديوانية [illegible] الصفحات الشعبية بأنه [illegible] بالشعر [illegible] الشعبي [illegible] الشعر الشعبي له مقاييسه وله شعراؤه [illegible] وله انماطه الفنية وعلاقته الاجتماعية [illegible] متواضعة عن هذا الموضوع ومن [illegible] «شافه» «شافه» [illegible] الشعر الشعبي بالمرة وليسمح لي الدكتور العتيبي ان اتجرأ بالرد عليه لأقول بالبداية ان «فاقد الشيء لا يعطيه» اذ انه من غير المعقول ان يحكم العتيبي مع احترامي الشديد له على الشعر الشعبي وهو لا يعرف أصول الشعر الشعبي فلا هو ذلك الشاعر «الشعبي» المبدع اذ انه وان كان عضوا برابطة الادباء الكويتية لا يزال في اطار محاولة كتابة الشعر الشعبي لان اغلب ما كتبه ينقصه الكثير ليصبح شعرا.. دليل على ذلك «خطاك السو» التي يعلم الله لو لم تكن للدكتور العتيبي لما [illegible] لم تنشر بأي صفحة شعبية وانا [illegible] العتيبي الى «دراسته المتواضعة» [illegible]

واذا كان [illegible] «دراسته المتواضعة» ما نشر في مجلة [illegible] الخليج والجزيرة العربية [illegible] الدراسة [illegible] الشعر [illegible] والى الشعراء الذين [illegible] من الابيات في قصائد [illegible] الوزن علما انها لشعراء كبار مشهورين [illegible] تركيبة القصيدة.. وهذا الشيء يدفعني الى ان آتاكد الى ان نقله للقصيدة كان غير موفق وذلك بسبب عدم فهمه للشعر الشعبي.
والشيء الذي يثير الاستغراب فعلا هو وصفه ان ما ينشر في الصفحات الشعبية ليس شعرا شعبيا مع ان هذه الصفحات نشرت كثيرا من قصائد الشعراء الذين ذكرهم بدراسته هل هذا يعني ان قصائدهم التي نشرت غير شعر شعبي ايضا.
واذا سلمنا مع العتيبي ان للشعر الشعبي شعراءه الخاصين فأين هم شعراؤه ولماذا لم نشاهد لهم اي نشاط.
لا اريد ان امتدح الصفحات الشعبية واذكر مزاياها ولكن اتمنى ان يرجع العتيبي الى ما نشر وينشر بالصفحات الشعبية ليعلم ما هو الشعر الشعبي وان كانت هناك بعض الصفحات التي اساءت ولكن هذا لا يعني ان الجميع سيىء.
وارجو منه اذا اراد معرفة الصفحات الجيدة ان يسأل زميله بالرابطة الشاعر الكبير عبد الله الدويش اطال الله في عمره. فهو خير من يعلم ما هو الشعر الشعبي.

في نهاية حديثي والذي سوف يكون له بقية قريبا اود ان اسال العتيبي «بالامانة» ايهما افضل قصيدته «خطاك السو» ام قصيدة لشاعر ما زال بالبداية اعتقد ان العتيبي لم يسمع به اسمه «فهد عافت» والقصيدتان منشورتان بهذه الزاوية يهمني رأي الدكتور ورأي زملائه في الرابطة.

خطاك السو

[illegible]

الدكتور عبدالله العتيبي

كويت الحب

[illegible]
فسوي اللي تسوينه ... نظل [illegible]
ولا يمكن تغيرنا ... شظايا جام [illegible]!

فهد عافت

خلاص

خلاص انا مسافر على موج ذكراك
متعرض لدرب العنا [illegible] مهالك
مهاجر لديرة بها الورد أشواك
تبعد خطاويها على من عنالك
وافهم انا ما دمت حي فلا انساك
لا والذي صورك واحسن جمالك
أعيش باقي العمر ذكرى برياك
ذكراك في قلبي وصورة خيالك
اعيش طول العمر في شوق رجواك
بالرغم من ضعف الامل في وصالك
لو خيروني بين ذولا وذولاك
يحرم علي اختار شخص بدالك
ودعت قلبي يا ريش العين وياك
قلب وفي في هواكم صفالك
ثم ودعيني وامسحي دمع فرقك
دمع على فرقاك جفنه بكالك
وهاذي وداعيه وآمل بلقياك
ابيات شعر خصصت في مجالك

سعود عبيد المطيري

« ضبي الرياضي »

انتي ترى منبع حياتي وماها
من منصبه اشرب واغذي به الروح

وانتي ترى نور العيون وضياها
لولاك ما لشوف غاية ومصلوح
وانتي ترى ضوئي القمر في سماها
لا غاب نوره يصبح الليل مقبوح

وانتي ترى زهره تفايح شذاها
تزها جمال الروض واريباحها تفوح
وانتي ترى ظبي الرياض وفلاها
ضامر حشاها زينها بسحر الروح

يا شوق لا تطري ليالي جفاها
اياك تطري لي جفا الروح وتروح
حافظ على عهود وعسدت ابوفاها
لا ينتهي عهد عقدناه بجروح

معزي الدغمر

●● في الفرح الذي اقامه المقدم جديان البغيلي احتفاء بزفاف نجله على كريمة احدى الاسر الكويتية كان من بين الحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والامير اديهم البراك أحد أمراء قبيلة الرشايدة في المملكة العربية السعودية وعدد من الشخصيات وقد ألقيت في تلك المناسبة العديد من القصائد من بين تلك القصائد اخترنا لكم قصيدتين الاولى للامير سعد ابن زبنه والثانية للشاعر عالي علي الرشيدي ●●

بديت ذكر اللي

بديت ذكر اللي له الخلق راجين
الله رب الكون والكائناتي
وخلاف ذلك يالرجال العزيزين
سلام أحلى من زهور النباتي
سلام غالين لفو عند غالين
من الدولتين الغاليات الخواتي
من المملكة ديرت صعوط المجانين
جينا لديرت كاملين الصفاتي
ال [illegible] اللي على العسر واللين
أهل المراجل وأهل الطايلاتي
[illegible] جابر [illegible] الله عن الشين
[illegible] سعيد بالعمل والحياتي
[illegible] وللضد مرين
[illegible] لهم مواقف بيناتي
بالشيخ سالم يا [illegible] المعادين
الله [illegible] عيونك الساهراتي
ترعا الوطن وهل الوطن مستريحين
بجيش يواصل للمواطن حماتي
وانت الشجاع اللي بكل الميادين
بالطيب يشهد لك كلام ثباتي
انت الوزير العبقري ناصر الدين
فعلت فعل جدودك الاولاتي
ساسك من الفولاذ ما هو من طين
مثل الجبال الشمخ الراسياتي
من ساس جداتك وهلك القديمين
عز الصديق وخصمهم ما بياتي
زاد السرور وصار زين على زين
بشوفك وشوف خواننا والعزاتي
بحفل جمع كل الرجال الشريفين
تجمعوا من كل سبع الجهاتي
حفل وفي حفل الرجال الوفيين
اللي لهم بميدان الوفا ماضياتي
وأختامها يا من حضر قولوا أمين
على الرسول أزكا سلام وصلاتي

الشاعر الامير سعد بن زبنه الرشيدي

يا [illegible]

[illegible] طاب
[illegible] بالنيابه
[illegible]
[illegible] من سحابه
[illegible]
[illegible] عزيز جنابه
[illegible]
[illegible] شيخنا وانت بابه
[illegible] بالاعجاب
[illegible] من يوم سالم لغابه
[illegible] للأجناب
[illegible] واحد يمك تعنت ركابه
[illegible] عريبين الانساب
اللي يضدون العدو بالحرابه
[illegible] ضروفهم هو والاتعاب
وصاروا وراء هفوات حين هقابه
[illegible] بدعوتنا وحسب له حساب
وتباشرو بالخط وللي لغابه
الشيخ أديهم ما تعذر ولا غاب
حضر وشرفنا بعز وحبابه
نعم بين براك حلال الأنشاب
له وقفت بالمجد كل درابه
أهل البويضا كان مسن الأطناب
مع دربهم يشبع هزيل الذيابه
نعم بين زبنه لياكضم الناب
الطيب منهاجه منول شبابه
أدهيم يعرف كان جاحزم كلاب
جده وأبوه محققين الأحبابه
يا صر على النوماس للروح جلاب
بدنيا ودين وزاد في حسن أدابه
حنا لكم وأنتم لنا ستر وحجاب
الساس واحد والقبيلة قرابه
بني رشيد لياعوى ذيب الذياب
مثل الجبال الراسية من هضابه
أنتم بدار مهدية روس الاصعاب
وحنا بدار مزينت من لجابه
كل القبايل له مقالات وشناب
أفعالهم من يوم وقت الصحابة
حنا عرب ما بيننا فرق وحزاب
حق علي وملزم بالأحابه
وأختامها صلو على سيد الاصحاب
عداد من حج الحرم وستعابه

الشاعر عالي علي الرشيدي

الدبابير التقليدية .. الضياع والبدائل

ثمة شعور لبناني عام بأن اتفاق دمشق قد ضاعت فرصته السياسية ، وان الاتفاق الامني على انهاء الحرب مهدد بدوره بالضياع ، اذا لم يجر تدارك الامور في لحظاتها الاخيرة . الا ان هذا الشعور الطبيعي الذي بني على اعلام تفاؤلي مفرط خلال الشهرين المنصرمين ، لم يتحول بعد الى حالة من الاحباط الوطني . وقد لا يتحول الى ذلك طالما أن الاطراف المسلحة قادرة على تحريم استعمال سلاحها كيفما أتى ، ومستعدة في الوقت ذاته لمواصلة معركة «جمهوريتها الجديدة» بأساليب سياسية متنوعة . فالحرب الداخلية تبدو الآن من المحرمات او من الخطوط الحمراء . والحل السياسي الكبير الذي أجهض وأعيق في الاسبوع المنصرم ، يمكن للاطراف المعنية ، أن تعوده بالتفاوض المباشر اذا أمكن ، أو بالتفاوض غير المباشر ، عبر دمشق في كلتا الحالتين .

الواقع أن المعرقلين التقليديين ، من مسلمين ومسيحيين ، استطاعوا أن يؤجلوا التوقيع الثلاثي على الاتفاق السياسي ـ الامني ، لكنهم هل يستطيعون دفع البلاد الى مهاوي المجهول وأزمات الضياع ؟ ان ذلك ليس بمستطاعهم ، لانهم لا يملكون الأداة العسكرية الفاعلة . والطرف الوحيد ، خارج الاطراف الثلاثة ، الذي يمكنه تطوير مغامرة الضياع ـ بدلا من المضي قدما في مغامرة الانقاذ ـ هو رئيس الجمهورية الذي يعاني من مأزم انتزاع القوات اللبنانية القرار المسيحي من بين يديه . والمناورة العسكرية التي أجراها الجيش اللبناني برا وبحرا وجوا على ساحل كسروان من المنطقة الشرقية فسرت بأنها تلويح وتهديد . لكنها لم تفسر بأنها بديل لازمة الضياع التي ترتبت على عدم ابرام الاتفاق العتيد .

«لقد طار الاتفاق» : هكذا قيل في أوساط سياسية متعددة . لكنه الى أين طار ؟ وما البديل ؟

ان الحرب الداخلية شكلت انهاكا كبيرا واستنزافا عميقا لقوى التجدد والتغيير في لبنان . وبات واضحا أن التدمير يمكنه أن يخدم قوى التقليد والسلفية والاصولية ، أكثر مما يمكنه أن يفيد قوى التغيير الفتية التي عانت خلال الحرب مرارة السياسة التقليدية وعرفت مؤخرا ان انقاذ الاوضاع بين أيديها قبل سواها . ومن هنا كان مسلكها الجديد في مفاوضات دمشق : انهاء الحرب لقطف ثمارها على مستوى السلطة والقرار السياسي . وفي هذا السياق تندرج ردة الفعل التقليدية على الحالة الجديدة . ومن المبالغة القول ان أميركا واسرائيل يمكنهما بكلمة يهمس بها السفير الاميركي في بيروت أن يطير اتفاقا وطنيا ويغير المواقف رأسا على عقب . كذلك من المبالغة الاعتقاد أن دور واشنطن وتل أبيب قد انتهى في لبنان ، سواء على صعيد القوى التقليدية أو على صعيد القوى الجديدة ـ بعضها على الاقل المرتبط واقعيا بقوى تقليدية .

الحقيقة ان «دبابير القوى التقليدية» أخرجت فجأة من مرابضها الصامتة وشنت حربا اعلامية على الاتفاق الثلاثي . وبدأ العد العكسي لما بعد انفراط الاتفاق . القوى الجديدة المستأنسة بالاتفاق رأت أن الفرصة لم تضع كليا من بين ايديها ، وان بامكانها التمسك بموقف انهاء الحرب الذي لا يمكن لأحد أن يرفضه أو أن يزايد عليه . فهناك اجماع لبناني على هذا الامر . وهنا يتبدى لنا مغزى التروي السوري واعطاء مهلة عشرة أيام للتأمل والاعتبار بما حصل ، وأيضا للتخطيط لما يمكن أن يحصل .

المهلة هي فرصة ثانية للتقليع بمشروع الاتفاق ، ولخلط بعض الاوراق القديمة والجديدة . وبعد عشرة أيام ستبدأ صورة البدائل بالظهور والوضوح . ضياع عشرة أيام او ضياع عشر سنوات : هذه هي المسألة الكبرى التي تشغل اللبنانيين حاليا .

لقد استمر الضياع القائم ، ولكنه هل سيتواصل ؟

البدائل وحدها يمكنها أن تقدم أجوبة عن هذه المسألة . الا أن الثابت حتى الآن هو أن الاطراف القابلة والاطراف الرافضة للاتفاق لا تملك لحينه بدائل خارج التجاذب اللبناني ـ السوري والتفاهم على ما جرى تصنيفه ، بأنه تأسيس لمرحلة جديدة . فهل تملك دمشق بدائل فعليه ؟ وما هي هذه البدائل ؟

ان النموذج الزحلي أجهض مؤخرا ، وبقي النموذج الطرابلسي لحل الازمة اللبنانية . والرفض جاء هذه المرة من المارونية السياسية المحصنة بخط أحمر أميركي وربما اسرائيلي ، والمتخفية وراء شرعية رئيس الجمهورية . والرئيس الذي لم يبق من ولايته سوى ثلاث سنوات الا قليلا ، ليس عنده بدائل سوى القيام «بخربطات» أمنية تضره ولا تفيد المسيحيين الذين يبحثون بدورهم عن وحدة قرارهم السياسي . اما الرئيس السابق كميل شمعون فيعتقد ان البديل متوفر لديه في الجنوب من خلال اسرائيل والقوات المتعاملة معه . ولكن ماذا يستطيع شمعون ان يبدل في وضع الجنوب من خلال ١٥٠ أو ٢٠٠ مقاتل ارسلهم الى جزين ؟ يعتقد انه يستطيع تحسين وضعه في الوسط المسيحي بحجة انه يدافع عنهم في جزين . وهنا يطرح سؤالان : لماذا لم يقاتل شمعون في بلدته دير القمر فيما كانت محاصرة عام ١٩٨٣ ؟ وماذا يقول للمسيحيين اذا خسر معركة جزين وتم تهجير مسيحيين جدد من هناك الى الحدود ؟ زد على ذلك أن شارل حلو وادوار حنين لا يملكان أي بديل خاص بهم خارج لعبة شمعون ـ الجميل . وأبعد من ذلك ، نلاحظ ان سليمان فرنجية الذي لم يقصر من جهته ـ وهو المحسوب على سوريا ـ في نقد الاتفاق ورفضه ولوم سوريا عليه . لكنه ماذا يستطيع عمليا : هل يتحالف مع أمين الجميل ضد المشروع السوري ـ اللبناني ، أم يتحالف مع القوات اللبنانية وهي التي اغتالت ابنه طوني وجماعته ؟ واذا اختار أحد التحالفين فانه يكون قد فقد غطاءه ومحور تحالفه مع سوريا ، وعندئذ تكون زغرتا في مهب الرياح الآتية من الكورة والبقاع وربما من طرابلس .

يبقى الاهم وهو ان الاطراف الثلاثة التي راهنت على سوريا ، وراهنت دمشق على مصداقيتها في توقيع الاتفاق وتنفيذه ، هي المعنية فعلا باخراج لبنان من محنة ضياعه العسكري ، وبدفعه قدما على طريق الحل السوري . والبدائل هنا يمكنها تكليف كل طرف ـ أي الحزب التقدمي الاشتراكي وأمل والقوات اللبنانية ـ بازالة العوائق والسواتر السياسية التي رفعت في وجهها مؤخرا . فيكون على أمل والاحزاب تمشيط الوضع السياسي في بيروت الغربية ، ويكون على القوات اللبنانية تمشيط السواتر السياسية في المنطقة الشرقية ـ هذا اذا كانت هذه القوات راغبة فعلا في استرجاع قرارها السياسي ، وقادرة على استرجاعه من أيدي التقليديين هناك .

المرحلة المقبلة يمكنها أن تكون مرحلة ضياع بلا بدائل ، ويمكنها ان تكون مرحلة بدائل تلغي الضياع ، ولكن لا يمكنها أن تكون مرحلة حرب مكشوفة ضد سوريا . هذه النقطة الاخيرة يعيها الجميع هنا في لبنان ، والذين تجاهلوا هذه الحقيقة او تلاعبوا عليها ، سرعان ما أخذوا يستعيدون رشدهم ، وبدأوا بمد الجسور مع سوريا ، واولهم رئيس الجمهورية الذي ارسل العقيد سيمون قسيس ، رئيس مخابرات الجيش اللبناني الى دمشق للبحث في بدائل وعروض جديدة . والتقليديون الذين تحاور دمشق بعضهم لن يجدوا الطريق سالكة أمامهم ، الآن ، لكنهم سيستفيدون مجددا من موقف رئاسة الجمهورية الغامض ـ الواضح ، ويركبون المراكب الجديدة . ولربما يجدون في زوايا هذا الحل الممنوع ما يفيدهم في العودة الى مواقع في السلطة . وهكذا يكون الحل مرشحا للاقلاع ، واذا سدت دمشق ابوابها في وجههم ، فماذا يمكنهم ان يقدموا من بدائل تغني لبنان عن هذا الضياع المفتعل ؟

ينبغي أن ننتظر مزيدا من الوضوح في التحرك السوري المقبل . ولنتذكر انه بعد افشال اتفاق بكفيا ، جرى تعطيل الحكومة والمجلس النيابي . وبعد افشال او تأجيل اتفاق دمشق الثلاثي ، ماذا سيحدث لما تبقى من حكم ؟ ماذا سيحدث لرئاسة الجمهورية : هل تفقد دورها نهائيا وتعزل او تقال ، أم انها ستستعيد بعض الدور المفقود ضمن صفقة مع القوات اللبنانية ؟ ومن جهة ثانية ماذا سيفعل المسلمون التقليديون ، خاصة في بيروت ، بعد أن افاضوا في النقد والرفض ، وتناسوا ان الميليشيات الوطنية تحيط بهم من كل جانب ، وهم لا يملكون سوى قوة التقليد والمناورة ؟

ان أزمة لبنان تستوجب أولا الابقاء على قرار انهاء الحرب ، وثانيا العمل الدؤوب والمتاني على انتاج الحل السياسي الذي لا يطير بكلمة أو بهمسة . والبدائل تكون على هذا المستوى بتطبيق الجانب الامني من اتفاق دمشق ، وتنفيذ الاتفاق السياسي على مراحل ، لأن معركة الجمهورية الجديدة ذات مراحل ومستويات متعددة .

د . خليل أحمد خليل

الحل السياسي غير ميسور والاصلاح اللبناني مجرد تمنٍ

بقلم : منح الصلح

مرت الازمة اللبنانية بثلاث مراحل ، تولت فيها دولة واحدة مهمة محاولة حل الازمة . المرحلة الاولى كانت المرحلة الاميركية حين ظن المسؤولون اللبنانيون ان أميركا تملك وحدها المفتاح السري للحل . وفعلا اقبلت أميركا بخيلها ورجالها وخصوصا بمبعوث خاص لرئيسها هو فيليب حبيب ، وأعطت أميركا الانطباع بانها مؤمنة بقدرتها لوحدها للاتيان بمعجزة على هذا الصعيد . وتصرفت باحتكارية ظاهرة اذ منعت حتى اصدقاءها من الدول الغربية والعربية من المساهمة في وضع الحل . ولكن يذكر تلك الايام التي لم يكن فيها في بيروت لا سفير عربي ولا سفير غربي تقريبا . والكل ينتظر أميركا لتضع الحل . ولكن المشكلة اللبنانية أثبتت أنه لا يمكن استيعابها من دولة واحدة ، حتى ولو كانت هذه الدولة أميركا .

مرحلة ثانية كانت مرحلة الاحتكار الاسرائيلي للازمة اللبناني ، ولا ننسى ان اتفاق ١٧ أيار (مايو) حظي بموافقة مجلس النواب اللبناني بكامله ما عدا استثناءات نادرة . وقد جرت المفاوضات مع اسرائيل واستمرت وكانها معطاة ضوءا أخضر عالميا . ولكن هذه المرحلة انتهت أيضا بعجز اسرائيلي واضح عن استيعاب حاجات الوضع اللبناني الذي انفجر في وجهها بشكل حاد ، وبرزت المقاومة الوطنية اللبنانية بما كان في حينه مفاجأة بطولة حتى للشعب اللبناني نفسه صانع هذه البطولة .

المرحلة الثالثة هي مرحلة الخيار العربي السوري الذي قال به رئيس الجمهورية اللبنانية بديلا عن اتفاق ١٧ أيار/ مايو .

وطبعا يملك هذا الخيار من الظروف الواقعية والجغرافية والعسكرية والقومية ما يجعله أقدر من الاحتكارين الاميركي والاسرائيلي للحل اللبناني ، ولا يمكن تصور جهة أخرى تستطيع أن تكون بمثل فعالية سوريا في هذا الموضوع .

ولكن مع ذلك يبدو الوضع صعبا حتى على سوريا نفسها ، فالتنوع اللبناني والتناقضات اللبنانية أكثر حساسية من الاستجابة لمبادرة تقوم بها جهة واحدة . لقد سبق لعبد الناصر بعد احداث ١٩٥٨ أن نجح في وضع معادلة سياسية للبنان دامت فترة ولايتين تقريبا ، ولاية الرئيس فؤاد شهاب وولاية الرئيس شارل الحلو . ولكن من أجل ذلك قام عبد الناصر بعملية خروج من جلده اذا صح التعبير : فقد رضي بشعار لا غالب ولا مغلوب وأيد حكومة الاربعة المؤلفة من رشيد كرامي وحسين العويني عن المسلمين وبيار الجميل وريمون اده عن المسيحيين ، وأعطى وسامين لبيار الجميل وريمون اده كبادرة مباركة للخصم . وهذا ما تجد سوريا نفسها مضطرة الى مثله الآن اذ مدت يدها الى «القوات اللبنانية» وجعلت منها احدى القوى المسلحة الثلاث التي تتفاوض من اجل حل للمشكلة اللبنانية . ولكن «القوات» تبدو عاجزة عن تمثيل المسيحيين كلهم في المعادلة المقترحة للخروج من الازمة . كما ان هذه القوى الثلاث (أمل ، التقدمي ، القوات) لا تمثل حجم لبنان السياسي كله . فهناك مغيبون عن اللقاءات في دمشق . والمغيب الذي يأسف المواطن اللبناني لعدم وجوده في الحل هو جو المؤسسة الديمقراطية اللبنانية نفسها ، اذ أن القوى الثلاث ذات طبيعة عسكرية وغير متوفر فيها عنصر التعبير الديمقراطي حتى عن طوائفها . وقبل ان تتوقف المفاوضات أعطت «القوات اللبنانية» نفسها حرية حركة داخل البنية المسيحية فصادرت جريدة العمل واحتجزت رئيس تحريرها بما يشكل سابقة مستنكرة بالقياس للاعراف والقوانين اللبنانية ، فعطلت بذلك التجاوب الداخلي مع الحل في بيئة لبنانية غير ضيقة .

وانهاء الحرب والبداية في مرحلة سلمية شيء ممكن ومرجح . ولا تستطيع فئة لبنانية ان تحمل وزر التخريب عليه دون غضبة عارمة عليها . ولكن الحل السياسي خصوصا الحل السياسي الطموح غير ميسور . والحديث عن الاصلاح مجرد تمن ، ولعل هذا مفهوم لانه بعد حركة شعبية وطنية ديمقراطية وجامعة يمكن الأمل باصلاح . اما بعد فتنة عليها طابع طائفي ومذهبي دامت عشر سنوات ، فالسؤال الذي يفرض نفسه : ماذا نعمل للحفاظ على ما بقي من البلد والمؤسسات والثقافة العقلانية ؟ لذلك فحتى في حال امكانية حل سياسي فمن ملامحه الاكيدة أن يكون فيه قدر كبير من المحافظة والاعتدال .

ولكن ما هي أهم الملاحظات على مشروع اتفاق دمشق ؟

لقد اتخذ الاتفاق خط اضعاف رئيس الجمهورية . وهذا الخط خاطىء ، لان المشكلة في لبنان لم تكن في أن رئيس الجمهورية كان قويا ، انما مشكلته كانت في أن الدستور جعل من رئيس الجمهورية غير مسؤول ، وغير قابل للمحاسبة . وكما جرى التعبير عن هذا الواقع : هناك حاكم غير مسؤول (رئيس الجمهورية) ومسؤول غير حاكم (الحكومة) .

وكان التفكير الدستوري السليم ان يصبح الحاكم ، أي رئيس الجمهورية مسؤولا بدلا من أن تؤخذ منه الصلاحية كما حصل في الاتفاق . ففي لبنان هناك حاجة الى تعزيز السلطة لا لاضعافها شرط أن تكون هذه السلطة مسؤولة على قدر قوتها . ان المواطن العادي يعتبر ان من أسباب المحنة التي تكويه منذ عشر سنوات انه في لبنان كانت هناك ديمقراطية ولكن لم تكن سلطة ، فهل نعمل على اضعاف السلطة ؟ ان دولة صالحة تحتاج الى ديمقراطية لتنتج ، ولكن الديمقراطية أيضا لا تقوم بدون دولة ، والدولة لا تستقيم دون قيادة فاعلة ومسؤولة في الوقت نفسه ، وعلى سبيل المثال : رئيس الجمهورية في الاتفاقية ، على ما قيل ، يسمي رئيس الوزارة ولا يشارك في تاليف الحكومة ، يعني انه من الممكن ان تجري تسمية شخص ثم يؤمر النواب بعدم الرضا به فيفشل بعد ساعات من تسميته . وتتكرر التسميات الى ما شاء رئيس الجمهورية والنواب من مرات .

ففي ايطاليا تجري الامور على هذا الاساس ، وايطاليا الآن هي نموذج على عدم الاستقرار الوزاري ، اذ يتغير ١٤ مكلفا بتاليف الحكومة احيانا قبل الوصول الى حكومة تعيش . وايطاليا منذ أخذت بهذه القاعدة تتحول الى اصلح البيئات لنمو الحركات الارهابية كالالوية الحمراء ، كما تنمو فيها الفاشية ويبرز الحنين الى موسوليني . وكل ذلك ساهمت الازمات الوزارية وتعقيداتها في نشره .

وفرنسا كانت تقريبا شبيهة بايطاليا من حيث عدم الاستقرار الوزاري ، وكانت على أبواب الانهيار عندما وضع ديغول بديلا لما هي عليه . واليوم الاشتراكيون والشيوعيون يحرصون على ما صنعه خصمهم ديغول لانهم رأوا نتائجه العملية في تزويد فرنسا بدولة قوية قادرة على حمل رسالة الديمقراطية البرلمانية .

قفزة غير مدروسة بما فيه الكفاية قد تمت في الاتفاقية . من رئيس جمهورية يملك من الصلاحيات ما يمكنه من الانفراد ، حسب النصوص الدستورية ، الى رئيس منزوع الصلاحيات على الطريقة الايطالية . والمستفيد من هذه القفزة هو أولا رؤساء فعليون لمناطقهم يتوزعون فيما بينهم صلاحيات قيادة الدولة ، وهؤلاء الرؤساء هم ستة أشخاص يعطون صفة وزير دولة ، ويشكلون داخل مجلس الوزراء مرتبة خاصة .

والقول باننا بذلك نكون قد أخذنا نحن الطوائف الاخرى شيئا من الموارنة غير صحيح ، لان وزير الدولة الماروني أيا كان سيكون مطلق الصلاحية في منطقته ، ويكون بالاضافة اليه رئيس جمهورية ماروني . فهل نكون قد قللنا فعلا من حصة الموارنة ؟ الذي يكون قد قل بالفعل هو حصة الدولة والمواطن لا حصة هذه الطائفة أو تلك . وليس صحيحا على الاطلاق في باب وصف الرغبات الشعبية الزعم ان الناس يريدون ان يحتكر مجموعة من الامراء والاحزاب الطائفية المسلحة الحكم في مناطقهم ، بل الناس تريد بالعكس أن تبقى الدولة على الاقل الى جانب هذه المجموعة ان لم نقل على حسابها .

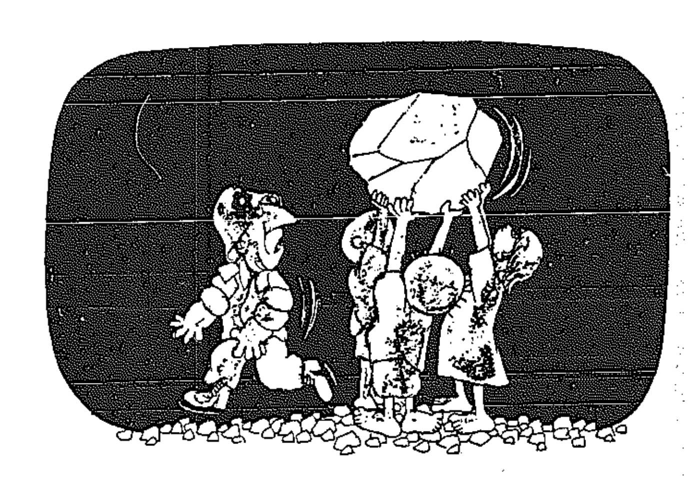
طبعا كل هذا لا يمكن ان لا يكون السوريون قد لاحظوه ، وهم الذين ينعمون باستقرار سياسي عمره ١٥ عاما . ولكن طبيعة هذه القوى المسلحة التي تفاوض لا تنسجم الا مع مثل هذه الاقتراحات . وهنا كان لا بد من أن ينجح الاتفاق أمنيا ويفشل سياسيا . على أن النجاح الامني هو شيء كبير جدا من شأنه ان يفرح اللبنانيين كثيرا بعد المحنة الدامية المتمادية .

أما أميركا التي قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام انها عطلت الاتفاق من خلال تأثيرها على «القوات اللبنانية» ، فيما نفسر نحن كلام خدام ، فانها كانت منذ البدء وراء تعطيل هذا الاتفاق حين أشارت على حبيقة بالذهاب الى دمشق ثم أشارت اليه فيما بعد بالممانعة في التوقيع على الاتفاق . فكلام خدام ليس صحيحا فقط بل هو أصح من الصحيح .

السلام يمكن ان يتامن الى فترة . والمراهنة هي ان يطلق السلام ديناميكية خاصة توصل الى حل سياسي معقول ومقبول يعيد لبنان الى اللبنانيين والسوريين والعرب أجمعين ، بعد سنوات التيه والعذاب التي جربت فيها كل أنواع المغامرات . والمنطق السياسي الاقوى حاليا عند اللبنانيين والسوريين على حد سواء هو أن الخلاص من الطائفية المسلحة المتمثلة بالميليشيات هو الاولوية الاولى ، وبعد الخلاص منها يجري الخلاص من الطائفية السياسية .

والتوقعات الآن هي محاولات جديدة لصياغة نقاط اتفاق سياسية بين اللبنانيين على أن يتم ذلك ببطء وباجتماعات واسعة وبتعاون اكبر مع المؤسسة اللبنانية الدستورية التي وان جمدتها الاحداث الا أنها لم تلغ دورها الطبيعي في البحث عن حل سياسي ودستوري للبنان الجديد . ولا بد من القول ان لبنان برغم كل ما حدث شديد التعلق بالفكرة الدستورية وصلاحيتها لحل مشاكله . ولبنان المضمار قد يكون اسبق الدول العربية . وعندما تهتز القاعدة الدستورية البرلمانية في لبنان فانها تهتز في كل مكان من أرض العرب .

أما وضع الجنوب فيبقى الثغرة التي يمكن ان تهب فيها رياح على الخطط الامنية . ولكن لا بد من القول أن النجاح النسبي أو المطلق لعملية السلام الداخلي يسد الطريق على التخريب الاسرائيلي ، لان اسرائيل لم تنجح في لبنان عسكريا وانما كان نجاحها سياسيا باذكاء التناقضات الطائفية والمذهبية بين اللبنانيين . فساحة هذه التناقضات هي ملعب اسرائيل الدائم والاكثر مردودا . وحين يقفل هذا الباب كما يفعل لبنان الآن بالتعاون مع سوريا يكون حظ اسرائيل بالتفجير قليلا .



ازمة الاسكان في العالم العربي امام الخطوط الحمراء

منذ فترة قصيرة انهى مؤتمر منظمة الاسكان العربية الذي عقد في عمان اعماله بتحذير صارم وجهه الى المسؤولين في الدول العربية عن قضايا الاسكان قائلا لهم: ان معضلة الاسكان تجاوزت كل التوقعات ووصلت الى الخطوط الحمراء. فاذا لم تبذل الجهود الاستثنائية منذ اليوم لوقف التدهور واحتواء المشكلة، فانه قد ياتي اليوم الذي لا تعود تنفع فيه كل التوصيات والقرارات! (وكالات الانباء ٨٥/١١/٤).

والواقع ان العالم العربي يواجه ازمة اسكانية حادة، اخطر ما فيها انها، في معظم الاقطار تتفاقم سنة بعد اخرى، بدل ان تجد حلا. ومما يوسع الفجوة الاسكانية باستمرار ويجعل من الضروري المسارعة الى بذل جهود استثنائية لوقف التدهور على حد ما جاء في بيان المؤتمر، هو عدم الاكتفاء بالجهود القطرية التي ثبت عدم كفايتها وقصورها وحدها عن حل المشكلة، والمباشرة بمجهود عربي نسق، بالاخص، على صعيد التمويل الطويل الاجل لبرامج الاسكان بهدف دفعها بقوة الى تحقيق اهدافها.

ان الدراسات والتقارير السكانية التي وضعت في السنوات الاخيرة تكشف عن ان المشكلة بلغت حدا يفوق كل توقع، ليس فقط في الدول العربية الفقيرة والكثيفة، بل حتى في بعض الدول الغنية. ويمكن القول ان السمة المشتركة بين مختلف الاقطار العربية، في المجال الاسكاني، هي نشوء المدن الكبيرة وتضخمها بسرعة كبرى، ليس من جراء النزوح الداخلي من الارياف الى المدن فحسب، بل بما يرفدها ايضا، وبصورة مستديمة من تدفق المهاجرين اليها من الخارج وخصوصا بلدان الخليج العربي.

ومن الطبيعي أن يخلق هذا الوضع، في ظروف التضخم المالي المتسارع وارتفاع كلفة البناء والايجارات، اعباء هائلة فوق كواهل ذوي الدخل المحدود وان يجعل قسما كبيرا منهم عاجزا عن توفير بدل السكن، او حل مشكلته من دون عون الدولة واسهامها المنتظم، عبر سياسات اسكانية فعالة.

ولو تبصرنا في صورة الاوضاع السكنية في عدد من الاقطار العربية المختلفة في اوضاعها ومستوى معيشتها، لظهر لنا، ان هذا الاختلاف لا يخفي مع ذلك العديد من القواسم المشتركة في نطاق الازمة الاسكانية، مما يدعونا الى التفتيش لها عن حلول ضمن الاطار القومي العام كما ذكرنا.

تعاني مصر، مثلا، من النسبة العالية للتزايد السكاني ٢,٣٪ في السنة. ولما كان ٤٤٪ من سكان مصر يقطنون المدن، فان هذه الزيادة تاخذ ابعادا دراماتيكية في هذه المدن. ففي كل مرة يتضاعف فيها عدد سكان مصر، يرتفع عدد سكان المدن، بالمقابل، الى ثلاثة اضعاف. وهكذا تشهد مصر في مطلع كل سنة زيادة ٩٠٠٠٠ عائلة جديدة يقابلها انشاء ٢٨٠٠٠ مسكن جديد فقط. فنتج عن هذا الوضع تدني نسبة المساكن المتوفرة للعائلات الى نصف مسكن لكل عائلة. وهذه الفجوة الاسكانية في تزايد مستمر، وقد بلغت حاليا نحو ١,١ مليون وحدة سكنية، اذ من المتوقع في حال تنفيذ المشاريع الاعمارية الحكومية أن يصل عدد المساكن عام ١٩٨٨ الى ٣ ملايين وحدة، بالمقارنة مع ١,٩ مليون وحدة موجودة حاليا.

لكن التزايد المتوقع في الطلب من جراء الزيادة السكانية وحدها سيجعل من الفجوة، على فرض تنفيذ البرامج الاسكانية، عقدة غير محلولة نظرا لضعف امكانات مصر المادية التي لا تتيح لها زيادة اكثر في الاستثمارات العقارية السكنية.

اما في الاردن فالظاهرة الرئيسية لمشكلة الاسكان فيها، هي التباين الواضح بين دخل الفرد الباحث عن سكن وسعر المسكن المعروض في السوق الحرة. ويزيد من هذه المشكلة وفرة الطلب على وحدات السكن الرخيصة تقابلها وفرة في عرض البيوت الفخمة التي لا تتناسب مع الطلب المحلي عليها، مما رفع معدل الايجارات الى مستوى يراوح بين ٢٥ و ٣٥٪ من دخل الاسرة.

وتقدر الخطة الخمسية للتنمية متوسط احتياجات الاسكان في الاردن بـ ٢٠١٣٤ وحدة سكنية سنويا.

في العراق، حسب اخر احصاء متوفر، ازداد عدد سكان المناطق الحضرية من ٤١٦٢٠٠٠ نسمة عام ١٩٧٠ الى ٧٠٨٤٠٠٠ نسمة عام ١٩٨٠، مما يعني ان الحاجة الى المساكن في الحضر لا تقل عن ٤٣٦٠٠٠ مسكن.

كما وصل النقص من المساكن في الريف الى رقم يقدر بنحو ١٠٠٠٠٠ وحدة سكنية مما يتطلب بناء ٥٠٠٠ وحدة سكنية اضافية سنويا.

وبالاضافة الى الاعباء المالية المترتبة على تلبية احتياجات العراق الاسكانية، يواجه هناك الاسكان مشاكل اخرى هي: النقص في مواد البناء وفي اليد العاملة والنقص في وسائل المواصلات والات البناء والخدمات المتخصصة، اضافة الى قصور الامكانات المالية للمقاولين.

وحتى في البلاد العربية المنتجة والمصدرة للنفط، والتي لا تعاني من مشكلة توافر الموارد، مبدئيا، هناك ازمة سكن مستمرة بالنسبة للعمال والاجراء الوافدين من الخارج، وبالنسبة للعديد من ذوي الدخل المحدود من السكان الاصليين انفسهم. وبسبب ذلك يتم تركيز برامج الاسكان على ابناء البلاد في الدرجة الاولى بطبيعة الحال، مقابل ترك الوافدين يتدبرون امرهم في الشقق المعروضة للايجار والتي تمثل استثمارات خاصة يطمح اصحابها بتحقيق اكبر دخل ممكن في مدة وجيزة مما يؤدي، اضافة الى الارتفاع العام في مستوى الاسعار، الى تكبد هؤلاء الوافدين جزءا كبيرا من دخلهم لسد كلفة السكن او للقبول بظروف سكنية غير ملائمة ولا تتوافر فيها شروط الحد الادنى من الراحة.

من الصعب العثور على سبب واحد لازمة السكن في العالم العربي. هناك بعض الاختلافات المهمة في طبيعة الازمة ومسبباتها بين الاقطار العربية. ولكن يمكن تبين الاسباب الرئيسية الكامنة خلف التفاقم الخطير الحاصل الان في الازمة.

اولا: الاطار السياسي الاقتصادي: هو الذي يعكس تصور الدولة لعملية التنمية نفسها. لاولوياتها ولتوزيع منافعها وتقاسم اعبائها بين الفئات المختلفة من السكان. فعندما تركز الدولة على قطاع معين دون سائر القطاعات، او تنفق اموالها لتركيز سلطاتها المركزية على حساب الاقاليم التي يخلفها من موظفين وجيش وعمال خدمات وسوى ذلك مما يؤدي الى نمو مضخم على حساب نمو الريف. اضافة الى ان التضخم العام في اسعار المعيشة والمواد الاولية، تقع في النهاية، بوقعها الاشد على عاتق الفلاحين والفقراء. فاذا ترافق ذلك مع اهمال الانفاق على الخدمات الاساسية في الريف، وضعف الادارة، واجتياح الريف بالسلع الاستهلاكية، يصبح هذا الريف بمثابة «العالم الثالث» في علاقته مع المدينة «المتقدمة». ومع هذا التفاوت المتزايد في النمو، يبدأ سيل النازحين بالتزايد، والتدفق على المدن يغدو في نظرهم، برغم كل الصعاب، ساحة افضل لتحصيل الرزق ورفع مستوى المعيشة. ومن الطبيعي ان يشكل هذا التدفق اكبر مصدر لازمة السكن في المدن والعواصم العربية التي شهدت معدلات نمو تفوق بكثير معدلات نمو السكان. فمدينة عمان، مثلا، عرفت معدل نمو قدره ١١٪ سنويا خلال السبعينات كما عرفت بغداد معدل نمو قدره ٨٪ ودمشق ٩٪ وبيروت ١٨٪ ناهيك بمدن وعواصم الخليج، التي نمت بصورة مذهلة ومتفجرة خلال السبعينات.

ثانيا: الزيادة في السكان: تعرف اقطار العالم العربي عموما معدلات زيادة في السكان هي بين الاعلى في العالم. وبينما يبلغ معدل الزيادة في البلدان المتقدمة ٠,٧٪ وفي العالم الثالث ٢,١٪ فانه يقارب في العالم العربي الى ٣٪ (٢,٨) ويصل الى ٣,٧٪ في الكويت و ٣,٦ في البحرين و ٣,٤٪ في العراق و ٣,٣٪ في الاردن و ٣,٢٪ في سوريا. وفي مصر وحدها معدل زيادة سنوية قدرها ٢,٦٪ يتوقع ان يبلغ العدد الاجمالي للسكان نحو ٦٣,٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠.

هذه الارقام يمكن ان تعطي صورة واضحة عما تخلفه هذه الزيادات من حاجات جديدة هائلة الى المساكن في تلك البلاد.

ثالثا: التخطيط والاطار القانوني: ادى التدفق الخارجي على المدن العربية عموما الى نمو حركة البناء للتاجير. وقد احدث هذا النشاط مع الوقت، تبدلا حاسما في المدينة نفسها اذ اضعف فئة مالكي البيوت وضخم فئة المستاجرين الى حد باتت تشكل اكثر من ٧٧٪ من المجموع. ولما كانت هذه الفئة معرضة لتناقص مداخليها وزيادة اعبائها المعيشية بفعل التضخم المالي وتزايد الانفاق الاستهلاكي، فقد اضطرت الدولة، مع الوقت، للتدخل وسن قوانين ايجار للتخفيف عن كاهل المستاجرين. الا انها بسبب طابعها غير المدروس في البناء بغية تاجيره مما انعكس بداهة على العرض المتوافر من الشقق.

كما ان عدم وجود سياسات اسكانية فعالة، ادى في كثير من الاحيان الى الاختلال بين كلفة الشقق في مستوى الايجارات وبين القوة الشرائية للمواطنين مما خلق في بعض الحالات وفي اكثر من بلد عربي، فائضا في الشقق المعدة لذوي المداخيل المرتفعة وعجزا في الشقق المعدة لذوي الدخل المحدود.

نخلص من كل هذا الى نتيجة مهمة هي: عدم توفر سياسات اسكانية واضحة في العالم العربي. لا على مستوى قطري ولا على مستوى قومي. وهذا مرده الى عدة امور منها:

١ ـ ان مخططي برامج التنمية العربية وقفوا لوقت طويل في وجه الانفاق الاسكاني لحرصهم على توجيه الموارد الى القطاعات الاقتصادية الاخرى على اعتبار ان «عامل المضاعف» في هذه القطاعات لجهة خلق الوظائف وزيادة الانتاج الوطني اكبر بالمقارنة مع اثر التوظيف في الاسكان.

٢ ـ ان التوقعات التي اجريت لاحتساب الاحتياجات الوطنية من المساكن الجديدة كانت عموما، اقل بكثير من الواقع، بالاخص لانها لم تاخذ بالاعتبار احتمالات تفاقم الهجرة من الريف.

٣ ـ ان المواصفات العالمية التي يصر على توافرها في البناء في العديد من الاقطار العربية، وعدم التوصل الى استلهام التقاليد المحلية في السكن، والانطلاق منها، رفع الى حد كبير كلفة المسكن وشكل عائقا امام وجود حلول فعالة لمشكلة السكن.

٤ ـ ان ضعف الهيكليات المصرفية في بعض الاقطار العربية وجمود معدلات الفائدة على الودائع وانخفاضها بصورة غير واقعية ـ قبل سنين ـ خلق الاساس لتعزيز نزعة الاستهلاك والتكديس واصاب مقتلا امكانات الادخار العام الداخلي التي كان يمكن ان تسد جزءا كبيرا من اعباء التمويل السكني.

٥ ـ ان النتيجة المشتركة للسياسات المطبقة حاليا في مجال تمويل الاسكان هي الاهتمام بالطبقة الوسطى وذوي المداخيل الجيدة نسبيا، بينما يلاقي ذوو الدخل المحدود والمتواضع صعوبة كبرى في الافادة من قروض الاسكان مما يوسع اكثر فاكثر نسبة المستاجرين، ويرفع معدلات الايجار الى نسبة كبيرة من الدخل.

لسنا ندري اذا كانت مثل هذه الامور قد بحثت في مؤتمر منظمة الاسكان الذي عقد اخيرا. ولكننا على يقين من ان اية خطة شاملة ومدروسة لم يصار الى اقرارها لان العقبة الاساسية لعدم وجودها تكمن في الذهنية العربية التجزئية نفسها التي تسيطر في كل المؤتمرات العربية السياسية منها وغير السياسية. ومتى عرف السبب، بطل العجب!

د. شكري نجار

هل يصح الرهان الجزائري؟

يستأثر التقارب الجزائري ـ المصري باهتمام واسع، وان كان في معظمه غير معلن، في الاوساط السياسية العربية. فالجزائر دولة على صلة فعالة بمعظم الدول والتيارات السياسية الفاعلة، ليس في العالم العربي فحسب بل في الشرق الاوسط وفي العالم. وقد سبق لها ان لعبت ادوارا على خطوط شديدة الحساسية والتوتر وكانت وسيطا بين اتجاهات متناقضة ونجحت في بعض هذه الادوار، كالوساطة الشهيرة بين ايران (في عهد الشاه) وبين العراق التي ادت الى اتفاقية رسم الحدود بين البلدين عام ١٩٧٥. كذلك الجزائر وسيطا ناجحا في المفاوضات حول اطلاق الرهائن الاميركيين عام ١٩٨٠ بين ايران (الامام الخميني) والولايات المتحدة الاميركية. وفي اطار العلاقات العربية ـ العربية حاولت اكثر من مرة تقيم وساطة بين سوريا ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية وهي حتى الان الطرف الاكثر نشاطا على الجبهة العراقية ـ الايرانية. فاذا استثنينا علاقاتها المتوترة الدائمة ـ بحكم الجغرافيا السياسية ـ مع المغرب فالصورة العامة للجزائر اليوم كدولة، هي معتدلة في السياسة الخارجية التي تقوم قوتها على الرصيد التاريخي للثورة الجزائرية. هذا الرصيد الذي توظفه الحكومة الجزائرية في علاقاتها مع دول راديكالية في العالم الثالث ويجعلها (اي هذا الرصيد) نقطة جذب للحكومات الغربية حين تمر في ازمات من هذا النوع مع الدول في اسيا وافريقيا.

من هنا كان لا بد للتقارب الجزائري ـ المصري الذي تبلور في الاشهر الاخيرة في الزيارات المتبادلة بين عدد من مسؤولي البلدين على مستويات مختلفة والتصريحات المعلنة التي صدرت عن الجانب الجزائري حول ضرورة عودة مصر الى «الاسرة العربية»... كان لا بد للتقارب هذا ان يستأثر باهتمام واسع لان «خروج» الجزائر من جبهة الدول العربية المعارضة او المتشددة تجاه عودة مصر الى الجامعة العربية يمكن ان يكون نقطة تحول مهمة في السياسات العربية بشكل عام.

بعض الدبلوماسيين المهتمين بهذا الموضوع يرى انه لا يجب تحميل خطوات الاقتراب الجزائري من مصر اكثر مما تحتمل. اذ ان الجزائر، تبعا لوجهة نظره تتصرف على هذا النحو بسبب عاملين:

الاول: توسيع نطاق توازناتها في افريقيا الشمالية العربية بحكم خلافاتها مع المملكة المغربية. وهي خلافات تبدو مستحكمة وغير قابلة للانفراج الفعلي في المدى المنظور، بل على العكس فهي معرضة لمزيد من التدهور.

والثاني: «المناورة» على الحكم الليبي بسبب كون مصر على كتفه الغربي وتقوم بين نظامي البلدين (مصر وليبيا) حالة عداء حادة، وبالتالي فان قيام علاقات ودية بين الجزائر والقاهرة هو نوع من الضغط المباشر والمحرج لطرابلس الغرب. ناهيك عن كونها من الرد المباشر على الاقتراب الليبي من المغرب الذي تم في العام المنصرم ولا يزال قائما.

ويضيف هذا البعض، انه من هنا لا يجب توقع ان تقوم الجزائر منفردة باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.. وان التقارب هذه هي حدوده طالما ان القرار العربي العربي العام لم يتخذ بعد باعادة مصر.

الا ان بعض الاوساط القريبة من الجزائريين وان كانت تعترف باهمية العوامل الاقليمية وتوازناتها في التقارب المصري ـ الجزائري، تعتبر ان الدبلوماسية الجزائرية تستهدف لعب دور في المزيد من استقطاب الرئيس حسني مبارك باتجاه ابعاده ما امكن عن سياسة «كمب دايفيد» التي اسسها الرئيس انور السادات. وهي على هذا الصعيد، تقول ان التفهم العربي لمشاكل الرئيس مبارك قد يؤدي الى تشجيعه على اتخاذ قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وان قرارا من هذه الدرجة اذا صدر، فهو يشكل الارضية الصالحة لعودة مصر الى الجامعة العربية وانه بالتالي لا يجب ان يغيب احتمال كهذا عن الحسابات في التطورات اللاحقة في المنطقة.

فهل يصح الرهان الجزائري؟

مهما يكن، فان ما هو رهان جزائري اصبح رهانا لدى عدد غير قليل من الدول العربية ترى في قطع مصر لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بديلا مقنعا للقرار المصري الاخر الصعب او «المستحيل» وهو الغاء اتفاقيتي كمب دايفيد.

جهاد الزين

«اوابك» تناقش خطتها المستقبلية وتوسيع التعاون مع المجموعة الاوروبية

تبدأ في بغداد يوم الاربعاء المقبل اجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك».

وسيناقش المجلس الوزاري في هذه الدورة تقريرا اوليا حول مشروع استراتيجية عمل المنظمة في المرحلة المقبلة اعدته لجنة وزارية من المنظمة

تضم وزراء النفط في الكويت والبحرين وتونس، اضافة الى رئيس مجلس ادارة مؤسسة «بترومين» في المملكة العربية السعودية والامين انعام للمنظمة.

كما يبحث المجلس الوزاري «لاوابك» تقريرا عن افاق التعاون الفني القائم بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لتشمل مجالات التدريب الفني والتقني وفتح مجالات للتعاون بين المجموعة والاقطار العربية من خلال منظمة «الاوابك».

ويناقش المجلس تقريرا حول صيغ التعاون بين المنظمة والكتلة الاوروبية في مجالات الصناعات البتروكيماوية والطاقة، اضافة الى بحث تقارير عن نشاطات المنظمة وميزانيتها وميزانيتي الهيئة القضائية ومعهد النفط العربي للتدريب التابعين للمنظمة.

■ تقرير القبس التجاري ■

ارتفاع الطلب العالمي على السكر

تنبأت مصادر السكرتارية العامة لمنظمة السكر العالمية بان طلبات استيراد السوق الحرة العالمية على السكر ستزيد في عام ١٩٨٦/١٩٨٥ عن القدرة التصديرية البالغة ١٧,٥ مليون طن، بحوالي ٥٠٠ الف طن، مما يوحي بتراجع بسيط في مخزونات السكر العالمية.

مطاط

● قال رئيس جمعية متداولي المطاط الاندونيسية ان الاتفاقية العالمية للمطاط الطبيعي تسبب ضررا كبيرا لاندونيسيا ودول منتجة اخرى للمطاط، وذلك عن طريق ابقاء سعر هذه المادة منخفضا.

قمح

● اعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان المصدرين الاميركيين لن يكون في مستطاعهم بيع ٦٤ الف طن من دقيق القمح الاميركي الى زائير تحت مظلة برنامج منحة التصدير الخاص بوزارة الزراعة الاميركية.

مخزون

● قالت مصادر جمعية تجارة المطاط اليابانية ان مخزونات المطاط اليابانية المستوردة تراجعت الى ٥٠٣٧٣ طنا خلال الايام العشرة الاولى من شهر نوفمبر الجاري مقارنة مع ٥٢٠٩٢ طنا في نهاية شهر اكتوبر الذي سبقه، و ٥٥٨٥٣ طنا قبل عام مضى.

قصدير

● ذكرت ادارة المصادر المعدنية في بانكوك ان تايلاند استوردت ٢١٣٣ طنا من معدن القصدير خلال شهر اكتوبر الماضي، مقارنة مع ٧٣٢ طنا في شهر سبتمبر و ١٨٢٥ طنا في شهر اكتوبر من العام الماضي.

فول

● بلغت كميات فول الصويا التي سحقتها جمعية معالجة فول الصويا الاميركية في شهر اكتوبر الماضي ٨٠,٤ مليون بوشل، مقارنة مع ٦٥,١ مليون بوشل في شهر سبتمبر الماضي، و٧٦,٠٣ مليون بوشل في شهر اكتوبر من العام الماضي.

المنيوم

● قالت مصادر صناعية في العاصمة النرويجية ان اكبر ثلاث شركات منتجة للالمنيوم في النرويج وهي «نورسك هايدرو»، «آردال اوجي صن دال» «وايليم»، بدأت محادثات اولية لتنسيق سياسات الانتاج في ما بينها، الى جانب احتمالات الاندماج بين هذه الشركات.

اضرار

● قال رئيس جمعية مصدري البن الكولومبية ان الاضرار التي تعرضت لها اشجار البن والمخزونات كانت في حدودها الدنيا في اعقاب الدمار الذي نجم عن ثوران البركان في الاسبوع الماضي.

صفقة

● ذكرت وزارة الزراعة الاميركية ان جمعية اقراض السلع الاميركية قبلت عرضا لبيع ٢٥٠ الف طن من القمح الشتوي الاحمر الى تركيا بموجب برنامج المنحة للتصدير الخاص بوزارة الزراعة.

بن

● ذكرت مصادر تجارية في نيويورك ان كميات البن الاميركي الاخضر التي جرى تحميصها خلال الاسبوع المنتهي في التاسع من الشهر الجاري بلغ ٤٣٠ الف كيس زنة ٦٠ كيلو غراما، بما في ذلك الكميات المخصصة للقهوة سريعة الذوبان، وتقارن هذه الكمية بـ ٤٠٥ الاف كيس خلال الاسبوع نفسه من العام الماضي و ٤٣٠ الف كيس في الاسبوع المنتهي في، نوفمبر الحالي.

سكر

● قال متحدث باسم مؤسسة السكر الحكومية في تايبيه، ان انتاج تايوان من السكر لموسم ١٩٨٦/١٩٨٥ (من نوفمبر الى مايو) سيبلغ ما بين ٥٦٠ و ٦٠٠ الف طن، مرتفعا عن الرقم المستهدف للانتاج والبالغ ٥٥٠ الف طن.

طاولة مستديرة في فيينا لبحث العلوم الاقتصادية

تعقد في فيينا اليوم طاولة مستديرة تتناول موضوع العلوم الاقتصادية من المنظور العالمي.

وسوف تشارك في هذه الطاولة المستديرة لجنة العلوم السياسية والتنمية التابعة لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة، ومركز التنسيق الاوروبي للابحاث والتوثيق ومعهد فيينا للتنمية.

وسوف يلقي رئيس تحريرالمجلة الدولية للعلوم السياسية الدكتور الي كازانزيغيل محاضرة تتناول سبل الاستفادة من العلوم السياسية في تطوير المجتمعات البشرية، وايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الدولي.

«اير فرانس» زادت عملياتها مع دول الشرق الأوسط

ذكر مسؤول في شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» في مؤتمر صحفي عقده بدبي الليلة قبل الماضية ان اعمال الشركة التي بدأت قبل ٥٢ عاما شهدت تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة حيث يتوقع ان يبلغ حجم عملياتها في نقل الركاب من والى الشرق الاوسط خلال العام الجاري نحو ٣٥٥ الف راكب من خلال تغطية ١٥ مدينة عربية من بينها ٦ خليجية.

وقال مدير عام منطقة الشرق الاوسط بالشركة جاك ديكامب ان عمليات الشحن اصبحت تمثل ٢١ بالمائة من عائدات الشركة على مستوى العالم، و٣٣ بالمائة من عائدات عملياتها في الخليج.

معرضان تجاريان هنديان في الدوحة والرياض

تقيم الهيئة العامة للمعارض التجارية الهندية، التابعة للحكومة الهندية بتنظيم معرضين تجاريين هنديين في كل من الدوحة في الفترة من ٧ ـ ١٦ فبراير ١٩٨٦، وفي الرياض من ١٨ ـ ٢٨ فبراير ١٩٨٦، والهدف من اقامة هذه المعارض هو تقديم عرض شامل لمدى التقدم الذي احرزته الهند.

الامارات تعد حصرا بالشركات الاجنبية المحتالة

تقرر في ابوظبي اعداد حصر شامل للشركات الاجنبية والمستثمرين الاجانب الذين ارتكبوا جرائم اقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة لنشرها في نشرة تحذيرية توزع في جميع الدول العربية.

وطالب تعميم وزعه المصرف المركزي بدولة الامارات الامارات على البنوك العاملة في الدولة بارسال البيانات التفصيلية عن هذه الشركات والمستثمرين الى وزارة الداخلية التي ستقوم بدورها بتوزيعها على الدول العربية.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

٣ شركات اميركية ترفع دعوى تعويض ضد بنك «جونسون ماثي» البريطاني

● رفعت ثلاث شركات اميركية دعوى امام القضاء الاميركي ضد بنك «جونسون ماثي» البريطاني وضد البنك المركزي البريطاني الذي استولى على عمليات البنك في اكتوبر عام ١٩٨٤، وذلك في خطوة تهدف الى استصدار امر قضائي للحصول على تعويض يربو على ٨٠ مليون دولار.

وقالت الشركات الثلاث وهي «باغلاب ليمتد»، «سترونج سيه ليمتد» و«باركلاند انفستمنت انك»، ان بنك «جونسون ماثي» اخفق في تقديم التمويل بموجب اتفاقية لشراء مؤسسة «جونسون ماثي» للمجوهرات المملوكة للبنك.

ورفعت الدعوى يوم الجمعة الماضي امام احدى المحاكم بجنوب نيويورك.

انخفاض حالات افلاس القطاع التجاري الفرنسي

● ذكر معهد الاحصاء القومي في باريس ان عدد حالات الافلاس التي شهدها القطاع التجاري الفرنسي، والمعدل فصليا، تراجع خلال شهر اكتوبر الماضي الى ١٨٥٤ حالة مقارنة مع ٢٠٣٣ حالة في سبتمبر الماضي و١٩٤٨ حالة في اكتوبر عام ١٩٨٤.

وارتفع العدد التراكمي لحالات الافلاس خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي بواقع ١ر٥ بالمائة ليصل الى ٢١٤٤٣ حالة مقارنة مع ٢٠٤٠٩ حالات خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال المعهد ان اكثر الاثار الناجمة عن الانخفاض تكبدها قطاع الخدمات.

الصين تنتقد قانون حماية التجارة الاميركي

● اعلنت الصين معارضتها الشديدة للتشريع الاميركي الذي يكرس الحماية التجارية الاميركية، محذرة من ان تطبيق هذا القانون قد يؤدي الى تعريض العلاقات التجارية بين البلدين للخطر.

وقال متحدث بلسان وزارة التجارة والعلاقات الخارجية الصينية لوكالة «رويتر» ان الصين تشعر بقلق عميق حيال القانون الذي اقره مجلس الشيوخ الاميركي في الاسبوع الماضي والذي قد يتمخض عن تخفيض صادرات الصين الى الولايات المتحدة بشكل كبير.

وقال المتحدث «انه اذا تم تطبيق القانون فانه يعتبر ضربة قاصمة لصادرات الصين ويوقع ضررا بالغا بالعلاقات التجارية بين البلدين».

واضاف المتحدث ان واردات الصين من الولايات المتحدة تزايدت بسرعة، في الوقت الذي كانت تتقلص فيه صادراتها اليها مما يخلق مشاكل لصادرات الاقمشة الصينية.

بنك هاواي يشتري عمليات التجزئة في «اميركا كوربوريشن»

● قال مصدر في بنك هاواي انه اشترى من بنك «اميركا كوربوريشن» كافة عمليات التجزئة للبنك الاخير في اقليم غوام في هاواي.

ولم يعلم المصدر ثمن الصفقة، الا ان بنك اميركا قال ان عملية البيع جزء من خطة البنك لاعادة التركيز على مصادر عمليات الجملة المختارة وفي اسواق المستهلك في الساحل الغربي.

وذكر ان الصفقة تتطلب من اجل ان تصبح نافذة المفعول، موافقة حكومتي غوام والولايات المتحدة ويعمل في فرع البنك هناك ١٤٩ موظفا في الوقت الحاضر.

ايرادات اندونيسيا غير النفطية .. دون الهدف المطلوب

● ذكرت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية انه بات من غير المرجح ان تبلغ صادرات اندونيسيا غير النفطية الهدف المخطط لها والبالغ سبعة بلايين دولار خلال العام المنتهي في مارس المقبل، بسبب تراجع الاسعار العالمية للسلع الرئيسية التي تنتجها البلاد.

ونسبت الوكالة الى وزير التجارة الاندونيسي قوله ان الصادرات غير النفطية ارتفعت بشكل عام من حيث الحجم، هذا العام، بيد ان الايرادات كانت اقل مما كان متوقعا.

بريطانيا تكبح التضخم بتخفيض الرواتب

● قال تيرنس بيكيت، رئيس اتحاد الصناعات البريطانية ان تخفيض زيادات الاجور والرواتب بدلا من السياسات الحكومية الرامية الى ارتفاع اسعار الفائدة ورفع اسعار الجنيه الاسترليني، يجب استعمالها كوسيلة رئيسية لكبح جماح التضخم وتخفيضه.

وابلغ بيكيت الاجتماع السنوي للاتحاد انه يرغب في وجود جنيه اكثر ثباتا، ويفضل أن يكون ذلك ضمن النظام النقدي الاوروبي، الى جانب بعض التراجع في قيمة الجنيه مقابل المارك الالماني.

تحديد موعد انتقال «بنوك» الى ملكية وكالة النفط

● اعلنت وزارة الطاقة البريطانية ان الحكومة حددت يوم الاول من ديسمبر المقبل موعدا لانتقال ملكية وحقوق والتزامات شركة البترول الوطنية البريطانية «بنوك» الى وكالة النفط والانابيب النفطية.

وقد تمت هذه الخطوة بموجب قانون النفط والانابيب لعام ١٩٨٥ الذي تم اقراره في الثلاثين من اكتوبر الماضي.

وحدد التاريخ المذكور كذلك موعدا لنفاذ بقية احكام القانون المذكور، ما عدا تلك العناصر التي يبدأ سريان مفعولها بانحلال شركة «بنوك».

«ناشنال دي باريس» يخفض سعر الاقراض

● اعلن بنك «ناشنال دي باريس» انه سيخفض سعر الاقراض الاساسي لديه من ٨٥ر١٠ بالمائة الى ٦٠ر١٠ بالمائة اعتبارا من امس.

ويعتبر هذا البنك واحدا من اكبر خمسة بنوك حكومية، وقد قرر هذه الخطوة تمشيا مع التخفيضات التي اجرتها بنوك فرنسية اخرى على اسعار الفوائد.

«اكديما» تعقد ندوة حول الأمن الدوائي العربي

تعقد الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «اكديما» ندوة في عمان في مطلع شهر مايو المقبل حول الموارد الاولية ودورها في الصناعة الدوائية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة القطرية بان مجلس وزراء الصحة العرب والادارة العامة للشركة قرر ان تعقد الندوة تحت شعار «الامن الدوائي العربي» وضمن حقل الموارد الاولية ودورها في الصناعة الدوائية.

وقال المصدر ان اليوم الاول من الندوة سيخصص لممثلي وزارات الصحة في الدول العربية، بينما ستخصص بقية الايام للمواضيع الخاصة بالمواد الخام.

واوضح المصدر انه سيرافق النشاط العلمي للندوة معرض للاجهزة والمعدات الخاصة بانتاج المواد الخام.

فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها امس بنك الكويت الوطني:

	الدينار الكويتي	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني
اسبوع	٣	٧ ٩/١٦	١١ ١/٨
شهر	٦	٧ ٥/٨	١١ ١/١٦
شهران	٦ ١/٤	٧ ٥/٨	١١ ١/١٦
٣أشهر	٦ ١/٤	٧ ٥/٨	١١ ١/١٦
٦ أشهر	٦ ١/٢	٧ ٥/٨	١١
سنة	٦ ٣/٤	٧ ٣/٤	١٠ ٧/٨
١٨شهرا	٧	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/٢٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥١٥	٠,٢٩١٥	١,٧٥٩٠	٧,٩٤٠٠	٢,٠٣٢٥	٢,١٣٠٠	٠,٦٩٦٨	٢,٦٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٥٦	٠,٧٧٣٣	٤,٦٦٥٧	٢١,٠٦١٠	٥,٣٩١٢	٥,٦٤٩٨	١,٨٤٨٤	٦,٨٩٦٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٤	٠,٠٧٩٤	٠,٤٧٩٠	٢,١٦٢٣	٠,٥٥٣٥	٠,٥٨٠٠	٠,١٨٩٧	٠,٧٠٨٠
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٦	—	٠,٠٧٩٨	٠,٤٨١٧	٢,١٧٤٤	٠,٥٥٦٦	٠,٥٨٣٣	٠,١٩٠٨	٠,٧١٢٠
دينار كويتي	٣,٤٢٩٩	١,٢٩٣٠	١٢,٥٩٤٧	١٢,٥٢٤٤	—	٦,٠٣٣٣	٢٧,٢٣٣٧	٦,٩٧١٣	٧,٣٠٥٧	٢,٣٩٠٢	٨,٩١٧٨
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥٦٨٥	٠,٢١٤٣	٢,٠٨٧٥	٢,٠٧٥٩	٠,١٦٥٧	—	٤,٥١٣٩	١,١٥٥٤	١,٢١٠٩	٠,٣٩٦١	١,٤٧٦١
فرنك فرنسي	٠,١٢٥٩	٠,٠٤٧٤	٠,٤٦٢٤	٠,٤٥٩٨	٠,٠٣٦٧	٠,٢٢١٥	—	٠,٢٥٥٩	٠,٢٦٨٢	٠,٠٨٧٧	٠,٣٢٧٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٢٠	٠,١٨٥٤	١,٨٠٦٦	١,٧٩٦٥	٠,١٤٣٤	٠,٨٦٥٤	٣,٩٠٦٥	—	١,٠٤٧٩	٠,٣٤٢٨	١,٢٧٩٢
فرنك سويسري	٠,٤٦٩٤	٠,١٧٧٠	١,٧٢٣٩	١,٧١٤٣	٠,١٣٦٨	٠,٨٢٥٨	٣,٧٢٧٧	٠,٩٥٤٢	—	٠,٣٢٧١	١,٢٢٠٦
جنيه استرليني	١,٤٣٥٠	٠,٥٤١٠	٥,٢٦٩٣	٥,٢٣٩٩	٠,٤١٨٣	٢,٥٢٤١	١١,٣٩٣٩	٢,٩١٦٦	٣,٠٥٦٥	—	٣,٧٣١٠
مارك الماني	٠,٣٨٤٦	٠,١٤٥٠	١,٤١٢٣	١,٤٠٤٤	٠,١١٢١	٠,٦٧٦٥	٣,٠٥٣٦	٠,٧٨١٧	٠,٨١٩٢	٠,٢٦٨٠	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٠

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/١١/٢٠

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر بيع	اخر شراء	الفرق

اولا: قطاع البنوك

ثانيا: قطاع الاستثمار

ثالثا: قطاع التامين

رابعا: قطاع الشركات العقارية

خامسا: قطاع الشركات الصناعية

سادسا: قطاع الخدمات

سابعا: قطاع الاغذية

المجموع الكلي

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٢	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢١	—
مصري نقدي	١	١٧٢	—
مصري تحويل	٤٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٠	—
دينار اردني	١	٧٧٨	—
دينار عراقي	١	٢٧٧	—
دينار تونسي	١	٣٧٦	—
دينار بحريني	١	٧٧٦	—
دينار يمني ج	١	٨٥٢	—
درهم امارات	١٠	٧٩٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠١	—
ريال قطري	١٠	٨٠٣	—
ريال عماني	١	٨٤٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٥٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٨٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٠٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٢٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٨	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٠١
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٤٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٣٣٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٩٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٤٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٦٠

* المزيني (٨٥/١١/٢٠)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٢٠

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٦٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٤٥
ذهب عشر تولات	٣٥٧
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٢٠

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٥,٠٥	٣٢٥,٥٥٠
الفضة بالدولار	—	٦,١٧٤

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/١٩)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ٣/٨	٥ ٣/٨
شهر	٦ ٥/٨	٦ ٣/١٦
٣ اشهر	٧ ١/١٦	٦ ١١/١٦
٦ أشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
سنة	٧ ٧/١٦	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٢٠

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٠,٩٥	٦١,٦٥
الريال السعودي	٤,٨٨	٤,٩٠
الدولار الاميركي	١٧,٨٠	١٧,٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٥,٥٠	٢٥,٦٥
الفرنك الفرنسي	٢,٢٥	٢,٢٦

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٨	١,٣٦١
غرام الذهب٩٩٩		١٧,٦٠
غرام الفضة		٣,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	حجاز	قطرية
٣	زهنج يانج	صينية
٤	هوند اي ٧	كوريا/ج
٥	وايلد ريشت	هولندية
٦	ابن خلكان	كويتية
٩	الشويخ	كويتية
١٠	اتلانتيس اوك	يونانية
١١	الهنا أم	بنامية
١٢	البرت ميرسك	دانمركية
أسماك١		
أسماك٢	الفارس (١)	كويتية
أسماك٣	—	—
أسماك٣أ	—	—
١٥	سيراليم	بنامية
١٦	—	—
١٦أ	—	—
١٧	—	—
١٨	—	—
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:
نيكولاي موزروف روسية

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٢٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧
بوردن انك	٤٢ ٧/٨
بوروز كوربوريشن	٥٩ ١/٨
داتا جنرال	٤٢ ٣/٨
كاتربيلر	٣٩
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦١ ٣/٨
كرايزلر	٤٤ ١/٨
سيتي كورب	٤٥ ١/٢
كلوريكس	٤٥ ٧/٨
دير اند كومباني	٢٧ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦
دو كيميكالز	٣٨ ١/٢
دوبوند	٦٣ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٨
ايكسون	٥٢ ٧/٨
فايرستون	١٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٥ ٧/٨
فوستر ويلير	١١ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٥ ١/٤
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٦٨ ١/٨
كوديير	٢٧ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٣٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٦٥ ١/٢
هوليداي ان	٥٥ ٣/٨
هوندا موتورز	٥٥ ٣/٨
اي بي ام	١٣٨ ١/٤
اي تي تي	٣٣ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٤٩ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٢ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٧٩ ٧/٨
جيه بي مورغان	٥٥ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٦ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ١/٢
بان اميركان	٨
بيبسي كومباني	٦٦ ١/٨
بولارويد	٣٦ ٧/٨
شلومبرغر	٣٣ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٢
سينجر كومباني	٣٧ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٨ ٣/٤
سكويب	٧٣ ١/٨
سينتكس	٧١ ٧/٨
تيليداين	٢٨٠ ١/٤
تكساسكو	٣٦ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
أب جونز	١٢٨ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٤
مؤشر داو	١٤٣٨,٩٩
حجم التعامل بالملايين	١٢٦,١٤

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٢٠

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٥	٩٣
بيتشام	٢	٨٦
بووتر	٣	١٣
امبريال كروب	٢	١٧
اي.سي.اي	٦	٩٧
نات وست	٧	٠٢
رانك اورغانيزيشن	٤	٦٦
راكسال	١	٣٠
صن الليانس	٥	٦٥
فيتش لافل	٢	٤٧
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٣٠٥/١٥	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	—	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٦٤٢,٨٩
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١١٠٥,٦
معدل الفايناشال تايمز العام	٦٨٤,٢٨
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٣٨,٩٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٨,٦٧
حجم التداول في نيويورك	١٢٦١٤٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/١٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ديكسن ال.تي.	١٦ ٥/٨	+١/٨
٢) سيلاند	٢٤ ٣/٨	+١/٢ ٢
٣) تكساكو	٣٦ ١/٤	- ٣
٤) اشلين	١٢ ٥/٨	+١/٨
٥) بنز وال	٥٧ ١/٢	+٥/٨ ٧
٦) اي.تي.تي.	٣٣ ١/٢	-١/٨
٧) اي. بي. ام	١٣٨ ١/٤	-١/٤
٨) الييد ساج	٤٧ ٥/٨	+١/٢
٩) اميركان اكسبرس	٤٨ ٣/٤	+١/٤
١٠) نايت سيمي	١٢ ٣/٤	+ ١

أسواق المال العالمية

(٨٥/١١/٢٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٦٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥ ١٥/٨٦
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٨٣/١٦

البورصة أوقفت التعامل بأسهم «الكويتية الدولية للاستثمار البترولي» تمهيدا لتصفيتها

قررت ادارة البورصة وقف التعامل في اسهم الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي. وجاء في قرار الايقاف الذي صدر عن نائب رئيس لجنة سوق الكويت للاوراق المالية انه:

بعد الاطلاع على المادة ٤/٦ من المرسوم الاميري الصادر بتنظيم سوق الكويت للاوراق المالية، وعلى المادتين ٢، ٣٨ من اللائحة الداخلية للسوق.

وبناء على المعلومات التي تلقتها ادارة السوق عن دعوة الجمعية العامة غير العادية للشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي للانعقاد للنظر في اتخاذ قرار بتصفية الشركة، رأينا لصالح العمل اصدار القرار التالي:

مادة (١) : يوقف التعامل في اسهم الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٠ .

مادة (٢) : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى ادارات السوق تنفيذه.

■ ١,٢٦٠ دينار للسهم حسب البيانات الحالية

وكان مجلس ادارة الشركة الكويتية الدولية للاستثمار البترولي قد عقد اجتماعا له امس ناقش فيه الاوضاع الحالية والمستقبلية للشركة في ضوء الاغراض التي تاسست من اجلها.

وابلغ مصدر مسؤول في الشركة وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الادارة قرر طرح الخيار الى الجمعية العمومية غير العادية بحل الشركة او الاستمرار بها.

وكانت الشركة منذ تاسيسها وبالاشتراك مع مؤسسة البترول الكويتية قد بحثت عدة مشاريع، من بينها مشروع مصفاة في هاواي ومشروع مصفاة لتحويل زيت الوقود الثقيل الى منتجات نفطية خفيفة ومتوسطة في البحرين، اضافة الى المشروع العربي المشترك لاجهزة القياسات الدقيقة والتحكم الالي.

وقال المصدر المسؤول في الشركة ان الشركة قررت عدم الدخول في هذه المشاريع، موضحا ان الشركة قامت خلال الفترة الماضية باستثمار اموالها لتحقيق عوائد مالية دون تعريضها للمخاطر، حيث حققت نتيجة لهذه الاستثمارات عائدا ماليا بواقع ١٠ بالمائة مركبة منذ تاسيسها.

وتساهم مؤسسة البترول الكويتية بنسبة ٧٠ بالمائة من رأسمال الشركة بينما يساهم القطاع الخاص بنسبة الـ ٣٠ بالمائة الباقية.

ومن المتوقع في حالة حل الشركة ان تصل قيمة السهم الواحد حسب البيانات المتوفرة حاليا الى ما يقرب من دينار ومائتين وستين فلسا، بالمقارنة مع القيمة الاسمية للسهم والبالغة دينارا واحدا فقط مع الاخذ بالاعتبار بان جميع اصول الشركة سائلة او قابلة للتسييل السريع، هذا بالاضافة الى ان الشركة كانت قد وزعت اسهم منحة بلغت ١٠ بالمائة كما وزعت ارباحا نقدية في سنوات سابقة.

وفي حالة اختيار الجمعية العمومية حل الشركة فسوف يتم تحديد القيمة النهائية للسهم كما يقدمها مدقق الحسابات.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية كذلك انه بالرغم من ان مؤسسة البترول الكويتية تملك نسبة ٧٠ بالمائة من الشركة، الا انها ستلتزم بقرار اغلبية القطاع الخاص.

البنك الوطني يسعى لتنشيط سوق السندات بالدينار

يقوم بنك الكويت الوطني حاليا بطرح اول مجموعة سندات بالدينار الكويتي يتم اصدارها في السوق المحلي هذه السنة .

ويبلغ مجموع تلك السندات الصادرة لصالح بنك الكويت العقاري عشرة ملايين دينار كويتي (ادنى فئة فيها بمبلغ عشرة الاف دينار).

وتجدر الاشارة الى ان الاقبال الكثيف على هذه السندات، والذي فاق كل التوقعات، جاء معظمه من قبل عملاء لبنك الكويت الوطني، افرادا وشركات ومؤسسات. وحيث ان الطلبات لاتزال تتدفق سوف يكون من الضروري القيام بتخفيض قيمة الاكتتاب المخصصة لكل مستثمر .

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها بنك الكويت الوطني باصدار سندات لصالح مقترض كويتي، وما ذلك الا انعكاس لجهود البنك في توفير ادوات استثمارية محلية .

● محمد عبدالمحسن الخرافي

وسوف يتم توقيع الاصدار يوم الاربعاء، ٢٧ نوفمبر ١٩٨٥، ومن ثم يتم ادراج تلك السندات في سوق الكويت للاوراق المالية .

مصر ترفع مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية

القاهرة ـ القبس :

اكد الدكتور علي لطفي، رئيس مجلس الوزراء المصري ان القطاع المصرفي المصري اصبح شريكا اساسيا في عملية وضع السياسات الاقتصادية.

وقال د. لطفي ان التداخل المستمر بين المؤسسات المالية والسوق ككل يؤكد جدية القطاع المصرفي في تحمل مسؤولية التخطيط.

واشار رئيس الوزراء المصري خلال افتتاحه المؤتمر الاول لرؤساء مؤسسات التنمية والتمويل الافريقية الى ان الحكومة المصرية تستهدف حل مشاكل القطاع المصرفي لدعم دوره الايجابي في التنمية.

واعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان هناك اجراءات جديدة تهدف الى تخفيض العجز في الموازنة العامة بنسبة ٢٥٪ حيث من المقرر ان تصل نسبة هذا العجز الى ٩٠٠ مليون جنيه خلال العام الحالي بدلا من ١٢٠٠ مليون جنيه قيمة العجز الحالي في الموازنة.

واشار الدكتور ابو علي الى ان الاجراءات الاقتصادية الجديدة تستهدف رفع معدلات النمو الى ٩٪ سنويا من اجمالي الدخل القومي، وزيادة مشاركة القطاع الخاص في عمليات التنمية.

وقال د. ابو علي ان هناك ١٦٤٩ شركة من الشركات العاملة في مصر وفقا لقانون الاستثمار وان حجم رأسمالها يصل الى ١٣ بليون دولار.

وعلى صعيد آخر اوضح الدكتور العيادي رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي للتنمية ان الدول العربية تقدم ما بين ٣ الى ٤٪ من دخلها القومي كمعونات وقروض الى الدول الافريقية، في حين ان الدول الصناعية لا تخصص سوى اقل من ١٪ من دخلها «حوالي ٠,٣٣ ٪» لهذا الغرض.

وتشارك في اعمال المؤتمر الذي اختتم اعماله امس ١٣ دولة افريقية الى جانب ممثل عن البنك الدولي للانشاء والتعمير وبعض الهيئات الدولية الاقليمية .

الامارات والاتحاد السوفيتي يوقعان اتفاقية للتعاون التجاري

■ مركز تجاري اماراتي في موسكو واستيراد تكنولوجيا التصنيع السوفيتية

اعرب رئيس الوفد التجاري لدولة الامارات العربية المتحدة عبدالله المحيربي في ختام زيارته لموسكو عن يقينه من ان توسيع الصلات التجارية والصناعية بين موسكو وابوظبي سوف يعود بلاشك بالمنفعة الكبيرة على دولة الامارات.

وقال نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي يرأس وفدا تجاريا كبيرا في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته موسكو متوجها الى الدانمرك بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي استغرقت اسبوعا ان زيارة الوفد التجاري الذي يضم ممثلي جميع القطاعات التجارية والصناعية لدولة الامارات جاء تلبية لدعوة رسمية من قبل نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الاتحاد السوفيتي الذي سبق له ان قام بزيارة لدولة الامارات في العام الماضي.

ونفى المحيربي ان تكون هذه الزيارة مرتبطة مع الاعلان عن تبادل البعثات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي ودولة الامارات على مستوى السفراء الذي تم يوم وصول الوفد الى موسكو، وقال ان الاتصالات بهذا الصدد كانت جارية بين موسكو وابوظبي منذ زمن طويل.

وحول مباحثات الوفد اشار المحيربي الى انه تمت مباحثات مكثفة مع المسؤولين السوفيت وتم الاتفاق على دراسة مشروع توقيع اتفاقية تعاون تجاري بين غرفة التجارة والصناعة في ابوظبي وغرفة تجارة وصناعة الاتحاد السوفيتي.

واضاف المحيربي ان المباحثات تناولت ايضا مسألة تبادل زيارات الوفود التجارية بين البلدين واقامة معارض تجارية وصناعية في عاصمتي الدولتين.

واستطرد المحيربي قائلا: وفي سياق مباحثاتنا مع نائب وزير التجارة الخارجية الكسي منجيلو ناقشنا بالتفصيل موضوع عقد اتفاقية لتعميق وتوسيع العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين، الى جانب مسالة انشاء مركز تجاري يمثل غرف تجارة وصناعة دولة الامارات العربية المتحدة في الاتحاد السوفيتي على غرار المركز التجاري في ابوظبي. وقد لاقي هذا الاقتراح الترحيب الحار من قبل المسؤولين السوفيت وعلى راسهم نائب الوزير على ان يدرس كل جانب وبشكل مفصل وجاد بنود الاتفاقية.

وحول افاق التعاون التجاري بين دولة الامارات والاتحاد السوفيتي قال المسؤول الاماراتي: لاشك في ان الاتحاد السوفيتي دولة صناعية كبرى لايستهان بها ونحن في دولة الامارات خاصة وفي دول الخليج العربي عامة نتطلع دائما الى استيراد وجذب التكنولوجيا العالمية ويضمنها التكنولوجيا السوفيتية، وقد جاء الان دور التصنيع في بلادنا الذي نشط بصورة ملموسة حيث اكتملت لدينا كل المؤسسات والخدمات العامة.

واعرب المحيربي عن يقينه في ان بوسع الاتحاد السوفيتي ان يقدم لدولة الامارات تكنولوجيا الصناعات الثقيلة والخفيفة.

ونفى المحيربي ان يكون قد ناقش مسالة المساعدة السوفيتية في مجال استخراج النفط، واوضح ان الوفد بحث فقط موضوع المشاركة في الصناعة النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف رئيس الوفد الاماراتي ان مواضيع البحث شملت مسائل الاستيراد والتصدير بين دولة الامارات والاتحاد السوفيتي.

مؤسسة البترول
حريق مصفاة «يوروبورت» الكويتية لم يؤثر على عملياتها في هولندا

صرح مصدر مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية ان حريقا طفيفا اندلع الثلاثاء الماضي في مصفاة «يوروبورت» التي تملكها المؤسسة في هولندا ضمن عمليات التكرير والتسويق التابعة لها في اوروبا، تمت السيطرة عليه في حينه ولم ينجم عنه اي اصابات او خسائر بالارواح.

واضاف المصدر ان الحريق الحق اضرارا فنية طفيفة في معمل الكبريت التابع للمصفاة، نتيجة حدوث انشقاق في انبوب يحتوي على مادتي النافتا والهيدروجين.

واضاف المصدر ان التقديرات الفنية الاولية لمسؤولي ادارة مصفاة «يوروبورت»، تستبعد اي تاثير سلبي على سير عمليات التزويد الروتينية التي تقوم بها المصفاة لعملائها، مرجحين اعادة تشغيل الوحدة المتضررة خلال الايام القليلة المقبلة، وتسجل التقديرات الاولية لحجم الخسائر المادية حوالي المائتي الف غيلدر هولندي (اي قرابة الـ ٢٠ الف دينار).

والجدير بالذكر ان مصفاة «يوروبورت» بهولندا تعد اكبر المصافي التي كانت المؤسسة قد تملكتها في اوروبا ضمن شراء عمليات شركة (غلف) للتكرير والتسويق الاوروبية في نهاية ١٩٨٣، وبطاقة تكريرية تبلغ قرابة الـ ٧٥ الف برميل يوميا، اضافة لمصفاة اخرى في الدانمرك. ويشكل النفط الخام الكويتي اغلبية النفط المزود لهما، وتقوم هاتان المصفاتان بتزويد عمليات مؤسسة البترول الكويتية في شمال اوروبا بالمنتجات النفطية.

«نيجيريا تتخلى عن نظام الاسعار في «اوبك»

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان نيجيريا على وشك ابرام اتفاقيات بدورها مع عدد من شركات النفط للربط بين اسعار بيع نفطها وسوق البيع بالنقد على غرار المملكة العربية السعودية، ومن ثم ستتخلى عن نظام الاسعار الرسمية لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذه الصفقات ستكفل للشركات النفطية ربحا يقدر بثلاثة دولارات للبرميل .

كما ستسعى نيجيريا الى حماية منافذها الاميركية ضد المنافسة السعودية، اذ ان غالبية مبيعات السعودية على اساس السعر الحر كانت مؤخرا تتجه ضد الولايات المتحدة .

رغم ارتفاع مخصصات القروض الهالكة
المصارف الاميركية تحقق أرباحا جيدة في الربع الثالث من ١٩٨٥

يقول مراقبون مصرفيون في الولايات المتحدة ان ارباح المصارف الاميركية في الربع الثالث من هذا العام ستكون افضل منها في الفترة نفسها من العام الماضي، على الرغم من ارتفاع مخصصات القروض الهالكة لدى هذه المصارف.

ويعزو جيمس مكدرموت، الخبير الاقتصادي في شركة «برويتي اند ودن»، هذا التحسن في الارباح الى العوائد المرتفعة التي جنتها المصارف هذا العام وازدهار قطاع التجزئة واحتفاظ المصارف بهامش ربحي واسع.

ويقول المراقبون انه وعلى الرغم من ارتفاع معدلات الفوائد الا ان الفرق بين تكلفة النقد والفائدة على الاقراض كان كافيا لجني ارباح جيدة، هذا بالاضافة الى رسملة البنوك على حركة الدولار لتحصل على عوائد ممتازة من اسواق الصرف.

ويقول الخبير الاقتصادي كارول بيرغر، ان بعض المصارف حققت ارباحا جيدة في تحويل الاوراق المالية وبخاصة مصرفي «تشيز مانهاتن» و«كيميكال نيويورك». الا ان النمو في الارباح لا يستطيع ان يلغي المشاكل المستعصية في محافظ الاقراض المحلي والدولي لدى معظم المصارف.

ويقول المحللون ان القطاع الصناعي يعاني من العديد من المتاعب، كما انه لا توجد مؤشرات على انتعاش القطاع العقاري، بالاضافة الى الخوف من عودة المشاكل في قطاع الطاقة.

ويقول المحللون ان القطاعات الاقتصادية التي تعاني من متاعب معروفة وحجم المخاطر على المصارف التي لها قروض في هذه القطاعات يمكن تحديده بدقة، وثمة بعض البنوك التي لديها قروض ضخمة في كل هذه القطاعات، ولكن ليس كل المصارف متورطة في كل القطاعات الاقتصادية التي تعاني من متاعب.

واما على صعيد النشاطات الدولية للمصارف الاميركية، فلا يتوقع المحللون اي تغير في الاسلوب المحاسبي المتحفظ لاقساط الفوائد المترتبة على ديون الارجنتين اذ تبلغ مجموع ديون الارجنتين للمصارف الاميركية ٤٨٫٦ بليون دولار.

ويعتقد المحللون ان المصارف ستلجأ في حسابات الربع الثالث من هذا العام كما فعلت في الربع الثاني حين احالت فوائد قروض الارجنتين البالغة ٨٠٠ مليون دولار الى قائمة القروض الهالكة.

الا ان عددا كبيرا من المصارف استطاعت شطب هذه الخسائر المتوقعة وبناء احتياطيات جديدة.

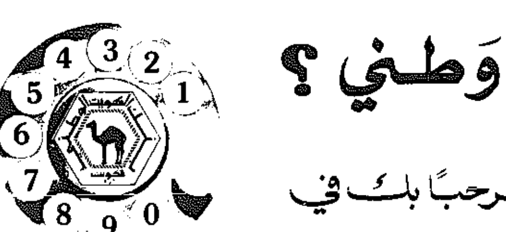
الا ان الموضوع الذي ما زال عدد كبير من المحللين ينظرون اليه بحذر، هو الصدمة التي فاجأ بها مصرف «بنك اميركا» الاوساط المصرفية حين اعلن ان خسائره في الربع الثاني من هذا العام بلغت ٣٣٨ مليون دولار.

ورغم ان المصرف باع جزءا من موجوداته الاستراتيجية، الا ان احتمالات ارتفاع خسائره في الربع الثالث ما زالت قوية.

اما مصرفا «فيرست شيكاغو» و«كونتيننتال الينوي» فيتوقع ان يتخلصا من النكسات التي تعرضا لها حين اعلن مصرف «فيرست شيكاغو» ان خسائره بلغت ٧١٫٨ مليون دولار في العام الماضي، في حين بلغت خسائر «كونتيننتال الينوي» ١٫١٦ بليون دولار.

ويتوقع المحللون ان يكون هذان المصرفان قد شطبا اثار هذه النكسات وستكون ارباحهما جيدة في الربع الثالث من هذا العام.

ويتوقع المحللون ان تظهر المصارف التالية تزايدا كبيرا في ارباحها.



آلو... وَطني ؟



أهلاً وَمَرحبًا بك في

خدمة الوطني الممتازة

هَل ترغب بالاستفسار عن شروط الحصول على :

- قرض شخصي ؟
- بطاقة وطني اكسبرس ؟
- بطاقة داينرز كلوب ؟

أو الاستعلام عن أسعار الفوائد أو أسعار صرف العُملات الأجنبيّة ؟
أو الاستفسار عن خدمات الوطني الاستثمارية في جنيف ولندن ؟
أو عن أي خدمة أخرى يقدمها البنك الوطني محليًا ودوليًا ؟

إذًا... اتصل بهاتف رقم : ٢٤٣٥١٤٦ / ٢٤٦٣٧٥٢
من الساعة ٨ صباحًا إلى الساعة ٨ مساءً

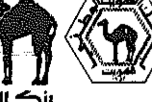
هل يهمك الاستماع إلى تسجيل التقارير المالية الصباحية والمسائية عن آخر التطورات في الأسواق المالية المحلية والدولية ؟

إذًا... اتصل بهاتف رقم : ٢٤٤٣١٤٠ باللغة العربية / ٢٤٤٣١٤١ باللغة الانجليزية
على مدار ٢٤ ساعة

هَل يهمك مَعرفة موعد صَرف رَاتبك في أواخر كل شهر ؟
أو الاستماع الى تسجيل نشرة الوطني الاقتصادية الشهرية ؟

إذًا... إتصل بهاتف رقم : ٢٤٤٣١٤٢ باللغة العربية / ٢٤٤٣١٤٣ باللغة الانجليزية
على مدار ٢٤ ساعة





خدمة أخرى يقدمها لك
بنك الكويت الوطني ش.م.ك
بنك تعرفه وتثق به منذ عام ١٩٥٢

■ تقرير القبس المالي ■

الاسواق في انتظار حوافز جديدة

كان سعر صرف الدولار الاميركي متذبذبا امس في اسواق المال العالمية وكان المتداولون في انتظار الاحصائيات الاقتصادية الاميركية التي صدرت في وقت متاخر مساء امس، فيما كانت الاسواق الالمانية مغلقة بسبب عطلة رسمية .

وحافظ الدولار الاميركي بشكل عام على الارتفاعات التي سجلها في نيويورك امس الاول في اعقاب تصريحات لرئيس بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي بول فولكر اشار فيها الى نية بنك الاحتياط في وقف التوسع في العرض النقدي «M 1» .

وفي لندن انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني بنحو نصف سنت ليباع ١,٤٣١٧ دولار اميركي امس، مقارنة مع ١,٤٣٦٠ دولار الليلة قبل الماضية .

وقال المتداولون ان الجنيه الاسترليني ما زال جيدا نظرا للدعم الذي يلقاه من قبل الشركات المساهمة والتمسك الطفيف في اسعار النفط .

ولا يتوقع كثير من المراقبين ان تؤثر احصائيات الناتج القومي الاميركي بشكل ملحوظ على سعر صرف الدولار .

وفي زيوريخ كان حجم التداول ضئيلا متاثرا باغلاق الاسواق الالمانية، وبلغ سعر صرف الدولار ٢,١٣٢ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢,١٢٧٥ فرنك سويسري امس الاول .

وكان الفرنك السويسري ضعيفا بوجه عام مقابل باقي العملات الدولية .

وفي باريس بلغ سعر صرف الدولار ٧,٩٣١٥ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧,٩١٧٥ فرنكات فرنسية امس الاول .

وفي طوكيو هبط سعر الدولار الاميركي بشكل هامشي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس فاقفل لدى نهاية الجولة الصباحية بسعر ٢٠٢,٩٠ ين مقارنة مع ٢٠٣,٠٥ ينات لدى الاقفال امس الاول .

وكان التداول معتدلا اذ بلغ الحجم الفوري ١٦٢٨ مليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٢٧١٤ مليون دولار .

وقال متداولون انه بعد ان افتتح الدولار بسعر ٢٠٢,٨٩ ين انخفض عند البيع من جانب المصدرين والبيع لتعديل المراكز ليهبط الى ادنى مستوى بلغ ٢٠٢,٦٥ ين .

وذكر المتداولون ايضا ان المشاركين في السوق كانوا بانتظار الاعلان عن ارقام معدلة لمعدل اجمالي الناتج القومي الاميركي للربع الثالث من هذا العام .

وفي اسواق السبائك انخفض سعر الذهب بشكل طفيف ففي لندن انخفض سعر الذهب الى ٣٢٤,٢٥ دولارا للاونصة امس مقارنة مع ٣٢٤,٩٠ دولارا للاونصة امس الاول .

استمرار ارتفاع اسعار السندات الحكومية اليابانية

استمر ارتفاع اسعار السندات الحكومية في بورصة طوكيو امس بشراء نشط توقعا لاسعار فائدة اميركية ادنى وانتعاش سوق السندات المحلية.

وافادت المصادر ان الاصدار رقم ٦٨ (٦٫٨ بالمائة) القيادي في التعامل على نطاق كبير كسب ٠٫٧٣ من الين عن يوم الثلاثاء الماضي، ليقفل بسعر ١٠٠٫١١ ين متجاوزا القيمة الاسمية البالغة ١٠٠ ين للمرة الاولى منذ ١٣ نوفمبر الجاري. وقال المتعاملون ان جني الاصدار هبط ٠٫١٣ الى ٦٫٧٨ بالمائة في السنة.

وفي التداول المستقبلي، اضاف المتعاملون ان عقد ديسمبر ارتفع ١٫٢٤ ين ليقفل التداول بسعر ٩٣٫٤٥ ينا، حيث هبط الجني ٠٫٢٣ نقطة الى ٧٫١٢١ بالمائة سنويا.

وذكر ان التداول كان نشطا وبلغت الصفقات الفورية ١٢٩٫٥ بليون ين بالمقارنة مع ٨١٫٣ بليون ين يوم امس الاول، فيما بلغ الحجم المستقبلي ١٫٧٥٢ بليون ين مقابل ٤١٨٫٦ بليون ين.

واوضحت مصادر السوق ان المستثمرين نشطوا في تقديم طلبات وسط توقعات متزايدة لفوائد اميركية اقل، واستمرار قوة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي.

وفي الوقت نفسه قالت المصادر ان المستثمرين يتوقعون الان نهوض سوق السندات المحلية من الركود.

بليون دولار تمويلات من «ايفاد» لـ٣٣ مشروعا عربيا

اختتمت في الرياض امس اعمال الندوة العلمية التي نظمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» بالتعاون مع الصندوق السعودي للتنمية حول تنفيذ المشاريع الزراعية التي يمولها الصندوق الدولي في ١٠ دول عربية .

وشارك في الندوة ٦١ من مدراء المشاريع الزراعية وممثلو الصناديق العربية والاسلامية والمنظمات الدولية الانمائية وناقشت اوجه التقدم واهم المشكلات التي تعرقل تنفيذ المشروعات القائمة .

وقد اصدر المشاركون عددا من التوصيات الخاصة بمدراء المشاريع الزراعية والتي سيقومون بتنفيذها للمساهمة في زيادة الانتاج الغذائي في بلادهم، وذلك فضلا عن توصيات موجهة الى الحكومات العربية لتسهيل تنفيذ المشاريع وتوصيات اخرى للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمات الدولية المشاركة .

ويذكر ان «ايفاد» يقوم بتمويل ٣٣ مشروعا في مختلف الدول العربية تبلغ قيمتها الاجمالية، اكثر من بليون دولار، كما قدم الصندوق حوالي عشرين مليون دولار كمنح فنية لكثير من مراكز الابحاث الزراعية العاملة في الوطن العربي كما مول مشاريع كثيرة في الدول الاسلامية تزيد كلفتها الاجمالية عن ٢ بليون دولار .

عمدة نيويورك ينتقد التزام اليابان بالمقاطعة العربية

انتقد عمدة نيويورك اليهودي ادوارد كوتش امس معارضة اليابان لاجراءات الحماية الجمركية التي تطبقها الولايات المتحدة ضد البضائع اليابانية .

وقال كوتش في ندوة اقامها نادي المركز التجاري الدولي في طوكيو انه لا يحق لليابان ان تبدي استياءها من هذه الاجراءات، خاصة وان انشطتها التجارية تجاهلت اسرائيل لصالح الدول العربية .

ويرر كوتش ذلك بان اليابان نفسها لا تمارس تجارة حرة عندما تؤيد اجراءات المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

وانتقد عمدة نيويورك في هذا الصدد ادعاء اليابان بان الاميركيين ليسوا تجارا احرارا وقال ان على اليابان ان تدرك وهي تقول ذلك ان لقضية الحماية الجمركية جوانب فلسفية ايضا .

وتقيم اليابان علاقات تجارية مع اسرائيل ولكن في اضيق نطاق .

ويقول مراقبون في طوكيو ان الشركات والمؤسسات اليابانية تفضل التعامل مع الدول العربية، وهي لذلك تلتزم باجراءات المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

اليابان تساهم في رفع الطاقة الانتاجية لمصفاة نفط عمان

اعلنت احدى كبريات الشركات اليابانية لبناء واصلاح السفن امس انها تلقت طلبا من شركة النفط العمانية الوطنية لامدادها بمعدات لمضاعفة الطاقة الانتاجية لمصنع تكرير النفط فيها، وتقديم التسهيلات لها لانتاج الكبريت بالقرب من مسقط .

وكشف النقاب في طوكيو عن ان قيمة هذا الطلب الذي تلقته شركة «ميتسوي زوسين» تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار وانها ستساهم برفع الطاقة الانتاجية لمصفاة التكرير من حوالي ١٠,٠٠٠ برميل يوميا الى ٨٠,٠٠٠ برميل يوميا والتي سيبدأ العمل فيها من سبتمبر من عام ١٩٧٦ وسيتم من خلال ذلك انتاج البنزين والكيروسين والنفط الثقيل والخفيف وذلك للاستهلاك المحلي .

وتعتبر مصادر صناعية هذه الصفقة بمثابة مؤشر لتحسن نسبة الصادرات اليابانية لمنطقة الشرق الاوسط من معدات وتجهيزات المصانع التي انخفضت الى ما قيمته سبعة بلايين دولار تقريبا عام ١٩٨٤ اي بنسبة ٥٩ بالمائة منذ عام ١٩٨١ ،

تتقدم
الإدارة العامة لكلية الشرطة
(مدرسة الشرطة)
بأحر التعازي القلبية من
ذوي الشرطي المستجد /
علي حسن نغماش
الذي وافته المنيه إثر حادث أليم
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

الخطوة قبل الاخيرة لتنظيم اسواق الخضار

فوجىء رواد شبرة الخضار صباح يوم امس بخلو شبرة الجملة من البائعين ومن الخضار والفاكهة فلقد

كان يوم السبت موعد الخطوة قبل الاخيرة في عملية تنظيم اسواق الخضار.

وبمقتضى ذلك جرى الانتقال من الشبرة رقم (١) الى الشبرة رقم (٢) التي كانت مهيأة قبل فترة. كما سبق ذلك نقل بسطات شبرة التجزئة وهي المعروفة بالرقم (٣) الى السوق الجديد

لتحويل الشبرات الثلاث الى تجارة الجملة حسب قرار المجلس البلدي، علما بأن الشبرة الرابعة ستكون مخصصة للانتاج الزراعي الكويتي.

عملية الانتقال التي بدأت امس الاول (السبت) واستكملت يوم امس (الاحد)، تسببت في حيرة رواد السوق ونجم عنها ارباك للسير كان موضع تذمر وشكوى.

والقبس حيث شاهدت الوضع على طبيعته وخاصة تشابك السيارات من جراء المرور المعاكس للاتجاه الصحيح سألت ادارة الاسواق في البلدية عن الترتيبات التي اتخذت والتي لم تتخذ.

عبدالوهاب احمد المطوع مدير ادارة الاسواق ابدى اكثر من سبب ومبرر.

وعن عدم الاستعداد المسبق لتحويل شبرة الجملة قلنا للسيد

المطوع:
المستهلكون تفاجأوا ان دخول شبرة الجملة بمثابة مصيدة للسيارات

فالشبرة (١) منقولة وكل واحد منهم كان يصل الى الشبرة كان عليه، ان ينزل ويسأل: اين البائعون.. هذا ان وجد من يسأله او يرد عليه، ليخبره انهم

صاروا في الشبرة المقابلة رقم (٢) ويحاول الرجوع فلا مجال للاستدارة وان حاول مواصلة سيره فليس ثمة مجال لدخول الشبرة البديلة الا بمخالفته اتجاه السير او الخروج من

منطقة الشبرات ثم العودة اليها ثانية وقليل من الناس لديه الاستعداد لهذا بينما اكثرهم عمد الى مخالفة السير وهكذا حصل تشابك وكان على البلدية تهيئة المداخل والمخارج مسبقا

وعليها ايضا التنسيق مع ادارة المرور وهذا لم يحصل!

قال المطوع: هذا الوضع موقت فلا يستأهل بناء مداخل او تعديل المسارات فسيكون علينا في هذه الحالة اعادة كل شيء الى حاله بعد اسبوعين

اما التنسيق مع المرور فان ادارة الاسواق الجديدة تتمنى ان تخصص لنا ادارة المرور شرطيا يقوم بتنظيم

السير ومنع السيارات المخالفة التي تسببت بدخولها المعاكس في تكسير الارصفة.

والواقع اننا محتاجون الى شرطي مرور وقد عبرنا عن هذه الحاجة واعتقد ان تشابكات السير ستتكرر ما لم تخصص ادارة المرور من يباشر تنظيم وتوزيع السير وضبط المخالفين.

كرسي لهواة الموسيقى

بالتعاون بين احد مصانع الالكترونيات وشركة اثاث معدني ابتكر كرسي مخصوص لهواة سماع الموسيقى.

والكرسي الذي يشبه كرسي طبيب الاسنان في الامتداد والمطاوعة يشبه ايضا كرسي قائد الطائرة في توصيلات

الصوت ويتناسق افضل. والكرسي مزود بمفاتيح عديدة لاداء مختلف الطبقات والتموجات الصوتية سواء من الفونوغراف او الراديو او التلفزيون.

ومجموعة مكبرات الصوت التي تعمل بنظام الستيريو قوتها ٢٨ واط.

بعد الملونات المحسنات الغذائية محذورة

وزارات الزراعة في اكثر دول الغرب عمدت الى اصدار نشرة خاصة بالمواد الغذائية المعلبة دعتها: «انظر الى الشارة».

احدث دراسات في الغرب ناشطة الان في السويد، وتسعى الى رصد كمية المحسنات الكيميائية في الاطعمة التي

يقبل الاطفال على التهامها. ففي فترة النمو يتاثر جسم الطفل بكل المواد الغذائية، وما تحتويه، التي يتناولها. على سبيل المثال علبة كرتون

صغيرة من «الجيللو» مع قليل من البطاطا «البورية» والخضار المسلوقة تحتوي على ما لا يقل عن ١٦,٠٪ ملغ من الملونات ومحسنات «النكهة».

بيع الجملة أصبح في شبرة رقم (٢)

والدخول من البوابة الخلفية اسهل وأقرب

وعن التدابير المتخذة حتى الآن قال مسؤول الاسواق في البلدية قبل شهرين نقلنا شبرة رقم (٢) الى شبرة رقم (٣) فاجرينا التعديلات اللازمة على شبرة

رقم (٢) بحيث اصبحت الان جاهزة للتنزيل وبطاقة استيعاب ٩٠ سيارة شاحنة يوميا على مرتين. والخطوة التي تمت يوم امس هي الخطوة قبل النهائية في التنظيم الجديد وستباشر

غدا بالتعديلات على شبرة رقم (١) كل ذلك حسبما اشارت القبس في لقائنا السابق.

واضاف السيد عبدالوهاب فقال:

– في هذه الفترة اجرينا دراسات جنبا الى جنب مع كل مرحلة من مراحل

التعديلات والان سنعرض هذه الدراسات على لجنة الاسواق حتى اذا

نالت الموافقة المبدئية ترفع الى المجلس البلدي ليقر من بينها الشكل التنظيمي الذي سيطبق قرار المجلس البلدي على الاسواق بموجبه.

ومن يذهب الان الى منطقة اسواق الخضار سيجد ان الشركة التي عهد

اليها باعمال التنزيل والتحميل قد بدأت تنقل مستلزماتها استعدادا





● عبدالوهاب المطوع

لخدمة الجمهور تنفيذا للعقد المبرم بين البلدية والشركة.

وعن الفترة التي يستغرقها اعداد الشبرة قال مدير ادارة الاسواق هي

فترة معقولة وليست طويلة لاننا نريد في غضون الاسبوعين او الثلاثة على

ابعد افتراض ان نعرض الموضوع على المجلس البلدي لاخذ الموافقة النهائية

على الترتيبات حيث انه لا يجوز اتخاذ اي خطوة بدون الموافقة من المجلس.

واختتم مدير الاسواق حديثه

مناشدا التعاون بقوله: اناشد جميع تجار الاغذية وخاصة مستوردي الخضار بالتعاون مع البلدية ومع لجنة الاسواق لكي يتسنى لنا تطبيق المرحلة الاخيرة من تنظيم الاسواق

لكي نعيد لاسواقنا القوة والفعالية المعهودة فالاسواق المنظمة تعود بالفائدة على الجميع حين نسهم في تنشيط الحركة التجارية وعلى رواد

السوق الذين يقصدون شبرة الجملة عدم الدخول من شارع محمد بن القاسم بل الافضل لهم الاتجاه نحو الباب الاخر الواقع على الدوار الخلفي للسوق والقريب من مدخل شركة

مخازن التبريد ليكون الخروج على شارع محمد بن القاسم. وذلك ريثما يتم الانتهاء من الترتيبات جميعها مع العلم بان نفس التوزيع قد اتخذ في اماكن الشبرة الموقتة، فالذي كان يشتري من بائع معين سيجده في مثل موقعه في الشبرة البديلة مع تعديل بسيط بسبب وجود بائعي البيض، مما اضطرنا لالغاء بعض الخانات.




● شبرة الجملة الموقتة

تراجع اضافي للسلع اللبنانية

تراجعت الصادرات السلعية من لبنان الى اسواق العالم العربي في الشهر الماضي فوق تراجعها المتواصل منذ قيام الحرب في لبنان.

والمعلوم ان الطلب الكثيف على المنتجات اللبنانية جاء لتدني قيمة العملة اللبنانية مقابل العملات العربية والاجنبية الاخرى. وكالعادة تصدرت السعودية لائحة البلدان المستوردة للمنتجات الصناعية اللبنانية، ثم يليها العراق وسوريا فالاردن.

كما سجل خلال هذا الشهر تصدير كميات الى بعض الدول الاميركية والاوروبية.

أما أهم الاصناف التي تناولتها الاحصائية فهي: المعلبات الغذائية، الالبسة الجاهزة، الدهانات والمستحضرات الطبية والمجوهرات.

وتوزعت قيمة الصادرات حسب الانتاج على الشكل الاتي:

نوع الانتاج	القيمة (ألف ليرة)
اجبان وألبان	٤٦٧
معلبات غذائية	٩٢٦٩
مواد غذائية أخرى	٣٧٣٩
المياه الطبيعية والمعدنية	٥١٥
المشروبات	٦٦٨
أصناف الالبسة	١٨٢٦٤
المنسوجات	١٠٠٤
السجاد	لا شيء
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٥٦١٤
الاحذية	١٤٨٧
الاخشاب	٤٤٢
المفروشات الخشبية والمعدنية	٨١٩
الدهانات	٣١٨٩
المنظفات السائلة	٤٤٧
الصناعات الكيميائية الاخرى	١٦٨٣
المستحضرات الطبية	١٣٨٠٥
ورق وأشغال من ورق	٩٤٥٧
المصنوعات من كرتون	٢١٨٦
بلاط وأدوات صحية	٤٨٩٠
زجاج وأوان زجاجية	لا شيء
الاسمنت الابيض والاسود	لا شيء
المصنوعات المعدنية	٧٨٢٧
مصنوعات من ألمنيوم	١١٩٢٧
الخضراوات	٢٤٩٩
الاجهزة الكهربائية	٤٦١٦
الماكينات الصناعية والجبالات	٦٣٦١
المصنوعات البلاستيكية	٣٢٧٦
مصوغات ذهبية	٢٧٥٦٧
صناعات مختلفة	٥٤٢
المجموع:	١٤٢٥٦٥

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الرازي - شارع جابر المبارك - دوار سينما الحمراء.

■ الكويت: صيدلية ابن رشد - ٢٤٣٣٥٠١ - سوق الدعيج - بناية سوق الكويت.

■ حولي والنقرة: صيدلية الصباح - ٢٥١٢٦٠٣ - النقرة - شارع العثمان.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الراشد - الرميثية - شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة - ٣٩١١٢٣٨ - الفحيحيل - شارع عمارة ورثة الشيخ احمد الجابر.

■ خيطان: صيدلية خيطان - ٧١١٤٨٨ - خيطان - شارع ابراهيم بن ادهم.

■ الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

المدينة وضواحيها	٨١٧٠١١: ٨١٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٢٢٨:
الجهراء	٧٧١١٨٠: ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٢٦٩: ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩:
حولي	٢٦٥٠٧٠٢: ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩: ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤: ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٢٣٣:
فيلكا	٧٠٩١٢٥:
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢٠

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
إستعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٢٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣:
السالمية	٥٦٤٢١٠٤:
حولي	٢٥٢٧٧٢٨:
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦:
الصليبخات	٨٧٠٥٦١:
الجهراء	٧٧٣٦١٠:
فيلكا	٧٩٠٨٦٥:

المطار

٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٠٤/٧٩٠١٦٦

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

للايجار

١ - دورين مكاتب تجارية كاملة ومقسمة بعمارة ديلوكس وسط المدينة بالديكور وبدون خلو.
٢ - شقق ثلاث غرف نوم وصالة وصالون و ٣ حمامات ومطبخ بعمارة ديلوكس بالرقعي.
٣ - مكاتب تجارية مقسمة كاملة بعمارة ديلوكس - النقرة - شارع ابن خلدون.
٤ - شقق نظام استوديو بالنقرة - شارع ابن خلدون.

المراجعة ت/٢٤١٢٧٣٦/٨٨٦١٧٥/٢٤٥٤٤١٣

● اعلان ●

على كافة الأشخاص الذين تحت كفالة شركة العميري للتجارة والمقاولات - وبحوزتهم جوازات سفرهم - مراجعة مقر الشركة - خلال سبعة أيام من تاريخه وبعكسه سوف تضطر الشركة الى اتخاذ الاجراءات القانونية. ت/٨٤٥٣٤٦ - ٨٤٥٩٧٢

شركة العميري للتجارة والمقاولات

تنزيلات من ٢ حتى ٨٥/١١/٢١
المعرض العالمي للأثاث والمفروشات

على جميع الأثاث والمفروشات

غرفة نوم مجوز مع خزانة ٥ أبواب ١٦٠ د.ك فقط

المعرض العالمي للأثاث والمفروشات حولي - شارع تونس - عمارة بوسلي - بجانب محطة البنزين - ت ٢٥٥٥٤٩٦/٢٥٤٠٥١٥ - ٢٥٤٠١٩٦

عقارات
للسادة أصحاب العقارات

هل لديك فيلا ترغب بتأجيرها
هل لديك أرض أو فيلا ترغب في بيعها
مؤسسة المقوع العقارية
على استعداد تام لبيع واستئجار العقارات
تلفون: ٢٤٥٥٤٥٩ - ٢٤٥٥٠٧٩٧
محمد أبو السعود.

متوفر الآن لدى
الشركة العالمية لصناعة الألمنيوم
طارق بدر الميلم وشركاه

شتر «SHATTER» ألمنيوم ألماني بألوان متعددة - عازل ضد الحرارة - يدوي وأتوماتيكي.
شبابيك وأبواب ألمنيوم - بأسعار مناسبة - تصنيع وتركيب مهندسين ألمان.
لمزيد من المعلومات الاتصال تلفون: ٧٤٧٧٤٢

شركة كبرى بحاجة إلى
مسؤول لقسم مقاولات التنظيف
بالشروط التالية:

١ - له خبرة بنفس المجال لا تقل عن خمس سنوات.
٢ - له المام في اعداد ودراسة المناقصات الخاصة بالنظافة.
٣ - المام شامل في ادارة وتنفيذ مقاولات النظافة.

ترسل الطلبات الى ص. ب ٢٢٤٠٢ - الصفاة

فرصة لا تعوض للأخوة الاردنين والعرب

سعر دونم الارض قرب قصر الحلابات ٨٠ دينار
سعر دونم الارض في بريك ١٣٠ دينار
لا تدعوها تفوتكم قطع قليلة جداً
مؤسسة فهد العربيد (أبو حسن)
السالمية - شارع البحرين - مجمع الزمامي - الميزانين - مقابل مدرسة عبدالله خلف.
فرع الفحيحيل - تلفون: ٣٩٢٥١٩١

مطلوب للايجار

مطلوب للايجار شبرة مسقوفة لاستعمالها كمخازن في منطقة صبحان - مساحتها ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ متر مربع - يرجى الاتصال بالهواتف التالية: ٨٤٢٦٣٣ - ٨١٢٧٢١ - ٨١٤٧٢٧

ابتداء من ٢٤ دينار

إضافة UHF مع بوستر ٣٣ دينار
موتور مع ٢٧ إلمنت ٣٣ "
تصليح فيديو وتلفزيون
مؤسسة الورداني الالكترونية
السالمية - ش. حمد المبارك ٥٧٥٩٢٩٩ - ٥٧٥٣٩٥٢

للبيع

١ - تنكر ماء هينو موديل ١٩٨٠ سعة ٢٥٠٠ جالون - بحالة جيدة جداً.
٢ - ويل لودرز كتربلر ٩٢٠ موديل ١٩٨٢.
٣ - مدحلة رجاج صغيرة.
للمراجعة: المهندس أكرم ت/٢٦٤٩٣٤٨

للبيع

١ - مواد عازلة ماركات عالمية.
٢ - مولد كهرباء، كمبوسر، خلاط اسمنت، خلاط فوم كونكريت.
تلفون: ٢٥٦١٠١٣ - ٢٥٦١٠٩٤

مؤسسة أبراج بابل للمقاولات الانشائية

متخصصون بأعمال تزفيت الساحات ومواقف السيارات - تليفون: ٢٦٤٩٣٤٨ - المهندس حسن

مفقود

جواز سفر باسم / محمد حسن محمد حسن عثمان - أردني الجنسية - الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة الأردنية - أو الاتصال ت/٧١٩٢٠٨

للبيع

معرض الأعماق للأجهزة الالكترونية والكهربائية - يقع في النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع العثمان - السعر النهائي ٢٠٠٠ دينار.
المراجعة ت/٢٤٣٨٧١٢

للبيع

محل في الجابرية بدون البضاعة مع الديكور - مساحته ٤ × ٦ متر - يصلح لأي عمل تجاري - خلف ثانوية الجابرية للبنات - مقابل الدائري الرابع - الاتصال ت/٥٣٣١٠٥٩ - بدوام مساء من ٤٫٣٠ حتى ٩.

للايجار

شقة بالدعية - ثلاث غرف نوم وصالة ومطبخ وحمام - المراجعة ت/٢٥٢٥٦٧٣





العرب ضبطوا اعصابهم وبيغن استشرس في بناء المستوطنات

بقلم: وليم كوانت

■ أي خلاف اميركي - اسرائيلي يجب ان لا يمس المساعدات العسكرية

حين اصبح مناحيم بيغن، زعيم تكتل الليكود، رئيسا لوزراء اسرائيل، اضطرت ادارة كارتر لاعادة تقويم استراتيجيتها الشرق اوسطية. وحتى ذلك الوقت كان الاعتقاد السائد هو ان مفاوضات السلام يمكن ان تتم على اساس صيغة «الارض مقابل السلام» التي يجسدها قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢. وبحسب هذه الفكرة، كان ينبغي على اسرائيل ان تعيد معظم، ان لم يكن كل، الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧، مقابل حصولها على اعتراف جيرانها العرب بها. وكان يتوقع ان يوافق سائر الاطراف على ترتيبات امنية على الحدود. كما كان يعتقد بانه لا بد من التعبير عن الصوت الفلسطيني بطريقة ما في المفاوضات، والعثور على حل ما لمشكلة اللاجئين.

وطرح الرئيس كارتر بعض الاقتراحات الحقيقية، والمثيرة للجدل، حول كيفية انجاز كل هذه الامور، غير ان مضمون نهجه في معالجة النزاع العربي الاسرائيلي كان في معظمه ضمن اطار المسار الرئيسي للتفكير الاميركي الرسمي منذ عام ١٩٦٧. ثم جاء انتخاب مناحيم بيغن ليقنع الاميركيين بالحاجة الى اجراء بعض التعديلات في استراتيجيتهم.

اذ حين لا تنسجم الاحداث مع التوقعات، يكون رد فعل صناع السياسة بطرق متنوعة. فبعضهم قد ينكر حدوث اي خطأ. وقد يحاول آخرون اجراء بعض التعديلات للتكيف مع الحقائق الجديدة. وقلة منهم قد يجدون المعتقدات السابقة، ويحاولون اعادة تقويم الوضع الجديد. بينما قد يرى البعض في الظروف والاحوال المتغيرة مبررا اكبر لاتباع السياسة السابقة. فالتفكير النابع من الاماني، والانكار، والاضطراب، وتعليل الاشياء، كلها جزء من عملية التقويم التي تحدث بين فترة واخرى لدى اعلى مستويات المسؤولين عن السياسة الخارجية، حين يرفض العالم الخارجي التلاؤم مع المفاهيم والتوقعات القائمة عند واشنطن. وحالما توضع السياسات فان القصور الذاتي يلعب دورا كبيرا كذلك.

ولحظات اعادة التقويم هذه ثمينة عند اية ادارة، نظرا لان درجة ما من التكيف مع الواقع اساسية، اذا كان يراد منح السياسة فرصة للنجاح. والادارة الجديدة، بنوع خاص، يمكنها الاستفادة من التساؤلات التي تنشا حول تقويماتها الاولية. بينما يمكن للتصحيحات التي تتم في منتصف الطريق ان تساعد في استمرار توجيه السياسات نحو الهدف. وبهذا المنطق، فان انتخاب بيغن ربما يكون قد ساعد في اعادة النظر في النهج العام للادارة حين انتقلت من تصميم المبادىء العريضة الى المهمة الاكثر مشقة، وهي محاولة صياغة اتفاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقال كارتر انه «صدم» لانتخاب بيغن. ومادام الامر كذلك، فلا بد انه بسبب دفاع بيغن المتعصب عن مطالبة اسرائيل، التي تعود جذورها للتاريخ والتوراة، بالتمسك بكل الاراضي الواقعة ضمن اطر «اسرائيل الكبرى»، من مثل الضفة الغربية وقطاع غزة، والتزامه الشرس بانشاء مستوطنات اسرائيلية اضافة في الاراضي المحتلة. فهاتان هما القضيتان اللتان اختلف فيهما بيغن عن سائر اسلافه.

وتزامن انتخاب بيغن مع احساس متنام داخل الادارة ازاء الهجمات التي كان يشنها اصدقاء اسرائيل على سياسات الرئيس في الشرق الاوسط. وشعر بريجنسكي ان تطرف بيغن قد يساعد كارتر في حشد الرأي العام اليهودي الاميركي بجانبه (اي بجانب الرئيس الاميركي) ومع ذلك، فانه شعر ايضا، بانه لا ينبغي ان يكون الرئيس هو الناطق الوحيد باسم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وحث بنوع خاص على ان يعطى نائب الرئيس، وولتر مونديل، دورا اكبر. وبالموازنة يظهر ان بريجنسكي كان يعتقد بان انتخاب بيغن سيكون مفيدا في النهاية لاستراتيجية الادارة، وذلك، على الاقل، لان الضغط على حكومة ينتزعها بيغن اسهل من الضغط على حكومة يكون فيها زعيم المعارضة. وبحسب تحليل بريجنسكي ينبغي ان يكون الرئيس قادرا على الاعتماد على المعارضة الاسرائيلية، في الوقت نفسه الذي يعتمد فيه على سواد الطائفية اليهودية الاميركية، اذا ما وقعت مواجهة بينه وبين بيغن.

ومسالة ما اذا كانت صدمة كارتر ستجد ما يبررها، او تفاؤل بريجنسكي هو الذي ستثبت صحته، ظلت متروكة للاحداث لتفصل فيها. ففي ذلك الوقت، لم يكن باستطاعة الولايات المتحدة عمل شيء سوى الانتظار حتى يشكل بيغن حكومته، ويقوم بتلبية دعوة كارتر الاولى له لزيارته.

وفي هذه الاثناء، كان من المقرر ان يقوم زعيم عربي اخر، هو الامير فهد ولي العهد السعودي (في ذلك الوقت طبعا)، بزيارة واشنطن، وكان ينبغي للادارة ان تصغي اليه حتى تكون منصفة، قبل انتقالها لتقويم سياساتها.

زيارة فهد

بالرغم من ان السعودية لم تكن شريكا مباشرا في الصراع مع اسرائيل، كان كارتر ومستشاره يعلقون اهمية كبيرة على السعودية حين وضعوا استراتيجية الشرق الاوسط. وبالطبع كان ينظر للسعوديين على ان موقفهم مركزي في الحيلولة دون ارتفاع اسعار النفط. واضافة لذلك، فانه كان ينظر اليهم باعتبارهم قوة معتدلة في السياسات داخل العالم العربي. واخيرا، فانه كان من المعتقد ان ثروتهم ستكون من ضمن الموارد التي ستستغل في التنمية الاقتصادية للمنطقة. ولهذا لم يكن غريبا ان يجيء ترحيب الرئيس كارتر بولي العهد السعودي، الامير فهد، متسما بتلك الدرجة من الحرارة، حين وصل البيت الابيض، في ٢٥ مايو.

وافتتح كارتر المحادثات الخاصة مع الامير فهد بالقول ان بعض ملاحظات بيغن سببت له القلق. ومع ذلك، فانه لمح الى ان وجهات نظره لم تتغير. ورد ولي العهد السعودي بالاشارة الى ان هناك رغبة عميقة في السلام في الجانب العربي. وكان قد اجتمع مع السادات والاسد في الرياض بعد انتخاب بيغن، واتفقوا جميعا على ان ضبط اعصابهم امر اساسي. واضاف فهد بان احراز تقدم نحو السلام في عام ١٩٧٧ اساسي، اذا ما اريد للتكتل العربي المعتدل التماسك.

وقال ان اسرائيل اصبحت مقبولة كدولة عند العرب، غير ان الفلسطينيين ايضا بحاجة الى دولة. ومثل هذه الدولة يجب ان تكون في البداية مستقلة، ثم يمكن بعد ذلك بناء روابط بينها وبين الاردن.

وذكر فهد انه اذا ما حصل الفلسطينيون على دولتهم، فانهم سيتنفسون عندها بسهولة اكثر، ويكسبون احترام انفسهم، كما ان معظمهم سيرضون بذلك. وذلك بحد ذاته سيساعد في ازالة التعقيدات التي تكونت لديهم في الماضي. وسيستعيدون عزتهم ويصبحون مسالمين، وقادرين على التطلع لنوع من العلاقة مع الاردن. ورد كارتر بالتشديد على انه ينبغي على منظمة التحرير ان تقبل قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢. واشار الى ان هذا سيكون له اثر ايجابي على الرأي العام الاميركي. ومكررا فكرة كثيرا ما رددها على مسامع الزعماء العرب، قال كارتر انه لا بد له من الحصول على الرأي العام بجانبه، وعلى دعم الكونغرس، وتاييد الطائفية اليهودية الاميركية.

وفي صباح اليوم التالي، عقد كارتر وفهد اجتماعا خاصا لوحدهما، وتحدثا بشكل اساسي حول الشؤون الاقتصادية والنفط. وقال فهد انه لا يستطيع الزام السعودية بـ «مشروع مارشال» للشرق الاوسط في الظروف الراهنة. (كان يامل بعض الاميركيين في ان يستغل المال السعودي في شن خطة تنمية اقتصادية ضخمة في الشرق الاوسط كعامل مساعد للجهود الدبلوماسية الاميركية من اجل حل النزاع العربي - الاسرائيلي). وحول اسعار النفط، حث فهد كارتر على الضغط على ايران وفنزويلا حتى لا ترفعا الاسعار خلال عام ١٩٧٨.

وفيما يتعلق بالقضايا السياسية، وافق فهد على ان يحاول اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بقبول القرار ٢٤٢، حتى يصبح بالامكان بدء حوار بينها وبين الولايات المتحدة.

واثناء زيارة فهد، طرحت فكرة طموحة تتعلق بامن الطاقة من جانب الاميركيين، وكانت الفكرة تقوم على اساس ان تمد السعودية الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الاميركي بمليار برميل من النفط بحيث لا يدفع ثمن هذا النفط الا بعد ان يستهلك. على ان يتم تامين مستوى المليار برميل على دفعات دورية، وتتسلم السعودية قروضا لاستخدامها في دفع اثمان مشترياتها من الولايات المتحدة، وفق الاستغلال الفعلي للنفط. وان تكرس عشرة مليارات برميل اخرى من النفط السعودي للاستعمال الاميركي ليتم سحبها من جانب الولايات المتحدة في حالة حدوث حظر في المستقبل. ولم يكن مفاجئا ان ياتي رد فعل فهد سلبيا، واختتم كارتر الحديث حول هذا الموضوع بالقول ان الفكرة كلها محل شك. ويبدو كما لو ان الفكرة كانت من صنع جيمس شليسنجر، الذي سرعان ما اصبح وزيرا للطاقة في ادارة كارتر، والذي لا يمكن لومه على ان يفكر على هذا النحو. والسؤال الذي سيظل بدون جواب: ما الذي كان سيكسبه السعوديون لو انهم قبلوا بمثل هذا الاقتراح الخيالي؟

ولم ينجز شيء ملموس من زيارة فهد غير ان كارتر ظل متفائلا عموما بان العرب سيكونون قادرين على الثبات على موقف معتدل نسبيا. وعلى اية حال، فان الزيارة كانت ممتعة على الصعيد الشخصي، كما خلفت احساسا بحسن النية. ومع ذلك، لم يكن بالامكان الابقاء على هذا الاحساس طويلا، مع مجيء موعد تعديل الاستراتيجية الاولية.

وكان شهر يونيو هو الموعد المحدد لاعداد موقف جديد. وبعد ذلك سيصل مناحيم بيغن الرهيب الى واشنطن في منتصف يوليو، وعندها ستكون كل مهارات كارتر كرجل دولة وكمفاوض، وربما حتى، كلاهوتي، وكعالم نفسي، على المحك.

الاستعداد للقاء بيغن

من اجل التعامل مع حكومة بيغن الجديدة، كان على كارتر ان يفهم اولا، وبعمق، اين يقف بيغن من القضايا. وتطلب هذا الامر دارسة متانية وواعية لمواقف بيغن، الى جانب بعض القراءات عن دوره التاريخي، واضافة لذلك شعر كارتر بانه بحاجة لتقوية قاعدته المحلية. وفي اوائل يونيو اجتمع مع مونديل، وهاملتون جوردان، وستيوارت ايزنستات، وبريجنسكي، للبحث في الحملة التي كانت تشنها لجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية (ايباك) ضد سياسات كارتر.

وكانت وجهات نظر بيغن قد نقلت الى كارتر في البداية في اوائل يونيو بواسطة مذكرة تضمنت برنامج تكتل الليكود المؤلف من ١٥ نقطة. واستدعت العديد من النقاط التوقف عندها، فالنقطة الثالثة، التي سلط الرئيس عليها الضوء، دعت الى زيادة «انشاء المستوطنات الدفاعية والثابتة، في الريف والمدن، على تراب الوطن» والنقطتان الخامسة والسادسة نصتا على ان الحكومة ستشارك في مؤتمر جنيف، على ان تكون المفاوضات مباشرة، وبدون شروط مسبقة، وبدون فرض اية صيغة من الخارج.

وبعد هذا الاستعراض لاراء بيغن بوقت قصير، تسلم كارتر مذكرة عن محادثة جرت بين بريجنسكي وبين شموئيل كاتز، احد مساعدي بيغن اللصيقين به، والذي جاء الى واشنطن للتوضيح أراء الرجل الذي سيصبح قريبا رئيسا للوزراء. وتحدث كاتز عن حق الشعب اليهودي في «فلسطين الغربية ككل» والتي عنى بها جميع الاراضي الواقعة الى الغرب من نهر الاردن. وحول مسالة المستوطنات الشائكة، قال ان التوقف عن بناء المستوطنات سيكون بمثابة استباق لنتيجة المفاوضات، الامر الذي تريد اسرائيل تحاشيه. (وضع كارتر خطا تحت هذه النقطة الاخيرة، واضاف علامة تعجب في الهامش). ومن بين النقاط الاخرى التي لفتت نظر كارتر، تاكيد كاتز على انه اذا تشكل اي كيان عربي من اي نوع الى الغرب من نهر الاردن. فانه سيكون خطرا يهدد اسرائيل. ومضى كاتز الى حد القول بانه لا يهتم باعتراف العرب باسرائيل وذكر انه يفهم العرب تماما، فمهما قالوا، فانهم ببساطة يعتقدون بان اسرائيل يجب ان تزال. وعلق كارتر على المذكرة عند هذه النقطة، فكتب ضاغطا على القلم بقوة «لا ارى اي اعتدال هنا»، وكتب بجانب هذه العبارة الحرف الاول من اسمه (ج).

وبينما كان كارتر يستوعب فظاظة افق بيغن، بدأ الفريق المختص بالشرق الاوسط، الذي غالبا ما ترأسه وزير الخارجية سايروس فانس. ببناء افكار بناءة لتحريك «عملية السلام» للامام. وفي اجتماع للجنة مراجعة السياسة عقد في ١٠ يونيو شعرت اللجنة بضرورة دعوة بيغن لزيارة واشنطن بالسرعة الممكنة. اذ كان على الولايات المتحدة ان تبدأ بالتشديد على اهمية اعادة عقد مؤتمر جنيف، باقصى اتفاق مسبق ممكن، حتى وان كان من المرجح ان تتمسك اسرائيل بشعار «جنيف بدون شروط مسبقة».

وبرزت مسالة امدادات الاسلحة لاسرائيل، فكان الرأي بضرورة منحها بعض المتطلبات بسرعة، وارجاء بعضها لمنحها اثناء الزيارة، وربط البعض الاخر باحراز تقدم لاحق في المفاوضات.

وحول الناحية الاجرائية، اوصت اللجنة بان يقوم فانس بجولة في الشرق الاوسط في شهر اغسطس، ثم يرتب عند ذلك عقد اجتماعات غير رسمية في الولايات المتحدة مع وزراء خارجية دول المنطقة قبل اعادة عقد مؤتمر جنيف. واتفق على ترك مسالة منظمة التحرير الفلسطينية بشكل موقت، كما اتفق على ضرورة دعوة السوفيت للمشاركة في المحادثات.

واثناء هذا الاجتماع (اجتماع ١٠ يونيو)، طرح فانس فكرة كانت في ذهنه بالحديث عن امكانية وضع الضفة الغربية وغزة «تحت الوصاية»، واجراء استفتاء. ووجد ان الفكرتين بحاجة الى المزيد من الدراسة. وكانت الادارة قد بدأت سلفا في السعي للعثور على طرق لادخال فكرة مرحلة انتقالية في المفاوضات حول الضفة الغربية بهدف التحايل على مسالة منظمة التحرير الفلسطينية بطرح فكرة الاستفتاء.

وكان نائب الرئيس، مونديل قلقا اكثر ازاء خطاب كان من المقرر ان يلقيه في سان فرانسيسكو في الاسبوع التالي. اذ كان يشعر بان الطائفة اليهودية بدأت تصبح اكثر تصلبا، واراد ان يكون في موقف يمكنه من الاشارة الى ان قرارات جديدة حول تزويد اسرائيل بالاسلحة قد اتخذت، كما كان قلقا ازاء الاثر المعادي الذي يمكن ان تتركه مبيعات الاسلحة لمصر والسعودية.

وتحول الخطاب الذي القاه نائب الرئيس امام «مجلس سان فرانسيسكو للشؤون العالمية» في ١٧ يونيو ١٩٧٧، الى تلخيص مفيد لتفكير الادارة الرسمي ازاء الشرق الاوسط، عشية وصول بيغن الى واشنطن. واشار مونديل في معرض ترديده للعناصر الثلاثة للسلام الشامل التي طرحها كارتر، الى «... ترتيب ما لوطن او كيان فلسطيني، يفضل ان يكون متحدا مع الاردن» وذكر ان تفاصيل هذا الاقتراح يجب ان يتم التوصل اليها من جانب الاطراف في المفاوضات، وبين ان جنيف توفر منبرا للتفاوض وجها لوجه. ورغم ان مونديل لم يعلن عن اية صفقات اسلحة جديدة، فانه ادلى بالتصريح المهم التالي، الذي اصبح فيما بعد جزءا من السياسة الرسمية: «انا لانعتزم ان نستخدم معونتنا العسكرية لاسرائيل في الضغط عليها. واذا كان بيننا من خلافات حول المعونة العسكرية - وهناك البعض منها - فان هذه الخلافات ستكون على الاصعدة العسكرية او الاقتصادية، وليس السياسية. واذا كان بيننا خلافات حول الاستراتيجية الدبلوماسية - وهذه قد تحدث - فاننا سنحل هذه الخلافات على الصعيد السياسي. ولن نتحول عن التزامنا بامن اسرائيل العسكري».

وعلى المدى الاشهر التالية، والتي كانت

■ فانس اختار الوفد العربي الموحد لادخال سوريا في اللعبة

حافلة بالخلافات الاميركية - الاسرائيلية القوية، لم تتوقف المعونة العسكرية لاسرائيل. ورغم ان مونديل لم يستبعد استخدام المعونة الاقتصادية بالتحديد، فانها هي كذلك لم يحدث قط ان استخدمت في الضغط على اسرائيل. ولم يتردد كارتر في مجادلة الاسرائيليين علنا، على الاقل في سنته الاولى في السلطه، ولكنه لم يكن مستعدا لمس المساعدات الاقتصادية او العسكرية.

وبعد اسبوع من خطاب مونديل، عقدت لجنة مراجعة السياسة اجتماعا آخر للنظر في صفقات الاسلحة لاسرائيل، ومصر، والسعودية. والتوصية التي اعتمدت نصت على بيع اسرائيل صفقة متواضعة تشتمل على ٢٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من نوع (تاو)، و٧٠٠ ناقلة جنود مدرعة، و١٥ مركبة هندسة حربية. (صادق كارتر على الفور على هذه التوصية). واستبعدت العديد من المواد المطلوبة لاسباب فنية، كما اجلت صفقة ثانية تتالف من طائرات (اف - ١٦)، وطائرات هليكوبتر من نوع (اي. اتش.١) لحين مجيء بيغن. واوصت اللجنة كذلك ببيع مصر عددا من المواد الحربية غير الفتاكة، واما طلب السعودية الذي كان يشتمل على طائرات من نوع (اف - ١٥) فقد تاجل البت فيه بصورة موقتة.

ثم تحول البحث بعد ذلك الى زيارة بيغن التي لم يبق على بدئها سوى ثلاثة اسابيع. وكان فانس يفضل الدبلوماسية الهادئة، رغم اعترافه بالحاجة الى استراتيجية علاقات عامة، وحملة صحفية، وركز بريجنسكي في كلامه على قضيتين كانتا ستصبحان مركزيتين في الجدل الاميركي - الاسرائيلي على مدى الاشهر التالية : الحاجة للحصول على تفسير من بيغن للقرار ٢٤٢، ليس من شانه ان يعيق التوصل الى اتفاق مع العرب، وبعض التفاهم حول مسالة المستوطنات في الاراضي المحتلة. وبعبارة اخرى، ينبغي للولايات المتحدة ان تحمل بيغن على التاكيد على التزام اسرائيل بعملية مبادلة «الارض بالسلام» على جميع جبهات الصراع، والموافقة على تجميد النشاط الاستيطاني نظرا لانه يعتبر بمثابة اصدار حكم مسبق على نتيجة المفاوضات.

وكان بريجنسكي قلقا كذلك ازاء احتمال ان يبدو بيغن منطقيا حين يقول بانه سيذهب الى جنيف بدون شروط مسبقة، بينما هو مستمر في بناء المستوطنات وفي تنقيح تفسير اسرائيل الطويل الامد للقرار ٢٤٢. وبعدها، اذا فشل مؤتمر جنيف فان اللوم سيقع على العرب الذين كانوا يصرون على «الشروط المسبقة». وكانت منطقية بيغن الظاهرية في حقيقتها قناعا يخفي وراءه موقفا متشددا جدا ازاء الجوهر. ولاول مرة، وان لم تكن الاخيرة، اثار بريجنسكي امكانية حمل العرب، وخصوصا السادات، على مساعدة الولايات المتحدة في ممارسة ضغوط على بيغن بتبنيهم موقفا متعاونا جدا ازاء موضوع تطبيع العلاقات. وشعر المسؤولون الاميركيون ان موقفا عربيا معتدلا شرط مسبق لاية محاولة فعالة للضغط على اسرائيل.

وحين قارب الاجتماع على الانتهاء، قال فانس انه بغض النظر عن حصيلة زيارة بيغن، فانه خطط للعودة للشرق الاوسط لطرح افكار اميركية لايجاد اطار عمل للمفاوضات قبل جنيف. ومع ذلك فانه اشار الى انه اذا كانت الولايات المتحدة ستضغط على بيغن بشدة، فانه سيزداد تعنتا ويتعزز موقفه داخل اسرائيل. فعلق وزير الدفاع هارولد براون بقوله انه في هذه الحالة «ستكون قد وضعناه في المكان الذي يريدنا ان نضعه فيه».

وتجددت الحملة العلنية ضد تفسير بيغن لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ في اواخر يونيو حين كشف الناطق بلسان وزارة الخارجية النقاب عن النص الكامل لوجهات النظر الاميركية حول عناصر التسوية السلمية الشاملة. ولم يكن ذلك بداية ما تحول الى صراع طويل مع بيغن حول تفسيره للقرار ٢٤٢ فقط، وانما عكس قرارا مقصودا كذلك، كان قد حث عليه بريجنسكي على وجه الخصوص، لوضع وزارة الخارجية في الجبهة الامامية بدلا من كارتر، وكانت العناصر الرئيسية لهذا التصريح كالتالي :

سعت سياسة الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٧، وبشكل متماسك، لتطبيق المبادىء المتفق عليها في القرار ٢٤٢ من خلال عملية المفاوضات التي دعا اليها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ الصادر في اكتوبر ١٩٧٣، والذي قبلته كذلك سائر الاطراف.

والسلام الذي استهدفه هذان القراران يتطلب من طرفي النزاع ان يقدما تنازلات صعبة. ونحن لا نطلب تنازلات من جانب واحد من أي طرف. وينبغي على الدول العربية الموافقة على تنفيذ نوع من السلام ينتج الثقة في دوامه وثباته.

ومن وجهة نظرنا، فان هذا يعني ترتيبات امنية على جميع الجبهات ترضي جميع الاطراف لضمان حدود معترف بها. كما يشمل ايضا خطوات تتخذ نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

ومن اجل ان يكون السلام وطيدا، لابد كذلك من معالجة القضية الفلسطينية. وفي هذا المجال، فان الرئيس تحدث عن الحاجة لوطن للفلسطينيين، يجب ان يجري التفاوض لتحديد طبيعته بالضبط بين الفرقاء.

ومن الواضح، انه مهما كانت الترتيبات المتخذة، فينبغي ان تراعى فيها متطلبات الامن لسائر الفرقاء المعنيين.

وضمن بنود القرار ٢٤٢، فان من الواضح ان اسرائيل، مقابل هذا النوع من السلام، يجب ان تنسحب من اراض محتلة. ونحن نعتبر ان هذا القرار يعني انسحابا من جميع جبهات نزاع الشرق الاوسط الثلاث - أي سيناء والجولان، والضفة الغربية وغزة - الى الحدود المحددة بالضبط، والترتيبات الامنية التي يتفق عليها في المفاوضات.

وزيادة على ذلك، فان هذه المفاوضات يجب ان تبدأ بدون اية شروط مسبقة من أي جانب. وهذا يعني انه لا استثناء اوتوماتيكيا لاية اراض، بما في ذلك الضفة الغربية، من المواضيع التي سيجري التفاوض عليها.

فاستثناء اية اراض بشكل اوتوماتيكي يبرز لنا باعتباره متناقضا مع مبدأ المفاوضات بدون شروط مسبقة.

كما انه لا يتلاءم مع روح القرار ٢٤٢ الذي يشكل اطار العمل لهذه المفاوضات.

وكل ادارة منذ عام ١٩٦٧ دعمت باصرار القرار ٢٤٢، كما يحظى هذا القرار بالدعم الدولي الواسع. (اضيفت الى ذلك تاكيدات).

واثناء الاسبوعين الاولين من شهر يوليو، اخذت وزارة الخارجية زمام المبادرة في وضع مجموعة من المبادىء المصممة لتحديد تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي، ومجموعة من الافكار الاجرائية لحل مشكلة التمثيل الفلسطيني في جنيف. وترأس فانس اجتماعا للجنة مراجعة السياسة في ٥ يوليو، ولاول مرة اتخذ دورا قويا وحازما في توجيه المناقشات، وقد جاء الى الجلسة ومعه مسودة بسبعة مبادىء واربعة بدائل اجرائية. والافكار التي سبق ان بحثت جرى وضعها في هذه الجلسة على الورق ونقحت. وكانت وجهة نظر فانس انه ينبغي ان تراجع هذه المبادىء والبدائل الاجرائية مع بيغن اثناء زيارته لواشنطن، ثم تبحث بعد ذلك مع جميع الزعماء العرب الرئيسيين خلال جولته في الشرق الاوسط التي كانت ستتم في اغسطس. واذا ساعد الحظ، فان بالامكان التوصل الى درجة ما من الاتفاق المسبق حول مبادىء عامة، يمكن ان تصاغ في المحادثات التي ستجري في سبتمبر على مستوى وزراء الخارجية. واذا ما امكن حل مسالة التمثيل الفلسطيني كذلك، يمكن عندها عقد مؤتمر جنيف في وقت ما من الخريف.

وكان اكثر المبادىء اثارة للجدل المبدأ المتعلق بانسحاب اسرائيل من اراض محتلة، والمبدأ الخاص بانشاء كيان فلسطيني. وفي الصياغة الاصلية كانت النقطة الرابعة كما يلي : «من المفهوم ان الانسحاب الذي دعا اليه القرار ٢٤٢ سيكون الى الحدود المتفق عليها والمعترف بها بشكل متبادل، والتي ستكون قريبة من خطوط عام ١٩٦٧، مع بعض التعديلات الطفيفة». واشتملت النقطة الخامسة على الجملة التالية : «يجب ان يسعى للعثور على وسائل للسماح بتقرير المصير بواسطة الفلسطينيين لتقرير وضعهم المستقبلي، كان يكون ذلك عبر وصاية دولية انتقالية تصاغ خلالها رغباتهم ويعبر عنها».

واثناء المناقشات في لجنة مراجعة السياسة، كان هناك احساس عام بانه ينبغي على كارتر ان يتمسك بموقفه ازاء خطوط عام ١٩٦٧، بالرغم من المعارضة الشديدة لاسرائيل ومؤيديها. ووجهة نظر كارتر الخاصة، التي عبر عنها في ملاحظة مسجلة ضمن محضر ذلك الاجتماع، هي ان تنقح النقطة الخامسة لتعبر عن الاولوية لـ «عملية ضم فلسطينية - اردنية». ومنتقلا الى الامور الاجرائية، عدد فانس اربع طرق يمكن ان يتم من خلالها ضم الفلسطينيين للمفاوضات. وكان من الواضح ان خياره المفضل هو ضم ممثلي الفلسطينيين لوفد عربي موحد، ويضمنهم بعض اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية. وكخيار اخر، يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية، اذا قبلت القرار ٢٤٢، ان تذهب لجنيف كوفد منفصل. او يمكن ضم الفلسطينيين لاحد الوفود العربية الاخرى. واخيرا، يمكن التوصل الى اتفاق مسبق بان ينضم الفلسطينيون للمؤتمر في وقت لاحق حين يجيء دور القضية الفلسطينية في جدول الاعمال.

والسبب الذي كان يجعل فانس يفضل فكرة الوفد العربي الموحد كان يتعلق الى حد كبير برغبته في ادخال سوريا في المؤتمر. وقد اعترف سلفا بانه لا بد ان تكون هناك مجموعات عمل تتالف من وفود وطنية منفصلة، وان اسرائيل لا بد ان توقع في النهاية على اتفاقات مع كل دولة على حدة. غير ان فكرة الوفد المشترك، الذي كان ضروريا حتى يبدأ المؤتمر على الاقل، لها فائدة ادخال سوريا وبعض الفلسطينيين في اللعبة. وهذه الفكرة لم تكن تسر السادات، ولكنه ابلغ كارتر انه سيوافق عليها اذا ما رؤي انها ضرورية. وكان اعتراض اسرائيل متوقعا ايضا، وخصوصا ازاء فكرة ضم منظمة التحرير الفلسطينية بشكل من الاشكال للمفاوضات. واثناء ذلك الاجتماع نفسه، جرت بعض المناقشات حول بيع اسرائيل طائرات (اف - ١٦)، والسماح للاسرائيليين باستغلال قروض المساعدة العسكرية في بناء دبابة «تشاريوت» في اسرائيل. وكان ذلك موضوع البحث الرئيسي في اجتماع اخر عقدته لجنة مراجعة السياسة بعد اسبوع، في ١٢ يوليو. وقال فانس بانه ليست هناك ضرورة عسكرية ملحة للموافقة على طلبات اسرائيل، غير ان هناك اسبابا سياسية للنظر في اتخاذ رد ايجابي وفي شيء بدا كانه تراجع عن مواقفه السابقة، اصر على ان الاعتبارات الامنية يجب ان تفصل عن محادثات السلام. ولم يوافقه بريجنسكي، الذي قال ان القرارات حول الاسلحة يجب ان تستغل كحوافز للتسوية. فاذا كان بيغن معتدلا، وقدم تنازلات، فلا بد عندها من ان يكافا، وقد تاخذ المكافاة شكل عرض تحالف عسكري كامل عليه. واما وزير الدفاع براون فانه مال الى جانب فانس، مؤكدا على اهمية الموقف في الكونغرس.

بعد ذلك انتقل البحث الى زيارة بيغن، وكيفية الاستفادة من مسودة المبادىء. وشعر فانس انه اذا لم يعد يكفي القول بان الولايات المتحدة تقف مع القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وانه حان الوقت «لعض الرصاصة» والبدء في طرح افكار حول جوهر القضايا. ولهذا اتفق على ان يقوم فانس باستعراض المبادىء مع بيغن، تاركا المراجعة العامة الاستراتيجية للرئيس. وعبر البعض عن قلقهم ازاء احتمال ان يبدو الامر وكان الولايات المتحدة تحاول فرض خطة خاصة بها. ورد فانس بان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تكون مجرد وسيط. ووافق بريجنسكي على ذلك، كما اضاف براون بان المبادىء يجب ان تطرح باعتبارها تمثل ما يمكن تحقيقه حسب تقدير واشنطن، وليس باعتبارها مسودة اتفاق.

واثار احد المشاركين في الاجتماع مسالة ما اذا كان ينبغي ذكر خطوط عام ١٩٦٧ كتابة. وكان الاجماع بان بالامكان ادخال بعض التنقيحات على المبادىء [illegible] فانس ان يتوسع فيها شفويا خلال محادثاته مع زعماء الشرق الاوسط، وحذر اثرتون، مساعد وزير الخارجية من انه سيحدث انفجار في اسرائيل لو ان الولايات المتحدة تحدثت مع العرب حول هذه المبادىء.

ومن الواضح ان الاعتبارات السياسية كانت في ذهن الجميع. ولادراكها صعوبة وضع مبادىء يمكن ان تكون مقبولة للعرب وللاسرائيليين على حد سواء بدأت الادارة في تعديل وجهات نظرها. وكان هناك اجماع على ضرورة اجراء محادثات على مستوى وزراء الخارجية، قبل جنيف بحيث تتم في سبتمبر، غير ان الامل ضئيل في ان تتمخض هذه المحادثات عن حلول جوهرية. اذ لا بد ان يظل هناك بعض «التشويش» الى ان ينعقد مؤتمر جنيف. وعلى العكس من ذلك، قد يكون بالامكان الاتفاق حول امور اجرائية. وبدون المزيد من الجدل، بدأ التحول عن الجوهر، والتوجه نحو الامور الاجرائية ولسوء الحظ، فان الامور الاجرائية في حد ذاتها كانت مثيرة للجدل ايضا، نظرا لانها تتضمن المسالة الحساسة المتصلة بكيفية ضم الفلسطينيين للمفاوضات.

وفي نهاية الاجتماع، تقرر ان يبحث فانس مجموعة منقحة تتالف من خمسة مبادىء مع ريغن، على ان لا يشير الى خطوط عام ١٩٦٧، ولا الى الصلة الاردنية - الفلسطينية. ومع ذلك، فانه سيكون مستعدا لابلاغ الزعماء العرب بان الولايات المتحدة لاتزال تفضل هذين الموقفين.

وفي ذلك اليوم نفسه، ١٢ يوليو، عقد الرئيس كارتر مؤتمرا اخباريا اعلن فيه ان وجهات نظره التي عبر عنها في السابق حول حدود ١٩٦٧، ووطن فلسطيني لم تتغير، ولكنه يحبذ كيانا فلسطينيا مستقلا، يفضل ان يكون مرتبطا بالاردن.

ثم اعلن بعد ذلك انه اجرى مؤخرا اتصالا مع السادات حول انتهاكات مصرية مزعومة لاتفاق سيناء الثاني، وان هذه الانتهاكات ستنتهي. كما اعلن ان مصر وافقت على اعادة جثث ١٩ جنديا اسرائيليا قتلوا في حرب ١٩٧٣. وفي الختام قال ان الولايات المتحدة لم تطرح أراءها من موقف ان على الفرقاء قبولها كشرط مسبق للذهاب الى جنيف. وان العرب والاسرائيليين هم الذين ينبغي ان يتوصلوا للاتفاق فيما بينهم. وامل كارتر بهذه الملاحظات ان يخلق جوا طيبا للمحادثات التي كان سيجريها في الاسبوع التالي مع ريغن.

وعشية زيارة بيغن، كان واضحا ان اعتبارات سياسية محلية بدأت تؤثر على مداولات السياسة الاميركية. وكما قال كارتر فانه كان يقضي وقته يحاول اصلاح العطب الذي لحق بقاعدته السياسية بين اصدقاء اسرائيل الاميركيين. والتصريحات العلنية القوية التي ادلى بها في مارس، بدأ يجري التراجع عنها تدريجيا، وخاصة ما يتعلق «بالوطن الفلسطيني». ونظرا لان القضايا الجوهرية كانت تبدو مستعصية، نشأ ميل للتركيز على النواحي الاجرائية. ومؤتمر جنيف، الذي كان فكرة بعيدة بعض الشيء في البداية، بدأ يقترب اكثر من التحول الى واقع ملموس، فصارت هناك حاجة لمعالجة مشكلة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات. وكان بامكان المرء ان يحس بأن الرئيس كارتر يشعر بشيء من خيبة الامل لان الشرق الاوسط قد اخذ كل ذلك القسط الكبير من وقته دون ان يعوضه باية نتائج ايجابية. ومع ذلك، فان الولايات المتحدة ظلت متمسكة بحزم بدورها كعامل مساعد في عملية المفاوضات، وبدأت التحرك من العموميات التي كانت تعلن اعتناقها لها، الى صيغ محددة تماما لتجرى مناقشتها في لقاءات خاصة.

فالدبلوماسية العلنية كلفت كارتر الكثير، ورغم انه واصل الكلام علنا عن قضايا الشرق الاوسط، فان هذا الكلام صار شديد الحذر والتحفظ بالمقارنة مع السابق.

وفي ظل هذه الظروف، فان فانس، المفاوض المحترف الذي كان يمقت الدبلوماسية العلنية، كان في موقف مناسب لتولي المحادثات والمضي بها للامام.

(يتبع غداً)

■ بريجنسكي عرض تحالفا عسكريا كاملا لو قدم بيغن تنازلات

■ اعلان كارتر عن «وطن فلسطيني» اعطب قاعدته السياسية فتراجع



● كارتر خلال لقائه مع بيغن في واشنطن

ندوة القبس عن كرة القدم الكويتية.. ماضيها.. حاضرها ومستقبلها (١)



● من اليمين محمد الصقر يتحدث وفي الوسط الشيخ فهد الاحمد والى جواره يوسف السميط



● جانب من الحضور ويبدو في المقدمة عبدالعزيز جعفر ومبارك الدويلة وخضير المشعان واحمد الربعي

الشيخ فهد الأحمد: تطوير الكرة في الكويت يحتاج لمجهود أكبر مما في الدول الأخرى لعوامل عديدة
ماتت كرة القدم في وزارة التربية فتحولت المسؤولية الصعبة إلى الأندية

اقامت القبس في الرابعة من مساء الثلاثاء الماضي ندوة رياضية تحت عنوان «كرة القدم الكويتية، ماضيها، حاضرها، ومستقبلها» حاضر فيها الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومحمد الصقر رئيس تحرير القبس وادارها يوسف السميط كبير المحررين. وقد حضر الندوة كل من نواب مجلس الامة د. احمد الربعي، ومبارك الدويلة، ومشاري العنجري، وخضير المشعان الرئيس الفخري لنادي الكويت، وعبدالعزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام، وبعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة، ورؤساء الاندية الرياضية، وخالد الحربان وعدد آخر من الشخصيات الرياضية بالبلاد. وقد تحدث في بداية الندوة يوسف السميط عريف الندوة حيث رحب بالحضور وقال: انه يسعد القبس ويسعدنا ان نرحب بالشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في ندوة القبس الاولى حول كرة القدم. والواقع باننا قد اتخذنا سياسة محددة تجاه الوضع الرياضي والنشاط الرياضي بالدرجة الاولى على تركيز الاهتمام وانتهاج مبدأ الحوار بين قطاع الشباب والرياضة بهدف الوصول الى تصورات وقناعات يمكن من خلالها ان نشخص بعض الظواهر التي اعاقت النشاط الرياضي.

واضاف بانه وقع اختيار القبس اليوم على موضوع كرة القدم كبداية لسلسلة من الندوات التي ننوي الاستمرار بها. وقال السميط: ببساطة مصدر الاختيار او السبب الرئيسي يكمن في ان كرة القدم هي ساحرة الالعاب الرياضية، وهي التي ابرزت وأوصلت الكويت الى المجتمع الدولي.. ثم بدأت موجة كرة القدم في الانحسار.. وقد تمثل هذا في فقدان العديد من البطولات العالمية مثل تصفيات كاس العالم الاخيرة، كاس امم آسيا، دورة الخليج، الدورة الاولمبية، وبالتالي اصبحت هناك مسؤولية من جميع القطاعات الرياضية في بحث هذه المشكلة.

وهناك التزام ادبي للصحافة الرياضية ان تقوم بدور واضح وملموس في هذه القضية، وهناك التزام ادبي، مادي، معنوي، لاتحاد الكرة، وزارة الشؤون، وجميع القطاعات لمعالجة هذه الظاهرة.

ومن هذا المنطلق ومن هذا الحرص يسعدنا ان نرحب بالشيخ فهد الاحمد، ومحمد الصقر لمناقشة هذا الوضع. والهيكل العام للموضوع يتكون من قطاعات متعددة متداخلة، ولكننا نعتقد بان اهم او من العناصر المهمة، التي يلزم ان نبدأ بها حوارنا.. هو موضوع الاندية واللاعب والاداري.. ونامل من الشيخ فهد ان يبدأ حوارنا..

ثم تحدث الشيخ فهد الاحمد بعد ذلك وقال:

تطوير الكرة بالكويت يحتاج لمجهود اكبر

● الشيخ فهد: كرة القدم هي في الواقع لعبة حديثة مع الكويت.. لعبة ربما مارسها المواطن الكويتي على ارض الكويت في الاربعين سنة او الخمسين سنة الماضية فقط، لذلك هي تعتبر لعبة غريبة على مجتمعنا لاننا مجتمع لم نمارس انواع الالعاب الحديثة الا مؤخرا.. وكانت الرياضة في الكويت المعروفة في السابق عبارة عن سباحة ومصارعة وركوب الخيل، انما الالعاب الحديثة هي العاب حديثة على المجتمع الكويتي. ان تطوير لعبة كرة القدم في الكويت يحتاج الى مجهود اكبر من المجهود الذي تحتاجه في اي دولة اخرى. وهناك عدة عوامل ايضا على مسيرة كرة القدم.. عوامل طبيعية ليس بمقدور الانسان في تصوره الشخصي ان يتجاوزها الا بمزيد من العمل والجهد ومزيد من الاستفادة من الخبرة الذاتية للاعب الكويتي.. فالكرة لعبة دخلت على الكويت اما من الاخوة المدرسين الذين حضروا الى الكويت في بداية الثلاثينات او من خلال الاجانب الذين كانوا يمرون عبر البحر عندما تقف سفنهم في ميناء الكويت او من خلال بعض الاخوة الكويتيين ومشاهدتهم لها عند زيارتهم الى الهند والى العراق والى دول اخرى مختلفة.. فبدأت رياضة كرة القدم في الكويت من المدارس او من الشوارع.. ولم تكن هناك لعبة كرة قدم منظمة الا في الستينات عندما بدأ الكويتي او اعترف بالاتحاد الكويتي كتنظيم دولي قائم، وبدأ ينظم مسابقاته على لوائح ونظم القوانين الدولية وكان في السابق عبارة عن اندية موزعة داخل منطقة الكويت تلعب بها كرة القدم على اسس ولوائح موجودة محليا حتى عضوية الاتحاد لم تكن محدودة او مقصورة او منظمة.. فكانت لعبة كرة القدم في تلك المرحلة شعبية واهلية وغير معترف بها تنظيميا دوليا، وعلى مستوى المدارس.

محمد الصقر: الكرة الكويتية وصلت مرحلة متقدمة ثم انهارت فجأة لأسباب ليست مسؤولية جهة واحدة فكلنا مسؤولون بنسب متفاوتة وصلنا لكأس العالم بإسبانيا ولم نكن مؤهلين فنيا وإداريا وخبرة

انطلاق الكرة الكويتية في بداية السبعينات

من بعد الستينات.. الحقيقة بدأت لعبة كرة القدم او اتحاد كرة القدم بعدما اعترف به دوليا بممارسة وتنظيم هذه اللعبة، واخذ على عاتقهم الاخوة المسؤولون في اتحاد كرة القدم وفي الاندية الرياضية التي انضمت تحت التنظيم الحديث بعد عام ١٩٥٨.. وكلنا يتذكر عندما اوقف نشاط الاندية الرياضية لمشاكل سياسية في حينه.. ثم شرعت الدولة قانون عام ٦٠ الذي نظم الحياة الرياضية في ذلك الوقت، كان منها اشهار الاندية الموجودة حاليا وكيفية التعامل فيما بينها وكيفية التعامل مع الاتحادات في مختلف الالعاب ومنها كرة القدم.. وبالتالي ايضا اتحاد كرة القدم وزع مسابقاته حسب المسابقات الدولية وحسب القوانين واللوائح الدولية، فاصبحت كرة القدم هي منظمة على المستوى الحكومي والاهلي ومرتبطة باللوائح والقوانين الدولية.

بالطبع هذه الفكرة او لعبة كرة القدم لم تستحوذ على الاعجاب والدعم الكافي من قبل الجماهير والمسؤولين الا في نهاية سنوات السبعين. ففي البداية كانت عبارة عن مسابقات.. الصراع يدور فيما بين الاندية.. والبطولات محلية فقط لم تفكر الكويت بالمشاركات على المستوى الدولي.. واستطاعت بعض الفرق الكويتية السفر الى خارج الكويت للعب كرة القدم في بعض المناطق او احضار بعض الفرق من الخارج.. وبعد قيام دورة الخليج الاولى في البحرين عام ٧٠ استطيع ان اقول.. انطلقت الكرة الكويتية، وانطلق الدعم الجماهيري والاعلامي والمادي والدعم الحكومي للحركة الرياضية بعد ذلك الانجاز. انطلقت الكرة الكويتية في بداية السبعينات وبدأت تشارك في البطولات الدولية لتحقيق مكاسب لاثبات وجودها عكس ما كانت عليه في الستينات عندما تشارك فقط من ناحية تجمعات قومية عربية على مستوى مدارس او على مستوى بطولات عربية.

ايضا في السبعينات انطلقت الكرة الكويتية الى المجال الاسيوي والدولي وبدأت الاندية باحضار فرق من الخارج والمنتخبات تشارك في جميع البطولات القارية او الدولية واصبح للكويت مكانة في عالم الكرة الاسيوية في السبعينات حتى الثمانينات عندما انطلقت الكرة الكويتية باحراز البطولات على المستوى الاسيوي والتواجد على المستوى الدولي واثبات الوجود.

هنا نعود الى تاريخ الحركة الرياضية.. وبعد ان اوجزنا جزءا بسيطا نستطيع القول انه بدون الرجوع او الاستفادة من خبراتنا الذاتية لا يمكن ان نطور كرة القدم وعندما بدأت في الكلام لو سمحتوا لي بالذاكرة شوية لان هناك بعض العوامل الطبيعية التي ليس باستطاعتنا تجاوزها ومنها مثلا قلة العدد البشري لسكان الكويت، المناخ الجغرافي، نحن لا نستطيع ان نمارس كرة القدم على مدار السنة والقلة البشرية لسكان الكويت ايضا لا تساعدنا.. يعني مثلا الان الاتحاد الكويتي لو فرضنا انه يضم ٢٠٠٠ لاعب بجميع الدرجات مسجلين.. نجد انه في الدول الاخرى التي نتطلع ونريد منافستها، مثل بريطانيا.. تضم ٥ ملايين لاعب او مثل المانيا التي تضم ٩ ملايين لاعب او مثل روسيا ١١ مليون لاعب. اما نحن من خلال الـ ٢٠٠٠ او الـ ٢١٨٠ لاعبا.. نريد ان نتصارع مع هذه الدول التي اولا لها تاريخ اعرق منا بعشرات السنين والتي لها الاجواء مهياة وبالجغرافية البشرية اكثر منا.. ايضا النظرة لكرة القدم.. ما هي نظرتهم لكرة القدم؟ وما هي نظرتنا؟ وهذا ايضا عامل لا نستطيع نحن في الوقت الحاضر تغييره وهو مفهوم الرياضة ككل قبل كرة القدم.. فالرياضة ما زال جزء كبير من مجتمعنا او مسؤولينا ينظرون على انها ما زالت لعب اطفال وما زالت مباريات بين ناد وآخر او قضاء وقت فراغ للاعبين او الشباب الكويتي.. النظرة عند الاخرين تختلف. وعندنا نحن الرياضة الان ـ ونحن نعرف اليوم الرياضة ومنها كرة القدم ـ ان الرياضة اليوم اصبحت علم، اصبحت ثقافة، اصبحت مجال تربوي، اصبحت مجال تنافسي، اصبحت مجال تنافس وبروز حضاري، وتنافس حضاري مع الدول الاخرى كمجال اعلامي. هذه النظرة ما زالت ناقصة في المجتمع الكويتي ولذلك تطوير كرة القدم تحتاج رغم هذه العوامل.. تحتاج الى مزيد من الجهد ومزيد من العمل.

ماتت الكرة بالتربية فأصبحت المسؤولية بالاندية

الشيء الاساسي الذي نعتمد عليه وهو القاعدة التي كانت تعتبر في مدارس التربية والقطاع الاهلي عندما انطلقت الكرة الكويتية.

وانحرمنا الان من اهم مصدر لتقوية وبث اللاعبين وهي وزارة التربية. فكرة القدم عندما ماتت في وزارة التربية بالشكل المنظم المنسق والاهتمام الكامل بتطوير كرة القدم على مستوى مدارس وزارة التربية، اصبحت المسؤولية كلها على عاتق الاندية الرياضية. وحتى نطور كرة القدم من خلال ١٤ ناديا فقط من الصعب جدا.. فالدول الاخرى فيها ٢٠ و٣٠ و٤٠ نادي درجة اولى والدرجة الثانية العدد نفسه، والدرجة الثالثة اعداد كبيرة من الاندية. لتطوير كرة القدم في الكويت حيث لدينا ١٤ ناديا.. الـ ١٤ ناديا لا يمكنهم ان يطوروا كرة القدم لينافسوا الدول الاخرى.. ولكن اعتقد ان ما قدمه الشباب الكويتي في الاندية ومن خلال اللاعبين والاداريين انفسهم ومن خلال الاتحاد يستاهل الامر ان نقف لحظة لنفكر ما سر هذه الانجازات لا بد ان هناك معجزة نستطيع بها ان نقفز على هذه العوامل الطبيعية وان نقفز على العوامل الموجودة في مجتمعنا وقلة الخبرة وان نحقق هذه الانجازات.. لا بد ان هناك معجزة والمعجزة اعتقد انها العطاء والعمل الذي كان يقوم به الشباب الكويتي، ولذلك استطعنا ان نحقق في هذه الفترة الوجيزة انجازات متواصلة سجلت باسم كرة القدم على المستوى الدولي. هذا لا ينكر ان الدولة بالفعل شجعت.. لا ننكر ان الجماهير وقفت ولا يمكن ان ننكر دور وسائل الاعلام.. فالحكومة بالفعل ساهمت مساهمة فعالة في وصول الرياضة وكرة القدم بالذات الى ما وصلت اليه. الجماهير الرياضية ايضا ساهمت بدور كبير وفعال، والاعلام الرياضي. الثلاث جهات هذه ساهمت وساعدت الشباب بالوصول الى هذا المستوى في كرة القدم.

مسؤولية اللاعب وتنميته التربوية والفكرية

الان المسؤولية تقع بتصوري الشخصي على اللاعبين.. فاللاعب يجب ان يعرف انه متى مارس هذه اللعبة من خلال ناد يجب ان يعرف انه موهبة خاصة ربما تستعين بها الدولة في يوم من الايام لتمثيل الكويت، فمنذ تسجيله في النادي وتمثيله للنادي يجب ان يضع ذلك في اعتباره كيف يطور نفسه كيف يلتزم بتعاليم ادارة الفريق كيف يلتزم بتوجهات مجلس الادارة لان مجلس الادارة ايضا عليه مسؤوليات اخرى ليس فقط تطوير منتخب فريق الكرة انما عليه ايضا رفع مستواه الفكري والتربية والنواحي الفنية وبدون مساعدة اللاعب لا يمكن لاي مجلس ادارة ان يطور فريق كرة القدم عنده. وبدون تطوير اللاعب فكريا وتوجيهه وتعليمه وتربيته لانها لعبة رياضية والتفكير الرياضي يجب ان يكون رياضيا، والتفكير الرياضي يجب ان يكون ذا اخلاق حميدة ومتسامحا ومتفهما ويقبل قرارات الحكم، هذه النواحي التربوية هي التي ترفع وتساهم في رفع مستوى اللاعب فالدور الاول يقع على اللاعب نفسه سواء كان في المدرسة او كان في النادي وبعد ذلك ياتي دور مجلس الادارة، على مجلس الادارة ان يعتني بفريق كرة القدم او بلاعب كرة القدم ليس فقط من النواحي الفنية هناك وللاسف الشديد بعض مدارس الادارات يتركون اللاعب يتصرف داخل المباريات الرسمية او خارج المباريات الرسمية داخل النادي او خارجه بالشارع على مزاجه وحسبما يريد، وهذا بالتالي ينعكس على الفريق ككل وعلى نتائج الفريق.. فمجلس الادارة من اهم الاشياء التي يمكن ان يتابعها هي تربية اللاعب.. تربيته خلقيا وتوجيهه التوجيه الرياضي السليم وتهيئة الجو المناسب لصقل هذه الموهبة ووجودها على الساحة للتنافس من خلال مجال كرة القدم. ايضا على مجلس الادارة اختيار العناصر واقصد بذلك اللاعبين والمشرفين الذين يشرفون على فريق كرة القدم فليس المسالة مسالة قرابة ولا مسالة من وقف معي بالانتخابات او من وقف ضدي في الانتخابات او مسالة انه هذا اعرفه وهذا لا اعرفه.

التدقيق باختيار المشرف والمدرب

وعند اختيار المشرف يجب ان يكون مؤهلا، ذا ارتباط او صاحب ارتباط باللعبة ويجب ان يكون اولا وقبل كل شيء ذا اخلاق عالية وروح رياضية فمن خلال اختيار المشرفين واختيار مدراء الفرق نستطيع ان نتحكم في قيادة هذه المجموعة وايضا اختيار المدربين الاكفاء لرفع المستوى الفني عند اللاعب ولكن يجب الحرص من وجود المحترفين لانه ليس هناك مدربون هواة.. كل المدربين محترفون والمحترف ينظر الى هذه اللعبة على انها مصدر رزق، ومصدر الرزق بالنسبة له هو كيف يحقق نتائج فقط ومن خلال النتائج يمكن ان يبني لنفسه اسما يحقق به نتائج ومكاسب.. وبالتالي يغفل مجلس الادارة النواحي التربوية. كثير من المدربين المحترفين يوجهون ابناءنا توجيها خاطئا.. يعني مثلا التكاسل عندما يكون الفريق فائزا او نرفزة الحكم، التصرفات الشاذة داخل الملعب كلها يمكن التحكم فيها من خلال المدرب. وعندما يواجه من قبل مجلس الادارة بان الشيء الاساسي هو التربية، تربية النشء هي الخطوة الاولى لنا كرياضيين او لمجلس ادارة نريد ان نربي ابناءنا عليها.

هذا من ناحية النادي واللاعب ياتي دور الاتحاد وهو تنسيق المسابقات ما بين الاعضاء. وارجو ان اكون قد وفقت بتلخيص وجهة النظر.

● يوسف السميط: الاخ ابواحمد، نترك الان المجال للاخ محمد:

لا نهدف لاصطياد الاخطاء والندوة كورقة عمل

● محمد جاسم الصقر: الحقيقة عندما فكرنا بتنظيم هذه الندوة غاب عن فكر ابوخالد انه ينوه عن موضوع اساسي. طبعا في الوسط الرياضي في كلام كثير عن المعارضة، الاختلاف مع سياسة اتحاد كرة القدم، امور كثيرة.. فنحن هنا نحب ان نؤكد ان هذه الندوة لما قررنا لها كان الغرض منها بالدرجة الاولى المصلحة العامة وليس لاصطياد الهفوات او الاخطاء ان نجيب الاخ ابواحمد ونحقره بربعه. لكن فعلا على الاقل احنا صادقين مع انفسنا ويهمنا ان هذه الندوة تكون بمثابة وثيقة اذا صح التعبير او بمثابة ورقة عمل تكون موجودة لدى اتحاد كرة القدم والجهات المسؤولة اللجنة الاولمبية ووزارة الشؤون لتطوير كرة القدم. في الحقيقة كرة القدم مع كل اسف وصلت الى مرحلة متقدمة وجيدة في الكويت وفجاة انهارت.. انهارت انهيارا لا يرضي العدو ولا الصديق من بعدما كنا ابطال كاس امم آسيا، من بعد ما تاهلنا للوصول الى تصفيات كاس العالم، وصلنا الى نهائيات كاس العالم في اسبانيا من بعد ما كنا ابطال دورة الخليج خمس سنوات خمس مرات متتالية من بعد ما وصلنا الى التصفيات النهائية للدورة الاولمبية في موسكو وفجاة كل ما حدث كان لم يكن. خسرنا كل البطولات هذه وكان آخرها عدم تاهلنا للوصول الى كاس العالم في المكسيك قبل ستة اشهر وكنا في مجموعة سهلة جدا.. فما هي اسباب هذا التراجع؟ الحقيقة انا اعتقد الاسباب كثيرة. الاسباب ليس مسؤول عنها جهة واحدة او مسؤول عنها شخص واحد.. فنحن مسؤولون عنها كلنا لكن بدرجات متفاوتة.. يمكن انا في رأيي ان الاتحاد مسؤول عنها بدرجة ٩٠٪ يمكن الاتحاد في رأيه ان الاندية مسؤولة عنها بدرجة ٧٠٪ كل هذه امور يمكن الواحد يتناقش فيها ويقنع الاخر او لا يقنعه.. لكن في النهاية يمكن ان يفتح احد الحوار الى ان يصل الى نقطة معينة.

الحقيقة عناصر كرة القدم.. كيف يمكن تكوين فريق كرة قدم.. اول شيء اللاعب ثاني شيء النادي ثالث شيء الاتحاد وهذا مايعتقده الناس.

يعني هذه هي عناصر كرة القدم. انا اعتقد ان هناك امورا اكثر من هذه.. هناك دور الهيئات وبالذات وزارة التربية.. التخطيط الذي كان يتم في الماضي كان يتم على هذا الاساس يعني ان النادي يستقدم اللاعبين.. يدربهم والاتحاد ياخذهم للمنتخب وتلعب مباراة خارجية فصار عندنا فريق كرة قدم.. لكن ماكنا لنصل الى مستوى اذا كنا سنستمر بهذه الطريقة اي نصل الى المستوى الذي اوصلنا الى اسبانيا الذي يعد اعلى مستوى وصلنا له ولا راح نقدر ننافس اي فريق راح نروح اسبانيا ونلعب ثلاث مباريات يمكن بالحظ نجيب جول ونتعادل مع تشيكوسلوفاكيا وناخذ نقطة هذا اكثر شيء ممكن نوصل له لانه احنا غير مؤهلين لا من ناحية الخبرة ولا من ناحية الادارة ولا من ناحية التكتيك ولا من ناحية التكنيك ولا من اي ناحية حتى نناقش هذه الدول احنا مابنينا كرة قدم صحيحة في هذا البلد الاساس كان خاطيء احنا دائما نبدأ من فوق الان مثلا الاتحاد هو اللي ماخذ على عاتقه رعاية كرة القدم في الكويت يدش في هالقصة هذه الاتحاد هو اللي قاعد ياخذ الاندية ويسوي منتخبات، المنتخب الاول والمنتخب الثاني والمنتخب الثالث فرق الناشئين يسفرهم يسوي لهم معسكرات يوقف المسابقات يلغي المسابقات تلعب ثلاث اسابيع وتوقف اسبوعين وتلعب شهر وتوقف شهرين هذا اللي حاصل الاندية مالها دور والهيئات الاخرى كلها مالها دور ان الهيئات الاخرى اقصد فيها بالذات وزارة التربية، هي الاساس هي اهم من النادي واهم من الاتحاد في تنمية النشء في تربية اللاعب من الجذور انت لما تعلم الطفل لما تعلمه الكتابة والقراءة وهو عمره سنتين وثلاث واربع وخمس سنوات افضل من ما تعلم انسان عمره ١٦، ١٧، ١٨ سنة الكتابة لما يكون هو صغير استيعابه راح يكون اكثر وسهولة تعليمه يكون فيها مرونة ماتتعب وياه لكن لما تجيبه وعمره ١٦ سنة او ١٧ سنة او ثلاثين سنة مثل محو الامية لايمكن يوصلون بعد فترة الى مستوى متقدم هذا اللي قاعد يحصل عندنا.

احنا يجي اللاعب الى النادي عمره ١٠ سنين او ١٢ سنة. ١٠ سنين و١٢ سنة في كل دول العالم تعتبر متاخرة في المانيا الشرقية مثلا المانيا الشرقية في مدارس لكرة القدم من اعمارهم ست سنوات. خلي كرة القدم، اعطي مثل اخر بالجمباز هذه ناديا كومانسي بلشوا يعلمونها الجمباز وعمرها ٣ سنين اقل سنتين ونصف وصلت بطلة العالم وعمرها ١٦ سنة لانها تعلمتها من الاساس لكن لما يجيبون بنت عمرها ١٢ سنة او ١٤ سنة يمكن نعتبرها سن متاخرة بعدها ما تتعلم مثل ماتتعلم الطفلة فالاساسيات، المهارات الاساسية كان المفروض وزارة التربية ترعاها طبعا وزارة التربية يمكن يكون غايب عنها هالشيء لكن هذا المفروض ياخذه على عاتقه اتحاد كرة القدم ينظمها مع وزارة التربية المفروض المدرسين اللي قاعدين يدرسون الطلبة يمكن خريجين معاهد رياضية الف باء في تدريب كرة القدم ماخذ شهادة في التربية البدنية ويروح يدرب كرة القدم مايعرف شلون يعطيه التكنيك شلون يعطيه المهارات الاساسية مايعرف شلون يقول له وقف الكرة سكن الكرة خذها بصدرك باصبعها اضربها بالرأس كل هالاشياء يبجي اللاعب بعدما يكون فات بغير السن اللي المفروض يتعلم فيه هذه الاساسيات يعلمونه اياها. انا اعطيكم امثلة احنا عندنا الان في لاعبينا لا اذكر اسماء كم لاعب من لاعبينا في المنتخب لما يسكن الكرة تروح قدامه ٥ امتار هل شفتو في اوروبا او في اميركا اللاتينية لاعب على بعد ٥٠ متر يسكنها ان بدت في الامور الصغيرة لانها هذه هي الاساس وبعدين نوصل الى الامور الاخرى هل شفتو لاعب في كل اوروبا او في كل اميركا اللاتينية تجيله كرة على بعد ٥٠ متر يضربها بريوله اللاهي نايمة لعيبتنا يطق الكرة خمس امتار جدامه ورايحه منه، ليش لانه يعلمونه الاشياء اللي ما المفروض يعلمونه اياها لو يعلمونه المهارات الاساسية لما يوصل للفريق الاول او للفريق تحت ٢٠ سنة هذه ماتصير هذه تقتل اللاعب لما يوصل الى... احنا في عندنا في نادي الكويت مدرب السنة اللي فاتت جون كارت رايت انا اقعد اتناقش وياه اقول له مثلا اللاعب الفلاني ليش الكونترول ماله مش زين يقول لي في هذا خلص طاف الوقت اللي تعلمه الكونترول المفروض يتعلم الكونترول وعمره سبع سنين عمره ٨ سنين فرق الناشئين مو تجيبه لي في الفريق الاول انا المفروض الان العب عليه في مراكز قوته مو في مراكز ضعفه. هذه مسؤولية من هالاشياء من يتحمل مسؤوليتها هذه مسؤولية ياما فرق الناشئين اللي غير موجودة في الاندية. الاندية ماتقدر تروح تحط أطفال أطفال اهاليهم مايخلوهم يروحون المدارس اللي اعمارهم ٧ او ٨ سنوات هذه اذن دور وزارة التربية.

الاندية مقصرة بحق الناشئين

نيجي الى الدور اللي بعده اللي هو دور الاندية. دور في الحقيقة يبدأ في اعتقادي من ١٢ سنة فما فوق الى الفريق الاول ومع كل اسف الاندية مقصرة في هذه الفرق. يعني الاندية ينتقون أسوأ مدربين ويحطونهم حق فرق الصغار والعكس هو الصحيح.

المفروض فرق الصغار يوضع لها افضل مدربين والمدرب السيء لما تحطه على الطفل يعلمه عادات سيئة ويعلمه طرق سيئة هذه تربى وياه ويكبر عليها ويمكن يكون هو خامة جيدة ويكون في عنده الامكانات انه يطلع لاعب جيد وبالنهاية نلاقيه هذا اللاعب المدرب قتله الاندية اغلبها ماتهتم في فرق الصغار الكويت في عندها فرق تحت ١٢ سنة. الاتحاد اصلا ماينظم مسابقات تحت ١٢ سنة ويمكن هذه اعذره فيها الاتحاد مايقدر ينظم هالمسابقات. كل نادي في الكويت مهتم في النشء في فرق تحت ١٢ سنة يمكن تحت ١٤ سنة كل الاندية عندهم لكن فرق تحت ١٢ سنة، وشنو هي نوعيات المدربين اللي موضوعين للاندية هذه مع الاسف مثل وزارة التربية معهد المعلمين اللي هو المفروض يكون افضل معهد في الكويت يجيبون له افضل اساتذة وافضل دكاترة ويطلعون لهم مدرسين يدرسون اولادنا واطفالنا يروحون يطلعون لهم نوعيات سيئة وهذا اللي حاصل في فرق الناشئين. انا اعتقد ان في اغلب الاندية لاعبين قدامى في انديتهم عندما يعتزلون يقولوا لهم روحوا لفرق الناشئين وتلاقي هذا اللاعب اصلا هو من ناحية خلقية يمكن مايكون كامل موجيد من ناحية مهنية غير فاهم من ناحية تكنيكية وتكتيكية مايعرف شيء تلاقي عقله مغلق ولايعرف يدرب ماخذ تدريبات على ايام بروتشيش او على ايام تاديتش او على ايام بوزوفيتش عارف له كم تمرين يروح يدربه اياهم.

لا هذا مو صحيح مو صحيح هذا لانه هوكان يدرب على ايدي مدربين يدربون الفريق الاول ان يحتاج انه يدرب فرق ناشئين المفروض يدرب اطفال له فهم طريقة خاصة لان هذولا من شب على شاب عليه فانت تروح تعلمه عادات سيئة قتلته وانا اعتقد هذه هي الاساس.

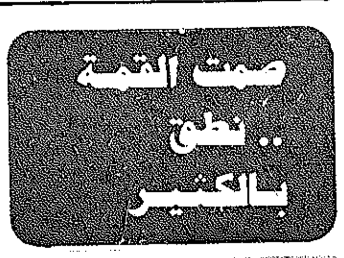
نيجي بعدين الى الفرق اللي تحت ٢٠ الى الدرجة الاولى اللي هي هذه دور الاندية بالدرجة الاولى سلبها الاتحاد حقها الاتحاد اصبح النادي رقم ١٥ الاتحاد مافي عنده احترام لنظام الدوري ابدا ماكانه هناك ١٤ نادي ومفروض يكون هناك في حرمة وفي قدسية الى نظام الدوري كل اندية العالم المتقدم انا ما اعطي امثلة في جيراننا يمكن احنا متقدمين اكثر منهم او ما اعطي امثلة في جنوب شرق اسيا او الدول المتاخرة عنا انا اعطي امثلة على الدول اللي الافضل من عندنا انا اعطي امثلة عن.

يتبع غداً

■ اتحاد كرة القدم الغى دور الأندية والهيئات الأخرى ■ الأندية مقصرة في دورها تجاه الناشئين والصغار

■ الحكومة ووسائل الإعلام والجمهور ساهموا بدور كبير وفعال بتقدم اللعبة ■ كرة القدم ساحرة الألعاب لهذا بدأنا بها سلسلة ندوات القبس

■ خريطة العالم على طاولة جنيف



المتفائلون بنجاح محادثات ريغن ـ غورباتشيف علقوا على قرار الزعيمين بالتعتيم الكامل على اخبار قمتهما بالمثل الانكليزي المشهور «تأمل خيرا اذا انقطعت الاخبار». والاتفاق ولو على الصمت هو اتفاق على اية حال.

ومع ذلك فان التكهنات حول المواضيع التي تبحث، والنتائج المتوقعة بشأنها لم تتوقف. واذا كان اليوم الاول من المحادثات قد خصص برأي الكثيرين للتعارف ولضبط التسلح، فان كل المراقبين مجمعون على ان اليوم الثاني خصص للقضايا الاقليمية وربما جرى فيه تناول العلاقات الثنائية. ومن ابرز القضايا الاقليمية التي بحثت قضايا الشرق الاوسط، وخاصة النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وحرب الخليج. اذ لم يكن من قبيل العبث وجود مورفي كعضو في الوفد الاميركي للقمة، كما ان جولة بولياكوف الخليجية غداة القمة لم تكن صدفة.

بقي شيء واحد نقوله لمن ينتظرون النطق بالحكم على مصيرهم من قمة جنيف، وهو ان العملاقين لاينظران لاية قضية الا من خلال مالهما من مصالح متصلة بها، وهذه المصالح ليس شرطا ان تتطابق مع الحق، ولا مع العدل .. وقديما قيل: من ربط مصيره بغيره اصطنع العجز لنفسه.

نيويورك تايمز

نتائج القمة تظهر بعد عام

اذا كانت مؤتمرات القمة السابقة هي المعيار، فان الحكم بما يعتبر نجاحا سيكون صعبا هذا الاسبوع. ان تقييم اي مؤتمر قمة صعب جدا، وان نفس السؤالين يبرزان دوما: هل انسجم الزعيمان؟ ومن كسب معركة الدعاية؟ لكن الاجوبة لا توضح الشيء الكثير عن مادة المؤتمر او عن تاثيراته المستقبلية.

الرؤساء دوما يشجعون تسليط الاضواء على الناحية الشخصية والدعائية، اذ ان عملهم مبني على شخصياتهم وعلى قوة الاقناع لديهم. لقد كان الرئيس روزفلت يفخر دوما بقدرته على الاقناع. وحتى ستالين الذي كان يعرف بقسوته تحول الى انسان رقيق ومرن. وفي هذا النطاق الضيق، نجح مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥، عندما بدا روزفلت وستالين منسجمين رغم ان ذلك كان على حساب تشرشل الى حد كبير.

لذلك، فعندما مات ستالين، كان من الطبيعي ان يقبل الرئيس ايزنهاور الجلوس مع خروتشوف. وقد وصف مؤتمر قمة جنيف عام ١٩٥٥ بانه كان «بداية جيدة»، لكنه كان حقيقة نصرا دعائيا، اذا انه لم يضع استراتيجية كافية لاطار العلاقات بين الدولتين العظميين.

لقد ولدت «روح جنيف» في عام ١٩٥٥، لكن باب الجحيم فتح بعد ذلك ـ الثورة الهنغارية، ومطالبة خروتشوف الغرب بالخروج من برلين، ومع ذلك فان قمة جنيف ادت فعلا الى زيارة خروتشوف للولايات المتحدة في عام ١٩٥٩. لكن بدأ في الربيع التالي يطلق التهديدات. لقد هوجم الرئيس ايزنهاور بعنف عندما اجتمع لاخر مرة مع الزعيم السوفيتي لكن بعد ٢٥ عاما من ذلك، ازدادت شهرة الاول، واصبح الثاني طي النسيان. لذلك فان الانتصارات الدعائية ليست كافية بالمرة.

الشيء نفسه تقريبا حدث في عام ١٩٦١ عندما اجتمع الرئيس كنيدي بخروتشوف في فيينا. لقد اكتسب الرئيس الاميركي وزوجته الشهرة والشعبية، في حين رفض خروتشوف الاعتراف بالهزيمة، فامر باقامة سور برلين ونصب الصواريخ في كوبا. حقا لقد اساء فهم الرجل الذي حاوره في فيينا، وهكذا كاد يشعل الحرب. ولم يحضر الرئيس جونسون اي مؤتمر قمة، بل اجتمع مع الرجل الثاني في القيادة السوفيتية رئيس الوزراء الكسي كوسيغين في نيوجيرسي. ومع هذا، فقد دشن ذلك اللقاء محادثات الاسلحة الاستراتيجية التي اصبحت فيما بعد المادة الرئيسية في مؤتمرات القمة اللاحقة لذلك، فان من الخطأ الحكم على محادثات القمة بالابهة والمظاهر الكاذبة والظروف.

كذلك، فان العلاقات الشخصية لا تمنع الدول من العمل في سبيل مصالحها فالرئيسان فورد وكارتر انسجما كثيرا مع ليونيد بريجنيف لكن بعد ستة اشهر من لقاء كارتر ـ بريجنيف في فيينا، قام الروس بغزو افغانستان. وقام الرئيس كارتر بسحب المعاهدة التي كان قد وقعها مع بريجنيف من الكونغرس قبل المصادقة عليها، واوقف مبيعات الحبوب، وفرض مقاطعة اميركية على الالعاب الاولمبية التي جرت في موسكو. لكن ذلك كله لم يوقف بريجنيف عن اقتراح عقد قمة اخرى مع الرئيس ريغن.

لذلك، فاذا علينا ان ما نتوقع حدوثه هذا الاسبوع في جنيف؟ لا يبدو ان ايا من الطرفين ميال لاحراز انتصار دعائي ومن المحتمل ان ينسجم الزعيمان كثيرا. لكن هذا الانسجام لن يكون له تاثير كبير بعد مرور سنة. فاذا كان القادة السوفيت لا يثقون برفاقهم، فكيف يتسنى لهم الثقة بالزعماء الاجانب؟

الحكم على المباحثات الخاصة صعب. كما ان القليل يمكن احرازه من المناظرات الايديولوجية. فالزعماء السوفيت لم يرقوا الى القمة في السياسة السوفيتية لكي يردهم عن عقيدتهم رئيس اميركي. ان بحث سوء تصرف وسلوك السوفيت شيء ضروري، لكن عموما ليس هناك من طريقة للحكم على الامور جيدا في غضون يومين.

وبعض التقدم ممكن حول القضايا الاساسية. فالزعماء السوفيت ليسوا اداة تنفيذ فقط، بل قادرون على صنع القرارات. لذا، فان بيان مبادىء مشتركا حول اسلحة المستقبل يحكم المفاوضات ضبط التسلح سيكون خطوة يرحب بها الجميع.

الدرجة النهائية للنجاح ستوضع بعد مرور حوالي سنة. فالرئيس ريغن ربما كان على صواب في وصفه هذه القمة على انها فرصة لبداية جديدة. لكن البداية الجديدة يجب ان يتبعها اكثر من مجرد جو هادىء ولطيف.

مؤتمرات القمة فوائدها انها تفرض الاسراع في اتخاذ القرارات في موسكو، وتخلق الزخم السياسي الذي لا يمكن التغلب عليه لدى الطرفين. وهذا ما يجعل القمة الثانية مهمة كالاولى، او ربما اهم لذا، نحن بانتظار القمة الثانية في العام المقبل في جنيف.

وليم هايلاند

التايمز

الفرصة سانحة لاحياء الوفاق الدولي

بدأ الوفاق بين الشرق والغرب يواجه المتاعب في اواخر السبعينات. فقد لامت الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي على اتخاذه اجراءات صارمة في سياسته في افريقيا، وفي نشر صواريخ (اس اس ـ ٢٠) الموجهة ضد اوروبا الغربية، وتلى ذلك التدخل السوفيتي في افغانستان في ديسمبر من عام ١٩٧٩.

شهد ذلك العام آخر قمة بين الرئيس كارتر والزعيم السوفيتي بريجنيف. وجاءت النشاطات السوفيتية في افغانستان وكانها رد فعل على رفض الولايات المتحدة المصادقة على معاهدة (سالت ـ٢). هذا، وقد ازداد تجمد العلاقات بعد وصول ريغن للحكم. فالرئيس ريغن كان صريحا جدا في انتقاده للاتحاد السوفيتي، حيث وصفه في احدى خطبه بانه «امبراطورية الشر». وقد باشر فور تسلمه مهامه العمل على تعزيز قدرات بلاده التسليحية لمواجهة التفوق الاستراتيجي الذي احرزه الاتحاد السوفيتي خلال فترة السبعينات.

وبالرغم من شكه بفكرة ضبط التسلح، فقد بادر الرئيس ريغن بعقد جولتين جديدتين من المحادثات. ففي نوفمبر ١٩٨١، قدم العرض المعروف باسم «خيار الصفر مقابل الصفر» الذي يهدف لازالة كل الاسلحة النووية البعيدة والمتوسطة المدى من اوروبا. وبعد ذلك بسبعة اشهر، قدم مقترحات اخرى بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية لدى القوتين العظميين. وقد عرفت تلك المقترحات بمحادثات «ستارت».

وفي مارس ١٩٨٣، كشف الرئيس ريغن النقاب عن «مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم والتي كان الهدف منها ان تؤدي الى ازالة كاملة للاسلحة النووية. لكن الاتحاد السوفيتي رفض ذلك، واعتبره تحركا من قبل الولايات المتحدة لتحقيق تفوق نووي.

ووصلت محادثات «ستارت» وما قبلها الى توقف مفاجىء في نهاية عام ١٩٨٣، بعد ان خرج الاتحاد السوفيتي من محادثات الاسلحة النووية المتوسطة المدى احتجاجا على نشر صواريخ (بيرشنغ ـ ٢) و(كروز) الاميركية في اوروبا الغربية. وهكذا، فان العلاقات الاميركية ـ السوفيتية هي الآن عند ادنى نقطة لها منذ ازمة الصواريخ الكوبية.

وفي نهاية ١٩٨٤، القى الرئيس ريغن خطابا تصالحيا دعا فيه لاقامة «علاقات بناءة» مع موسكو. وقد مضت اشهر عديدة قبل ان يستجيب الاتحاد السوفيتي لهذا التودد، وقبل ان يعرض اخيرا عقد اجتماع حول الغاء عسكرة الفضاء. لكن مثل هذا الاجتماع لم يعقد.

وفي سبتمبر ١٩٨٤، اقترح الرئيس ريغن اطار «مظلة» واسعة لمحادثات شاملة لضبط التسلح. وبعد ذلك بشهرين، اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي موافقتهما على الدخول في مفاوضات جديدة حول الاسلحة النووية والفضائية. وابتدأت هذه المحادثات في جنيف في شهر مارس من هذا العام، وتزامن هذا مع وصول غورباتشيف للسلطة. لكن امكانية عقد مؤتمر قمة بين زعيمي القوتين العظميين كانت قد وردت من قبل. ومع وصول الزعيم الجديد في موسكو، اكتسبت التحركات باتجاه القمة قوة وزخما، وخاصة بعد ان وصلت الجولة الجديدة في محادثات الاسلحة الى طريق مسدود.

وحدد موعد عقد القمة في شهر يوليو من هذا العام. ومنذ ذلك الحين، انغمس كل من الزعيمين في حملة دعائية كبيرة للفوز باقصى حد ممكن من الفوائد قبل ان تبدأ المحادثات. وعلى مدى معظم هذه الفترة، بدا غورباتشيف انه الفائز الاكبر، اذ عرض تجميد التجارب النووية وتجميد ونشر صواريخ (اس اس ـ ٢٠) كما توج عروضه بالكشف عن عرض جديد لضبط التسلح خلال زيارته الاخيرة لفرنسا في بداية شهر اكتوبر الماضي.

واستجاب الرئيس ريغن لذلك بتقديم عروضه المقابلة في اوائل هذا الشهر. لكن تاثير العرض الاميركي الاخير قد قل بسبب القرار المفاجىء لرجل المخابرات السوفيتية (الكي جي بي) السابق، فيتالي يورشينكو، الذي التجا للغرب، بالعودة للاتحاد السوفيتي.

نيكولاس اشفورد

انترناشونال هيرالد تريبيون

لقاء ريغن ـ غورباتشيف فرصة لن تتكرر لاختبار نوايا السوفيت

الحسابات المقيتة الخاصة بالصواريخ النووية والرؤوس الحربية يجب الا تحجب الرؤية عن حقيقة وصول جيل جديد الى السلطة في موسكو ووضع نقطة النهاية لجيل الرؤساء الكبار في السن الذين كان من الصعب التعامل معهم.

ولكننا اذا اخفقنا في اختبار دوافعهم ونواياهم هذه المرة فاننا سنكون قد اضعنا فرصة لن تتكرر لسنوات عديدة.

وهناك اسباب قوية تدعونا الى الاعتقاد بان الزعماء السوفيت الجدد يشكلون جيلا جديدا اصعب من اسلافهم.

ولكن هذا الجيل الاكثر شبابا، والاكثر ثقافة وبراغماتية، يواجه في الوقت الحاضر مشاكل اقتصادية هائلة.

لقد التقيت وتباحثت مع عدد من هؤلاء الرجال. انهم يعرفون بان القطاع الزراعي اصبح مفلسا، والقطاع الصناعي بات عتيق الطراز والاساليب، كما يعرفون بانه لم يعد بمقدورهم الحصول الى ما لا نهاية على النفط والغاز والذهب والمواد الخام من اراضيهم وهي الموارد اللازمة لشراء القمح والتكنولوجيا من الغرب. ويفهم الزعماء السوفيت الجدد بانه في غمرة الثورة التكنولوجية، فان المستقبل يعتمد على مقدرة الانسانية على الخلق والابتكار. ولكن لا يمكن في ايامنا هذه ان يحصل خلق وابداع او ان يحدث تقدم كبير في المجال الاقتصادي اذا لم تتحرر العقول.

وهذا يفتح نافذة فرص للتوصل الى تسويات بين الشرق والغرب حول عدد كبير من القضايا الملحة.

والتشدد من المتطلبات اللازمة باستمرار للتعامل مع السوفيت، ولكنه يشكل نصف هذه السياسة لا كلها. وامام الوضع الجديد القائم في الكرملين فاننا يجب ان نرد بالتقدم نحوهم على قدمين وسما: التشدد والانفتاح. رونالد ريغن على ما يبدو مستعد لاضافة العنصر المفقود للحوار الذي يجريه مع «امبراطورية الشر».

ففترة الوفاق الدولي التي بدأت في عهد ريتشارد نيكسون وليونيد بريجنيف، لم تتح الفرصة ابدا للازدهار. فقد ظل الجانبان يضعان قدما على دعسة «البنزين» بينما تكون القدم الاخرى على «الفرامل» ومع ذلك فان رجال الاعمال ومدراء الاعمال والسياح اثبتوا بان لديهم قدرة اكبر على اختراق الحدود الايديولوجية وبكفاءة اكبر من الدبلوماسيين والجنود.

فهنغاريا تمكنت من تطبيق الاصلاحات الاقتصادية والعلاقات بين الالمانيتين تطورت بسرعة غير متوقعة. ورومانيا كانت تحب دائما التفرد في شؤونها الخارجية. وكانت احداث اجتماعية ودينية لم يسبق لها مثيل، قد هزت بولندا، وبعيدا عن محاولات الاتحاد السوفيتي للهيمنة على اوروبا الغربية، كانت اوروبا الشرقية هي التي بدأت بالاقتراب تدريجيا من الغرب.

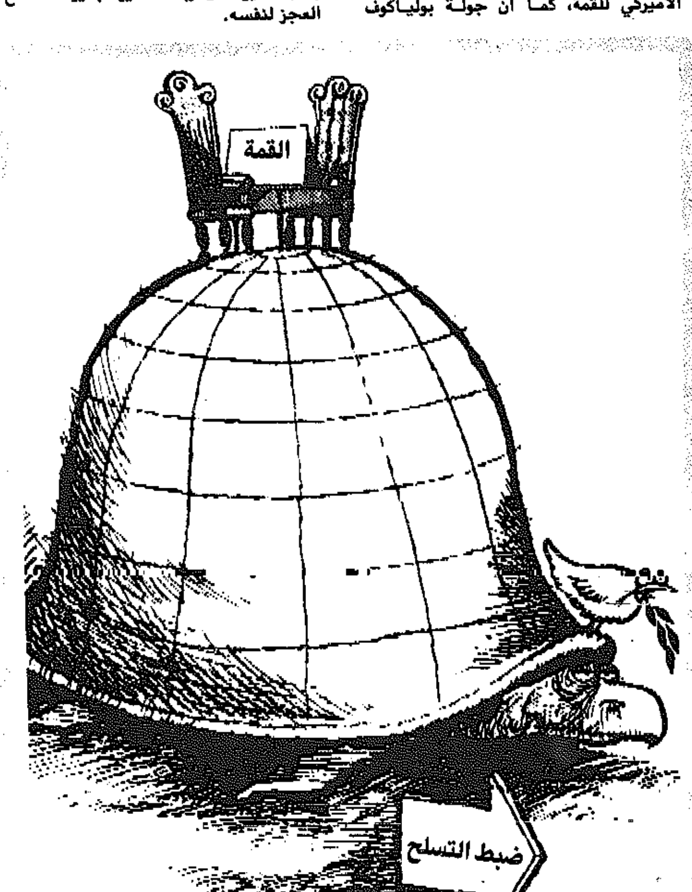
ويذكر ان اوضاع الاقليات السوفيتية وبخاصة اليهود كانت بمثابة «بارومتر» لقياس العلاقات بين الشرق والغرب، ولا شك بان قلة التوترات واحتمالات زيادة حجم التجارة مع الولايات المتحدة قد مكنت اكثر من نصف مليون يهودي والماني من مغادرة الامبراطورية الشيوعية. اما الان فان الهجرة والتجارة قد توقفتا عند نقطة معينة، واخمدت محاولات الخروج على النظام، فيما استؤنف سباق التسلح.

وقد بدأ دافعوا الضرائب الاميركيون ينظرون في دهشة واستغراب الى الميزانيات العسكرية المتضخمة التي تاكل الاموال اللازمة بالحاح لاغراض اخرى، ويبتهلون الى الله الا تستخدم هذه الاموال ضدهم في النهاية. وفي نفس الوقت لا يستطيع زعماؤهم الخروج بافكار جديدة وابداء شجاعة سياسية تلزم لاحداث تغيير حقيقي في التوجهات.

ويشير التاريخ الى ان الاتحاد السوفيتي لا يمكن تدميره عسكريا ولا يمكن تضييق الخناق عليه اقتصاديا، كما انه من العقم اشراك السوفيت في سباق على تكديس الاسلحة على امل ان يصاب السوفيت بالاستنزاف في النهاية. وفي هذه الاثناء يجب ان تجد الدولة السوفيتية فرصة للتحرر من مخاوفها الامنية.

ولكن اكثر اسلحة الغرب فعالية هنا ليست اسلحته الحربية وانما القدرة المتفوقة على تحقيق التقدم الاقتصادي والحريات الانسانية وتطوير الاتصالات الاقتصادية والثقافية والفكرية وحده الذي يستطيع التخفيف من عدم الثقة وبناء الثقة بين الجانبين، علما بان هذه الثقة ضرورية لتحقيق نزع التسلح. وهناك مصلحة مشتركة تقتضي بدء هذه العملية الان.

صمويل بيسار



ياللسرعة!

■ عن هيرالد تريبيون ■

الديلي تلغراف

قضية الشرق الاوسط موضوع رئيسي في قمة جنيف

كان الشرق الاوسط يترقب مؤخرا نتيجة قمة ريغن ـ غورباتشيف باهتمام بالغ، وسط توقعات متزايدة بان القوتين العظميين ستبحثان طرق احياء عملية السلام، لكن السياسات الاميركية والسوفيتية بينهما اختلاف مباشر حول الشرق الاوسط. ولذلك، فان تخفيف التوتر بين القوتين العظميين سيكون له بالتاكيد تاثير ايجابي في المنطقة.

فالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، وحرب الخليج، والازمة اللبنانية قضايا ينقسم حولها البلدان الى معسكرين متعارضين. كما ان نفوذهما في المنطقة له علاقة مباشرة بالاحداث. وصانعو سياسة الشرق الاوسط الكبار في البلدين كانوا نشيطين جدا في المدة الاخيرة في الشرق الاوسط، وان اهتماما خاصا قد اعطي لوجود مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الاميركية من المختصين بشؤون المنطقة في فريق جنيف المرافق للرئيس ريغن، بما فيهم السفير الاميركي في لبنان، ريجنالد بارثولوميو.

وفي الاونة الاخيرة انهى احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي البارزين زيارة طويلة لسوريا، حيث اجتمع بالرئيس الاسد. كذلك، فقد عقد فلاديمير بولياكوف، مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية سلسلة اجتماعات في دول الخليج للبحث في مبادرة جديدة لانهاء حرب الخليج، والجهود لابقاء مبادرة الشرق الاوسط الاخيرة مستمرة محكوم عليها بالاخفاق بسبب الرفض الاميركي بالسماح للسوفيت بالمشاركة في مؤتمر دولي لمناقشة النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

فاسرائيل والاردن، الطرفان في المبادرة الاخيرة، مهتمان في فكرة المؤتمر الدولي كمظلة يمكن ان تجري في ظلها مفاوضات السلام المباشرة. وقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بانه سيكون مستعدا لقبول المشاركة السوفيتية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اذا استأنفت موسكو علاقاتها الدبلوماسية التي قطعت في عام ١٩٦٧، وسمحت بهجرة اليهود السوفيت لاسرائيل.

وقد اطلق الروس الوعود حول هذه القضايا، ونجاح مؤتمر قمة جنيف يمكن ان يفتح الطريق لموسكو لتشارك في المؤتمر الدولي.

وفي بيروت، قال مسؤول لبناني رفيع المستوى بانه لن يظهر حل معقول للحرب الاهلية اللبنانية التي مضى عليها اكثر من عشر سنوات قبل معرفة نتيجة مؤتمر جنيف. هذا، وقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية الطرف الوحيد الذي كان له تعليق متشائم حول هذه القمة. فقد توقع ناطق في المنظمة بانه مهما تكن الاتفاقية التي سيتوصل اليها الاميركيون والروس في جنيف، فان ذلك سيكون «على حساب الشعب الفلسطيني».

كون كوغلين

■ لأن القانون الأميركي ضعيف حين يتعلق الأمر باليهود

نيوزويك

كاهانا: «سأقاتل حتى أسترد جنسيتي الأميركية»

يعيش في الضفة الغربية ٩٠٠٠ مهاجر اميركي، يعتبرون من اكثر الاسرائيليين تحمسا لاسرائيل، وعندما يسافر احدهم الى الخارج يتنقل بموجب جواز سفر اميركي. وكثيرون منهم يشاركون في الانتخابات الاميركية، بل يدفع البعض منهم ضرائب الى الحكومة الاميركية. ولما كانوا لا يزالون مزدوجي الجنسية فانهم يتمسكون بالمواطنة الاميركية وبالحقوق والحماية التي توفرها. وقلما يعيشون لوحدهم. فقد تمسك موشيه ارينز باوراقه الرسمية الاميركية، حتى عندما كان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست، ولم يتنازل عنها الا في عام ١٩٨٢، عندما اصبح سفيرا لدى واشنطن. وعندما سحبت واشنطن الجنسية من مائير كاهانا (وهو من مواليد نيويورك) في الشهر الماضي تعهد بايصال الامر الى المحكمة العليا.

وفي الواقع، احتفظ كل الاميركيين البالغ عددهم ٦٠ الف شخص الذين يعيشون في اسرائيل الان بجنسيتهم الاميركية، رغم حقيقة ان ولاء هؤلاء المهاجرين في الاصل موجه الى اسرائيل. ويقول مردخاي دولينسكي المدير السابق لمطبعة الحكومة، والذي يحمل جنسيتين «هناك اعتراف عام بان الروابط اليهودية هي اقوى من جواز السفر».

اذن لماذا الاحتفاظ بجواز السفر؟ ان كاهانا بحاجة لجواز سفره الاميركي، كي يستطيع الدخول الى الولايات المتحدة بسهولة للقيام بجولات لجمع المال لحزب كاخ، ويامل حزب تحيا اليميني في استغلال الاصوات الاميركية للضغط على واشنطن لتقدم مزيدا من المساعدات للمستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة. ويقول اسرائيل مهداد احد المسؤولين في حزب تحيا وهو من مواليد الولايات المتحدة: «ترى وزارة الخارجية الاميركية انه يتوجب علينا الا نعيش ابدا في الضفة الغربية، ولكن اذا ظهرنا في واشنطن باعتبارنا نمثل ٩٠٠٠ مواطن اميركي، سيضطر المسؤولون الى تغيير لهجتهم».

وتعتبر الجنسية الاميركية امرا مهما بالنسبة لثنائيي الجنسية، ذلك ان العديد منهم يعتقدون ان الجنسية الاميركية، توفر لهم هامش امان لا يوفره جواز السفر الاسرائيلي، خاصة عندما يسافرون الى دول يشكل «الارهاب العربي» لهم مشكلة فيها. كما ان جواز السفر الاميركي يعطي حامله حق الدخول الى دول لا توجد بينها وبين اسرائيل علاقات، مثل الاتحاد السوفيتي والصين.

كذلك هناك اسباب عاطفية للحفاظ على الروابط مع الولايات المتحدة، فما يزال الاميركيون ـ الاسرائيليون يعتقدون بالروابط التي تربط معظم الناس بوطنهم، وكثير منهم يصر على ان قرارهم للعيش في اسرائيل، لا يمثل صفعة للولايات المتحدة ويقول دولينسكي «انني من الجيل الاميركي الرابع، فلماذا ارفض اميركا، التي احسنت لي». وانطلاقا من ذكرى المذبحة النازية يتعلق كثير من اليهود بخياراتهم. ويقول اسرائيلي يحمل الجنسية الاميركية «انها تعكس عدم الشعور بالامن الذي احس به الجيل الماضي من اليهود قبل وبعد الحرب العالمية الثانية».

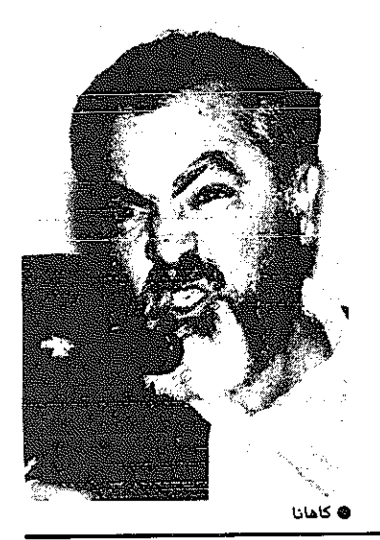
تغير الولاء

ولا يوفر خيار الجنسية المزدوجة الحماية دائما. فلسنوات طويلة كان يكلف ولاء الاميركيين لدول اخرى، فقدانهم لجنسياتهم، لذلك رفض معظم المهاجرين الاميركيين الاول الجنسية الاسرائيلية. ولكي تستوعب اسرائيل هؤلاء الناس بدأت تل ابيب تمنح الجنسية تلقائيا لكل اليهود الذين يعيشون في اسرائيل لمدة ثلاث سنوات على الاقل. وفي عامي ١٩٦٧ و١٩٨٠، اصدرت المحكمة العليا الاميركية حكما يقضي بان لكل اميركي «حقا دستوريا في البقاء مواطنا ما لم يتخل طواعية عن هذه المواطنة». وفي عام ١٩٦٩ رأى احد المدعين العامين ان التجريد من الجنسية يقتصر على الحالات التي تثبت فيها الحكومة «القصد بنقل الولاء» الى دولة اخرى لدى الشخص المعني.

وفي ظل هذه الاحكام، قلما تتقصى بقاء ولاء الاميركي ـ الاسرائيلي، حتى وان كان مسؤولا حكوميا للولايات المتحدة. ويقول مسؤول اميركي: «لا نريد اثارة هذه القضية. فمن الصعب جدا اثبات ان شخصا ما ينوي التخلي عن جنسيته الاميركية». وخلال السنوات الخمس عشرة الماضية فقد حوالي ١٠٠ اميركي فقط ممن يعيشون في اسرائيل جنسيتهم الاميركية، وكان معظمهم ينتمون الى العبرانيين السود وهم جماعة دينية، دخل اعضاؤها الى اسرائيل بسمات سياحية، ثم تخلوا عن الجنسية الاميركية تجنبا لابعادهم.

ولاثبات كون كاهانا غير اميركي، قالت وزارة الخارجية انه عضو في الكنيست، وان ما يقوم به من اعمال يثبت ولاءه لاسرائيل، ويصر كاهانا على ان الاجراء الاميركي ما هو الا خطوة سياسية حقيرة، ويقول «لا ترغب واشنطن في وجود كاهانا في الحكومة الاسرائيلية، عندما تتوفر الفرصة لمحادثات سلام شرق اوسطية، لاننا سنعرقل كل التنازلات الاسرائيلية». هذا ولقد رفع الاتحاد الاميركي للحريات الاميركية قضية ضد السلطات الاميركية نيابة عن كاهانا، الا ان وزارة الخارجية تعهدت ان تتمسك بقرارها، ويقول كاهانا انه لن يتوقف ما لم يسترد جنسيته ولو ادى ذلك الى معركة.

جاكوب يونغ



● كاهانا

■ لعجز اميركا عن تهدئة القلق في المنطقة

كريستيان سينس

النفوذ الدبلوماسي السوفيتي يتنامى في الخليج

تستمر الحرب الايرانية ـ العراقية التي دخلت سنتها السادسة في القاء ظلال سيئة على دول الخليج الاخرى وكذلك على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الدولتين اللتين لهما روابط حيوية في المنطقة.

وكما جاء في البيان الذي صدر عن اجتماع قادة الخليج في الاسبوع الماضي فان التصعيد الاخير للغارات الجوية والعمليات العسكرية في الصراع يهدد الاستقرار الاقليمي.

فقد استمرت الحرب الايرانية ـ العراقية طويلا، وستستمر الى مدة اطول نظرا لعناد قادة البلدين. والطرفان يشكوان وتتمثل شكوى ايران في ان العراق هو الذي غزا ايران في سبتمبر ١٩٨٠، كما تتمثل شكوى العراق في ان ايران مصممة على قلب نظام الحكم في بغداد، هذا الى جانب الخلافات والخصومات التاريخية بين البلدين.

ولكن من الواضح ان هذه الشكاوى لن تحل عن طريق الحرب، وانه لمن الصعب ايجاد اي مبرر للموقف الراهن ونقل عن رئيس مجلس الشورى الايراني قوله مؤخرا «اولئك الذين ينادون بانهاء الحرب في الوقت الحاضر هم من الجهلة».

هذا ولقد دخلت الحرب الان حسب ما يعتقده كثر من المحللين مرحلة جديدة، وهي اضرب واهرب، كما تصاعدت الغارات الجوية، على النقيض من السنوات الاولى للحرب التي اتسمت بهجمات برية كبيرة شارك فيها الاف الجنود. ولكن النوع الجديد من الهجمات لا يقل خطورة عن النوع الاول، بالنسبة للمقاتلين والمدنيين على السواء، وبالنسبة لدول الخليج الاخرى، بما فيها الدول المنتجة للنفط، وبالفعل انتاب اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج الذين عقدوا مؤتمر قمة في مسقط بعمان مؤخرا القلق من تزايد الغارات الجوية، المتمثل في تصاعد الغارات الجوية العراقية على جزيرة خرج الايرانية، ذلك ان هذا التصاعد قد يجر الدول الاخرى في المنطقة الى الصراع، اما من خلال الغارات الجوية المباشرة او من خلال الحوادث الارهابية.

ويبدو الان ان الحرب وصلت الى طريق مسدود. فالعراق مستمر في السيطرة على الحرب الجوية، غير ان ايران قادرة، كما تحققت دول الخليج، على تصعيد الحوادث الارهابية في المنطقة.

كذلك اثارت الحرب اسئلة حول مصداقية الولايات المتحدة وقدرتها الدبلوماسية في المساعدة على ايجاد هدنة لهذه الحرب، فالنفوذ الدبلوماسي السوفيتي بدأ يتنامى في الخليج.

ومن مصلحة العالم على المدى الطويل ان تنتهي هذه الحرب وعلى قادة البلدين المتحاربين ان يروا ذلك بوضوح مثلما يراه باقي العالم.



● الحرب العراقية ـ الايرانية

سنة الهند في فرنسا


● هنديتان في باريس

تشهد باريس هذه السنة تظاهرة فريدة من نوعها تتمثل في تنظيم سنة للهند في فرنسا، وقد تم مساء يوم ٧ يونيو ١٩٨٥ في رحبة التروكاديرو، الاعلان رسميا عن افتتاح هذه السنة من طرف رئيس الحكومة الهندية ،

راجيف غاندي ... ورئيس الجمهورية الفرنسية، فرانسوا ميتران، وقد افتتح باحتفال عظيم اختلطت فيه انوار الشماريخ الملونة باضواء القناديل المتعددة المناسبة فوق مياه نهر السين هذه المياه التي امتزجت بمياه نهر الفانج التي جلت في الاف من الاجران وسكبت ذلك المساء في نهر السين حسب الطقوس الهندية وفي تلك الاثناء كان اكثر من مائتي فنان (من موسيقيين وممثلين وراقصين وبهلوانيين ومشعوذين) يسيرون في موكب جميل على ظهور افيال وجمال مسرجة حسب التقاليد الهندية .

ولقد كان هذا الحفل الافتتاحي بداية جميلة لالاف الباريسيين الذين جاؤوا لاكتشاف عظمة وبذخ الهند الالفي، وكانت بداية «رائعة» لمجموعة من التظاهرات الثقافية التي ستتوالى حتى ربيع سنة ١٩٨٦ .

وقبل التحدث عنها باسهاب يمكن ان نتساءل مبدئيا لماذا وقع تنظيم سنة الهند هذه ؟ ولماذا الان ؟ اذ ليست هناك اية ذكرى خاصة تبدو مناسبة سانحة لذلك لكن في الحقيقة، هل كان يجب وجود مناسبة ؟ ان حضارة بمثل ثراء وعظمة وروعة الحضارة الهندية حرية على الدوام بالاكتشاف واعادة الاكتشاف وقد كان الظرف مناسبا لمنح الجمهور العريض فرصة جدية لفهم وتقدير ثقافة لم يكن يعرف عنها بصفة عامة سوى بعض القوالب والصور المبتذلة ومثل هذه الضرورة ليست بحاجة لظروف خاصة .

لكن اتفق وان وجدت هذه الظروف، وتتمثل في هذه العلاقات المميزة التي قرر الرئيس ميتران اقامتها مع الهند التي زارها منذ بداية فترته الرئاسية .

ستوب : تاكسي في اليابان !



● آلاف السيارات امام مطار طوكيو



● في محطة وقود


● اتصال بالنداء الآلي .


● سائق بالزي الرسمي

مع نحو ربع مليون سيارة اجرة (تاكسي) تخترق شوارع مدن اليابان وتحمل الملايين الى جهاتهم المقصودة كل يوم ، فلا شك ان الامر لا يخلو بالنسبة الى سائقي التاكسيات من مواجهتها ومفارقات غريبة وركاب يثيرون الدهشة . ويبدأ كل سائق برواية ما حصل معه يوميا لرفاقه اثناء تجمعهم ويغرقون بالضحك .

وسيارات الاجرة قطاع مهم جدا وحساس في بلد مثل اليابان . وعند وصولك الى طوكيو مثلا يواجهك عدد هائل من سيارات التاكسي امام مدخل المطار ، وهي ليست الا جزء بسيط من رتل السيارات المرخص لها بالقيام بذلك العمل في المدينة بشكل منظم والتي يبلغ تعدادها نحو ٥٠ الف سيارة اجرة اي بمعدل سيارة واحدة لكل ٢٣٠ راكبا . وهناك سيارات تاكسي تعمل في المدن الكبرى الاخرى وذلك بمعدل ٤٠ الف تاكسي لكل من يوكوهاما ، ناغويا ، اوزاكا وكيوتو ..

ولقد ادخل على كل سيارة تاكسي يابانية جهاز آلي يمكن السائق وحده من فتح الباب الخلفي بالضغط لكي يصعد الزبون . والفكاهة انه اذا ما اعتاد الركاب على هذا الامر فانهم سرعان ما ينسون كيفية فتح ابواب السيارة واغلاقها بانفسهم .

قضية طبية امام المحاكم

اذا تبرعت بكمية من دمك لاجراء تجارب علمية، وادت تلك التجارب الى نجاح ايجاد منتجات تجارية، فهل يحق لك المطالبة بجزء من الارباح ؟

وبكلمات اخرى، هناك امرأة تبرعت بانسجة بشرتها في اميركا من اجل تجارب علمية في البحث عن علاج للسرطان، ونجحت فهل يحق لها الحصول على نماذج من الجلد المولد والخلايا والانسجة المعالجة التي امكن الحصول عليها للعلاج من سرطان اصابها ؟

هذه القضية اثيرت مؤخرا امام المحكمة في كاليفورنيا - ولكن تم التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية خارج المحكمة وبشكل ودي تقريبا، مع التعهد من الجانبين بعدم استخدام ما حدث للدعاية لمنتجات او للتشهير بالمختبرات والجهة التي اجرت التجارب . ويقول الخبراء والمحامون المختصون ان الطرف الشاكي كان يمكن ان يحصل على تعويض يتجاوز عشرات الملايين من الدولارات .

الدكتور هيدياكي هيغاوارا، ياباني كان يتابع التحضير في جامعة كاليفورنيا من اجل الدكتوراه في الطب التخصصي لمعالجة السرطان، واطلع بحكم وجوده على النتائج التي تم التوصل اليها في استخدام انسجة جلدية تقضي على الخلايات السرطانية فقط وتترك الخلايات السليمة -

ويمعنى اخر ان تلك الانسجة المعالجة حين تزرع في الجسم حيث الاصابة بالسرطان فانها تولد مضادات عضوية - مقاومة - تحارب الخلايا السرطانية وتقضي عليها وتترك الخلايا السليمة .

في الاساس كانت والدة «هيغاوارا» هي التي تبرعت بكمية من انسجة جسمها لتلك المختبرات الجامعية كي تتابع البحوث - ورأي هذا الياباني ان من حقه اخذ كمية مناسبة من تلك الانسجة التي تم التوصل اليها لمعالجة امه نفسها التي اصيبت بالسرطان ايضا .

وقال الياباني في الدفاع عن نفسه ان من حق امه ان تحصل على بعض منتجات امكن التوصل اليها من شرائح وانسجة هي تبرعت بها او ساهمت بالتبرع من اجلها . واعترضت الجامعة على ذلك ونقلت القضية الى المحاكم وحاولت الجامعة ابقاء الامر سرا حتى لايحدث بلبلة في الاوساط العلمية،

ولكن الامر لايمكن اخفاؤه وسرعان ما تسرب الى الصحف ووسائل الاعلام - وتناولته التلفزيونات ايضا .

ايفور روستون - رئيس فريق الباحثين في مختبرات جامعة كاليفورنيا يقول ان ادعاءات «هيغاوارا» غير صحيحة ولا ترتكز على اساس. صحيح ان امه كانت قد تبرعت ببعض الانسجة والخلايا الحية من جسمها للمساعدة في متابعة الابحاث الطبية الجارية حول السرطان الا ان ذلك لايبرر اقدام ابنها بعد سنوات طويلة على تناول المنتجات الجديدة لان هذه المنتجات صارت لها قيمة تجارية الان .

وبعد جدل طويل ومناقشات قانونية تم طي القضية ولفلفتها بعيدا عن المحاكم بعد ان منح والد هيغاوارا وهو صيدلي ويمتلك مختبرات طبية في طوكيو امتياز تصريف الانسجة في قارة اسيا كتعويض عن التبرع الذي قدمته - زوجته - قبل سنوات .

الفجر عبر العصور

متجولون في العالم هربا من هاجس المسمار !


● غجري اوروبي مع عائلته

غجري توقف عن ترحاله ، واخذ بالتجول في القدس القديمة ، في عصر الرومان ، ولكونه غريبا عن المدينة ، فقد اقتادوه قسرا ، وامروه بالمباشرة لسبك اربعة مسامير - على الاقل - للصليب الذي يقومون باعداده لصلب السيد المسيح . وبعد ان فرغ الغجري من سبك ثلاثة مسامير ، تهيأ للشروع بسبك المسمار الرابع ، الا انه اصغى السمع لحديث حراسه - المحيطين به - فادرك الغرض من صنع ذلك الصليب ، وكانت قد تنامت الى سمعه اشاعات تتداول في المدينة القديمة ، حول صلب السيد المسيح ، شعر بالخوف ، تطلع جانبا ، رمى بالمسار الرابع ، وهرب . ومنذ ذلك اليوم ، والغجر في ترحال دائم ، تطاردهم تلك المسامير ، التي تتوهج بلهيب ناري جهنمي ان هم استقروا في موضع ، او موقع واحد ! ؟

تلك هي ، احدى قصص الغجر الاسطورية ، لتبرير ، حلهم وترحالهم الدائم ، وعبر المئات والمئات من السنين ، ولا يخفى ان الغجر يحاولون بهذه الحكاية ، ان ينسبوا انفسهم الى فلسطين ، وبشكل غير مباشر ، ولانهم يدعون - ايضا - انهم من بقايا الفراعنة في مصر ، ولا زال في اوروبا اعتقاد - لا يستند الى اية ادلة موضوعية - بان الغجر قد نزحوا من مصر .

لعل اقرب نظريات الانثروبولوجيا مصداقية ، تلك التي تشير الى ان الغجر ، انتشروا في شمال وشرق اوروبا خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، وقد ذكرت كثير من الشواهد الى انهم قد نزحوا من الهند (احدى الدرسات اثبتت وجود الغجر في آسيا ابان الفترة ٨١٠ ق . م) ومما يعزز هذا الاعتقاد ان لغتهم الاولى كانت احدى فروع اللغة السنسكريتية وفي بريطانيا ، مثلا ، لا زال الغجر يستخدمون ، بعض مفردات تلك اللغة ، رغم انها (لغة مندثرة)(Dead Language) في لغتهم الخاصة التي يسدعونها (Romanis Language)بالانكليزية (Romany Language)وكلمة (Roms)تعني بالانكليزية (Men)اي رجال او بشر ، اذا تتبعنا تصريف كلمة (Men)في قواعد اللغة الانكليزية ومما يثير الدهشة ، والاستغراب ، ان لغة الغجر غير المكتوبة ، او المدونة في كتب خاصة ، احتفظ الغجر ، بمفرداتها وتناقلوها عبر الاجيال ، ولاكثر من الف سنة ! ؟

دخل الغجر المملكة المتحدة عبر اسكتلندا ، في القرن الخامس عشر ، وكانوا يرتحلون على شكل مجموعات صغيرة ، واحيانا ، على شكل قبائل متوسطة الحجم عدديا . وكانوا يستخدمون الجياد والحمير ، والسير على الاقدام ، او استخدام عربات ، منها ، المفتوحة (المسطحة) ومنها التي على شكل خيمة متنقلة .

ويسبب الخوف منهم ، والريبة والشك بحسن نواياهم ، فقد سن قانون في عهد الملكة اليزابيث ، يقضي بعقوبة الغجري (اي غجري) بالشنق حتى الموت ! وتذكر الوثائق التاريخية ، انه قد تم شنق خمسة «مصريين» (غجر) عام (١٥٩٢) في (دورهام) واربعة آخرين سنة (١٦١١) في ادنبره (اسكتلندا) ، وفي اواخر القرن الثامن عشر كان الغجر يعذبون في هنغاريا والمانيا ، ودول اخرى ، وعلى ذكر المانيا ، فان النظام النازي الهتلري اباد حوالي نصف مليون غجري بدعوى انهم ليسوا ذوي دماء نقية ! وتورد انسكلوبيديا بريطانية ، ان الاتحاد السوفيتي ، هو البلد الوحيد في العالم الذي يعترف بهم كاقلية ، ويضمن لها حقوقها كطائفة ، واقلية تحترم تقاليدها ، واسلوب حياتها .

لعل من العوامل والمسببات التي مهدت وساعدت على سن تلك القوانين اللاانسانية ، والمعاملة السيئة للغجر ، انهم بسبب شجاعتهم ، واحيانا ، تهورهم ، وعدم اكتراثهم للاخطار ، كانوا يلجئون الى كل الوسائل والسبل ، للحصول على المال ، والطعام ، والامتعة ، من سكان المدن وضواحيها .

حتى اواخر القرن التاسع عشر ، كان الغجر يستعملون الخيام ، كسكن ، ويفرشون ارض الخيمة بقطع من السجاد ، او القماش ، ثم اخذوا باستعمال العربات المتنقلة (Waggons) التي تجرها الجياد (سرعتها اربعة اميال في الساعة) وتطور الامر الى استخدام العربات السيارة (منذ سنة ١٩١٩ على وجه التحديد) والتي يطلق عليها الغجر (Trailers)والانكليز (Earavans) ويلاحظ تفضيل الغجر للعربات المتنقلة (التي تجرها الجياد) حضورهم الكبير في المعارض الترفيهية (Fairs)والاسواق المفتوحة (Open Market)التي تقام في انحاء بريطانيا ، وخاصة ، لندن . والجدير بالذكر ان العربات السيارة تكلف آلاف الجنيهات ، اضافة الى الرسوم المختلفة ، وتكاليف الوقود والصيانة ، وكان بعض الغجر (البتي برجوا) ذوي الدخل المحدود ، يستعملون خياما ، طولها (٣٠٠ قدم) وعرضها (١٢ قدما) وارتفاعها (٩ اقدام) ولا يمكن ان تجد سيارة بهذه السعة ؟ ! .



يشب الغجري عن الطوق ، بعد ان اكتسب اخلاق وتقاليد الغجري الجيد ، ومنها ، الاعتماد الكلي على النفس ، والاستقلالية في الحياة ، والتكيف مع الظروف المحيطة به ، جغرافيا ، واجتماعيا ، واقتصاديا . ومن الصفات الرئيسية للشخصية الغجرية ، حبه ، ومعرفته الجيدة للتعامل مع الحيوانات (جياد ، كلاب ، قرود ، دواجن .. الخ) والمعرفة الحكيمة الذكية للتعامل مع الجياد ، والكلاب ، والقرود ، مسالة رئيسية ، وعليه برعايتها ، كاحد افراد العائلة ، فللكلاب ، اضافة الى حراسة الخيمة او العربة مهمة اصطياد (بعد التدريب) الارانب الاليفة والارانب البرية او القيام ببعض الالعاب (كحيوانات السيركس) من اجل كسب بعض المال .

قد نتساءل - ونحن على حق - عن ماهية مصادر الدخل ، بالنسبة للعائلة الغجرية ؟ . الجواب سيكون ، ان الغجري الحاذق بارع جدا ، في بناء العربات المتنقلة ، وزخرفتها ، والنساء (Juvals)بالانكليزية (Women)(اعتقد ان كلمة «جوفال» كلمة فارسية ، مشتقة من العربية «جوال» وهذا استقراء شخصي محض ، لان الغجر يكرهون لفظ «غجري» (Gybsy) ويفضلون كلمة «جوال») بارعات في حياكة الملابس ، والشراشف ، وسلات التسوق ، والزهور الاصطناعية ، وقراءة الطالع ، والغجري بارع ايضا في صناعة الالات الموسيقية البسيطة ومنها ، الربابة والكمان والمتاجرة بالحاجيات والسلع المستعملة ،

واحيانا ، يشتغلون على شكل مجموعات في المزارع الكبيرة ، لقطف الخضار ، والفاكهة .

يقول مثل غجري : نحن آخر ما تبقى من حشرات الاعشاب في عالم النمل ! ؟ وينطبق هذا المثل ، على واقع حال الغجر في بريطانيا ، فالشرطة ، والسلطات المحلية ، ومنظمات حماية البيئة ، وهيئات الدفاع عن حقوق سكان المدن ! ، لا يرحبون كثيرا بالغجر ، فكما تدور حكايات اسطورية وقصص خرافية مرعبة ، في بغداد ، وبيروت ، وعمان ، والبصرة ، وصوفيا ، وبلغراد ، وكشمير ، وتبريز تدور - وربما بالنص الحرفي ! - تلك الحكايات والقصص ، في لندن ، وكاردي ، ودندي ، والمدلاند ، الغجريات ساحرات ويخطفن الاطفال . الغجر لصوص ولا دين او مذهب لهم . انهم قذرون ، يخلفون وراءهم الاوساخ والقاذورات عند رحيلهم من موقع لاخر .

يرد احد الغجر البريطانيين على الملاحظة الاخيرة : اليس من ينتقل من بيت لاخر ، سيخلف وراءه بعض الاوساخ والقاذورات واشياء اخرى لا يرغب فيها عند الانتقال الى البيت الجديد ؟ ! .

كان الغجر وحتى مطلع القرن العشرين لا يشجعون ، ولا يوافقون على الزواج بين الغجري واهل المدن - الحضر - (Gaujo)بالانكليزية (Non — Gybsies) او (Houses Dwedweller) وفي تقاليد الزواج الغجرية القديمة - والبعض ما زال يمارسها - ان يقوم الفتى بخطف حبيبته - برضاها التام طبعا - ويختفون عن انظار العائلة لمدة لا تقل عن اسبوع ، وبعد ذلك يعودان الى موقع العائلة ، او القبيلة وتتم ، عندئذ ، اجراءات ، واحتفالات ، ومراسيم الزواج طريقها . ويلاحظ ان حالات الافتراق عن الزوجة ، او الطلاق ، نادرة جدا في المجتمع الغجري . اما في حالات الوفاة ، فانهم يحرقون كل حاجيات وامتعة ، واحيانا ، حتى عربة المتوفى .

والغجر يرتدون الملابس ذات الطراز القديم ، (Old Fashion)الزاهية الالوان ، فالرجال يفضلون اللونين البني الغامق والاخضر ، وينبغي ان تكون جيوب المعطف ، واسعة جدا ، لدرجة يمكن فيها ، اخفاء ارنب في الواحدة منها ! ؟ ولون القبعات اسود ، ومنديل حريري حول العنق ، وخواتم كبيرة ، ذهبية او فضية او اي معدن أخر . اما النساء والفتيات (Raklies Girls)فانهن يفضلن الثياب الفضفاضة والطويلة (تحت الركبة) والالوان المحببة ، الحليبي والازرق والاحمر والابيض مع منديل حريري حول العنق ، وقلادات مصنوعة من عملات ذهبية او فضية ، بعد ثقبها ، او من الاحجار الكريمة ، وهن ، كالسيدات الهنديات يحتفظن بالجواهر ، من اقراط ، او خواتم ، كذخر لليوم المطر ! ؟

اما شعورهم فتنطلق طويلة ، وأخذ عنهم «الهيبيز» طريقة تسريحة الشعر ، ونموذج حياتهم البوهيمية ، الا ان شباب الغجر - حاليا - يقلدون تسريحة مغني الروك - اند رول - الراحل الفس بريسلي .

ما تبقى في بريطانيا من القبائل الغجرية حوالي ، ثماني قبائل رئيسية ، وتعتبر احدى مجموعات القبائل في مقاطعة (ويلز) من اكثر القبائل - اضافة الى قبائل اخرى في تركيا - حفاظا على لغتهم الغجرية القديمة والاصيلة . ولعل من اهم واوسع القبائل هي (Romany)و (Lory)وتنسب بعض المصادر قبيلة (لوري) الى القبائل الغجرية المقيمة - وحتى يومنا - في ايران - في مقاطعة تدعى (لوريستان) (Lore istan) او (Loriestan) .

والغجر ذوو اعتزاز واحترام كبيرين لتقاليد القبيلة ، ولرئيسها ، او اميرها ، فانهم بعد صنع العربات المتنقلة ، يقومون برسم - اضافة الى الزخارف الجميلة العديدة - رموز سرية لترمز الى طوطم القبيلة ، وتعلن انتماء صاحب العربة لقبيلته . وتوجد في بريطانيا حاليا «هيئة لوري الاجتماعية» و«منظمة روماني» (Romany Guild)وتصدر بين جيل وآخر ، عن «هيئة لوري الاجتماعية» صحيفة لوري الغجرية (The Journal Of The Gybsy Lore Society) .

اخيرا اذا كنت تسير في شارع اوكسفورد بلندن ، واقبلت عليك سيدة او فتاة سمراء ، وبشعر فاحم مسترسل ، وتحمل بيدها باقة ورد اصطناعية صغيرة ، وباللونين الوردي والابيض ، وبادرتك بالقول ، وبلكنة انكليزية : سلام عليكم Love فلا تظن انها عربية مهاجرة ! . انها فتاة غجرية جاءت بسلة الزهور لبيعها للمارة ، ومن ثم ملء تلك السلة ثانية ، بالطعام والخضار للعائلة التي تنتظرها في الخيمة ، او العربة ، في احدى ضواحي لندن .

واذا ذهبت الى عرافة غجرية وبادرتك بالقول : ان يدك ليست كايدي العوام ! . الحظ يرتسم على وجهك الوسيم ! . ما ساقوله لك ، هي مشيئة الله ! . نعم .. قارئة الكف الغجرية ، تحاول في البدء ان تزرع الثقة في نفس الشخص الذي تقرأ له طالعه ، وبعض الناس ، يعتقدون أنهن «ساحرات» بسبب - انهم - احيانا ، يوردن للاخرين ، وعن طريق المصادفة فقط ، والادراك الصائب الحصيف ، لمجريات حياة عامة الناس ، ولاحداث ، او توقعات صادفتهم ، او قد تصادفهم مستقبلا .

اياك ، ان تسال الغجري ، ان كانت له اية طموحات في الحياة ؟ ! فانك بذلك كمن يظهر ، احتقاره ، واشمئزازه من طريقة الحياة الغجرية ... اليس كذلك ؟ ! .


● وآخر ينتظر رزقه الى جانب عربته .



لاهاي تنفي اتهامات إيرانية ضد «أمستردام»
اتهام دولي لطهران بانتهاك حقوق الانسان

لاهاي ـ الوكالات ـ نفت شركة بناء السفن الهولندية «فايسمولر» المالكة للسفينة القاطرة «امستردام» ووزارة الخارجية في لاهاي امس الاول الاتهامات الايرانية بالتجسس التي ساقتها ايران ضد السفينة.

واكد ممثل شركة «فايسمولر» في رد على اسئلة صحفية: «ان اتهامات قائد البحرية الايرانية ليس لها اساس من الصحة كما اشار الى ان «جميع السفن الحديثة تزود حاليا برادارات قوية وبانظمة اتصالات عن طريق الاقمار الصناعية». واوضح «ان اثنتين من سفننا الثلاث ومن بينها السفينة «امستردام» تعملان في منطقة الخليج وغالبية القاطرات المملوكة للشركات المنافسة لنا مزودة بمثل هذه المعدات».

وصرح المتحدث من ناحية اخرى بانه لم تصل اية انباء بشان طاقم السفينة الا انه اوضح قائلا: «علمنا من سفارة هولندا في طهران التي تحاول تسوية القضية مع السلطات الايرانية ان رجالنا في حالة صحية طيبة».

وذكرت مصادر الشركة ان طهران تسعى بهذه الاتهامات الى تبرير قرارها «الذي يتسم بالحماقة» باحتجاز السفينة «امستردام».

بينما صرحت مصادر وزارة الخارجية الهولندية امس الاول ان «مثل هذه الاتهامات غير معقولة وبالتالي يمكن نفيها».

وجدير بالذكر ان السفينة «امستردام» كانت قد اجبرت على التوجه الى جزيرة سري في المياه الاقليمية الايرانية اثناء قيامها بسحب السفينة اليونانية «كناريا» التي اصيبت بصاروخين عراقيين من طراز «اكزوست». ولاتزال السفينة القاطرة محتجزة في سري منذ التاسع من الشهر الحالي.

من جهة ثانية اتهم تقرير دولي رسمي سيعرض لاول مرة هذا العام على الجمعية العامة للامم المتحدة الحكومة الايرانية بانتهاك حقوق الانسان في ايران في الفترة مابين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وقد تسربت عدة نسخ من هذا التقرير الذي اعده المندوب الخاص للجنة حقوق الانسان الدولية اندريس اغويلار الى مجموعة من الصحافيين الليلة الماضية.

وقال اغويلار في تقريره ان المعلومات المتوفرة لديه «تتناقض على ما يبدو مع الوضع المرسوم» في تقرير قدمته الحكومة الايرانية يتعلق بعمليات التعذيب في السجون الايرانية والاعتقالات دون محاكمة ومنع اهالي المعتقلين ومحاميهم من زيارتهم».

واشار اغويلار الى انه لم تتم حتى الان الاجابة على اسئلة محددة طرحتها لجنة حقوق الانسان الدولية تتعلق بعمليات الاعتقال والوفاة نتيجة سوء المعاملة في السجون الايرانية.

وقال ان اللجنة قدمت للايرانيين قائمة تضم اسماء ٢٨٢ شخصا اعدموا في ايران في عامي ١٩٨٥/٨٤ وقائمة اخرى تضم ١٧ شخصا ماتوا نتيجة التعذيب خلال اعتقالهم.

وتضمنت القائمتان الاسماء الكاملة للضحايا والتواريخ والاماكن التي تم فيها اعدامهم.

وقال مندوب اللجنة ان مندوب ايران في الامم المتحدة لم يجب حتى الان عن اسئلة من رسالة وجهها اليه في جنيف في شهر اغسطس الماضي.

وتضمنت هذه الرسالة عدة نقاط حول موضوع حقوق الانسان في ايران وعمليات التعذيب في عدد من السجون الايرانية.

وقال اغويلار انه يدرك ايضا وضع الاف من اسرى الحرب المحتجزين في كل من الدولتين المتنازعتين العراق وايران.

وفي هذا الصدد اشار اغويلار الى التقرير الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول زيارته الى كل من العراق وايران في وقت سابق هذا العام.

واعرب اغويلار عن تاييده الكامل لدعوة وجهتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف في نوفمبر عام ١٩٨٤ خاصة بالسماح لاهالي اسرى الحرب في ايران بزيارتهم.

الانتخابات السودانية بالذكرى الأولى لخلع نميري

■ اتهام زوجة شقيقه بالاحتيال

الخرطوم ـ رويتر ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس انه تم توجيه تهمة الاحتيال وتبديد اموال عامة الى زوجة شقيق الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري.

وقالت صحيفة «الايام» السودانية ان فاطمة خليل ابوالحسن زوجة مصطفى نميري متهمة بارتكاب التهم المنسوبة اليها اثناء توليها مسؤولية «قرية الاطفال» السودانية في صريا جنوبي الخرطوم خلال عهد الرئيس السابق.

واضافت الصحيفة نقلا عن قاضي التحقيق السوداني انه تم اطلاق سراح فاطمة بكفالة قدرها ٢٠٫٥٠٠ جنيه سوداني اي مايعادل ٨٫١٠٠ دولار.

وكان مصطفى نميري قد اعتقل ايضا عقب الانقلاب الذي اطاح بشقيقه جعفر في ابريل الماضي.

ومن المتوقع ان توجه اليه اتهامات تتعلق باسلوب ادارته لمؤسسة تعاونية يبلغ رأس مالها عدة ملايين من الجنيهات.

من ناحية ثانية اكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ان الانتخابات السودانية ستجري في الموعد المحدد لها وهو شهر ابريل المقبل على «الرغم من التركة الثقيلة والمشاكل الضخمة في الاقتصاد السوداني».

وحول الوضع في الجنوب قال ان التمرد في الجنوب وجد دعما واسعا في الماضي من عدة جهات ومن بينها ليبيا لاسقاط النظام السابق الا انه بعد الانتفاضة وانفتاح السودان على جميع جيرانه «اكدوا لنا ايقافهم لاي دعم لجون غارانغ ولكن رغم ذلك هناك تصاعد في عمليات المتمردين وتفسيرنا لذلك هو انه ربما يكون لديهم مخزون واسع من السلاح الذي تلقوه من قبل».

ونبه الفريق اول سوار الذهب الى ان مشكلة الجنوب هي مشكلة اساسية وكانت من ضمن الاسباب التي استنفدت كافة مصادر السودان وساهمت في تعرضها للمجاعة.. واعرب عن أمله في ان تنتهي مشكلة الجنوب قريبا مشيرا الى ان هناك جهودا مكثفة تبذل حاليا لحل هذه المشكلة سلميا، وانه يجري حاليا الاعداد لعقد مؤتمر وفاق ستطرح فيه كافة القضايا السودانية ومن ضمنها مشكلة الجنوب.

ووصف الفريق اول سوار الذهب في حديث لصحيفة «عمان» العمانية نشرته امس العلاقات بين بلاده ومصر بانها علاقات ازلية ومتميزة مشيرا الى ضرورة ان يخدم التكامل بين البلدين مصالح الشعبين بالمستوى الذي يتطلبه الوضع في البلدين وتوظيف هذا التكامل ليخدم في المقام الاول الاغراض الاقتصادية بأن يجعل وادي النيل مكتفيا ذاتيا من ناحية المحاصيل الزراعية.

سوزان: مبارك عطوف ويعدّ الشاي كلّ صباح
وأسعد لحظاتنا الساعة الخامسة مساءً

القاهرة ـ ا.ب ـ وصفت سيدة مصر الاولى سوزان مبارك زوجها الرئيس حسني مبارك بانه اب عطوف وقالت انه يقوم صباح كل يوم باعداد الشاي لافراد اسرته.

والقت السيدة سوزان بعض الضوء على الحياة الداخلية لاسرتها في مقابلة مع مجلة «آخر ساعة» الاسبوعية المصرية والتي يعتقد بانها اول مقابلة صحفية تجريها منذ اصبح زوجها رئيسا لمصر في اكتوبر عام ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس السابق انور السادات.

وقالت السيدة سوزان ان زوجها بالرغم من انشغاله «اصبح حاليا يقضي مع افراد اسرته وقتا اكثر مما كان يقضيه بعد الفترة الاولى من زواجهما وبينما كان يعمل طيارا في سلاح الجو المصري».

وقالت «الان ... يوقظ ابناءه في الصباح حتى لا يتاخروا عن عملهم ويعد بنفسه الشاي له ولابنائه».

واضافت قائلة «ان هذه عادة اعتاد عليها منذ فترة طويلة ولم يغيرها بعد تغير منصبه، وان ابناءهما يكونون دائما سعداء عندما يتناولون الافطار معه».

وللرئيس مبارك نجلان هما علاء «٢٥ عاما» وجمال «٢٢ عاما» والاثنان خريجان من الجامعة الاميركية في القاهرة وذكرت السيدة سوزان ان عائلتها تجتمع عادة الساعة الخامسة مساء كل يوم لتناول «غداء متاخر» وقالت انها تعتقد بان هذه اللحظة تشكل اسعد وقت للعائلة.

وقالت عندما يكون علاء وجمال معنا نستمع لاحاديثهما عما جرى خلال اليوم «وان زوجي يحاول قضاء يوم الجمعة معنا اذا لم يكن مرتبطا بمواعيد مهمة».

واضافت ان الرئيس مبارك شجعها عندما عادت للجامعة بعد دخول نجليهما للمدرسة وقالت «خلال وقت الامتحان اعتاد زوجي ان يصحب نجليه الى خارج المنزل لاعطائي فرصة للتركيز على الدراسة، لقد ساعدني دائما في رعاية الابناء»، واشارت الى ان وقتها اصبح مشحونا بالعمل والنشاط بعد ان اصبح زوجها رئيسا لمصر وقالت «ان حياتي لم تعد ملكي بعد الان ... فتحركاتي اصبحت مقيدة وليس هناك حرية حقيقية لي سواء هنا او في الخارج ... لكن ذلك يمنحني الفرصة لمساعدة بعض المجموعات التي تحتاج لمساعدة مباشرة».

وقالت انها تشعر ان المرأة المصرية بحاجة لتصبح اكثر اهتماما بحقوقها وان مصر بحاجة الى مساهمة فعالة من النساء العاملات الا ان التسهيلات المتوفرة لمساعدة الامهات العاملات ما زالت منعدمة.

اساتذة الجامعات المصرية ونواب «العمل»
يطالبون بالغاء القوانين المقيدة للحريات

القاهرة ـ القبس:

في الوقت الذي طالب فيه اساتذة الجامعات المصرية بالغاء القوانين المقيدة للحريات، جدد اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب العمل طلب الغاء القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات.

فقد اصدر ممثلو نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية بيانا مهما طالبوا فيه بضرورة الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات والحفاظ على حياد الجامعة واستقلالها، واستنكار اقتحام قوات الامن للحرم الجامعي بعين شمس، وهو الحادث الذي جاء في اعقاب التظاهرات الطلابية التي خرجت من الجامعة للتنديد بحادث اختطاف الطائرات المقاتلة الاميركية للطائرة المدنية المصرية والتي جاءت في اعقاب حادث الاعتداء على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وحادث محاولة اختطاف الباخرة الايطالية «اشيل لورو» حيث ندد الطلاب في مظاهراتهم بالعلاقات المصرية الاسرائيلية الاميركية مطالبين بقطع العلاقات مع اميركا واسرائيل وطرد سفيري البلدين.

واشار بيان اساتذة الجامعات الى ضرورة الغاء قوانين حماية الجبهة الوطنية، والعيب، والطوارئ، وانتخاب مجلس الشعب بالقائمة النسبية باعتبارها تمثل مصادرة بحق المواطن المصري في ممارسة الديمقراطية.

وطالب البيان باطلاق حرية العمل الديمقراطي للطلبة وبحرية كاملة.

وفي الوقت نفسه قررت الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي تجديد الطلب في مجلس الشعب في الدورة البرلمانية الجديدة بالغاء القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات.

وكان نواب حزب العمل قد تقدموا بهذا الطلب نفسه خلال الدورة البرلمانية السابقة ولم تتم مناقشته.

وتشمل قائمة القوانين التي يطالب النواب بالغائها ستة قوانين هي: قانون فرض الحراسة وتامين سلامة الشعب، حماية الوحدة الوطنية حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي والذي يجيز العزل السياسي بعبارات مطاطة يقع تحت طائلها اي مواطن، وقانون حماية القيم من العيب والذي ابتدع المسؤولية السياسية وجرم الكثير من الافعال المباحة بطريقة غير طبيعية، وقانون محاكم امن الدولة، الذي يحرم المواطن من ضمانات القضاء العادي، وقانون الاشتباه والذي يعرض كرامة المواطن المصري للانتهاك لمجرد الاشتباه.

هزيمة نادرة للوبي الاسرائيلي في الكونغرس
رفض تحايل لزيادة مخصصات لاسرائيل بفائدة مخفضة

واشنطن ـ من باربرا سميث:

في هزيمة نادرة للوبي الاسرائيلي، رفض الكونغرس الاميركي الاقتراع على زيادة المعونة لاسرائيل بمعدلات فائدة مخفضة.

وقال ديفيد اوبي، رئيس اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية في مجلس النواب الاميركي، لـ القبس انه لم تتامن اصوات كافية لتاييد هذه المعونة لاسرائيل، لذلك لم تعرض على الاقتراع.

واضاف اوبي ان سبب المعارضة البرلمانية يرجع الى ان عضوين من مجلس الشيوخ، حاولا استغلال مخصصات مصرفية للاستيراد والتصدير لم تنفق في العام الماضي في اعطاء اسرائيل، [illegible] مليون دولار، لانتاج المقاتلة الاسرائيلية «لافي» هذا وتبلغ فائدة القروض المصرفية السابقة ٥٪ ومع ان معظم المعونات الاميركية لاسرائيل تقدم على شكل منح، غير ان المعونة المقدمة لانتاج الطائرة لافي تبلغ فائدتها ١١٫٥٪.

وكانت اسرائيل ستحصل من خلال التحايل على ٤٥٠ مليون دولار بدلا من ٤٠٠ مليون، وقد حاول تنفيذه روبرت كاستن رئيس اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية وهو جمهوري في مجلس الشيوخ والسيناتور الديمقراطي ديفيد اينوي وهو ياباني اميركي من هاواي وكلاهما مؤيد قوي لاسرائيل في مجلس الشيوخ.

وقال اوبي لـ القبس ان عددا من رجال الكونغرس الذين عارضوا محاولة كاستن ـ اينوي من اصدقاء اسرائيل، غير انهم اعتبروا هذه المحاولة عملا غير اخلاقي ويتناقى مع قانون الميزانية.

وتقول مصادر وزارة الدفاع الاميركيةانه تم انتاج الطائرة «لافي» ويجري الان اختبارها. وتبين الصور التي عرضت على مراسلة القبس بان الطائرة قد صممت على نحو تقليدي بجناح على شكل جناح البطة يعطي الطائرة استقرارا وارتفاعا اكبر.

وتقول مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرة «لافي» لا تمثل جيلا جديدا في التصميم وتضيف هذه المصادر ان هذه الطائرة هي جزء من خطة تجعل اسرائيل اقل اعتمادا على اميركا بالنسبة للاسلحة الرئيسية مثل الطائرات المقاتلة ..

هجوم حارق على سيارة عسكرية بغزة
واسرائيل تدمّر كهوف ومغارات الضفة

تل ابيب ـ الوكالات ـ هاجم فدائيون فلسطينيون سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة على طريق خان يونس ـ رفح في قطاع غزة المحتل. وذكر راديو اسرائيل ان قوات اسرائيلية حاصرت منطقة الهجوم على الفور واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين لكنه لم يشر الى الخسائر الناجمة عن الهجوم.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال اكتشفت خلية فدائية فلسطينية في الضفة الغربية واعتقلت اعضاءها الاربعة. واضاف انه تم العثور على كميات من الاسلحة بحوزة اعضاء الخلية الذين اعتقلوا في نطاق حملة تفتيش واسعة النطاق تشنها قوات الاحتلال بحثا عن فدائيين فلسطينيين ولمواجهة تصاعد الهجمات الفدائية في الاراضي المحتلة.

وفي نطاق هذه الحملة شن سلاح الهندسة في جيش الاحتلال عملية تفتيش في الضفة الغربية تستهدف تدمير الكهوف والمغارات في مختلف انحاء الضفة بحجة انها تستخدم كمخابئ لرجال المقاومة الفلسطينية ومراكز انطلاق لشن هجمات اسفرت في الاونة الاخيرة عن مقتل وجرح العديد من الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال قررت مصادرة ١٠ الاف دونم من اراضي قرية عقربا بقضاء نابلس في اطار حملتها الرامية لابتلاع وتهويد الضفة.

وقالت ان هذه السلطات تواصل منع سكان عدد من قرى منطقة جنين من السفر للاردن بسبب هجمات فدائية وقعت في المنطقة اخيرا.

على صعيد اخر وجهت مجموعة من الاطباء الفرنسيين نداء لصالح «زميل فلسطيني» هو الدكتور عزمي الشعيبي المعتقل في الضفة الغربية والذي يعاني من مرض عضال وتخطط اسرائيل لابعاده عن وطنه.

كما وصل ٥ محامين اميركيين الى القدس المحتلة للدفاع عن ٤ معتقلين فلسطينيين تعتزم اسرائيل ابعادهم ومن بينهم الدكتور الشعيبي.

لحل ازمة الشرق الاوسط:
ميتيران يقترح مفاوضات مباشرة في مؤتمر دولي

الدوحة ـ رويتر ـ قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران انه يعتقد ان بامكان أطراف النزاع في الشرق الاوسط التفاوض بشكل مباشر في مؤتمر دولي للسلام.

وكان الرئيس ميتيران يشير بذلك الى مؤتمر محتمل بشأن الشرق الاوسط تحضره القوى الكبرى في العالم. وقال في مقابلة مع التلفزيون القطري اذيعت هنا ليلة امس الاول «انه اذا كان بامكان اعضاء مجلس الامن الدولي وبخاصة الاعضاء الدائمين التدخل دون ان يمنع ذلك الاطراف المتصارعة من التفاوض بشكل مباشر اثناء المؤتمر فانني اعتقد انه يمكن في هذه الحالة الربط بين الاتجاهين من خلال مفاوضات مباشرة ومؤتمر موسع».

واكد الرئيس الفرنسي استعداد بلاده «بما لديها من امكانات» للمساهمة من اجل احلال السلام في المنطقة. واشاد بالعلاقات القائمة بين فرنسا ودول الخليج العربية ووصفها بانها مثمرة.

واعرب عن رغبة بلاده واستعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي لنزع السلاح النووي «بمجرد ان تبدأ الدولتان العظميان اللتان قطعتا شوطا طويلا في هذا المجال في خفض ترسانتهما وتفكيك نظمهما».

وجاءت تصريحات الرئيس ميتيران عشية زيارة امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني لباريس.

عرب واسرائيليون يتنافسون على شراء فريق كرة قدم بريطاني

لندن ـ «القبس»:

يتنافس رجال اعمال عرب واسرائيليون على شراء نادي «سوانزي» لكرة القدم الذي يعاني ازمة مالية خانقة قد تؤدي الى اغلاقه.

وقد اعترف المدير العام للنادي بوبي جونز يوم امس ان عدة عروض مغرية لشراء النادي جاءت من عرب واسرائيليين، لكن لم يتم اي اتفاق رسمي حتى الان مع احد منهم.

ويتضمن احد العروض دفع ٤٠٠ الف جنيه استرليني كدفعة اولى مع ضمان بدفع جميع الديون البالغة حوالي مليون جنيه استرليني.

ويعرف عن النادي بانه ضمن فرق الدوري الانكليزي ويحتل حاليا مرتبة متدنية بين فرق الدرجة الثالثة.

«التنقية» تزور طرابلس اليوم وتقترح اجتماعا بين القذافي وصدام

الرباط ـ واخ ـ علم في الرباط ان وفد لجنة تنقية الاجواء العربية الثانية بين العراق وليبيا سيزور طرابلس (ليبيا) اليوم الخميس.

وسيتكون الوفد المغربي من السيد احمد رضا غديرة مستشار العاهل المغربي والدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية ومن دولة الامارات السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية اضافة للسيد احمد ولد منية وزير خارجية موريتانيا.

والجدير بالذكر ان لجنة تنقية الاجواء الثانية كانت قد قررت في ختام اجتماعاتها في الرباط ان يقوم وفد بزيارة كل من طرابلس وبغداد لمواصلة مساعي اللجنة لتنقية الاجواء بين البلدين كما قررت ان تعود اللجنة الى الانعقاد من جديد في الرباط خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وعلم ان وفد اللجنة الذي يزور طرابلس اليوم سيحمل مقترحات من اللجنة لعقد اجتماع قمة بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الليبي معمر القذافي.

سعد الدين و«اخوان» عادوا الى سوريا

عمان ـ أ ف ب ـ علم من مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان عددا كبيرا من جماعة «الاخوان المسلمين» السوريين الذين كانوا قد لجأوا الى الاردن عادوا الى سوريا منذ مستهل العام الحالي.

وعلم من المصدر نفسه ان سفارة سوريا في الاردن اشادت بعودة معارضين (تائبين) الى سوريا من بينهم بعض الاخوان المسلمين ومنهم عدنان سعد الدين احد زعماء المتطرفين السوريين الذين كانوا قد لجأوا الى الاردن.

وكانت السلطات السورية قد اصدرت في الخامس والعشرين من يناير الماضي امرا بالعفو لصالح المواطنين السوريين الذين ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين واستقروا في الخارج، وقد تمت الموافقة على اجراء العفو على اثر اتصالات بين المسؤولين السوريين وقيادة جماعة «الطليعة» التابعة للاخوان المسلمين المقيمين خارج سوريا.

وسام عمان من الدرجة الاولى لبشارة

مسقط ـ كونا ـ قلد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة وساما عمانيا من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده التي بذلها ولا يزال في دعم وانجاح مسيرة مجلس التعاون.

وقد قلد السلطان قابوس الوسام لبشارة في وقت سابق امس في قصر العلم بمسقط.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
نقابة العاملين بوزارة الأشغال العامة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية
تعلن
عن تأجيل طرح مقصفها الكائن بالإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة الرابية حتى اشعار آخر
مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم
ينعى
مجلس إدارة جمعية ضاحية صباح السالم التعاونية وجميع العاملين بالجمعية زميلهم المرحوم
عبدالله محمد زايد العجمي
للفقيد الرحمة ولأسرته وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

موجز

الشرع يبحث مع مسؤول هنغاري الوضع بالمنطقة

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع كابورتاج مساعد وزير الخارجية الهنغاري والوفد المرافق الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع السياسية بالمنطقة والعلاقات بين البلدين ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول الهنغاري قد وصل الى هنا يوم امس الاول في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام.

□■□

العراق يندد بالتعاون النووي بين تل ابيب وبريتوريا

الامم المتحدة ـ و.أ.خ ـ ندد العراق باستمرار التعاون بين النظام العنصري في جنوب افريقيا واسرائيل وخاصة في المجالين النووي والعسكري.

وقال عصمت كتاني ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة امام الجمعية العامة لدى مناقشتها الوضع في اقليم ناميبيا الليلة قبل الماضية «ان تعاون نظام جنوب افريقيا والعدو الاسرائيلي ينبع من تقارب وجهات نظريهما العنصرية وسياستهما التوسعية العدوانية التي ينتهجانها ضد شعوب العالم».

ودعا عصمت كتاني الى مناقشة فرض عقوبات الزامية وشاملة على نظام جنوب افريقيا مجددا كاجراء يحث الدول كافة الى مساندة دول المجابهة الافريقية التي تتعرض باستمرار الى عدوان واضطهاد نظام جنوب افريقيا.

□■□

اتفاقية مواصلات عراقية ـ اردنية ـ مصرية

القاهرة ـ و.أ.خ ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس انه تقرر توقيع اتفاقية مشتركة بين مصر والاردن والعراق خلال الاسبوع المقبل لتسيير خط الاتوبيس القاهرة وعمان وبغداد اسوة بما تم بين مصر والاردن.

ويصل الى القاهرة اليوم وفدان من العراق والاردن يمثلان قطاع النقل والمواصلات في البلدين لاجراء مباحثات مع قيادات النقل والمواصلات بمصر تتعلق بمد خدمات الركاب بين الدول الثلاث لنقل المعدات والبضائع بالاضافة الى دعم دوائر الاتصالات الهاتفية بين هذه الدول.

كما يصل وزير النقل الاردني والعراقي يوم السبت المقبل لتوقيع اتفاقية مشتركة لمد الخط الجديد.

□■□

بيرزاده يزور القاهرة

القاهر ـ و.أ.خ ـ يقوم شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بزيارة رسمية لمصر تبدأ من ٩ الى ١٢ ديسمبر المقبل وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بالاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الرباط.

□■□

رسالة لعلي ناصر من القادة السوفيت

عدن ـ كونا ـ قالت وكالة انباء عدن الرسمية امس ان رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد تلقى رسالة خطية من الزعامة السوفيتية حول القضايا العربية الاقليمية والدولية وسبل تعزيز العمل والتعاون المشترك بين البلدين.

واضافت ان الرئيس علي ناصر محمد تسلم الرسالة لدى استقباله امس الاول السفير السوفيتي في عدن جيفكوف.

□■□

بطرس غالي اختتم جولة افريقية

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ عاد الى القاهرة امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بعد جولة شملت كلا من الكاميرون وغينيا الاستوائية واسبانيا واستغرقت ثمانية ايام.

وصرح الوزير المصري لدى عودته بانه يحمل رسالتين من رئيسي الكاميرون وغينيا الاستوائية الى الرئيس المصري حسني مبارك ردا على رسالتيه اليهما.

واشار الى انه بحث خلال زيارته للكاميرون وغينيا الاستوائية مع المسؤولين هناك عددا من القضايا الافريقية من بينها قضية الصحراء وتشاد وناميبيا اضافة الى قضية الديون الافريقية والعلاقات الثنائية.

وقال انه اجرى وهو في طريق عودته الى القاهرة مباحثات مع وزير خارجية اسبانيا تناولت قضية الشرق الاوسط والقضايا الاقتصادية الافريقية.

□■□

محادثات عسكرية اردنية ـ ماليزية

عمان ـ ق.ن.أ ـ اجتمع الفريق اول الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية امس مع الفريق اول محمد غزالي رئيس هيئة الاركان الماليزي الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان القائد الماليزي قد وصل الى عمان ليلة امس الاول في زيارة للاردن تستمر عدة ايام.

□■□

معركة لاختيار مدير وكالة الانباء الافريقية

القاهرة ـ أ ف ب ـ تدور معركة محتدمة منذ يوم الاثنين في القاهرة من أجل اختيار مدير عام لوكالة الانباء الافريقية قبل ثلاثة أيام من افتتاح المؤتمر الطارئ لوزراء الاعلام الافارقة المكلفين باختيار من يحتل هذا المنصب.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس الحكومي لوزراء الاعلام اليوم ليقترح على المؤتمر مرشحا يحظى بالاجماع بين الترشيحات الثمانية الرسمية المتنافسة.

□■□

الكسندر هيغ يرشح نفسه للرئاسة المقبلة

لوس انجلوس ـ ي ب ـ اعلن ناطق باسم الكسندر هيغ ان وزير الخارجية الاميركي السابق سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨.

«اليونايتدبرس» قالت انها لم تعثر على الكسندر هيغ للتعليق على الاعلان الذي ادلى به نورمان بروكو.

□■□

رئيس ليبيريا وعد بعدم الانتقام من الانقلابيين

ابيدجان ـ ا ب ـ وعد الرئيس الليبيري صمويل دو بعدم الانتقام من مدبري المحاولة الانقلابية الفاشلة وجاء ذلك في معرض رده على رسالة تلقاها من الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

□■□

لا تحسن في العلاقات الفيتنامية الاميركية

هانوي ـ ا ف ب ـ أعرب فو دونغ جيانغ الوزير الفيتنامي المنتدب للشؤون الخارجية عن اعتقاده بان العلاقات بين فيتنام والولايات المتحدة لم تشهد تغيرا «جوهريا» خلال الاشهر الاخيرة بالرغم من التقدم الملحوظ بشان مشكلة المفقودين وزيارة وفود اميركية عديدة لفيتنام.

وقد وجه الى الوزير سؤال بهذا الشان خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في ختام اليوم الاول من عمليات التنقيب المشتركة الاميركية الفيتنامية لمحاولة العثور على بقايا طاقم الطائرة التابعة للقوات الجوية الاميركية التي سقطت اثناء الحرب بالقرب من هانوي.

□■□

سفينة سوفيتية تنقذ طاقم شراعية اميركية

فور لوديردال ـ ا ف ب ـ صرح مسؤول من حرس السواحل الاميركية ان سفينة شحن سوفيتية انقذت طاقم سفينة شراعية أميركية بعد ان تحطمت لدى مرور اعصار كيت على سواحل فلوريدا.

واضاف المصدر نفسه ان السفينة السوفيتية «كابتن ستولوف» التقطت اعضاء طاقم السفينة الشراعية «لو ميهي» الخمسة اثر التقاطها لنداءات استغاثة.

وقد تعطلت السفينة «لوميهي» بعد ان فقدت اشرعتها وتعطل محركها بسبب شدة السخونة.

وحاولت سفينة الشحن السوفيتية القادمة من برمودا ان تقطر السفينة التي يبلغ طولها ١٣ مترا ولكنها تخلت عنها بسبب الحفر الموجودة بالسفينة والتي تبلغ ثمانية امتار. ونقل طاقم «لوميهي» الى فريبورت في جزر البهاما.

الطائرات الاسرائيلية تحاول استفزاز القوات السورية في البقاع
دمشق: اسرائيل تستعد لمغامرة عدوانية لتحريك أحداث المنطقة
تل ابيب: السوريون افتعلوا الاشتباك الجوي للفت انظار قمة جنيف

اخترقت طائرات حربية اسرائيلية حاجز الصوت فوق بيروت والبقاع امس بعد يوم واحد من اشتباك جوي سوري - اسرائيلي في الاجواء السورية.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان هذه الطائرات حلقت على ارتفاع منخفض في عملية «استفزاز» كما يبدو للقوات السورية في لبنان، الا انها لم تجابه باية نيران، واكدت سوريا ان الاستفزازات والتهديدات الاسرائيلية لن تثنيها عن متابعة طريقها النضالي.

وقالت صحيفة «البعث» امس ان انتهاك اسرائيل الاجواء السورية لم يات من قبيل الصدفة بل يعتبر مؤشرا لمغامرة عدوانية يرى فيها العدو مخرجا من ازماته المتلاحقة وتحريكا لاحداث المنطقة التي لا تسير في صالحه».

واضافت الصحيفة «ان اختراق طائرتين حربيتين اسرائيليتين الاجواء السورية جاء بعد سلسلة من التهديدات التي اطلقها اخيرا مسؤولون في اسرائيل ضد سوريا، الا ان سوريا التي تقود حالة النهوض القومي في الامة العربية لن تهاب اية خطوة سياسية او عسكرية يقدم عليها العدو وقد اثبتت في كل مرة قدرتها على الرد بقوة».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «دأب العدو الصهيوني واعلامه في الفترة الاخيرة على اطلاق التحذيرات من استمرار سوريا في بناء التوازن الاستراتيجي وقدرتها الهجومية خاصة بعد النجاحات التي احرزتها في لبنان ومع الاردن والعمل على اسقاط النهج الاستسلامي على الساحة الفلسطينية وتمسكها بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان سوريا ماضية في سياستها القومية وجهودها الرامية الى جمع الشمل العربي على اسس نضالية معادية لاسرائيل وستواصل تقديم كل مساعدة للبنان الشقيق وستتصدى لاي مشروع تصفوي في الساحة الفلسطينية ولن تثنيها التهديدات والاستفزازات الصهيونية عن هذا الدور وستتصدى بكل قواها لاي عدوان عليها وبالسلاح المناسب واللغة المناسبة».

في تل ابيب قال مسؤولون اسرائيليون ان سوريا ربما افتعلت الاشتباك الجوي للفت انظار قمة جنيف.

واعلن قائد السلاح الجوي الاسرائيلي الجنرال اموس لابيدوت ان الطائرات الاسرائيلية كانت فوق الاراضي السورية عندما اسقطت الطائرتين السوريتين بصواريخ جو - جو. ولم تفقد اسرائيل اي طائرة في المعركة الجوية.

وقال لابيدوت ان المعركة الجوية بدأت عندما كانت الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان على بعد عشرة كيلومترات تقريبا من الحدود وكانت الطائرات السورية لا تزال داخل المجال الجوي السوري.

وقال «ووصلت الطائرات - السورية - الى مدى اجبرنا على وقف مهمتنا الاستطلاعية وتحتم علينا حماية طائراتنا الاربع عن طريق طائرات حربية اضافية كانت هناك لهذا الغرض».

واضاف «ولمواصلة المعركة وعدم تعريض طائراتنا للخطر اضطررنا للقيام بقتال قصير معها عبر الحدود».

وقال لابيدوت ان سوريا زادت في الاونة الاخيرة من تدخلها في طلعات الاستطلاع الاسرائيلية فوق لبنان، واشار الى انه «في الاسابيع الاخيرة كان هناك عدد من الحالات التي اضطررنا فيها الى وقف مهمتنا بهدف عدم اشعال الموقف اكثر من اللازم».

واضاف قائلا «ولكن اليوم نشب موقف ملتهب لم يكن لنا خيار فيه سوى الرد».

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين قال ان اسرائيل لا تحاول زيادة التوتر مع سوريا. وابلغ رابين مؤتمرا صحفيا في لوس انجلوس «نأمل الا تقع مضاعفات ونود تحاشي اية مواجهة طالما ان حقوقنا لا تتعرض للخطر».

هجوم انتحاري ضد موقع لجيش لحد قرب جزين

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالصواريخ موقعا «لجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد في البقاع الشرقي من جنوب لبنان امس.

وسبق القصف اشتباك جرى بين المقاومة وعناصر الموقع استمر بعض الوقت واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية. واطلق جيش لحد والقوات الاسرائيلية نيران المدفعية والرشاشات على بلدة ياطر. وفي محاور كفر فالوس لبعا عين المير شرقي صيدا شن فصيل تابع لجيش التحرير الشعبي هجوما انتحاريا فجر امس ضد موقع لجيش لحد قرب جزين وتمكن من تطهير الموقع تطهيرا كاملا والعودة بعد تنفيذ مهمته.

وذكر مصدر في جيش التحرير الشعبي ان مجموعة الكوماندوز التي نفذت العملية استطاعت نقل عدد من التجهيزات السليمة من الموقع باتجاه مواقع الجيش الشعبي بالاضافة الى رفع العلم اللبناني بعد احراق العلمين الاسرائيلي والتابع لجيش لبنان الجنوبي.

المبعوث الكنسي البريطاني توارى عن الانظار

بيروت - الوكالات - توارى المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت عن الانظار في الوقت الذي استؤنفت فيه مهمته الرامية الى تأمين الافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

وكان ويت الذي اجرى في الاسبوع الماضي اتصالا سريا مع الخاطفين الذين يحتجزون اربعة اميركيين قد عاد الى بيروت امس الاول وقال «ان لديه امورا مهمة جدا» يريد ان يقولها للخاطفين وذلك بعد محادثات مع مسؤولين اميركيين وبريطانيين وفرنسيين في لندن وباريس.

ولم يعرف مكان وجوده ومكان وجود بعثة فرنسية من رجلين كانت قد وصلت معه من باريس غير انه يفترض ان المبعوث البريطاني يحاول استئناف اتصالاته لنقل رسالة الى الخاطفين.

واشار ويت الليلة قبل الماضية الى انه متفائل حول مهمته لكنه طلب من الصحافيين ان يتركوه يعمل بسرية.

بيروت: الوضع عاد الى نقطة الصفر ومخاوف من «طرابلس جديدة»

راوحت الاتصالات بشان الاتفاق الثلاثي اللبناني مكانها امس في وقت برزت فيه الى السطح اتهامات واتهامات مضادة تبادلتها اطراف الاتفاق بوضع العراقيل في وجه اقراره. وعلى الرغم من الجو السياسي المشحون والتجميد البادي على الاتصالات فان الاتجاه العام كما يرى المراقبون في بيروت لا يشير الى امكانية وقوع انقلابات دراماتيكية في المواقف بانتظار الكلمة النهائية التي ستقولها دمشق بشان «دفن» الاتفاق او السير به الى النهاية السعيدة.

وقالت مصادر مطلعة ان رفض «القوات اللبنانية» لاتفاق دمشق جعل الجميع يعودون الى نقطة الصفر بينما صرح مصدر وزاري بان المحنة التي تمر بها البلاد الان لا يمكن وضع حد لها بدون الاستجابة لضرورات التغيير».

وهدد المصدر بوقوع «طرابلس اخرى اذا اصر المعرقلون على حساباتهم».

واضاف ان البلاد تجتاز مازقا خطيرا بعدما ال اليه تنصل القوات اللبنانية من اتفاق دمشق «وان طرابلس جديدة ستقع اذا ضيعت الفرصة الراهنة لاحياء اتفاق دمشق واقلاع التسوية من جديد».

وكانت طرابلس قد تعرضت قبل شهرين لقصف عنيف الحق بها اضرارا بشرية ومادية جسيمة نفذته الاحزاب اليسارية ضد معاقل الفئات الاسلامية الاصولية في العاصمة الشمالية التي تعتبر ثاني اكبر المدن اللبنانية بعد بيروت.. وانتهت هذه المعارك انذاك الى دخول القوات السورية طرابلس.

وما زالت المساجلات الاعلامية سيدة الموقف حيال مشروع الاتفاق الثلاثي لكن الاوساط السياسية ترى ان كل المواقف التي اعلنت حتى الان لا تعني ان مشروع الاتفاق، قد سقط او قد تم التخلي عنه لان هذه المواقف دفعت بالجهود السياسية لان تتكثف سواء على الصعيد المحلي ام على طريق بيروت - دمشق لدفع المبادرة من جديد الى الامام في اطار وضع مسيرة الحل اللبناني.

وتتوقع هذه الاوساط كما قالت «لكونا» ان يشهد العام المقبل على ابعد تقدير بداية مرحلة جديدة تبدأ فيها نتائج مسيرة السلام مع الاشارة الى ان الاسابيع المقبلة قد تشهد بعض «التفجيرات المحسوبة» لانضاج الحل.

في الوقت نفسه توجه وفد من اللقاء الاسلامي مؤلف من النائبين جميل كبي وزكي مزبودي الى دمشق لاجراء مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بشان الاتفاق الثلاثي.

اشتباكات بين «أمل» و«الدوليين» في الجنوب

القدس المحتلة - الوكالات - قال ناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان ان عدة حوادث مسلحة وقعت ليلة الثلاثاء - الاربعاء بين جنود الوحدة الايرلندية العاملة ضمن القوات الدولية ومسلحين من حركة «امل» دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

وذكر المتحدث باسم «امل» لوكالة الصحافة الفرنسية انه اثر هذه الاشتباكات قدم المسؤولون في «امل» صباح امس «اعتذارا» لقيادة قوات الطوارىء وتعهدوا ببذل ما في وسعهم للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث.

وقد بدأت هذه الاشتباكات عندما رصد جنود ايرلنديون في قرية حاريش مجموعة مسلحة من اربعة رجال مسلحين يحاولون التسلل الى البلدة. وبعد تبادل لاطلاق النار اسرت قوات الطوارىء الدولية هؤلاء الرجال.

وقام ١٥ مدنيا مسلحا بعد ذلك على مسافة مئات الامتار من مكان الحادث باعتراض سيارة جيب عليها ثلاثة جنود ايرلنديين جاءوا ليعززوا القوة الموجودة ومنعتهم من مغادرة السيارة.

وعلى الاثر حاصرت عشرات من اعضاء «امل» موقعين ايرلنديين اخرين شمالي تبنين. وفي قطاع اخر جرى تبادل لاطلاق النار بين مصفحة تابعة للقوات الدولية ومجموعة مسلحة مكونة من ٢٠ رجلا.

وقال المتحدث الدولي ان ٦ من قادة «امل» اجروا اتصالات مع قوات الطوارىء الدولية مما اتاح وضع حد لتلك الحوادث.

واضاف المتحدث انه تم بعد ذلك اطلاق سراح الجنود الايرلنديين الثلاثة المحتجزين في سيارتهم الجيب واعضاء حركة امل الاربعة الذين احتجزتهم قوات الطوارىء. وذكر المتحدث ان «قادة امل اكدوا لنا ان المسؤولين عن هذه الحوادث سيحاكمون ويعاقبون وان بامكاننا زيارتهم في السجن التابع للمنظمة».

قضاة أميركيون يستجوبون خاطفي «أشيل لورو»

روما - الوكالات - ذكرت مصادر نيابة جنوة امس ان عددا من القضاة الاميركيين سيستجوبون في الايام القليلة المقبلة خاطفي السفينة «اشيل لورو» الاربعة وذلك بواسطة قضاة جنوة وبتركيز خاص على قضية مقتل الراكب الاميركي ليون كلينغهوفر.

ومن جهة اخرى، استكملت نيابة جنوة صياغة ملف التحقيق في القضية تمهيدا لتقديم جميع المتهمين فيها الى المحاكمة في مطلع الربيع المقبل.

ووجه قضاة جنوة اوامر اعتقال لـ ١٦ شخصا بتهمة الاستيلاء على السفينة وقتل كلينغهوفر وممارسة العنف وهم محمد عباس زيدان - ابوالعباس - زعيم جبهة التحرير الفلسطينية وماجد يوسف الملقي واحمد معروف الاسدي وابراهيم فطاير عبداللطيف وبسام الاشقر ومحمد عيسى عباس ومحمد الخضرا وابوكفاح وعزالدين بدرخان وعمر الزيد - الذي كان مع ابوالعباس على متن الطائرة المصرية - ومحمد جربع وعبدالرحيم خالد المعروف باسم بطرس فلوروس وهو عقيد في جبهة التحرير وقاسم ابوعلي ويوسف هشام ناصر ويوسف علي اسماعيل.

وتم توجيه اتهام رسمي امس الى بلال ابورباح المسؤول بنظر القضاة عن تمويل العملية والمتوقع اصدار امر اعتقال بحقه خلال الاسابيع المقبلة.

ويتواجد تسعة من المشار اليهم اعلاه خارج الاراضي الايطالية حاليا.

من جهة ثانية، عارض عضو الكونغرس الاميركي عن ولاية «ميتشيغان» جون كوينرز قرارا للكونغرس حظي باغلبية تكاد تكون مطلقة يدين اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو» ويطالب الرئيس الاميركي رونالد ريغن بوضع خطة لمكافحة الارهاب الدولي.

وذكر كوينرز ان القرار يفتقر الى التوازن لانه لا يدين الاعمال الارهابية التي ترتكب في فلسطين وخاصة في الضفة الغربية المحتلة ولبنان والسلفادور.

ولايتي يختتم جولة «القلق» في الجزائر

الجزائر - الوكالات - وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الليلة الماضية الى الجزائر قادما من طرابلس في ختام جولة بدأها بدمشق حيث يسلم رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من الرئيس الايراني علي خامنئي بالاضافة الى مباحثات سيجريها مع المسؤولين الجزائريين يذكر المراقبون انها تدور في اطار القلق الايراني من نجاح لجان المصالحة العربية في ايجاد تقارب سوري اردني وسوري عراقي من جهة وتقارب ليبي عراقي من جهة اخرى حيث تخشى طهران فقدان الحلفاء العرب في حربها ضد العراق.

وكان ولايتي قد اجرى مباحثات في طرابلس الليلة قبل الماضية مع المسؤولين الليبيين وسلم الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة من خامنئي ذكر انها تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين طرابلس وطهران.

واعرب ولايتي عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي قال انها تحققت خلال زيارته لطرابلس.

البرازيل ترفض شارون

رفضت الحكومة البرازيلية الاذن لارييل شارون والوفد المرافق له بزيارة البرازيل، وعزت وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا الرفض الى العلاقات الوثيقة بين العالم العربي والبرازيل، وكان شارون قد وصل الى بيونس ايرس امس وقال «اننا نريد ان نشتري اكثر ونبيع اكثر للارجنتين».

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

صماوي ناشي عميش العصيمي (٤٥ سنة) العنوان: بيان ق٩ - جادة ٤ - م٥٢.

خليل عبدالله المذكور (٧٠ سنة) العنوان: الروضة ق٣ ش٣٤ م٤٠.

بدرية يوسف الزايد ارملة عبد العزيز محمد السلطان (٧٢ سنة) العنوان: العديلية ق١ ش١٠ م٢٨.

طفلة سيف عبدالله الرشيدي زوجة سعدون مسعود العليان الرشيدي (٨٠ سنة) العنوان: الفيحاء ق٤ ش٤٦ م١٣.

عبدالله معتوق بوهان (٧٠ سنة) العنوان: الصباحية ق١ م٥٩٣.

ميسا سعيد سعد الرشيدي زوجة مطلق البخيت الرشيدي (٦٣ سنة) العنوان: الرابية ق١ ش٣٧ م١١٢.

عبدالله محمد زايد العجمي (٦٠ سنة) العنوان: ضاحية صباح السالم ق٢ م٢٠٤.

فاطمة احمد القطان ارملة طاهر عبد المحسن القطان (٦٠ سنة) العنوان: المنصورية ق١ ش١٠ م٥١.

لبنان

شديد امين الحداد، زينب حسن زيعور، الحاج مراد مصطفى نجلاوي، روجانيا سليم بارود، سليم مراد بارود، عبدالله محمد نجدة، احمد الحاج محمد مكي، الحاجة فاطمة غازي حمدانية، اميلي فضول بيضا، فوزي عبدالله الشماس، نديمة اسعد عواد، جورج بشارة عزام، محمود فندي صعب، اليس سليم بستاني، جوزف الياس طراف، جان جورج دباغ، ليشع الياس ابي موسى، المهندس وديع اديب الهراوي، جان فؤاد حاتم، ماري اسكندر زطي.

مصر

الشيخ محمد ابو النور، وليم حنا عبد النور، شنودة يسي، هانم محمد البيلي، عوض الياس عوض، الحاجة سميرة عبد ربه رضوان، سعد عباس، فتحي صليب قرياقص، حرم علي عبد الرحيم، الدكتور سعد زخاري شلبي، كاتي لوريمر وان وير، ببيه ابراهيم سعيد، الحاجة روحية محمد الحماقي، شكري توفيق حنين، لطفي سدراك ميخائيل، سلوى عبدالله نصرالله، وفيق فوزي يوسف، سنيوث جيد هارون، محمود زكي شلبي، الحاجة مديحة البنداوي، الحاج علي سلام ابو زيد، استير ارمانيوس سعيد، حكمت شاكر المنقبادي، توته حكيم حرم بطرس جرجس، متولي ابراهيم عمار، محمد معين شهاب الدين، شيخ العرب ابراهيم حسين ناصر.

الاردن

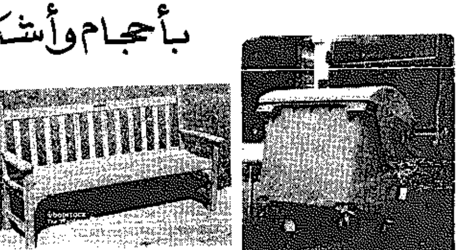
الحاج محمد سالم القماز، مصطفى عبد الكريم الشريف، عبد الكريم حسين العطيوي، سليمان الحمد النجادا، محمد يوسف موسى ياسين، نزار فتحي الحاج علي، محمد ناجي مسلم النجار.

الارض المحتلة

نابلس - الحاجة فوزية حسن عرفات (ام عدنان)، البيرة - محمد احمد حماد (ابو فاروق)، بيت عور الفوقا - محمد سعيد سمارة (ابو وجيه)، الطيبة - عقل عبد الرحمن ظاهر.

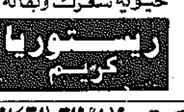
إعلانات مبوبة هاتف مباشر ٨٢٤٣١٠/٨٢٤٣١١

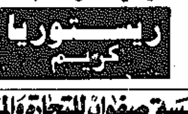
مجموعات متنوعة من أدوات النظافة وعلامات الطرق
بأحجام وأشكال مختلفة من Glasdon

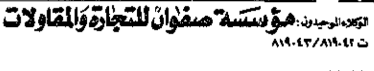


الوكلاء الوحيدون: مؤسسة منابع الكويت / حولي شارع تونس فوق معرض الهلالي للأدوات الصحية - ت ٢٥٣٠٤١١ ص.ب ١٥٠٩٥ الدعية

هل تعاني من الشيب المبكر؟
الحل لدى مصفف الشعر أو كريم الشعر: ريستوريا
مصفف الشعر ريستوريا يعيد الشعر الشايب إلى لونه الطبيعي. ويمتاز ريستوريا بالمحافظة على حيوية شعرك وبقائه نضرا.
ريستوريا كريم







الوكلاء الوحيدون: مؤسسة صفوان للتجارة والمقاولات ت ٨١٩٠٤٢/٨١٩٠٤٣

لذوي الشعر الدهني
سائل ريستوريا
يعيد الشعر الشايب إلى لونه الطبيعي تدريجيا، ولا يسبب لك أية مضايقات، حيث أنه سائل تونيك لا يحتوي على مواد دهنية.
ريستوريا سائل
جديد
Restoria LOTION
LIQUID FORMULA
150 ml
الوكلاء الوحيدون: مؤسسة صفوان للتجارة والمقاولات ت ٨١٩٠٤٢/٨١٩٠٤٣

مطلوب
مهندس ميكانيكي وانشائي شاب لبيع معدات الأرفف والتخزين. يجيد اللغتين العربية والانجليزية بطلاقة ولديه رخصة قيادة كويتية ويفضل أن يكون عربياً
رجاء الاتصال بالهاتف: ٢٤٣٣٧٥٥

معرض الكوثر للحوم
« لحم بتلو - لحم بقر، خروف تركي مبرد ومقطع ومذبوح على الطريقة الاسلامية ».
يعلن عن افتتاح معرضه الكائن بالسالمية - شارع بغداد - بناية فيصل (العوضي) - مقابل ملك الأثاث.

مصبغة غادر الكبرى
إختصاص في تنظيف الحرير وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.
حولي / دوار شارع تونس
تلفون/ ٢٥١٠٠٤٨

مطلوب
فلل وادوار من فلل وشقق للايجار
ت/ ٢٤٣٤٢٨٠ / ٢٤٦٢٤١٩

مطلوب
فلل وادوار وعمارات ومكاتب وقسائم صناعية
مؤسسة سعد الدبوس العقارية
ت ٢٤١٨٩٦٣ - ٢٤١٨٩٦٩

تركيب مظلات شمسية ومواقف سيارات
بإدارة محمود حسن
تلفون: ٢٥٤٢٢٦٨

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٢٤ / ٥٣١٦٦٩٥

للبيع شقة ديلوكس
بدوار الشعب - غرفتان نوم وصالة واسعة - تكييف مركزي - كامل الأثاث وجديد - الايجار الجديد ٢٢٥ دينار مع الماء - المراجعة هاتف ٢٤١٢٣٧٥ صباحاً فقط من الساعة ٩ - ١١

للايجار
ملحق بالخالدية
ت/ ٨١١٨٩٣

خدمة كل ساعة
لدى مركز الزبيدي لتنظيف الملابس
اختصاصنا يشمل: ملابس الحرير، الشمواه، القطن، الكتان، فساتين السهرة، والسموكن.
سلم الآن واستلم بعد ساعة
السالمية، ش سالم المبارك، مقابل مطعم سراوملي

جنيف: قمة القمم في يومها الثاني

غورباتشيف ندد بـ«حرب النجوم» أمام القس جاكسون

جنيف - ا.ف.ب - هاجم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف امس الاول الثلاثاء في جنيف المشروع الاميركي المسمى «بحرب النجوم» وذلك لدى استقباله للقس الاسود جيسي جاكسون في حضور ممثلي الصحافة الاميركية.

وكان غورباتشيف قد استقبل جاكسون المرشح السابق عن الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية لمدة اربعين دقيقة في مقر البعثة السوفيتية بين الجلستين الموسعتين اللتين عقدتا في اليوم الاول من القمة الاميركية السوفيتية.

وقد انتهز الزعيم السوفيتي الفرصة لدى استقباله جاكسون للدفاع عن مواقفه بشان نزع السلاح ولمهاجمة مشروع «حرب النجوم» الاميركي مؤكدا ان الاسلحة الفضائية يمكن ان تؤدي الى استمرار تهديد العالم.

الا ان القس جاكسون الذي حمل عريضة وقعها اكثر من مليون اميركي تدعو لتجميد التجارب النووية لم يسع الى تقويض موقف ريغن في قمة جنيف.

واكد جاكسون انه ليست لديه اية نوايا «عدائية» واضاف قائلا «لا نسعى الى تقويض موقف رئيسنا بل اننا هنا لندعم عملية نزع السلاح».

وصرح جاكسون بقوله «ان الزعيم السوفيتي لم يحرك ساكنا حين طرحت مسالة حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي وبصفة خاصة مصير اليهود السوفيت.

واجاب غورباتشيف على سؤال بشان تصريحاته فيما يختص بمشروع «حرب النجوم» قائلا ان معالجة هذه المسالة سترد في اطار مؤتمر صحفي.

نانسي ورئيسة وضعتا حجر الأساس لمتحف الصليب الأحمر

وضعت سيدتا الكرملين والبيت الابيض حجر الاساس امس لمتحف الصليب الاحمر الذي سيفتتح في مايو عام ١٩٨٨.

نانسي ريغن تبرعت بمبلغ ١٠ الاف دولار بعد كلمة قصيرة في المناسبة.

وتحدثت في المناسبة كذلك رئيسة غورباتشيف حيث وجهت نداء من اجل التعاون السلمي.

وقالت ان الرجال قد يختلفون في ارائهم ولكن يتحتم علينا ان نتحادث بلغة مشتركة حين يتعلق الامر بمصير البشرية.

وجرت مراسم وضع حجر الاساس في خيمة زينت بعلمي الصليب الاحمر والهلال الاحمر على بعد عشرات الامتار من مقر البعثة السوفيتية لدى الامم المتحدة.

ووقعت نانسي ورئيسة والسيدة كيرت فورغلير زوجة رئيس دولة الاتحاد السويسري على الكتاب الذهبي للصيب الاحمر، وعلى وثائق اخرى وضعت في اسطوانة معدنية داخل حجر الاساس.

وقد وضع مسؤول عن عمليات بناء المتحف الاسمنت فوقها بعد ان اعترض رجال الامن الاميركيون والسوفيت على فكرة ان تضع نانسي ورئيسة الاسمنت بنفسهما.

مذكرة فلسطينية ردّاً على الصهاينة: المطالبة بهجرة اليهود السوفيت هدفها طرد الفلسطينيين من أرضهم

عمان - رويتر - وجه زعماء فلسطينيون في الاردن امس مذكرة الى مؤتمر قمة جنيف بين القوتين العظميين بشان «المحاولات الصهيونية المحمومة لتهجير يهود الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة».

ووجه المذكرة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من الشخصيات النقابية وممثلو الاتحادات والجمعيات والمخيمات الفلسطينية في الاردن.

وقالت المذكرة التي وزعتها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بعد ظهر امس على مكاتب وكالات الانباء الاجنبية والمحلية «ان الحملة الاعلامية التي تقوم بها الاوساط الصهيونية لتهجير يهود الاتحاد السوفيتي الى فلسطين لا تستند الى مبادرةحقوق الانسان كما تدعي تلك الاوساط وانما لجلبهم الى فلسطين ليحلوا محل ابنائها الذين تآمرت عليهم الصهيونية والامبريالية العالمية لطردهم من بلادهم بطريقة لم يسجل التاريخ لها مثيلا».

واضافت المذكرة تقول «ان اعادة اصحاب الوطن والارض من الفلسطينيين المشردين في انحاء الدنيا الى وطنهم فلسطين هي حقوق الانسان الصادقة وليس تهجير مواطنين يعيشون في بلاد متقدمة راقية في بيوتهم ليحلوا محلهم لانهم يهود صهاينة».

وقالت المذكرة «نرجو من اكبر قادة العالم ونحملهم مسؤولية الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وحق تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ووضع حد للمطامع الصهيونية المدعومة من الامبريالية العالمية والعمل على عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وكافة الاطراف المعنية على قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

واضافت المذكرة قولها ونامل ان يتمخض اجتماعكم عن المهم عن ازالة المخاطر التي يتعرض لها العالم اجمع نتيجة لسباق التسلح وازدياد خطر الحرب النووية واشتداد الهجمة التي تتعرض لها شعوب العالم الثالث وحرمانها من حقها في تقرير مصيرها وبناء مجتمعاتها بعيدا عن التبعية والاستغلال والعدوان.

الذين يتحدّثون عن «دايفيد» لا يفهمون معناها
مبارك: الشق الثاني من «الكمب».. مات

الح الرئيس المصري حسني مبارك الى ان الشق الثاني من اتفاقات كمب دايفيد قد مات وتجمد واوضح في مؤتمر صحفي عقده في مسقطان الشق الثاني الخاص بالقضية الفلسطينية اصبح مجرد وثيقة من التاريخ بسبب محاولات اسرائيل تغيير مفهوم كمب دايفيد والمتعلق بمسالة الحكم الذاتي للفلسطينيين بسبب تفسيرات اسرائيل للخطة المذكورة. واكد مبارك ان مصر لن تتاخر عن دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

وحول امكانية اعادة العلاقات المصرية العربية اوضح مبارك مجددا ان مصر بلد عربي ولاتحتاج الى تعريف وانها لم ولن تسعى الى ذلك لانها لم تعمل شيئا وان على مصر التزاما قوميا تتبناه».

وقال ان مصر ما زالت تعمل على دعم مسيرة عدم الانحياز. كما انها تامل في ان تلعب قريبا دورها المعهود والرائد في الاسرة العربية.

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية الاميركية قال «ليس معنى اننا ناخذ معونة من الولايات المتحدة اننا تابعون لاميركا او اي دولة نحصل منها على معونة». واوضح انه اذا كانت بلاده تتلقى معونات من اميركا ولنا علاقات طيبة معها فهذا لايعني ان اميركا تحتل نفوسنا وانها تستطيع ان تتخذ قرارنا. وقال: اننا نبصر الولايات المتحدة بخطاها للصالح العام واننا لسنا منحازين ولدينا علاقات ايضا مع الاتحاد السوفيتي. واضاف: نحن من الدول النامية ونحتاج الى دعم قواتنا المسلحة للحفاظ على كياننا... وللحصول على هذه الاسلحة لابد ان نشتريها من احدى القوتين العظميين بشكل اساسي اضافة الى دول اوروبية اخرى.

واشار الى انه لاتوجد دولة من دول العالم لاتتعامل مع اي من القوتين العظميين وقال: اننا ناخذ معونات من الولايات المتحدة لكن لاتشتري ارادتنا بالمعونة ابدا.

عادية جداً

ووصف علاقات مصر مع الاتحاد السوفيتي بانها «عادية جدا» وقال انه بعث برسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قبل لقاء القمة بينه وبين الرئيس الاميركي رونالد ريغن المنعقدة حاليا في جنيف.

وردا على سؤال حول تجميد اتفاقيات كمب دايفيد المصرية الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٧٨ وليس الغاؤها قال مبارك ان الذين يتحدثون عن كمب دايفيد لايفهمون معناها، واضاف: ان كمب دايفيد عبارة عن ورقتين الاولى تخص العلاقة المصرية الاسرائيلية من اجل استعادة ارضنا والورقة الثانية خاصة بالقضية الفلسطينية بجميع جوانبها. ودافع الرئيس المصري عن هذه الاتفاقيات وقال انه من غير المعقول ان نلغي اتفاقية كمب دايفيد .. وما اسعد اسرائيل لو قمنا بذلك لان هذه الاتفاقية تلزمها ويمكن استخدامها في اي وقت. وحول الحرب العراقية الايرانية استبعد مبارك وقف هذه الحرب في غياب موقف عربي موحد مشيرا الى انه يجب ان نصلح اولا انفسنا.

وفيما يتعلق بالتقارب الاردني السوري قال «اتمنى ان تكون العلاقات بين سوريا والاردن حقيقية ونابعة من المصلحة العامة، مشيرا الى جهود العاهل الاردني الملك حسين لتقريب وجهات نظر البلدين.

وردا على سؤال حول لقاء القمة السوفيتية الاميركية المنعقدة حاليا في جنيف قال مبارك انه لايتوقع ان يتوصل زعيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى قرارات في الوقت الراهن. واضاف ان الشيء الجيد ان يجتمع ريغن وغورباتشيف لبحث قضايا التسلح وحرب النجوم لانها مواضيع تهمهم ومن ثم يتطرقون الى بعض القضايا الفرعية مثل الشرق الاوسط.

أسرة اللغة الانجليزية بالمعهد التجاري بنين وبنات
تشاطر الزميلة الأستاذة / فاطمه علي عباد
أحزانها لوفاة المرحومة /
والـــدتــهـــا
نسأل الله أن يسكن الفقيدة فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

ريغن يطلع «الحلفاء» اليوم على المحادثات

بروكسل - رويتر - قالت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان الرئيس ريغن سيجتمع مع زعماء ١١ دولة في الحلف في بروكسل اليوم لاطلاعهم على ما ورد في لقاء القمة الذي عقده مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقالت المصادر ان الدول التي لن تمثل برؤساء حكوماتها في اللقاء مع الرئيس ريغن هي فرنسا واليونان واسبانيا والبرتغال.

بيان سوفيتي جديد: التمييز ضد اليهود تحريف للحقيقة

جنيف - القبس:

تناول بيان صحفي سوفيتي اخر امس مسالة وضع اليهود في الاتحاد السوفيتي وجاء فيه «ان المزاعم حول التمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفيتي ليست الا تحريفا للحقيقة»، وادرج البيان الصحفي تفاصيل احوال اليهود في الاتحاد السوفيتي من مستوى الثقافة الى مستوى المعيشة الى مستوى الحفاظ على التاريخ والديانة والمشاركة على اعلى المستويات في الحكومة.

وفي نهاية البيان الصحفي جاء: «اما فيما يتعلق بمسالة هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل فان هذه الهجرة تتم على اسس اعادة وحدة العائلات تطبيقا لقرارات هلسنكي، وبعد الحرب لقد ترك حوالي ٢٧٠ الف يهودي الاتحاد السوفيتي لهذه الاسباب».

ميدالية مشتركة لصحافية فضولية

ذكر ميخائيل غورباتشيف انه تقرر منح ميدالية اميركية سوفيتية مشتركة لصحافية نسبة لفضولها في محاولتها لحملهما، هو وريغن، للتحدث عن قمتهما.

والصحافية المعنية هي «ليسلي ستال» من محطة تلفزيون «سي.بي.اس» والتي حاولت ان تثير الزعيمين للحديث عن سير القمة اثناء تصويرهما في بداية الجلسة الاولى.

شركات الأسلحة الأميركية تتمنى فشل القمة لتفادي الخسارة

واشنطن - ا.ف.ب - يساور رجال صناعة السلاح في الولايات المتحدة قلق بالغ ازاء فرص التوصل الى اتفاق بين الدولتين الاعظم حول خفض الاسلحة النووية خلال قمة جنيف.

ويرى المحللون في هذا القطاع ان الموردين الرئيسيين لوزارة الدفاع الاميركية يخشون من ان يؤدي ابرام اتفاق على المدى، القصير او المتوسط بين موسكو وواشنطن يخفض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠ بالمائة الى خسارة تقدر بمليارات الدولارات بالنسبة اهم.

ومن بين البرامج الاكثر تعرضا للتهديد في رأي الخبراء الاميركيين الصاروخ الباليستيكي المتحرك «ميدغيتمان» الذي تجري صناعته «بوينغ ومارتن ماريتا» والصواريخ الجديدة «ترايدنت «دي ٥» ذات الرؤوس المتعددة التي توضع في غواصات «لوكهيد» والغواصات النووية من طراز اوهايو «جنرال ديناميكس» والقاذفات السريعة المسماة ستيلث نورثورب.

وتمثل هذه البرامج عشرات المليارات من الدولارات وربما ينطوي الغاء هذه البرامج او الحد منها على خسارة كبيرة لهذه الشركات، وتتجنب تلك الشركات الافصاح عن قلقها حتى لا تعطي انطباعا بانها تضع مصالحها فوق مصالح البلاد.

وبلغت نفقات الابحاث وشراء الاسلحة في وزارة الدفاع الاميركية في عام ١٩٨٤ - ١٣٠ مليار دولار، وهناك ٦,٥ ملايين وظيفة مرتبطة بشكل مباشر في الولايات المتحدة بهذا النشاط وبعض الخبراء يرون ان من بين كل عشر فرص عمل في البلاد خلال ١٩٧٨ هناك واحدة مرتبطة بالمجهود الاميركي لاعادة التسلح.

ويرى بعض المحللين ان مخاوف موردي وزارة الدفاع مبالغ فيها وهم يشيرون الى انه ستمر سنوات طوال قبل ان تتفق موسكو وواشنطن على خفض حقيقي لترساناتهما النووية.

وهم يشيرون من جانب اخر الى ان الابحاث المرتبطة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المسماه «بحرب النجوم» فتحت سوقا جديدة امام موردي الاسلحة. فقد انفقت وزارة الدفاع الاميركية حتى الان مليار دولار على مشروع حرب النجوم ومن المتوقع ان ترصد مبلغ ٢٦ مليار دولار على ٥ اعوام لهذا المشروع، وتشير التوقعات الى ان تكلفة اقامة درع استراتيجي في الفضاء تتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليار دولار.

وما زالت الشركات الرئيسية المعنية بالابحاث المرتبطة «بحرب النجوم» وهي «تي ار دبليو وبوينغ ولوكهيد وروكول وهيوز ايركرافت وال تي في ايروسبيس وماكدونل دوجلاس تتساءل عن مستقبل المشروع.

وهي تتساءل عما اذا كان عليها بذل جهد ضخم في برنامج ربما يصبح ثمنا لمساومة بين موسكو وواشنطن او ربما يحجم خليفة الرئيس ريغن في البيت الابيض عن اكماله.

وقد قام الكونغرس غير المتحمس للمشروع بدرجة كبيرة باجراء استقطاعات في ميزانية مبادرة الدفاع الاستراتيجي مما عطل عدة برامج ابحاث.

«سوريا مع الخيار العسكري»
بيريز: المفاوضات مع الأردن لم تتطرق للأراضي

قال شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية أمس ان الاتصالات بين اسرائيل والاردن لم تتركز على عودة الضفة الغربية المحتلة، ولكن حول بدء محادثات مباشرة.

واضاف في كلمة امام الكنيست ردا على غيئولا كوهين من زعماء حزب «تحيا» اليميني المتطرف «ان اي قضية اقليمية لم تبحث بين الاردن واسرائيل». وكانت كوهين قد طالبت بايضاحات حول تنازلات اسرائيلية محتملة فيما يتعلق بمرتفعات الجولان والضفة الغربية والسيادة على القدس.

وقالت ان الاتصالات الحالية مستمرة «بينما الملك حسين يعد شعبه بان موعدنا السنة المقبلة في القدس ويعد بان العلم العربي سيرفرف قريبا فوق القدس».

ورد بيريز على ملاحظات كوهين واتهمها بافتراءات واختراعات من نسج خيالها وبذر الشكوك حول المواقف الاسرائيلية. وقال «ان المفاوضات الحالية تتعلق بمسالة بدء مباحثات مباشرة دون شروط مسبقة مع وفد اردني - فلسطيني». وسحبت كوهين كلامها بعد بيان بيريز.

الجولان

وفي اجابة عن سؤال برلماني اخر حول مرتفعات الجولان قال بيريز «ان اسرائيل ترغب في الدخول في مفاوضات مباشرة مع سوريا. واضاف «فيما يتعلق بالمفاوضات على المدى البعيد فانه من الواضح انه ليس هناك اي استعداد سوري ايا كان». واضاف ان السوريين يعملون باتجاه تحقيق ما يصفونه بالتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وهذا يعني الخيار العسكري». وقال بيريز ان السوريين يفضلون مفاوضات دولية بدلا من مباحثات مباشرة وهذا لن نقبله ابدا وهم يفضلون العمل العربي المشترك وهو مسعى يبدو لنا سلبيا.

المخابرات الاميركية تلاحق «صبيها» في اسرائيل

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي ارسل اثنين من عملائه الى اسرائيل في الشهر الماضي للبحث عن ادلة جديدة في قضية اختفاء الطالب ايتان باتز قبل ٦ سنوات.

ورفض جوزيف فاليكويت الناطق باسم التحقيقات الفيدرالية تاكيد او نفي النبا.

لكن ستانلي باتز والد الصبي اكد وجود العميلين الاميركيين في اسرائيل حاليا لملاحقة القضية. وذكرت الصحيفة ان بعض المصادر الاسرائيلية يعتقد ان الصبي كان ضحية «اختطاف ديني».

اجتماع ٤ ساعات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حول ما يطرأ من مستجدات سياسية في المنطقة.

وذكرت هذه المصادر ان الجو الودي الذي ساد المحادثات التي تعتبر مهمة على صعيد العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية، شجع المراقبين هنا على التكهن باحتمال قرب قيام وفد فلسطيني مسؤول رفيع المستوى بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي لاستكمال هذه المحادثات.

ونقلت رويتر عن مصادر في بغداد قولها ان الاجتماعات الفلسطينية الطارئة التي ستعقد في بغداد اليوم ستعيد النظر في رفض منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس ٢٤٢ و٣٣٨ بناء على طلب الملك حسين عاهل الاردن، وتطالب اميركا المنظمة بالاعتراف علنا بالقرارين المذكورين مقابل التعامل معها.

ولم يستبعد المراقبون ان يحاول القادة الفلسطينيون في اجتماعاتهم التي تبدأ اليوم ايجاد «صيغة توفيقية لالتفاف» على الشرط الاميركي وارضائه وذكرت «رويتر» ان اللجنة التنفيذية للمنظمة التي سيترأس اجتماعاتها السيد ياسر عرفات الذي وصل الى بغداد امس ستعرض القرارات التي سيتم اتخاذها على هيئة الرئاسة للمجلس الوطني الفلسطيني وقال مصدر دبلوماسي عربي «ان هذه القرارات من الاهمية بحيث ينبغي ان تحظى بتاييد واسع من جانب منظمة التحرير الفلسطينية يكفل لها النجاح ومن المقرر ان تجتمع هيئة رئاسة المجلس التي تضم ٧٥ عضوا في بغداد يوم الاحد المقبل وكان عرفات قد ابلغ الصحافيين قبل مغادرته نيودلهي بقوله انه لا سلام ولا امن ولا تسوية دون منظمة التحرير الفلسطينية واوضح ان الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك من المؤيدين الموثوقين للقضية الفلسطينية وانه لا يوجد اي خلاف بينه وبينهما، ودعا الى عقد مؤتمر دولي في وقت مبكر لبحث القضية الفلسطينية. وكان عرفات قد اجتمع مع الرئيس الهندي راجيف غاندي الذي جدد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير لاسترداد حقوقه المغتصبة وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

أميركا تنفي تغيير موقفها من المنظمة

واشنطن - كونا - نفت وزارة الخارجية الاميركية ما ذكر انه ورد على لسان شمعون بيريز بشان تغيير الولايات المتحدة لموقفها فيما يتعلق بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال الناطق باسم الوزارة تشارلز ريدمان ان موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير واضاف ان سياسة الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ تقضي في ان واشنطن لن تعترف او تتفاوض مع المنظمة حتى تقبل الاخيرة بقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وتعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نقلت عن بيريز قوله يوم الاثنين الماضي في اجتماع عقدته لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست ان الولايات المتحدة على استعداد للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا وافقت الاخيرة على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وتخلت عن «الارهاب» وقبلت بقرارات الامم المتحدة التي تعترف صراحة باسرائيل.

وذكر بيريز ان الاميركيين تخلوا عن اصرارهم بضرورة ان تعترف المنظمة صراحة بالدولة الصهيونية.

لكن ريدمان قال ان الولايات المتحدة ما زالت تعتقد بضرورة تمثيل الفلسطينيين في كل مرحلة من مراحل عملية السلام في المنطقة.

غير انه اضاف «انه يتعين على الاطراف المعنية حل مسالة اشتراك الفلسطينيين بطريقة تتفق عليها هذه الاطراف».

وسئل الناطق عن مسالة المؤتمر الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط فقال انه ليس هناك حتى الان اي اتفاق بين الاطراف على مثل هذه الصيغة.

وقال ان الولايات المتحدة لا تزال مقتنعة بان المفاوضات المباشرة هي الطريق لكنه اضاف ان الحكومة الاميركية ادركت الحاجة الى اطار دولي مساعد لهذه المفاوضات لكن يتوجب على الاطراف ان تستنبط اطارا يفي بمتطلبات كل منها.

القمة كلفت جنيف ٢,٥ مليون فرنك

انفقت السلطات السويسرية مبلغ حوالي ٢,٥ مليون فرنك للاعداد لقمة جنيف لاستقبال اللقاء التاريخي.

الطاولة الاميركية

الطاولة البيضاوية الضخمة التي جلس حولها ريغن ومستشاروه في محادثات اليوم الاول قد جلبت من مقر البعثة الاميركية في الامم المتحدة.

انقطاع كهربائي

قبل وصول الرئيس الاميركي ريغن وزوجته الى السفارة السوفيتية ليلة امس الاول لتناول طعام العشاء حدث انقطاع كهربائي لمدة ١٠ دقائق.

التلفزيون السوفيتي يغطي اللقاء

خصص التلفزيون السوفيتي ما يقرب من نصف ساعة مساء الثلاثاء لنشرته الاخبارية لتغطية احداث اليوم الاول الذي واصلت فيه وكالة تاس توجيه انتقاداتها لاميركا.

نداء من المدن الشهيدة

وجه عمد المدن الايطالية - الشهيدة - كما تسمى في ايطاليا امس نداء الى قمة جنيف لوقف السباق على التسلح والحد من انتشار الاسلحة النووية وتحقيق السلام في العالم.

ووقع على النداء بعد اجتماع مطول انتهى اليوم عمد مدن تورينو وبيستويا ومارزابوتو وريجو ايميليا وكاسينو وكامبيجيني وسيستو سان جوفاني وكومو وهي المدن الثماني التي عانت من ويلات النازية وتحمل منذ اربعين عاما ميدالية «المدن شهيدة المقاومة».

محاكمة متطرفين يهود

مثل خمسة من المتطرفين اليهود الذين احتلوا مكتب الخطوط الجوية السوفيتية «ايرفلوت»، امام محكمة سويسرية امس بتهمة التعدي والانتهاك.

صورة ريغن على صدر «برافدا»

ظهرت صورة الرئيس الاميركي على الصفحة الاولى من صحيفة «برافدا» السوفيتية حيث كان يجلس مقابل غورباتشيف في مستهل القمة.

الاسكيمو يطالبون برفع «الستار الجليدي»

طلب المؤتمر القطبي للاسكيمو من الزعيمين رفع «الستار الجليدي» الذي يفصل بين الاسكيمو في سيبيريا والاسكا.

وقال رئيس المنظمة هانز بافيا روزينغ في رسالة مفتوحة لريغن وغورباتشيف ان اقصر طريق بين القوتين العظميين يمر بالقطب الشمالي وفي حالة نشوب حرب نووية فان غالبية الصواريخ ستحلق فوق اراضي الصين التي تعيش فيها الاسكيمو منذ القدم.

مجددا: الاميركيون مع «حرب النجوم»

أظهر استطلاع نشر في واشنطن امس ان غالبية الاميركيين يؤيدون الرئيس الاميركي ريغن في خططه المتعلقة ببرنامج «حرب النجوم» وعدم المساومة عليها في القمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف التي انعقدت في جنيف امس.

واشار الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «لوس انجلوس» ليلة امس الاول انه رغم ذلك فان ٦١ بالمائة من الاميركيين يحبذون فرض نوع من الحظر على عسكرة الفضاء في حين رفض ٣١ بالمائة فرض مثل هذا الحظر.

وقال الاستطلاع ان غالبية الاميركيين يؤيدون ان تسفر محادثات القمة في جنيف عن اتفاقيات تحد من انتشار الاسلحة.

آخر مزاد على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٢٧/١١/٨٥. والبامي وهي اطقم مجوهرات ستعرض في مزاد علني سيكون اخر مزاد تقيمه المؤسسة لبيع هذه المجوهرات للجمهور.

واضاف المصدر بان القطع التي لن تباع في هذا المزاد او لم تبع في المزادات السابقة ستجمع وتاخذها وزارة المالية والاقتصاد حيث ستقوم بدورها بدعوة تجار الذهب المسجلين لديها للمشاركة في مزاد على هذه القطع وسيكون مزادا خاصا بتجار الذهب.

قمة ريغن - غورباتشيف تنتهي بصيغة موحدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الزعيمين التي عقدت امس والتي استمرت لمدة ساعة و٨ دقائق بانها كانت حارة وودية.

وقال انه لا يملك معلومات خاصة عما دار في اجتماع الامس لكنه لاحظ من خلال الاستقبال ان الارتياح كان يسيطر على الجميع.

واضاف سبيكس انه لا يملك اية معلومات بخصوص نشاط اليوم كما لا يعلم ما اذا كانت هناك «خلوة رابعة» بين الزعيمين.

وكشف النقاب عن ان غورباتشيف وعد ريغن بزيارة اميركا لكنه لم يوضح توقيت هذه الزيارة، وقال ان كل ما سمعه قوله «سازور واشنطن» ولم يفهم بقية الكلام لانه كان باللغة الروسية.

وفهم من تصريح سبيكس ان جميع الجلسات لم تكن الا جولة لتلمس مفاصل المشاكل الاساسية من اجل معالجتها في المستقبل، على ان جميع المراقبين يعتقدون ان القمة سيطر عليها الاعجاب المتبادل بين الزعيمين الى حد بدت فيها جميع القضايا الاخرى كقضايا ثانوية.

وكان سبيكس قد قال ان ريغن قد اجتمع امس الاول بمساعديه لشؤون الشرق الاوسط والشرق الاقصى واميركا اللاتينية وافريقيا الامر الذي يوحي بان محادثات الامس كانت حول القضايا الاقليمية الملتهبة في العالم. ولكن سبيكس لم يؤكد ولم ينف هذه التكهنات مكتفيا بالقول ان المحادثات كانت جادة ومليئة بالنيات الحسنة.

الناطق باسم الخارجية السوفيتية فلاديمير لوميكو قال ان غورباتشيف سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم عقب انتهاء القمة.

ولم يعط لوميكو تفاصيل اكثر غير ان صحافيا سوفيتيا يعمل في التلفزيون قال ان غورباتشيف سيعقد المؤتمر في مقر البعثة السوفيتية حيث جهز مكان لاستقبال الصحافيين الاجانب.

«الاسوشيتدبرس» نسبت للصحافي قوله انه عرف ذلك لانهم حجزوا «خطا» لموسكو.

واكد النبا المسؤول في التلفزيون السويسري غاستون نيكول الذي قال انه تسلم طلبا في هذا الصدد من الوفد السوفيتي.

واوضح ان المؤتمر الصحفي سيعقد الساعة ١٢ ظهرا بتوقيت الكويت (٩ بتوقيت غرينتش).

وكان المتحدث باسم الكرملين ليونيد زمياتين قد ذكر امس الاول بان القمة سوف تمتد دون شك الى يوم الخميس، اي اليوم.

● في موسكو ابدت الصحف السوفيتية، تفاؤلا حذرا امس حيث قالت «برافدا» ان القمة يجب الا تقتصر على مصافحة الزعيمين، ودعت الى ضرورة بذل جهود كبيرة لوقف سباق التسلح على الارض وخطره في الفضاء.

مجلة «كوموسمول برافدا» الناطقة باسم الشبيبة السوفيتية قالت انه ليس بخاف ان بعض الاميركيين يتمنون صراحة العمل في برنامج «حرب النجوم».

الحسن الثاني يدعو لاحتواء حرب الخليج

بعث ملك المغرب الحسن الثاني رسالة الى الزعيمين يدعوهما الى العمل لوقف حرب الخليج التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة.

بطل سيناء في التحقيق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحميد خاطر، من مواليد ١٠/١٠/١٩٦٠ بقرية اكياد البحرية مركز فاقوس بمحافظة الشرقية، ووظيفتي الان رقيب مجند بالامن المركزي.

س : ماذا حدث .. وكيف ؟

ج : اللي حصل .. انني كنت موجودا في نقطة مراقبة تابعة للنقطة ٤٦ التابعة للامن المركزي بناحية رأس برجة، وفي حوالي الساعة الخامسة مساء تقريبا، شاهدت بعض الاجانب (الاسرائيليين) يقومون بالصعود الى الجبل الذي توجد عليه النقطة، وبصفتي الحكمدار لعدد ٤ مجندين غيري بهذه النقطة طلبت من هؤلاء الاجانب عدم الصعود على الجبل، وقلت لهم «اثبت»، وهو لفظ عسكري يعني «قف مكانك» واشرت بيدي بما يفيد عدم طلوع الجبل، لان طلوعه ممنوع اصلا، وكنا عند غروب الشمس، ولكنهم - اي الاسرائيليين - رفضوا تنفيذ طلبي .. فاطلقت بالقرب منهم بعض الاعيرة للتحذير الا انهم رفضوا ايضا .. فاطلقت الاعيرة النارية مرة ثانية فاصابت الاعيرة بعض الاجانب الموجودين على الجبل. وانا لم اكن اقصد اصابتهم بل كنت اقصد تحذيرهم من عدم الصعود للجبل ومنعهم من ذلك .. وهذا ما حصل.

س : متى واين حدث ذلك ؟

ج : اليوم - ٥ اكتوبر - حوالي الخامسة مساء تقريبا، بنقطة المراقبة الموجودة في رأس برجة فوق احد الجبال على شاطيء خليج العقبة.

س : هل هناك تعليمات بمنع صعود الاجانب للجبال التي على الشاطيء ؟

ج : نعم .. ممنوع صعود الجبال، هذه هي التعليمات.

س : هل قمت بتحذير هؤلاء الاجانب قبل اطلاق النار عليهم ؟

ج : نعم .. انا حذرتهم وقلت لهم «استوب» يعني قف باللغة الانكليزية، واشرت لهم ما يفيد بأن صعود الجبل ممنوع، ولكنهم رفضوا وصعدوا الجبل.

س : لماذا لم تطلق الاعيرة النارية في الهواء للتحذير ؟

ج : اطلقت الاعيرة في الهواء بالقرب منهم ولكن اصابتهم بعض الطلقات بطريق الخطأ، لان نوع البندقية يخرج الطلقات في شكل مجموعات.

س : الم يكن في امكانك تفادي وقوع الحادث ؟

ج : لا، لسبب ان الاجانب لم يسمعوا الطلب اليهم بعدم الصعود للجبل، فاطلقت الاعيرة النارية بقصد التحذير .. ولكن الاعيرة اصابتهم «غصبا عني».

س : هل هناك سبب آخر في اطلاق الاعيرة النارية على الاجانب.

ج : ابدا .. انا نفذت التعليمات بعدم صعود الاجانب على الجبل.

س : كم طلقة اطلقتها على الاجانب ؟

ج : انا اطلقت اعيرة لا اعرف عددها.

س : كم عهدتك من الذخيرة ؟

ج : ٣٠٠ طلقة فقط.

س : امام من حدث ذلك ؟

ج : امام اثنين من زملائي هما المجند عطية ابراهيم علي والمجند علي ابراهيم احمد .. وكانا موجودين بالنقطة وقتها.

س : وما موقف زملائك من الحادث وقت وقوعه ؟

ج : لم يفهموا الموضوع! وذهلوا من الحادث !!

س : منسوب اليك قتل سبعة من الاسرائيليين واصابة اسرائيليين آخرين بسلاحك الميري ؟

ج : انا لم اقصد قتل او اصابة احد .. ولكن كنت احاول منعهم من صعود الجبل.

وفي شهادتهم امام المحقق اكد زملاء سليمان ان الاسرائيليين رفضوا تنفيذ الامر الذي اصدره لهم سليمان بالابتعاد عن نقطة المراقبة بعد ان اصبحت المسافة بينهم وبينها لا تزيد على عشرة امتار، حيث يلحق بهذه النقطة غرفة طبيب الجنود واجهزة ومعدات المراقبة والاستطلاع بالاضافة الى الاسلحة والذخائر.

كما اكدوا ان سليمان طلب من الاسرائيليين النزول من على قمة الجبل والابتعاد عن الموقع قبل ان يطلق النار للتحذير ولكنهم استفزوه عندما بصقوا عليه واهانوه، فاطلق الرصاص عليهم. واكد زملاؤه ورؤساؤه صحة قواه العقلية واعتداله وهدوئه واتزانه. ونفوا وجود اي ميول سياسية او انتماءات دينية لسليمان خلال فترة تجنيده، والتي تزيد على ثلاث سنوات.

قضية سادسة أمام محكمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التليفوني المتكلم .. واستطاعت اجهزة الكمبيوتر بالادارة العامة للنجدة من معرفة رقم الهاتف فاتصل الضابط المناوب بقائد الدورية بالصليبخات وامره بمعاودة الاتصال بالهاتف المتكلم للتاكد من صوت الشخص المتحدث فلما اتصل بالهاتف اكد قائد الدورية للضابط المناوب بانه الصوت نفسه.

ثم قامت اجهزة الامن بمداهمة المنزل المتواجد فيه الهاتف الذي صدر منه البلاغ الكاذب فاتضح بانه ديوانية يجلس فيها مجموعة من الاشخاص واحيلوا جميعهم للتحقيق، وكانت الفترة بين المكالمة وضبط المجموعة اقل من نصف ساعة ولما سالت المجموعة عن المتحدث خلال هذه الفترة فاتفقوا جميعهم على اسم المتهم الذي كان قد ترك الديوانية وعند مداهمة منزله لم يعثر عليه وفي اليوم التالي سلم نفسه لمخفر الصليبخات وفي التحقيقات الاولية نفى عن نفسه التهمة وذكر بانه رفع سماعة الهاتف حين رن الجرس وعندما تحدث مع المتحدث لم يسمع صوتا بل سمع اصواتا بعيدة ظنها مكالمة خارجية واخذ يكرر صوت الو .. الو .. الو عدة مرات واضاف بان صوته تشابك مع صوت المتحدث مع المدينة.

واشنطن: الخرطوم غير آمنة
مصرع متسلل بالمطار

الخرطوم - الوكالات - اطلق جندي سوداني النار على مسلح مجهول بالقرب من مطار الخرطوم وارداه قتيلا على الفور.

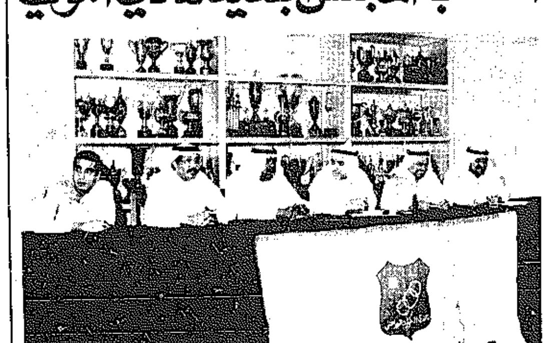
وذكرت وكالة الانباء السودانية ان الحادث وقع اثناء تسلل المسلح للمطار عبر احد الابواب المخصصة لدخول العاملين في المطار. وقالت ان المسلح طعن احد حراس المطار مما دفع باحد رجال قوات المشاة في مطار الخرطوم الى اطلاق النار عليه وقتله وتبين انه كان يحمل مسدسا وحربة ومصحفا ومجلة للاطفال.

من ناحية ثانية وجهت السفارة الاميركية هنا تحذيرا الى الرعايا الاميركيين من «هجمات ارهابية» محتملة في الخرطوم ونصحتهم «بتجنب» العاصمة السودانية بدعوى انها اصبحت غير آمنة.

وقال بيان اصدرته السفارة بناء على توصيات من واشنطن «انه بسبب وجود ارهابيين معروفين في الخرطوم ووجود تهديدات محتملة ضد المصالح الاميركية ننصح المواطنين الاميركيين بتجنب الاقامة في العاصمة السودانية».

على صعيد اخر يتوقع ان يصل الى هنا في غضون ايام قليلة اسطول «المستشفيات الطائرة» السعودي لتقديم المساعدات الطبية اللازمة للاجئين السودانيين بناء على امر من الملك فهد بن عبدالعزيز.

انتخاب المجلس الجديد لنادي الكويت



● علي ثنيان والنجدي والسميط ومندوبو الشؤون في الاجتماع

● فاز بعضوية مجلس ادارة نادي الكويت في الانتخابات التي اجريت مساء امس كل من: مشاري العنجري وحصل على ١٩٣ صوتا، عبدالله الصقر ١٨٦ صوتا، ناصر الساير ١٨٦ صوتا، جاسم المحري ١٨٤ صوتا، محمد الصقر ١٨٤ صوتا، سليمان العون ١٨٤ صوتا، علي ثنيان الغانم ١٨٤ صوتا، د. ناجي الزيد ١٨٠ صوتا، مساعد الحشاش ١٨١ صوتا، محمد عبد المحسن العصفور ١٧٩ صوتا.

هذا وجاء كاحتياط اول غازي الكندي ٢٩ صوتا، عبد الغفور مدوه احتياط ثان ٢٧ صوتا، ووليد الراشد احتياط ثالث ٢٥ صوتا.

● وكانت الجمعية العمومية العادية بنادي الكويت قد عقدت اجتماعها في الساعة الرابعة والنصف من مساء امس، وذلك لمناقشة التقريرين المالي والاداري برئاسة علي ثنيان الغانم رئيس النادي، وقد حضر الاجتماع مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كل من احمد فرج وعبد العزيز العوضي واحمد غالب،

وتمت الموافقة على التقريرين بصورة جماعية اعلن بعدها عن فتح باب الاقتراع في الساعة الخامسة لاختيار

عشرة مرشحين من اصل سبعة عشر مرشحا لمجلس ادارة النادي الجديد وقد تحددت الساعة الثامنة موعدا لغلق باب الاقتراع لتبدأ بعدها عملية فرز الاصوات.

القادسية يتحفظ على ٣ حكام بكرة القدم ويطالب الاتحاد بابعادهم عن مبارياته

احتجاجا على مستوى التحكيم خلال الدوري التمهيدي بعث نادي القادسية الرياضي بكتاب لاتحاد كرة القدم مذيل بتوقيع امين السر المساعد عبد الوهاب البناي جاء فيه : ان بعض الحكام يتصيدون لفريق ولاعبي القادسية الاخطاء ويتعمدون انذارهم ... وان الفريق تعرض لظلم الحكام في عدة مباريات اثرت نتيجتها على النادي منها مباراة القادسية واليرموك ثم مع الجهراء والشباب ... وان هناك حكاما لايخفون تعصبهم لناد اخر ويبدون كراهيتهم للقادسية علنا ويعينون لادارة مباريات القادسية منهم جاسم عاشور وصبيح ابل وان الفريق قد تعرض لظلم اخر في المباراة الاخيرة امام التضامن وان الحكم صبيح ابل يجاهر بتحيزه لفريق منافس كما وانه تشاجر مع الجمهور نتيجة لهذا التعصب في المباراة الودية بين القادسية والعربي ..... وانه وامثاله لا يستحقون الامانة المعطاة لهم حيث لم يحتسب هدفا صحيحا للقادسية الغي بحجة التسلل وقام باستخدام الانذار ظلما وبهتانا لاحد اللاعبين ولم يستعمله مع الفرق الاخر رغم استحقاق بعض لاعبيه لذلك .

والقادسية يلفت نظر الاتحاد بضرورة تحمل المسؤولية تجاه هؤلاء الحكام ويطلب من الاتحاد رسميا عدم اسناد اية مباراة يكون النادي طرفا فيها للحكام التالية اسماؤهم : صبيح ابل، علي حسين، جاسم عاشور .

ندوة القبس الرياضية عن كرة القدم الكويتية ماضيها .... حاضرها ومستقبلها ص ١٦

تعيين ٣ مدراء للمنتخبات الوطنية المختلفة اعتماد برنامج المنتخب الاول وشطب ٤ لاعبين

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا مساء أمس برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد، واتخذ المجلس عدة قرارات أهمها: ترشيح صالح زكريا لحضور دورة تاهيل للمدربين بالعراق في الفترة من ٩ الى ١٥ ديسمبر المقبل، تكليف احمد عبدالرحمن بادارة المنتخب الوطني الاول، وفهد طرقي لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة، ومحمد عثمان لمنتخب الناشئين تحت ١٦ سنة.

● أحمد عبد الرحمن ● فهد طرقي ● محمد عثمان

* اعتماد برنامج المنتخب الاول استعدادا لكأس الخليج الثامنة باقامة مباراتين تجريبيتين خلال الشهر المقبل، ومباراتين خلال يناير واقامة معسكر تدريبي بالبرتغال خلال الفترة من ٢٨ يناير وحتى ٢٥ فبراير المقبلين يلعب خلاله الفريق ٥ مباريات ودية ويشارك في دورة ميامي، ويختتم المعسكر بمباراة ودية في مصر.

* ترشيح عبدالله العصفور وكريم سلمان لحضور دورة المدربين في دبي، وعبدالرحمن البكر لحضور سحب قرعة كاس الخليج بالبحرين.

* اعتماد توصيات لجنة المسابقات بشطب اللاعبين سالم موسى وطلال الصالح من العربي، سهو فرحان مطر من الجهراء، عبد الرزاق الهجرس من خيطان شطبا نهائيا من سجلات الاتحاد، وايقاف عدنان حسين البابا سنة ميلادية كاملة.

* اعتماد توصيات لجنة الحكام بمنع المدعو حميد الخباز من دخول المباريات، الموافقة على ترشيح الحكم الدولي جواد عاشور للمشاركة بادارة نهائيات كاس الاندية العربية في بغداد، واعتماد ترقية الحكام التالية أسماؤهم الى الدرجة الاولى وهم داود محمد ومحمد جدوع وعباس عبد الخضر وعيسى هاشم ويوسف العوضي،

واعتماد كل من حسين ميرزا وعادل ناعر وياسين عبدالله وصلاح الدهيان وبدر السلطان وحامد كميل وساير صياد وسالم مطني وعباس الحداد ومرشد العنزي حكاما مستجدين.

تكريم المسفر والياقوت

من جهة اخرى جرى أمس تكريم الحكمين المتقاعدين أحمد المسفر وعبد السلام الياقوت حيث اقيم حفل شاي تم خلاله اهداء بعض الهدايا من الحكام لزميليهما المتقاعدين، وكان محمد عثمان قد ألقى كلمة نوه فيها بدور الحكمين، وحثهما على الاستمرار في مجال اللعبة وعدم الابتعاد عنه، وحضر الحفل عبدالعزيز جالي امين الصندوق وناصر العيار أمين السر بالنيابة.

قرارات حازمة لمجلس ادارة نادي الشباب

عقد مجلس ادارة نادي الشباب اجتماعا طارئا مساء امس برئاسة يعقوب رمضان رئيس مجلس الادارة وذلك لبحث احداث الشغب التي وقعت في مباراة كرة السلة (تحت ١٩ سنة) مع فريق نادي القادسية وقرر ايقاف اللاعبين صلاح جاسم، حامد عبدالله لنهاية الموسم، كذلك توجيه انذار نهائي للاعبين حسن احمد، وفرحان الهيلم بعدم تكرار ذلك مستقبلا، وذلك حرصا على روح المنافسة الشريفة بين الرياضيين .

حفل استقبال تكريما لفريق الفروسية المصري

يقيم السيد حسين الكامل رئيس بعثة المصالح المصرية بالكويت حفل استقبال بمنزله في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على شرف البعثة المصرية المشاركة بالبطولة العربية للفروسية .

رئيس حي السالمية يرعى بطولة المرحوم يوسف سعود الصباح للمبارزة

عقدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح للمبارزة والمشكلة من اللجنة الفنية باتحاد المبارزة، والشيخ خالد يوسف الصباح رئيس مجلس ادارة نادي السالمية، وعبدالله سالم عبدالعزيز وحامد الوسمي عضوي مجلس ادارة النادي، اجتماعا بمقر نادي السالمية الرياضي لبحث سبل انجاح واقامة البطولة، وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات اهمها:

● تخصيص درع عام للبطولة يسلم للفائز الاول من الاندية، ويحتفظ به النادي الذي يحصل على البطولة ثلاث مرات متتالية او خمس مرات متفرقة، وتخصيص كاس عام تذكاري للنادي الفائز بالمركز الاول يحتفظ به النادي، وكاس للنادي الحاصل على المركز الاول في مستويات المستجدين (فلوريه فقط، والاشبال والناشئين والعمومي (ابييه وفلوريه)، وتخصيص ثمان ميداليات للمراكز الثانية الاولى لكل مستوى حسب نظام الاتحاد.

● عمل ميداليات تذكارية لجميع المشاركين في البطولة تحمل صورة المرحوم على وجه، وسيفي الفلوريه والابييه واسم البطولة والسنة على الوجه الاخر.

● تقام البطولة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ مارس المقبل.

● تسمية الشيخ ناصر سعود الصباح رئيس مجلس حي منطقة السالمية راعيا للبطولة.

● الكتابة للجنة الاولمبية والاتحادات بعدم اقامة بطولات يوم اقامة نهائي البطولة.

● تشكيل اللجنة الاعلامية من الدكتور ابراهيم بهبهاني رئيسا، زيد السربل مندوبا عن كونا، محمد عبيد عن نادي السالمية.

● يقوم نادي السالمية الرياضي بتحضير الدرع العام والكؤوس والميداليات.

الساحل يهزم القادسية في كرة الطاولة للسن العام و١٤ سنة

فاز الساحل على القادسية ٥/صفر في السن العام وتحت ١٤ سنة لكرة الطاولة، وقد اسفرت نتائج باقي المباريات عن النحو التالي (السن العام) فوز العربي على النصر ٥/صفر، (تحت ١٤ سنة) فوز العربي على النصر ١/٥، الفحيحيل على الصليبخات ٥/صفر .

دعوة الشيخ فهد الاحمد لحضور احتفال اللجنة الاولمبية المصرية

تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية برقية من نظيره رئيس اللجنة الاولمبية المصرية تتضمن دعوته لحضور الاحتفال الذي سيتم بمناسبة الذكرى ٧٥ لتاسيس اللجنة الاولمبية المصرية خلال الفترة من ٢٨ حتى ٢٩ ديسمبر المقبل في القاهرة، هذا وقد رد الشيخ فهد الاحمد بالشكر والموافقة على تلبية الدعوة.

كما تلقى الشيخ فهد دعوة شخصية من رئيس اتحاد التطوير الاولمبي في مدينة ليليهامر النرويجية، وذلك لزيارة المدينة المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٢، وقد رد بالشكر والموافقة على تلبية الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

تشكيل وفد الكويت للندوة الفكرية الشبابية في تونس




● ابراهيم البداح

اصدر وكيل الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين قرارا بتشكيل وفد الكويت الى الندوة الفكرية الشبابية المتخصصة الثانية حول تاثير وسائل الاعلام على الشباب والمقرر اقامتها في تونس خلال المدة من ٢-٦/١٢/٨٥ من السيدين ابراهيم محمد البداح مدير ادارة الشباب والطفولة وغازي غانم فرح رئيس قسم مراكز الشباب بادارة الشباب والطفولة ، ويذكر ان الامانة العامة بجامعة الدول العربية التي تشرف على الندوة كانت قد وجهت الدعوة للكويت منذ ٢٢ اغسطس الماضي لحضور هذه الندوة .

التلفزيوني ينقل مباراة الكويت وكاظمة بالطائرة

ينقل التلفزيون على الهواء مباشرة في الخامسة والنصف من مساء اليوم من صالة نادي الكويت الرياضي مباراة الكرة الطائرة ضمن مباريات الدوري الممتاز بين فريقي الكويت وكاظمة . وذلك على البرنامج الثاني .

كلام غير مسموع

بقلم النائب مبارك الدويلة

في الندوة الرياضية الاولى التي اقامتها جريدة القبس يوم الثلاثاء الماضي حول كرة القدم الكويتية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، تكلم رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ فهد الاحمد حول قضايا كثيرة تتعلق باللعبة وقد جلس يطرح آراءه اكثر من ساعتين وعندما جاء دوري للتعليق على ما دار في الندوة من حديث طويل وقف الشيخ فهد على رجليه وقال انه ملتزم بموعد في حياة ريجنسي وكان عليه التواجد قبل ربع ساعة. ثم خرج. وكان واضحا من الموقف ان الالتزام بالموعد لم يكن هو السبب فقد مضى على موعده اكثر من ربع ساعة والطريق يحتاج الى اكثر من ربع ساعة اخر. ولكن يبدو انه توقع ان يسمع كلاما لم يكن يرغب في الاستماع اليه.

ربط الشيخ فهد الاحمد في اكثر من مرة بين الاخلاق والرياضة، واكد على ضرورة توفر الخلق العالي الرفيع في الرياضي سواء عضو مجلس ادارة ناد ام لاعب كرة ام مدرب ام حتى مشرف لعبة فالجميع ـ حسب كلام الشيخ فهد الاحمد ـ يجب أن يتحلوا باعلى مراتب الخلق والفضيلة.

وانا اريد ان أسال فضيلته سؤالا بسيطا وهو هل ما يجري على الساحة الرياضية من الاخلاق في شيء؟ هل نسمي كل هذه التجاوزات والاختلاسات والفضائح المالية التي تتكشف لنا يوما بعد يوم من الاخلاق؟ بل اين موقعها في قاموس الاخلاق؟ ان الذي يسمع كلام الشيخ فهد الاحمد ويرى ويشاهد واقع الحركة الرياضية الاخلاقي يدرك انه يتحدث عن واد آخر غير وادي الرياضة.

فالرياضة مع ما فيها من شخصيات مثالية في اخلاقياتها الا ان النزر اليسير الذي تحلل من بعض القيم الاخلاقية اساء الى سمعة الباقين من الفضلاء الذين بلا شك ينكرون انحراف مسيرة الحركة الرياضية لذلك نحن نطالب الشيخ فهد الاحمد بان يكون اكثر واقعية عندما يتحدث عن هذا الجانب، بل مع الاسف الشديد اننا لم نسمع عنه انه استنكر او صحح او قوم ما يجري منذ فترة طويلة في الساحة الرياضية ويبدا لنا من كثرة تصريحاته ان الامر جد طبيعي. مما يجعلنا نشك في مصداقية قدرته على تصحيح المسيرة الرياضية.

وتكلم الشيخ فهد الاحمد كذلك عن قرارات الاتحاد وبين انه معارض للكثير منها الا انه بسبب ديمقراطية العمل عنده ـ كما يقول ـ يلتزم بما يتفق عليه مجلس ادارة الاتحاد.

واتمنى ان يكون ما قاله هو الواقع الصحيح الذي يعيشه مجلس ادارة اتحاد كرة القدم خاصة ان الناس تتحدث ان الاتحاد اتحاد فهد الاحمد والقرار قرار فهد الاحمد وانه هو الآمر الناهي وانه هو الكل بالكل، وهذه الاشاعة نشك في صحتها في حق رجل يقول انه يؤمن بحرية الرأي والحوار المفيد ويجب الاستماع دائما الى وجهات النظر المخالفة.

ومما قاله الشيخ فهد الاحمد انه شارك في الاتحاد في السبعينات والثمانينات وارجو الا يكون ينوي المشاركة في التسعينات ـ بعد عمر طويل ـ وهذا الرجاء ليس نقصا من حق الرجل، بل من منطلق الايمان بضرورة ضخ دماء جديدة في العمل الرياضي الذي كان وما زال يشتكي من دكتاتورية القيادة، فاللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم وبعض الاتحادات الاخرى تتشابه في بعض الاسماء والاساليب البالية. فنظرة سريعة الى تاريخ المنتخب الوطني لكرة القدم يتضح لنا ضرورة التغيير والتنويع سواء في اساليب اللعب ام في المدرب ام في قيادة اللعبة بشكل عام.

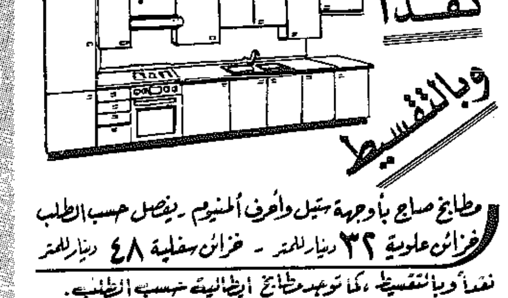
ان مشكلة الحركة الرياضية هي مشكلة بعض الاشخاص الذين ما زالوا يتعاملون معها كانها ملكية فردية لاشخاصهم. ولهذا كانوا وما زالوا يصولون ويجولون في ساحة الملعب الرياضي كما يشاءون.

فيا شيخنا الفاضل يعطيك الله الف عافية على ما قدمت للحركة الرياضية خلال السنوات الماضية وثق اننا لا نشك لحظة واحدة في حسن طويتك وهدفك ولكننا نعتقد انك اصبحت عاجزا عن ان تغير من طبيعة علاقتك مع الاخرين من الرياضيين الذين لا يرون ما ترى، بل اثبتت الايام الاخيرة انك في حاجة الى فترة راحة من هموم الرياضة تعيد فيها النظر مع نفسك ومع التاريخ. آملا لك التوفيق والسداد في مسيرتك الجديدة.

● القبس : ان الشيخ فهد الاحمد اوضح قبل يومين من موعد الندوة انه مرتبط الساعة السادسة مساء بتوزيع بطولة الكويت للشطرنج، وقد وافقت القبس ان تختتم الندوة الساعة السادسة مساء.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

نقداً وبالتقسيط



مطابخ صاج بأوجهة ستيل وأخرى ألمنيوم ـ تفصيل حسب الطلب
خزائن علوية ٣٢ دينار للمتر ـ خزائن سفلية ٤٨ دينار للمتر
نقداً وبالتقسيط، كما توجد مطابخ ايطالية حسب الطلب.
مطابخ الدالة ad-dala
● مجمع الصالحية ـ مدخل ٤ ـ ميزانين أول
تلفون/ ٢٤٥٢٦٨٨ - ٢٤٢٠٤٨١
● الفحاحيل ـ شركة قيصرية بزة الغانم ـ رقم ٢ ـ خلف بنك برقان ت/ ٣٩٢٥١٦٧

تصليح كافة السيارات الألمانية
PORSCHE BMW AUDI
الميكانيك / كهرباء السيارات / الحدادة والصبغ
SUN
كراج إكسبرس
تليفون: 847870 - 847918
منطقة الشويخ الصناعية

حاليا
ساعة عقد لولو ٣,٢٥٠ د.ك.
ساعة يد لولو ٣,٢٥٠ د.ك.
لدى شركة العبير للهدايا والساعات
السوق الكبير ـ بناية المخازن الكبرى ـ الدور الأرضي ـ محل ٣٥-٣٦
جوهرة الخليج الأولى ـ الدور الأرضي ـ المدخل الأول ت ٢٤٣٥٥٩٢ - ٢٤٤٠٤٨

شقق للايجار
١ ـ الشعب ـ الشارع الذهبي ـ ثلاث غرف نوم وصالة ومرافقها ـ تكييف وحدات ـ الايجار ٢٥٠ دينار.
٢ ـ خيطان الجنوبية ـ شارع النادي ـ فوق كافتيريا دانة الجزيرة ـ غرفتين نوم كبيرتين وصالة وصالون ١٠ متر مربع ـ التكييف مركزي ـ الايجار ١٩٠ دينار.
٣ ـ خيطان الشمالية ـ غرفة وصالة وصالون ـ تكييف مركزي ـ الايجار ١٥٠ دينار.
٤ ـ حولي ـ شارع بيروت ـ خلف محطة البنزين الجديدة ـ غرفتين نوم وصالة وصالون ـ تكييف مركزي ـ ٢١٠ دنانير.
الاتصال ت/ ٨٣١٧٨٧ ـ ٨١٤٣٨٧

للايجار
ـ فلل مكيفة مركزيا دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
ـ ادوار من فلل / من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ ـ تكييف مركزي.
ـ شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزيا.
ت/ ٢٤٢٩٩٣٢ ٢٤٢٩٩٣٦

شركة معرض مهامي
تنزيلات
شاملة على كافة الملابس الجاهزة ..
٢٤٢٧٤١٥ المباركية / مقابل بنك البحرين والكويت
٢٤١١٩٢٢ قرب الكويتية وفندق كارلتون تاور

بسم الله الرحمن الرحيم
شركة المنز m.g.t.c. international
للتجارة والمقاولات العامة
لاعمال: التكييف المركزي ـ صحية
كهرباء ـ نجارة
ت/ ٨٤٦١٤٣ / الشويخ / شارع البنوك

صيانة التكييف المركزي
تتعهد مؤسسة بودستور بصيانة جميع المباني والفلل وكل ما يتعلق بالتكييف من تصليح وصيانة وتركيب ـ بأسعار مناسبة للطن سنوياً ـ النقرة ـ شارع العثمان ـ دوار الكرد ـ مجمع الاستاذ التجاري ـ المراجعة ت/ ٢٥٣٣٥١٥

مطلوب بائع
شركة كبرى بحاجة إلى بائع على أن تتوفر فيه الشروط التالية:
● خبرة لا تقل عن سنتين في مجال بيع الآلات المكتبية
● ضرورة المعرفة بالكمبيوتر.
● أن يكون بحوزته سيارة ورخصة قيادة صالحة.
● أن تكون إقامته قابلة للتحويل
ترسل جميع الطلبات على النحو التالي:
المعلن ـ ص ب ١١٥٤ الصفاة ـ الكويت

للايجار بدون خلو
مكاتب ومعارض ومحلات في شارع تونس
الموقع ممتاز ـ الايجار مناسب
المراجعة ت/ ٢٥٤٤١٨١ ـ ٢٥٥٤٣٧٧

مطلوب شراء او استئجار منجرة
مطلوب منجرة مع الرخصة ـ في مناطق الشويخ الصناعية أو الري أو المناطق القريبة ـ شريطة أن يكون الايجار أو السعر معتدل.
يرجى الاتصال بهاتف ٨٤٣٠٧٥

للبيع بالفحيحيل
بقالة في قيصرية سوق البادية الشعبي بموقع ممتاز
ت/ ٣٩٢٤٦١٦

للبيع شقة
حولي ـ مجمع الحساوي ـ غرفة وصالة وصالون ـ فرش ديلوكس ـ المراجعة تلفون الشقة ٢٥٦٠٥١٧

مطلوب
فيلا أو دور من فيلا وشقق
ت/ ٢٤٦٨٣٨٠
٢٤٦٩١٩١

مطلوب
فلل ونصف فلل وشقق لتأجيرها للاوروبيين والشركات الاجنبية
مركز عقارات الصالح
ت/ ٢٤٥٦٥٩٥ - ٢٤٥٦٥٩٩

تنظيف سجاد
والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

بشت البغلي
انتاج شركة البغلي للنسيج (صبحان الصناعية)
متوفر في جميع محلات سوق الزل والبشوت
٢٤٤٧٨٤٤

مطلوب
فلل وادوار من فلل وشقق
لتاجيرها للاوروبيين والشركات الاجنبية
مجلي للخدمات العقارية ت:
٢٤٢٩٩٣٦ - ٢٤٢٩٩٣٢

مطلوب
فلل وادوار لسكن عائلات اوروبية وعربية .
المعزت / ٢٤٥٢١٩٩
٢٤٥٢١٩٨

للبيع
رخصة تسجيلات كاسيت ـ للاتصال
ت/ ٢٤٣٣٣٣٩ ـ
أبو مشعل

للايجار
شقة مكونة من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام ـ السالمية ـ شارع العوازم ـ مقابل مخفر السالمية ـ بقالة ناصر الردهان ـ المراجعة ت/ ٥٦١٥٦٣٧

أضواء على السبعة الأوائل في الدوري التمهيدي

الكويت يرفض الخسارة ويرضى بالتعادل.. والعربي تأثر بسبب وسطه
القادسية يهاجم على حساب الدفاع.. وكاظمة لا يلعب لتحقيق البطولة

■ هجوم السالمية لا ينفع بالاوقات الحرجة واليرموك والفحيحيل يمكنهما تقديم الافضل

كتب جاسم اشكناني :

انتهى دوري الفرز بعد منافسات كروية «حامية الوطيس» استمرت قرابة شهرين .. استمتع فيها عشاق اللعبة بمباريات «نارية» مثيرة خاصة في الاسابيع السبعة الاخيرة .. عموما فاننا هنا لسنا بصدد الحديث عن نوعية هذه المباريات وسماتها بقدر القاء الضوء على جانب اخر من مسيرة الدور التمهيدي وهو مستوى الفرق بشكل عام .. وباختصار ومدى فاعلية خطوط كل فريق ووضع كل ناد بدوري الدرجة الاولى .. ومن ثم سننتقل باذن الله .. لوضع النقاط على الحروف بالنسبة لاندية الدرجة الثانية .. وهي الفرق التي احتلت المراكز من الثامن حتى ١٤ بالدور التمهيدي، ومع عدم استقرار غالبية الفرق على مستوى ثابت ومحدد الا ان معالم الفرق قد اتضحت للجميع .. وخاصة «للصحافة» التي تابعت جميع المباريات دون استثناء .. من هذا المنطلق رأينا انه كان لزاما علينا اعطاء ولو نبذة «مختصرة» لعل وعسى ان نساهم في توضيح الصورة الحقيقية عن كل فريق على حدة .

الكويت يرفض الخسارة ويقبل بالتعادل ..!

● فريق نادي الكويت حصل على المركز الاول بجدارة وبرصيد ٣١ نقطة .. لعب ١٣ مباراة لم يخسر اي منها وفاز في ٩ مباريات وتعادل باربع فقط .. لوحظ على الكويت بانه فريق تتوفر لديه قاعدة كروية جيدة فمع غياب العديد من لاعبيه الاساسيين ببداية المسابقة الا ان توفر البديل ساعد على استمراره بالمستوى نفسه تقريبا وهو بلا مجاملة يعتبر افضل فريق بالدور التمهيدي «بسبب هذا العامل» اولا ثم الروح التي يمتاز بها اللاعبون في ادائهم ولياقتهم العالية ووفرة طرق الهجوم ومع ان الفريق ظهرت عليه ميزة رفض الخسارة حيث حول اكثر من خسارة لفوز الا انه لا يكترث بالتعادل وتلك هي اهم عيوب الفريق ... فمن الواجب ان يلعب الفريق بالروح نفسها حتى لو سجل التعادل كي يواصل انتصاراته وحتى لا يطمئن للتعادل فالكرة غدارة وقد «تعذرهم» .. بالاضافة الى ان الكويت يعيبه كثرة ضياع الفرص بسبب عدم تركيز مهاجميه امام المرمى .. والمطلوب من اللاعبين زيادة تركيزهم عند ارسال الكرة تجاه المرمى واللجوء للتسديد الذي يفتقر اليه عند هجوم الفريق . ولا شك ان الكويت سيكون من اقوى المرشحين للمنافسة على الدوري خاصة اذا ما رفض التعادل كما يرفض الخسارة ومتى ما اتبع مهاجموه التسديد القوي من جميع الاتجاهات .

العربي تاثر وسطه وسيعود كما كان

● احتل فريق العربي المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة فاز في ١٠ مباريات وخسر ٣ منها ولم يتعادل ... لم يستقر الفريق على مستوى ثابت بسبب غياب بعض نجومه الاساسيين وخاصة خطي الهجوم والوسط .. ولكن الحقيقة هي ان قوة العربي كانت تكمن في خط وسطه الذي هبط مستواه بالدور التمهيدي عن السنوات الماضية فتاثر اداء الفريق .. فالوسط يعتبر ورقة العربي الرابحة ومتى ما تالق لايمكن ان يخسر الفريق بسهولة ... ومع ما سبق من كبوات تعرض لها العربي في التمهيدي الا انه سيعود قويا كما كان بعودة عبدالله البلوشي لمستواه واستقرار مستوى احمد عسكر وحسن عاشور ومحمد كرم .. فلا صحة برأينا لما يقال بان هجوم العربي غير فعال .. لان الاخضر لم يعتمد على هجومه في السنوات الماضية بقدر اعتماده على وسطه القوي .. لذلك فان قوة الفريق مرتبطة بوسطه .. ولا شك ان الفريق سيبقى قويا ضمن دائرة المنافسة لو عاد وسطه لمستواه !!

القادسية «متعلق» ويمتاز بالهجوم دون الدفاع

● جاء القادسية بالمركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة فاز ٨ مرات وتعادل في ٣ مباريات وخسر اثنتين .. الفريق «متعلق» بين السماء والارض وهو غير مستقر على ارضية ثابتة تارة يكون في قمة مستواه واخرى يكون فريقا عاديا جدا .. ذلك لان الفريق لايلعب بالروح القتالية نفسها والحماس في جميع مبارياته كما ان القادسية يعتمد كليا على الشق الهجومي في ادائه ويغفل الدفاعي منه مما يضعه في مواقف حرجة فاللاعب الذي تذهب منه الكرة لايبالي ولا يحاول استخلاصها «مستبسلا» وخاصة في خطي الهجوم والوسط .. مما يدع مجالا فسيحا كي يلعب به الفريق الخصم .. والمفروض ان يلجا الفريق للدفاع من الهجوم وان يحاول خط الهجوم استخلاص الكرة بدءا منه وكذلك الوسط حتى لايجعل خصمه يلعب براحة تامة وكي يساهم بتقليل الضغط على خط الدفاع «الذي غالبا ما يحتاج لمساندة» .. والاهم هو افتقار الفريق للتسديد على المرمى ولو تغلب القادسية على هذه العيوب فسيكون من الصعب الفوز عليه ..

كاظمة لايلعب لتحقيق البطولة

● فريق كاظمة الرابع برصيد ٢٧ نقطة ويفارق الاهداف عن القادسية .. يملك هذا الفريق امكانات هائلة ويضم نجوما يمتازون بالخبرة الدولية والمفروض ان يكون افضل فريق على الاطلاق الا ان المشكلة تكمن بروح اللاعبين .. فالفريق يلعب على «مزاجه» متى ما اراد قدم عرضا جيدا ... والا «فالامر سيان» وهذه المزاجية لا توصل الفريق لتحقيق البطولات ... ولو لعب كاظمة كل مبارياته بروح قتالية عالية واعطى كل لاعب ما لديه لاهتزت امامه جميع الفرق .. الا انه بحالته هذه لايمكن ان يحقق اية بطولة ..



● احمد الفرحان دفاع الكويت يشارك حارس الفحيحيل في كرة عالية .

هجوم السالمية لا ينفعه بالاوقات الحرجة

● يحتل السالمية المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة .. وهو فريق كالبقية لم يثبت على مستوى ثابت او حتى لم يصل للقمة من خلال جميع مبارياته بالدور التمهيدي .. تاثر السالمية بتغيير المدرب .. الا ان العيب الواضح به هو افتقار خط هجومه للشراهة بتسجيل الاهداف وللروح القتالية ايضا في انهاء الفرص بالشباك .. فهذا الخط سجل او لم يسجل فالامر اعتيادي له .. كما انه بحاجة الى صانع العاب ماهر في خط الوسط والى تسديد قوي يسعف الفريق متى ما روقب خط الهجوم . افضل الخطوط هو الدفاع تقريبا وخاصة في المراحل الاخيرة من الدور التمهيدي .

دفاع اليرموك لا يدافع عن الفريق

● يحتل اليرموك المركز السادس برصيد ٢٦ نقطة ... ولا يختلف اثنان على ان الفريق تقدم بشكل ملحوظ عن السنوات الماضية وهو يضم خطي وسط وهجوم جيدين ومكتملين الا ان فجوة الفريق تكمن في خط دفاعه الذي يسهل المرور منه لانه لايحسن التغطية ويعيبه الاندفاع اكثر من اللازم والوقوف على خط واحد في بعض الاوقات .. وللحقيقة فان الفريق يمتاز بشكل ملفت للنظر في تنفيذ الهجمات المرتدة وذلك لتطبيق خطي الوسط والهجوم لها بصورة متقنة ولو تحسن اداء خط الدفاع واستطاع ان يدافع عن الفريق لوصل اليرموك لمستوى يحسد عليه .

هجوم الفحيحيل قليل ويهدر الكثير من الفرص

● الفحيحيل احتل المركز السابع برصيد ٢١ .. وكان جديرا باحتلال مركز افضل للعروض الجيدة التي قدمها والمستوى الرفيع الذي ظهر عليه .. يمتاز الفحيحيل بالاداء الجماعي واللعب المباشر السهل وتنويع طرق الهجوم والوصول لمرمى الخصم بالعاب مرسومة وسهلة ولكن الفريق لايجيد استغلال الفرص ويهدرها بسهولة وعيبه قلة عدد مهاجميه امام دفاع الخصم مما يسبب عبئا على خط الهجوم .. ويضم الفريق خط دفاع جيدا ولكن انعدام التسديد هو عيب اخر يشكو منه الفريق .



● رائد بديح يبعد كرة عالية في مباراة القادسية والعربي

محافظ العاصمة يرعى اليوم سباق الأحمدي على الكأس والجوائز المقدمة من أمير البلاد

برعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر محافظ العاصمة الرئيس الفخري لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية يقام الاحتفال الكبير على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من صاحب السمو امير البلاد في الاسبوع الخامس لفروسية الاحمدي وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي لهذا السباق الكبير لجياد الدرجة الاولى ويشارك فيها ٦ جياد، بينما يشارك ٣١ جوادا وفرسا في سباقات اليوم على النحو التالي :

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠م ويشترك فيه، ١ ـ نجمة ملك وائل سعيد الخوري، ٢ ـ محبوبة منت وائل سعيد الخوري، ٣ ـ اطلس ملك جاسم بدر الحربي، ٤ ـ فزورة ملك وائل سعيد الخوري، ٥ فايزة ملك جزاع صلبي المتيبي، ٦ ـ مشاعل ملك سعود عبدالله العتيبي .

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م ويشترك فيه : ١ ـ كاميليا لاحمد حمد العتيبي، ٢ ـ زيتونه ملك هادي حمد العتيبي، ٣ ـ غنايم لاسطبل الطامي، ٤ ـ العاصي لخالد سالم العجمي، ٥ ـ متعب لفهد ماجد الدوسري، ٦ ـ راية خالد لمحمد العجمي، ٧ ـ خزنة لغليفيص الدوسري، ٨ ـ سارة لعيد الضليعي، ٩ ـ غزير لناصر الرشيدي، ١٠ ـ واصل لفهد مسعود، ١١ ـ امير الجنوب لمشعل بلال ، ١٢ ـ هند لجزاع صلبي العتيبي .

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م ويشترك فيه : ١ ـ جواهر ملك لافي العتيبي، ٢ ـ قدساوي ملك جمال المخلد، ٣ ـ لزاز ملك ثابت المهنا، ٤ ـ ريدان ملك خالد العذاب، ٥ ـ شيهانة ملك فايز عبدالله المطيري، ٦ ـ عزبي ملك فايز المطيري، ٧ ـ معارك ملك فيحان ضيف الله .

● الشوط الرابع للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠م على الكاس المقدمة من صاحب السمو امير البلاد ويشترك فيه :

١ ـ نغم الامس ملك احمد العتيبي، ٢ ـ المخضرم ملك سلطان ثويران، ٣ ـ بثيل ملك فهد الدوسري، ٤ ـ حمدان ملك فهد الدوسري، ٥ ـ الشراح ملك مبارك هلال، ٦ ـ نوارة ملك اسطبل الطامي .

● الشيخ جابر العبدالله الجابر

● محمد هادي العتيبي

شكر وتقدير

وبمناسبة اقامة السباق الكبير على كاس صاحب السمو امير البلاد صرح محمد هادي العتيبي رئيس جمعية فرسان الاحمدي انه باسم اعضاء مجلس الادارة يتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الوالد امير البلاد لما يشمله دائما من رعاية وعناية لابنائه في جميع المجالات وخاصة رياضة الفروسية في وطننا الحبيب، وقدم العتيبي الشكر كذلك الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى الشيوخ والى اصحاب الشركات والمؤسسات الوطنية لمساهمتهم ودعمهم المستمر لرياضة الفروسية ماديا ومعنويا، كما شكر العتيبي رجال الصحافة وجمهور رياضة الفروسية الذي لم يبخل بالحضور والتشجيع .

اليوم تقام بطولة الفرق العربية للفروسية
فرسان الكويت أقرب الفرق للفوز بالبطولة

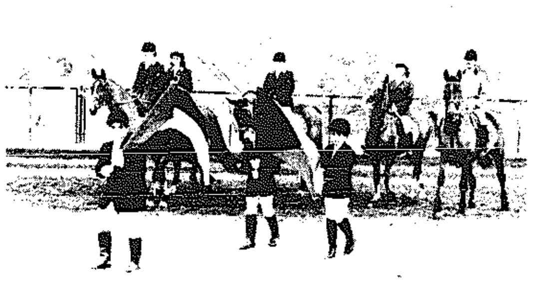
تقام في الثانية بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية البطولة العربية الرابعة للفروسية (قفز الحواجز) للفرق.. حيث تتنافس منتخبات تسع دول عربية من اجل تحقيق الفوز بالبطولة الفرقية.. وسيشارك اربعة فرسان من كل دولة وستؤخذ نتائج احسن ثلاثة فرسان من كل دولة وتحتسب بذلك النتيجة النهائية لبطولة الفرق ويذكر ان الكويت تحمل لقب البطولة العربية الثالثة التي اقيمت العام الماضي ببغداد، ويسعى فرساننا وفارساتنا لتاكيد جدارتهم، وتحقيق الفوز ببطولة الفرق، ليتربعوا على عرش الفروسية العربية فردي وفرق، كما تربعوا على عرش آسيا.. وكل الدلائل تشير الى ان البطولة الفرقية ستكون من نصيب فرساننا.

٣ مستويات للمشاركة

وكانت المسابقة الفردية للبطولة العربية الرابعة للفروسية والتي جرت عصر امس الاول بنادي الصيد والفروسية قد اظهرت ان هناك ثلاثة مستويات للمشاركين في هذه البطولة.. ففارسات وفرسان الكويت في المستوى الاول.. حيث شارك «٥» فارسات وفرسان هم نادية المطوع وسامي المضف وجميل العوضي وجميلة المطوع وسلوى القاضي.

.. ففي الجولة الاولى ادى الجواد «فهيدان» بطل آسيا الذهبي بالفارسة نادية المطوع جولة رائعة.. ولكن صادفه سوء الحظ باسقاطه الحاجز رقم (٢)، وهو اسهل الحواجز، بينما تخطى كل الحواجز الباقية بمهارة فائقة وسرعة، الا انه احتل المركز الرابع بالفارسة نادية المطوع. وعلى الجواد «ليتل راسكال» حققت الفارسة نادية المركز الاول.

.. اما الفارس سامي المضف فقد تخطى الجولة الاولى بدون اخطاء بالجواد «بلشيمن» وسجل ٨٦,٠٤ث، في الجولة الثانية صادفه سوء الحظ فاسقط جواده حاجزا واحدا واحتسبت عليه اربعة اخطاء فاحتل المركز الثالث، وجاء الفارس جميل العوضي بالجواد «سويت فيراير» في المركز السادس، اما الفارسة جميلة المطوع بالجواد «سليجوجمي»، فقد اسقطت حاجزين في الجولة الاولى واحتسب عليها ٨ اخطاء، مما حرمها من المشاركة في جولة التمايز، وبالقدر نفسه من الاخطاء (٨) وبالزمن نفسه تقريبا خرجت الفارسة سلوى القاضي من الجولة الاولى بالجواد «اكسايت».. يتضح من نتائج فرسان وفارسات الكويت بان مستوى ادائهم رفيع.. لذلك احتلوا المراكز الاولى، ويعتبر مستواهم الاول بين فرسان وفارسات الدول العربية المشاركين في البطولة.



● فريق فروسية الكويت يتقدمه اشبال يحملون علم البلاد

قطر تستدعي ١٦ لاعباً للقاء سوريا الودي غداً



● ايفرستو

● منصور مفتاح

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن تشكيل المنتخب الوطني الاول والذي يلعب مباراتين وديتين الاولى امام منتخب سوريا يوم الجمعة المقبل على ملعب استاد جاسم بن حمد بنادي السد والثانية مع منتخب سلطنة عمان يوم ٢٩ من شهر نوفمبر الحالي.

وقد تشكل المنتخب من ستة عشر لاعبا هم .. يونس احمد واحمد الماجد وفرج عباس وعادل مال الله ومبارك عنبر وبلال فرج السويدي وعبد الله مبارك ومحمد مبارك سالم وعيسى احمد وخالد سلمان ومحمد العماري وعلي زيد ومنصور مفتاح وصالح عيد وسبعان سلام.

وطلب الاتحاد من هؤلاء اللاعبين التواجد باستاد خليفة الاولمبي للبدء في التدريب.

ويعد هذا التشكيل اول اختبار لمدرب المنتخب البرازيلي ايفرستو بعد عودته.

وتاتي المباراتان ضمن المباريات التي يجريها المنتخب القطري مع عدد من المنتخبات والفرق العربية والاجنبية ضمن استعداداته لدورة الخليج المقبلة والمقرر اقامتها في المنامة بالبحرين في مارس المقبل.

غوميز يحرز الحذاء الذهبي لأفضل هدّاف أوروبي
إيفرتون أفضل نادٍ .. وبلاتيني أحسن صانع ألعاب

باريس ـ أ ف ب ـ حصل فرناندو غوميز قلب هجوم نادي بورتو في سيرك باريس الشتوي على .. الحذاء الذهبي «اديدا ـ فرانس فوتبول».. الثامن عشر وقدمه له كل من اوزيبيو اشهر لاعب عرفته ملاعب كرة القدم البرتغالية على مر تاريخها وايريك تابارلي الملاح الفرنسي. وتعد هذه هي المرة الثانية التي ينال فيها غوميز هذه الجائزة التي يكافا بها في جميع الاعوام افضل هداف في اوروبا. وقد سجل غوميز في عام ١٩٨٣ (٣٦ هدفا) اضاف اليها هذا العام ثلاثة اهداف ليرتفع عدد الاهداف التي سجلها في العام الحالي الى ٣٩ هدفا وهي نسبة تعد متميزة على وجه خاص.

وقد كان كل عالم الرياضة الصغير وبصفة خاصة عالم كرة القدم على موعد للاحتفال بالعدد الكبير من الفائزين في عام ١٩٨٥، وكان على رأس المحتفلين جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقد فاز الايرلندي مارتن مكجوغي مسجل الـ ٣٤ هدفا لصالح ناديه لينفيلد بطل دوري ايرلندا الشمالية بالحذاء الفضي اما فاهيد هاليهود زيتش الهداف اليوغسلافي في فريق نانت فقد حصل على الحذاء البرونزي بفضل الاهداف الثمانية والعشرين التي سجلها.

كما حضر الاحتفال ميشيل بلاتيني حيث حصل على جائزة افضل صانع لعب في بطولة دوري ايطاليا.

اما من حيث الاندية فقد فاز هوارد كندال مدرب ايفرتون بجائزة افضل ناد اوروبي منافس حيث تصدر القائمة متقدما على ناد انكليزي اخر هو مانشستر يونايتد وعلى ثلاثة اندية تتكون من ريال مدريد وبايرن ميونخ وجيروردن بوردو يمثلها المدير الرياضي ديدييه كوكو.

● جائزة افضل هداف: من انكلترا كيري ديكسون (شيلسي) وغاري لينيكر (ليستر)، من النمسا ـ انتون بولستر (اوستريا)، من بلجيكا ـ روني مارتنز (لاجنتواز)، من الدانمرك ـ ستين تيشوزن (فيجلي)، سكوتلندا ـ فرانك مكدوجل (ابردين)، اسبانيا ـ هوغو سانتشيز (اتليتيكو مدريد)، فنلندا ـ ميكا ليبونن (تورون بالوزورا)، اليونان ـ توماس ميفروس (ايك اثينا)، المجر ـ لاجوس ديتاري (هونفيد بودابست)، ايطاليا ـ ميشيل بلاتيني (يوفنتوس تورينو)، لوكسمبورج ـ ارمين كرينجز (افينير بيجن)، النرويج ـ يورن اندرسن (فاليريجنز)، هولندا ـ ماركو فان باستن (اجاكس امستردام)، السويد ـ بيلي اوهلسون (هاماربي)، سويسرا ـ دومينيك سينا (سيون)، المانيا الغربية ـ كلاوس اللوفس (كولونيا).

● مسابقة الاندية الاوروبية:

ايفرتون (انكلترا) ٢٤ نقطة، مانشستر يونايتد (انكلترا) ١٩، ريال مدريد (اسبانيا) ١٦، بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ١٦، جيروردينز بوردو (المانيا الغربية) ١٦.



● فرناندو غوميز

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم : (تحت ١٧ سنة) الساعة الثالثة يتقابل الجهراء والسالمية بالجهراء، اليرموك والنصر باليرموك، الفحيحيل والساحل بالفحيحيل، الكويت وخيطان بالكويت، القادسية وكاظمة بالقادسية، الشباب والعربي بالشباب، التضامن والصليبخات بالتضامن .

● كرة السلة : (دوري ممتاز) الساعة ٥,٣٠ يتقابل الكويت وكاظمة بصالة الكويت (دوري (١٧ سنة) الساعة ٤,٠٠ يتقابل العربي والكويت بصالة كيفان، اليرموك وخيطان بالصالة نفسها الساعة ٥,٣٠، وعلى صالة ثانوية السالمية يتقابل القادسية والصليبخات، الساحل والنصر .

● كرة الطاولة : (دوري تحت ١٧ سنة) الساعة ٥,٠٠ يتقابل العربي وكاظمة بصالة العربي، الكويت والساحل بصالة الدعية، الساعة ٦,٠٠ الفحيحيل والجهراء بصالة الدعية .

● كرة الطاولة : (دوري ١٧ سنة) الشباب والكويت بالشباب، السالمية والتضامن بالسالمية، خيطان واليرموك بخيطان .

● المبارزة : الساعة ٣,٠٠ على صالة المبارزة بالدعية بطولة كاس الاتحاد للاشبال لسلاح الشيش (فلورية/ فردي) .

باكستان تواجه ٣ منافسين ببطولة فرق العالم للاسكواش

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ يحاول الباكستاني جهانجير خان (٢١ عاما) بطل العالم للاسكواش منذ اربعة اعوام الفوز ببطولة الفردي التي تقام في القاهرة اعتبارا من ٢١ نوفمبر الحالي وحتى ٤ ديسمبر وتجمع لاول مرة بين الاتحاد الدولي والجمعية الدولية للاعبين.

ومن المؤكد ان فرص جهانجير خان في الفوز ببطولة الفردي افضل بكثير من فرص الفريق الباكستاني الذي يشترك فيه الى جانبه لاعبون باكستانيون جدد يفتقرون الى الخبرة الدولية.

وعلى المستوى الفردي فان اخطر منافسي جهانجير هو كريس ديتمار (٢١ عاما) الاسترالي الذي يغيب عن البطولة لاصابة في الركبة وعلى ذلك فان منافس خان على اللقب ينحصر في النيوزيلندي روس نورمان او ستيوارت دافينبورت.

اما على مستوى الفرق فانه نظرا لغياب قمر الزمان واحمد مقصود عن الفريق الباكستاني من المتوقع ان تكون مهمة الفريق صعبة في المحافظة على اللقب للمرة الثالثة على التوالي بلاعبيه الجدد الى جانب خان.

ومن المتوقع ان يواجه الفريق الباكستاني منافسة قوية من فرق استراليا ومصر التي تنظم البطولة هذا العام وتريد تحقيق نتائج طيبة وايضا من فريق نيوزيلندا.

ويذكر ان جهانجير خان لم يخسر اي مباراة منذ اربع سنوات ونصف ويحاول كسر الرقم العالمي للاحتفاظ بالبطولة بالفوز بها للمرة الخامسة على التوالي.

هامبورغ يواصل ملاحقة فرق الصدارة

فرانكفورت ـ ا ب ـ حقق فريق هامبورغ فوزا مهما خارج ملعبه بهدف وحيد على فالدوف مانهايم ليظل ضمن الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم «بوند سيلغا» وارتفع رصيد هامبورغ الى ١٩ نقطة من ١٥ مباراة ويحتل المركز الاول في المسابقة فيردر بريمن برصيد ٢١ نقطة من ١٤ مباراة يليه بروسيا منشنغلادباخ بفارق نقطة واحدة من ١٤ مباراة ايضا، وياتي بايرن ميونيخ بطل العام الماضي في المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة يليه باير ليفركوزين وبوخوم ولكل منهما ١٧ نقطة ثم تتساوى اندية شتوتغارت ومانهايم وكولونيا برصيد ١٦ نقطة.

وكان فريق هامبورغ قد خسر لاعبه الدولي فيلكس ماغاث بعد ١٤ دقيقة من بداية الشوط الاول بسبب اصابته في ساقه، وكان ماغاث يلعب اول مباراة له بعد غياب عدة اسابيع بسبب الاصابة.

بقية المباريات

خسر انتراخت فرانكفورت ١/٣ امام هانوفر علما بانه كان متقدما الشوط الاول بهدفه الوحيد كما خسر نورمبيرغ ١/٢ امام باير اوردنغين وايضا كان الفريق المضيف متقدما ١/صفر في الشوط الاول، وفاز بوخوم في ملعبه ٣/١ على ساربروكين الذي كان فائزا ١/صفر في الشوط الاول وخسر فورتونا دوسلدورف ١/٣ امام كولونيا. وابرز مباراة ضمن هذا الاسبوع سوف تكون بين بريمن الاول ومنافسه بروسيا منشنغلادباخ الثاني.

بيزولاتا يشارك في ماراثون البندقية الاول

البندقية ـ ي ب ـ من المقرر اشتراك البطل الايطالي اورلاندو بيزولاتا في سباق ماراثون البندقية الاول يوم ٢٥ مايو من العام المقبل، وقد اعلن ذلك بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة.

ويذكر ان بيزولاتا فاز بماراثون نيويورك هذا العام والعام الماضي.

بشرى تفوز بكأس الفروسية المقدّم من النائب منيزل العنزي

فازت بشرى ملك جاسم سفاح مطلق بالفارس نزال فضل بكاس منيزل جاسر العنزي عضو مجلس الامة في الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٢٠٠ متر في سباقات الاسبوع الرابع لهيئة فرسان محافظة الجهراء، وقام محمد هيف الحجرف رئيس الهيئة بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز نيابة عن النائب منيزل العنزي .

هذا وقد جاءت نتائج الاشواط كالتالي :

● الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر : ١ ـ معاصر ملك مبارك ابو حجوم بالفارس مؤيد عبيد .

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠م ١ ـ مجرن ملك غازي عبد الرحمن بالفارس نزال فضل .

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر : ١ ـ الباهي ملك سمير سداح بالفارس شرشاب .

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٢٠٠ متر : ١ ـ بشرى ملك جاسم سفاح مطلق بالفارس نزال فضل .



● جاسم بطاح يرفع الكأس بعد تسلمه من محمد هيف الحجرف

انقطاع التيار يؤجل مباراة سان جيرمان وارتفاع رصيد بوردو

فرنسا ـ ي ب ـ لم يلعب فريق باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي مباراة بالاسبوع العشرين للمسابقة وذلك ضد فريق ليل بسبب انقطاع التيار الكهربائي في ملعب الاخير، وارتفع رصيد بوردو الثاني الى ٢٩ نقطة بفوزه باربعة اهداف نظيفة على بريست ولكنه يتخلف بفارق ٤ نقاط عن سان جيرمان .

ويحتل المركز الثالث فريق نانت برصيد ٢٦ نقطة وله مباراة مؤجلة في ملعب موناكو ، وياتي لانز بالمركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة يليه ميتز ونانسي ولكل منهما ٢١ نقطة .

وقد اسفرت بقية مباريات هذا الاسبوع عن خسارة باستيا صفر/١ امام لانز وفوز لافال ١/٢ على نيس ومارسيلية على اوكسير بالنتيجة ذاتها ، وتعادل ستراسبورغ ١/١ مع تولون وفوز تولوز ٣/صفر على سوشو .



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



اول من صنع «المهفة» !

حين تبعثرت الغابات والشلالات والابسطة الخضراء على وجه هذه الكرة البيضاوية التي لا يزال الانسان يطور الحياة فوق اديمها !!!! امتنعت، للاسف عن زيارتنا في هذه البقعة .. فلا غابات ولا خضار، ولا مساحات معشوشبة تصلح لرعي الابقار، ولهو الصغار، ومواعيد الكبار !!! ولا سماؤنا تجوبها الاطيار، ولا تنبت في احضاننا الازهار، حيث لا نسمع خرير الماء في الانهار .. يا ستار، يا رب الكون يا جبار!

يقولون .. ان الحاجة ام الاختراع، وربما ـ من يدري ـ هي ابوه او خالته او اخوه .. ومما لا شك فيه !! .. فان هناك حاجة قصوى وراء اختراع (النعال) كدرء (اللچمات) مثلا !! .. وربما (المهفّة) اخترعها من يشوي الكباب، فاقتبسها الكويتيون منه لطرد الحر عن اجسادهم .. وتأسيسا على ما تقدم من معلومات (جغرافية) وبيانات (تاريخية) وبعيدا عن (الديالكتيك) !! والجدلية .. فان هذا الوطن (الاصلع) !! وبعد ان حرمنا الطقس فيه من (الماء) و(الخضرة) وان كان قد اكرمنا بالشاطر (حسن) ورحلته الاصلاحية .. فاننا بحاجة لكل ما يداعب اهدابنا واحزاننا واجفافنا وكل ما من شأنه ان يسر خاطر الناظرين!

إديها ميّه تديك طراوة !! .. و(كمان) .. اديها خطة وفن تديك حلاوة، آخر حلاوة .. فما المانع اذن من تطريز شوارعنا وساحاتنا بالتماثيل والانصبة المعبرة، والمستوحاة من الماضي، او تلك التي تشير للمستقبل .. خصوصا وان واقعنا جاف (سادة) !! والطقس بغير هذه الايام، طبعا طقس ناشف، وحرارة محرقة، وشمس تشبه المطرقة، ورطوبة تدفعك نحو هوة الزندقة، وغبار يحبسك في رحم الشرنقة، واطيار تصوم عن الشقشقة !!

العبرة لمن يعتبر فـ (الديناصور) تعرض للانقراض .. وكذلك الفنان التشكيلي في الكويت، يعتبر كائنا مهددا بالانقراض والابادة، من وطأة النسيان، ووباء التجاهل ... اما شوارعنا وساحتنا فانها (تكسر الخاطر) بل وتعجنه ... فاذا (وافق شنٌ طبقة) فما المانع من ان نجمع رأسين بالحلال، ونعقد قران الفنان الكويتي على الانسة المهذبة المعذبة (ساحة بنت براحه) !! لنتمكن بعد ذلك من رؤية ابداعاتهم الفنية، او ذريتهم، اكبادهم (واقفة) !! على الارض ؟!

صلاح السايــر

■ ناجي العلي ■

حوادث سيارات بالجملة على الدائري الرابع





● سكربت

● تعطل السير





● محاولة فك الاشتباك

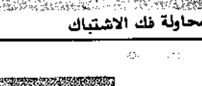
ثلاثة حوادث مرورية شهدها طريق الدائري الرابع امس وادت الى تعطيل المرور لفترة طويلة في الصباح.. الاول فوق الجسر الذي يربط الدائري الرابع بشارع دمشق بين سيارتين الاولى يابانية صغيرة والثانية المانية تقودها سيدة .

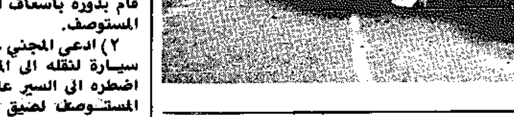
والثاني على بعد ٢٠٠ متر من الحادثة الاولى ووقع بين ٤ سيارات صالون مما ادى الى اصابة سائقين وتعطيل حركة السير .

اما الحادثة الثالثة فوقعت على بعد امتار من الحادثة الثانية فقد بدأت بتصادم خفيف بين سيارتين، واثناء النقاش بين السائقين وصلت سيارة اخرى مسرعة فاصطدمت بالسيارة الخلفية وحطمتها فاصيب سائقها ونقل الى المستشفى .









الرأي الاخر

يكتبه: عبدالوهاب راشد الهارون

توضيح من الداخلية حول حادث العباسية

جاءنا من ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية التوضيح التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم، تحية طيبة وبعد:

بخصوص ما نشرته صحيفتكم الغراء في عددها رقم ٤٨٥٨ بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٠ وتحت عنوان اسيويان يعتديان على مواطن بالضرب ويحرقان سيارته التاكسي في العباسية .. نحيطكم علما ان هذا الحادث الذي نقله الكاتب صحيح من حيث وقوعه ولكن هناك بعض البيانات والوقائع غير صحيحة ومخالفة للحقيقة قد نشرت نود توضيحها وهي:

١) ذكر الكاتب ان المجني عليه عندما ذهب الى مخفر جليب الشيوخ لم يجد سوى عريف، وشرطي فقط بينما كان هناك ضابط المخفر المناوب والذي قام بدوره باسعاف المجني عليه الى المستوصف.

٢) ادعى المجني عليه انه لم يجد سيارة لنقله الى المستوصف مما اضطره الى السير على الاقدام بينما المستوصف لصيق بمبنى المخفر ولايحتاج نقله الى سيارة .

٣) اشار الكاتب الى ان السيارة احترقت بفعل فاعل والحقيقة انه عند انتقال ضابط المخفر يرافقه ضابط التحقيق الى مكان الحادث وجدا سيارة المجني عليه تحترق فقاما بدورهما باستدعاء مطافئ جليب الشيوخ التي اخمدت الحريق والذي لم تعرف اسبابه حتى الان وهل هو بفعل فاعل او باسباب اخرى .

٤) ذكر الكاتب على لسان الجاني ان صاحب النساف احتجز في النظارة لمدة يومين والحقيقة ان صاحب النساف وهو يعتبر شاهدا في هذه الواقعة قد سمح له بمغادرة المخفر بعد تناوله العشاء واخذ اقواله على ان يعود بعد يومين لاستجوابه من قبل النيابة العامة كشاهد .

وادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تكرر وتدعو الاخوة المحررين الى ضرورة تحري الدقة قبل نشر اي من الحوادث التي تنقل اليهم من المواطنين مباشرة والرجوع اليها لاعطاء المعلومات الصحيحة حول الوقائع الجنائية وذلك توخيا للحقيقة ومراعاة للصالح العام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

● المحرر: نشكر العلاقات العامة في الداخلية على تأكيدها الخبر، ونفيد بأن جميع المعلومات والوقائع التي وردت في الموضوع الذي نشرته «القبس» وردت على لسان المجني عليه شخصيا.

مناعة الهنود

باريس ـ ا ف ب ـ جاء في دراسة نشرتها المجلة العلمية «لانسيت» ان فيروس «السيدا» كان موجودا منذ زمن بعيد بين هنود الامازون ولكنه لم يكن يؤدي الى الاصابة باعراض .

واشار العديد من الباحثين الفنزويليين والاميركيين في العدد الاخير من المجلة الاسبوعية البريطانية الى انهم اجروا اختبارات على ٢٢٤ من الهنود من اربع قبائل ووجدوا اجساما مضادة للفيروس لدى تسعة .

القبس

الخميس ١٩٨٥/١١/٢١م

Thursday, 21/11/1985

No. 4859 ـ العدد ٤٨٥٩

طبع من عدد اليوم الخميس

٨٢٠٠٧ نسخ

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة كما تظهر كميات متفاوتة من الغيوم. حالة البحر خفيف الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٦، الاحمدي ٢٢، فيلكا ٢٣ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٧ بالمائة، الاحمدي ٦٣ بالمائة، فيلكا ٧٢ بالمائة.

البحر

اعلى مد

٦ صباحا ٨ مساء

ادنى جزر

١ ظهرا ١ ليلا

احكام الرقابة

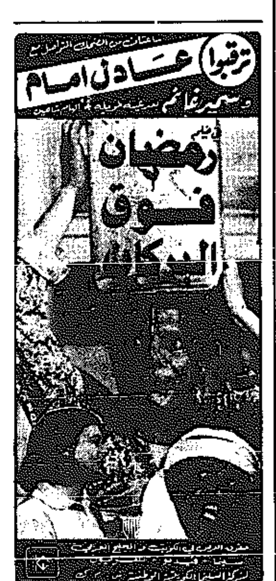
كثر في الآونة الاخيرة اكتشاف حوادث عمليات تهريب خمور بكميات كبيرة في عرض البحر، ومع اننا نشد على ايدي رجال خفر السواحل على همتهم وسهرهم المتواصل للحد من هذه الظاهرة الميتة وغيرها من عمليات التسلل البحري الا اننا نطالب بالمزيد من احكام الرقابة على الساحل..

واذا علمنا بان طول السواحل البحرية لايتعدى ٢٤٠كلم ابتداء من ام قصر شمالا حتى النويصيب جنوبا، فاننا بلاشك لانتوقع دخول حتى الطيور لأن الاجهزة الحديثة تستطيع خدمة الانسان ومجتمعه ..

تبقى نقطة مهمة وهي ان مبدأ حاميها حراميها لايجب ان يستمر طويلا.. وحادثة شاحنة الويسكي الاخيرة خير دليل على وجود بعض ضعاف النفوس ضمن موظفي اجهزة الجمارك وهم عين البلاد الساهرة على منافذنا جميعا..

بوخالد

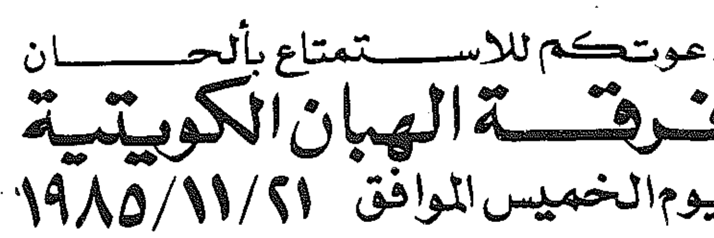








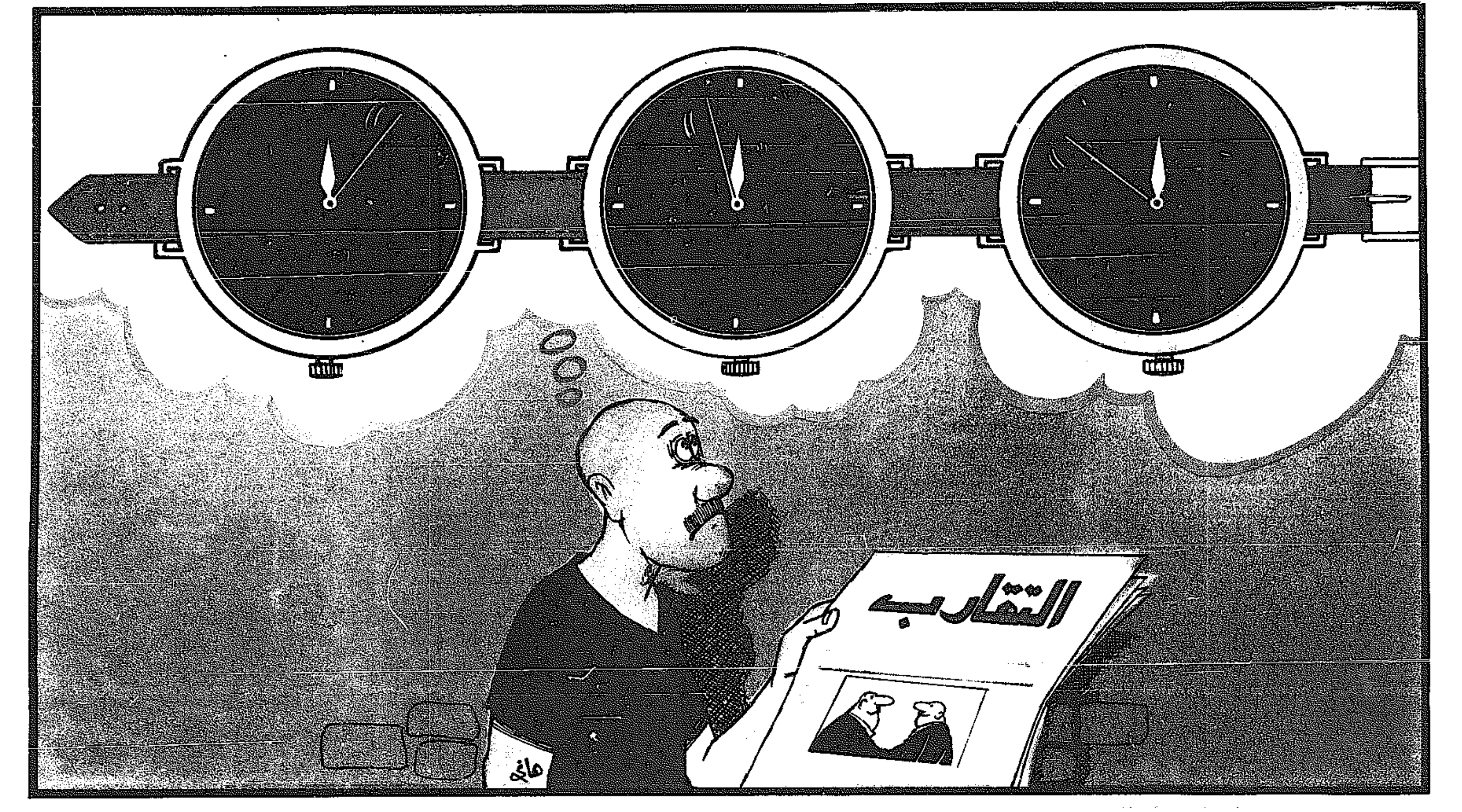




قضايا القبس

"المثلث الحديدي" يرعب جنرالات اسرائيل

عملية قطع الطريق على التقارب الأردني السوري



كشفت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع للقبس ان اللقاء الاخير الذي تم بين زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ، وعبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا ، وحضره مسؤولون امنيون كبار من البلدين ، اسفر عن «خطوات تنسيقية بين البلدين في مجال الامن » . وقالت هذه المصادر ان التنسيق الامني سينعكس ايجابيا على احتمالات التنسيق السياسي بين البلدين ، فيما يبدو التنسيق العسكري هدفا مستبعدا .

ولفتت المصادر الانظار الى التناقضات التي تتخبط فيها القيادة الاسرائيلية حيال التقارب الاردني السوري . واشارت ان الجنرال موشيه ليفي رئيس الاركان والجنرال يهودا باراك رئيس الاستخبارات العسكرية يطالبان القيادة السياسية في اسرائيل بالقيام بعملية عسكرية لقطع الطريق على رفع مستوى التعاون الاردني السوري لان ذلك من شانه ان يشكل تهديدا مباشرا وخطيرا لاسرائيل .. واعادت هذه المصادر الى الاذهان ان الاذاعة الاسرائيلية بثت تعليقا بدا واضحا فيه « ان منع التقارب السوري ـ الاردني كان دائما ولا يزال جزءا من سياسة اسرائيلية مبدئية تتمتع بتغطية اميركية » .. ويرى بعض المسؤولين الاسرائيليين ان انشاء ما يسمونه بالمثلث الحديدي ـ سوريا ولبنان والاردن ـ يعني ان الرئيس الاسد حقق هدفه من اقامة الجزء الاكثر حيوية من سوريا الكبرى ، وهو بالطبع ، لن يكتفي بالجانب السياسي من هذا المشروع ، وانما يتطلع الى ترجمته عسكريا .. ويشير رئيس الاركان الاسرائيلي في هذا المجال الى الزيارة التي قام بها زيد بن شاكر ، قائد الجيش الاردني ، الى موسكو ، وزيارة رئيس الاركان التي تبعتها .. هدفهما التنسيق مع السوفيت .. فيما كشفت مصادر اردنية للقبس عن اتصالات تجري الان بين عمان وموسكو لتحديد موعد لزيارة الملك حسين للعاصمة السوفيتية .

اسحق رابين يعترف

اسرائيل تتحكم بمبيعات الأسلحة الاميركية

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي : ان اسرائيل تستطيع ان تتحكم بمبيعات الاسلحة الاميركية للخارج .. كما لا تستطيع ان تفعل بالنسبة للعديد من الدول الاوروبية .

واعترف رابين في محاضرة القاها في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورج تاون ، ان اسرائيل كانت تزود ايران بالاسلحة طوال السنوات الماضية ، ولكنه اضاف : « ان اسرائيل وعدت الولايات المتحدة بعدم تزويد ايران باي نوع من الاسلحة من الان وصاعدا » .. وقال « ان الحرب العراقية ـ الايرانية ستستمر طالما بقي الملالي على راس السلطة في طهران ، واستمرار هذه الحرب يمنع العراق من الانضمام الى سوريا في مواجهة اسرائيل .

وبالنسبة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط وضع رابين شرطا جديداً للموافقة على المظلة الدولية هو : عدم تدخل الدول الكبرى في المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل .. وقال « ان اللعبة لا يمكن ان تستمر طويلا ، كما هي الحال في اتفاقات كمب دايفيد ، الا بوجود حكم اميركي قوي لادارة اللعبة » .

وهاجم رابين قرار حكومة ريغن بتزويد الاردن باسلحة جديدة ، وقال : « لماذا يشتري الاردن اسلحة طالما ان علاقاته مع سوريا تحسنت وبدات تعود الى حالتها الطبيعية » ؟.. واضاف : ان الادارة الاميركية كانت دائما تبرر طلب الاردن لشراء الاسلحة بانه يريد الدفاع عن نفسه من الخطر .. واستبعد رابين ان تعمل الدول العربية على تجميع قدراتها العسكرية لتصب في بوتقة محدودة ، ووصف قدرة العرب على ذلك بانها محدودة .

الأولويات الأمنية

تقدمت وزارة الخارجية السوفيتية بطلبات الى ٦٠ دولة اجنبية ، اوروبية ومن العالم الثالث ، تطلب السماح لعدد كبير من ضباط الامن السوفيتي بالانضمام الى البعثات الدبلوماسية العاملة في هذه الدول . وذلك بهدف ضمان امن الدبلوماسيين السوفيت العاملين في سفاراتها .

وقد اتخذت السلطات السوفيتية هذا الاجراء بعد حادث الاختطاف الذي تعرض له دبلوماسيون سوفيت في بيروت ..

عودة العرب .. من الباب العالمي

بقلم : مطاع صفدي

حدثني احد المسؤولين وهو يشهد (مهرجان جنيف) تفقع عناوينه في الصحف العربية فقال : اتساءل : ترى ما هي حصة الصغار على مائدة الكبار . الاميركيون لا يزالون يعتبرون انهم وريثو الاستعمار الاوروبي الذي كان وصيا على الوطن العربي من محيطه الى خليجه . فهم اذن اصحاب (حق) تاريخي يستند الى مبدأ القدم واستمراره في الحاضر . لذلك عندما اخترعوا تسمية الوطن العربي بالشرق الاوسط ، واخذ الجميع هذا المصطلح عنهم كبديل عن (عالم عربي) و (وطن عربي) ، كان التامرك يسير في خطى عاجلة من تبني المصطلح وتوابعه ، الى الاحتذاء بنموذج الحياة الاميركية الى التفكير والتخطيط بحسب مخترعات المدارس (التنموية) الاميركية التي روجتها دوائر الامم المتحدة عن طريق جيوش جرارة من الخبراء والمختصين والفنيين الذين غطوا ليس بلاد العرب وحدها بل كل العالم الثالث .

ولذلك حق للاستراتيجيين الاميركيين ان يعتبروا الشرق الاوسط حصة اميركية كاملة لا ينازعهم في ذلك منازع . حتى بريطانيا صانعة المجد الاستعماري الاول . فقد قنعت بدور الجدة القابعة في زاوية من البيت الاميركي العريق . واما فرنسا الاخت اللدود لبريطانيا فلا تزال متمردة على مصير (التقاعد) الذي انتهت اليه . وهي ترفض دور الجدة . وتابى الا ان تكون حاضرة بشتى وسائل الصداقة الجديدة التي تغدقها هنا وهناك اسلحة واشياء اخرى وتتقاضى بضعة آلاف من المليارات لقاءها .

يبقى ان اميركا التي استطاعت ان تحيد هكذا اصحاب مدرسة الاستعمار القديم ، شحذت كل قواها لمقاتلة المزاحم الاكبر والاوحد على مائدة العرب ، وهو الاتحاد السوفيتي .

فهو كذلك الباحث عن حصة فعلية منذ تاميم قناة السويس حاول ان يثبت لاميركا ان مبدأ الاحتكار موضة عتيقة من مخلفات مدرسة الاستعمار الاوروبي المنقضية ، وانه بالتالي لا يجوز لقوة عالمية واحدة ان تستأثر بقارة او شبه قارة بكاملها . ولذلك كان المدخل المصري الى معقل الشرق الاوسط الاميركي بعد العدوان الثلاثي ، ووقوف موسكو لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية وقفة المهدد بضرب باريس ولندن بالصواريخ العابرة للقارات ، هذا المدخل يعتبر بمثابة الشرخ الاول الذي احدثته موسكو في القلعة الشرق اوسطية التي يرفرف عليها علم واحد غربي ثم اميركي وحيد منذ عشرات السنوات .

ولقد حدد هذا المدخل طبيعة الممارسة السوفيتية في العلاقات مع العرب . فهي سوف تاخذ دائما طابع المساعدة على التمرد او الثورة او التغيير الذي يقع في اي مكان ، وتحت اي عنوان سياسي او عسكري او اقتصادي .

والحقيقة فان تعاظم النفوذ السوفيتي اقترن لحقبة طويلة مع موجات التغييرات السياسية والانقلابية التي كانت تعم منطقة المشرق العربي خاصة . ولقد استقر ثمة محور للتعاون بين السوفيت والعرب ، امتد بين القاهرة ودمشق . هذا بالرغم من ان درجة هذا الاستقرار النسبي كانت اعلى في العلاقة السوفيتية المصرية طيلة عهد عبد الناصر . في حين كانت تشوبها توترات سلبية مختلفة مع دمشق وبغداد . ولكن يمكن القول ان الدول العربية الثلاث مصر وسوريا والعراق كانت تؤلف دائما ثالوث المداخل السوفيتية الى اخطر القضايا العربية . وعلى رأسها كانت دائما مشكلة الصراع مع اسرائيل وسلسلة الحروب المتعاقبة ، وتحدد بقية المسائل من تسليح ودعم عسكري ومساعدات اقتصادية وفنية ، وتحالف سياسي ودبلوماسي . وخلال تاريخ هذه المداخل كانت تقع عدة مواجهات شبه حاسمة بين السوفيت والاميركيين ، وعقب الحروب العربية الاسرائيلية كادت تصل هذه المواجهات الى حدود التهديد النووي . والمرات القليلة التي كان يرن فيها الهاتف الاحمر بين الكرملين والبيت الابيض ، كانت من اخطرها ولا شك تلك التي سببتها حروب اسرائيل مع العرب .

حصة تاريخية مرفوضة

ومع ذلك فان التنافس الاميركي السوفيتي كان يجد دائما منطقة النفوذ السوفيتي ليس ضمن دوائر جغرافية بقدر ما كان يحصرها ويحاصرها ضمن دوائر وحلقات سياسية وعسكرية معينة . فان موسكو لم تفز ابدا بارض جيوسياسية كاملة في اية دولة عربية تعتبر صديقة لها او حليفة . وهي لم تستطع ان تفخر بان لها حليفا عربيا واحدا بكل ما تتضمن هذه الكلمة من معان . بل كانت تقنع بحصص لدى هذا الزعيم او هذا النظام ، هنا وهناك . ولذلك كان مخططو الاستراتيجية الاميركية طيلة عهود رؤساء كثر تتابعوا على السلطة منذ اربعين عاما ، يعتبرون ان النفوذ السوفيتي معلق في الهواء وليس مستقرا على الارض . وانه بالامكان دائما طرده وتحجيمه . ولقد كان ولا شك للاطاحة بعهد اكبر حليف عرفه السوفيت لدى العرب ، وهو جمال عبد الناصر ، كان لهذه الاطاحة اكبر الاثر في ترسيخ ذلك الاعتقاد الذي وصل الى درجة مبدأ اساسي من مبادىء الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط . وهو انه لا مكان للسوفيت في هذه المنطقة من العالم . وانه يمكن دائما اقتناص التسلل او التسرب ، ومنعه من ان يتحول الى اجتياح وتملك لدولة او نظام من قبل السوفيت .

لكن مثل هذا الاعتقاد او المبدأ الاستراتيجي قد واجه بعد محنة الاحتلال الاسرائيلي لبيروت ثم البقاء في الجنوب اللبناني ، [illegible] تحدياته غير المنتظرة . فاذا كانت الممارسة السوفيتية السابقة التي قنعت بحصة لدى هذا النظام او ذاك ، رئيس بالنظام كله ، فانها اختلفت بصورة نوعية عندما اعلمت الاميركيين ان ضرب البوارج لجبل لبنان والبقاع ربما اصاب بعض الجنود والخبراء السوفيت . وتعرف اميركا ان مقتل اي جندي سوفيتي على يد اميركية او بالعكس ، يعتبر خرقا لاخطر الخطوط الحمر بين الجبارين . ولذلك انسحبت البوارج وانسحبت بعدها اسرائيل ، واعيدت المنطقة الى نصابها السوفيتي ـ السوري .

فهل هبط النفوذ السوفيتي من موقع التعليق في الفضاء ليستقر على الارض . وهل تطورت كمية هذا النفوذ من حدود حصة الى حدود سلة الحصص كلها ، حتى امكن لبعض الدوليين ان يعتبروا ان ساحل البحر الابيض المتوسط الشرقي اصبح كجزء من الساحل الشمالي للبحر الاسود (السوفيتي كله) . ولو عرف هؤلاء المحللين انفسهم ان روزفلت عندما جلس مع ستالين في يالطا الاولى قبل اربعين عاما ، كانت البلاد المتاخمة للحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي ، تقع جميعها في منطقة الحزام الغربي ، من تركيا الى ايران الى الهند الصينية . في حين ان اوراق ريغن اليوم في هذا الحزام قد اصابها التقطع والاختراق والاهتراء في حلقات كثيرة منها . وتاتي منطقة المشرق العربي التي هي آخر حلقات الاختراق زمنيا في المرتبة الاخطر ، لانها لا تزال تعتبر بوابة الشرق كله ، وجسر العبور الاستراتيجي من الغرب الى الشرق . الى جانب كونها داخلة في تركيب اعلى المعادلات الاقتصادية العالمية لثرواتها النفطية والمالية .

وعند جهينة خبر جنيف

فالسوفيت بين يالطا ١٩٤٥ ويالطا ١٩٨٥ ، موجودون لاول مرة منذ التاريخ القيصري في المياه الدافئة . وحلفاؤهم في لبنان وسوريا والعراق واصدقاؤهم الذين يزيدون يوما بعد يوم في الخليج العربي ، يثبتون ثمة حضورا فعليا للسوفيت لا يمكن للاميركي الواقعي ان يتعامى عنه .

وهكذا عندما طمان السوفيت هؤلاء الحلفاء والاصدقاء الى انهم جادون حقا في طرح قضاياهم خلال المؤتمر كانوا يعنون ما يقولون . فالمطلوب من الجانب الاميركي لاول مرة كذلك ان يعترف بان الشرق الاوسط ليس لقمة له وحده وانه النسر الذي كان يحلق فوق ابراجها قد حط على الارض وعانق بعض النسور المحجوزة في هذه الابراج ، وان الدخول الى القلعة والخروج منها لم يعد اذنا يوقعه العم سام وحده

ولذلك لم يكن مهرب لريغن من طرح مشكلات فلسطين ولبنان والخليج على طاولة المباحثات . وفي حين كان الجانب الاميركي يطالب فقط ببحث مشكلات المناطق والبلاد التي يعتبر فيها النفوذ السوفيتي كاسحا ومستقرا ، فان الشرق الاوسط فرض نفسه . لكن الوفد الاميركي يطمح الى استخدام منطق المساومات فيما يتعلق بملف المشاكل الاقليمية التي تمتد من افغانستان الى الخليج وفلسطين الى غواتيمالا .

فلا يزال ريغن يامل في استعادة جميع اوراق الشرق الاوسط بالاضافة الى غواتيمالا لقاء غض الطرف عن افغانستان وانغولا على الاقل .

ولذلك ينتظر العرب بفارغ الصبر بعض اضواء قليلة ترشح من وراء جدران المؤتمر ، خشيتهم الكبرى ان تكون قضاياهم لا تزال تبحث من منطق الحصص ، وان تنزل الى سوق المساومات كعملة ورقية بين العملات الاخرى بين ايدي المتفاوضين .

يعود المسؤول العربي الذي ابتدانا معه هذا الحديث ليقول : ليس هناك ما يطمئننا حقا الى الكيفية التي سيكافئنا بها السوفيت على ما يملك من الاوراق العربية . ولكن نحن نعلم امرا واحدا على الاقل ، وهو ان نتائج القمة سوف تظهر قريبا . فلدينا ثلاث ساحات حربية مفتوحة ـ والحمد لله ! ـ وما اسرع ما تعكس الحرب ما يدور وراء جدران المفاوضات والمساومات . فان اشتد اللهيب فيها كلها او في بعضها على الاقل ، فنكون قد وصلتنا النتائج وصار علينا ان ندرك فحوى الرسالة . وان سار ايقاع الغارات والتنقيات والتفاهمات التي تدور بين مختلف مواصمنا ، سيرا هنيئا ومنتجا ، امكننا ان نثق انه قد تم الاتفاق اذن على اعادة توزيع الحصص وان ثمة عصرا جيوسياسيا جديدا يدخله العرب من الباب الاكبر ، من باب العالم .



● ريغن


● غورباتشف



الموساد والمافيا

وراء سرقات المصارف اللبنانية

« جردة الحساب » التي بداتها عصابات السطو ، مع البنوك والمصارف اللبنانية في بيروت وبقية المناطق ، لم ترس على وضع ميزانية تكون خاتمة الاحزان بالنسبة لاصحاب المصارف وزبائنهم الذين باتوا على قناعة ان المصارف لم تعد هي المكان الاكثر امنا لحفظ المال ، بعد ان تحولت الى مؤسسات مستباحة على مدى الاشهر الستة الماضية .

وفي لجة الانهيار الامني الذي يسود بيروت ، والشطر الغربي منها بشكل خاص ، نمت عمليات السطو ، والمجموعات المسلحة التي وجدت في القطاع المصرفي مصدرا وفيرا للربح لا تكلف مغامرة اقتحامه سوى بضع طلقات في الهواء ، ثم تصبح الملايين في اليد . وتسجل بورصة السرقات حاليا ما يعادل ٤ عمليات سطو في اليوم الواحد ، كلها ناجحة ١٠٠٪ .

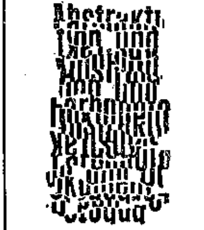
والعجيب في بيروت ان عمليات السطو تجري في وضح النهار .. وفي اماكن يتواجد فيها عشرات المسلحين والمكاتب العسكرية ، دون ان تقوم باي دور .. والعجيب ايضا ان منفذي عمليات السطو يتمتعون بقدرة مذهلة على الفرار والاختفاء دون ان يتركوا اي اثر او دليل .. وبشكل يثير السؤال حول هذه الامكانية في معرفة مواعيد نقل الاموال الى البنك المركزي والطرقات التي يمر فيها حاملوا المال .

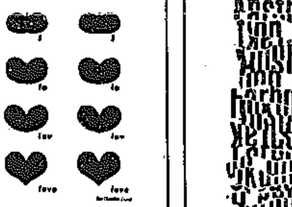
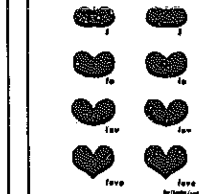
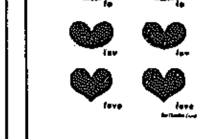
ومثال : سطا المسلحون على ناقلي اموال بنك الجمال في صيدا مرتين متتاليتين في الموعد والمكان نفسيهما .. وقس على ذلك من حوادث متشابهة ومماثلة بدات تثير الشكوك حول ضلوع موظفين وعمال من داخل المصارف التي تتعرض للسطو .

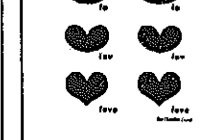
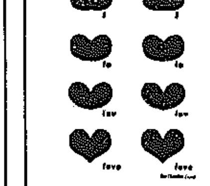
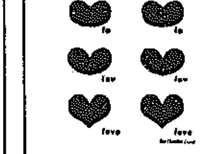
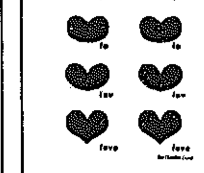
ويقول البعض في بيروت ان ظاهرة السطو ليست من صنع محلي ، وليست عادية ، وانما هي من صنع جهات خارجية ذات صلة بالصراع السياسي الدائر ، ومن هؤلاء من يقول ان مافيا في الخارج انشات فروعا لها في بيروت ، مهمتها السلب المنظم للقطاع المصرفي .. وهناك من يقول ان الموساد وراء الظاهرة ، تبعا للاهداف الاسرائيلية بحرمان لبنان من صحته المصرفية .

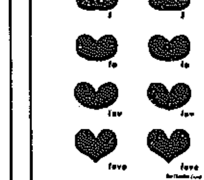
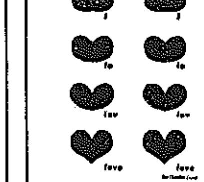
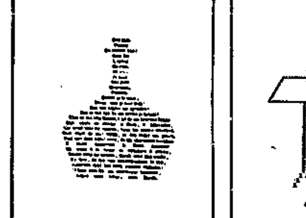
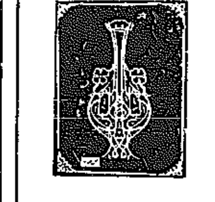
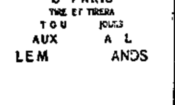
ووسط ذلك كله .. يبدو البحث بظاهرة السطو على المصارف كمن يبحث عن القشة وسط التبن .

أصداء قادمة على وقع الطبول المستقبليين والدادائيين



● قصيدة سمكية ليلية لمورغنشترن ● قصيدة بكماء لمان ري ● قصيدة لفرانز مون ● قصيدة للشاعر الاسكتلندي هاملتن فنلي ● قصيدة مجسمة ● للفرنسي بونار ● كتابة عربية ● قصيدة برج ايفل

شعراء يديرون الساحة الثقافية بالريموت كونترول

الشعر المجسم .. الشعر المستقبلي .. بيان السيريالية الاول .. وقبل ذلك بيانات « دادا » ونمط احتفالاتها الصاخبة والمثيرة .. كل هذه المصطلحات بدأت تعود مرة اخرى الى الساحة العربية في موجة ثانية .

الامر ليس كما كان في الماضي ، بحثا عن قيم ورفض للبلى بل لاعتقاد راسخ بعدم جدارة القيم باهتمام الفنان الكبير ، بل وبعدم وجود مثل هذا الهدف ، ذلك لان طابع العصر كما تكرر كثيرا على اقلام البعض ، هو الجنون . والعصر العربي كما يقال هو عصر غامض وغير مفهوم ، ولا حاجة للفهم ولا للوضوح لان الحياة هكذا والوجود هكذا .

كانت المرة الاولى في اواسط الاربعينات حين حظيت السيريالية الادبية باهتمام عدد من العاطلين بالوراثة ، ثم تزايد التاثير في اواخر الخمسينات ، وظهرت على صفحات الصحف محاولات شعرية جديدة وبيانات حشدت مقتطفات بدون الاشارة الى مصادرها ، تطالب بتهشيم المعنى التقليدي للجملة وباطراح التركيب المعتاد لغويا وصرفيا ومعرفيا .

فالبوار ، والضحالة ، والعقم طوابع الحياة العربية ، و « المفازة » او ، جب الاسود ، او سدوم .. هي الرموز المفضلة لاناس اضمحلت احلامهم الكبيرة تحت بساطير الجندرمة والدرك ، اولئك المشردين الذين خرجوا من معطف احزاب « النخبة » التي خذلتها واقعية البوار ، وبلاهة المسوخ والجموع التي يملكها النهار . لم تكن نتائج ارتجال الهذيان هذا سيئة الى الحد الاقصى ، فحتى الهذيان احيانا قد يكسر الرتابة ، ويمهد لميلاد نص معقول عبر مئات الاخفاقات . وهكذا كان مصير هذه الموجة التي خلفت شظايا في عدة زوايا ورواسب في عدة تطلعات ، لتنطلق مجددا فيما بعد حزيران ١٩٦٧ ، وهي اقل انطلاقا من المصائر التاريخية ، واقل احساسا بالعبث والعدم .

وقبل ان تعود الموجة الثانية وتنتشر كما هو واضح من رواسب الكتابة الالية والقصيدة المصورة ، او التجسيمية ، التي ظلت تومض هنا وهناك ، وكما هو واضح من المحاولة الاخيرة لمجلة « الكرمل » وهي تعيد ترجمة بيانات المستقبليين الروس والدادائيين ١٩٠٩ — ١٩١٦ ، فمن الافضل وضع هذه المحاولات في اطارها التاريخي ، حتى لا يخرج علينا غدا من يدعي اكتشاف النار ، او اكتشاف العجلة لمجرد ان اغلبية القراء تجهل انها مكتشفة قبل آلاف السنوات .

لم يبق الا الجنون

هنالك الآن محاولات للاستمرار في كتابة القصيدة الالية ، او القصيدة المجسمة ، او تلك التي تعتمد على جماليات الحرف العربي بما يسمى قديما « التشجير » . ولم يصل الوضع بعد الى كتابة القصيدة (البكماء) اي تلك التي تتخلى عن الكلمة تماما ، وقد مرت القصيدة المركبة من الكلمة والصورة بسرعة ، ولم تلفت انتباه أحد في مطلع السبعينات .. ويبدو ان الحاجة اصبحت ملحة لدى البعض لاعادة بعث الاساس النظري مجددا ، او كما يقال النصوص الاساسية التي صدرت الى العالم هذه الاساليب ، لافتتاح الموجة مجددا وانشاء المدارس في وقت يعتقد فيه هذا البعض انه مناسب من كل النواحي ذاتيا وموضوعيا . فذاتيا يستخدم هذا الارتداد الى اشكال التعددات العدمية في الفن والادب لتبرير عدمية المواقف الفكرية من القضايا الساخنة . وليس هنالك اسهل من اتهام التاريخ بالعبث لتبرير المواقف العدمية الذاتية .

وموضوعيا ، يبدو الاحباط الواسع الذي يشعر به الانسان على اشده ، وهو احباط يرافقه السأم والرتابة من اللغات الشائعة ، اخلاقية او سياسية او ادبية ، ومثل هذا الاحباط بحاجة الى تصريف ولو بلعبة عابثة مثل المقامرة .. اي الانخراط في لعبة المصادفات ، رغم ان المقامرة لها ايضا قوانينها القائمة على الاحتمال .

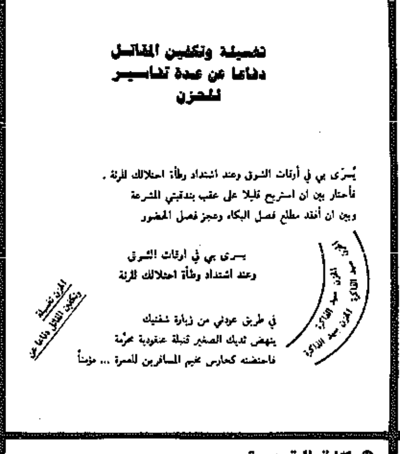
سيكون العبث واللعب على اشده اذن ، وسيدعم ذلك باطروحات نظرية ، ليست اعادة نشر افكار (تزارا) او (مايا كوفسكي) او (مارينتي) في سنوات الحرب الاولى الا مقدمتها الضرورية . وسيتعمق بحروف انيقة الحديث عن انغلاق الابواب والنوافذ امام الانسان العربي ، ولا معقولية الصراعات الدائرة ، وعبث اتخاذ موقف الى هذا الجانب او ذاك . فالكل في عرف هذه التنظيرات يتساوى ، فلا تمييز بين من يحمل هذه الفكرة او تلك .. ولم يبق اذن الا الجنون اي فيما يتعلق بالكتابة ، ذلك النوع من التصور والنواح والتمرد الذي لا يحتاج الى مبرر منطقي او عقلاني من اي نوع . وبالطبع سيقال ايضا ان الكلمة او القصيدة او الرواية تعاني من ورم وتخمة ، وان لابد من ابتداع جديد خارج مملكة قمع الاشكال السائدة . والطريف ان من سيقولون بهذا ، هم من اولئك الذين يتصرفون بعقلانية خاصة ، ومنظمة ، حين يتعلق الامر بالارصدة البنكية ووسائل العيش المرفهة في عواصم الغرب . اذن فهذه الموجة تستهدف ادارة الساحة الثقافية باجهزة الاتصال البعيدة المدى ، « بالريموت كونترول » .. وكأنها ساحة خالية تنتظر الفرج من مرضات جنود الحرب الاولى .

نقطة الخلاف

هل هذه التنظيرات نوع من الهرب ؟! نوع من تبرير النهايات الرؤيوية ؟! ان افضل طريقة للدفاع عن الانحراف هي ابتكار نظرية تقوم على اساس ان الانحراف مبدأ أصيل في الوجود .. وما عداه هو الشذوذ . وفي هذه النقطة بالضبط يختلف هؤلاء عن اصحاب البيانات المستقبلية والدادائية والسيريالية اي في النزاهة على الاقل . ذلك لان الدادائي الذي حلم بصناعة فن الجماليات المضادة ، والمستقبلي الذي تحدث عن طبيعة مضادة ، وكون آخر ، ضد الخداع والتضليل والزيف لم يكن اي منهما ميكافيليا ، بل اشد براءة من نقطة المطر .

ان الامور تقاس بسياقها التاريخي ، اي بذلك السياق الذي ظهرت فيه هذه الحركات ، والارضية التي نبتت عليها وعلى هذا فمن الامور البالغة الاهمية ان نعرف ان المستقبلية والدادائية ظهرت قبل وفي خضم الحرب العالمية الاولى بعد ان ارهص بها تاريخ طويل من التمردات الفلسفية والفنية والعلمية والاجتماعية . وبغض النظر عن كون هذه التيارات كانت تعتمد او تتعمد احداث الفوضى ، وخلخلة السكون المشلول ، ولا شيء ابعد من ذلك ، وبغض النظر عن خلطها بين طابع جزئي وسطحي هو ظهور الالة ، وموت الملايين بسبب شهوة امبراطور ، وبين طابع كملي هو تجدد الحياة ، وصراع الراسماليات الصاعدة الى مرحلة الاحتكار وضيق مساحة تقاسم العالم ، بغض النظر عن كل هذا ، فان هذه التيارات احدثت رجة متسعة وخلقت حوافز للتجديد واعادة النظر ، وقادت الى استحداث تقنيات واساليب غير متوقعة ، وفتحت منافذ امام تطورات بالغة الاهمية في فن القرن العشرين .

لقد كان دعاتها هم انفسهم من اوائل ضحاياها ، فلم تكن قضيتها منفعية ، بل كانت ضد المنفعية ، ولم تكن جسورا لطموحات هذا او ذاك ، بل طرقا ، الى المجهول . ان



تفصيلة وتكفين المقاتل
دفاعا عن عدة تفاسير
للحزن

يُسرى بي في أرتات الشرق وعند اشتداد وطأة احتلالك للرئة .
فأحتار بين ان استريح قليلا على عقب بندقيتي الشرعة
وبين ان أفقد مطلع فصل البكاء وعجز فصل الحضور

يسرى بي في ارتات الشرق
وعند اشتداد وطأة احتلالك للرئة

في طريق عودتي من زيارة شفتيك
ينهض لديك الصغير قبلة عنقودية محرّمة
فاحتضنه كحارس خيم المسافرين للمعرة ... مؤمناً

● كتابة الية عربية

« كرافان » الذي انطلق من الشاطيء في زورق خفيف الى البحر الكاريبي الذي يعج باسماك القرش واختفى هناك الى الابد ، هو مثال الدادائي النزيه .. ولا اكثر من ذلك .

طابع الصدمة

رفض هؤلاء مجزرة الحرب العالمية الاولى ، واخلاقيات عالم قاد الى هذه المجزرة الرهيبة ، ولم يكن هذا هو الاحتجاج الوحيد على الحرب ، ولا الاقل دويا ، بل كان هو المنجر في نطاق الفنون والاداب ، وقاد الى سلسلة من المواقف المتنوعة وهكذا وتحت شعار تغيير العالم ، والمعاصرة ، وتقويض اسس الذوق القديم ، ولدت موسيقى الضجيج ، ولوحة المقتطعات — الكولاج — وقصائد الصوت المجرد ، او المجسم او القصائد البكماء ، وبيانات الغضب والرفض ، وولدت انماط جديدة في صياغة المنحوتة واللوحة والمسرحية والرواية طابعها التلقائية والبساطة ، واختراق الالفة والعادة ، ومفاجاة الجمهور بغير المتوقع ، واكتشفت امكانات خامات ومواد غير تقليدية ، واساليب في عرض هذه الفنون والاداب متنوعة . وباختصار اصبح اللافن بحد ذاته (فنا) .

فقد قرأ ثلاثة او اربعة اشعارهم في وقت واحد ، وقرعت الاجراس المختلطة بهدير الالات ، ونباح الكلاب في عرض مسرحي ، ووقف اثنان امام الجمهور يتصافحان الى ما لا نهاية بينما كان احدهم يشعل ويطفيء اعواد الكبريت ، واخر يبوء ان افضل قطعة موسيقية كما قيل هي تلك التي يقف عازفها بلا حراك امام الجمهور صامتا امام الاته لمدة عشر دقائق ، ثم ينزل عن المنصة بهدوء . ! وافضل قصيدة تلك التي تطلق اصواتا لا معنى لها على الاطلاق .. وتظل ترتل بوقار الى ان يضج الجمهور .

كان طابع الصدمة والاهتزاز واحداث شرخ في الحساسية التقليدية مبررا في اذهان هؤلاء الغاضبين الذين بدأوا من اماكن مختلفة عانت ويلات الحرب .

يقول المستقبلي الروسي في العام ١٩١٢ ، هذه الاشياء البالية يجب ان تموت حتما . ويقول الدادائي الالماني تسقط التعبيرية عديمة الحياة .. تسقط الرؤوس الادبية الفارغة واراؤها الهادفة الى تقدم العالم .

ويتردد الصدى بتلوينات مختلفة حتى يصل الى اميركا ، ويجتاح القارات فيصل الى اليابان ، وتخرج السيريالية من هذا الركام الذي خلفته الحرب الاولى لتمنح كل هذا الفوران قواما . ولتصنع اساسا فلسفيا وعلميا لكل هذا .

ففي الفلسفة تلقى اشد الفلسفات اللاعقلانية احتراما ، مثل الفوضوية والنيتشوية ، ويجتاز البعض السيريالي هذا اللاعقل الى الماركسية ، والبعض الى الدولار ، والبعض الى الوجودية .. والبعض الى تصوف (الطاو) و (الزن) .. وهكذا ، ومن الناحية العلمية تدعم فروضات اللاوعي — ذلك المحرك الذي فسر به فرويد التاريخ — كل رفض للتقاهر والقصود والنظم ، وتجتلب الفضل العقول الفنية ، ويلخذ البعض دليله الى عشوائية ، التاريخ ، واطلاقية المصادفة من اكتشاف عدم تحدد حركة الجسيمات في قلب النواة الذرية واستحالة وجود قانون يضبط انتقالها او يفسر طبيعتها المتراوحة بين الجسيم والموجة .

قوى للمراقبة والاحتواء

كانت الحرب الاولى ، وهي حرب ظهرت للجنود ومنهم اغلبية الفنانين والادباء ، حربا بلا معنى كما عبر (ريمارك) وهي الدليل الملموس على انتفاء العقل من التاريخ ، فلا نظم عقائدية ، ولا قوانين يمكن ان تفسر هذا العالم الملقى بين براثن الصدفة ، والخاضع لغوامض اللاوعي . هذه هي ارضية حركات مثل المستقبلية والدادائية والسيريالية ، تلك التي اولجت في مضمار الثقافة العربية عدة مرات بدون نجاح يذكر ، وها هي تستهوي عددا من نزلاء الفنادق الباريسية ، وليس شوارع (زيوريخ) المعتمة ، والغرف الباردة في احياء باريس القديمة ، فما اكبرها من مفارقة .

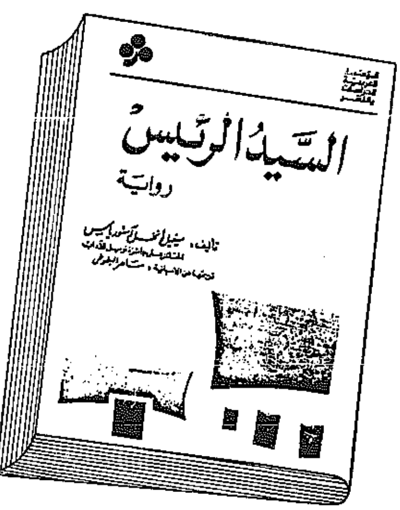
المحرج في الموضوع او النقطة التي تربك النظرة السطحية هو ان هنالك العديد من المجاهيل في معادلة الاوضاع العربية وهناك حاجة ملحة للتغيير والتجديد ، وحاجة اشد الحاحا لنفي ركام الاثواب البالية ودفن العديد من الجثث ربما تفوق الجثث التي دفنتها حركات التجديد الاوروبية ، ولكن كما يحدث في نطاق اجهاض التجديد العالي على صعيد الحركات السياسية والاجتماعية ، فان قوى المراقبة المسلطة على منطقتنا تمتلك اجهزة متخصصة لمراقبة العقل والفكر ايضا . وتعمل على اجهاض ميلاد فن وادب حقيقيين . تارة بدعم قواعد الرتابة والتقليدية ، وتارة باحتواء التجديد نفسه ومصادرته . وهكذا فاذا كان الوعي هو المطلوب ، فان هذه القوى تترجم لنا افضل النظريات التي تفسر التاريخ كتطور للاوعي .

واذا كان مفهوما ان اضطهاد الانسان وكبت الحرية مسائل نسبية مشروطة بنظم وبنى قائمة في التاريخ ، فان اطروحة الاحتواء تقدم ايمانا مدعما بان هذه المسائل ابدية ، ومن صميم الفاجعة الكونية .. ومصير الانسان .. وقانونه الذي لا يتغير .

واذا كان سبب تفاهة الثقافة هو اصطفاف طوابير المثقفين على ابواب وكالات الاعاشة ، فان السبب يصبح بضربة سحرية هو ان لهذه الثقافة اهدافا اجتماعية او اخلاقية .. او سياسية . ! هذه الاضاليل موجودة منذ سنوات . ونجدها الآن تقترب في طبعات جديدة ، محاطة بالتمجيد . ولن يحرج هذا الا الذين لا يعرفون ان النار قد فاز بمجد اكتشافها الانسان الحجري .

محمد الاسعد

المكافحون.. اكثر جدارة بجائزة نوبل



السيد الرئيس

صوت لانقاذ البشرية من المفسدين في الأرض

منذما حازت رواية ميغيل انجل استورياس « السيد الرئيس » جائزة افضل عمل روائي اجنبي ، وذلك في باريس عام ١٩٥٢ ، لم يكن امام استورياس الا ان انتحى جانبا عند احدى زوايا الردهة حيث تقديم الجائزة وهمس في اذن أحد الصحافيين قائلا : — ان الجائزة يجب ان تعطى للشعب غواتيمالا الذي يعاني قهرا لا نهاية له — . واضاف استورياس : — هذا ما يجب ان يكتب في صحافة باريس ، اما الرواية فهي ، عندي ، ليست الا شأنا ثانويا — . وفي اليوم التالي خرجت صحف باريس من بطون المطابع وهي تحمل على صفحاتها الاولى تنويها بحيازة رواية — السيد الرئيس — جائزة افضل رواية اجنبية . ولكن الاهم من كل ذلك تلك التحقيقات السهبة حول غواتيمالا ، الذي يبلغ الانسان فيها درجة الحضيض ، حيث لا حرية له ولا عزة ولا كرامة .

وطالما ان الحديث يدور الان على ذلك العمل الروائي الفذ ، اعني به — السيد الرئيس — فانه يحسن بنا قبل كل شيء ان نسلط بقعة ضوئية على الرجل ، وذلك قبل ان نبحر في يم ذلك العمل الادبي الروائي الذي ما فتيء يشكل وثيقة اتهام وادانة في وجه اولئك الذين يفسدون في البلاد والعباد ، ليس في غواتيمالا وحسب وانما ايضا في انحاء المعمورة ، عندما ندرك خاصة ان ثمة اكثر من كابريرا في هذا العالم يدابون على الباس البشرية لبوسا قذرا لا هي منه ولا هو منها . ففي التعريف المرفق بالرواية ان — السيد الرئيس — ليست غير تصوير واقعي للدكتاتورية في اميركا الوسطى . ولعلها تقدم لنا صورة واقعية لطغيان كابريرا الذي ربض على صدر غواتيمالا على مدى عشرين عاما متواصلة ، ممارسا السلطة بدون ان يخرج من قصره على الاطلاق . (وهي . اي الرواية ، مفعمة بجو القلق والقصة يعوض عنها في المقابل اندفاع غنائي نادر يحمل اعنف واقمية والشدهارجية وفظاعة) .

اما ميغيل انجل استورياس فهو ولد في غواتيمالا سيتي عام ١٨٩٩ اذ كانت عائلته تعمل بالتجارة . وفي عام ١٩٢٣ انتقل الى لندن وانهى تخصصه في الحقوق ، ومنها الى السوربون في باريس . الف مجموعة من الكتب بينها « اساطير غواتيمالا » ١٩٣٠ « السيد الرئيس » نشرت لمرة اولى في المكسيك ١٩٤٦ وفي الارجنتين ١٩٤٨ ومن بعد اي عام ١٩٥٢ حازت على جائزة افضل رواية اجنبية . وله ايضا — رجال من الذرة الصفراء — ١٩٤٩ اضافة الى ثلاثية روائية تتألف من : « الاعصار » ١٩٥٠ « البابا الاخضر » ١٩٥٤ و « عيون المدفونين » ١٩٦٠ الى روايتين اخريين هما « امرأة خلاسية ما » ١٩٦٥ و « بركة المشماش » ١٩٦٦ . وقد نال استورياس جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٧ .

ولكن ماذا يريد استورياس ان يبلغنا في روايته تلك ؟

ان سؤالا مثل هذا سوف نتلمس اجابة عليه في تلك الصورة ذات الطبيعة المدلهمة التي يعبر فيها المؤلف عن حالة ما كانت سائدة في موطنه غواتيمالا ابان النصف المنقرض من هذا القرن حيث ثمة حاكم لغواتيمالا اسمه كابريرا يسلط سيف (عدالته) على الجميع بمن فيهم الاطفال والنساء . الا ان جانبا مهما يجب الا يختفي من امامنا ونحن ننكب على استطلاع ما في الرواية من احداث وصور دموية اللون . فالكاتب يطرح صوتا مدويا من اجل انقاذ البشرية من طغاة مثل كابريرا (وهل يخلو منهم بلد ما في هذا العالم الثالث ؟) ... رغم اننا — ونحن نتطارح الهموم والاوجاع شخصيات استورياس — نشعر ان صوت الكاتب يدوي في حين ، فيشدخ الطبلة في اذاننا ، وفي حين اخر يهمد همدة نشعر حيالها ان الصوت قد غار في صدره الى الابد . بكلمة اوضح نقول اننا بازاء نوع من الاثباط يخيم على العزائم وينحيها عن خندق المواجهة والتحدي . ولكن ينبغي ان نتوقف قليلا لنرى ان ما يمكن تسميه اثباطا او هدا للهمم لربما كان ، في الوقت عينه ، اسلوب تحريض يتقنه استورياس ويلم به اكثر من اي كاتب اخر ، اوليس تقديم فرد ما قربانا للالهة انما هو احياء بل نجاة للمجتمع بامه وابيه ، كما في الاساطير القديمة التي لا يزال كثيرها عالقا في الاذهان والقلوب من سكان اميركا الوسطى ؟ هذا اذا اعتبرنا ان استورياس عرف كيف يوظف

الاسطورة ويستثمرها في غرض معاصر ، ليس في الرواية التي نحن بصددها وحسب وانما في اعماله الروائية كافة .

هكذا اذن يمكن ان نرى الى الهزيمة (= الموت) التي تلحق ببضع من شخصيات استورياس . فالفرد ، هنا ، قد يتحول في طرفة عين الى قربان على مذبح الجماعة .

ان ميغيل انجل استورياس واحد بين قلة من كبار الكتاب في اميركا الوسطى واللاتينية ، يحسبون على اصابع اليد الواحدة ، استطاع ان يحدد مكمن الوجع في موطنه . فهو يقف جنبا الى جنب مع غابرييل غارسيا ماركيز وجورجي امادو وجوان كارلوس اونيتي وجوان رولفو وجوزيه ماريا ارغويداس . فهؤلاء هم الادباء الاشاوس الذين يردون — بالكلمة الملتزمة — الكيل كيلين لذلك الطغيان الاعمى الذي يسور جمهوريات الموز التي تقع في الوسط من تلك القارة الاميركية المترامية الاطراف .

على اي حال فان استورياس في روايته « السيد الرئيس » ينهج نهجا غريبا في التقنية الروائية حيث ثمة تقسيم متقن لحالات ماساوية ، عينات ، استقاها المؤلف لتكون بمثابة صدمات كهربائية نخرت فينا العظم وابانت لنا كم الحياة قاسية وخشنة في ذلك الجزء من العالم . وغواتيمالا ، هنا ليست الا ترميزا لكتلة من البلدان كتب عليها ان تتجاوز في الحزن وفي الجغرافيا .

اما اذا اردنا تعدادا لتلك الحالات او العينات فلا بد من ان ننطلق حيث تنطلق الرواية : من رواق الرب . ان هذا الرواق الذي يعج بالمعدمين وابناء الدرك الاسفل في المجتمع سوف يشهد الحدث الابرز في الرواية . لذا فان الكاتب يجهد من اجل تقديم (هندسة بشرية) للرواق الذي يحاذي كاتدرائية غواتيمالا سيتي انه ملتقى الشحاذين الذين لا رابط فيما بينهم غير الليل — انهم يتلاقون لينامو معا في الرواق من غير رابط بينهم سوى الشقاء . يتبادلون الشتائم ، ويتهالون بالوان السباب بعضهم على بعض . ينبشون خصومات قديمة ، ويتشاجرون بالقاء الاتربة والبصق والعض احيانا في سورة الغضب . ولم تعرف الوسائد ولا القفة طريقها الى تلك الاسرة من اقارب الدرك الاسفل . كانوا يرقدون بعيدا بعضهم عن بعض دون ان يبدلوا ملابسهم . وينامون كاللصوص ، راسهم فوق راس مالهم : قطع من اللحم ، احذية بالية ، اعقاب شموع ، حفنات من الارز المطبوخ ملفوفة في اوراق صحف قديمة ، حبات برتقال عطبة ، واصابع موز معطوبة — (ص ٧) .

ان استورياس ، في تصويره الدقيق لهذا الرواق ، اراد ان يحشر فيه شعبا بامه وابيه ، وهو الذي سوف يشهد مصرع احد المقربين للسيد الرئيس هو الجنرال سونريفتي واذا امعن النظر قليلا فلسوف نلقى ان الركلة التي اصابت مقتلا من الجنرال سونريفتي واردته على الفور ، هذه الركلة ليست مهمة في ذاتها . الجريمة ليست مهمة في ذاتها قدر ماهي محطة انطلاق الى نصب الافخاخ وحوك المؤامرات التي سوف تدحرج العديد من الرؤوس وفي طليعتها راس الجنرال كانالس الذي تحول في رفة عين الى كبش محرقة قد ربط اسمه بالجريمة

ان العنوان الذي اختاره الكاتب لروايته تبطن خلفه جملة من العناوين التي قد تتطابق ، بدرجة اكبر مع عمله الروائي . بين العناوين هذه : الظلم ، التشرد ، القمع ، القهر ، الجوع ، الانسحاق النفسي والمعنوي ، عتمة السجون ، المازوشية التي ترى الى الجميع يسحلون دون ان يرف لها جفن ، المساجين الذين يدعكون برازهم بارجلهم في زنازين ضيقة ولا يخرجون منها غير جثث هامدة ، النسوة اللواتي يصعقون نرمليهن المبكر ، والاطفال الذين يتموا بغير مبرر . انها عناوين — شعارات اطلقها رفعها السيد الرئيس (كابريرا) في وجه كل من سولته نفسه الاعتراض او التأفف .

يبقى ان النمط الكتابي عند استورياس يتسم ، اكثر ما يتسم ، بايقاعه المضبوط : وهو ، الى كونه ايقاعا جنائزيا ، ثمة خصيصتان تميزانه الصعود والهبوط فالحديث ، هنا ، لا ينطلق على السجية ، وانما وفقا لهندسة كتابية ومفرداتية . فنحن بازاء عمل يكهرب الحدث فنصعد معه الى ذرى تجلياته ونعيش تفصيلاته وحيثياته وتفاعلاته النفسية . اذ ذاك سوف يهوم حولنا الشعور بالثورة ايضا بان رغوة الغضب تخضب شفاهنا (انها حالة صاعدة) ولا يطول بنا الامر حتى نعود مع الحدث الى خاتمته ، الى ركوده ، الى موته ، فنشعر ان ثمة حبلا يشدنا الى اسفل حيث مشاعر الهمود والحنين الى الاستقرار (انها حالة هابطة) . هكذا استورياس ، كما اراه . ان يهندس حدثه ، فلا ينفلت على غاربه مثلي في معظم الكتابات الروائية الحديثة التي تترك الحدث يثرثر على سجيته ودون ان يحكم ثرثرته ضابط ما وهو ، في ذلك تحديدا ، استطاع ان يوقد في داخلنا حطبا يابسا شارة وطورا ان نتحسس الرعشات الباردة المتولدة من اندلاف رشاشات الماء على جسدين يتبردان في حمام الغابة (كما في حالة ميغيل وكميلة ابنة الجنرال كانالس .

واذا محصنا قليلا في الكتابة الروائية لاستورياس ، ربما قفزت الى وجهنا سمة اخرى يحفل بها نمطه الكتابي . هي تكمن في توظيفه للاسطورة واستثمار هذا الجانب سعيا الى اكساء مفردته قشرة مثيرة وغريبة في آن ، كما في عملية ابتعاثه الاسطورة — توصيل — (اله المطر في غواتيمالا) مما جعلنا ننشد الى تلك الاجواء الشاعرة والمفعمة بالدفء .

ولربما تمكنا من الاعتقاد ان هذه السمة ليست مقصورة على استورياس وحسب ، بل كثيرين من كتاب الرواية دابوا على ادراج الاساطير القديمة ، كمشروع استثماري ، في الفن الروائي سعيا الى نظر جديد — ومغاير — في المعاش اليومي المعاصر . فالاسطورة ، في هذا المساق ، ليست تجميلا قدر ما هي توظيف مثمر .

ولدى هذا الكاتب ، كما سوف نلاحظ ايضاء قدرة فائقة ، لاتقف عند حدود مرسومة ، على الغوص في عمق المعاناة . فهو يسعى دائما الى التقاط اللحظة الماساوية ، وهي التي لاتشاهد الا بمنجهر . الهدف من كل ذلك جذب المتلقي (= القارىء) الى معمعة يثور فيها غبار الموت بشكل دائم . فشخصياته ، بالاجمال ، تخوض صراعا مريرا وبل مميتا . ولكن هذه الشخصيات ، وهو ما ينبغي ان نقف عنده طويلا ، ليست مخيرة بين ان تخوض الصراع او لا . انها مضطرة الى ذلك شاءت ذلك ام ابت انتا ، بطرفة عين ، نشاهدها وقد زلت بها القدم وارتطمت بقعر الهوة السحيقة التي حفرت خصيصا لها . انها الهوة — المازق التي لم يكن لاحدى هذه الشخصيات يد في النزول اليها ، واصبح جل همها ان تتلمس طريقا للصعود والنجاة : ، وهو ليس بالامر الهين واليسير . من هنا فان الرواية تضج بالضحايا لكنها تلك التي تقدم على مذبح الشعب باكمله ومن اجل خلاصه .

اذن فالهم الاساس الذي تحمله شخصيات استورياس على اكتافهم هو ان تتملص من مازق لم تورط نفسها بها وانما نتجت من نظام قمعي — سائد . وعلى هذا الاساس فليس مستهجنا ان نرى الى الفرد — البطل عند هذا الكاتب ، وهو يتخبط في لجة من الهلوسات والهواجس والكوابيس . ونأخذ مثالا خينارو المسكين ، العاطل عن العمل ، والذي بات في غفلة منه مطاردا من عين مخيفة (الارجح انها عين الحاكم) كانت تلك العين تسبح فوق اصابع يده اليمنى كانها دائرة ضوء منبعث من مصباح كهربائي . كانت تنتقل من الصغرى الى الوسطى ، ومنها الى خاتم الزواج ، ومن اصبع الخاتم الى السبابة ، ومن السبابة الى الابهام . عين واحدة . كان يشعر بها تنبض . حاول ان يسحقها بان قبض يده بشدة الى ان انغرست اظافره في اصابع يده . ذلك كان مستحيلا . فحين فتح يده ثانية كانت هناك مرة اخرى على اصابعه وهي « لاتزيد في حجمها عن قلب عصفور ولكنها مخيفة كنار جهنم » ص ٦٧

ورغم ذلك الطقس من الاحباط الذي يحوم في فضاء الرواية وبرغم شخصياتها على ان تتلفع بلبوس كالح شرفا من برده ونتقه ، الا انها اي هذه الشخصيات ليست من ذلك النوع الذي يرخي قيادة للاقدار . انها سوف تقف في وجه الامواج العاتية التي تطمي على الشاطىء وتغرق كل شيء ، ورغم ان (بعضهم في طريق النقاهة والاخر في طريق الهلاك) كما على لسان احد ابطال الرواية ، فهي ستلجأ دوما الى التفكك من اسارها والاتجاه الى المقارعة التي لن تجدي نفعا ، طالما ان هذه المقارعة تجري بين جدران الزنازين الضيقة المعتمة . فصديت الثورة يجري بغير ما حرج . انه على كل شفة ولسان . ولكن اذا تاملنا قليلا فيما يتطارحه هؤلاء من كلمات تصب في خانة الرفض والامتعاض ، فلسوف نجد بعد فحص دقيق ان هذه الكلمات ، او لنقل الطروحات ، تجري مجرى مختلفا عن المنطق الثوري الحقيقي ، اذ هي اقرب الى منطق الاخذ بالثار منه الى اي شيء اخر . ويساورني اعتقاد بان مثل هذا المنطق ، تحديدا ، هو ما ادى الى سقوط الجنرال كانالس وبعده لوسيو فاسكيز وبعده ميغيل ذي الوجه الملائكي ، وبعدهم جميعا كميلة ، ابنة كانالس ، التي فرت بطفلها صوب احدى القرى النائية .

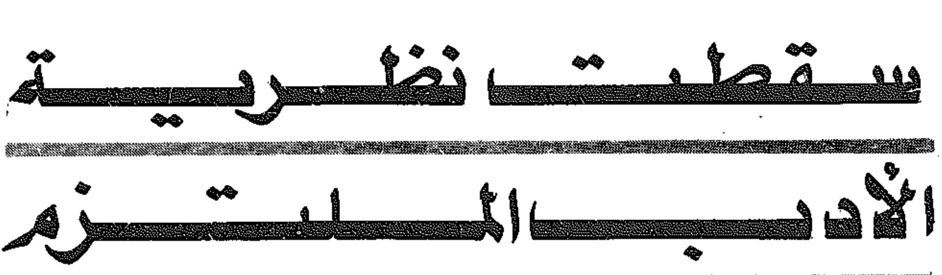
والى ادانته للعسكريتاريا كمفهوم وممارسة ، وهي التي تؤدي ، على الارجح دائما ، الى ما يشبه العلاقة الحميمة بين ثكن الجنود وبيوت الدعارة ، فان ثمة تركيزا في الرواية على بضع حالات ماساوية يهدف المؤلف من ورائها الى صدم اعصابنا وشد انتباهنا الى احداث وقعت او محتملة الوقوع في ذلك الجزء من العالم . ولا يسعنا الا ان نتابع باعصاب مشدودة ذلك الابله الذي خرج من رواق الرب ، وبعد مسافة القى بنفسه بين اكوام القمامة التي تفوح منها رائحة نتنة . انه هارب ، والى الابد ، من سوط (العدالة) الذي يلاحقه مع امثاله من نزلاء الرواق ، ولا ينقذه من الغرق في القمامة المستنقعة غير قروي مر بالصدفة من هناك . ويمكن الاعتبار ان استورياس يسعى ، من خلال تصويره لهذه الحالة بعينها ، الى ترميز حاذق ، اذ ان الارتماء في (احضان) القمامة يشكل نوعا من السكينة والاستقرار ليس متوافرا في رواق الرب .

ونقع على حالة ثانية عند اولئك النسوة الثلاث اللواتي عزلن انفسهن في احدى القرى النائية حيث يتسلط عليهن متنفذ القرية ويرغب في ان يسلبهن البيت الذي ورثته عن ابيهن . وبعد تصوير دقيق ومؤثر للاجواء التي تحولهن لايجدن نصيرا غير الجنرال كانالس ، الفار ايضا من سوط (العدالة) حين يلتقي ذلك المتنفذ ويرحب به ببضع رصاصات في صدره .

وثمة حالة اخرى واكثر ماساة ، نجدها عند فيدينا زوجة — خينارو — التي يلقي بها في زنزانة ضيقة ربما لهفوة او زلة من لسان . وسوف تقشعر منا الابدان بسبب من اساليب القهر التي تمارس على المراة ، اذ يؤتي بوليدها الرضيع الذي يلقى هو الاخر في مكان مجاور لزنزانتها (قد يكون في زنزانة اخرى) زعيقة يتناثر بين جدران السجن الكبير فيخدش منها القلب والاذن . ثغر مذعورة من زاوية الى اخرى ، تشعر ان ثديها الاسفل المزع من الاعلى بسبب من عويلها المتواصل . اما استغاثاتها فلم تلق مسمعا الا بعد وقت طويل ، والاحرى ، بعد ان خارت قوى الطفل واصبح اشبه مايكون بجثة تتحرك فقد رمي به اليها ، فجذبته الى صدرها بقوة . دلقت ثدييها خارجا . انها تريد ارضاعه ، لكن الحليب غار واختفى . تنظر هلعة الى الجدران كافة . الرضيع سيموت ، بل انه مات . انها تشده بعنف كانها تريد اعادته الى جوفها . ثمة من يطرق باب الزنزانة . حارس ذو بنية ضخمة يلقي خارجا بالمراة وجثتها (طفلها) . وبدل ان تتجه الى منزلها فقد حملتها مركبة تجرها احصنة واودعتها احد بيوتات الدعارة نتيجة صفقة عقدت بين صاحبة البيت (تشوان) واحد المقربين من السيد الرئيس (المدعي العام) اما المومسات اللواتي تحلقن حول المراة المفجوعة وجدن انفسهم بازاء جثتين : الاولى دفنت على الفور اما الثانية ، وهي للام ، فانها في السبيل الى ذلك .

قبل ان نطوي كلامنا على رواية — السيد الرئيس — لاستورياس لابد من القول ان الحالات الماساوية التي تزخر بها ليست الا محاور يتشكل منها هذا العمل الروائي الفذ ، وما يدور ويلف حول هذه المحاور من احداث ليس الا اجراءا صغير وحسب ، وهو مايقتضيه العنصر الفني . ويمكن القول ، الى ذلك ، ان استورياس لا يستخرج موضوعاته من منجم في باطن الارض او كوكب في السماء ، وانما استخرجها من المعاش اليومي في موطنه غواتيمالا ، وابان حقبة مظلمة من تاريخه . لكن ابداع استورياس وموهبته تجليا في مقدرته الفذة على توضيب هذه الموضوعات وضبها في قالب فني اصيل .





سقطت نظرية الأدب الملتزم



● محمود أمين العالم

● د. حسين مروة

تتقهقر نظرية الالتزام في الادب والفن ، منذ سنوات ، تقهقرا ملحوظا ، وبخاصة في نطاق الادب العربي . فالنظرية التي شهدت ذروة مجدها في الاتحاد السوفيتي زمن ستالين ، وبرعاية قوميسيره الثقافي غدانوف ، وجدت صدى قويا لها في ادبنا فكان من ابرز دعاتها العرب محمود امين العالم في مصر ، وحسين مروة في لبنان . ولكن النظرية بالمفهوم الذي اعطي لها في الاربعينات تتراجع عربيا ، كما تتراجع عالميا ، تراجعا لا يخفى على احد لدرجة انمحمود امين العالم وحسين مروة لو طلبا من كاتب شيوعي صغير ، منتسب حديثا الى الحزب ، ان يلتزم كما كان يلتزم كتاب غدانوف وشعراؤه في الاربعينات، وكما التزما هما ويلتزمان حتى اليوم ، بالرفض قطعا . فاذا الحا عليه علىاساس ان هذا الالتزام الغدانوفي جزء من العقيدة ، استقال من الحزب وولى هاربا .

وسبب تقهقر هذه النظرية عربيا وعالميا كونها تقدمموجبات الايديولوجيا على موجبات الفن ، واوامر الامين العام للحزب على اوامر الادب . فليس للكاتب الملتزم مثلا ان يستغرق في التامل في الجمال الخالد والخير المحض على حين يعاني الوطن من احتلال او طغيان ، وليس له ان يسترسل في خيالاته ومشاعره الخاصة على حين طبقته الاجتماعية مثلا تجاهد في سبيل امال مشركة .

وقد اوجب احد قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، على الكتاب السوفيت ، زمن ستالين ، « ان يهتدوا في عملهم الابداعي بخطة الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية ، لأن هذا هو مصدر قوة الواقعية الاشتراكيـة اذ هو يتيح للكتاب فرصة فهم الحقيقة ، ويفتح امام الكاتب مجال الاشتراك بعمله الادبي في بناء الحياة الجديدة ، ويوحي اليه بهذا كله مدى تشبعه بالمبادىء الشيوعية ».

ولان الكاتب الشيوعي ملتزم نظريا بالمبادىء الماركسية ، وعمليا بالنظام الشيوعي السائد او بمواقف الحزب ، فانه ملتزم بالتالي بايلاء هذه المبادىء والمواقف العناية المرجوة ، فاذا تعارضتا مع موجبات الادب والفن — وكثيرا ما تتعارض — فان عليه أن يكون حزبيا مخلصا . واذا علمنا ان الحزب — كل حزب — تقريبا — لا يترك للكاتب والشاعر من فسحات حرية التعبير الا فسحة الشرح والتفسير ، ادركنا ان على الكتاب والشعراء ان يتبادروا في شرح كلمات الامين العام للحزب وكلمات اعضاء اللجنة المركزية الاخرين ، كما فيتبرير قرارات الوزراء في الحكومة . واكرمهم عند الامين العام ، وباقي المسؤولين ، هو بلا شك اكثرهم براعـة في التفسير والتبرير . وفي هذا الاطار تنحصر عادة حرية الكاتب وتمتحن قدرته على الابداع . الم يقل قرار اللجنة المركزية بان على الكتاب ان يهتدوا في عملهم الابداعي بخطة الحزب الشيوعي والدولة الشيوعية ؟

منشور دعائي

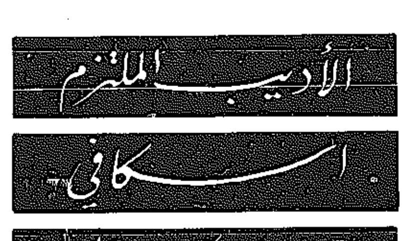
وتاسيسا على هذهالرؤية لدورالكاتب في المجتمعالاشتراكي يعتبر الكاتب نوعا من حزبي مثقف انيطت به مهمة خاصة هي اعلامية دعائية في جوهرها . فاذا اشتط به الخيال ، على النحو الذي يقع فيه عادة الكاتب البورجوازي ، فما عليه الا العمل على ترويضه كي يهدأ ويستعيد توازنه ، وفي سبيله الى ذلك يمكنه أن يعود الى تعاليم الحزب وعقائده فيقراها من جديد ويظل يستزيد من القراءة حتى ترسخ في نفسه .

ومن الغريب ان نلاحظ ان الفكر الماركسي ، وهو فكـر ثوريبلا شك ، يتحولفي البلدان التي يستولي فيهاالشيوعيون علىالحكم، وكذلك في بلدان العالم الثالث وبخاصة، عندكتاب الاحزاب الشيوعية الرسمية ، الى فكر يميني لا الى فكر يساري . ذلك ان الفكر عندما يفقد الحرية المطلقة في التحليل وتصبح افتتاحية جريدة الحزب هي الهاجس ، أو على الاصح المرشد والدليل ، يصبح شرحا لا غير . والشرح عملية غير ثورية او غير يسارية بطبيعتها مهما كان من قدرة الشارح او من جلال المثل العليا التي يبسطها للجمهور. وابن رشد في تاريخنا الفكري ، رغم احاطته الواسعة بفلسفة ارسطو وبالمبادىء الفلسفية عموما ، مجرد شارح يتعقب النصوص فيجلو غوامضها ، لا ذلك الفيلسوف الخلاق . ومن اجل ذلك غلبت عليه صفة الشارح اكثر مما غلبت عليه صفة الفيلسوف

وتدلنا تجربة الكتاب العرب الذين انتسبوا الى الاحزاب الشيوعية العربية — وهي احزاب تلح الحاحا شديدا على نظرية الالتزام — على أن مجرد الدخول الى «القفصالذهبي» اي الى الحزب ، يعني انتقاص قدر كبير من حريتهم الكتابية فالذي يحصل بعد الانتساب ، هو تلك العملية التي يتقولب فيها الكاتب مع تلك القوالب المسبقة الثابتة لكي يناسبها ، كان العقد الذي تم بينه وبين الحزب عقد اذعان لا عقد حرية فاذا اذعن الكاتب واعتبر أن كل ما يقراه في صحيفة الحزب هو يقين محض ، ولم يدع للشك طريقا الى قلبه ، استراح من مشاكل كثيرة وحتى في نفس الوقت الالتزام . وهذا هو حال جمهرة كبيرة من كتاب الاحزاب اليسارية عندنا . اما اذا تسللت الشكوك الى قلبه — ولابد ان تتسلل هذه يوما الى قلب كل كاتب حر — واراد ان يعبر عنها ولو ذلك التعبير الرقيق الخجول فلن يجد فما يفتر ولو عن ابتسامة خفيفة . وعندها لن يجد امامه سوى الفرار على النحو الذي فعله يوما ، او فرارا على الاصح ، الكاتب اللبناني الشيوعي رئيف خوري ، وكما فعل ويفعل ذلك كثيرون في مطلع كل يوم .

اسكافي القرية

كان يحلو لرئيف خوري ، في معرض شرح تجربته معالحزب الشيوعي اللبناني ، ان يرويحكاية اسكافي من قرية نائية لم يكن لديه في محل عمله سوى قالب واحد لصنع الاحذية على



مقاس معين . فاذا دخل دكانه شخص يوصي على حذاء ، التفت الاسكافي الى القالب المعلق بالحائط وقال للزبون ، وهو يتابع دق المسامير تناول هذا القالب وجربه ، فاذا ناسب رجلك صنعت لك واحدا على مقاسه ، واذا لم يناسبها فما عليك الا مشي الحفا .. ويقول لسامعيه : اخواننا فـي الحزب ليس لديهم سوى قالب واحد معد بنظرهم لكي يناسب كل الناس في حين ان قالبا واحدا لا يمكن ان يناسب كلالناس

وقد اضطر رئيف خوري لترك الحزب الشيوعي اللبناني اكثر من مرة نتيجة لقناعاته الفكرية واجتهاداته السياسية التي كانت تختلف اختلافا تناسما عن مواقف الحزب . وكثيرا ما كان رفاقه يتهمونه بالتيتوية او بالتسوفينية (لانه كان عربي الاتجاه) او بالانحراف. وبعد ان تعبر العاصفة، او الحدث، يقتنع الرفاق بان رئيف خوري لم يكن ضحية احـد هذه « الامراض » ، بل ضحية مرض اخر هو الحرية . ولو اردنا ان نشخص مرض رفاقه لما وجدناه الا في التزامهم الاعمى للنصوص والشعارات ، اي في ذلك الالتزام الستاليني او الغدانوفي الغريب عن عالم الادب والفن والفكر ، والذي لا يقدم لهذا العالم غير القيود والاصفاد .

ان رصد تاريخ نظرية الالتزام عربيا يدلنا على ان الابداع في اطارها كان معدوما بتاتا ، وذلك لان الكتابات التي اهتدت بها لم تكن عملا ثقافيا بريئا ، بل عملا مرتبطا بالسياسة اوثق ارتباط . فالكاتب الملتزم لم يكنذلك الكاتبالحر السيدالمستقل الذي يتعرض بحرية لاوقات الفن المباركة ، والذي قدتتلبسه الكونات او الحالات الاخرى فيخضع لها ، بل كان كاتبا اخر مقيدا بقيود شتى وهو يشبه ذلك الكاتب البيروقراطيالروتيني الذي يحضر الى مكتبه في الساعة الثامنة صباحا ، ولا يتركه ظهرا ، او مساء ، الا في ساعة محددة تماما . وخلال دوامه الرسمي هذا ينجز قصة او قصيدة او فصلا من رواية مطولة تمجد الدولة او الحزب او النظام او الرفيق فلان . ومن الطبيعي ان تكون لهذا الكاتب البيروقراطي « اليساري » حرية شتم البورجوازيين او الامبرياليين . اما انتقاد سلطة الحزب او سلطة الدولة فامر خارج حدود تصوره .

ان نظرية الالتزام بالمعنى الغدانوفي الذي نشير اليه تناهض طبيعة الادب والفكر والفن وتقاليدها عبر العصور . فهذه القيم هي ، تعريفا ، حرية رأي وموقف وتعبير . وكل انتقاص من هذه الحرية هو بمثابة تشويه لهذه القيم وتعطيل لمفاهيمها ومؤدياتها . وقد تكون نظرية الالتزام هذه الصق بنظريات القانون الاداري منها بنظريات الادب والفن فهي تتصل بنظرية الوظيفة العامة او بشروط الموظف اكثر مما تتصل باي شيء اخر لانها من نوع العقود الاذعانية التي لا يمكن لاحد الفريقين اجراء اي تبديل بصددها فهو اما ان يقبلها او يرفضها . ومن الصعب ان تعتبر الالتزام ناجحا في بلد ، فاشلا في بلد اخر ، فهو فاشل في كل البلدان . وواقع هذا الالتزام في الاتحاد السوفيتي او في الصين اوفي هنغاريا اوتشيكوسلوفاكيا ليس بافضل من واقعه في كوبا او في اليمن الجنوبية . فطالما ان افتتاحية صحيفة الحزب ودليل المناضل ، هما الدليـل ، فعلى الادب السلام .

هناك سؤال قد يبدو بالنسبة للملتزمين سؤالا مرا وهو عن مصير هذا الادب الالتزامي ، وما اذا كان يصح ان يطلق عليه اسم الادب اولا . ذلك ان للادب ريادة حرة لا تخضع لاي لون من الوان السيطرة ، ولا ترتبط باي لون من الوان الرباط الملزم . والادب والاديب اشد ما يكونان حاجة الى الحرية والانطلاق ، والى التحرر من كل ارتباط او قيد مهما كان هذا القيد . فما هو مصير هذا الادب الالتزامي او الملتزم؟

لعلنا نجد جوابا على هذا السؤال في تراثنا العربي نفسه الذي عرف انماطا من هؤلاء الملتزمين كان يطلق عليهم اسم الدعاة ، وكانت العقيدة التي يدعون اليها تسمى بالدعوة (اي الايديولوجيا اليـوم) كدعـوة القرامطة والفاطميين والاسماعيليين وباقي الفرق الاسلامية الباطنية . فهؤلاءالدعاة في الواقع لم يكتبوا ادبا ، كما لا يدرس نتاجهم اليوم في باب الادب ، بل في باب اخر هو باب الدعوة والدعاة ، ويستلىء تراثنا الفكري القديم بما لا يحصى من كتب وكتابات هؤلاء الدعاة مثل كتب الكرماني والجنابي وسواهما . وفي الواقع لم يعامل هؤلاء الدعاة في عصرهم كادباء بالمعنى الذي كانه الجاحظ او ابن قتيبة مثلا . ولعل البعض يصنفهم اليوم في باب الكتاب لا في باب الادباء . والكتاب هم اولئك المثقفون ثقافة عامة والذين يقعون في منزلة لا هي ادبية صرفة ولا هي سياسية صرفة مثل ادباء الاحزاب عادة . والسؤال الان هو : هل ياتي يوم يدرس فيه محمود امين العالم وحسين مروة في باب الدعاة فقط ، اي في باب الكتاب ، أم في باب الدعاة والادباء معا ، على اساس ان لهما احيانا كلمة ادبية هنا ، وكلمة ادبية هناك ، ولو غير نقية النقاء الادبي المعروف ؟

التزام من نوع أخر

يجب الاشارة الى ان الالتزام الذي نحن بصدده يختلف اختلافا تناسما عن الالتزام الاخر ، عفوي ، حـر ، موجود ضمنا عند ادباء وشعراء كثيرين دون أن يتقصده هؤلاء او يتكلفوه . ذلك ان في اعماق كل اديب اصيل نزعـة طبيعية لنصرة القيم والمثل الوطنية والقومية والانسانية الخالدة . وهذه النزعة تتفجر في ادب هؤلاء الادباء عميقة قوية دون أن يطلب احد منهم هذا التفجير ، ودون أن يشعروا هم بانهم يفعلون ذلك عن عمد ، ومن الطبيعي القول ان هذه النزعـة لا صلة لها بما يسمى نزعة الادب للادب او الفن للفن فهاتان النزعتان لا اعتقد ان لهما اليوم — او كان لهما بالامس — دعاة جديون يدعون لهما تلك الدعوة الكاملة اليقينية . فكما لا محل في الادب — بنظرنا — لذلك الالتزام الغدانوفي ، لا محل في الادب ، وبنفس النسبة ، لذلك التحلل الكامل من الحياة ومن الانسان .

وقد تكون ملاحظة توفيق الحكيم في بعض ماكتب ، افضل ما قيل في موضوع الالتزام . فهو يحذر الادباء مـن فقدان حريتهم وشخصياتهم فيما يبدعون . وهـو لذلك يشبه المفكر الفرد بصخرة في راسها منارة قائمة في وسط البحـر . «انـه ليس بمناى عن ذلك البحر ، وليس هو بالغارق في لجتـه ، ولكنه مقيم في احضانه ، تحيط بـه المواجه ، تضغط علـى صخرته ، دون ان تصل الى راسه، او تعبث بمصباحه، وعلى هذا النحو ، تظل العلاقة موصولة بينه وبين الامواج تهـدأ وتثور ولكنها راضية مطمئنة ، ترى اشعة المنارة منعكسة على صفحاتها ، منتشرة على صدرها ، فتتقبل النور بنشوة من الزهور . فهذه المنارة العالية لا تضيء الا لها ، ولكن الويل كل الويل ، اذا علمت تلك الامواج ان هذا النور مرسل فوق ذلك الى غاية اخرى وهدف ابعد، وانه يقصد في ما يرمي اليه ان يضيء ايضا طريق تلـك السفن التـي تسعى في المكان والزمان ، حاملة خلاصة الكنـوز العليا في حضارة الانسان (في الادب لتوفيق الحكيم ص ١٨١ وما بعدها) .

نحن اذن امام تيارين في الالتزام : تيـار الالتزام الالزامي وتيار الالتزام الحر والعفوي . وهذا الالتزام الاخير عاد الان ليسود الساحة الادبية العربية ، كمـا ساد الساحة الادبية عندنا وعند سوانا ، عبـر العصور ، دون ان يدري الادباء انهم كانوا يلتزمون ؟

جهاد فاضل



● بول غيراغوسيان



● .. بول .. بريشته ايام الشباب

أنا اللون والخط واللوحة وأعماقي تغلي بألف فكرة.. وفكرة

في حوار مع « القبس » اشـاد الفنان التشكيلي بـول غيراغوسيان بالمستوى الذي وصل اليه الرسـم العـربي الحديث وبنزعة العودة الى الذات ، والاهتمام بقضـايا الواقع التي تشكل ابرز ميزاته في الاونة الاخيرة . وقـال : كنت اخشى في السابق ان يقع الرسم العربي في تقليد الفن الغربي بالنظر لجاذبية اوروبا والمستوى الرفيع الذي بلغته فنونها ، ولكنني عندما اجري اليوم عملية تقييم لمـا اعرفه عن حاضر الفن التشكيلي العربي اقول باننا قد تلافينا هـذا المازق ، وعاد الرسام العربي الى ذاتـه ، الـى تراثه ، يستلهمهما وليضيف الى تراثه نكهة جديدة مستقاة من عصره.

واضاف : وحتى لو رغب الرسام العربي في ورود المنهـل الفني الاوروبي او الغربي ، فسيكتشف ان اهم ما عنـد الفنانين الغربيين هو رحلتهم الشرقية ، اي اقتباسهم عـن فنوننا ، وتقليدهم لنا ، وعندها سيزداد الرسام العـربي ثقة بنفسه وبتراثه .

قال بول غيراغوسيان « للقبس » : ان الحروب التـي تشهدها المنطقة الان ، بدءا بحرب لبنان ، مرورا بالحرب العراقية — الايرانية ، انتهاء بالحرب المستمرة بين العرب واليهود ، فجرت حروبا في داخل الرسام العربي فصـار اكثر صلة بالواقع ، واكثر صدقا مع النفس . ثم ان الناس عندما راوا الفنان قريبا منهم ، يعاني ما يعانون ، اقبلـوا على الفن بعد قطيعة او شبه قطيعة . يضاف الى ذلك ان شعبنا صار اكثر ثقافة ، واكثر عناية من السابق بالفنـون والاداب ، في الماضي لم تكن المدارس والجامعات منتشرة كما هي الان ، وما نسميه اليوم بتعميم الثقافة لم يكن مسالتنا .. صحيح اننا لم نحقق في هذا المضمار الكثير ، ولكننا حققنـا قسما لا باس به . والمؤكد ان هناك نهضة قـوية عنـدنا ، مجالها الفكر والذوق خاصة .

فـي الماضي لـم تكـن اللوحة مفهومة عند الجمهور ، كـان الناس يمرون باللوحة كما لو انهم يمرون بالغاز او طلاسم . الان اقترب الفنان اكثر بمواضيعه واساليبه الفنية مـن الجمهور ، فحصل لقاء بينهما لم يكن له وجود في السابق .

وقال بول غيراغوسيان : يمتاز الفن العربي عن الفـن الغربي بوجود عنصر مهم هو عنصر الايمان . تجد الفنـان العربي مملوءا حماسة واندفاعا . تجد اعماقه تغلي بالف فكرة . عنصر الايمان هذا غير موجود عند الفنان الغربي لا في اوروبا ولا في اميركا . لقد شاهدتهم بنفسي يعيشون في مـا يشبه الفراغ الروحي والقحط النفسي . نحن على العكس لدينا ايمان ، وفي داخلنا حوافز ودوافع غير متوفرة عندهم. ان هذا الايمان هو وراء فننا العربي القديم ، وبدون هـذا الايمان لا تعول كثيرا على اي نهضة فنية . المال ودوافع المال لا يمكنها ان تكون وحدها وراء الفن العظيم . فلا بد كما قلت لك من الايمان .

حول « الالتزام » بمعناه الدارج اليوم ، اي التزام الفنان بفكره او بمدرسة او بهدف ، قال بول غيراغوسيان :

— الالتزام يجب ان ياخذه الفنان برقي وبحفاوة ، مـن الصعب ان تطالب الفنان الحديث بان يكون — حزبيا — او كالحزبي ، فيلتزم كما لو انه عضو في حزب نظامي ، ولكـن كل فنان اصيل هو ملتزم بشكل من الاشكال .. هل يمكـن للفنان أن يكون ضد قيم الحق والخير والجمال مثلا ؟ هـل يمكن ان يكون الفنان مع الحروب ضد السلام ؟ ولكن الفن من طبيعته ريادة افاق مختلفة وموضوعات مختلفة والتنقـل بين مدرسة واخرى ، والاستفادة من كل ما سبق او من كل ما هو موجود . بل قد يتناقض الفنان في اتجاهاته الفنيـة خلال اسبوع واحد ، بل خلال يوم .

مسالة اساسية اصر انا عليها هي اصالة الفنان . اذا كان الفنان اصيلا ، فان كل ما يرسمه يكون صحيحا بصورة من الصور . هناك فنانون كبار عبر التاريخ رسموا الطفـولة والامومة كما رسموا الحروب والمعارك ، وابدعوا في كـل مارسموه ، ان التشكيلي القوي هو الذي يجمع الذوق واللون والتاليف والهندسة والمساحات والابعاد والاشكال . هـذا التشكيلي لا خوف عليه اذا رسم هذا الموضوع او ذاك . اما التشكيلي الضعيف فالخوف عليه قائم سواء رسم هذا الشيء او سواه . الان انت تجدي الفرق بين رسام اصيل عبقري وبين رسام ضعيف قد يملأ الدنيا حديثا حول التزامه ونزعته الشعبية وما الى ذلك ، بينما لا خير يرجى في الواقع مـن التزامه او من كافة نزعاته .. الاصيل يبدع بالتزام او بدون التزام ، بينما الاخر لا ابداع عنده مهما كان التزامه .

واعطى بول غيراغوسيان مثلا من التاريخ على صحة ما يقول ، فقال : ان ليوناردو دافنشي رسم الوجه والابتسامة والطفولة و[illegible] افضل رسم . ولكنه رسم ايضا معركة — انغياري — [illegible] التي تخللها موت ودمار وبشاعات ، كل معاني القسوة موجودة في ما رسمه حول معركة«انغياري»، كما ان كل معـاني الرحـمة والبراءة موجودة في رسـومه الشفافة الاخرى . ولكنك تجد ليوناردو دافنشي عظيما فـي الحالتين .. والسبب عبقرية الرسم والفن الكامنة في روحه. اما الفنان الضعيف فانه يلجـا اول ما يلجـا الى الذرائع والحجج ليبرر ويشرح ويفسر وما الى ذلك .

عن تجربته هو بالذات ، قال بول غيراغوسيان « للقبس »:

— في الماضي كنت افهم الرسم على انه نقل للطبيعة كمـا هي ، وقد مرت علي سنوات طويلة وانا ارسم الطبيعة هذه، ثم بدات اتطور فكريا وثقافيا وفنيا ففهمت أن هناك مراحـل كثيرة في تاريخ الفن يمكن توسلها والانتفاع بها فمررت مثـلا بالانطباعية ، عملت في الانطباعية لوحات عديدة . ثم تطورت الى التعبيرية وكانت الدراما ففهمت دراما الانسان على هذه الارض وبؤسه والموت والعذاب وكانت رسومي كلها تعبيرا عن الحياة اليومية بواسطة اللون والانفعالات الضخمـة على اللوحة . ثم دخلت في مرحلة تالية الى عالم الشعـر وداخل الاشياء واسرارها والوانها واحتمالاتها فصرت واقعيا اكثر ، وبخاصة من الداخل لا كما ترى العين والفكر ، بـل كما تريد العين ويريد الفكر .

اذن انتقلت انا من الواقع الخارجي الى الواقع الداخلي، في الماضي كنت دائما افكر بفنون الشرق والغرب . جذبتني كثيرا فنون الصين واليابان والهند وافريقيا وفنون الشـرق القديمة كالسومرية والبابلية والمصرية . كان الشرق بصورة خاصة هاجسي . الان هاجسي هو ما يعتمل في ذاتي ، ما يدور في داخلها ، بعد التجربة الطويلة اصبحت حواسي ومشاعري هي المنهل الذي انهل منه ، اضع نفسي ، اسكبها في لوحتي .. ولا يهمني كيف تخرج بعد ذلك . شرقية او غير شرقية ، غربية او غير غربية ، حديثة او قديمة .. المهم انني اسعى لتجسيد الصدق الذاتي والصدق الفني معا . وانت تعلم ان طول التجربة كفيل بخلق انساق خاصة وطرائق خاصة عنـد الفنان . لقد اصبحت انا اللون وانا الخط وانا الريح وانـا اللوحة .. الوقت قصير كما ترى والمهم ان يقدم الفنان ، قبل ان يموت ، اللوحة الناضجة شكلا ومضمونا معا .

ياخذ بول غيراغوسيان على النقد الفني العربي كونـه سطحيا لا يمس عمق التجربة عند الفنان . وهو يقـول ان هناك نوعين من النقد : النقد الصحفي السريع العطب الذي يكتب فيه صحفه ما شاء له قلمه او مزاجـه او انفعاله ، وذاك النقد الذي لا تقل اهميته عن اهمية لوحة عظيمة .. ان من النقد — كما يقول — ما يؤلف لوحة اعظم من اللوحة. وليس من الضروري ابدا ان يمدح الناقد في هذا النقدالفنان. لا باس بان يكون سلبيا معه ابعد حدود السلبية . المهم ان يلامس هذا النقد تجربة الفنان ويمسك بلوحاته ويعرف مواطن النبض او مواطن اللا نبض فيها وأن يعالج كل ذلك معالجة علمية عبقرية . عندها لياخذ مني هذا الناقد ما يشاء مـن محبتي وتقديري . اما ذاك الناقد الذي يمدحني او يشتمني دون ان يقنعني بوجاهة الاسباب التي انطلق منها ، فانـه لا يقنعني الا باننا لم نصل بعد الى ما ينبغي ان نصل اليه ، او الى ما وصلت اليه بلدان الحضارة الاخرى .

ويرى بول غيراغوسيان ان اللوحة العربية الان في الطريق الى العالمية ، او انها قد وصلت الى هذه العالمية بالفعل . ولكن النقد عندنا ما زال مقصرا جدا عن تقييمها الحقيقـي الواقعي الذي يفترض ان يكون قد حصل الان . وعنده ان الناقد الفني ينبغي ان يكون قد حصل ثقافة اكاديمية فنيـة واسعة قد تكون اوسع من ثقافة الفنان التشكيلي ، بالاضافة الى تلك الثقافة التراثية والانسانية الشاملة . ثم ان على الناقد ان يعايش الفنان ولوحته يوما بيوم وساعة بسـاعة وعندها يغتني الفن التشكيلي وتتوسع افاقه .

اشاد بول غيراغوسيان في حواره مع « القبس » بمـا وصل اليه الفن التشكيلي في الكويت ومنطقة الخليج عموما معتبرا ان القفزات التي سجلها هذا الفن خلال السنـوات العشر الاخيرة تستحق ان يقف عندها المرء وقفة على حدة . ولكنه ، كما قال ، ضعيف الثقة — بالبنيان — العربي الذي يقام كل سنة هنا وهناك . وطالب بغزو فني عربي جماعـي للغرب . قال : لقد عرضت انا في اميركا واوروبا عشرات المرات . ولكن الجهد الفني الفردي لا ينفع في ايصال صوتنا العربي الى الخارج . علينا ان نقيم معارض فنية جماعيـة في الخارج . فتلك هي الغاية التي ينبغي ان نحلم بها وان تكون هدفنا في السنوات المقبلة .

مما يجدر ذكره ان بول غيراغوسيان يقيم خلال الاسبوعين المقبلين معرضا جديدا له في العاصمة الاردنية — عمان .

بيروت — القبس

الوصايا العشر

نرتحـل
لجنـوب الارض
بالصب نغتسل
نقـول : هجـرناه
وعانقنـا الفجـر
والغـروب
والبـن الطبيعـة .
ولنبتهـل :
للعاشق للمـرايا
للمدن المفتوحة على النهـار
المتحصنة بالليـل
ونروح نوزع ايامنـا
ليـوم للفـرح
ويـوم للحـزن
الممزوج نجـوما ،
تنتشـر .. تظهـر ..
تختفـي ..
تنثـر الـورد

ونرتحـل ..!
لنجـاة
تاتي الاشجـار للذاكـرة ..
خضراء كمـا كانت دومـا
تفتح بابا عليـه
وبابا علينـا
يجيء البقـا ،
— وهو الذي لم يكتب —
مسطـرا مبتـلا
كالجـزر فـي الارض
لا يـذوب ،
طـريا ضئيلـا
كفصـل آتـي ،
ولم يـات بعـد ،
كوقـت مسجـون
بـين زمنـين
يقتـمع فجـاة
يقصـور .. ويجلدنـا ،

يمحي بمعـالم
المـدن ..
العشـق ..
الفجـر ..
الليـل ..
ويملأن حضـوره ،
برقة وعنـف
يمـلأن حضـوره .
يجمـع السحـب
ينسـق حبـات المطـر
حبـة .. حبـة
يجمعهـا (مسبحـة)
لايامنـا
ويـروح (يسبح)
ويعيد علينـا الوصـيا :
« ١ — لا الصـلح
٢ — لا للتنـازل
٣ — لا للتفـاوض
٤ — لا لنـزع البنـدقية
٥ — لا لنسيـان الشهـداء
٦ — لا لنسيـان الارض المنبوحة
٧ — لا للتجزئة الوطنية والقومية
٨ — نعم للكفـاح المسلح
٩ — نعم للقتال طويل الامـد
١٠ — نعم للوحدة الوطنية والقومية

لا ... لا ... لا .....
لا ... للـذل »
نرتحـل
نقـول نسينـاه ..
وهو الباقـي في السـر
فـي العلـنـا ،
حتى يعلن الوقت المهاجـر
حضـوره ..
ويبقـى ..
مجبـولا بالقصـاص الاخضـر

بالتمنا .. كالصبـح ..
بالشمـسا
كعبـارة
ينحـدر بنـا
برفعـا
يضربنـا فـوق صخـور
تضـج بالحقيقـة
تلسعنـا

تقـول لنـا :
لا حـب
لا عشـق
لا ترحـال
لا استقـرار (الا)
علـى اعتـاب
الوطـن الضـائع ..

ليلى السايح

أهل اللسان

حيرنا عـرب اللسـان ،
هؤلاء .. أحياء الجسم وميتو الجنـان ،
ليتهم يموتون ، فليس أسهل من موت الانسان
ليتهم يموتون .. فما العيش عيش الذل والهوان ؟!
او ليتهم يصحون .. لنعيد المجد الذي كان .
حتى لا نسمع صرختنا : اغيثنا يا عم سام
ونترك عنا لوم العالم ، ولعن كل حاخام
صحيح انهم سلبوا ارضنا بالمدافع والنابالم
صحيح انهم قطعوا حياتنا ، وطالبوا بالسلام
ولكن اية مقايضة ظالمة تلك : الارض ، مقابل الكلام ؟!
كفاكم .. كفاكم صراخـا
كمـا الارامل ، والايتـام ..

ام جـراح

حلم العودة

هل لي من امل في هذه الدنيا ؟ ان الزمان مزقني كما مزق وطني ، فهل من شمس دافئة ارى فيها احلامي ؟! لقد حرمت من الشمس الدافئـة ، وعشت ظلاما حالكا لا اعرف فيه النور ولا اراه ، نسيت فيه احلام طفولتي، لا اعرف فيه قمرا ولا نجوما ، صرخت من شدة الظلام الحالك ، لعل احدا يسمعني او ينجدني مما انا فيه ، ولكن كل شيء كان صامتا : الحجـارة صامتة ، والتاريخ صامت ، كل شيء صامت ؟ !

فهل ارقب زمانا اخر ، علني ارى فيه وجدي ، او زهرة عمري ، او غصن زيتون اخضر يغازل احلامي في الحياة بسلام ، لاتعرف عليه ويعرفني؟! ربما لا يعرفني من شدة الخوف ، ولكنني اعرفه من عبقه الطاهر ، من عطر الشهداء ورائحة الوطن الغالي ، فلقد امتزجت عروقه بدم الشهيد ، ولن انساه ما حييت ..

فهل لي امل في هذه الحيـاة ؟ ومتى سيتحقق ؟ !

زكريا ادريس السلوادي

حكاية

البحث عن الدفء

كانت تنام الى جانبـه :

.. تنهد بصوت مسموع .. خرجت الاهة من اعماقه .. تساءل .. وكان يقرر حقيقة مرة : هل هذه حبيبتي ليلى ؟ ! هذا الكم الهائل من اللحم والشحم المتراكم فوق بعضه بدون انتظام !! .. هل هذه ليلاي ؟ ؟

لا يمكن ان تكون ليلى !!.. ليلى غصن البان الذي اذا اردت ان تصفـه عجز البيان ..

مر بذهنه شريط الذكريات : اول لقاء يجمعهما ، تلك الفتاة : العيـون العسلية ، الوجه الذي لا تمل النظر فيه ، اللون القمحي الذي صبغتـه شمس الصحراء الحارة ، الحركة الدائبة ، الحيوية المتدفقة .

.. كان اول رجل في حياتها ، استغرب عندما اخبرته بهذه الحقيقة ، هل انا الفارس الوحيد ؟ ! تملكه شعور الرجل الشرقي ، عندما يغزو ارضا لم تطاها سنابك الخيل قبله !! ..

تقلبت في الفراش فملا صرير السرير ..

ـ محمود الم تنم بعـد ؟ !

ـ اجابها بعدم اكتراث : سوف انام .. سوف انام .

وانزلق تحت البطانية حتى غطت راسه ، كمن يهرب من ماض لن يعود .

استيقظت كعادتها مبكرة ، نادته بصوتها الطفولي الاسر برغم عمرهـا الذي يناطح الاربعين :

ـ محمود .. استيقظ .. اعدت لتنام من جديد .. الساعة السابعة .

قفز من السرير وهو يتذكر وجه رئيسه في العمل ..

تربع على راس المائدة .. تناول فطوره ـ الدسـم ـ وكعـادته ركب السيارة ومر في الطريق نفسه ، واوقفته الاشارة نفسها ، الاحمر للتوقف والاصفر للتهيؤ والاخضر للانطلاق .. الضجر والملل صديقان لا يفارقانه.. لمـاذا لا يبدلون الوان الاشارات البنفسجي مثلا بدلا من الاخضر والوردي بدلا من الاحمر !!.. كادت تستهويه الفكرة الا ان حماسه تبدد ،

تعالت قهقهاته الشهيرة وهو يقرا الجريدة ،

ساله زميله المتبـلد :

ـ ما الذي اضحكك ؟ !

ـ رد عليه .. اقرا هنا ، واشار بيده الى زاوية معينة في الجريدة .. فقرا بصوته الجهوري :

« المراة الشرقية تنمو بالعرض ، اما المراة الغربية فتنمو بالطول !! »

ما المضحك في هذا القول ؟ !

اجابه محمود متحمسـا :

الا ترى نساءنا ؟ ! قبل الزواج تراهن مثل الغـزلان .. وبعـد الزواج والانجاب يتحولن الى اشجار جميز !!..

قاطعه زميله مستنكرا :

اتسخر من نسائنا .. وتنسى نفسك .. كيف كنت قبل الزواج وكيـف اصبحت الان ؟!.. الا ترى كرشك الممتد الى ما لا نهاية ؟!

سكت محمود على مضض ، واشاح الزميل بوجهه عندما لم يلمس مـا يشجعه على الاستمرار في المزاح ..

اعتراه غضب صامت ، لا يعرف كيف يبوح به ، اراد ان يلفظه الـى الخارج الا انه استدار وتشبث بداخله .

شكى للطبيب عجزه الدائم عن ممارسة حقه الشرعي كما وصفه ..

نصحه الطبيب وهو يثبت نظارته الطبية اعلى ارنبة انفه ، بتغيير الجو.. والنوم في حجرة منفصلة ان امكن ذلك ، عاوده شعوره الدائم بكرامتـه المجروحة، تذكر صدود الغواني ونفور الحسان فتضاعف احساسه بالاحباط.

السفر متعة وفائدة .. هكذا حدث نفسه في اول يوم له في المدينةالجديدة .. تملكه شعور غريب بفقدان التوازن ، فالناس ليسوا هم الذين يعرفهم ، حركة ، نشاط ، لا مبالاة ، عجيب الشعور بالوحدة وانت في خضم هـذا البحر الهائج من البشر ، كاد يصرخ ويضرب برجليه الارض كطفل يتيم ، اريد مدينتي ، لولا بقية من شيم الصحراء وبعض الرجولة لصرخ !!..

البرد قارص .. واكثر برودة وجوه الناس ومشاعرهم .

تقلب بين احضان الغواني ، وكان يدفع بسخاء ، طعم النساء هنا مختلف فلا خجل ولا حياء لهن .. تذكر حياء زوجته ام اولاده ، فبعد كل هـذه السنين من العشرة ما زال الحياء كلما دعاها لفراش الزوجية يعلو وجهها وكانها بكر في ليلة زفافها .. هو بالطبع صاحب المبادرة الاولى .. شـعر وكانه سمكة فارقت بحرها .. الغريب هذا الوطن الذي يسكن داخلي .

تبا لك هل هذه هي اوروبا !..

دفع ثمن التذكرة بسرعة كمن يفلت بجلده ، ابرق ليستقبلوه في المطار .. تذكر الاهل والاصدقاء ، اشتاق للاحضان الدافئة ، رمال الوطن ، شمس الصحراء ، فانتشر الدفء في اوصـاله ، وتوجـه الى الله ضارعا .. فوصل سالمـا ..

احمد سعيد الشريف

هكذا ضاعت القدس

القدس في ٤ـ٦ـ١٩٦٧م « الاحد »

اسير في شوارع القدس العربية ـ الحديثة ـ ، الجميع متحمسون ، والامل يبرق في العيون ، وقـد راحت الاذاعات العربيـة تبث الاناشيـد العسكرية والموسيقى الحماسية .

وفي احدى الساحات ، وقفت مفرزة من الجيش العربي تؤدي تدريباتها النهائية . وقد تجمهر حولها الكثيرون . ادخل بين الصفوف ، فاذا بشاب يقول : هلا اخذتموني معكم ، فانا اجيد استخدام السلاح وتلقيت تدريبـا عسكريا ، فيرحب به الجنود وقائدهم ، وينضم اليهم والابتسامة تعلـو شفتيه ، وينطلق من بين اصوات الحضور صوت رجل عجوز قائلا : وانا ، لقد حاربت اليهود في عامي ٣٦ ، ٤٨ فبالله عليكم لا تحرموني شرف القتال الان . فيرد عليه قائد الجند قائلا : سناخذك معنا يا والدي الى حيفـا ويافا .. فيرتفع صوت التصفيق والهتاف والتهليل من الحاضرين .

القدس في ٥ـ٦ـ١٩٦٧ « الاثنين »

الشوارع خالية ، والمحلات مغلقة ، وحركة المرور معدومة ، وازيـر بعض الطلقات واصوات مدفعية متفرقة ، وقليل من الدخان يتصاعد هنـا وهناك ، المدينة ، كمدينة الاشباح او كانها انقلبت الى منطقة حرام .. والاذاعات العربية تهلل وتكبر وتزف انباء : نصر فرح به الجميع . الا من كان في القدس ، ذلك لان احدا لم ير شيئا بعد !

القدس في ٦ـ٦ـ١٩٦٧م « الثلاثاء »

ازدياد طلعات الطيران فوق القدس . الكثيرون هتفوا بان هذه طائرات عراقية تدك المواقع الاسرائيلية ، المهم وما زالت القدس خالية من كل شيء واخبار الانتصارات تحولت الى اخبار عن دفاع مستميت واستبسال ليس له مثيل ، في القدس وهذا ما اثار دهشتي فكل شيء هادىء !

القدس في ٧ـ٦ـ١٩٦٧م « الاربعاء »

لا جديد على الاطلاق ، السكون مخيم والمدينة ميتة ، قررت الدخـول الى المدينة القديمة . فمن يدري لعل هناك احدا او قتالا او ربما كـان الجيش العربي بحاجة الي .

دخلت من ـ باب العامود ـ وسرت فوجدت المحلات مغلقة والشوارع معتمة مع ان الساعة كانت تشير الى التاسعة صباحا ، والقدس لهـا رائحة مميزة ، ولكن في ذلك اليوم لم اشمها ، فخيل الي ان رائحة القدس المميزة قد ماتت هي الاخرى !

وفجاة اذا بي التقي بالشاب الذي التحق بالجيش يوم الاحد ، فاندفعت نحـوه :

ـ اهلا صديقي .. ماذا حصل ؟

ـ لقد انسحب الجيش الى خط الدفاع الثاني .

ـ واين هـذا ؟

ـ عند « الخان الاحمر » على بعد عشرين كيلو مترا .

ـ والقـدس ! ؟

فطاطا راسه وقال : سقطت ..

وبعد قليل من الاستفسار والكلام المتبادل قررنا ان نخرج من القـدس الى ـ اريحا ـ او ـ عمان ـ فلعل الجيش ينظم هجوما مضادا فقال لي: لقد وصل اليهود الى ـ باب العامود ـ ، فلنخرج من باب اخر .

وبدانا السير في ازقة المدينة القديمة وكلما توغلنا في المسير ازداد عدد الناس ولكنهم على اية حال قليلون جدا اذا ما قورنوا بعددهم في الايـام الطبيعية ، والعجيب انك لا تشم رائحة القدس المعهودة .

وبعد مسير مسافة وصلنا الى ـ باب الاسباط ـ .. يا للهول لقـد كان مغلقا مع فتحة بسيطة تسمح بمرور الاشخاص .. استرقنا النظـر .. فاذا بمجندتين اسرائيليتين تقفان على الباب وعلى بعد مائة متر وقفت سيارة نصف مجنزرة اسرائيلية .

امسك الشاب بيدي وقال : اسمع ، دعني اعود الى حيث التقينـا بالقرب من باب العامود واتي برشاشي فهو في مكان قريب هناك ، انهمـا مجرد مجندتين ولن تستطيعا مقاومتي !!

ابتسمت وقلت له : او ما تدري يا صديقي ، لقد خرجنا .. لقد خرجنا فرددت الجبال المحيطة بالقدس ، لقد خرج العرب .. لقد خرج العرب !.

حسين سلامة عيـاد

مطالب

لي حق التملك كزوجة

املك عقـارا في منطقـة : ـ العقيلة ـ تنطبق عليه شروط السكن الخاص من حيثالتصوير الجوي لعام ١٩٧٠م . وباحصاء عام ١٩٧٥م . ولم يثمن لي من قبل ومساحته لا تتجاوز (الثلاثمائة وستة عشر مترا مربعا) وبيت عربي قديم لا يصلح للسكن .

علما بانه قد تم التسجيل من قبل ادارة التسجيـل العقاري وبموافقة المجلس البلدي وبكتاب رسمي يسمح للجميع بالتسجيل. ولكن السبب في عدم استملاكه هو حصول زوجي على بيت من بيوت الدخل المحدود ، في حـين هناك سيدات استملكن عقاراتهن ثم حصل ازواجهـن على بيت الدخل المحدود بعد التثمين بمدة قصـيرة ، وبعضهـن استملكن عقاراتهن وازواجهـن مخصص لديهم قسائم حكومية وقروض ، فهؤلاء جميعا اخذوا الرعـاية السكنية . ومع هذا كلهاستملكن عقاراتهن .

فاسوة بهن ارجو المعاملـة بالمثـل . فانا وزوجـي ذمتان مستقلتان لي وله الحق فيالتملك حيث يشاء كل منا ، اما عـن طريق الارث او عـن طـريق التجارة وانا الوحيدة التي وقع عليها هذ الامر دون بنات حواء .. فارجو الافادة والمساعدة .

سعيدة محمد عبد الله

سؤال وظيفي

متى سيتكرم ديوان الموظفين بالاهتمـام بالشبـاب الكـويتي المتخرج من الجامعات والمعاهد المختلفة ، وبتقـديم التسهيلات المناسبة لهؤلاء للوصول الـى الوظائف المناسبة ، بعـد ان اصبح الخريج يحمل شـهادته ويذهب الى الديوان ، طامعا في تحقيق احلامه التي من اجلها درس وتخرج، ثم يفاجا بسؤالهم عن سنوات الخبرة !

فمن اين له هذه الخبرة ان لم يكتسبها من العمل في وطنه؟! ثم ما هي الخبرة التي تحتاجها مرافق العمل المختلفة في بلـد يضع خطوته الاولى على طريق التقدم والحضارة.

حمـاد العنـزي

قسائم

قرات فياحدى صحفنا المحلية قبل مدة تصريحا لمسؤولين فـي الهيئة العامة للاسكان ، مفاده ان توزيع القسائم علىالمواطنين سيتم في عام ١٩٨٨ .

وانني اتساءل : لماذا يحدد المسؤولون هذا التاريخ المتاخر لتوزيع القسائم ؟!

والتاخيـر المفروض ليس مـن مصلحة المواطن الكويتي ، ذلك لان اسـعار هـذه القسائم ستتضاعف خلال هذه المـدة ، وقد بلغت الاسعار في هذه الايام ما يزيد على مائتي الف دينار.

ان هـذه الاسعار الخيالية تستنزف المواطن استنزافا كليا، هذا ان كان يملك هذه المبالغ او يقدر على تسديدها ، ولذلك فانني انبه الى هذه الحقيقـة ليطلع المسؤولون المعنيون بالامر على ما يشغل بال المواطن .

بدر ناصر العسلاوي



بريشة القارىء « علي الشمري »

في انتظار الليل

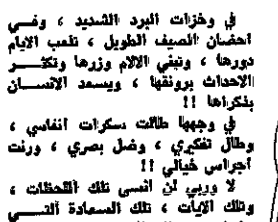
انتظرت قدوم الليل وجلست وحدي في زاوية من زوايا البيت لاهم بالكتابة والشكوى لرفيق الوحدة والسهر لمن يشاركني روح الملل والضجر .. وها انا اكتب اليك ايها الليل ، يا رفيق وحدتي وسهري .. اكتب اليك ، ومن ينابيع قلبي العذبة اناجيك ، ومن جذور الحزن والاسى التمس المساعدة منك ، وفي غمرة الضيق والالم والبؤس اتقرب اليك لتحنو علي وتحمل عن عاتقي ثقل الهموم .

انطفات الابتسامة لترتسم خيوط الحزن على وجهي .. وانطفات شعلـة الامل في فؤادي .. اطفاتها مصاعب الايام وهمومها وقسوتها والسهـر الذي يحطم كياني ، انطفا نور الحياة واظلمت معالمها وتوقف نبضهـا ، وظهر جرح الزمن وعادت الام الماضي تتجدد بكل ما فيها من الماسي والاحزان.

فلتزل ايها الليل عن نفسي الحزن والكدر ، فلقد خارت قواي ، واصابني الاعياء فلم اعد قادرة على التحدي والصمود ، تراخت اناملي ووقع قلمي وجف حبري وسقط قلبي وتناثرت نبضاته على الورق ، واغرورقت عيناي بالدموع ، اصبحت عاجزة ايها الليل ، لانني فقدت جميع الوسائل التـي تساعدني في توصيل شكواي اليك ، فلساني عاجز عن النطق وقلمي عاجز عن الكتابة ، وقلبي عاجز عن الخفقان ، اصبحت عاجزة عن البوح لـك بكوامن نفسي من عواطف واحاسيس صادقة ، انا عاجزة حتى عن البكاء ، فمد لي يد المساعدة ، واكتب بقلمي وامسكه بانامك ، انطق بلسـاني ، واخفق بقلبي وابك بدموعي ، واحطني بوشاحك الاسود لتدفنني فـي دياجير ظلامك .

هيام محمود حمدان

سأظل أذكرها



في وخزات البرد الشديد ، وفـي احضان الصيف الطويل ، تلعب الايام دورها ، وتبني الالام وزرها وتكثـر الاحداث برونقها ، ويسعد الانسـان بذكراها !!

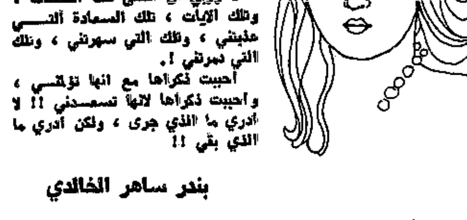
في وجهها طالت سكرات انفاسي ، وطال تفكيري ، وضل بصري ، ورنت اجراس خيالي !!

لا وربي لن انسى تلك اللحظات ، وتلك الايات ، تلك السعادة التـي عذبتني ، وتلك التي سهرتني ، وتلك التي دمرتني !.

احببت ذكراها مع انها تؤلمنـي ، واحببت ذكراها لانها تسعـدني !! لا ادري ما الذي جرى ، ولكن ادري ما الذي بقي !!

بندر ساهر الخالدي

كلمات مجروحة



● ان سالت يوما عني .. ستجدني بين .. صفحات الذكريات .. احتضن ماضي الهوى .. واحيي الغرام من جديد .. ان اردت ان تبحث عني .. ستلقاني في ذلك المكان المنبوذ .. المكان الذي جعلناه ملتقى للعاشقين .. وغرسنا فيه ذكريات اوفى قلبين .. لاحلى حبيبين !؟!؟

اليوم عبث علي جروح مؤلمة .. اقتلعت معها جذور احلامي .. وحطمت ذكرياتي .. جروح لم تدخل افئدة اليائسين .. سوى فؤادي المحطم .. الام عميقة تغلغلت في قلبي .. واقامت لـهـا فيه مسكنا .. وطبعت عليـه اثارها السوداء من ياس وغم وهم ؟! ؟!

اليوم ستراني وحيدا .. بلا خليل .. لا اجـد من افتح له قلبـي .. يسعد حالي ..ويؤنس ايامي .. وكم تمنيت ان تحملني الدنيا على جناحيها لاشكو له ما حل بي من دمار وقنوط .. كم كنت اتمنى ان يكون لي انيس.. .. وتهبط بي في عالم تغمره السعادة والهناء .. ؟!

ستجدني بوحدتي .. اردد انغاما حزينة .. نامت علـى شفـاهي .. واسترد ذكريات عتيقة .. تربعت على مخليتي .. اه .. لو تعلم .. كـم اسودت الدنيا في عيني .. وكسى سوادها قلبي . لتحجب عنـه نـور الامل .. اه .. لو تدري كم تالم فؤادي ، وكيف تاهت ايامه اليائسة في بحار الهموم والاوجاع .. اه .. واه ..! تلك هي كلمة انسان محطم .. لم ير لحظة امل .. ولم يذق حلاوة الحيـاة .

ناصر يوسف العوضي

.. ونشكو

مشرف والشويخ دون مياه

نحن اهالي منطقة مشرف والشويخ نشكو من انقطاعالماء الصليبية اكثر من اسبوع .. وضعف الماء العذب الذي يحمل معه اتربة بحيث يتحول لونهالى الاحمر .

وبالنسبة للماء الصليبية :

اولا : ضعيف وثانيا : نصف انج وثالثا : يوم ويوم ورابعا: بالنهار فقط وليس ٢٤ ساعـة مثل المناطق الاخرى السعة انج و ٢٤ ساعة .

ـ ونقترح الاتي :

اولا : وضع عدادات للماء الصليبيـة ، ثانيـا : زيـادة عذوبته ، ثالثا : نحن علـى استعداد لتحمل الزيادة المترتبة على زيادة عذوبته على ان يكون سعر الالف غالون لا يزيد عن ربع قيمة الماء العذب .

اما وضع الماء الصليبية حاليا فكثير من الذين لا ضمير لهـم يتركونه مفتوح ليل نهار ينساب في الحمامات ، ولكن بوضـع عدادات يحد من هدر الماء الذي يكلف خزينة الدولة .

اهالي مشرف والشويخ

جواسيس البدالات

اين ذاك الضمير الذييحاسب الفرد على اعماله ؟ يبدو انه في هذا الزمان قد راح في غيبوبة فهاهم موظفو البدالات الذين كلفوا بتادية عملهم بالخلاص ، يترصدون ويتجسسون علىبيوتنا الامن اختلاس النظر وانما من استراق السمع فنحن ماانترفع سماعة الهاتف حتى نسمع صوت سماعةاخرى ترفع. وقد تكررت هذه الحادثة عدة مرات.. الامر الذي اثار الضيق في نفوسنا.. وقد وصـل الاستهتار بهـؤلاء حدا دفعهم الى نقـل الاحاديث الخاصة التي تدور بين افـراد البيت ولا دخل للغير بها ، حيث تفاجىء بالاخرين يتناقلون المواضيع التي لم تخرج منطاق اهل البيت . فمن المسؤول عن هذه المهزلة التي تحصل بـين موظفي البدالات ؟ ونخص بالذكر بدالة الفحيحيل .

مواطنون تابعون لسنترال الفحيحيل

شكاوى بالجملة

شوارع منطقـة الصليبيـة ضيقة ، وكذلك البيوت ، ولذلك يخرج الاطفال للشارع يلعبون ويلهون والاطفال يتميزونبحركتهم الكثيرة ، ومن الجانب الاخـر هناك بعض سائقي السيارات يمرون مسرعين في شوارعالمنطقة مما يسبب الحوادث للاطفـال .. لذلك نطالب المسؤولين فـي المرور بوضع مطبات فيالشوارع لردع المتهـورين في قيـادة السيارات من السرعة ، وكذلك تعاني بيوت الصليبية من رداءة البنيان وتسرب الماء عند المطر. ويطالب الاهالي بتوفير خدمـة الهاتف لضرورتها لسكانالمنطقة مثل المناطق الاخرى .

عنهم : فهد الصواغ وحمد المطيري

سنين العذاب

يا شبح المـوت يلاحقنـا في كل زقاق
يا ارض الزيتون كفـانا بعـدا وفـراق
من سـم الافعـى نصنـع تريـاق
المـوت لنـا استشهـاد وعنـاق
او نصـــر وتـــلاق
كم شاهدنا في هذا الزمن الاسن من ظلم ونفاق

* * *

وجلسنـا تحـت النخـلات
قد مرت ريـح عاتيـة فاهتزت كـل النخلات
لكن لم تسقط حبـة رطب واحـــدة
لسنـين القـرن العشرين عجـاف

* * *

يا هذا الافق الممتد طويلا متسع الحلقات
في الليـل تضيـق الحلقـات
والليل طويل جدا ... وانعدمت فيه الحلقات
لكن وعلى البعد بصيص من امل خافت
امـل يتمرغ في لحظـات سبـات
لا ادري اقريب او بعيـد ما هـو ات
والامل المخنـوق يداعبنـا في كـل اللحظات
وسنابل تل الزعتر قد نبتت
لتجدد ذكـرى من مـاتت
وتمـوت الاهـات

عبد الرحمن عوده

شهيدة التقاليد

« هذه هي نهاية الطريق والتي هي سر تعاستي ، كنت اعيش علـى امل اللقاء . من اجل ان نغني سويا اناشيد الحياة ، اناشيد حب الوطن الذي شهد قصة العاصفة التي اجتاحت قلوبنا . وتفرقنا الايام وتقسـو علينا ، ولكن التلاحم بين قلوبنا اقوى ، وتكون العودة ولكن لا يلبث الزمن ان يغدر بنا ، فتبحث عن الاحلام ، ويسجـل التاريخ في كتب الاحـزان ، قصة الحب القديمة .

انني ابحث عنك يا رفيق دربي ـ باشواكه ووروده ـ ابحث عن ذلك الملاك الذي مـلا قلبي بالحب والحنان وتوج حياتي بالبسمة والامان فلماذا تحولت فجاة لجلاد لا يعرف الرحمة ؟ !

لا تسالني من انا ، انما اسال نجوم الليل التي شهدت قصة حبنا لتخبرك بصدق عواطفي نحوك ، فانا لست بالحجر الاصم الذي لا يملك الاحساس، ولكنني شهيدة تقاليد قاسية وزمن انحدار قاس فما ذنبي انا ؟ !

ها انا اعدك ان اذكرك دائما وسيبقى حبنا خالدا للابد ، رمزا للاخلاص والعطاء ، فهو قدرنا دون ان نسال لمـاذا ؟ » .

بسمـة

الغربة القاتلة

« جلست احـاور نفسي الحزينة : سالتها عن سر بكائها فقالت : كيـف تريدين مني ان اكون سعيدة وانا غريبة في هذه الدنيا ، اينما اذهب اجـد نظرات الضجر توجه سهامها نحوي .. لا احد يريدني ان اعيش في هذه الدنيا، وطالما تحدثت الى الغربة القاتلة طلبت منها ان تبعـد عني ، تفـك قيـودي وتحررني ، ولكنها لا تلقي لـي بالا ، انادي الحرية اسالها لماذا ذهبـت للجميع وابتعدت عن دربي ، فتتركنـي وتغادر : فاذا عانقني الجنة ، وعانقني النار .. فهل تعتقدين انني سـاجـد مرتعا للسعادة والامل في غابةالاحزان.

انني ابنة الارض السليبة ، ولقـد كتب علي الزمان ان تسير بي تلـك السفينة الممزقة الشراع ، تحاصرها امواج البحر الثائرة ، ولا ترحمهـا الرياح الهوجاء والاعاصير المدمرة ، انادي العالم ، اطلب منه مساعدتي فلا يهتم احد بحالي .

فهل ارثي نفسي ، ام ارثي وطني الحزين ام ارثي الايام السود الحالكات .. فالعين دامعة لاجلـك يا قـدس ، والقلب فاجع على مدى الايام .

سناء سعيد صبـح

حب وتصميم

اعذريني ان عشقتـك يومـا ،
فانت قصـة حبي البديع ،
وغاية فـؤادي ..
وانت التي اعادت لقلبي الامل والامنيات الجميلة ،
وانت قـدري ،
وان يلام امرؤ ان وقع في قدره ؟ !
انا لم اطلب المستحيل ،
كل ما طلبته ان تسمحي لي مرة .
لكـي احبـك ،
فانني عازم على جعل قلبي قربانا لهواك ،
وانني مصمم على كسر قيد الحياة القاسي ، من حول معصمك ،
ربما كنت تعشقين سـواي ،
وفي قلبـك هـوى غير هواي
ربما كانت احلامك غير احلامي
لكنني .. يا جميلتي كتبت قصة حبي لك على اوراق الصنوبر ،
بتـلالي والترابيـا ،
فلقد اكتمل تكوين حبي لك منذ زمن بعيد ..

عبد الفتاح شحادة الهوشي

حوار العيون

ما اجمل ان اذكرك .. واتذكر صمتنا الذي كان ابلغ من الكلمات وحبنـا الذي جاوز المدى .. ما اجمل صمت عيوننا وهي تلاقى .. وما احلـى حديث نظراتنا وهي تتدثر .

كلمات شفاهنا لم تكن تتجاوز القاء السلام ورده .. ولكن كلمات عينك الى عيني كانت تنقلني من جفاف الواقع الى فردوس الخيال .

كم مرة سالتني عيناك عن حبك .. وكانت عيناي تجيبانك باني احبك بكل طاقتي على الحب .. واهواك بكل ما في جوانحي من هوى .

لقد كنت اقرا نظراتك وتقرا نظراتي .. وما كنت يوم بحاجة لان اقـول لك ـ اني احبك ـ .. فقد كنت ارى في عينيك انك تدرك ما حجبه لساني عنـك ..

لكن سؤالا في نفسي يحيرني .. هل تحبني حقا ؟! وهل بامكاني الاعتماد على ـ حديث العيون ـ وتفسير معاني نظراتك كما اريد .. ويريد قلبي ؟! .. هنـا .. اعتقد انني بحاجة لاجابتك ..

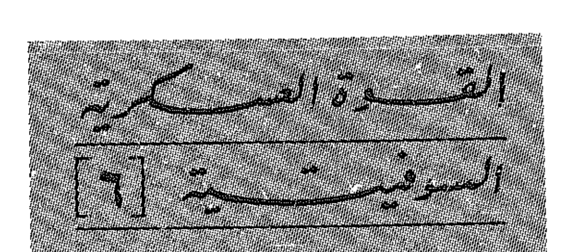
هدى الشحروري

السعادة القتيلة

السعادة وهم ، والحياة اغنية حزينة ، وصورة رديئـة لعالم مخادع .

كنت في يوم ما زهرة ، وقبل الرمق الاخير من حياتها منحت فرصـة ، فسقيت بالماء العربي الصافي .. فانتعشت وازدهرت فاصبحت اية منالجمال .. تسر من ينظر اليها ويحسدها الغير على هذه السعادة والمرح ، ولكن.. بعدما وصلت الى ما وصلت اليه من نمو وجمال بديع اخاذ .. قتلت بيـد من اعاد اليها الحياة في يوم ما ، فانتزع منها كل شيء يوحي بالسعادةالصادقة والسعادة الدائمة ، فاصبح منظرها يوحي بالحزن والالم الدفين ، وتنظر الى الغير بقلب كسير مجروح .. وعين دامعة .. فعاهدت نفسها ان تعامل الجميـع كالغراب ..

البائسة



الرئيس الاميركي الاسبق ليندون جونسون لـه قول مأثور يقول فيه « هنالك حقيقة واحدة تتحكم في اي قرار يتخذه اي رئيس اميركي هو : انه يجلس فوق مخزون هائل من الاسلحة النووية يكفي لتدمير الكرة الارضية عدة مرات ، وان خصمه في الكرملين يجلس فوق مخزون مماثل » .. واذا كان ستالين يقول «يكفي أن احرك اصبعي حتى لايكون هنالك شخص اسمه تيتو » فان بريجنيف كان يقول « يكفي ان اضغط على الزر حتى تنتهي الحياة على الكرة الارضية ..فالاتحاد السوفيتي يمتلك ١٥ طنا من المواد الشديدة الانفجار لكل انسان على وجه الكرة الارضية

« القوة العسكرية السوفيتية » كتـاب اصدرتـه رئاسة الاركان المشتركة في الجيش الاميركي ، وقـدم لـه كاسبار واينبرغر وزير الدفاع يستعرض قدرات القوات السوفيتية ، ويقدم دراسة مقارنة لوضعها في مواجهة القوات الاميركية .

والتحدي الذي تواجهه دول العالم الثالث هو : ان الدول الكبرى تمتلك ٣٠ طنا من المواد الشديدة الانفجار لكل فرد من افرادها بينما هي لاتمتلك حتى وسائل الدفاع عن امنها .

ليزر سوفيتي متطور لحرب النجوم قبل عام ٢٠٠٠؟

رغم أن الولايات المتحدة بدأت تفكك معظم دفاعاتهـا ضد القاذفات السوفيتية في السبعينات ، استمر الاتحـاد السوفيتي في استثمار موارد ضخمة في سلسلة واسعة من أنظمة أسلحة الدفاع الجوي الاستراتيجي ، وشبكة الدفاع الجوي الاستراتيجي السوفيتية ، اذا اخـذت كلها معا ، تشكل قوة جبارة متزايدة القدرة تحاول تقليص قدرات الرد لصواريخنا العابرة للقارات ولقاذفاتنـا الاستراتيجية .

لقد نشر السوفيت عدة انظمة دفاع جوي استراتيجي ذات قدرات ممتازة ضد الطائرات المحلقة على علـو متوسط ومرتفع . وهم الان ينفذون برنامجا رئيسيـا لتحسين قدراتهم ضد الطائرات والصواريخ العـابرة للقارات التي تحلق على علو منخفض . ويتضمن هـذا المجهود تكاملا جزئيا للدفاعات الجوية الاستراتيجيـة والتكتيكية ، وترقية قدرات المراقبـة والانذار المبكر ، وتطوير ونشر انظمة نقل معلومات اكثر فعالية ، مثـل النشر الاولي للطائرات الجديدة وما يرافقها من صواريخ جو ـ جو ، وصواريخ أرض ـ جو ، وطائرات انـذار وتحكم محمولة جوا ـ اواكس .

ولدى السوفيت حاليا ما يقارب ١٢٠٠٠ منصة اطلاق صواريخ ـ سام ـ في أكثر من ١٢٠٠ موقع و ١٠،٠٠٠ رادار دفاع جوي ، وما يزيد على ١٢٠٠ طائرة اعتراض مخصصة للدفاع الاستراتيجي . ويمكن ايضا استخدام ٢٨٠٠ طائرة اعتراض اضافية مخصصة للقوات الجوية السوفيتية في مهمات الدفاع الاستراتيجي . وفي المقابل ، تملك الولايات المتحدة ما يقارب ٣٠٠ طائرة اعتـراض متمركزة في الولايات المتحدة ومخصصة للدفاع الاستراتيجي و ١١٨ رادار انذار للدفاع الجوي الاستراتيجي ، بينما لا تملك اية منصات اطلاق صواريخ استراتيجية ارض ـ جو عاملة . ولا تتضمن هذه الارقام الدفاعات الجـوية التكتيكية التي تنشرها منظمة حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو في اوروبا .

الدفاع الجوي

نشر السوفيت وسائل دفاع جوي استراتيجية وتكتيكية عديدة لها امكانات ممتازة في التصدي للطائرات الحربية التي تحلق على ارتفاعات متوسطة وعالية .ورغم ان قدرتهم على اعتراض الاختراقات الي تتم على ارتفـاع منخفض ، هامشية ، فانهم الان في خضم عملية شاملة تستهدف نشر نظام دفاع جوي متكامل اكثر قدرة علـى التصدي للوسائل المهاجمة على ارتفاعات منخفضة . وتتضمن هذه العملية تكاملا جزئيا بين الدفاعات الجوية الاستراتيجية والتكتيكية ، وتحسـين امكانات وسائـل الاستطلاع والانذار المبكر ، ونشر انظمة نقل معلومات اكثر كفاءة ، وتطوير طائرة جديدة ونشر اولي لوحدات منها ، وذلك الى جانب صواريخ جو ـ جو ، وارض ـ جو ، ونظام انذار وتحكم محمول جوا على طائرات شبيهة بالاواكس الاميركية .

وقد استثمر السوفيت على مر السنين مبالغ هائلة في انظمة دفاعهم الجوي.وانتج هذا المجهود الضخم سلسلة من انظمة الاسلحة المصممة للتطبيق في مختلف انمـاط الدفاع الجوي . وعلى سبيل المثال ، فانهم نشروا ١٣ نظاما من صواريخ ارض ـ جو كل واحد منها مصمم للتصدي لخطر خاص .

وحقق السوفيت نقلات كبيرة في التنسيق بين وسائل دفاعهم الجوي وبين قواتهم الجوية . ونتج عن اعـادة تنظيم هذين المجالين والتنسيق بينهما ان اصبح لديهم نظام دفاع جوي فعال وقوة جوية ذات كفاءة عالية .

وهناك برنامج سوفيتي لا يزال قيد التطوير والاختبار يتعلق بطائرات انذار مبكر ، يطلق عليها اسم «مينستاي اواكس» . ومن شأن هذه الطائرات ان تضفي تحسينا جوهريا على قدرات السوفيت الخاصة بالانذار المبكر ، وقيادة المعارك الجوية ، والسيطرة عليها ، وخصوصا ازاء الطائرات المعادية التي تحلق على ارتفاعات منخفضة وتوفر طائرة « مينستاي » للدفاعات الجوية السوفيتية امكانية الكشف على الطائرات المعادية وعن صواريخ كروز التي تسير على ارتفاعات منخفضة نحو اهدافها ، وذلك سواء كانت هذه الطائرات والصواريخ منطلقـة فوق اليابسة او المناطق المائية . وبالاضافة لذلك ، فان بالامكان استعمال هذه الطائرة في المساعدة في توجيـه عمليات الطائرات الحربية فوق ميادين القتال في اوروبا واسيا بصورة مباشرة ، كما انها ستساهم في تعزيز وسائل الاستطلاع الجوي السوفيتية . وسيكون انتاج هذا النوع من الطائرات في البداية بمعدل خمس طائرات سنويا .

وتتمركز الالف ومائتا طائرة اعتراضية التي تصلـح القيام بمهامها في كل الظروف المناخية ، والمخصصة للدفاع الاستراتيجي ، في مناطق الدفاع الجوي المركزية من الاتحاد السوفيتي ، وذلـك بالاضافـة الى الطائرات المقاتلة الاعتراضية التابعة للمناطق العسكرية والتي ترابط بوجه عام في المناطق الحدودية من الاراضي السوفيتية . وتتكون القوة الاعتراضية من سلسلة متنوعة من الطائرات ذات الامكانات المتعددة .

وفي عام ١٩٨٤ واصل السوفيت نشر الطائرة الاعتراضية الاسرع من الصوت « ميغ ٣١ / فوكسهاوند » التي تعتبر اول طائرة سوفيتية ذات امكانية حقيقية لكشف الاهداف تحتها وضربها ، الى جانب قدرتها على ضرب عدة اهداف في وقت واحد . ومن حيث الحجم تماثل هذه الطائرة المقاتلة الاميركية اف ـ ١٤ التي تعرف باسم التومكات وهي منشورة في مواقع عديدة تمتد بين منطقة أرخانجيلسك وبين منطقة الشرق الاقصى العسكرية . وهناك حاليا حوالي ٧٠ طائرة منها جاهزة للاستعمال .

اما الميغ ٢٥ / فوكسبات ، فهي طائرة اعتراضية تحلق على ارتفاع عال وبسرعة هائلة ، وهي حاليا تؤلف ربع القوة الاعتراضية الاستراتيجية في الاتحاد السوفيتي ، وهناك نوعان من هذه الطائرة احدهما وهو المحسن لديه امكانية كشف الاهداف الواقعة تحت الطائرة مباشرة وضربها ، واما الثاني غير المحسن فليست لديه هذه الامكانية ، غير انه مع نهاية هذا العام ستكون معظم هذه الطائرات قد عدلت بحيث تتوفر لها هذه الامكانية .

وتؤلف طائرات الميغ ٢٣ / فلوغر ثلث اجمالي القوة الاعتراضية الاستراتيجية السوفيتية . وهذه الطائرات التي تتكيف اجنحتها وفق مقتضيات الظروف القتالية مزودة برادار لكشف الاهداف تحتها وباقي الطائرات الاعتراضية السوفيتية تتألف من الانواع الاكثر قدما (فلاغـون ، وفيدلر وفاير بار)، وهي في مجموعها تؤلف اقل من ثلث القوة الاعتراضية .

ولدى السوفيت طائرتان مقاتلتان اعتراضيتان جديدتان

في وقت الحرب يستطيع السوفيت وضع كل امكاناتهم في خدمة المعركة

مزودتان بوسائل حقيقية لكشف الاهداف التحتية وضربها، احداهما هي « سي يو ٢٧ / فلانكر » والثانية هي ميغ ٢٩ / فولكروم . والاخيرة ذات مقعد واحد ، ومحركين وتشبه من حيث الحجم الطائرة الاميركية اف ـ ١٦ . وقد بدأ اول نشر لطائرة الفولكروم في المناطق العسكرية السوفيتية فعلا ، وهناك حاليا ما يزيد على ٣٠ طائرة منها قيد الاستعمال . اما الفلانكر فهي اكبر ، وذات مقعد واحد ومحركين كذلك ، وتشبه من حيث الشكل الطائرة الاميركية اف ـ ١٥ وكلتـا الطائرتـين مصممة لتكون على كفاءة عالية في المناورة اثناء المعارك الجوية .

وكل من الفوكسهاوند ، والفولكروم ، والفلانكر مزودة بصاروخين من نوع اي.اي ـ ١٠ .. وكما ان صواريخ اي.اي ـ ٩ بعيدة المدى مصممة لملاحقة الاهداف التـي تطير على ارتفاع منخفض ، فان صواريخ اي.اي ـ ١٠ متوسطة المدى ولها الامكانيات نفسها .

ومن المرجح أن تعمل هـذه الطائرات الاعتراضية الجديدة الثلاث بالتنسيق مع طائرات الانذار المبكـر السوفيتية الجديدة من نوع : مينستاي اواكس .

وتشكل صواريخ ـ سام ـ السوفيتية الاستراتيجية حاجزا دفاعيا نهائيا . وهي قادرة على توفير تغطيـة دفاعية واسعة على الارتفاعات المتوسطة والعالية فـي جميع الظروف المناخية . وهناك خمسة انظمة منها قيد الاستعمال ، وهي : « اس.اي ـ ١ و اس.اي ـ ٢ و اس.اي ـ ٣ و اس.اي ـ ٥ و اس.اي ـ ١٠ » . ومن بين هذه الانظمة الخمسة هناك نظام واحد منها فقط هو « اس.اي ـ ١٠ » قادر على التصدي للاهـداف ذات الاثر الراداري الضئيل من مثل صواريخ كروز .

واول موقع لصواريخ اس.اي ـ ١٠ اصبح جاهـزا للعمل في عام ١٩٨٠ . وهناك الان حوالي ٦٠ موقعـا مزودا بهذه الصواريخ ، والعمل جار لتزويد ٣٠ موقعا اخر بها . واكثر من نصف هذه المواقع حول موسكو . وهذا التاكيد في الدفاع عن موسكو ، الى جانب ان المواقع الاخرى تقع بالقرب من مراكز القيـادة العسكـرية ، والمجمعات الصناعية الحساسة ، تبين اولويات الدفاع في وقت الحرب لدى السوفيت . وعلى مر السنين واصل السوفيت نشر صواريخ اس.اي ـ ٥ بعيـدة المدى ، كما عدلوا نظامها عدة مرات . ومن المرجح ان يجـري السوفيت تعديلات اخرى ويدخلوا تحسينات على هذه الصواريخ لتصبح قادرة ، بالتعاون مع الانظمة المضادة للاهداف على ارتفاعات منخفضة ، على تشكيل نظـام دفاعي اكثر تكاملا .

وانسجاما مع خطهم في جعل الوسائل الدفاعية متحركة لضمان نجاتها ، يقوم السوفيت حاليا بتطوير نمـاذج متحركة من صواريخ اس.اي ـ ١٠ .. وباستطاعة هذه النماذج المتحركة الاسهام في تعزيز الدفاع الجوي فـي مسارح العمليات . ومن المرجح ان يبدأ نشر النماذج المتحركة من صواريخ اس.اي ـ ١٠ هذا العام .

وبفضل انواع صواريخ سام المتكاملة ، الى جانب المدافع المضادة للطائرات من نوع : اي.اي.اي ، صار لدى السوفيت اكثر نظام دفاع جوي شمولا في العالم .. وهناك ما يزيد على ٤٦٠٠ منصة لاطلاق صواريخ سام ، وما يزيد على ١١٥٠٠ قطعة مدفعية مضادة للطائرات من نوع : اي.اي.اي ، منشورة وموزعة بين الفـرق العسكرية السوفيتية . وبالاضافة لذلك ، هناك ما يزيد على ٢٥ الف منصة لاطلاق صواريخ سام من الكتـف ، موزعة على مستوى الكتائب ، والسرايا ، والوحـدات غير المرتبطة بفرق . والدفاع الجوي المخصص للفـوج المدرع او الميكانيكي الواحد يتالف من بطارية من صواريخ اس.اي ـ ٩ او اس.اي ـ ١٣ ، ومن قطع مدفعيـة مضادة للجو ذاتية الارتداد من نوع : زد اس يو ـ ٢٣/٤ التي هي نوع محسن من مدافع : اي.اي.اي .

ويجري حاليا استبدال صـواريخ : اس.اي ـ ٩ بصواريخ : اس.اي ـ ١٣ ، كما سيتم قريبا استبدال كل الانواع القديمة من المدفعية المضادة للطائرات بمدافع من نوع : زد اس يو ـ ٢٣/٤ .. وتزود الفرق عـادة بدفاع جوي يتالف من صواريخ سام ٦ وسام ٨ ، كمـا ان بعضها لا يزال يعتمد على المدافع المضادة للطائرات من نوع : اي.اي.اي .

واكبر تركيز لمنصات صواريخ سام ولمدافع : اي.اي. اي ، هو في مواجهة جبهة الناتو الاوروبية ـ ما يزيد عن ٨٥٠٠ قطعة ـ وهناك ما يزيد عن ٤٢٠٠ قطعة مقـابل الحدود الصينية ـ السوفيتية والشرق الاقصى . هذا بالاضافة الى ما يزيد عن ٧٠٠ قطعة مقابل جنوب غرب اسيا وشرقي تركيا ، وما يزيد عن ١٣٠٠ قطعة في المناطق العسكرية الاحتياطية الاستراتيجية .



● مكوك الفضاء السوفيتي عندما يبدأ بالعمل تصبح له مهمات عديدة .. بعضها له طابع عسكري بحيث .

الدفاع السلبي

الاستعدادات السوفيتية للدفاع السلبي جارية علـى قدم وساق منذ حوالي ٣٠ عام . وقد اتسعت بمـرور الوقت بحيث لم تعد تقتصر على حماية الكيانات الحيوية كزعامة الحزب والحكومة والقوات المسلحة في المنـاطق المركزية ، وانما تعدتها لتشمل حماية القيادات الاقليمية، والاقتصاد الوطني ، والسكان بوجه عام . ويعتبـر السوفيت الدفاع السلبي عنصرا اساسيا من مجمـل موقفهم العسكري وتخطيطهم الحربي .فالى جانب قواتهم النشطة وبالتنسيق معها يخطط السوفيت لبرنامج للدفاع السلبي لضمان البقاء والاستمرار في وقت الحرب لما يلي:

- ● الزعامة السوفيتية .
- ● القيادة العسكرية ، واجهزة السيطرة .
- ● الانتاج الصناعي والخدمات ذات الصلة المباشرة بدعم المجهود الحربي .
- ● القوة العاملة الاساسية .
- ● اكبر قدر ممكن من السكان .

ومع توسع هذا البرنامج ، خصصت بعض عناصره ليتولاها الشعب السوفيتي بما يعرف باسم ـ الدفـاع المدني ـ وهذه العبارة مستعملة كذلك في الغرب غير ان معناها الغربي لا يحيط بالمعنى السوفيتي لها بجميـع جوانبـه .

والتخطيط الخاص بنقل الاقتصاد والدولة باسرهـا الى حالة الحرب كان جزءا من استعدادات الاتحـاد السوفيتي الدفاعية .. فرئاسة الاركان السوفيتية والدفاع المدني اعدا مخططات هدفها تحقيق الانتقـال السريع والتعبئة .. وحماية كل المصادر الوطنية في زمن الحرب .. كما ان المؤسسة العسكرية السوفيتية اشرفت على برنامج مدته ٣٠ سنة لاقامة مراكز قيادة ، ونظام اتصالات لكبار القادة العسكريين ، والمدراء المدنيين ، وكـل مستويات الحزب والحكومة .. كما ان مخططات الانتـاج الصناعة تم تنسيقها بحيث تفي بمتطلبات الحرب ويشرف عليها اشخاص من الدفاع المدني .

وبرنامج الدفاع السلبي السوفيتي يعكس ما يعتقـد السوفيت انهم بحاجة اليه في زمن الحرب .. ونظـام ادارة الحرب يقتضي ان تكون اجهزة الحكومـة مكونات لجهاز دفاعي ويخضعون بشكل مباشر لمسؤولين عسكريين ويشمل ذلك كل اقسام الادارة السوفيتية وعلى كـل المستويات مثل الصناعة والنقل والطاقة والاتصالات .. والمسؤولون السوفيت على كل المستويات يقومون بعمل المسؤولين في اجهزة الدفاع ، ويقودون الجهات التـي يشرفون عليها باعتبارها جزءا من مؤسسة عسكرية .. وهكذا فان الدفاع المدني السوفيتي يستخدم كعربة تجري في ظلها الاستعدادات والتدريبات في زمن من السلم ، وكبنية تحتية تبقى الجهات المدنية والعسكرية تحت ادارة موحدة في زمن الحرب .

والقادة والمدراء السوفيت على كافة مستويات الحزب والحكومة لهم مراكز قيادة بديلة تقع خارج المناطق السكنية .. ونظام مقر القيادة البديل هذا يضم ما يزيد عن ١٥٠٠ منشأة مزودة باجهزة اتصال خاصة ، شبيهة بانظمـة الاتصال التي تمتلكها القوات المسلحة .. وهنالك مايزيد عن ١٧٥ الف شخص في الاتحاد السوفيتي يستفيدون من هذه المنشآت ، اضافة الى الملاجيء القوية داخل المدن السوفيتية .

ونظام الدفاع السلبي السوفيتي يشتمل على ترتيبات تظل وسائل الانتاج الرئيسية والخدمات في الاتحـاد السوفيتي عاملة بموجبه ، حتى في ظل الحرب النووية.. وقد وضعت المخططات اللازمة لتعبئة الاقتصاد الوطنـي الشاملة لدعم الية الحرب وتحويل الانتاج الى انتاج حرب .. وقد حفظت المواد الحيوية والاحتياطية في مخـابيء تحت الارض ، وانشيء العديد من الوحدات الانتاجيـة الاضافية وبدأت في العمـل ، وتم تزويد المؤسسـات الصناعية والاقتصادية بملاجيء خاصة للقوى العـاملة واعدت المخصصات اللازمة لنقل بعض المعدات المختارة والمصانع من اماكنها الى اماكن جديدة اذا اقتضت الحاجة .. فالسوفيت يرغبون في اعادة تشكيل برامجهم الانتاجية عن طريق استخدام المصانع التي يمكن نقلها ، او انقاذها حتى بعد الهجوم .

والتكاليف العسكرية والمدنية لهذا البرنامج ، والتي تتالف من اربعة عناصر هي : الرواتب والعلاوات لموظفي الدفاع المدني المتفرغين ووحدات الدفاع المدني المختصة، وانشاء وصيانة المنشآت الخاصة للوحدات تقل عن ١٪ من الميزانية الدفاعية السوفيتية.. ولو ان الولايات المتحدة شاءت ان تنفذ برنامجا مماثلا لكلفها ذلك ثلاثة مليارات من الدولارات .. وتكاليف انشاء المراكز الخاصة بالقيادة البديلة بعيدا عن المدن تعادل ٢٨ ـ ٥٦ مليار دولار .

قوات الدفاع الاميركية

القوات الاميركية والكندية المعترضة المخصصة لقيادة الدفاع الجوي لاميركا الشمالية ـ نوراد ـ تظل فـي حالة استنفار مستمر في مراكزها على الحدود الكنـدية والاميركية .. وطائرات الاستنفار تعترض وتكشف هوية المتسللين الدخلاء .. وفي الوقت الحاضر هنالك الصواريخ ارض ـ جو للدفاع من الولايات المتحـدة ، وفي وقت الازمات تستطيع القوات الجوية ، والبحرية ، والمارينز ان توفر المزيد من وسائل الاعتراض .. وهذه الطائرات تستطيع ، بدعم من الاواكس ان توفر دفاعا محدودا ضد الهجوم بالقاذفات .

ولمواجهة اخطار القاذفات والصواريخ السوفيتية ، تم تجهيز اسراب الطائرات المعترضة الاميركية الملحقـة بنوراد بطائرات اف ـ ١٥ و اف ـ ١٦ حديثة وافضـل تجهيزا .. وهذه الطائرات سوف تستخـدم لاشغـال الطائرات السوفيتية التي تتسلل الى المنطقة على ارتفاع منخفض .. كما ان الكنديين يسعون لتحديث اجهـزة دفاعهم الجوية عن طريق تزويدها باجهـزة حديثـة .. والتحسينات الاميركية الكندية المشتركة لاجهزة المسـح الجوي بعيدة المدى تشمل تزويد رادارات تعمل بموجة الميكرو ، ورادارات تكشف فوق الافق شرقـا وغـربا وجنـوبا .

والاتحاد السوفيتي يشكل تهديدا بريا وبحريا وجويا للولايات المتحدة .. وبعض الاقمار الصناعية السوفيتية مصممة بحيث توجه الصواريخ السوفيتية الموجهة ضد القطع البحرية الاميركية الى اهدافهـا .. ومن الردود الاميركية على ذلك برنامج ـ الســات ـ الـذي اجرت الولايات المتحدة اختبارا عليه قبل مدة .

وفي النهاية فان الولايات المتحدة تجري حاليا بعض الابحاث حول دراسة احتمال تعـزيز الردع عن طريق الاستفادة بالانجازات الاخيرة التي تحققت في مجـال التكنولوجيا .. وهذا هو ما يطلق عليه مبادرة الدفـاع الاستراتيجي .

اسلحة اللايزر

ان برنامج اللايزر السوفيتي اضخم بكثير من الجهود الاميركية في هذا المجال وهو يشغل ما يزيد على ١٠،٠٠٠ عالم ومهندس ويشمل اكثر من نصف دزينة من مرافـق البحوث والتطوير الرئيسية ومجالات التجارب . ويتـم جزء كبير من هذه البحوث في مركز ساري شاغان لتجارب الصواريخ ، حيث يجري السوفيت ايضا بحوثا تقليدية للوسائل المضادة للصواريـخ البالستية . ويعتقـد ان المرافق هناك تتضمن عدة انظمة دفاع جوي باللايزر ، ونظام لايزر قد يكون قادرا على تعطيـل بعض مكـونات الاقمار الاصطناعية الطائرة في مدارها ، ونظام لايزر يمكن استخدامه في تجارب جدوى التطبيقات الدفاعية للصواريخ الباليستية . ومن شأن برنامج سلاح لايـزر يمثل حجم البرنامج السوفيتي ان يكلف نحو الف مليون دولار سنويا في الولايات المتحدة .

ويجري السوفيت بحوثا في ثلاثة انواع من لايـزرات الغاز التي تعد واعدة في مجال تطبيقات الاسلحة : لايزر الغاز الديناميكي ، ولايزر التفريغ الكهربائي ، واللايزر الكيميائي . وقد كانت الانجازات السوفيتية في هـذا المجال ، فيما يتعلق بقوة النتائج ، كبيرة . وهم يدرسون الان لايزرات والالكترون الطليق والاشعة السينية . كما انهم عاكفون على تطوير لايزرات الارغون ـ ايون منـذ ما يزيد على عقد من الزمن .

ويبدو ان السوفيت قادرون عموما على تامين القوة الاساسية ومخزون الطاقة والمكونات المساعدة اللازمة لمعظم انواع اسلحة اللايزر والاسلحة الاخرى الموجهة بالطاقة . وقد طوروا مولدا مغناطيسيا هادروليا ديناميا يدفع بواسطة صاروخ وينتج اكثر من ١٥ ميغاواط من الطاقة الكهربائية ـ وهو جهاز لا نظير له في الغرب . وقد يكون لدى السوفيت أيضا القدرة على تطوير الاجهزة البصرية اللازمة التي تسمح للاجهزة اللايزرية بتعقب ومهاجمة اهدافها . وهكذا ، فقد انتجوا مرآة مشطرة طولها ١،٢ متر لتلسكوب فلكي فيزيائي في سنة ١٩٧٨ ، وزعموا انها تشكل نموذجا لمرآة طولها ٢٥ مترا سيتم انشاؤها في المستقبل . ونعتبر المرآة الكبيرة ضرورية لاستخدام سلاح لايزر في الفضاء .

وخلافا للولايات المتحدة ، حقق الاتحاد السوفيتي الان تقدما يتجاوز في بعض الحالات البحوث التكنولوجية . فلديه الان انظمة لايزر على الارض يمكن استخدامهـا للتشويش على الاقمار الاصطناعية الاميركية .ويمكن ان يصبح لديه نموذج اسلحة لايزر مضادة للاقمار الاصطناعية المركزة في الفضاء بحلول العقد الحالي . وقد يصبح لدى السوفيت نماذج انظمة لايزر ارضية للدفاع ضد الصواريخ البالستية بحلول أواخر الثمانينات ، وقد يبدأ باجـراء التجارب على مكونات نظام ينشر على نطاق واسع فـي اوائل التسعينات .

وستتطلب الصعوبات التقنية المتعلقة بتنفيذ نظام قابل للتشغيل المزيد من الوقت للتطوير . وقد لا يتمكن من نشر نظام لايزر ارضي قابل للتشغيل للدفاع ضد الصواريخ البالستية حتى نهاية التسعينات او بعـد عـام ٢٠٠٠ واذا ثبت نجاح التطورات التكنولوجية، فقد يعمد السوفيت بحلول التسعينات ، الى نشر انظمة لايزر مضادة للاقمار الاصطناعية في الفضاء وتكون قابلة للتشغيل، وقد يصبحون قادرين على نشر انظمة لايزر في الفضاء للدفاع ضـد الصواريخ البالستية بعد عام ٢٠٠٠ .

اسلحة حزم الذرات

منذ اواخر الستينات ، عكف السوفيت على اجراء البحوث لاستكناه جدوى الاسلحة المركبة في الفضاء التي تستخدم حزم الذرات . ونحن نقدر انه قد يكون فـي استطاعتهم تجربة نموذج سلاح حزم ذرات يهدف الى تعطيل العمل الالكتروني للاقمار الاصطناعية في التسعينات وقد يلي ذلك في وقت لاحق سلاح مصمم لتدمير الاقمار الاصطناعية . وقد يتطلب تطوير سلاح قادر على التدمير المادي لدافعات الصواريخ او الرؤوس النووية عدة سنوات اضافية من البحث والتطوير .

ولا يزال من المشكوك فيه ما اذا كانت اسلحة حـزم الذرات المشحونة والمركبة على الارض تتمتع باي جدوى ـ اي ما اذا كانت الحزم ستنتشر في الجو . الا ان سلاح الذرات متعادل مركب في الفضاء لن يتاثر بالجو او بالحقل المغناطيسي للارض .

ان الجهود السوفيتية فيما يتعلق بحزم الذرات وخصوصا مصادر الايونات واجهزة التسارع الرباعية الاقطاب ذات الترددات اللاسلكية المستخدمة في انظمة حزم الذرات، هي جهود مؤثرة للغاية . والواقع ان جزءا كبيرا من فهم الولايات المتحدة لكيفية تحويل حزم الذرات الى اسلحة دفاعية عملية ترتكز الى البحوث السوفيتية التي اجريت في اواخر الستينات واوائل السبعينات .

اسلحة الترددات اللاسلكية

اجرى الاتحاد السوفيتي بحوثا في استخدام اشارات الترددات اللاسلكية المقوية التي تتمتع بالقدرة علـى تشويش أو تدمير المكونات الالكترونية الحساسة للرؤوس النووية في الصواريخ الباليستية . وقد يختبر السوفيت في التسعينات سلاح ترددات لاسلكية مركبا علـى الارض وقادرا على تعطيل الاقمار الاصطناعية .

اسلحة الطاقة الحركية

لدى السوفيت ايضا انواع اخرى من برامج البحوث التي يجري تنفيذها في مجال اسلحة الطاقة الحركية ، التي تستخدم التصادم على سرعة عالية بين كتلة صغيرة والهدف كطريقة لتدمير الهدف . وقد طـور الاتحـاد السوفيتي في الستينات « مسدسا » اختباريا يمكنه اطلاق دفعات من ذرات معدن ثقيل مثل التنجستين اوالموليبدنيوم بسرعات تقارب ٢٥ كيلو مترا في الثانية في الهواء ومايزيد على ٦٠ كيلو مترا في الثانية في الفراغ .

وقد يكون من غير الممكن تطوير انظمة الطاقة الحركية الطويلة المدى في الفضاء لاغراض الدفاع ضد الصواريخ الباليستية حتـى اواسط التسعينات او بعدها . ولكن الاتحاد السوفيتي يستطيع ان ينشر في الاجل القريب نظاما ذا مدى قصير في الفضاء يمكن استخدامه للدفاع عن الاقمار الاصطناعية او المحطات الفضائية او ضد هجوم قمر اصطناعي مناور . وربما كانت القدرات السوفيتية في انظمة الارشاد والتحكم كافية لانتاج اسلحة طاقة حركية فعالة لاستخدامها ضد بعض الاجسام في الفضاء .

تكنولوجيا الكمبيوتر والاستشعار

ان برامج الاسلحة المتقدمة ـ بما في ذلك الدفاعات المتقدمة المحتملة ضـد الصواريـخ البالستية ـ تعتمد ايضا على تكنولوجيات الكمبيوتر والاستشعار عن بعـد التي تعتبر اكثر تقدما حاليا في الغرب مما هي في الاتحاد السوفيتي . ولهـذا يخصص السوفيت مـوارد مهمة لتحسين قدراتهم وخبراتهم في هذه المجالات التكنولوجية ويتضمن جزء مهم من هذا الجهد استغلالها متزايد المحاولات الحصول ، سرا او علنا ، على التكنولوجيا الغربية . فالسوفيت عاكفون مثلا منذ وقت طويل على مجهود جيد التمويل لشراء معدات الكمبيوتر الاميركية ذات التكنولوجيا العالية ومعدات الاختبار والمعايرة واجهزة الاستشعار وذلك بطرق غير شرعية عن طريق اطراف ثالثة .

تطورات الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية

ان لدى الاتحاد السوفيتي منذ ما يزيد على عقد من الزمن النظام المضاد الوحيد للاقمار الاصطناعية العامل في العالم . وهو عبارة عن جهاز مشارك في المدار يدخل في نفس مدار الهدف (القمر الاصطناعي) ، وعندما يصبح قريبا منه بدرجة كافية ، يدمر القمر عن طريق تفجير راس نووي تقليدي . يضاف الى ذلك أن جهاز الاعتراض « غولاش » المضاد للصواريخ البالستية ، المزود بسلاح نووي ، والذي نشر حول موسكو قد يكون لديه قدرة مضادات الاقمار الاصطناعية ، وقد تستطيع اجهزة اللايزر السوفيتية المركبة على الارض تدمير بعض اجهزة الاستشعار في بعض الاقمار الاصطناعية الاميركية .

بالاضافة الى ذلك ، وكما لاحظنا في السابق ، يعكف السوفيت على اجراء البحوث وفي بعض الحالات يقومون بتطوير اسلحة قد تستخدم في النهاية كانظمة دفاع ضد الصواريخ البالستية ، ولكنها يمكـن ان تؤمـن اولا قدرات مضادة للاقمار الاصطناعية .

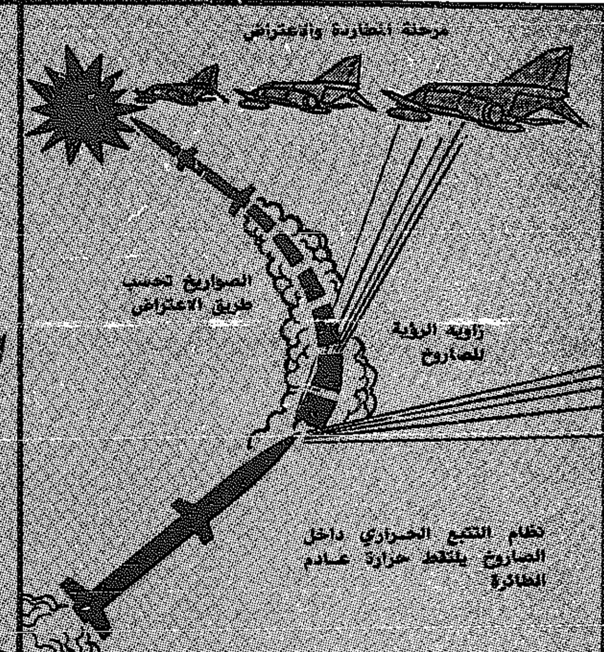
(انتهـى)

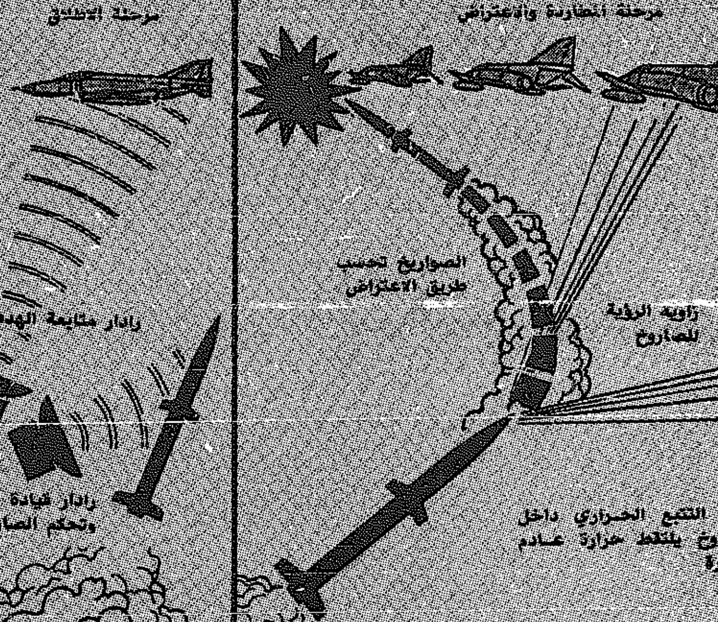
اثبتت جميع الحروب التي وقعت بعد الحرب العالمية الثانية أن توجيه الضربات الجوية للمطارات ، والتدمير الناري لوسائط الدفاع الجوي الارضية، وتدمير طائرات العدو بمعارك جوية ، هو السبيل الرئيسي لتحقيق السيطرة الجوية في المعارك .. تلك السيطرة التي لا يمكن بدونها تحقيق النصر في الحرب الحديثة .

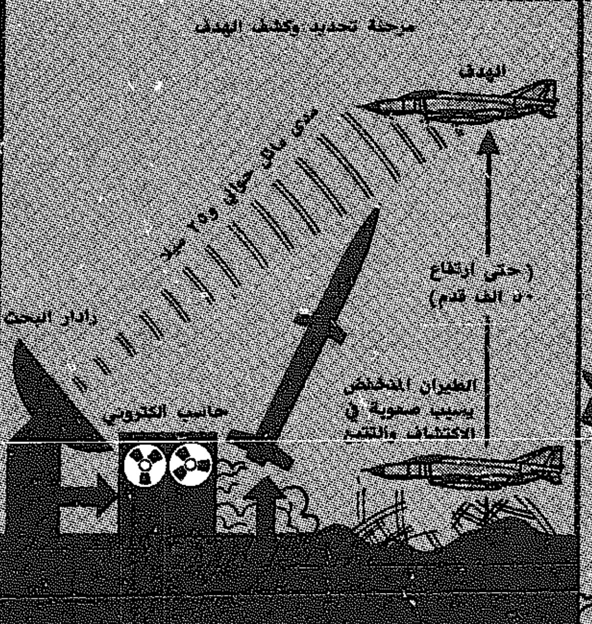
وفي عدد ٦ نوفمبر ١٩٧٢ كتبت مجلة افييشن ويك مقالا تحدثت فيه عن اهمية السيطرة الجوية قالت فيه : « من اجل تحقيق السيطرة الجوية — الاستراتيجية او التكتيكية على حد سواء — يجب أن تتوفر الشروط الالزامية التالية :

يجب أن تكون مواصفات ، وخصائص الطائرات ، والامكانات التدميرية لاسلحتها اعلى مما لدى العدو . ويجب أن تكون اعداد هذه الطائرات قبل بدء العمليات اكبر مما لدى العدو. وان تكون طواقمها قد اتقنت وملكت زمام الطائرات من النواحي الفنية والتكتيكية على حد سواء . ويجب أن يكون القادة متمكنين من فن القيادة ، وواثقين بقوتها ، وقيادة الطائرات المقاتلة بمهارة في المعارك الجوية » .

بقلم :
العقيد بسام اسخيطة









كيفية عمل صواريخ سام ـ ٦

حرب الصواريخ

اهمية السيطرة الجوية في الحرب العربية الاسرائيلية

نقصد بالحروب العربية — الاسرائيلية حرب عام ١٩٦٧ .. وحرب الاستنزاف ١٩٦٩ — ١٩٧٠ .. وحرب اكتوبر ١٩٧٣ .. وحرب لبنان عام ١٩٨٢ .

« كانت القوات الضاربة للطيران الاسرائيلي مؤلفة من الطائرات المقاتلة — القاذفة من الجيل الاول ، ثم من الجيل الثاني . كان الدفاع الجوي العربي في حرب اكتوبر ١٩٧٣ قد دعم بمنظومات صواريخ مضادة للطائرات جديدة ، الامر الذي حدا بالقوى الجوية الاميركية ، التي تمد اسرائيل بالسلاح الى تصميم منظومات اكثر تعقيدا للتدمير الناري لوسائط الدفاع الجوي » (نيويورك تايمز، عدد ١٩ اكتوبر ١٩٧٣) .

وفي حرب اكتوبر : استخدمت اسرائيل طريقة المهاجمة من الدوران من قبل الطائرات المقاتلة — القاذفة في الاماكن التي كانت تمج بوسائط الدفاع الجوي العربي ، وفي الاماكن التي كانت فيها مناطق التغطية لهدف لا تغطي اهدافا اخرى . وباستخدام معطيات الاستطلاع الجوي، ودلالات اجهزة الانذار الموجودة في الطائرات كانت مجموعة قوامها ٤ — ٨ طائرات تنطلق الى منطقة الانتظار ، ثم بعد ذلك كانت تفتح صفوفها طائرة اثر طائرة . وكانت تحافظ على مسافات واحدة بينها ، ثم يشكل الطيارون دائرة مغلقة ذات نصف قطر كبير تضع فيه الهدف في مركز الدائرة ، اذا اطلق صاروخ باتجاه احدى هذه الطائرات كان الطيار يأخذ بالمناورة ، ويتابع مهاجمة الهدف من الجانب الاخر ، من اجل ان تكون لدى الطيار امكانية كشف اطلاق الصاروخ من الارض نحوه منذ البداية ، وتحديد نقطة التسديد كان الطيران الدوراني يتم على ارتفاع ٣٠٠٠ — ٤٠٠٠ متر .

المهاجمة من الدوران القتالي :

كانت المهاجمة من الدوران القتالي تتم فورا بعد انطلاق الجناح الجوي باتجاه متعامد مع الهدف ، بحيث تنعطف كل طائرة قبل التحول الى الانقضاض بزاوية كبيرة .. وكان الابتعاد الجانبي للنقطة المحددة لبدء المناورة من الهدف يقاس عادة بنصفي قطر الدوران . في بعض الاحيان كانت الطائرات الاسرائيلية تستخدم الطيران الكاذب المتعامد من اجل اضعاف يقظة طواقم وسائط الدفاع الجوي . وبعد ذلك تقوم بهجوم مفاجىء من الاتجاه المعاكس . في هذه الحالة كانت نقطة بدء المناورة تنقل خلف الهدف ، ويبدأ كل طيار بالدوران بعد حساب الزمن الذي يجب أن يفصله عن الطيار الذي يسبقه ، مدة دوران كل طائرة الى حين تحويلها الى الانقضاض لم تكن واحدة ابدا ، التي بفضلها كانت تتحقق امكانية مهاجمة الهدف من قطاع يتراوح بين ١٨٠ — ٢٧٠ درجة بالنسبة الى محور الانطلاق نحو الهدف . في مثل هذه الاوضاع كانت تتزايد احتمالات اضاعة الطيار للاتصال البصري مع الهدف .

في حرب اكتوبر ١٩٧٣ استخدم الطيران الاسرائيلي الصواريخ المضادة للرادار من طراز — شرايك — .. بسبب دقة اصابتها للاهداف (عندما كانت تدابير الحماية غير فعالة) ، فقد استخدمت هذه الصواريخ احيانا كواسطة دلالة على الاهداف فقط . وفي تلك الحالة كانت تحمل على طائرة واحدة في كل رف ، بينما كان باقي الطيارين في الرف يحملون القنابل الاعتيادية ، وتسدد هذه القنابل باتجاه انفجار الصاروخ شرايك الذي كانت تحمله الطائرة الاولى . والخطر المباشر الذي كانت توقعه الاعمال الاضادة الفعالة من وسائط الدفاع الجوي كانت تجبر القيادة الجوية الاسرائيلية على تخصيص طائرات لاعمال التامين ، وكانت تقوم بمناورات كاذبة فوق حدود منطقة اطلاق الصواريخ م/ط ، من اجل أن تجذب اليها انتباه الطواقم القتالية للصواريخ العربية المضادة للطائرات م/ط وتامين انطلاق الطائرة القائفة نحو الهدف بصورة خفية ، كانت مجموعة التامين على الاغلب تدخل الى منطقة رؤية محطة الرادار ، من الاتجاه الذي ستدخل منه الطائرات القاذفة (الضاربة).

وكان دخول الطائرات الحاملة للصواريخ — شرايك — المضادة للرادار ، يتم على ارتفاع منخفض ، بعد ذلك كانت تقوم بمناورة حادة ، وتطلق الصاروخ خارج حدود منطقة التقاطها من قبل الصاروخ م/ط ، وزود صاروخ شرايك المعدل تحت اسم — ستاندار — آرم ، برأس قتالي يتوجه ذاتيا ، يؤمن انطلاق الصاروخ نحو الهدف وحتى لو توقفت محطة الرادار العربية فجأة عن العمل. ينفجر القسم القتالي للصاروخ — اي الراس ووزنه لا يزيد عن ٧٠كغ — على ارتفاع ٤ — ٥ م من سطح الارض ، وتطير شظاياه في جميع الاتجاهات ، والمساحة التي يتمركز فيها الرادار مع توابعه (« سولدات اند تكنيك » لعام ١٩٧٤ ، رقم ١٠ ، ص ٣٥٢) .

من اكثر الامور ملاءمة هو تامين عدم المكوث في منطقة نيران وسائط الدفاع الجوي العربي الا اقصر مدة ممكنة من الناحية التكتيكية . ان افضل سرعة عند الاتجاه نحو الهدف ، واثناء مهاجمته ، بواسطة جهاز التسديد البصري ، كانت سرعة ٨٪ ماك . لقد امنت هذه السرعة التقدم السريع الزاوي بالنسبة الى قواعد الصواريخم/ط — الدوران في اقصر وقت — مع اطلاق اقصى عدد ممكن من الوسائط النارية في الهدف .

وجوبهت الطائرات الاسرائيلية بمقاومة قوية من الصواريخ العربية المضادة للطائرات ، وخسرت اسرائيل في اليوم الاول من حرب اكتوبر ١٩٧٣ اكثر من ثلاثين طائرة فانتوم وسكاي هوك ، كانت تغير على قواعد الصواريخ المضادة للطائرات وعلى محطات الرادار ، ومنصات الصواريخ في الجبهة ، والقنابل ونيران مدفعيتها . كان الطيار الاسرائيلي عندما يلاحظ انطلاق الصاروخ المضاد للطائرات نحوه يقوم بمناورة نمطية مع الانتقال الى الهجوم على شكل تقلب بتسارع كبير ، مع تحول الطيران المنخفض الارتفاع . ولكن هذه المناورة كانت تنتهي في معظم الاحيان الى دخول الطائرة في منطقة التدمير المجدي للمدفعية العربية المضادة للطائرات صغيرة العيار ، فتسقطها (افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي لعام ١٩٧٣ ، العدد الصادر في ١٦—١—١٩٧٣،ص١٢).

وكانت توجد في قوام وسائط الدفاع الجوي العربي قواعد صاروخية ، قليلة الارتفاع مزودة بمنظومات قيادة بصرية ، ورادارية في آن معا من طراز اس.آ — ٦ و س.ي. ٢ — ٧ (حسب تسمية حلف شمالي الاطلسي لها ، والتي تختلف عن التسمية الروسية ، ورغم معرفتنا لها فاننا من اجل السرية نحجم عن ذكر هذه التسميات الحقيقية) كانت السبب في اسقاط ١١٥ طائرة اسرائيلية في حرب تشرين ١٩٧٣ (نيويورك تايمز ، عدد ١٩—١٠—١٩٧٣ ، ص ١٦) .

وفي حرب لبنان لعام ١٩٨٢ ضاعفت الطائرات الاسرائيلية هجماتها ضد وسائط الدفاع الجوي ، مع استخدام الاسلحة الموجهة — الصواريخ الموجهة — المحسنة .. وقد استخدمت ايضا القنابل الموجهة ، والصواريخ التي توجه بالتلفزيون ، والتي اميركية الصنع . وكانت ترسل قبل [illegible] الجوي على الرادارات ، ترسل طائرات بدون [illegible] كاذبة على الرادارات [illegible] الصواريخ السورية المضادة للطائرات [illegible] الرادارات الارضية السورية على العمل . [illegible] الجوي ، كانت مجموعة الطائرات [illegible] الاسرائيلية المؤلفة من طائرات الفانتوم وكفير [illegible] ضربة الى مرابض قواعد الصواريخ ، بوسائط الاعتيادية . (فلايت انترناشيونال ، عدد ١٦ ١٩٨٢ ، ص ١٠٠٨) .

وتغير — النقل النوعي — المنظومات اسلحة الدفاع الجوي ، في الصراع ضد العدو الجوي في الشرق الادنى. تعترف المصادر الغربية التي تريد دوما اظهار اسرائيل بمظهر الدولة التي لا يشق لها غبار في السيطرة الجوية ان الطيران الاسرائيلي خسر ١٠ — ١٥ بالمائة من خسائره الجوية ، كانت في المعارك الجوية ، مع الطائرات العربية، وان بقية [illegible] الجوية اي ٨٥ — ٩٠٪ كانت بفضل الصواريخ المضادة للطائرات ، والمدفعية المضادة للطائرات ، السوفيتية التي دعمت بمجموعات مدفعية م/ط محسنة ، سيطانية . اثر على اختيار منظومات الاسلحة، وطرائق استخدامها الى درجة كبيرة التضاريس الجبلية الكثيرة في هضبة الجولان ، وجبال لبنان الشرقية والغربية التي استفادت منها الطائرات [illegible] الرادارات ، ولتخفي وجودها في الجو [illegible] للطائرات الضاربة .

بهذا الشكل ، فقد تميز [illegible] الجوي العربي في [illegible] بالخصائص [illegible]

[illegible] الارض الى الحد [illegible] من [illegible] الضاربة ، وتحقيق [illegible] هذه الاحوال لم تكن [illegible] وسائط التشويش الالكتروني [illegible] تمنح وسائط الدفاع الجوي العربي اية فرصة للانذار والتاهب ، وحتى لا تخسر عنصر المفاجأة ، فتجد وسائط الدفاع الجوي متاهبة لضربها بوسائطها الفعالة.

ضرب المطارات العربية :

في حرب « الستة ايام » العربية الاسرائيلية (الحرب الثالثة) من ٥ الى ١١ حزيران — يونيو عام ١٩٦٧ .. ركزت القيادة الاسرائيلية معظم جهودها على تدمير اكبر عدد ممكن من الطائرات العربية وهي جاثمة في مطاراتها منذ الضربة الكثيفة الاولى . وقد شاركت في هذه الضربة جميع الطائرات التي كانت تملكها القوى الجوية الاسرائيلية . ولم تترك اي طائرة في الاحتياط لتنفيذ مهام الدفاع الجوي ، او لتعزيز الجهود . ولم يحدد اي هدف احتياطي يمكن ان تتوجه اليه الطائرات الاسرائيلية في الجو اذا حدث تغير في الموقف .

ووجهت الضربة الاولى الى المطارات العربية ، التي كانت تتمركز فيها القاذفات بعيدة المدى ، والمتوسطة ، اما الضربة الثانية فقد وجهت الى المطارات التي تتقمص فيها الطائرات المقاتلة القاذفة . والافضلية الاخيرة كانت موجهة الى تدمير طائرات النقل ، والحوامات (الهيلكوبتر) في حال عدم وجود مقاومة عربية في الجو ، كانت مقاتلات التغطية توجه الضربات الى الاهداف الارضية . وقد تلقى طاقم كل طائرة [illegible] الاحتياط من اجل [illegible] المقاتلة [illegible]

وفي اليوم [illegible] الساعة السابعة [illegible] الطائرات الاسرائيلية [illegible] انقسامها الى مجموعات [illegible] الارتفاعات منخفضة جداً ٦٠ م فوق [illegible] المختصين بالطيران ، [illegible] في التدريب الاسرائيلي [illegible] صحراء النقب . كان التقرب من الهدف يتم من (المؤخرة)، اي من من جانب الجماهيرية الليبية ، وكان على هذه الطائرات الاسرائيلية جميعا كيل ضربات جوية الى ٢٠ مطارا مصريا من ٢٥ مطارا خططت اسرائيل تدميرها في مصر . في الوقت نفسه وجهت الى مطارات سيناء القريبة ضربات جبهية امن الطيران على ارتفاع ٦٠ مترا من سطح البحر وبسرعة ٦٠٠ — ٨٠٠ كم في الساعة تاخير كشف الطائرات من قبل رادارات الدفاع الجوي الى الحد الاقصى (عمليا لم تكشف هذه الطائرات من قبل الرادارات المصرية الا عند بدء هذه الطائرات الاسرائيلية بالهجوم). وكان القاء القنابل يتم على عمليات من الحركة ، وبزوايا انقضاض صغيرة ، ودون القيام بمناورات اضافية ، بعد اخذ الارتفاع القصير المناسب .

كتبت المجلة الاسبوعية الاميركية الشهيرة « افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي » في عدد ٣—٧—١٩٦٧ ، ٢٤ ، تقول : « عمليا كان وجود الطائرات المصرية في مواقف مكشوفة على ارض المطار ، مصفوفة صفا على خطوط جعل الطيارين الاسرائيليين [illegible] الطائرات دون بذل اي مجهود [illegible] في التسديد والمهاجمة عند انقضاضها [illegible] هذه الطائرات [illegible]

[illegible] الاسرائيلية [illegible] نصيبها من [illegible] بما في ذلك المطارات : [illegible] العراقية . نفذت القيادة الجوية الاسرائيلية [illegible] من الحرب ٣٠٠٠ طلعة طائرة، [illegible] عربية ، وخسرت اسرائيل رغم [illegible] طائرة (المصدر السابق) .

من المميز في هذه الحرب انه لم تستخدم اسلحة جوية جديدة ، لم تكن معروفة من قبل معظم الطائرات التي دمرت في المطارات ، دمرت بالمدافع الرشاشة فقط ، ولم تستخدم القنابل لانه على هذه الارتفاعات المنخفضة ٦٠م واقل احيانا لا بد أن تصيب شظايا القنابل الطائرات المغيرة نفسها .

وبعد حرب عام ١٩٦٧ النكسة اخذت جميع الجيوش في العالم وفي الغرب عموما تبني للطائرات المقاتلة [illegible] من الاسمنت المسلح ، واخذت تنشر [illegible] المطار جميعها [illegible] الطائرات بصورة [illegible]

[illegible] من حرب [illegible] الاسرائيلية [illegible] ابطال وسائط الدفاع [illegible] افدح الخسائر ، والمتاخذ [illegible] الا في اليوم الثالث من الحرب ، [illegible] الاسرائيلية بضرب عدة مطارات عربية [illegible] موجهة الى تدمير مصاعد ومهابط الطيران [illegible] .

كانت اهم طائرة لدى اسرائيل في تلك الحرب الطائرة فانتوم المقاتلة — القاذفة ، التي استخدمت في حرب فيتنام على نطاق واسع . الا انها اخذت تستخدم ضمن [illegible] الجوية وسائط تدمير جديدة ، هي القنابل الخاصة المخربة للخرسانة المسلحة ، ضمن القنابل المتفجرة او المتشظية .

ولوحظ ان طريقة القصف الجوي من الطيران الافقي على ارتفاع منخفض (حسب حساب الزمن) لم تكن متصفة بالدقة ، وكان دخول الطائرة في الهجوم يتم على طول مهبط الطائرات تحت تاثير نيران المدفعية م/ط الشديدة كانت المخابىء التي التجأت اليها الطائرات العربية التي اقامتها ، بعد الثمن الذي دفعته في حرب ١٩٦٧ ، والذي كان باهظا جدا ، في المطارات العربية من القوة بحيث تتحمل انفجار قنبلة عيار ١٠٠٠ كغ ، لذلك لم تلجا اسرائيل الى تدمير الطائرات العربية في مخابئها . بل سعت الى تدمير الطائرات العربية كما يلي : كانت مجموعة من الطائرات المسماة بالمجموعة الاظهارية ، تمثل عملية اغارة على هدف معين من الاهداف المهمة . فكانت الطائرات العربية المكلفة بحماية هذا الهدف تطير في الجو لصد ذلك الهجوم الجوي ، فتهرب المجموعة الاظهارية من الدخول معها في المعركة الجوية ، بل كانت تهرب الى الاجواء التي تسيطر عليها اسرائيل ، في هذه اللحظة تكون خزانات الفرق العربية قد استهلكت بعض الوقود واصبحت في حاجة الى تعبئة الوقود والاجواء خالية من الطائرات الاظهارية ، فتنطلق في مطاراتها وتبدأ في الهبوط على المدارج ، في هذه الاثناء تصبح على المدارج ، وقرب المهابط ، [illegible] تظهر مجموعات الطائرات الاسرائيلية [illegible] ارتفاعات منخفضة ، وتهاجم [illegible]

لقد كانت نتائج [illegible] الاسرائيلية [illegible] حسب [illegible] ابسط [illegible] الى مدة [illegible] التراب تتابع [illegible] الفواصل وفرج ممكنة) [illegible] اربع الى ست مرات . كانت [illegible] باعمال اصلاح المهابط بوتيرة عالية [illegible] في ذلك افضل الوسائط المحسنة وكان ذلك من ٦ — ١٢ ساعة .

[illegible] تنظيم منظومات الانذار التي كانت تتالف من مخافر الرصد البصري ، التي كانت تثبت طلعات الطائرات على الارتفاعات المنخفضة وتنذر عنها ، وتكون وسائط الدفاع الجوي عن المطارات قد تلقت اشارة الانذار مسبقا ، واصبحت جاهزة لصد الاغارة . من اجل تغطية المطارات بالنيران استخدمت الدول العربية الصواريخ م/ط القليلة الارتفاع ، والمدفعية المضادة للطائرات . خصصت القيادة الجوية الاسرائيلية مجموعات ابطال خاصة ضمن التراتيب القتالية للقضاء ، على الوسائط م/ط وكانت تستخدم مع بعض السبق الزمني عن الطائرات [illegible] وكانت تستخدم القنابل العنقودية لاصابة [illegible] طواقم وسائط الدفاع [illegible] مرابضها .

كانت [illegible] الضربات [illegible] كل من المطارات [illegible] بوسائط [illegible] التي توجه اليها الضربات [illegible] اعمالها الطبيعية ، والتي [illegible] الطائرات عسكرية صالحة لهبوط وانطلاق [illegible] من منحدراتها الى المخابىء ، بينما كانت خسائر [illegible] الطائرات تتزايد باستمرار . لذلك فقد عمدت [illegible] اسرائيل في نهاية الحرب الى استخدام المعارك الجوية [illegible] اسقاط الطائرات العربية .

واستخلصت مجلة « دافييشن ويك اند سبيس تكنولوجي » الاميركية الشهيرة ، العبرة من الحروب العربية الاسرائيلية الجوية قائلة ، وشهادتها بالفشهادة لم تتمكن قيادة القوى الجوية الاسرائيلية ، من تدمير عدد كبير من الطائرات العربية على الارض . كانت المطارات العربية قوية الحماية بمجموعات الاسلحة والصواريخ المضادة للطائرات ، اما الطائرات فقد كانت محمية في مخابئها الصلبة التي لم تكن تتاثر بالقنابل الاسرائيلية . اما مهابط الطائرات ومدارجها فقد كانت تتاثر وقتيا وسرعان ما تستعيد عملها . لقد وقعت صفوف الطيران الاسرائيلي المهاجم خسائر فادحة بنيران وسائط الدفاع الجوي العربي (العدد رقم ١٦ عام ١٩٧٤ ص ١٢) .

السيطرة الجوية في حرب اكتوبر ١٩٧٣ :

قبل بداية الحرب كان عدد الطائرات الاسرائيلية قد وصل الى ٤٠٣ طائرات ١٨٣ منها من الطائرات المقاتلة فقد عززت بطائرات الفانتوم التي عرفت في حرب فيتنام ، والميغ الى ما تملكه اسرائيل من طائرات الميراج — ٣ وكانت الميراج طائرة خفيفة ، واكثر قدرة على المناورة من الفانتوم وخاصة في القتال القريب والدوران الحاد .

كانت الفانتوم الثقيلة ، المتعددة الوظائف تعمل عند الضرورة كطائرة مقاتلة ، ولكنها لم تكن تستخدم في المعارك الجوية الجماعية . فقد عهدت اليها القيادة الاسرائيلية بمهمة القيام باعمال المهاجمة بالصواريخ من الاسفل مع شرط عدم الدخول الى حدود الحقل الراداري المكتشف لدى العدو ، من وضعية التمكين في الجو . شكلت مجموعات الميراج الصغيرة مثل هذه الهجمات بالتحرك الكاذب في الجو واطلق عليها « المطاردة التحريضية » .

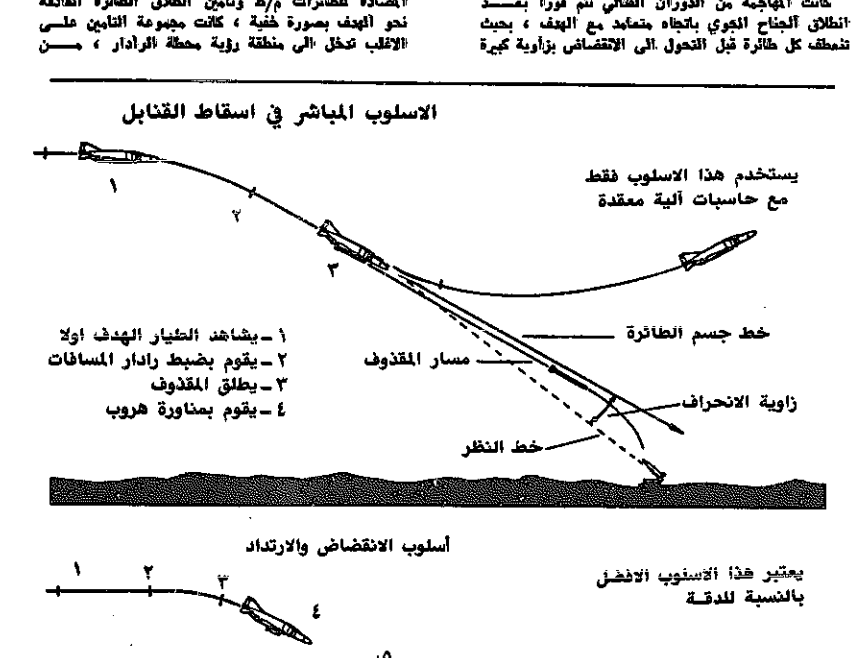
لقد كان الصراع من اجل القبض على ازمة السيطرة الجوية قد بدأته القيادة الجوية الاسرائيلية من طريق ابطال وسائط الدفاع الجوي العربية كما بينا في الصفحات السابقة .

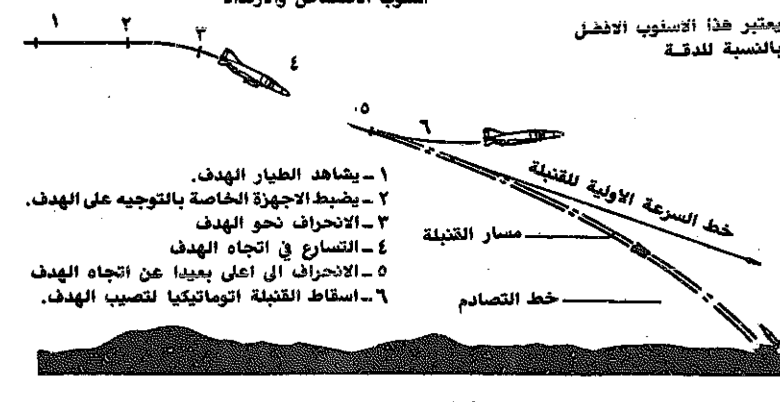
ثم اخذت بعد ذلك تضرب المطارات العربية من ٨ — ١٤ / ١٠ / ١٩٧٣

وبعد أن تكبدت اسرائيل خسائر فادحة في الطائرات وصلت الى ١١٥ طائرة تحولت القيادة الجوية الاسرائيلية الى خوض معارك جوية شكمة جرت معظمها فوق لبنان في الفترة الاخيرة من الحرب ، وكانت فرصتها الاخيرة لكسب معركة السيطرة الجوية . لقد تم اختيار مناطق المعارك الجوية في لبنان لانها بعيدة عن عيون الرادارات السورية الارضية ، الا ان المقدمات اللازمة لتحقيق النجاح لم تكن مهياة .

— لم تكن اسرائيل تتمتع بتفوق كمي ، ونوعي في الطائرات .

— مستويات تدريب الطيارين كانت تقريبا متماثلة





دروس من كوريا وفيتنام

.. بداية عصر المواجهة بالنفاثات

في الحرب الكورية

شاركت في المعارك الجوية في هذه الحرب اول طائرات نفاثة مقاتلة في العالم . وكانت سرعتها ، وسقوفها العملية وسرعة تسلقها في الجو اعلى بكثير من طائرات الحرب العالمية الثانية في حدود الضعفين .

لقد ادخلت تحسينات على اجهزة التسديد — الملاحي الا ان هذه الطائرة النفاثة الجديدة ، السريعة ، والمرتفعة بقيت من حيث التسليح كما كانت في السابق تعتمد على الرشاشات ، والمدافع الرشاشة ، ولم تكن امكاناتها القتالية قد احرزت تقدما من حيث التسليح — لذلك بقيت طرائق خوض المعركة الجوية ، واعني بذلك طرائق تدمير طائرات العدو في الجو ، دون تغيير يذكر .

وادى النجاح الذي تحقق في مجال الالكترونيات الى ادخال اصلاحات ، وتصحيحات في الاعمال العملياتية ، لقادة واركان قوى الطيران المقاتل . واصبحت مقرات القيادة الارضية المزودة بلوحات الكترونية تعطي الموقف الجوي بكل تغيراته ، والمربوطة بمحطات الرادار المحسنة للكشف ، والتوجيه ، تلعب دورا خطيرا في المعارك الجوية ولكن المعلومات المهمة عن العدو كانت تستقى من الارض باللاسلكي . « لقد كان وصول هذه المعلومات عن العدو في الوقت المناسب ، وكمال هذه المعلومات ، يؤمن تفوقا تكتيكيا في بداية المعركة الجوية : لقد امكن تشكيل مجموعات من الطائرات المقاتلة النفاثة في ترتيبات قتالية وأخذ مواضع اكثر ملاءمة قبل التقرب من طائرات العدو ، وقبل مهاجمتها كما ذكرت مجلة : روفي ميليتير جنرال الفرنسية في عدد فبراير ١٩٦٨ ».

كانت الاطراف المتحاربة في الحرب الكورية تملك طائرات مقاتلة من صنف واحد هي : (الميغ — ١٥) و (ف — ٨٦ ف سابر) الا ان الطائرة ميغ — ١٥ كانت متفوقة قليلا في سرعة التسلق ، وفي المناورة في الارتفاعات العالية على الطائرات الاميركية . وكانت طائرة الميغ — ١٥ مزودة بمدفعين ٢٠ مم ، ومدفع ٣٧ مم مقابل ست رشاشات عيار ١٢٫٧ مم في طائرة « سابر » الا ان السابر كانت اكثر مناورة ، في الارتفاعات المنخفضة من طائرة الميغ — ١٥ . ورغم ان الطائرة المقاتلة لدى الجانبين المتحاربين كانت متكافئة من حيث الكم والكيف ، فقد كان ترتيب القوى قبل بدء المعارك الجوية ، المحتدمة ، أكثر ملاءمة للقوى الجوية الاميركية . لقد استلمت كوريا الشمالية طائرات الميغ — ١٥ في شهر ديسمبر ١٩٥٠ من الاتحاد السوفيتي ، بينما كانت الطائرات القاذفة الاميركية منذ شهري سبتمبر واكتوبر قد احكمت سيطرتها الجوية على سماء كوريا حسب المخططات الموضوعة ، وكانت قد دمرت معظم المطارات في اراضي كوريا الشمالية فاضطرت الطائرات الكورية الشمالية الى استخدام مطارات الصين الشعبية ، وبذلك اصبحت بعيدة جدا عن خط الجبهة . وكانت الطائرات الاميركية تملك تفوقا كميا على طائرات كوريا الشمالية بنسبة ١١٧٢ طائرة اميركية ضد ١٧٢ طائرة كورية شمالية . وفي اليوم الرابع من الحرب ١٩٥٠/٦/٢٩ قامت القاذفات الاميركية باول طلعة جوية وكانت من طراز ب — ٢٦ دمرت اثرها ٣٦ طائرة كورية شمالية ، وفي الضربات التالية ، التي كيلت الى مطارات كوريا الشمالية، ازدادت خسارة كوريا الشمالية بالطائرات بصورة كبيرة .

وفي خريف عام ١٩٥٠ اخذت الدول الحليفة لكوريا الشمالية تزيد من دعمها بالطائرات . وتمركز قسم من الطيران المقاتل في مناطق الاعمال القتالية . غطت كوريا الشمالية اهم اراضيها ببطاريات المدفعية المضادة للطائرات . ونظمت على قاعدة محطات رادار الكشف والتوجيه منظومة قيادة قتالية . وقد كتب جون ستيوارت في كتابه القوة الجوية هي القوة الحاسمة في كوريا ، ان محاولات الطيران الاميركي الاسل ضد المطارات كانت وخيمة العواقب ، ففي ١٩٥١/٤/١٢ ، فقد لاقت ٧٢ طائرة مقاتلة ميغ — ١٥ ، ٤٨ طائرة قاذفة اميركية طراز ب — ٢٩ واسقطت عشر طائرات قاذفة .

بعد الخسارات الفادحة التي لحقت بالطيران الاميركي اصبح هذا الطيران مضطرا الى توجيه الضربات القوية الى مطارات كوريا الشمالية ليلا وبذلك حقق عدم تدخل طيران كوريا الشمالية المقاتل ضد الطائرات القاذفة للمطارات ، اذ لم تكن مزودة باجهزة تسديد راداري ، كما ان المدفعية المضادة للطائرات التي تعتمد على التسديد البصري لم تستطع الرمي ضد الطائرات الاميركية لتعذر ذلك في الليل ، كما ان الطائرات القاذفة الاستراتيجية للمطارات لم تكن قد اتقنت بعد ، فن اتخاذ تراتيب القتال الجوي ، فاضاعت بذلك على نفسها فرصة توجيه ضربات كثيفة الى المطارات ، عوضا من تلك الضربات الافرادية المبعثرة .

ولم تكن القيادة الاميركية التي اعتمدت على التفوق العددي للطيران يهمها اعتماد مبدأ الاقتصاد بالقوى ، وكانت الطائرات الاميركية التي تغير على المطارات الكورية تطير على ارتفاعات عالية من اجل تجنب نيران المدفعية المضادة للطائرات ، وتلقي بحمولاتها من القنابل دون مشاهدة الاهداف وهي فوق السحب الأمر الذي ادى الى عدم الدقة في ضرب المطارات .

وقد اعتبر القصف « الاعمى » من ارتفاعات عالية من فوق الغيوم او خلالها ، وفي الليل ، بواسطة منظومات الملاحة الجوية ، والتسديد الراداري ، طريقة جديدة لم تستخدم سابقا لقصف الاهداف .

وقد أمكن ربط هذا النظام بعد الحرب الكورية بالعقول الالكترونية الموجودة على الطائرات ، ودخل حاليا في تكتيك القوى الجوية الغربية .

كانت كوريا الشمالية تعتمد كثيرا على المدفعية المضادة للطائرات والطائرات المقاتلة لمقاومة طائرات العدو القاذفة ولذلك اخذت القيادة الاميركية تبذل كل جهدها لتدمير هذه الوسائط . وكانت تقوم بذلك اثناء تنفيذها لمهام القصف ضد الاهداف المهمة التي ينبغي اصابتها . ولذلك فقد شكلت القيادة الاميركية مجموعات ابطال لوسائط الدفاع الجوي كانت تسبق الطائرات المغيرة، وقد جهزت خصيصا للقيام بمثل هذه الاعمال ، ولتنفيذ مثل هذه المهام ، وكانت الطائرات الاميركية الخاصة بالابطال تلقي قنابل متشظية على وسائط الدفاع الجوي وعلى مرابض المدفعية/ط على اساس « المساحة » .

كانت الحرب في كوريا في ذلك الحين المصدر الوحيد لخبرات المعارك القتالية التي شاركت فيها الطائرات النفاثة المقاتلة من الجيل الاول .بعد ذلك اوليت اهتمامات اكبر الى :

اولا : تحقيق سرعات اكبر للطائرات في الجو حتى ولو كان ذلك على حساب الخواص الاخرى مثل سرعة التسلق والمناورة .

ثانيا : تصميم اسلحة موجهة جديدة طراز جو — جو .

ثالثا : اتمتة القيادة القتالية للطائرات .

رابعا : برمجة الطيران لاعتراض الاهداف الجوية وخاصة القاذفات العالية السرعة وغير المناورة .

● ميغ — ١٥ تقوقت بدون منازع خلال الحرب الكورية



هجمات مزدوجة .. وكماشة اعتراضية للحماية

الحرب في فيتنام

افرزت الحرب الكورية دروسا مختلفة بالنسبة بالصراع الجوي فقد تغيرت المواصفات الطيرانية — التكتيكية للطائرات تغيرا كبيرا فقد اصبحت سريعة الطيران ، وقادرة على العمل في جميع شروط الطقس ، وكشف ومرافقة الاهداف غير المرئية بالنظر . وزودت الطائرات بالرادارات ، وبمنظومات التسديد الشديد — الملاحي المؤتمتة . وهكذا فقد وصلت السرعة القصوى لمقاتلات القوى الجوية الاميركية اف — ٤ فانتوم الى ٢٫٢ ماك (والماك هو سرعة الصوت) ، الا ان هذه السرعة جاءت على حساب اضعاف قدرتها على المناورة ، التي كثيرا ما تكون بحاجة اليها في المواقف القتالية الحقيقية . وقد نشبت في سماء فيتنام معارك جوية من الطراز «الكوري»

ومنذ طلعات الطيران الاولى في شمالي فيتنام جعلت طائرات الفانتوم في انساق التامين ، واصبحت طائرات المرافقة المباشرة للطائرات الضاربة . لم تتغير هذه المهمة معها حتى نهاية الحرب . لقد صدت طائرات المرافقة هذه المهمات الموجهة الى الطائرات الضاربة ، ولكن كانت قليلة القدرة على المناورة ، ومنذ المعارك الجوية الاولى تبين ان افضل الطرق الدفاعية هي المناورة . ولكن طائرة الفانتوم كانت غير مناورة سواء لاعتراض الاهداف الجوية ، او لقصف الاهداف الارضية . وكانت طائرة الميغ — ٢١ التي تمتلكها فيتنام الشمالية متحررة من هذا النقص . وهي من حيث السرعة لم تكن تقل عن الفانتوم لذلك فقد كانت معركة المناورة بالنسبة الى طائرات الفانتوم خاسرة رغم الكثرة العددية للطائرات الاميركية .

ولكن .. لماذا كانت جميع الطائرات الاميركية المقاتلة من « نورمان » التي ظهرت ايام الحرب العالمية الاولى وحتى « السابر » في الحرب الكورية ولماذا كانت تخوض المعارك الجوية بالسرعات القصوى او القريبة من القصوى ولم تستخدم الطائرات النفاثة من الجيل الثاني التي ظهرت في حرب فيتنام هذه الامكانات ، الى السرعات القريبة من القصوى في حرب فيتنام .

اجابت على هذا السؤال الوجيه مجلة « انترناشيونال ديفنس ريفيو » في العدد رقم ٨ عام ١٩٨٠ بقولها : « ان السرعة القصوى لجميع الطائرات المقاتلة ، بما في ذلك الطائرات التي ظهرت في الخمسينات زادت بمعدل ١٠ — ٢٠ بالمائة : ان سرعة طيران الفانتوم مثل غيرها من الطائرات المقاتلة من هذه الفئة من المقاتلات تساوي ٢٫٠ ماك ، بينما وصلت سرعتها القصوى الى ٢٫٢ ماك ولكن سرعة طيرانها الاعتيادية بقيت ضمن الحدود القريبة ... الصوت ، وهذا مقياس مهم لفعاليتها القتالية في هذا المجال ، ودون ان يتعلق الامر بطراز الطائرة ، فان الامر الاكثر اهمية هو « الفعل » وتطوير محركات الطائرات ، مع الزوايا الايروديناميكية ، ونعني بذلك تحقيق افضل مناورة للطائرة ، بالسرعة ، وبالزمن ، وبنصف قطر الدوران والانعطاف) . وفي المعارك الكبيرة التي تتصل بالمناورة كان كل طيار يسعى الى العودة باقصى سرعة ممكنة ، للوصول الى مواقع الهجمات الممكنة او الابتعاد عنها . لذلك فقد كانت الطائرة تزج في المعركة في سرعة قريبة من سرعة الصوت . ولم تسجل سرعات الزمن تلك الا في مراحل التقرب وفي مراحل الابتعاد عن العدو حيث وصلت السرعة في تلك الاحوال الى ١٫٦ ماك لم تسجل ولا مرة واحدة ، ولا ثانية واحدة في حرب فيتنام سرعات اكثر من تلك في الاعمال القتالية الجوية .

عندما تتجاوز السرعة سرعة الصوت يصبح نصف القطر ، وزمن الدوران والانعطاف كبيرا ، وبالتالي بحيث يصبح العدو خارج مجال الرؤية ، وتتعذر عملية متابعة المعركة . لذلك فقد اصبح مفهوم كاسرة الاعتراض او الطائرة المعترضة ، القتالية المزودة بمنظومات القيادة الآلية ، التي اصبحت شعبية في الخمسينات مرفوضة من الطيارين الذين كانوا يقاومون فكرة ان يتحولوا الى روبوتات (انسان آلي) .

وزودت الطائرات النفاثة من الجيل الثاني بصواريخ جو — جو من طراز « سايد ويندر » الذي يتوجه نحو الهدف بالاشعة تحت الحمراء ، وبمنظومة التوجيه السلبي وصواريخ « سبارو » المزودة بمنظومة توجه نحو الهدف رادارية نصف فعال . وكانت وظيفة هذه الصواريخ تدمير الاهداف الجوية غير المناورة او القليلة المناورة ، وكانت هذه الصواريخ محدودة المدى بعد الاطلاق .

اما المدافع التي كانت على الطائرة في حرب كوريا ولم تثبت فعاليتها كمدافع للمعركة الجوية المناورة القريبة فقد انتزعت من الطائرات قبل دخول حرب فيتنام . ولكن التطبيق العملي اثبت انه في حال تعذر استخدام الصواريخ في المعركة المناورة كان الطيار يشعر بحاجة لذلك المدفع القتال رغم انه لم يكن يشكل وزنا يؤثر على حمولة الطائرة

وكانت خصائص الصواريخ الموجهة الجوية قد قادت المنظرين الى ايجاد قاعدة جديدة : هي ان زمن المعارك المناورة للمقاتلات قد ولى . اعتبر الاخصائيون ان على الطيار الاعتراضي ان يصل بكل السبل الى الطائرة القاذفة ، وان يدمرها . لقد انبثق استخدام هذا التكتيك من ضرورة منع الطائرات القاذفة من اطلاق صواريخها من فئة جو — ارض التي تتمتع بامدية عمل كبيرة ، لهذا السبب لم تدرس ، عند تركيب الاسلحة على الطائرات المقاتلة الاميركية ، لم تحدد جملة الخصائص التي جددت للاسلحة خصائص خوض المعركة المناورة ، واهملت تماما ، ولكن تبين فيما بعد في الظروف القتالية ان نجاعة الصواريخ . وما يتعلق بها من قدرة على خوض المعركة الجوية ، كانت على غير ما هو مؤمل منها . (ايرفورس ماغازين ١٩٧٤ رقم ٢) .

وتوصل الاخصائيون الاميركيون بعد حرب فيتنام الى الوسائل التالية لخوض المعارك الجوية :

في المرحلة الاولى يدقق الموقف الجوي بالوسائط الالكترونية ، بعد ذلك تنطلق الطائرات المقاتلة للزج في المعركة ، بعد الهجوم بالمجموعات .

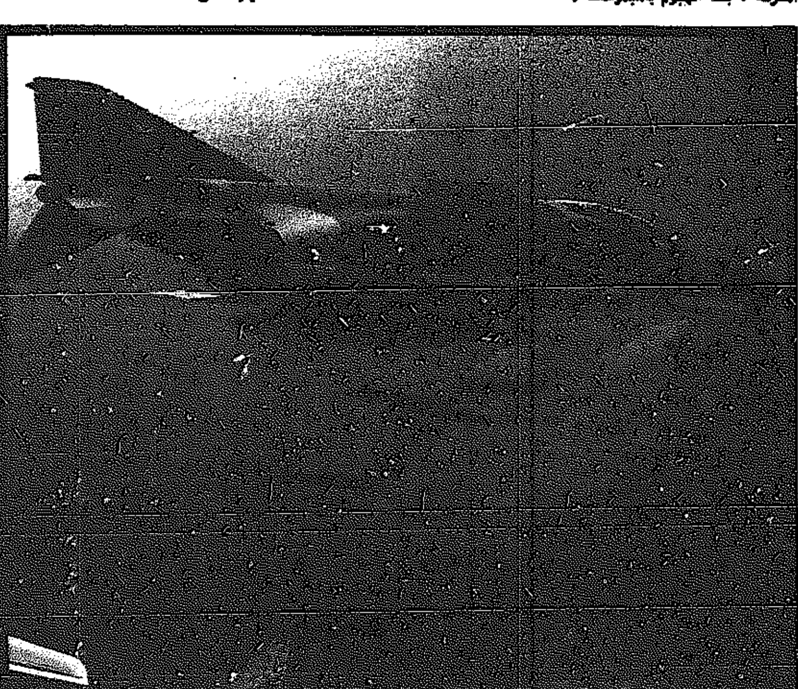
تبدأ مهاجمة الطائرات بالازواج ، او الطائرات المنفردة ويأخذ الطيارون زمام القيادة بانفسهم ويدخلون في معارك قريبة مناورة حسب شروط الموقف . يعطي مقر القيادة الذي يقوم باعطاء المعلومات اللازمة ، وتخرج المجموعة من المعركة (انيترافيا ، ١٩٧٤ ، رقم ٨٢ ص ١١٩٠).

ورغم الفوارق الموجودة بين الخصائص الطيرانية — التكتيكية ، للطائرات التي استخدمها الطرفان المتحاربان في فيتنام « الميغ — ٢١ والفانتوم » فقد كانت امكاناتهما في خوض المعركة الجوية متقاربة . فقد كانت الميغ — ٢١ اكثر خفة وكانت تفوق الفانتوم في المناورة ، وتقل عنها في السرعة . وقد اثرت هاتان الخاصتان على سير المعارك الجوية ، وعلى مصير هذه المعارك .

بسبب تفوق القوى الجوية الاميركية في عدد الطائرات المقاتلة ، فقد اخذت مقاومة المقاتلات الفيتنامية تتزايد . فقد كتب قائد الطيران التكتيكي في فيتنام و. مومير في مجلة « اوردنانس » : لقد قابلتنا اساليب هجومية ، لم نتمكن من مواجهتها ، للصعوبة . ويرجع ذلك — قبل كل شيء — الى التوجيه الممتاز للطائرات المقاتلة الفيتنامية من الارض ، فقد كانت تتم في حينها ، وبكل دقة . ومنذ اختراق طائراتنا الضاربة للدفاع الجوي الفيتنامي كانت تصبح في وضع خطر ، فقد كانت محملة بالقنابل والصواريخ وكانت محدودة المناورة . لم تكن سرعات الطائرات الثقيلة تتجاوز ٨٥٠ كم في الساعة . اما الميغ الموجهة من الارض فقد كانت تهاجمها من الخلف بسرعات اكبر من سرعاتها . وكان طيارو مجموعات المرافقة للطائرات القاذفة الاميركية يعرفون هذه الاساليب ، ولكن لم يكن ممكنا « تخفيف الخسائر » . (العدد — ١٢ ، ص ٣٠١ لعام ١٩٦٩) .

ومن هنا نرى ان عناصر الاعتراض كانت من صلب

— البقية على الصفحة ٣٦ —



● فانتوم ف — ٤ اثناء القيام بعملية قصف قنابل باسلوب الانقضاض اثناء الحرب الفيتنامية

ضد صواريخ سام ـ ٦ على الارض

هجوم لتدمير الصواريخ

الطائرات تنقض بزاوية اقتراب حادة

طائرة استطلاع عمودية تنذر الطائرة المقاتلة من صواريخ سام ـ ٦

مناورة حادة بالطائرة لابعاد الصاروخ عن عادم الطائرة

اجراءات ضد الصواريخ الحرارية مثل سام ـ ٦

اسقاط سحب من الشرائط المعدنية للتشويش على رادارات الصواريخ

فعالة ضد رادار التوجيه والتحكم لصواريخ سام ٢ وسام ٣

الطيارات الصواريخ

...صواريخ : الاجراءات المضادة التي جربها الطيارون الاسرائيليون



... المقبلة

باعتراف القيادة الاسرائيلية للقيادة الاميركية .

— لم تشكل اسرائيل منظومات عناصر جديدة للقيادة القتالية للطائرات المقاتلة الامر الذي استدركته الولايات المتحدة في فيتنام .

— لم يحمل استخدام الطائرات ... الجديدة الفانتوم لاسرائيل اية ... لم تضع ... التكتيك ... الطائرات ، ووضعت ... القيادة الاميركية في فيتنام . (فلايت ... ١٩٧٧ العدد رقم ٣٣٧١ ص ٦٨٦)

السيطرة الجوية في حرب لبنان عام ١٩٨٢ :

... هذه الحرب العربية الاسرائيلية التي وقعت في شهر يونيو ١٩٨٢ ، بزج الطائرات المقاتلة النفاثة من الجيل الثالث هي الـ اف — ١٥ واف — ١٦ . عند تصميم هاتين الطائرتين الاميركيتين روعيت خبرات الاعمال القتالية في فيتنام : لم تتغير في هاتين الطائرتين خصائص الارتفاع والسرعة . فقد كانت السرعة القصوى للطيران اقل حتى من طائرة الفانتوم — ٤ ولكنها من حيث دلالات المناورة وخاصة في السرعات القريبة من سرعات الصوت فقد تزايدت هذه الخصائص بشكل كبير ، ونعني بذلك ان علاقة جر الطائرة الى وزن الطائرة قد تزايد بجمله وحدة واحدة ، اي انه ظهرت امكانية تسلق الارتفاع بتسارع كانت المهمة الرئيسية لطائرة اف — ١٥ التي صممت كطائرة لخوض الصراع لانتزاع زمام السيطرة في الجو ، هو مراقبة الجو في منطقة الاعمال القتالية الجوية . عمليا كان ذلك يعني ، البحث عن الطائرات بواسطة رادارها ، الذي يتراوح مجال كشفه من ٨٠ الى ١٥٠ كم حسب السطوح الفعالة المنعكسة عن الاهداف الجوية ، والقبض على الهدف المكتشف ، ومرافقته بعد ذلك آليا (اوتوماتيكيا) ولتدميره بالصاروخ « آيم — ٧ ف (AIM - 7F) « سبارو » الذي يصل مدى اطلاقه الى ٥٠ كم .

الطائرة ف — ١٥ معقدة ، وعالية الكلفة والقيمة ، ...وزت قيمتها قيمة الطائرة السابقة فانتوم — ٤ ... الى خمسة اضعاف . لذلك فقد كانت القيادة الاميركية عند تصميم الطائرة تهدف الى الحصول على طائرة قادرة على تدمير الطائرات المعادية في المعركة الجوية على الحدود البعيدة ، اي حتى بدء المناورة ، التي تكون فيه جميع راكورسات الاسلحة التي تعمل بالتوجيه الراداري مفقودة . ظهرت في المعركة القريبة المناورة اول ما ظهرت الطائرة الخفيفة ف — ١٦ في سماء لبنان وهي لا تملك تجهيزات معقدة ، وصاروخا متوسط المدى، ولكنها كانت ارخص من الطائرة اف — ١٥ بكثير رغم انها لا تقل عنها من حيث القدرة على المناورة . كان العنصر الجديد القتالي الذي ادخل في تكتيك خوض المعارك الجوية بسبب هاتين الطائرتين هو المهاجمة في المسار التصادمي ولكن هذا ليس بالامر الجديد فقد كان معروفا من قبل .

كانت امكانات تدمير الاهداف الجوية بعيدا خارج حدود كشفها بالنظر تنفذ على يد مقر القيادة الجوي ، الذي تقوم به الطائرة اي ، سي هوك اي التي كانت تناوب في الجو ، فوق البحر المتوسط الابيض بعيد من الشواطىء اللبنانية ، وكانت تقوم باستطلاع الفراغ الجوي ، الى اعماق كبيرة بواسطة الرادار الذي تحمله ، وكان مقر القيادة الجوي الذي يتمركز في هذه الطائرة يقوم اولا بالاعلام من ظهور الطائرات السورية ، ثم يعطي بعد ذلك الدلالة على الاهداف الى الطائرات المقاتلة التابعة له . ولم يكن الطيارون الاسرائيليون يقومون باي اطلاق حر للصواريخ ، بل كانوا يتلقون احداثيات الاهداف المراد مهاجمتها ، مع خصائصها ، ويدخلون فورا في مرحلة التقرب من الاهداف . تتم القيادة من مقر القيادة الجوي باوامر صادرة باللاسلكي ، ولكن لم يكن هناك خط اوتوماتيكي لبث المعلومات بين طائرة الهوكاي والـ اف — ١٥ . (فلايت انترناشيونال ، ١٦ /١٩٨٢/١٠ . ص ١١٠٩) .

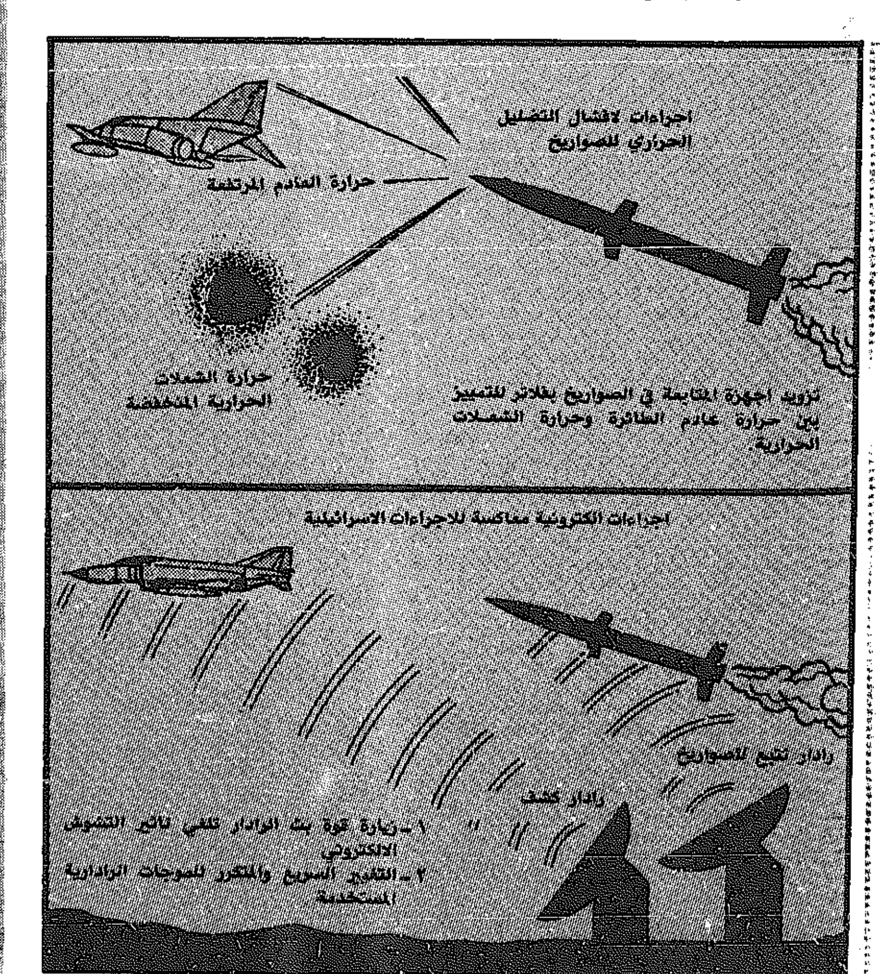
كانت خبرات المعارك الجوية في لبنان بين الطيران السوري والاسرائيلي قد اشارت الى انه على خطوط الدخول في الهجوم كانت العناصر الجديدة تصطدم بعوائق مهمة ، وخطيرة :

اولا — اذا قامت الاهداف (اي الطائرات السورية) بمناورة عريضة واسعة ، وهي كثيرا ما تقوم بذلك ، فقد كانت جميع اعمال توجيه الصواريخ الاسرائيلية تتوج بالفشل ، بسبب عيوب موجودة في طريقة التوجيه بواسطة الرادار نصف الفعال .

ثانيا — ان سرعة التقرب الكبيرة نسبيا ، والتي تصل الى ٣٠٠٠ كم في الساعة تجبر ان يكون مدى اطلاق الصواريخ الادنى من مسافة ١٦ — ٢٠ كم فقط اي انه لا يبقى لتنفيذ اعمال التسديد على شاشة الرادار الا وقت اقل من صغير .

ثالثا — عدم تمتع منظومة التعارف ، طائرة «صديقة — عدوة » في المواقف القتالية الجوية المعقدة ، التي تشاهد على شاشة رادار الطيار بالنجاعة اللازمة ، الامر الذي يؤدي الى اصابة طائرة اسرائيلية صديقة في بعض الاحيان .

على اساس هذه العيوب الخطيرة ، التي تحدد امكانات الهجوم في المسافات التصادمية او في جميع راكورسات المعركة في المفهوم الاوسع)اوقف امر استخدام هذه الطائرات في المعركة الجوية على نطاق واسع ، لقد قرانا في الصحافة الاميركية انه تقريبا في ٦٥٪ من الحالات استخدمت صواريخ المعركة القريبة سايد ويندر المزودة بمنظومات توجيه تحت الحمراء ، وكان استخدام المدافع الرشاشة ٧ — ١٠ بالمائة من حالات استخدام الاسلحة .(افييشن ويك ، اند سبيسس تكنولوجي ، ١٩٨٢/٧/٥ ص ١٦) وهذا يعني ان ظهور هذه الطائرات لم يغير شيئا من الاعتقاد السائد قبلها ، انه في تكتيك عمل المقاتلات الحديثة ما زالت المعركة المناورة تحتفظ باهميتها ، وبمواضعها .



اجراءات عربية للاجراءات الاسرائيلية المضادة

٣

تجربة التعاون .. بعين اميركية

حصلت القبس على وثيقة بالغة الاهمية تكشف الرؤية الاميركية لمجلس التعاون الخليجي . الوثيقة اعدت بطلب من وزاره الخارجية الاميركية ، وتشمل على تقييم لتجربة المجلس خلال السنوات الخمس الماضية ، وعرض للتحديات التي تواجهـه .

واذا كان تقييم الوثائق الاميركية يظل محلا للاجتهاد ، فان اهمية متابعة ما يقال عن الشرق الاوسط ، والخليج في الدوائر السياسية الاميركيةتكمن في مدى تاثر اوضاع المنطقة بما يخرج عن هذه الدوائر من سياسات ، وما تبذله الالـة الحكوميـة الاميركية بعد ذلك ، من محاولات لتطبيقها .

اذا كان هذا التاثر قابلا للادانـة ، او للاقرار به كواقـع قائم ، فان وجوده في حـد ذاته ، بغض النظر عـن تقييمه ، لا يقبل الجدل ومن هنا تصبح مهمة متابعة الية ولادة سياسية اميركية جديدة وخطوات وضعها موضع التنفيذ مهمة لا بد ان تنجز .

القبس

٣ عقبـات تعرقل التكامل الاقتصـادي بين دول التعـاون

اي تقييم للمشاكل الاقتصادية التي تواجهها الـدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ينبغي ان يأخـذ العوامل التالية التي تميز هذه الدول :

١ ـ انها تعتمد على النفط .

٢ ـ انها تعتمد على الدول الصناعية للحصول على البضائع والخدمات .

٣ ـ انها تعتمد على العمالة الاجنبية .

ودول التعاون ما زالت تفتقر الى القاعدة الزراعيـة والصناعية الصلبة ، ولولا النفط لكانت هذه الـدول من افقر دول العالم على الاطلاق .. ولكن هذه الدول تمتلك النفط ، وهي تمتلك ٤٥٪ من احتياطي العالم الحر مـن النفط الخام ، حيث يبلغ هذا الاحتياطي ما يعادل ٢٧٠ مليار برميل .

ودول التعاون تعتمد الى حد كبير على الدول الصناعية للحصول على البضائع والخدمات ، وهذا الاعتماد ينعكس في حجم صادراتها من هذه الدول ، وعلى سبيل المثال فانه عام ١٩٨٣ استوردت دول التعاون التي لا يزيد حجم سكانها عن عشرة ملايين نسمة ما قيمته ٥٥ مليار دولار من البضائع والخدمات ، معظمها من الولايات المتحـدة واوروبا الغربية واليابان . يضاف الى ذلك ان اعتمـاد دول التعاون على الغرب لا ينحصر في البضائع والخدمات فقط ، وانما يشمل المعدات العسكرية والتكنولوجيا .

واعتماد دول التعاون على العمالة الاجنبية مرتفع جدا .. بل ان اقتصاديات هذه الدول ومؤسساتها الاجتماعية لا تعمل دون العمالة الاجنبية .. وهذا الامر يتجلى فـي الارقام التالية : ان ما يزيد عن ٩٠٪ من القوة العاملة في الامارات و ٤٣٪ في السعودية و ٦٥٪ في الكـويت هي عمالة مستوردة .

وهنالك عامل اخر مهم في وضع دول التعاون ، هـو دورها في سوق النفط العالمي .. فقد لعبت هذه الدول دورا رئيسيا في سوق النفط العالمي ، لفترة تزيد عـن العقد .. وحتى عام ١٩٨١ كانت هذه الدول تزود العالم بما يزيد عن ١٤ مليون برميل من النفط في اليوم ، ومنـذ ذلك الحين انخفضت حصتها من سوق النفط العالمي بسبب الركود العالمي وتطوير مصادر جديدة للطاقة .. وتصـدر هذه الدول حاليا ما يعادل ٨ ملايين برميل في اليوم .

وفي النهاية ، هنالك وضع دول التعاون في السـوق المالية العالمي ، وامكاناتها كسوق للاستيراد ، ففي عام ١٩٨١ كانت مبيعات دول التعاون مجتمعة من النفط تعادل ١٥٠ مليار دولار ، وفي عام ١٩٨٤ وصلت هذه المبيعات الى نصف هذه الكمية ، اي ما يعادل ٧٥ مليار دولار ، وبالرغم من هذا الانخفاض الهائل في مداخيلها النفطية،فانها ظلت مستمرة بالانفاق على الاستيراد وبقيت وارداتها من الاسلحة عند الحد نفسه .. ويتضح هذا الامر في واردات السعودية ، حيث انفقت ما يعادل ٢٣ مليار دولار علـى مؤسساتها العسكرية .. اما نسبة الانفاق على المشاريع الخاصة بانشاء البنية التحتية والواردات الخاصة بهـا فقد هبطت قليلا .. وذلك لانه منذ عام ١٩٧٣ انفق مـا يعادل ٦٠٠ مليار دولار على تطوير البنية التحتية ، مثل الموانىء والمطارات والطرق السريعة وشبكات الاتصال ..كما انفقت مبالغ كبيرة على قطاعي الاسكان والصناعات البتروكيماوية .. ولذلك كان من المتوقع ان يحدث انخفاض في الانفاق على ذلك . والى جانب المعدات العسـكرية والتكنولوجيا تشكل المواد الغذائية والاستهلاكية اكبـر عامل للانفاق .

والحديث الذي دار مؤخرا عن الصعوبات المالية التي تعاني منها دول التعاون مبالغ به .. فهذه الدول قـد تعاني من مشكلة السيولة النقدية ، ولكنها غير مهددة بازمة مالية ، وعلى سبيل المثال فان السعودية قـادرة على مواجهة التزاماتها المالية دون صعوبات ، بالرغـم من انها مضطرة الى الاستدانة بما يعادل ٥ـ١٠ مليارات في العام للتعويض عن التخفيض الذي حدث في عائداتها النفطية . ولكن دول التعاون تشعر بالقلق حول مستوى مساعداتها الخارجية في المستقبل . فقد اضطرت الـى تخفيض مساعداتها الى الدول غير العربية ، وحتى بعض الدول العربية ، وربما اضطرت الى تخفيض المساعدات اكثر من ذلك . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المساعدات الخارجية وسيلة ديلوماسية ، فاننا ندرك ان هذا الامر من شأنه ان يخلق بعض المتاعب لهم . ومنذ عام ١٩٧٣ خصصت السعودية ، والكويت والامارات جزءا مـن عائداتها النفطية للمساعدات ، يضاف الى ذلك ان هذه الدول زودت زبائن العراق بما يعادل ٢٥٠ الف برميـل من النفط يوميا . وبالرغم من الانخفاض الذي حدث عام ١٩٨٤ فان هذه الدول استمرت في تقديم ما يعادل ١٠ مليارات من الدولارات الى عدد من الدول العربيـة الرئيسية (العراق وسوريا والجمهورية العربية اليمنية، والسودان ، والاردن) ، والسؤال هو : فيما اذا كان هذا المستوى من المساعدات سيستمر .

مشاريع المجلس للتعاون الاقتصادي

لدى مجلس التعاون الخليجي خطط طموحه لتحقيـق تعاون اقتصادي اوثق بين دوله ، والانتقال تدريجيـا لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دوله .. وهذه المخططات تشمل اقامة سوق خليجية مشتركة ، وازالة الحواجـز الجمركية ، وضمان حرية التحرك والانتقال للافـراد والبضائع ورأس المال بين الدول الاعضاء وانشاء نظام موحد للجمارك على البضائع المستوردة .

ولدى تحليل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي اقرها مجلس التعاون تحليلا دقيقا ، فان الشك يساورنا حول امكانية نجاحها .. ومثال على ذلك فان المجلس يطالب بحرية انتقال الايدي العاملة ، ولكن مستوى التجانس بين الايدي العاملة منخفض جدا . وتدعو الاتفاقية الى حرية انتقال راس المال ، ولكن فرص الاستثمار في الخليج هذه الايام قليلة جدا ، حتى في المجالات التي كانت تتمتع بجاذبية خاصة في الماضي ، مثل الصناعة الفندقية .. فابو ظبي مثلا تمتلك ١٠ فنادق من الدرجة الاولى لا تزيد نسبة الغرف المشغولة فيها عن ٥٥٪ ، وفي ظل هـذه الظروف فاننا نجد ان كبار الراسماليين في دول التعاون عازفون عن الاستثمار في قطاع الفندقة ، والاتجاه العام لدى هؤلاء هو الاتجاه للخارج ، كما ان عدم الاستقرار الذي اشاعته الحرب العراقية ـ الايرانية بشكل خاص في المنطقة ، ساهم في هذا الامر .. وهكذا فانه في عام ١٩٨٤ انتقلت كميات كبيرة من الاستثمارات الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة .

وهنالك مجال تستطيع دول مجلس التعاون ان تتعاون به بشكل فعال هو مجال الطاقة .. وحتى الان ، نسقت دول الخليج سياساتها النفطية ، وحذا معظمهم ، باستثناء الكويت ، حذو السعودية ، وفي السنوات المقبلة ، عندما تطور دول التعاون صناعاتها البتروكيماوية ، ستحدث ازدواجية كبيرة ، فمصانع البتروكيماويات الجديدة فـي السعودية والكويت ستبدأ التصدير بكميات تجـارية ، ولكي تتجنب دول التعاون الازدواجية وفائض الانتـاج ينبغـي عليهـا ان تنسـق خطط تطـويرها لصناعاتها البتروكيماوية التي يحتمل ان تتدفق الى اوروبا ولـدى دول الخليج مزايا نسبية في هذا المجال ولكنها اذا استمرت في بناء معامل التكـرير ومصـانع البتروكيماويات دون تنسيق ، فانها ستجد امامها مصانع كلفت الملايين مـن الدولارات ، لا تجد اسواقا لتصريف منتجاتها .

والتوقعات على المدى القريب بالنسبة لدول مجلس التعاون هي : ان اوضاعها الاقتصادية ستظل شبيهـة بالاوضاع التي كانت سائدة عام ١٩٨٤ .. اذ ان انتاجها المشترك من النفط سيظل يتراوح بين ٧ و ٩ ملايين برميل في اليوم ، ووارداتها من البضائع الاستهلاكية ستبقـى عند الحد الذي هي عليه الان ، اما وارداتها من المعدات العسكرية فانها ستزداد لتتماشى مع تعزيز القـدرات الدفاعية داخل وخارج المنطقة .. اما بالنسبة لمشاريع التعاون الاقتصادي، والتكامل في المستقبل ، فان التوقعات الخاصة بتحقيق هذا الامر بسرعة ، غير مشجعة .

العلاقات مع اميركا

علاقات الولايات المتحدة مع الدول العربية بشكل عام، يحكمها عاملان اثنان هما : النفط واسرائيل ، وهذا هو الوضع بالنسبة للعلاقات الاقتصادية والسياسية بـين الولايات المتحدة ودول التعاون .. فالاميركيون يرون ان العرب مسيسون اكثر من اللازم ، فهم ينتهزون كل فرصة لطرح قضية العلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل للتدليل على انحيازها ضد العرب ، حتى عندما يكون موضوع الحديث هو القضايا التجارية البحتة .. وكما يرى العرب في النفط سلاحا سياسيا ، فانهم يرون في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية عامـل احباط .. فالعرب يرون في الاقتصاد السياسي حقيقة واقعة ، ينبغي عدم فصلها الى مكوناتها الاساسية وهي : اقتصـاد .. وسياسة .

وفي الوقت نفسه فان العرب تجار بالفطرة ، فقدرتهم على الشراء بسعر منخفض ، والبيع بسعر مرتفع معروفة منذ اجيال الى درجة ان الشعوب الاخرى تقول ان العرب يتصرفون كتجار محترفين .. فالبضائع المصنوعة في اسرائيل تسوق في معظم ارجاء العالم العربي .. ومن الامثلـة على ذلك معدات الري .

والعلاقات بين الولايات المتحدة والخليج مسيق الـى حد بعيد ، وتنافسية الى حد بعيد ايضا ، بسبب اهمية النفط واسرائيل في سياسة اميركا الخارجية والنفط حيوي بالنسبة للاقتصاد الاميركي ، سواء في مجال الانتاج او الاستهلاك .. الى درجة انه يعتبر من مصالح اميركـا الرئيسية ، وبالرغم من ان واردات الولايات المتحـدة من دول مجلس التعاون الست لم تكن تتعدى ٣٪ مـن اجمالي الاستهلاك الاميركي عام ١٩٨٣ (كانت عام ١٩٧٢ تشكل ٥٪) ، وما يعادل ١٠٪ من واردات اميركا عام ١٩٨٣ ، فان ما يعادل ٤٠٪ من احتياطي العالم مـن النفط موجود في دول الخليج .. وعلاقات الولايات المتحدة مع اسرائيل ودول الخليج تعترف بهذه الحقيقة كجـزء رئيسي من حقائق الحياة .

وبالرغم من التوتر الذي يسود العلاقات العربيـة الاميركية بسبب موقف اميركا من اسرائيل ، فان العلاقات التجارية بين الطرفين لم تتاثر .. والاميركيون تجار بطبعهم ايضا .. وحبهم للاسواق الخارجية يخلق نوعا من الـود والاحترام في قلوبهم لدول الخليـج .. وهكـذا ، فان العلاقات بين الولايات المتحدة ودول الخليج هي مزيـج من الود ، والرسميات وهي تتراوح صعودا وهبـوطا حسب التوتر الذي تشيعه علاقات اميركا مع اسرائيل ، في الاجواء .

وحلم دول مجلس التعاون الست بتوحيد اقتصادياتها في سوق واحدة ، ما زال مجرد حلم ، رغم مرور اربـع سنوات على قيام التعاون ، سواء بالنسبـة لاتفاقيات توحيد التعرفة الجمركية ، او ازالة الحواجز امام تحرك الايدي العاملة وراس المال، او انتهاج اجراءات مشتركة في العديد من المجالات على ان تطبق في منتصف عام١٩٨٦ .. ولذلك فان علاقات الولايات المتحدة مع مختلف دول التعاون ستظل تستند الى اسس ثنائية خلال المستقبـل المنظـور .



● من اجتماع وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون .

الاحتياطي العـالمي لدول الخليج واليابان والمانيا والعالم لسنة ١٩٧٢/١٩٨٠/١٩٨٣ بملايين الدولارات

(اجمالي الاحتياطي ما عدا الذهب)

دول الخليج	١٩٧٢	١٩٨٠	١٩٨٣
المملكة العربية السعودية	٢٣٨٣	٢٣٫٤٣٧	٢٧٫٢٨٧
الكـويت	٢٦٩	٣٩٢٩	٥١٩١
الامارات المتحـدة	٩٢	٢٠١٥	٢٠١٧
قطـر	٥٣	٣٤٣	٣٨٤
عمـان	١٦١	٨٧٤	١٤٠٤
البحـرين	٨٤	٩٥٣	١٤٢٥
مجموع دول الخليج	٣٠٤٢	٣١٥٥١	٣٧٧٦٢
اليـابان	١٧٥٦٣	٢٤٦٣٥	٢٤٦٠١
المـانيـا	١٩٢٢٥	٤٨٥٩١	٤٢٦٧٣
العـالم	١٢١٣٣٧	٤١٠٢٨٤	٣٨٠١١٤

العلاقات التجارية والمـالية

في الملحق الخاص الذي اصدرته صحيفة وول ستريت جورنال في ٢٥ مايو ١٩٨٤ ، وضعت الصحيفة السعودية جورنال في ٢٥ مايو ١٩٨٤ ، وصفت الصحيفة السعودية بانهـا « الدينامـو السياسي والاقتصـادي في مجلس التعاون » .. وعلاقات الولايات المتحـدة مع الخليـج محكومة بالعلاقات مع السعودية ، وستظل كذلك ، بسبب المصادر المالية والنفطية التي تحتلها السعودية . والمملكة سوق من بين افضل عشرة اسـواق بالنسبـة للولايات المتحدة .. واحتياطيات المملكة المالية في نهاية عام١٩٨٣ كانت تحتل المرتبة الثانية في العالم ، خارج الولايـات المتحدة .. فقد جاءت بعد المانيا الغربية ، وقبل اليابان .. وصادرات اميركا للسعودية تعادل اربعة اخماس مجمل صادراتها للخليج .. ووارداتها منها تعادل ٧٨٪ مـن مجمل وارداتها من المنطقة .

وخلال العقد الذي تلا زيادة اسعار النفط عام ١٩٧٤، ارتفع التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والسعودية، من حيث الحجم والقيمة .. وفي الوقت الذي كان هـذا التبادل لا يتعدى نصف مليار من الدولارات عام ١٩٧٢ ، فانه ارتفع الى ١٢ مليارا في نهاية عام ١٩٨٣ .. وكان معدل النمو السنوي للفترة باكملها يعادل ٣٢٫٥٪ وخلال هذه الفترة نمت صادرات الولايات المتحدة الى المنطقـة خمسة اضعاف اكثر من نمو صادراتها الى باقي دول العـالم .

وتفسير ذلك بالطبع يكمن فيما حدث لاسعار النفـط خلال تلك الفترة .. ففي عام ١٩٨٣ كان سعر برميـل النفط يشترى من السلع والحاجيات ستة اضعاف ما كان تشتريه عام ١٩٧٢ .. والنتيجة هي ان كل مصدري النفط وخصوصا دول الخليج ، اصبحوا في وضع افضل مـن الوضع الذي كانوا عليه في الماضي ، بالرغم من التضخم الذي حدث في العالم بعد ارتفاع اسعار النفط .. ودول الخليج ذات الكثافة السكانية البسيطة والاحتياطي النفطي الهائل اسرعت في تحقيق تنميتها الاقتصادية الى درجـة انها اذهلت العالم بسرعة نموها . ومع ذلك فانها لـم تتمكن من انفاق كل مداخيلهـا .. وكانت النتيجـة ان ازدادت احتياطياتها المالية ، فارتفعت من ثلاثة مليارات من الدولارات في نهاية عام ١٩٧٢ الى ٤٥ مليارا فـي نهاية عام ١٩٨٣ .

والحقائق الجديدة التي افرزتها الثروة ، وارتفـاع اسعار النفط ادت الى حدوث تغييرات ليس في حجـم التجارة فقط ، وانما في تاثيرها على الانماط الشرائية .. ففي اوائل السبعينات كان الفائض التجاري بين الولايات المتحدة والمنطقة يعادل ربع مليار دولار لصالح اميركا .. وفي عام ١٩٧٤ تحول الفائض الى عجز ، وفي عام ١٩٨٠ وصل هذا العجز الى تسعة مليارات (بعد الزيادة الثانية في اسعار النفط) وهبط مرة ثانية ليتحول الى فائض يعادل خمسة مليارات عام ١٩٨٣ . وهذا التغير سببه انخفاض اسعار النفط في الثمانينات (من ٤٠ دولارا للبرميل الى ٣٠ دولارا عام ١٩٨٣) وانخفاض واردات الولاياتالمتحدة (وباقي دول العالم) من المنتجات النفطية .

وتجارة الولايات المتحدة مع دول الخليج كانت دائمـا تتمثل بمبادلة النفط بالبضائع المصنعة ، وخصوصا الالات والمعدات (معدات النفط ، ومعـدات النقل ، والالات الزراعية والصناعية) . وكانت نسبة هـذه السلع الراسمالية في صادرات الولايات المتحـدة الى المنطقة تعادل ٥٠٪ عام ١٩٨٣ .. بينما كانت تعادل ٦٠٪ عام ١٨٧٢ .. وخلال العام نفسه ، ارتفع حجـم البضائع المصنعة التي توردها الولايات المتحدة الى المنطقة مـن ١٢٪ الى ٢٠٪ .. وكانت صادرات الولايات المتحـدة الى المنطقة تعادل ٥٪ من مجمل صادراتها .. وواردات اميركا تعادل ٢٪ من مجمل وارداتهـا عـام ١٩٨٣ .. والعلاقات التجارية مع اميركا اكثر اهمية لدول الخليج، اذ ان الواردات من اميركا تعادل ١٧٪ من الواردات الخليجية ، والصادرات اليها تعادل ١٤٪ ، حسـب احصائيات عام ١٩٨٣ .

والى جانب صادرات السلع والبضائع المصنعة تورد الولايات المتحدة الى المنطقة المعدات العسكرية والخدمات .. اضافة الى الاستشارات المالية والمهنية من كل نوع .. وهذا النوع من الصادرات يضيف نسبة كبيرة الـى الصادرات الاميركية للمنطقة .. وهي تزيد حجم الصادرات الاميركية بما يعادل ٥ مليارات من الدولارات .

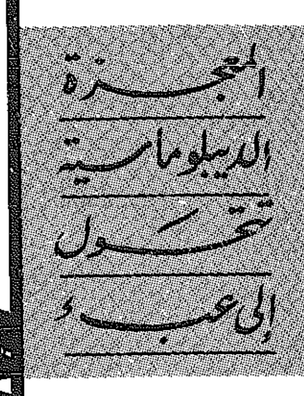
وعلى الجانب الخليجي فان تجمع الدخل النفطي الذي لم ينفق (البترو دولار) يوفر مصدر دخل للبنوك والاعمال .. والحكومة الاميركية ازدادت اهميته بشكل ملحـوظ في السبعينات ووصل ذروته عام ١٩٨٢ .. وبعد عام ١٩٨٢ ادى هبوط العائدات النفطية وارتفاع نفقات التنميـة الى لجوء دول الخليج الى السحب من ممتلكاتها المتراكمة في الدول الاجنبية .

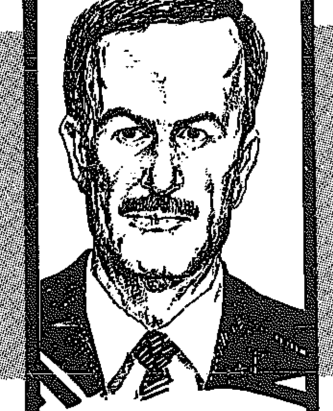
■ العلاقـات الأميركيـة الخليجيـة .. مسيسة وتنافسية

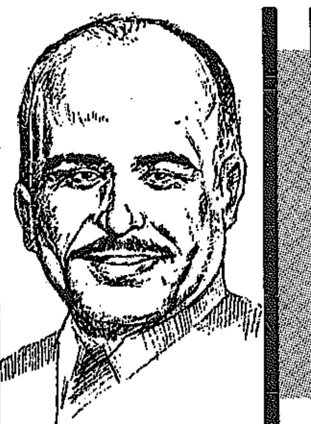
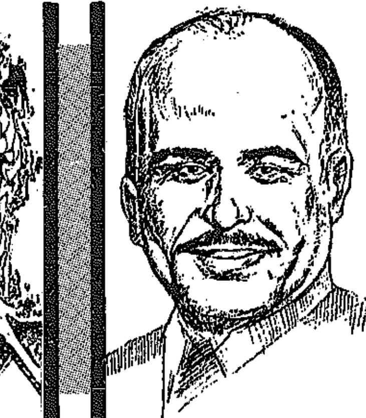
■ حـلم التعـاون بسـوق مشتركة بعيـد التحقيـق

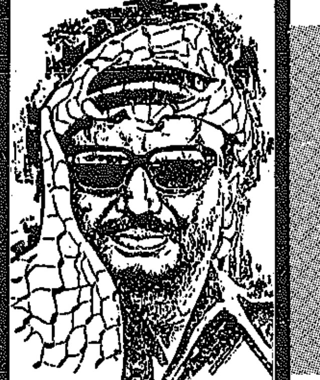


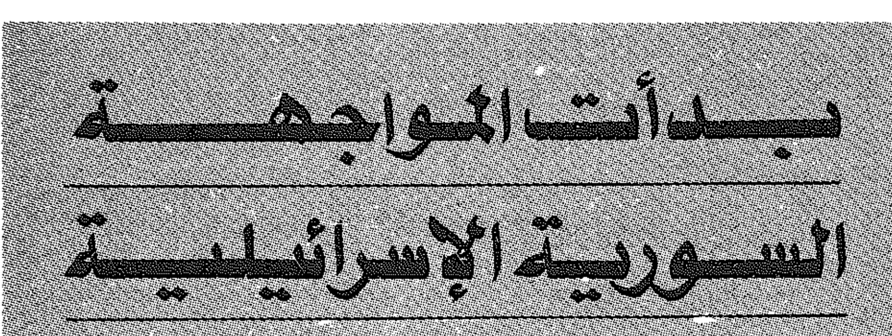
● .. واجتماع وزراء الخارجية .




● الأسد



● الحسين


● عرفات



بقلم : المراقب العربي

خلال أحد اللقاءات التي عقدت بين الرئيس حافظ الاسد وريتشارد مورفي ، قال الرئيس السوري ، رداً على اشارات معينة صدرت عن المبعوث الاميركي ، انه عندما يتعلق الامربالقضية الفلسطينية فلا يمكن لدمشق أن تتزحزح قيد انملة عن قناعات معينة ، تعتبرها قناعات مطلقة .. وفي هذه الحال ، فان اي ضغوط دولية ومن اي جهة اتت لن يكون لها اي تاثير على الموقف السوري في هذا المجال . ويومها لفت الرئيس الاسد الى ان الولايات المتحدة ، ومنذ بادرة روجرز الشهيرة عام ١٩٦٩ ، لا تزال تعتمد « دبلوماسية الاثارة » ، وهي الدبلوماسية التي تتراوح بين الترغيب والترهيب .

والرئيس الاسد ، كما يقول مصدر وثيق الاطلاع في دمشق ، قال لمورفي ايضا ان واشنطن لم تستطع ان تحقق شيئا من تلك السياسة التي تفتقد الحد الادنى من الواقعية . واذا كان زبغنيو بريجنسكي قد تحدث عن اتفاقية كمب دايفيد بلهجة من يضع راس يوحنا المعمدان على صينية من الفضة ، فان مهندس الاتفاقية كان يعترف في اوقات لاحقة بان — المعجزة الدبلوماسية — التي تحققت ظلت تتراجع حتى تحولت الى عبء دبلوماسي . وفي راي الرئيس السوري ، فان الرئيس انور السادات كان الحالة الشاذة او بالاحرى كان الاستثناء الذي يعزز القاعدة ، والقاعدة هي الحق الفلسطيني .

لقد قال غوناريارنغ — هل تذكرونه ؟ — ان جوهر المأزق في الشرق الاوسط هو ذلك الصراع بين المطلق العربي والمطلق اليهودي . واذا كان اليهود قد فتنوا بالاسطورة السومدية فيقولوا انهم بداوا مع الخليقة ، فان المؤرخين يؤكدون بان شيخا عربيا هو الذي قادهم الى الاله الواحد .

المطلق العربي ضد المطلق اليهودي ، اما السادات فكان — الحالة النسبية — التي زالت سريعا . والمقربون من عقل الرئيس حافظ الاسد يقولون ان الرجل مسكون بالنملية التاريخية ، وهو يعتقد انه اذا كانت اسرائيل متفوقة عسكريا — وبانتظار التوازن الاستراتيجي — فان العرب متفوقون تاريخيا ، وبالطبع فان الغلبة دائما للتاريخ . وهنا نعود الى كلام لالفرد ليلنتال يقول فيه انه اذا كان الاميركيون يعانون من حداثة التاريخ بحيث يوجد راعي بقر في اعماق كل رائد فضاء ، فان الاسرائيليين يعانون من عراقة التاريخ بحيث ان هذا التاريخ الذي عرف تعرجات دراماتيكية مذهلة تحول الى سلسلة من الهواجس المعقدة والغامضة ، اي ان الملك داوود قد يوجد في عقل كل اسرائيلي ولكن على شكل ... جثة هامدة .

عن التفوق التاريخي تسمع الكثير في دمشق ، وتسمع ايضا ان اليهود الذين يعرفون جيدا الافاق المستقبلية لهذا التفوق يريدون تفكيك الوطن العربي بسيكولوجيا ، ولقد افلحوا في ذلك ان من خلال تسويق الذعر او من خلال تسويق الفوضى .. يكفي النظر بالعين المجردة الى الاشياء كي ندرك ان العرب الذين — يعانون — من ترسانة عسكرية قد تكون الثالثة في العالم يعانون ايضا مما سماه جاك بيرك بـ « التهتك النفسي » ، و « الاغلاط المصفحة » هي التي تقود العالم العربي الان ، والسراب يتلالا عند خط الافق .

أزمة الخيال

في دمشق ، وعشية المهرجان السينمائي الدولي الذي تتمثل فيه مصر ايضا ، يحدثونك ايضا من ازمة الخيال — ولا يقصدون الخيال السينمائي — بل الخيال السياسي ، فعشية القمة التي قد تتحول الى تفاهم اولي على يالطا الثانية ، يبدو العرب خارج مشكلاتهم ، ففي الحقيبة الاميركية ثمة رؤوس عربية كثيرة ستوضع على الطاولة ، وكذلك الامر في الحقيبة السوفيتية ، مع ان الرئيس حافظ الاسد كان يعتقد انه من الضروري ان يتحقق شيء ما عشية القمة . لنقل — الوضع الوفاقي — على الاقل .

وهنا تكشف « القبس » عن ان دمشق حاولت ان تخلق مناخا معينا قبل ايام من القمة لا يتمثل في اقفال ملف الازمة اللبنانية — الذي لم يتم حتى الفصل الاولي منه — ولا في الحوار الاردني — السوري .

هذا المناخ كان بالامكان ان يتمثل بتعبئة عسكرية قد تصل الى حدود المواجهة مع اسرائيل ، لكن الاستجابة العربية كانت محدودة الغاية ، ففي لبنان قلب ريجنالد برتولوميو الطاولة راسا على عقب وفي الاردن لا يعرف احد الى اين تنتهي اللقاءات السورية — الاردنية ما دام الاميركيون وراء الباب وان كانوا يروجون بانهم يلعبون دورا ما في هذه العملية . هذه هي عادتهم على كل حال . وفي رسالة الملك حسين الاخيرة لزيد الرفاعي — مبادرة عظمى — ، كما تعتقد دمشق ، والمهم هو الخطوات اللاحقة .

على كل ، السلاقان يلتقيان الان فوق اشلائنا ، فيما يتردد الان في دمشق ان الاتحاد السوفيتي ابلغ المسؤولين السوريين انه رفع الغطاء عن ياسر عرفات الذي وصل — وحسب القول السوفيتي — الى نقطة اللاعودة . ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعرف ذلك . لكنه لا يزال مصرا على المضي الى الامام ، من خلال قناعاته القائلة ان الخطوات التي يقدم عليها ، وهو يعرف مدى دقتها وحساسيتها ، لن تحشر اسرائيل وحدها في الزاوية ، بل ستحشر ايضا العرب الذين يناولونه

وبغض النظر عن هذه النقطة التي تصل الى حد القول ان — البحث عن البديل قد قطع شوطا لا باس فيه — ، فان دمشق تعتقد ان الاميركيين يقفون وراء الدفع المنهجي باتجاه التنازل والى الحد الذي تصبح فيه منظمة التحرير الفلسطينية منظمة لاغية . لكن المشكلة هنا هي في ان بعض القادة الفلسطينيين يتجاوبون مع هذا الدفع الاميركي . ولا صحة لما يقال من ان الياس يلف وراء هذه السياسة ، فالثورة هي في الاساس حركة مضادة للياس ، وفضلا عن ذلك ، فان القضية الفلسطينية تشكل الاساس في الوجدان السياسي العربي ، كما انه ما من بلد عربي الا وقدم الدم كتعبير ميداني عن هذا الارتباط الوجداني والتاريخي ، ففي لبنان سقط عشرات الالاف ، وامتزج الدم اللبناني بالدم الفلسطيني في — ارقى — مواجهة مع الهمجية اليهودية التي لا تزال تمارس يوميا على الارض اللبنانية .. هكذا فعل المصريون ايضا وهكذا فعل السوريون والاردنيون . ففلسطين ليست القلب فقط ، انها العقل ، اي انها ليست المكان العربي ، بل الزمان العربي .

« عندما يمتلئ الثائر الياس يتحول تلقائيا الى جثة تتناهشها الطيور الكاسرة » . هكذا قال فرانز فانون ببراءة كلية ، وببساطة كلية . وعندما يبحث الفلسطيني عن صلح مع اسرائيل وخارج فلسطين يكون كمن يلغي نفسه . والدكتور اسامة الباز قال عاليا ، وبعد — اعلان القاهرة — ان هذا الاعلان لا يعتبر اسرائيل ارضا محتلة . من منا لم يصب بقشعريرة الجحيم وهو يقرا هذا الكلام : اي فلسطيني ، بل اي عربي ، يقبل هذا ؟ اذا اننا نفضل ان نموت نقطة دم بعد نقطة دم ، جثة بعد جثة ، على ان نصل الى هذا النوع من القناعة ، فالمطلق العربي تعاوى دفعة واحدة ، وانور السادات لم يعد الحالة الشاذة . هل تنبش اذا قبور كل اولئك الذين ماتوا من اجل القضية ونقول لهم : عودوا وارتدوا ثيابكم من جديد ، فما فعلتموه كان الخطا واسرائيل هي الحقيقة ؟

ان اظافرنا تقول العكس وان عظامنا تقول العكس ، ونرجو ان تتلمسوا دماكم جميعا ، ففي عروقنا يمشي ذلك — الشيء الاخر — الذي تخاف منه اسرائيل .

بعد الغارة على حمام الشط في تونس ، قال لي احد فلسطينيي مخيم برج البراجنة الذي فقد ابن شقيقه في الغارة : « ان مجرد وجودنا يمثل الـ « لا » في وجه اسرائيل » . لماذا اذا نريد ان نكسر هذه الـ « لا » التي هزت المجتمع السياسي الاسرائيلي في العمق . ونرجو هنا العودة الى مقالة امنون كابليوك ، الصحافي الاسرائيلي المعروف ، — الخيار الاسرائيلي — في الصفحة الاولى من صحيفة (لوموند ديبلوماتيك) (عدد تشرين الثاني — نوفمبر) .

الاغتيال الدبلوماسي

لقد قال رافائيل ايتان : « العربي الجيد هو العربي الميت » ، وهو الذي قال ايضا : « لكي تعرف ماذا يوجد في راس العربي عليك ان تفتح هذا الراس » . وحينما حصلت الغارة على الضاحية التونسية قالت غيئولا كوهين ، ممثلة حزب — تحياه — في الكنيست : « ان زيارة سلاح الطيران الاسرائيلي الى تونس هي الطريقة الوحيدة للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية » (صحيفة دافار ٢ تشرين الاول — اكتوبر) .. ولقد سبقها الى ذلك اسحق رابين عندما قال في السبعينات « ان ساحة القتال هي القاعة الوحيدة التي نلتقي فيها الفلسطينيين » ، ورابين نفسه هو الذي اقترح في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي الاغارة على مقر ياسر عرفات بالذات للقضاء على الراس ، فقد ذكرت صحيفة — معاريف — في ١١ اكتوبر ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كانت تراقب جيدا تحركات السيد ياسر عرفات الذي قام بزيارتين قصيرتين الى اليمن الشمالي والمغرب قبل القيام بالعملية ، وفي يوم عودته الى تونس اغارت الطائرات الاسرائيلية على مراكز

موسكو تبلغ عواصم المنطقة: رفعنا الغطاء عن عرفات

منظمة التحرير الفلسطينية حيث يقع مقر عرفات . وقد اكد ذلك ايضا زئيف شيف في صحيفة (هآرتس) وفي اليوم نفسه .

اذاً لم يكن بالامكان اغتيال ياسر عرفات جسديا فبالامكان اغتياله سياسيا . وعندما كان الكثيرون من العرب يقفون مذهولين امام — اعلان القاهرة — ودون الدخول في الاسباب الكبيرة ، كانت ردة الفعل الاسرائيلية الرافضة . لماذا اذاً يستهلك الدم الفلسطيني على هذه الصورة المجانية والمدمرة ؟

... ويأتيك الجواب من مصادر فلسطينية مقربة من السيد ياسر عرفات تقول ان ما يفعله رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو المسودة بالامساك بالمبادرة ، فبعدما فشلت تل ابيب في مطاردته عسكريا ، ها هو يطاردها ديبلوماسيا . وعندما كان — العالم — يصفق لعرفات وهو يعلن تخليه عن العنف (الا في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث المقاومة الذاتية — حاييم بارليف ، وزير الشرطة ورئيس الاركان السابق صرح في ١٦ اكتوبر بان حوالي نصف العمليات التي نفذت ضد اليهود في الضفة قامت بها جماعات لا تنتمي الى تنظيمات معروفة) ، كان الاسرائيليون لا يعرفون ماذا يفعلون . (من يقول هذا غيرنا نحن ؟) .

وحسبما تقول تلك المصادر ، فان الغاية لم تكن فقط دفع اسرائيل الى المأزق ، بل كانت الاستجابة لجهود دولية منسقة وعشية قمة ريغن — غورباتشيف بالذات . وهذه الجهود التي تلقى التغطية الاميركية المناسبة تريد الحصول على — مواقف نهائية — من المنظمة كي تطلق الى النور مشروعا يتبلور الان ولا يواجه معارضة من شمعون بيريز .

وتقول تلك المصادر ان ما قيل حول السيادة المشتركة — الكوندومينيوم — غير دقيق ، فلن تكون المهمة محصورة بالاردنيين والاسرائيليين فحسب ، بل ان الفلسطينيين سيلعبون دورا اساسيا في عملية ادارة الضفة ، على ان يكون ، وبعد مضي سنوات معينة ، الدور الاساسي الوحيد ، اي اثر انتهاء المرحلة الانتقالية .

وفي هذا السياق ، فان شمعون بيريز ينتظر بادرة فلسطينية بهذا الحجم حتى يتمكن من دفع الليكود الى خارج الائتلاف والتخلص من حالة الشلل الدبلوماسي ، لان اسرائيل لا تستطيع ان تقفل اذانها الى الابد . هذا في وقت يتهامس فيه الدبلوماسيون الغربيون بان هناك نوابا ، وربما وزراء ، ينتمون الى الليكود مستعدون للتعاون مع حزب العمل عندما تحصل لحظة الانفجار .

سيناريو الحرب

المصادر اياها تقول ان الاشهر الثلاثة المقبلة ستشهد الحدث الدبلوماسي الاهم في تاريخ الصراع العربي — الاسرائيلي . اما دمشق فتفاجىء من يزورها بالقول ان الحرب مع اسرائيل هي اقرب مما يتصور الكثيرون ، وقد نجد تفسيرا لهذا الكلام في ما قاله دبلوماسي فرنسي في دمشق وهو ان الحرب تحدث عادة في المنطقة عندما يقترب العرب عسكريا اكثر من اللزوم من اسرائيل ، ويبدو ان الحرب ستحدث هذه المرة لان العرب اقتربوا دبلوماسيا اكثر من اللزوم من اسرائيل . ودمشق تقول ان التسوية المنفردة ممنوعة ومهما كانت الظروف ، ثم تشير الى السيناريو التالي :

يجري تفجير كبير للوضع في جنوب لبنان يشغل القيادة السورية الى ابعد مدى . على ان يرافق ذلك تفجير مماثل في بيروت وامتداداتها . ومثل هذا الامر يشكل التغطية المناسبة لاي تحرك دبلوماسي على الشكل الذي تشير اليه التطورات الحالية .

وتقول دمشق ان المعلومات الدقيقة التي حصلت عليها هي التي جعلتها تتعامل بكل هذا الحذر مع الازمة اللبنانية ، مضيفة بان ما حدث مؤخرا بالنسبة لفشل الوصول الى الاتفاق الثلاثي لـ « الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل والقوات اللبنانية » هو جزء من السيناريو . فالولايات المتحدة اتصلت بهذا الصدد مع الرئيس امين الجميل وكذلك مع القوات اللبنانية على الرغم من الخلاف بين هاتين الجبهتين وتم التنسيق بصدد خطوات معينة ، ولا شك ان السوريين كانوا يعرفون ذلك جيدا ، وهنا تكشف «القبس» عن ان الرئيس حافظ الاسد عاد عن قرار مبدئي بتوسيع مساحة انتشار القوات السورية في لبنان بعدما لاحظ حماس الرئيس الجميل « غير الطبيعي » لهذا الامر ، وها ان الاحداث الاخيرة تؤكد صحة ذلك الحدس ..

دمشق تقول ان الحرب بدات ضدها فعلا ، وعندما تقول انها تملك البدائل اللازمة للتعامل مع الازمة اللبنانية بعد فشل صيغة الاتفاق الثلاثي كمن تريد القول انها تملك البدائل اللازمة للتعامل مع ازمة الشرق الاوسط بعدما بدات الامور تاخذ مجرى جديدا .

.. وذات يوم قال الرئيس الاسد ان فلسطين هي « جنوب سوريا » . مثل هذا الكلام يسمع الان في دمشق وبصوت عال ؟!

رياح الجنوب قد تحمل جديداً إسرائيلياً
حزب المتضررين يثير قلق سوريا

« البشيريون » ، تنظيم جديد ظهر فجاة في المناطق الشرقية واصدر حتى الان بيانات معدودة هاجم فيها الدور السوري في لبنان والاتفاق دمشق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي و « القوات اللبنانية » .

و « البشيريون » هم فريق متطرف في صفوف — القوات اللبنانية — اتخذ هذه التسمية نسبة الى بشير الجميل الذي كان اول قائد لـ « القوات » وصاحب سياسة واضحة في عدائها للدور السوري خصوصا والعربي بشكل عام وتعاطفها مع الدور الاسرائيلي . وهذا الفريق هو واحد من مجموعة كبيرة تشكل — حزب المتضررين — من اتفاق دمشق الهادف الى اقفال ملف الازمة اللبنانية .

والمنضوون الى « حزب المتضررين » كثر . انهم « البشيريون » ، والتقليديون خصوصا في صفوف القيادات المسيحية ، والمراهنون على دور اسرائيل ، او على الادوار الخارجية المناوئة للدور السوري في لبنان . وهم ايضا الخائفون على مكتسبات او مصالح فردية وخاصة تلك التي كانت من مغانم الحرب ، او من تركة النظام الطائفي المعمول به حاليا .

واذا كانت القيادات المسيحية التقليدية وخصوصا الرئيسان كميل شمعون وسليمان فرنجية هما في مقدمة الذين عارضوا بعض ما جاء في اتفاق دمشق ، فان معارضتهما ما كانت الا خطوة بسيطة استغلها — حزب المتضررين — ليرفع سيف المعارضة والنقمة على الاتفاق والدور السوري ، بحيث تعددت الاهداف فيما المطلوب واحد وهو الحؤول دون تمكين اللجنة الثلاثية من الاستئثار وحدها بمغانم الاتفاق ، او تطبيقه بمعزل عن الفعاليات الاخرى .

وهناك من يتحدث في المناطق الشرقية عن — سوء توقيت المعارضة لاتفاق دمشق — ويقول في هذا المجال : — لو تاخر الرئيسان شمعون وفرنجية في اعلان معارضتهما له بعض الوقت فكانت هذه المعارضة قد ظهرت من قبل الزعيم الاشتراكي وليد جنبلاط ، او الزعيم الشيعي نبيه بري ، لكن التسرع في اعلانها من قبل بعض القيادات المسيحية التقليدية طبعها بطابع معين واظهر المسيحيين بمظهر المعارضين للاتفاق دون غيرهم من سائر القيادات الاخرى في البلاد .

الابعاد المحلية :

ويرى مراقبون ان هذه الظاهرة في المناطق الشرقية لها ابعادها وتفاعلاتها المحلية الضيقة قبل ان يكون لها ابعاد اقليمية وارتباطات خارجية . لقد ذهبت — القوات اللبنانية — الى دمشق وفق قناعة تقول بانها تملك حرية القرار المسيحي لانها تملك زمام الامور على الارض . فالبندقية المسيحية في متناول يدها ، ومن يملك البندقية يملك القرار . الا ان هذه المعادلة تصح لتحقيق مكاسب سياسية محدودة او لاكتلاس مغانم الحرب في حدود معينة ومجالات ضيقة . اما القول بانها تصلح لاخذ المبادرة في صنع لبنان الجديد فهذا ما عجزت عن تحقيقه حتى الان ، لان السياسة الصائبة في هذا المجال هي تلك التي تعتمد على البندقية لخلق مناخات من الحوار البعيد عن العنف حيث تتاح الفرصة امام كل الفعاليات في البلاد سواء تلك التي تملك البندقية ، او تلك التي رفضت الارتهان اليها لكي تقول كلمتها صريحة واضحة في الصيغة المستقبلية للبنان الجديد . اما ان تاتي هذه الصيغة عن طريق الاكراه او الضغط ، ام عن طريق فرض خيارات الاقلية المسلحة على الاكثرية المسالمة فهذا ليس بالحل ، ولا بالخيار الصحيح ، وهذا ما دفع بالرئيسين فرنجية وشمعون بفتح باب المعارضة الذي يحاول ان يدخله كثيرون اليوم .

واذا كان الرئيسان شمعون وفرنجية قد عارضا لتحفظهما على بعض بنود اتفاق دمشق ، فان هناك الكثير من الذين حاولوا ويحاولون استغلال هذا الموقف لتحقيق اغراض بعيدة كل البعد عن الاتفاق ومضامينه وابعاده ومراميه .

هناك في المناطق الشرقية من هو على خلاف شخصي مع رئيس الهيئة التنفيذية في — القوات اللبنانية — ايلي حبيقة فاستغل معارضة شمعون وفرنجية لينفذ منها بهدف التشهير بسياسة حبيقه للنيل منه شخصيا ثاراً لتصرفات سابقة .

وهناك الصراع المكشوف بين اجنحة «القوات» الموالية لاسرائيل ، وتلك التي رفعت لواء الموالاة للخيار السوري مع حبيقة ، وهذا الصراع لم ينته فصولا بعد ، وان كان حتى الامس القريب في حدود — المعقول والمقبول — ، وفي اطار التصفيات الشخصية والاستنفارات اليومية التي تحصل في عدد من المناطق الشرقية .

هناك الصراع المحتدم بين جماعة حبيقة ورئيس الجمهورية امين الجميل بالذات ، ثم بينها وبين حزب الكتائب والذي اتخذ في الاونة الاخيرة شكلا من اشكال الحسم النهائي والسيطرة على مقدرات الحزب ومؤسساته عن طريق القضم ووفق اسلوب الخطوة الخطوة .

ففي الامس القريب كانت صحيفة « العمل » الكتائبية هي الضحية . وغدا — بيت المستقبل — الذي انشاه الرئيس الجميل شخصيا وسخا عليه برعايته واهتمامه ، وبعده — البيت المركزي للحزب — في منطقة الصيفي ...



وهناك الصراع المكشوف بين التقليديين وبين الذين جاءوا يقاسمونهم الدور السياسي عن طريق القوة وامتلاك البندقية . وهذا الصراع هو الذي دفع بالرئيس سليمان فرنجية الى القول في ندوته الصحفية الاخيرة — ان حملة السلاح لا يملكون الخبرة السياسية وحنكة الشيوخ في تقرير مصير البلاد .. — .

وهذه الاسباب مجتمعة التي تفاعلت فجاة ودفعة واحدة ضد اتفاق اللجنة الثلاثية لم تلغ الاسباب الخارجية التي حركتها اسرائيل ، او الجهات الاقليمية والدولية المتضررة من الدور السوري في لبنان . فما كان من هذه الجهات الا ان اغتنمت الضجة في الشارع المسيحي ضد الاتفاق لتحرك ساكنا من جانبها وعبر ادواتها الفاعلين على الساحة اللبنانية وتحديدا على الساحة المسيحية لـ « فركشة » الاتفاق ، تحت شعار : — اذا كانت سوريا قد تمكنت فعلا من احباط اتفاق ١٧ مايو ايار ، فان اسرائيل قادرة بدورها على رد الكيل كيلين ، وعلى احباط اتفاق ترعاه دمشق ويهدف الى اقفال ملف الازمة اللبنانية ! — .

ولعل السؤال المطروح الان في الوسطين الاسلامي والمسيحي بشكل خاص هو : الى ماذا ستقود هذه المعارضة للدور السوري ولاتفاق دمشق ؟

مصدر مطلع في المنطقة الشرقية قال : — ان حزب المتضررين من اتفاق دمشق بلغ حجما قياسيا في الايام القليلة الماضية وضم اهل الاتفاق والناقمين عليه : الا ان هذه المعارضة غير منظمة وبالتالي لابد من وضعها على المشرحة للتعريف برموزها — .

واضاف : في حزب المتضررين من اتفاق دمشق ياتي في المقدمة اهل الاتفاق انفسهم اي « القوات اللبنانية » وحركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي . وقد تبين في الاونة الاخيرة ان لكل من هؤلاء ماخذ وصفت بانها ملاحظات طفيفة على بعض بنود الاتفاق ، لكن تبين عند الدرس والمناقشة بانها تعديلات جوهرية ، وتطال لب المواضيع الاساسية التي انطوى عليها الاتفاق .

ويقول المصدر : كان كل شيء يسير داخل اللجنة الثلاثية في دمشق على ما يرام وكان من المتوقع ان يوقع الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة على الاتفاق يوم الاحد في الثالث من الجاري ، الا ان الوزير بري رفض التوقيع في حينه وطالب بتامين تغطية اسلامية للاتفاق ، فاستدعت دمشق على الفور رئيس الحكومة رشيد كرامي وعددا من رؤساء الحكومات السابقين بالاضافة الى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي كان موجودا في العاصمة السورية لتامين هذه التغطية ، فما كان من — القوات — الا ان اغتنمت موقف بري وتقدمت على الفور بتعديلات جديدة تطالب باعادة الاعتبار الى صلاحيات رئيس الجمهورية وايضا باعادة النظر في الصلاحيات المحددة لرئيس مجلس الوزراء والوزراء وتوزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين الطوائف اللبنانية الكبرى الثلاث : الطائفة السنية ، والشيعية ، والمارونية .

مطالب وتعديلات :

وهذه التعديلات رفضها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط فيما تمسك بها بعض الفعاليات المسيحية ، وطالب الاخر بسلسلة مطالب تعجيزية وضعت — القوات اللبنانية — امام الخيار الصعب منها :

— عدم الانتقاص من صلاحيات رئيس الجمهورية.

— رفض معادلة المثالثة في اطار المناصفة في مجلس النواب .

— رفض تعيين النواب والمطالبة بانتخابهم .

— رفض — التكامل — الاقتصادي والتربوي ، والامني والدبلوماسي مع دمشق والمطالبة بالغاء كلمة — تكامل — والاستعاضة عنها بكلمة تنسيق العلاقات في المجالات الاقتصادية والتربوية والامنية والسياسية الخارجية لكن من موقع السيادة المطلقة واستقلال البلدين وكرامتهما الناجزة ! .

الحلول الممكنة :

امام هذا الواقع المعقد كثرت الشائعات والتكهنات حول مصير اتفاق دمشق ، الا ان المعلومات التي توافرت في بيروت قد اشارت الى الاتي :

ان دمشق اكدت للجميع بان لكل عقدة حلا . ولكل معارضة موالاة . واذا استمرت الامور في نفق المزايدات الرخيصة من هذا الجانب او ذاك فان الرئيس السوري سياخذ المبادرة ويحدد موعد القمة المباشرة مع رئيس الجمهورية اللبناني ليحددا معا الاطر التنفيذية لاتفاق دمشق .

كما سيعمد الرئيس الاسد الى دعوة الرئيس سليمان فرنجية وعدد من الشخصيات والقيادات المسيحية الى دمشق والوقوف على رايها من البنود التي تحفظت عليها والعمل على معالجة هذا التحفظ قدر المستطاع مع اركان جبهة الاتحاد الوطني .

وتؤكد اكثر من جهة في المنطقة الشرقية بان التعثر الذي اصاب اتفاق دمشق لسبب او لاخر سيدفع بالرئيس الاسد الى ان يقول كلمته الشهيرة « الامر لي » . وياخذ على عاتقه مسؤولية حل الازمة اللبنانية بالتوفيق بين ضمانات المسيحيين ومطالب المسلمين .

وتذهب هذه المصادر الى ابعد من ذلك فتقول ان الرئيس الاسد سيدخل بقوة على خط الاتفاق لانقاذه استنادا الى اعتبارين :

الاول : الحفاظ على التوازنات السياسية الداخلية في الحياة السورية بحيث لا يقال بان فريقا معينا تمكن من ايجاد الحل الملائم للازمة اللبنانية العويصة والمعقدة والتي دخلت عامها الحادي عشر .

والثاني : الحفاظ على التوازن السياسي للاقليات الطائفية في المنطقة . والمسيحيون كغيرهم هم من هذه الاقليات ..

وتقول جهات عليمة ان دمشق التي تمكنت من جمع الاضداد في لبنان حول مائدة الحوار والوفاق ستتمكن من جمع الجميع حول هذه المائدة من قياديين وزعماء طوائف وشخصيات رسمية وسياسية وذلك في مؤتمر وطني موسع يعقد بعد ان يوقع الفرقاء الثلاثة على مسودة الاتفاق . اي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة .

وتقول هذه المصادر ان حفلة التوقيع هذه ستتم بعد الخطوات الامنية الحاسمة التي لابد من اتخاذها سواء في المناطق الشرقية او في المنطقة الغربية من بيروت .

فعلى صعيد المناطق الشرقية ، فان المطلوب من حبيقة ، والقوات اللبنانية بالذات ان تعالج جميع الثغرات الامنية اينما وجدت في مناطقها والتي قد تشكل خطرا لتسلل اسرائيلي الى داخل هذه المناطق للقيام بعملية التفاف على الدور السوري واتفاق دمشق من الداخل بهدف احباطه .

اما في المنطقة الغربية فالمطلوب من احزاب وتنظيمات جبهة الاتحاد الوطني حسم الوضع الامني فيها وتنفيذ الاتفاقات الامنية المعقودة في العاصمة السورية بحذافيرها سواء تلك المتصلة بامن المخيمات ، او بامن الغربية ككل وذلك في فترة زمنية معينة ومعقولة تؤدي الى استتباب تام في الوضع الامني سواء عن طريق الامن الطوعي الرضائي ، او عن طريق القوة .

وبانتظار ان تاتي الايام الطالعة بجديد حاسم على صعيد اتفاق دمشق ، هناك من يتخوف من المستقبل الاتي ويقول : من يستطيع ان يؤكد بان لا تحمل الرياح العاصفة من الجنوب جديدا اسرائيليا ينسف اتفاق دمشق ويحبط الجهود المبذولة والهادفة الى اقفال الملف اللبناني ؟!!


● كميل شمعون



● سليمان فرنجية

حق الملكية يفجر الصراع .. والخميني حائر بين تيارين

الموجة الثالثة تجتاح ايران

حزام الفقر يحتل قصور طهران



سكان حزام الفقر زحفوا نحو القصور

بقلم : امير طاهري

تستعد الفئات المتنازعة داخل ايران لجولة جديدة من المعارك يمكن ان تفرق البلاد التي مزقتها الحرب في اتون ازمة جديدة .. وفي غضون ذلك يتحدث رجال الدين الثوريون المتطرفون عن « الموجة الثالثة من الثورة». ويقولون ان « الموجة الاولى » انتهت بسقوط الشاه ، اما « الموجة الثانية » فقد حققت هدفها بالقضاء على الوجود الاميركي في ايران بعد الاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران والقضاء على السياسيين الموالين للغرب مثل مهدي بازركان .

والان تستهدف « الموجة الثالثة » تدمير الطبقات الوسطى الايرانية التي يقول الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي انها تمثل « حصان طروادة الامبريالي » داخل النظام الجمهوري الهش .

ويقول رجال الدين المتطرفون ان الموجة الثالثة بدات في اوائل الشهر الماضي عندما وصل عدد من الباصات التي تقل ايرانيين فقراء يعيشون في اكواخ في احياء طهران الفقيرة ، الى الاحياء الشمالية الغنية من المدينة، وطلب منهم أن « يستولوا على حقهم المشروع » . وخلال ساعات اقتحم — المستضعفون — ١٠٠٠ شقة ومنزل كان اصحابها الذين يعيشون في المنفى قد اخلوها .

وفضل بعض — المستضعفين — الاستيلاء على اراضي بدلا من الاستيلاء على منازل فارغة خاوية . وفي مناطق غالية مثل فرح زاد وسعدات اباد ، والقائمية ، حيث يتعدى سعر المتر المربع ٣٠٠٠ دولار ، تم الاستيلاء على عدة قطع اراضي من قبل العائلات المهاجمة .

ومع نهاية ديسمبر يكون ما يزيد عن ٤٠٠٠ منزل قد انشيء على قطع الاراضي المذكورة من قبل العائلات المهاجمة . وتتالف معظم هذه — المنازل — من اكواخ انشئت من الطابوق والصاج واقمشة الخيام . وتقف هذه المنازل على نقيض من بنايات فخمة جدا في المنطقة نفسها مشادة من الاسمنت المسلح والمرمر والفولاذ والزجاج . ومصممة من قبل مهندسين معماريين وفنيين ايرانيين واوروبيين قبل الثورة التي اطاحت بالشاه .

وتعود الاراضي التي تم الاستيلاء عليها لحوالي ٢٠٠ شخص يعيش معظمهم في المنفى . وقبل نهاية ديسمبر ، يكون رجال الدين قد اصدروا صكوك تملك غير رسمي و — شهادات ملكية اسلامية — لكافة الذين استوطنوا المنازل والاراضي بالقوة .

وهذه الاجراءات اثارت غيظ المحافظين الذين يشددون على القول ان الاسلام يعترف بقدسية الممتلكات الخاصة . وحال هؤلاء الائمة المحافظون حتى الان دون المصادقة على قوانين استهدفت توزيع الاراضي على الفلاحين وتسليم — المستضعفين — الممتلكات العائدة للفائتين .

وكان اية الله احمد ازاري قمي وهو عضو في المجلس الاسلامي واحد المحافظين البارزين قد حذر من ان : « الاستيلاء غير القانوني يمكن ان يقود الى تدمير الاسس التي يقوم عليها المجتمع » . لكن المدعي العام الثوري اية الله محمد موسوي خوئينها ، وهو عضو بارز في الجماعة المتطرفة يتحدث صراحة عن — استيلاء واسع النطاق — على الممتلكات التي تعود لاولئك « الذين ينعمون بغنى فاحش يصعب معه عليهم فهم الاسلام » .

ففي كلمة ازعجت العديد من الناس في طهران قال موسوي خوئينها : « سياتي اليوم الذي يغزو فيه الفقراء الذين يعيشون في الاحياء الجنوبية من طهران شمال المدينة ، حيث يعيش الاغنياء في كسل وفساد » .

ويعتقد المدعي العام الايراني شانه شان رئيس الوزراء مير حسين موسوي بان الاشتراكية فقط يمكن ان تقدم للاسلام « سياسة اقتصادية عاملة » .

ويعتقد انصار — الموجة الثالثة — انهم عن طريق السماح لملايين الفقراء بالاستيلاء على ممتلكات الاف قليلة من الاشخاص الاغنياء هم ، على اي حال ، يعارضون نظام الحكومة الثورية ، سيتمكنون من اطالة امد نظامهم .

وقال خوئينها في كلمة له مؤخرا « هل نستطيع اطلاق النار على فقراء ، يبدون استعدادا للموت من اجلنا ، اذا ما قرروا الاستيلاء على ممتلكات اعدائنا ؟ » .

وفهم ان التدخل الشخصي للامام الخميني هو الذي اوقف عملية الاستيلاء على الممتلكات من قبل « الجماهير » وهي العملية التي بدات في سبتمبر الماضي .

وسارع معارضو — الموجة الثالثة — الى ابداء ردود فعلهم . فبعد ايام من الاستيلاء على الاراضي في شمالي طهران ، اعلن رئيس القضاة اية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي ، وهو محافظ بارز ، ان شهادات وصكوك التملك الصادرة عن — اشخاص وتنظيمات غير مخولة — تعتبر باطلة ولاغية .

واضاف : « ان الملكية هي حق للفرد لا يمكن التصرف به » . وقال : « ونحن مصممون على حماية الناس وحماية ممتلكاتهم » .

وفي اشارة واضحة على تصميمه بمنع التجاوزات اعلن اية الله اردبيلي ان ما يعادل ٧٦ مليون متر مربع من الاراضي التي تعود الى اشخاص غائبين في جنوب طهران وكانت قد — صودرت — من قبل لجان ثورية محلية قبل سنتين ، اعيدت الان بالكامل الى ممثلي المالكين . واحد المالكين هو عباس مويني وهو احد افراد الطائفة البهائية التي اعلن الامام الخميني بنفسه ان افرادها : « يستحقون القتل » .

واستهدفت الخطوة اظهار انه حتى الممتلكات التي تعود للبهائيين لا يمكن ان تصادر بشكل غير قانوني .

ورد الراديكاليون ممثلين بخوئينها بالاعلان بانه يجب تقديم اقارب مويني الى — المحكمة الثورية — للاجابة « على اسئلة » .

وفي غضون ذلك فهم ليسوا مخولين بالدخول في اي صفقات تتعلق بالاراضي التي اعيدت لهم .

وقد نجح الراديكاليون في نسف السياسة المعلنة مؤخرا والقائمة على اقناع رجال الاعمال والمدراء الذين يعيشون في المنفى في العودة الى الوطن والمساعدة في تقويم الاقتصاد .

وفيما يستمر الائمة المحافظون بمن فيهم رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني في — دعوة — المنفيين للعودة .. يحذر خوئينها وغيره من الراديكاليين اولئك الذين يقبلون الدعوة من « تبعات اليمة » .

وكان المدعي العام الايراني قد قال في كلمة له مؤخرا « ان على اولئك الحمقى الذين يفكرون بالعودة بعد ست سنوات من حياة الفساد في الخارج الا يفكروا ان الثورة ميتة » وعاجلا ام اجلا سنستدعيهم لسؤالهم بضعة اسئلة عن الكيفية التي استطاعوا من خلالها جمع اموالهم ولماذا غادروا البلاد في المقام الاول ؟ .

وادى الصراع الحالي الى وقف عودة الايرانيين الذين غادروا البلاد . وعاد حتى الصيف الماضي ما يعادل ٣٠ رجل اعمال ومدير ، فيما استعادت الحكومة ممتلكات حوالي ٤٠٠٠ شخص منفي . وعلى اي حال فان خلال الاسابيع الستة الماضية توقفت العملية .

وفي غمرة هذا الصراع .. هنالك نقاش كبير يدور حول الطريق الذي يتوجب على الاقتصاد الايراني ان يسلكه بعد رحيل الخميني .

ويدعي المتطرفون ومنهم وزير الصناعات الثقيلة بهزاد نبوي الذي يعتبر واحدا من المنظرين الرئيسيين ان الملكية كلها تعود لله — سبحانه وتعالى — وان الاشخاص يستطيعون فقط ان يستخدموا الممتلكات للانتاج فقط .. ويدعون ايضا ان المفهوم الاسلامي للملكية يقضي بانه لا يحق للشخص ان يمتلك اكثر من حانوت واحد ومنزل واحد او شقة واشياء اخرى للاستخدام الشخصي . وان باقي الاقتصاد يجب ان يكون للملكية العامة .

اما المحافظون الذين يعتبر اية الله حسين منتظري ابرزهم فيدعمون الملكية الخاصة . ويقولون ان الاسلام يريد للناس ان يستفيدوا بالكامل من نتاج عملهم ويعترفون ايضا بالميراث .

وكان منتظري قد قال مؤخرا « ان الوسيلة الوحيدة لتحسين ظروف الفقراء هي السماح لاولئك الذين يستطيعون صنع الثروة العمل بسلام وامن . والاسلام لا يعني توزيع الفقر بين الناس . وصنع الثروة في حد ذاتها هو نوع من العبادة شريطة استخدامها للصالح العـام » .

ولا يبدو ان الخميني نفسه يشارك في اي من اتجاهات الاقتصاد . فهو يبدي اهتماما اكثر لقضايا السلوك الشخصي . وكنتيجة لذلك فهو ينحاز احيانا الى هذا الجانب واحيانا الى ذاك .. وهمه الوحيد هو الايستعدي انصاره الذين يؤيدونه بحماس من الراديكاليين وفي الوقت نفسه ، الا يخسر المحافظين .

وكانت مصادقة الخميني على اعادة تعيين موسوي رئيسا للوزراء بمثابة ضربة وجهت للمحافظين الذين تقدموا بثلاثة مرشحين . ويوصف موسوي بانه « ماركسي اسلامي » من قبل معارضيه وهو ملتزم بصراحة بتوسيع القطاع العام وفرض قيود جديدة على الملكية الخاصة والمؤسسات الخاصة . ولكن يترتب عليه ان يساير المجلس ، ومجلس المرشدين اللذين يسيطر عليهما المحافظون الذين يطالبون بالمحافظة على الملكية الخاصة.

واستعرضت توجيهات الخميني لمجلس الوزراء الجديد في الثلاثين من اكتوبر الماضي التناقضات الرئيسية للاوضاع . ويعتبر مجلس الوزراء الجديد بشكل ملحوظ اكثر راديكالية ويسارية من المجلس السابق . لكن الامام الخميني يريد له ان ينتهج سياسة محافظة بشكل اكثر .

وابلغ الامام الخميني مجلس الوزراء الجديد بقوله : « لا تتدخلوا في كافة انواع الاعمال التجارية .... واسمحوا للناس بان يعملوا ويحصلوا على اموال...... فالملكية الخاصة توفر سبلا اكيدة لايجاد الازدهار في المجتمع » .

واستنادا الى مراقبين في طهران يبدو ان الامام الخميني متاثر بسياسة الرئيس الاميركي ريغن الاقتصادية، وحكومته على اي حال تؤمن بالشيء المعاكس تماما .

وحين تعلن وفاة الخميني قد يقدم الراديكاليون على اطلاق العنان للمستضعفين في كافة انحاء البلاد للاستيلاء على ما يمكن الاستيلاء عليه من ممتلكات خاصة سائبة ، وخلق حالة بذلك يصعب تغييرها . ومن شان خطوة من هذا القبيل ان تقود الى حمام دم يصعب التكهن بتبعاته على هذه الثورة المشاكسة .

شعار غورباتشيف

في حملته لزيادة الانتاجية

نفض الغبار لا تغيير النظام

«اول ما يعنيون به هو السلطة ، وبعدها ياتي الانتاج » . بهذه الجملة عبرت « الجريدة الاقتصادية» السوفيتية عن المنازعات القائمة بين مديري الكولخوزات (المزارع التعاونية) والمسؤولين الحزبيين، واشارت الى اهم العقبات التي تعترض التغييرات التي ينشدها الفريق القيادي الجديد بزعامة ميخائيل غورباتشيف .

منذ نيكيتا خروتشوف ، لم يحاول اي زعيم سوفيتي ان يهز الى هذا الحد الالة الهائلة والمسمرة التي تولى قيادتها . ولكي يفعل ذلك ، كان لا بد له اولا من ان يستبدل الكوادر غير المهياة نفسيا للعمل في ظروف وبشروط جديدة « باشخاص موثوق بهم »منتمين الى جيله — ما بين ٥٠ و ٦٠ سنة . انها عمليةتغيير واسعة لم تشهد حتى الان غير بواكيرها ! .

لقد حل نيقولاي ريزكوف ٥٦ سنة محل نيقولاي تيخونوف ، رئيس الوزراء المحال الى التقاعد ، بعد بلوغه سن الثمانين . وسيكون ريزكوف الشرف على تنفيذ الاصلاحات المرتقبة . وفي اللجنة العليا للتخطيط، حل نيقولاي تاليزين ٥٦ سنة ايضا محل بالبياكوف ، الذي كان المراقبون يظنون انه رجل « لا يتزحزح » ، لكن مشروع الخطة الخمسية الثانية عشرة ١٩٨٦ — ١٩٩٠ اعيد الى واضعه لقصوره وعدم كفايته ، قبل ان يعاد صاحبه الى بيته ... للتقاعد ! .

كثيرون هم القياديون الذين احيلوا الى التقاعد القسري ، ومن بينهم على سبيل المثال : نيقولاي باتوليتشيف المسؤول عن التجارة الخارجية منذ ١٩٥٨، وفيكتور فيدوروف وزير الصناعة البترو — كيميائية (وهو قطاع تعرض لانتقاد شديد) .

كذلك طاول الابدال — او التطهير — وزارات الجمهوريات المنتمية الى الاتحاد واجهزة الحزب الاقليمية والمحلية ، حيث استبدل حتى الان ٢٣ امينا اقليميا من اصل ١٥٧ . وليست هذه سوى بداية . فقد يشهد المؤتمر السابع والعشرون للحزب ، في فبراير المقبل ، تغيير ما لا يقل عن نصف الاعضاء الاصليين (البالغ عددهم ٣١٩) والاحتياطيين (البالغ عددهم ١٥٢) في اللجنة المركزية .

واضح ان غورباتشيف يريد ان « يقلب » الاشخاص، لكنه لا ينوي في تنفيض الغبار عن النظام ، دون التعرض اطلاقا لمبدا التخطيط المركزي : هكذا يسعى غورباتشيف الى ادخال الاتحاد السوفيتي في بوابة القرن الحادي والعشرين ، وفي ذهنه اهداف تبدو — ولو كانت متعثرة — صعبة المنال ومماثلة لتلك التي حددها لنفسه سابقا الزعيم المنكود الحظ نيكيتا خروتشوف .

في خطابه امام الاجتماع العام للجنة المركزية ، بتاريخ ١٥ اكتوبر ، بشر غورباتشيف بنمو صناعي في العام ٢٠٠٠ مساو لذلك الذي تحقق منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ . مما يعني مضاعفة الناتج القومي تقريبا من اجل مضاعفة المنتجات الاستهلاكية . ولا شك في ان الجهد اللازم لذلك كبير جدا : رفع زيادة الانتاج السنوي من ٣٫٨٪ في ١٩٨٤ الى ٦٪ في سنة ٢٠٠٠ !

لا يتفق الاقتصاديون السوفيت جميعا على الوسائل المنوي اتباعها للوصول الى هذه الغاية . ومن بينهم ابيل ابانغيبيان الذي عاد مؤخرا من نوفوسيبيرسك ليراس لجنة لدراسة القوى الانتاجية منشاة حديثا في موسكو . فهو يتصدى لوهم هو : استخدام الانسان الالي دون تمييز من اجل زيادة الانتاجية ، دون توفير الوقود والمواد الاولية . ففي بعض الحالات ، يمكن ان تحل الة تساوي ٥٠ الف روبل وذات صيانة مكلفة محل عامل يقبض فقط ٤٠٠٠ روبل سنويا ! ان لدى الاتحاد السوفيتي اكبر حشد من الالات في المؤسسات في العـالم .

ينادي ابانجيبيان بانشاء — وزارات ممتازة — مذكرا نوعا ما بالسوفنارخوزات الممتازة — مجالس ادارة الاقتصاد الاقليمية — التي عرفتها الستينات ، كما يدعو الى تجميع المؤسسات الصناعية ومعاهد الابحاث . وقد انشئت اولى هذه الادارات الكبرى في قطاع المكنات الصناعية : تقوم صلاحياتها على توزيع الاستثمارات لمجمل هذه الصناعة ، مما يعني تعزيزا للمركزية في هذا المجال .

مع ذلك ، فهناك في الوقت نفسه مشروع سوف يعرض على اللجنة المركزية عند نهاية السنة الجارية، وينص على الحكم على المسؤولين عن المؤسسات الصناعية — خصوصا تلك التي تنتج سلعا استهلاكية — ليس فقط استنادا الى معيار الكمية المنتجة انما وفقا للارباح التي قد يحولها هؤلاء المسؤولون الى خزينة الدولة . سيكون هؤلاء هم الذين يحددون الاسعار حسب النوعية انما تبعا لجدول معد من قبل لجنة التخطيط العليا ، وبذلك ، لن يكون من واجب هذه الاخيرة ان تقرر بالتفصيل — وبالفرق — سعر كل من الاصناف الملايين المنتجة في الاتحادالسوفيتي.

مع هذا ، ليس من الوارد ابدا القبول — بقانون السوق — ولا بالتخلي عن الاعانات التي جنبت الاتحاد السوفيتي مسلسلات ارتفاع اسعار المواد الغذائية. ويشكل المثل البولوني في هذا الصدد — فزاعة — حية بالنسبة الى القادة السوفيت . انهم يفضلون القلة والتقتين في بعض المناطق على حقيقة الاسعار وردود الفعل الشعبية التي يمكن ان تثيرها .

لقد تاثر جميع محاوري غورباتشيف ببراغماتيته وحصافته . لذلك ، فهو غير مستعد الان — لا هو ولا مستشاروه — للمجازفة بتعريض البلاد لخطر البطالة على الطراز الصيني او التضخم على الطراز اليوغوسلافي ، باسم الانتاجية ليس الا . فوق ذلك، تشكل العادات المكتسبة عبر ستين سنة من الضغوط والقيود الى جانب اعانة الدولة للكسالى والعاجزين عقبة كبرى امام كل تغيير — راديكالي — . واذا كان غورباتشيف يجهد في مكافحة افة الادمان على الكحول، بعدما سبقه يوري اندروبوف الى مكافحة — التغيب عن العمل — و — الفساد في المؤسسات — ، فلا شك في انه ليست لديه اية اوهام بشان فرص الوصول في ايامه الى خلق « الانسان الشيوعي ».

قصة الصراع الايرلندي مع التاج البريطاني

زيادة النسل توحد ايرلندا

لو كنت مكان رئيسة وزراء بريطانيا « المسز » تاتشر واردت ان تعالج مشكلة ايرلندا ، فماذا كنت ستفعل ؟

اجابه محاوره ، بعد ان التقط انفاسه قليلا ، وبشيء من الارتباك .. حقيقة لا أعلم بالتحديد لكن تحضرني عبارة للكاتب « برنارد شو »الايرلندي الاصل والحائز على جائزة نوبل للسلام عندما وصف العائلة المالكة بانها «تضم مجموعة من الناس تعمل لسعادتنا .. ولكن بعد ان ننتقل الى الاخرة » .

رد سائله الذي امضى قرابة العشر سنوات يدرس في احدى جامعات بريطانيا العظمى : تاكد انه لا حل لمشكلة ايرلندا طالما بقي البروتستانت اقلية في عموم الجزيرتين الايرلنديتين ولن يجرؤ اي حاكم انكليزي سواء كانت تاتشر أو غيرها على التخلي عن مواطنيهم الاصليين.

ولن يكون هناك حل قريب وسيبقى العنف هو سيد الموقف ، لان صراع الاقليات مسالة لا تحسم بالسلاح ، وربما يكون الزمن هو الكفيل بتغيير وجهة الصراع ،واعتقد انه في الوقت الذي يصبح فيه الكاثوليك في ايرلندا الشمالية الكثرية عددية فانهم بذلك يستطيعون ان يحكموا الجزيرة او ان يوحدوها .

ولم يكمل جوابه حتى بادره محاوره بطرح السؤال .. الم تقرأ بيان « التسوية التاريخية » والتي اعلن عنها قبل ايام والتي تمنححكومة ايرلندا الجنوبية رسميا صلاحية البحث في شؤون الاقلية الكاثوليكية في شمال الجزيرة .

الا يعني ذلك تنازلا من جانب بريطانيا وتخليا عن ادارتها للمشكلة الايرلندية بتفويض الطرف الثاني .

ياسيدي قبل ان اروي عليك قصة الصراع الانكليزي مع الجزيرة الايرلندية ونتائج هذه الحرب على مستقبل الشعب الايرلندي والحكم البريطاني ، اطلب منك التروي في الحكم على نتائج هذا الاتفاق والتمعن بقراءة ردالفعل الفوري والمباشر لصفوف الاحزاب السياسية البروتستانتية التي رفضت الاشتراك في اي مفاوضات مع الحكومة حول هذه المسالة ، لانها تخشى ان تكون هذه خطوة اولى نحو تعزيز نفوذ دبلن في ايرلندا الشمالية واعتبرت الاتفاق بمثابة « اعلان حرب » .

ومع الحاح المحاور الذي استانس لهذا الحوار ، قال : اذن ستبقى حرب العصابات وعمليات الاستنزاف متلاحقة لهذه المشكلة والتي افتعلتها انكلترا بالاساس ؟

عندها امسك طرف الخيط وبشيء من التروي ، فسرد له بعض المعلومات الاساسية والتي ربما تساعد كمدخل لفهم هذه المشكلة قبل ان يبدا برواية الصراع الايرلندي.

الجغرافيا والسكان

لو نظرت الى الخريطة الجغرافية لوجدت ان المملكة المتحدة (بريطانيا) يفصلها حاجز طبيعي مائي هو قناة الشمال او ما يعرف ببحر ايرلندا ، في حين تبدو ايرلندا كوحدة جغرافية متماسكة ومترابطة لا يفصلها اي حاجز او موانع .

مساحة ايرلندا الجنوبية تبلغ حوالي ٧٠ الف كيلو متر مربع اي ما يساوي ٨٤٪ من مساحة الجزيرة الاجمالية ، بينما تبلغ مساحة ايرلندا الشمالية (المقاطعات الست) حوالي ١٥ الف كيلو متر مربع .

عدد سكان ايرلندا الجنوبية حوالي ٣٫٥ ملايين نسمة بينما يبلغ عدد سكان ايرلندا الشمالية ١٫٦٠٠ مليون و ٦٠٠ الف نسمة .



الجيش الجمهوري الايرلندي .. وحرب العصابات

يشكل البروتستانت ما نسبته ٦٥٪ من عدد السكان في ايرلندا الشمالية بينما تبلغ نسبة الكاثوليك حوالي ٣٥٪ وهذا يعني ان الاكثرية البروتستانتية هي التي تحكم اقلية عددية كاثوليكية .

وفي ايرلندا الجنوبية تبلغ نسبة الكاثوليك حوالي ٩٥٪ من اجمالي عدد السكان في حين ان نسبة البروتستانت لا تتجاوز الـ ٥٪ وهذا يعني ان الاكثرية الكاثوليكية هي التي تحكم الاقلية البروتستانتية .

وعلى مستوى الجزيرة الايرلندية فان الكاثوليك يشكلون الكثرية عددية بينما البروتستانت يشكلون الاقلية .

يدين البروتستانت بالمذهب الرسمي للكنيسة الانكليزية والذين يدعمونهم في ممارستهم العنصرية ضد الكاثوليك ويطالبون بالبقاء مع بريطانيا ، ويعارضون الوحدة مع الجنوب على طريقة اقامة دولة موحدة والتي تعنيتحويلهم من اكثرية في الشمال الى اقلية في ايرلندا الكبرى ، لذلك اصروا تاريخيا على الوحدة مع بريطانيا والاحتفاظ بها .

اما الكاثوليك فيدعون الى توحيد ايرلندا والانفصال عن بريطانيا ويطالبون باعادة توحيد الجزيرة كما كانت قبل العام ١٩١٦ ويرفضون التقسيم الذي فرضته بريطانيا على الجزيرة نزولا عند رغبة الاكثرية البروتستانتية .

فكرة التفوق

اما على الصعيد الايديولوجي فتتمحور قيم البروتستانت حول فكرة « التفوق على الكاثوليك ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا »، ولانهم اعتبروا الحكومة البريطانية مقصرة في الدفاع عنهم وتبني قضيتهم ، فقد شكلوا قوتهم المسلحة الخاصة والتي تعرف باسم « فرقة متطوعي اولستر » بقيادة القس المتطرف ايان بايزلي .

اما الكاثوليك ، الذين اصبحوا اقلية رغم ارتفاع نسبة المواليد في صفوفهم بالمقارنة مع البروتستانت فهم يعتبرون ان الاستيطان البريطاني والبروتستانتي في ايرلندا قبل ٨٠٠ عام رمى بالدرجة الاولى الى محو القومية الايرلندية والروح الكاثوليكية وهذا الشعور جعلهم في حالة من العداوة مع الواقع السياسي الجديد ، لاسيما بعد التقسيم يجمعهم حنين العودة الى ايرلندا الموحدة وتشدهم رابطة الثقافة واللغة والولاء للكاثوليكية .

بداية الصراع

يعود تاريخ الصراع في ايرلندا الى العام ١٦٥٥ عندما بدا الاستيطان البريطاني فيها بعد ان « منحت » من احد الباباوات لبريطانيا .

وسعت انكلترا خلال عدة قرون الى تثبيت سيطرتها على القبائل « الغيلية » المحاربة التي قاومت الوافدين الجـدد .

ووجدت صعوبات كثيرة في الجزء الشمالي من البلاد حيث نجح بعض القادة المحليين بمساعدة الاسبان في مقاومة الانكليز لكن هؤلاء نجحوا على اثر معركة « اكسينيل » في العام ١٦٠٢ من بسط سيطرتهم على ايرلندا ، بعدما بدات موجة استملاك الاراضي من قبل المزارعين البريطانيين البروتستانت الذين مارسوا فيما بعد سيطرة اجتماعية واقتصادية بشعة على السكان الكاثوليك في مقاطعة « اولستر » وبحلول العام ١٧٠٠ فقد الكاثوليك المساحات الشاسعة من اراضيهم بلغت ربع الاراضي تقريبا .

واول اشكال العنف المسلح ضد الانكليز بدا في العام ١٧٩١ حين تاسست « جمعية الايرلنديين المتحدين » .. لكن بريطانيا شنت حملة عنيفة على الجمعية ونجحت في تحطيمها ..

١٢٠ من الحكم البريطاني

وفي عام ١٨٠٠ اعلنت بريطانيا ضم ايرلندا الى المملكة المتحدة بعد هجمات استمرت لعدة سنوات وطوال هذه الفترة قاوم الايرلنديون الاحتلال البريطاني عن طريق عمليات العنف المسلح .

وحكمت بريطانيا هذه الجزيرة بالقوة ، بموجب قانون الاتحاد ولمدة ١٢٠ عاما ، بقيت فيها ايرلندا دولة موحدة وشعب واحد (١٨٠٠ — ١٩٢٠) لا يفصلها حواجز ولا تنخرها العصبية الدينية .

الثورة التي لم تنجح

عام ١٩١٦ قامت ثورة تعرف باسم « ثورة عيد الفصح» واعلنت الجمهورية الايرلندية بعد نجاح الثوار في مقاومة الانكليز والذين كانوا يسمون باسم « البلاك اند تانز »، وارتفع العلم المثلث الالوان (اخضر وابيض وبرتقالي)، الا ان هذه المقاومة لم تستمر سوى سبعة ايام ، سقطت بعدها على اثر قيام الجيش الانكليزي بقصف العاصمة بالمدافع محولين الجزء الاكبر منها الى حطام وانتهت باعتقال كل الثوار واعدام جيمس كونالي الذي شهدنهاية الجمهورية اليتيمة .

والحقيقة ان حركة المقاومة الايرلندية ليست جديدة على تاريخ هذا الشعب ، بل ان هناك من يذكر ان اصولها تعود الى « دانيل اوكونيل » واضع البذور الاولى والتي عجلت بخلق حركة « ستين فين » على يد ارثر غريفين ، وتعني هذه الحركة باللغة العربية « لنا وحدنا » ، اي بعيدا عن الانكليز ، وقد نشطت بين ١٩٠٠ — ١٩١٤ ، مما اثار الخوف عند البريطانيين من تنامي قوتهم وزيادة سيطرتهم ، حيث بادرت الى ارسال فرقة من الجيش لحماية « اولستر » . معقل البروتستانت .

الحرب الاهليـة

في هذه الاجواء بدات مظاهر التعصب الطائفي بين البروتستانت والكاثوليك في مدينة بلفاست واتخذت شكل حرب اهلية صيف ١٩١٤ ، حيث دابت بريطانيا على منح البروتستانت امتيازات مختلفة تركزت في قطاع الشرطة والجيش ، باعتبار ان هؤلاء يدينون بمذهب «المشيخانية» وهي نظام الكنيسة البروتستانية يدير شؤونه شيوخ منتخبون يتمتعون كلهم بمنزلة متساوية وهو نفس المذهب الديني الرسمي في انكلترا .

عام ١٩١٨ استطاع حزب « ستين فين » من مقاطعة الدستور البريطاني ونشبت جولات من القتال في عموم ايرلندا لمدة سنتين الى ان تمت مفاوضات ومدنة انتهت الى اقامة دولة ايرلندا الحرة ومنحت حكما ذاتيا تحت التاج البريطاني .

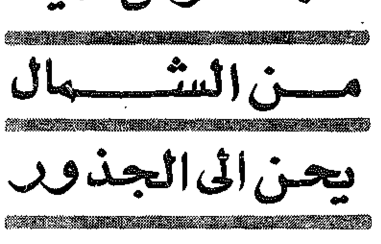
وبين معارض للاتفاقية ومؤيد لها بقيت الحرب الاهلية حوالي ٣ سنوات الى ان اعلنت دولة ايرلندا الجنوبية وانسحبت القوات العسكرية والادارة البريطانية من ٢٦ مقاطعة تشكل جمهورية ايرلندا في الجنوب ، وبقيت في ست مقاطعات اعتبرتها بريطانيا جزءا من المملكة المتحدة وهي ايرلندا الشمالية (الستر) .

— يتبع —

حمزة عليان

مركز المعلومات والدراسات في القبس

فيتالي يورشينكو



الجاسوس الآتي من الشمال يحن الى الجذور

عندما اتجه نحو طائرة الايرو فلوت التي تجثم في مطار دالاس الدولي بانتظاره ، كان يبدو ، بمعطفه الواقي من المطر ، وكانه رجل اعمال في عجلة من امره ، عاد من جلسة عمل وقع خلالها صفقة ناجحة . وعندما وصل الى سلم الطائرة ، استدار الى الخلف وهو يبتسم ، ولوح بيده ، وكانه يودع بعض الاصدقاء .

اسمه : فيتالي يورشينكو .. وهو مسؤول كبير في المخابرات السوفيتية (الكي.جي.بي) اختفى في احد ايام الصيف الماضي من شوارع روما ، وظهر بعد اسابيع في واشنطن حيث اعلنت وكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي آي آيه) انه طلب اللجوء الى الولايات المتحدة، ووصفته بانه الرجل الخامس في قيادة الكي جي بي ، وان لجوءه الى الغرب هز الكرملين .

وفي الاسبوع الماضي ، جاء الدور على واشنطن .. فقد عاد يورشينكو الى الاتحاد السوفيتي بعد ان استنفق المخابرات الاميركية عدة اشهر ، وخلف وراءه هزة في الادارة الاميركية تعتبر من اعنف الهزات التي شهدها الرئيس ريغن طوال فترة حكمه .. كما خلف العديد من الاسئلة معلقة دون جواب :

● هل غير يورشينكو رأيه ، وعاوده الحنين الى مسقط راسه في الاتحاد السوفيتي ؟

● أم انه اصيب بالاحباط لان عشيقته الروسية الاصل ، التي تعيش في كندا ، خذلته ؟

● ام ان قصة انشقاقه الى الولايات المتحدة مفبركة من الاصل ، رتبتها المخابرات السوفيتية للدخول الى معقل المخابرات الاميركية في لانغلي .

سواء كان هذا أو ذاك ، فان عودة يورشينكو الى موسكو احرجت المخابرات الاميركية .. الى درجة ان بنية هذه المخابرات وسمعتها باتت موضع تساؤل في واشنطن ، فقد قال السيناتور باتريك ليهي ، نائب رئيس لجنة الشيوخ الخاصة بالمخابرات لوليم كاسي ، مدير المخابرات المركزية الاميركية :

● اما ان هنالك منشقا سمح له بالعودة في ظل ظروف لا استطيع انا قبولها ، او ان هنالك عميلا مزدوجا زرعته موسكو في الولايات المتحدة ، وفي كلتا الحالتين الخطأ خطاك .

● علل الرئيس الرئيس الاميركي رونالد ريغن عودة يورشينكو الى موسكو بانها محاولة من جانب الاتحاد السوفيتي لاحراج موقفه في قمة جنيف بينه وبين غورباتشيف

وذكرت اوساط المخابرات الاميركية أن يورشينكو كان يتناول العشاء ، عشية عودته الى موسكو ، مع احد كبار ضباط المخابرات الاميركية في احد مطاعم جورجتاون بواشنطن .. وعندما كان الضابط يستعد لدفع الحساب قال له يورشينكو .

● ماذا ستفعل اذا حاولت الهرب ، وتركتك وحدك .. هل ستطلق النار علي ؟

فاجابه ضابط المخابرات الاميركي .

— ابدا ، فنحن لا نعامل المنشقين بهذه الطريقة .

فقال يورشينكو

● ساعود بعد ١٥ او ٢٠ دقيقة ، واذا لم افعل فلن يكون الخطأ خطاك .

وغاب .. ولم يعد .. ولبث مرافقه الاميركي ينتظره في المطعم .. وعندما يئس .. دفع الحساب وعاد وحده .

وبقي المكان الذي لجأ اليه يورشينكو غير معروف الى ما بعد ظهر يوم الاثنين .. حيث اتصل المستشار الصحفي في السفارة السوفيتية في واشنطن ، بوريس مالكوف ، بمراسل الاسوشيتد برس في وزارة الخارجية جورج غيدا ، ودعاه الى حضور مؤتمر صحفي مهم .. وقال له

● سيكون المتحدث في المؤتمر الصحفي يورشينكو ورد جورج غيدا .

— ولكن يورشينكو انشق الى الولايات المتحدة قبل ثلاثة اشهر .. في الصيف الماضي فرد مالكوف .

● هذا ما تزعمه الولايات المتحدة .. ولكن ، تعال الى السفارة ، وستكتشف الحقيقة بنفسك .

وانتشر الخبر في العاصمة الاميركية انتشار النار في الهشيم .. وهز المسؤولون الاميركيون رؤوسهم غير مصدقين عندما سمعوا بخبر المؤتمر الصحفي الذي سيعقد في السفارة السوفيتية .. واتصل مدير المخابرات المركزية الاميركية وليم كاسي ، الذي لم يكن قد ابلغ البيت الابيض باختفاء يورشينكو قبل يومين بدونالد ريغن .. كبير موظفي



● فيتالي يورشينكو

البيت الابيض ، واطلعه على حقيقة الامر ، وطلب منه ان يبلغه للرئيس .. وتجمع المسؤولون في البيت الابيض حول شاشة التلفزيون ، يتابعون ما وصفه احدهم بانه اغرب قصة في عالم الجاسوسية بين الدولتين العظميين

وفي المؤتمر الصحفي ، نفى يورشينكو امام ٥٠ صحافيا ان يكون قد انشق الى الغرب وقال بلغة روسية تشوبها بعض الكلمات الانكليزية انه لم يعلن انشقاقه الى الغرب ابدا .. وانما تعرض للخطف بالقوة من روما بواسطة عملاء المخابرات الاميركية ، واحتجز لمدة ثلاثة اشهر في منزل منعزل في فريدريكسبيرغ بولاية فرجينيا .. وفي ٢ نوفمبر تمكن من الهرب .

وروى يورشينكو كيف حاول المسؤولون في المخابرات الاميركية أن يشتروه ، بان عرضوا ان يدفعوا له مليون دولار وراتبا شهريا يعادل ٦٢٫٥٠٠ دولار سنويا ، وان يزودوا منزله الذي خصص له باثاث تبلغ قيمته ٤٨ الف دولار .. وقال انه التقى بمدير المخابرات المركزية وليم كاسي على مائدة الغداء ، ولكنه لا يذكر الحديث الذي دار بينهما ، لانه كان مخدرا ، وذلك لان عملاء السي اي ايه خدروه ليشعروا كاسي انه متعاون معهم .. ونفى ان يكون قد سرب اية اسرار الى المخابرات الاميركية .. وقال « كانوا يخدرونني .. ولذلك فاني لا اعرف المعلومات التي ذكرتها لهم .. وسيكون من الطريف ان اعرف فيما بعد .. لاني لا اعرف حاليا »

وعندما سئل فيما اذا كان يعمل في الكي جي بي قال « لن اعلق على ذلك » .

وبالرغم من ان يورشينكو حاول ان يظهر بمظهر الواثق من نفسه .. فان معظم اجاباته كانت غامضة ومتناقضة .. فقد رفض مثلا ان يشرح طريقة هروبه من معتقله .. وقال انه كان يعيش في عزلة .. ولكنه عاد وذكر انه تلقى رسالة من احد الصحافيين الاميركيين .. وقال ردا على سؤال لصحافيين سوفيتيين أن عملية اختطافه هي « عملية ارهاب ترعاه الدولة » وسخر من ادعاءات الولايات المتحدة بالدفاع عن حقوق الانسان وقد علقت البرافدا على المؤتمر الصحفي الذي عقده يورشينكو قائلة : ايـة همجية تلك والاسوأ من ذلك انها تجري في دولة ملأ زعيمها الدنيا نعيقا بالحديث عن حقوق الانسان ، والديمقراطية ، والحرية .. ويريد ان يعلم الجميع احترام الحقوق .

اما المسؤولون الاميركيون فقد سعوا الى نفي كل ما جاء في المؤتمر الصحفي .. قال تشارلز ردمان ، الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان اتهامات يورشينكو كاذبة ولا اساس لها .. وابلغ المسؤولون الاميركيون الاتحاد السوفيتي انهم لن يسمحوا ليورشينكو بمغادرة الاراضي الاميركية الا اذا ثبت انه يفعل ذلك بملء ارادته .. ولذلك استدعي الى الخارجية لمقابلة كبار المسؤولين فيها الى جانب طبيب نفساني .. وبعد لقاء استمر ٣٠ دقيقة اعلن المسؤولون ان الجاسوس الاتي من الشمال يرغب في العودة بملء ارادته ، وعندما خرج من المبنى ، عقد يديه فوق راسه وحيا الصحافيين قائلا « ساعود الى وطني » .

وتقول اوساط وكالة المخابرات الاميركية ان يورشينكو جاسوس خطير .. فقد عمل كضابط غواصة لمدة سنة ، قبل ان ينضم الى المخابرات السوفيتية عام ١٩٦٠ .. وبعد عدة مهمات نفذها في مكافحة الجاسوسية البحرية اصبح عام ١٩٧٢ نائب رئيس الدائرة الثالثة في الكي جي بي وهذا يعني انه كان يشرف على توظيف وادارة العملاء الجدد .. وجاء بعد ذلك الى واشنطن عام ١٩٧٥ حيث اشرف على الاجراءات الامنية الخاصة بالسفارة .. وفي عام ١٩٨٠ عاد الى موسكو حيث اسندت اليه مسؤولية الاشراف على القسم الخاص بمتابعة العملاء المزدوجين والتسريبات الاستخبارية .. وفي ابريل ١٩٨٥ اصبح نائبا لرئيس المخابرات لشؤون الولايات المتحدة وكندا .. وبحكم هذا الوضع فانه يعرف كل عميل للاتحاد السوفيتي في هذين البلدين .

وفي اواخر يوليو وصل يورشينكو الى روما من موسكو وانتقل الى فيلا ابامليك ، مقر السفارة السوفيتية في احدى ضواحي المدينة وفي ٢٨ يوليو ابلغ حراسه انه يرغب في الذهاب وحده ، دون حراسة ، الى متحف الفاتيكان .. ولم يعد بعد ذلك .. وقد ذكرت مجلة اكتوال الفرنسية ان يورشينكو قابل احد عملاء المخابرات الاميركية في كاتدرائية سيستين، ولكن المسؤولين الاميركيين يرفضون الافصاح ويقولون ان يورشينكو طلب اللجوء السياسي للسفارة الاميركية في روما في اول اغسطس .

ولم تعلن الادارة الاميركية انشقاق يورشينكو اليها الا في اواخر سبتمبر .. واعلن المسؤولون الاميركيون انه زودهم بمعلومات عن غبار التجسس الذي تستخدمه موسكو لمتابعة الاميركيين الموجودين لديها .. كما انه زود الولايات المتحدة بمعلومات عن ادوارد لي هيوارد ، عميل المخابرات الاميركية السابق الذي زود السوفيت بمعلومات عن عملاء اميركا لديهم .

والراي السائد لدى المخابرات الاميركية ان يورشينكو شعر بالحنين الى الوطن ، وتقول هذه الاوساط ، انه كان عند انشقاقه غير سعيد ، ويشعر بالضيق من الكي جي بي ، ومن زوجته وابنه ، ويرغب في ان يبدأ حياة جديدة في الغرب .. وتضيف انه عانى بعد ذلك ما عاناه اوليغ بيتوف ، الصحافي السوفيتي الذي انشق الـى بريطانيا عام ١٩٨٣ وعاد الى موسكو هذا العام .. وبالرغم من ان بيتوف روى قصة شبيهة بالقصة التي رواها يورشينكو ، وقال انه خطف .. الا ان المخابرات الغربية تقول انه كان يشعر بمجرد الحنين الى الوطن ، وانه كان دائما يقول « امي روسيا .. والغرب جيد .. ولكنه ليس انا » .

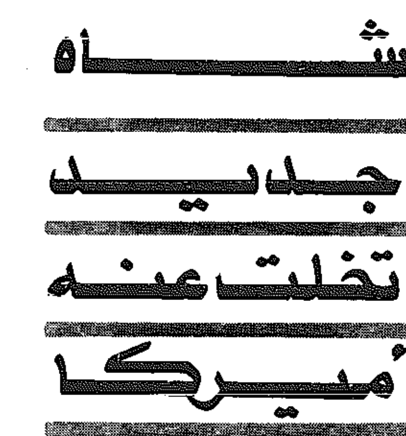
وتقول بعض الاوساط ان يورشينكو ذهب ضحية علاقة عاطفية فاشلة .. ويشير هؤلاء الى ان يورشينكو تعلق بزوجة احد الدبلوماسيين السوفيت ، التقى بها عندما زار واشنطن في السبعينات وبعد ان انشق ، رتبت له المخابرات الاميركية لقاء مع المرأة في اوتاوا حيث يعمل زوجها .. ولا تعرف ما حدث بعد ذلك .. ولكن يبدو ان المرأة رفضته .

وفيما يبدو وكانه مجرد صدفة ، انتحرت المرأة في الاسبوع الماضي بالقفز من الطابق السابع والعشرين ، في البناية التي تقيم بها .

وبعد انتحار المرأة ، اصيب يورشينكو بالكآبة واصبح يجد صعوبة في النوم ، وصار يصر على شرب الماء المغلي .. وكان يرغب في ان يظل امر انشقاقه سريا ، وشعر بالغضب عندما تسربت انباؤه للصحف .

ويرى البعض في واشنطن ان يورشينكو استغفل المخابرات الاميركية ، وانه من السذاجة الاعتقاد انه مجرد منشق قرر العودة الى موسكو ومواجهة الاعدام لمجرد انه شعر بالحنين الى الوطن .

فرديناند ماركوس



شاه جديد تخلت عنه أميركا

الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ، الذي ترشحه ادارة ريغن ليكون الشاه الجديد .. نادرا ما يغادر قصره هذه الايام . ففي الساعة العاشرة من صباح كل يوم يتجه الى مكتبه في قصر مالاكانانغ ، ذلك المكتب الذي لم يتغير فيه اي شيء منذ ٢٠ سنة ، باستثناء شيء واحد هو : ان صورة جوزيه ريزال ، بطل الفلبين القومي ، كانت معلقة على الجدار في الجانب الايمن من الغرفة ، فانتقلت الى الجانب الايسر .

وعندما يجلس الرئيس العجوز الذي تجاوز الثامنة والستين من العمر على كرسيه في المكتب ، ليستقبل الزوار ، تنشط حركة المستشارين من حوله .. ويبدأ هؤلاء باعطاء التعليمات للزوار الذين يرغبون في مقابلة الرئيس ، وعلى راس هذه التعليمات ان التدخين ممنوع في حضرته ، لانه يعاني من اعتلال في الصحة ، وان الزيارة يجب ان تكون قصيرة جدا .

والرئيس ماركوس يعاني من ذاب حماوي وهو مرض يصيب الانسجة ويؤثر على الكلى . ويقول الاطباء الاميركيون الذين سافروا الى الفلبين واشرفوا على علاج ماركوس انه اجرى عمليتين لزرع الكلى ، الاولى عندما اغتيل بنينو اكينو ، والثانية في خريف عام ١٩٨٣ .. ولا يعرف فيما اذا كان الرئيس الفلبيني يعيش الان بكليتين، او بكلية واحدة .

وماركوس شديد الحرص على صحته.. وخلال السنتين الماضيتين غاب في اكثر من مناسبتين ولفترات تطول او تقصر .. وفي كل مرة كانت تنتشر الاشاعات بانه غائب عن الوعي ، ويعاني من سكرات الموت .. وعندما استعاد وعيه وقوته من غيبوبته الاخيرة ، قال انه يعاني — من اسوأ مرض يمكن ان يخطر على البال — ويقول ماركوس ان شظية اصابته في الحرب في الماضي هي السبب الرئيسي لمتاعب الكلى التي يعاني منها .

ويستيقظ الرئيس الفلبيني عادة في الساعة السابعة صباحا حيث يجري بعض التمرينات لتنشيط دورته الدموية ثم يتناول طعام الافطار مع زوجته ايميلدا .. وعندما يتجول في القصر ، يسبقه عدد من رجال الامن ليتاكدوا ان احدا لا يدخن .. وهو عادة يعاني من انتفاخ في يده اليمنى ورجله ، بسبب اختلال عمل كليته .. كما انـه يعاني من الحساسية تجاه بعض الادوية ، ولذلك فان الاطباء حريصون على التوصل الى اسلوب علاج له لا يؤدي الى نتائج جانبية غير مستحبة .

وزوار القصر عادة ما يكونون من رجال الاعمال او الدبلوماسيين او السفراء ، وفي اغلب الاحيان يطلب ماركوس الغاء كل مواعيده بسبب متاعبه الصحية ، ولكن مستشاريه يحرصون على ان يقابل شخصين على الاقل يوميا لكي تظهر صورته على شاشة التلفزيون ، ويشعر



● فرديناند ماركوس

الفلبيون أن رئيسهم يصرف الاعمال كالمعتاد .

وعندما تسعفه صحته .. يتحدث مع زواره عن نشاطه، ويقول انه بكامل قوته — رغم ان كل شيء يشير الـى العكس — ويسخر من الذين يطالبونه بالاستقالة ، ويقول انه اصغر بحوالي ٦ سنوات من الرئيس ريغن .. ويقول — اريد ان يذكرني التاريخ بانني الرئيس المصلح — ويعلن أن معارضيه يخضعون لمراقبة مشددة — لـدى ملف لكل واحد منهم — .. ولكنه لا يستطيع الاستمـرار في ذلك ، فعندما يكثر من الحديث ، يعاني من ضيـق التنفس ، وعندما يطول اجتماعه مع احدهم يشعـر بالارهاق .. وفي كثير من الاحيـان ، اضطر الزوار للانتظار فترة طويلة لا لشيء الا لان الرئيس مضطجعا ، او لانه يريد ان ينام قليلا .. وبعد ان يستريح يسمـح للزائر بالدخول اليه .

وفي المساء ، يمضي الرئيس معظم وقته يقرأ الصحف، او يستمع الى التقارير الخاصة عن معارضيه .. بينما الاطباء والممرضين يحيطون به .. وخلال السنوات الثلاث عشرة التي تحول ماركوس فيها من رئيس منتخب الـى ديكتاتور لم يزر جزيرة مندناو التي تعتبر المعقل الرئيسي للثوار — الجيش الشعبي الجديد — الا مرة واحـدة .

وفي سبتمبر الماضي غامر ماركوس بالخروج من قصره الى يخت الرئاسة ، حيث حضر حفلة عيد ميلاد ابنته ايرين التي استمرت حتى الساعة الرابعة صباحا .. فيما عدا هذه الحفلة فان ابعد مسافة يقطعها هي : من غرفة الى غرفة في القصر .. وفي اغلب الاحيان ياتي الاصدقاء لزيارته في القصر ، والاطمئنان عليه .

وحيث ان ماركوس لا يستطيع الانتقال الى المقاطعات، فانه يعتمد على التقارير التي تنقلها له المخابرات لمعرفة حقيقة ما يجرى .. والتقارير لا تنقل للرئيس الا ما يريد هو سماعه ، ولذلك فان اخبـار الهجمات وانتصارات الثوار لا ترد في التقارير .

والقصر الذي يعيش فيه ماركوس يعتبر بمثابة المنفى الذي يعزله عن العالم .. يقول احـد الدبلوماسيين الاجانب « انه ينظر الى العالم بمنظار اخر » . وفـي احدى المرات قالت له ابنته آيمي « قد لا تشعر انك تعيش في منفى منعزل يا والدي .. ولكنني اقول لك .. انك في منفـى » .

وتقول اوساط الرئيس ريغن ان الولايات المتحـدة بدأت تشعر بالعزلة التي يعيشها ماركوس ، وانها بدأت تعد العدة للتخلص منه ، فالحصان الذي لا يفيد صاحبه ليس له في عرف الكاوبوي القـابع في البيت الابيض الا علاج واحد .. وقد اوفد ريغن قبل مدة احد مساعديه لماركوس يبلغه رسالة من اربع كلمات فقط هي الرسالة نفسها التي ابلغها كارتر للشاه من قبل : استقل ، او واجه مصيرك ..

حسني مبارك

سياسة الصورة المقلوبة

في مكتب الرئيس الرئيس المصري حسني مبارك صورة كبيرة للرئيس الاميركي رونالد ريغن ، معلقة على الجدار والذين يزورون القصر الجمهوري هذه الايام يلاحظون ان الصورة مقلوبة ، بحيث اصبح وجهها للحائط .. ويقول الرئيس المصري لزواره انه هو الذي امر شخصيا بقلب الصورة ، ويضيف : لا استطيع النظر الى وجه الصديق الذي خانني ، ووجه اهانة بالغة لمصر .

والاهانة التي يتحدث عنها الرئيس مبارك هي حادث اعتراض الطائرة المصرية التي كانت تقل الذين خطفوا الباخرة اكيل لورو . ذلك الحادث الذي احرج الرئيس المصري واضر بمكانته في الداخل والخارج .

والرئيس حسني مبارك ، الذي فوجىء بحادث اعتراض الطائرة بعد ثلاثة اسابيع فقط من عودته من واشنطن ، يتخذ الان موقفا متشددا تجاه السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .. ولذلك رفض ان يفتح رسالة التوضيح التي ارسلها ريغن حول الحادث ، واصر على الاعتذار الاميركي .. وقلد طاقم الطائرة التي اعترضتها المقاتلات الاميركية اوسمة الشجاعة .

ومع ذلك فان المسؤولين في واشنطن يقولون ان عاصفة الغضب المصري سرعان ما ستهدأ اذ ان مصر تعتمد اعتمادا كبيرا على المساعدات الاميركية ، وقد تلقت خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية ما يعادل ١٧٫٥ مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية ، ويعرب المسؤولون في ادارة ريغن عـن شكهم فـي ان يلجـا الرئيس المصري الى لعب الورقة السوفيتية ، ويقوي علاقاته مع موسكو على حساب واشنطن ، ويقولون : « موسكو لا تستطيع ان تدفع » .

ومهما كان الامر .. فان الاهانة التي وجهتها الولايات المتحدة لمصر اثرت بالرئيس مبارك الى حد كبير .. وقد وصفها هو شخصيا بانها جرح بليغ .. والذين يقابلونه هذه الايام يقولون ان هالات سوداء بدأت تظهر حول عينيه ، وتجعله يبدو اكبر سنا ، وان صحته ضعفت .

ومصر تقوم حاليا بدور مهم في دفع مساعي السلام في الشرق الاوسط، وجمع الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين تحت مظلة دولية واحدة للتفاوض من اجـل السلام ، وطبيعي ان الرئيس مبارك لا يستطيع القيام بهذا الدور بينما الولايات المتحدة تضعف موقفه بين اشقائه العرب بحادث مثل حادث اعتراض الطائرة .

والعدوان الاميركي على الطائرة المصرية اثار المشاعر المناهضة للولايات المتحدة داخل مصر ، وسوف يصرف الرئيس مبارك معظم جهوده لمعالجة هذه المشكلة ، وبذلك يصرف نظره ولو جزئيا عن دوره في مساعي السلام في الشرق الاوسط .. ففي ١٦ اكتوبر ، أي بعد حادث الاعتراض بثلاثة ايام سارت مظاهرات في القاهرة ترفـع شعار « لا اميركيين بعد اليوم » و « يا مبارك قـل الحقيقة .. هل تعرضنا للاهانة ام لا .. »

وبعد هذه المظاهرات اصبح الرئيس مبارك يرتدي صدرية واقية للرصاص .

والرئيس مبارك نشأ في قرية ريفية على دلتا النيل ، وحقق نجاحا في مهنته العسكرية الى ان اصبح قائدا للقوات الجوية بعد ان تلقى دورة تدريبية في الاتحـاد السوفيتي حيث تعلم الروسية . وهو الذي خطط للهجوم المفاجىء الذي شنته مصر على اسرائيل في الساعـات الاولى من حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. الامر الذي اهله لكي يصبح نائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٧٥ .

وظل حسني مبارك مخلصا للسادات الى حين اغتياله وهو يمارس الهوكي والسكواش للمحافظة على لياقته وبعد وصوله الى الحكم ازال الاستراحات الفخمة التي كان يعتكف فيها السادات ، وتقرب من الفئات الدينية والاقباط والمثقفين .

وعندما حدث حادث اعتراض الطائرة المصرية كان التذمر من سياسة اميركا في المنطقة قد بلغ اوجه في مصر .. وقال احد الدبلوماسيين الغربيين « حسني مبارك رجل مخلص ، احرجته اميركا امام شعبه » ويقول بعض الخبراء في السياسة المصرية ان مبارك سيكون اقل تسامحا مع الولايات المتحدة هذه المرة .. ويقول احد المراقبين في واشنطن « مبارك في موقف حرج حاليا ، ولذلك فانه سيكون شديد الخطر » ويقول استاذ جامعي مصري ينبغي ان يفعل شيئا لرد الصاع صاعين لاميركا .. ويعيد الاعتبار لمصر .



● حسني مبارك

ألكسندر هيغ

الأبيض والأسود .. يخفيان الرمادي

الكسندر هيغ ، وزير الخارجية الاميركية ، مشهـور في واشنطن والخارج بانه صاحب السياسة قصيرة النظر، فهو قائد سابق لقوات حلف شمال الاطلسي وهاجسه الاكبر طوال فترة عمله في الجيش ، كان مواجهة السوفيت ، وعندما انتقل من العمل العسكري الى العمل السياسي لم يستطع التخلص من هذا الهاجس .. فقد ظل ينظر الى الامور بمنظار الابيض والاسود .. ورغم ان هنالك درجات متعددة من الالوان الرمادية بين اللونين ، الا ان هذه الالوان تظل غير مرئية بالنسبة له ، وهو يرى ان ما لم يكن صديقا خالصا لاميركا فانه عدو خالص لها .

يقول الكسندر هيغ عن التوتر الاخير في العلاقات بين اميركا من جهة ، وايطاليا ومصر من جهة اخرى : في مثل هذه الحالات ، ينبغي الا تسمح الادارة الاميركية للاخرين بدفعها الى التراجع وعندما تتعامل مع الاصدقاء والحلفاء ينبغي ان يظل الخلاف السياسي محصورا ضمن الاطر الدبلوماسية العادية .. ولا ينزلق الى مستوى الاتهامات العامة . والخلاف مع مصر وايطاليا يمكن اصلاحه .. ولكن هاتين الدولتين ستظلان تتذكران المغزى من وراء التصرف الاميركي .. وكان يمكن ان يظل النقد الموجـه للولايات المتحدة في اطار العتاب بين الاصدقاء ، اذ ليس من الحكمة ان يندفع الانسان الى التلفزيون ويعرب عن غضبه .

ويطالب الكسندر هيغ ادارة ريغن بتجميد مساعيها الدبلوماسية في الشرق الاوسط .. ويقول : انصح ادارة ريغن بالتحلي بالصبر ، والمساعي التي تشمل منظمـة التحرير الفلسطينية بشكل مباشر او غير مباشر ، او المؤتمر الدولي محكوم عليها بالفشل مسبقا ، وهـي اقتراحات خاطئة ، يضاف الى ذلك ان حكومة اسرائيل ائتلافية واية محاولة لفرض المشاركة السوفيتية ، او مشاركة منظمة التحرير تحت اي ستار ستؤدي الى انهيار الائتلاف الحاكم في اسرائيل ، قبل ان يتمكن من تحقيق الاصلاحات الاقتصادية التي وعد بها ..

ومن جهة اخرى يثبت التاريخ — يقول الكسندر هيغ — ان السلام يتحقق عندما تكون الاطراف المعنية مهتمـة بتحقيقه .. وليس فيما تقوله او تفعله منظمة التحرير الفلسطينية ما يوحي بانها تريد السلام .. اذ كيف يمكن ان يتحقق السلام طالما ان احد الاطراف المشاركة بـه يرفع شعار تدمير اسرائيل واستخدام العنف .. وانا اعارض الذين يقولون ان الاحداث الاخيرة تشكل نكسة لمساعي السلام .. واقول : ان الاحداث الاخيرة اوضحت بشكل لا يقبل الجدل من يريد السلام ومن لا يريده .

والكسندر هيغ معروف بمواقفه المتطرفة .. وهو يطالب بسياسة اكثر حزما في مواجهة الارهاب ويفهم الارهاب بانه كل ما هو مناهض للمصالح او للسياسة الاميركية .. ويقول :

موقف الولايات المتحدة في مواجهة الارهاب كان يتميز بعدم الحسم لعدة اسباب من بينها ان ادارة ريغن كانت تكيف موقفها من الارهاب بردود الفعل التي تثيرها تحركاتها في الداخل لا بردود الفعل التي تثيرها في نفوس الارهابيين وثانيها ان الادارة كانت ترى انه ينبغي عدم مداهمـة الارهابيين اذا كانت المداهمة تلحق الخطر بارواح الابرياء من الرهائن .. وطبيعي ان هذه السياسة كانت تلحق الشلل باميركا وتمنعها من التصرف فضلا عن انها تقوي من قبضة الارهابيين والاعتبار الثالث هو ان الولايـات المتحدة كانت تتردد في تسمية الارهابيين ، خشية ان يؤدي ذلك الى الحاق الضرر بمصالحها في الشرق الاوسط .. والاعتبار الرابع هو ان الولايات المتحدة كانت تنظر الى كل حادث ارهابي باعتباره منعزلا عن اي حادث اخر ، واذا كان هنالك ما يبرره ، في نظرها ، كان يكون ناتجا عن ضغط اجتماعي ، او احباط ، او اي شيء من هذا القبيل فانها تتغاضى عنه .. وهذه سياسة تتميز بقصر النظر ، اذ ليس هنالك اي مبرر يمكن ان يبرر الاعمال الارهابيـة .

وحكومة الرئيس ريغن لم تتمكن حتى الان من معالجة كل الثغرات في سياستها في مكافحة الارهاب ولكن حادث اعتراض الطائرة المصرية يشير الى ان الاميركيين لـم يعودوا يتصيدون الاخطاء في سياسة البيت الابيض ، حتى ولو كانت هذه السياسة ناجحة .

والكسندر هيغ كان مرشحا للرئاسة في انتخابات عام ١٩٨٤ ، وهو يعتزم ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة عن الحزب الجمهوري .

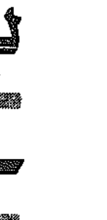
وعن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والحد من الاسلحة يقول هيغ : عندما عقدت اتفاقية سالت ١ الموقتة حول الاسلحة الهجومية عام ١٩٧٢ ، كان لدى الاتحاد السوفيتي ما يقارب ٢٢٠٠ راس نووي محمل على صواريخ بالستيكية .. وكان وزن الرمي لقوة صواريخه البالستيكية يعادل ثلاثة ملايين كيلو غرام .. وبحلول وقت توقيـع اتفاقية سالت ٢ عـام ١٩٧٢ كانت الترسانـة الاستراتيجية السوفيتية قد تضاعفت الى ما يقرب ٥٥٠٠ راس نووي محمل على صواريخ بالستيكية .. ويبلغ وزن الرمي حوالي اربعة ملايين كيلو غرام .. امـا اليوم فلدى الاتحـاد السوفيتي ما يزيد عن ٩٠٠٠ راس نووي ووزن رمـي بالستيكي يقارب ١٢ مليون كيلو غرام .

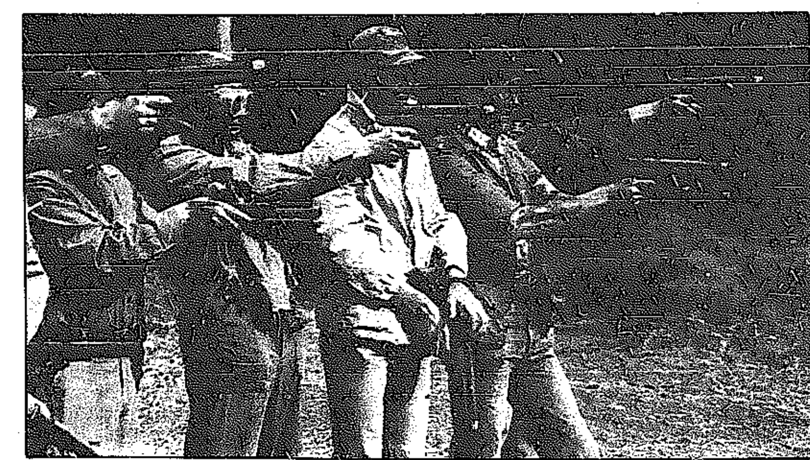
وربما كان الامر الاكثر مدعاة للقلق ان بناء القوة النووية الهجومية السوفيتية يستمر دون وهن ، حيث بلغ عدد كبير من الانظمة الجديدة مرحلة النشر او يكاد فعلى سبيل المثال يقوم السوفيت بمتابعة انتاج قاذفات بي اتش التي تحمل صواريخ اي اس ١٥ العابرة البعيدة المدى التي تطلق من الجو .. وهم يقومون ايضا بتطوير قاذفة استراتيجية جديدة بلاك جاك التي ستكون عند نشرها قبل نهاية العقد اكبر من قاذفة بي.بي .. او بي ٥٢ الاميركيتين .. كما انهم يقومون باكمال تطوير صاروخ اس اس اكس ٢٤ ، وقد اعلنوا نشر صاروخ اس اس ٢٥ البالستيكي العابر للقارات وهذه الاتجاهات لدى السوفيت .. اضافة الى الكثير غيرها تشير الى انهم يرفضون التقيد بالاتفاقيات التي يوقعونها مع اميركا .. وانا شخصيا لا ارى اية فائدة ترجى من مفاوضات السيطرة على الاسلحة الاستراتيجية طالما ان هذا هو موقفهـم .



● الكسندر هيغ

لعبة الحرب في بريطانيا





● تدريب على اعداد المسدس لاصابة الهدف ..

● لوسيندا .. احدى المتدربات ..

قبل آربع سنوات طرح احد رجال الاعمال الاميركيين على نفسه هـذا السؤال : هل صحيح ان الصراع من اجل البقاء فطري ، لدى الجميع ، وبالمستوى نفسه ، وهل صراع رجل اعمال كبير من وول ستريت مثلا .. من اجل البقاء ، في نفس حدة عامل عادي من حي هارلم بالكاد يحصل على لقمة العيش ؟ . وهل يتكيف الصراع من اجل البقاء مع عوامل البيئة المحيطـة .

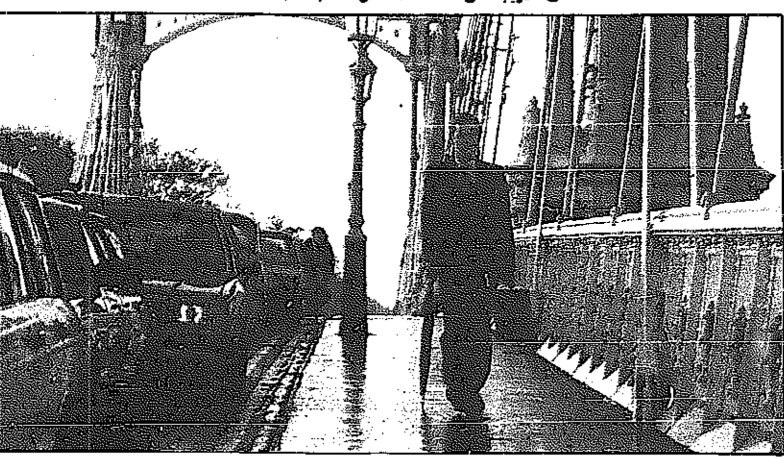
وللاجابة على هذا السؤال ، شكل رجـل الاعمـال فريقا من مختلف قطاعات المجتمع يعتزل اعضاؤه العالم يوما في الاسبوع ويعيشون في غابة، ويطلقون العنان لنوازعهم .. ولكن باسلحة من اللعب .

وعندما عبرت اللعبة الاطلسي ووصلت الى بريطانيا دخلت عليها بعض التعديلات ، وحفلت بالكثير من الشروط .. وفي ـ لعبة البقاء ـ او ـ لعبة الحرب الاميركية ـ يتم توزيع الجنود الى ثلاث مجموعات هي : الاميركيون، والسوفيت ، والفيتكونغ ، وتستخدم مسدسات تطلق الوانا ، والجنـود من الطبقات الراقية البريطانية .. وكل فريق يتألف من ٢٥ شخصا ومـن قواعد اللعبة : لبس النظارات الواقية لحماية العينين ، عدم اطلاق النار على الوجه ، وعدم اطلاقها عن مسافة تقل عن ٣٠ قدما ، لانها قد تسبب اذى للمشارك ، وعدم التدخين ، وعدم شرب الكحول ومن يخالف هـذه التعليمات يحرم من اللعبة .

وفي البداية تشرح التعليمات للجميع ويذهب كل فريق الى موقعه فـي احدى الغابات القريبة من لندن ، وعندما تطلق الصفارة تبدأ بمهاجمة موقع الاعداء ، ومن ضمن ذلك : العمليات الانتحارية ، واسر الرهائن وكـل معركة يجب الا تزيد مدتها عن الساعة .

وتبلغ تكاليف المشاركة في لعبة الحرب ما يعادل ٣٥ جنيهـا استرلينيا للشخص الواحد .. ومن المفروض ان يرتدي المشاركون الملابس المموهة والقبعات .

ويقول الذين شاركوا في اللعبة انها ممتعة ، وصحية وانهم شعروا لاول مرة وهم يلعبونها بالخوف ، والرهبة من الموت في الغابة .. وانهم في حمى المعركة كانوا على استعداد للتضحية باي شيء من اجل احتـلال موقع الاعـداء ..



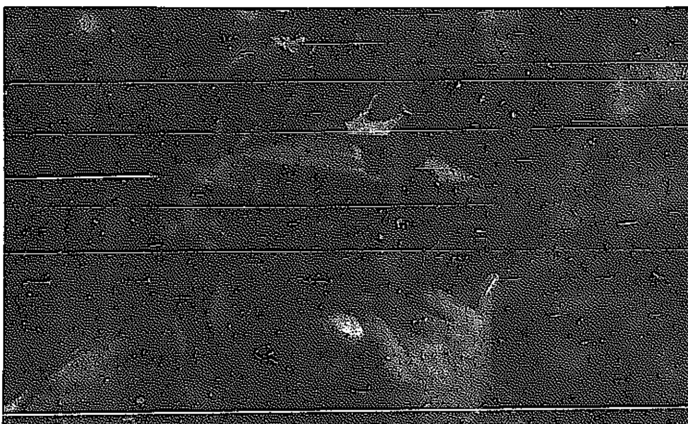
● بيري دوهاتيلاند .. اميركي اجتذبته اللعبة ..



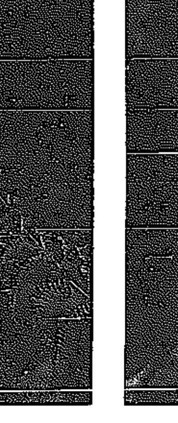
● الاطلاق يلحق الاذى من مسافة قريبـة ..



● التدرب على « البقاء بريطانيا » ..



● اصابة صباغ .. في الفم .. آصابت باتريك ويلكس ..



● الدفـاع . عن المواقع ..



● صورة جماعية تضم بيري دوهاتيلاند وهيكتور مونتماير (ضابط أميركي) وباتريك ويلكس (طبيب اسنان)



هجمات مزدوجة .. وكماشة اعتراضية للحماية

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٣٠-٣١

تكتيك عمل المقاتلات الاميركية والفيتنامية على حد سواء، ولكن الطيارين الفيتناميين هم الذين استخدموها ، وامتنع عنها الطيارون الاميركيون . وتكتيك المهاجمة المفاجئـة مرة واحدة مع استخدام الصواريخ التي تتجـه الـى الاشعة تحت الحمراء ذاتيا ، الصادرة عن عوادم محركات الطائرات كان ضد منطق المعركة الخاصة بطائرات الميغ ـ ٢١ سريعة المناورة . الا انها كانت تتجاوب بصـورة اقوى مع شروط القتال الفردي في الجو رغـم الكثـرة العددية للطائرات الاميركية . بالاضافة الى ان التعاون الوثيق مع الوسائط الارضية الحديثة سمـح للطائرات المقاتلة الفيتنامية بالعمل في المجالات البعيدة . وكانت الهجمات تتم بصورة مفاجئة ، وتبعثر تراتيب قتال طيران العدو ، وتقتصر عليها عمليات المناورة ضد المدفعيـة المضادةللطائرات ، الامر الذي زاد من فعالية عمل قواعد الصواريخ م/ط في تدمير الاهداف الجوية .

كان علـى الطيارين الاميركيين ان يضاعفوا تدريباتهم ومهاراتهم في قيادة الطائرات المقاتلة فنيا وتكتيكيا حتـى يتمكنون من تحقيق النجاح في المعركة الجوية . وكانتدريب الطيارين ، العاملين على توجيه منظومات الاسلحـة في تلك الظروف غير مشكوك فيه ، ولكن اتجاه تدريبهم بما يتطابق مع وظيفتهم في حرب فيتنام لم يكن محـددا بسبب تدريبهم على طائرة غير محددة الاهداف .

وقد كتبت مجلة « آيرفورس » الاميركية عام ١٩٧٢ ، (العدد رقم ٨ ، ص ٥٢) : « لقد اكثروا من الحديث في حينه عن مشروع الطائرة متعددة المهام . ولكن الخبرة علمتنا انه لا يمكن اضافة وظيفـة جـديدة الى الطائرة المقاتلة ، الا وهي اطلاق صواريخ « جو ـ ارض » .. ان تركيب الحاويات الخارجية في الطائرة التي تحمـل هذه الصواريخ ، اجبر المصممين على تقوية بنية الطائرة وزيادة الحمولة على الجناحين . بالاضافة الى ذلك فقد زاد الوزن الطيراني بسبب هـذه الزيادات في هيكـل الطائرة ، لذلك فقد كانت هذه الصواريخ حمولة مميتـة منذ استخدام هذه الطائرات المقاتلة في المعركة الجوية، لانها لن تستخدم صواريخ « جو ـ ارض » ضد الميغ ، وزادت من سوء مناورتها .

وتسبب مفهوم الاستخدام عديد الاهداف للمقاتلات في اضعاف تدريب الطيارين ، الذين لم يستطيعوا اتقـان جميع هذه الاهداف . لم نتمكن في كل الاحوال من جعل جميع الطيارين المقاتلين في المعركة الجوية ، يمتلكـون مهارات اضافية للعمل ضد الاهداف الارضية . لذلك لو قارنا حرب كوريا التي كان يخوضها الطيارون المقاتلون فقط مع حرب فيتنام ، فلن يصعب علينـا اكتشـاف ان الطائرات الحديثة ، عديدة الاهداف قد تعرضت لخسائر اكبـر » .

لقد وجهت الى اتجاه ، وحجوم التدريب التكتيكـي للطيارين انتقادات كثيرة ، يرجـع تاريخ ـ المذهب ـ التكتيكي الذي وضع للطائرات الاعتراضيـة الـى عشر سنوات خلت قبل بداية حـرب فيتنـام ، والتي نادى الاختصاصيون الذين وضعوا هذا المذهب فيه ـ بالهجمة المزدوجة ـ ، الهدف الجوي ، وهـو الطائرة القاذفة اصبحت مضغوطة بين كماشتي طائرتين اعتراضيتين ، اللذان منهما النيران بالمناورة الدفاعية في اي اتجاه . وقالت مجلة : انتيرافيا ، في العدد ١١ عام ١٩٧٣ « لقد تدربت طواقم الطائرات بسرعة على اطلاق الصواريخ اكثر من خوض المعركة الجوية ، التي تمتد جذورها بعمق فـي مجالات فن الحرب » . وسرعان ما اخذت القيادة الاميركية تسد الثغرات في التدريب التكتيكي للطيارين ، ولكن جاءت مبادرتها متأخرة ، وهي سعت لعمل ذلك حتى في ميادين القتال ، ولكن ذلك امر محظور في فن التدريب .

وظهرت ايضا بشدة مسكلة قيادة الطائرات المقاتلـة في حرب فيتنام . فقد كان الطيارون يقومون بتادية المهام القتالية الجوية الملقاة على عواتقهم خارج حدود عمـل مقرات القيادة الارضية ، التي تتلقى المعلومات منمحطات رادار كشف الاهداف الجوية ، (وكانت الاجنحة الجوية لطائرات الفانتوم موجودة في مطارات تايلاند ، وكـان عليها ان تخوض المعارك فوق هانـوي ، وهايفونغ) .. بالاضافة الى ان ازدياد سرعات الطيـران ، والتكتيـك الجديد تطلبت جميعها زيادة المسافات ، والفرج ، بيـن الطائرات في تراتيب القتال . فلم يكن بمقدور قائدالمجموعة الجوية مراقبة التطورات التي تحدث مع الطيارين بالنظر، ومراقبة اعمالهم . بعد الوصول الى الحدود البعيـدة لحقول محطات رادار الكشف التي تشكلها المحطـات الارضية ، كانت المعلومات عن الموقف تحصل بصـورة مستقلة ، كما كان الوضع عليه في الحرب العالمية الثانية، لذلك كان يتعين على القيادة الجوية ادخال تحسينات على منظومات القيادة وعلى تكتيك المقاتلات . لقـد توصل الاختصاصيون في ذلك الحين « ان المشكلةالمفتاحية للاعمال القتالية الجوية الناجحة هي القيادة ، والمراقبة. واصبح من اكثر الامور ضرورة اجراء الاستطلاع البعيد للمجال الجوي » .

وبسرعة امكن التوصل الى طرائق تمييز الاهـداف الجوية المتحركة على ارضية من الاشـارات الرادارية المنعكسة عن الهيئات الارضية . بعد ذلك ظهرت امكانية الكشف الراداري ، ومرافقة الاهداف الجوية التي تطير على ارتفاع منخفض . لقد امكن تركيب محطات رادار المسح المزود بهوائي دوار على متن الطائرات المقاتلـة الامر الذي ادى الى تشكيل نقاط جوية للدوريات الرادارية يصل مدى عملها الى ٣٠٠ كم في جميع الارتفاعات . لقد امتدت حقول الكشف كثيرا في اعماق الارض الفيتنامية ، بعد ذلك ظهرت طائرات الكشف الراداري البعيد ، التي جهزت كطائرات للقيادة المعركة الجوية .

واخذت طائرات القيادة الجوية من طراز آي.سي ـ ١٢١ ي و آي ـ ٢ آي ، التي وصلت الى فيتنام ، تقوم باعمال المناورة الجوية فوق خليج تونكين في اماكن قريبة جدا من منطقة الاعمال القتالية . لقد كانت هذه الطائرات تزود الطيارين الاميركيين بالمعلومات المتعلقـة بالمواقف الجوية ، وعند ظهور طائرات فيتنام الشمالية في الجو .

وقدرت مجلة « فركوندة » الالمانية الغربيـة في عـدد سبتمبر لعام ١٩٧٠ ، الدور العملي لقـرآت القيـادة الجوية الاميركية قائلة على لسان رئيس تحريرها : « في ايامنا هذه ، اصبح انتزاع زمام السيطرة الجوية فوق اراضينا غير كاف من اجل كسب الحرب . لذلك يجـب اختراق اجواء العدو والسيطرة عليها ايضا ، وبعـد ذلك اقامة تفوق عددي ، ان طائرات الكشف الراداري البعيد يمكن ان تخفض من مستوى هذه السيطرة في مثل تلك المواقف ، وتبسيط شروط خوض المعركة الجـوية في نصف قطر كبير » .

لقد اثبتت خبرات حرب فيتنام الاتي :

اولا ـ انه بغض النظر عن التفوق العددي والكمي للعدو في الطائرات ، فقد كان الصراع في الجو حادا ، وفعالا ، ونشيطا .

ثانيا ـ اغلب الهجمات كانت تشن من قبل الطائرات الضاربة الاميركية ، وكانت تشكل خطرا كبيرا علـى اهداف التغطية .

ثالثا ـ لم تكن الطائرات الفيتنامية تملك سرعات اكبر من سرعة الصوت ، كما لم تكن تملك اسلحة صاروخية موجهة ، وقد وضعت لها قواعد تكتيكية عملية ناجحة . كما لم تكن الطائرات الضاربة الاميركية تملك سرعات تزيد عن ٨٥٠ كـم / الساعة . لقـد استخدمت القيـادة الجوية الفيتنامية تفوقها بالسرعة على هذه الطائرات ، وفي استخدام الخصائص التمويهية للتضاريس الارضية ، كان الطيارون يتقربون بصورة سرية تامة من هذهالطائرات القاذفة على ارتفاعات منخفضة ، بشكل يتعذر علـى طائرات القيادة الاميركية الجوية كشفها ، وكذلك من قبل طائرات التغطية ، ثم تهاجمها فجاة ، وتطلق عليها نيران رشاشاتها ، فتصيبها في مقتلها . بعد ظهور طائرات الميغ ـ ٢١ الاسرع من الصوت ، المزودة بالاسلحة الموجهة ، اخذت نشاطات الطائرات الاميركية تتزايد في فيتنام .

رابعا ـ وصل مستوى الخسائر الاميركية في فيتنام في القوى الجوية الى ١٫٦ بالمـائة من مجمـوع الطائرات الاميركية ، وتبين انها كانت اعلـى من خسـائرها من الطائرات في الحرب العالمية الثانية ، فقد كانت نسبتها ٠٫٩٪ من مجموع الطائرات الاميركية فقط .

ضرب المطارات :

لقد خصص قسـم كبيـر من الطيران الاميركي لضرب المطارات الفيتنامية التي كانت تتقعد فيها الطائراتالمقاتلة الفيتنامية . واصبحت الترتيبـات القتالية للطـائرات التكتيكية الاميركية تضم مجموعة ضاربة ، وعدة مجموعات تامين ، لذلك فقد كان في قـوام المجموعـة الضاربة ثلثا عدد الطائرات ، وهي التي تنفذ مهام ضرب المطارات . وكان يتم وصول الطائرات الى الهدف بصورة سرية ، مع استخدام التشويش الالكتروني الشديد على محطات الكشف لتمويه مرور الطائرات . كان اجتياز محـور الطيران الى الهدف بحيث يمكن استخـدام العـلامات الارضية ، بالاضافة الى وسائط الملاحة الموجودة فـي الطائرات . كانت المجموعة الضاربة تطير في انسـاق الرفوف . وكانت مجموعة التامين في المقدمة وتبعد عنهـا ٢ ـ ٣ دقائق بمهمة محاصرة المطار المراد ضربه . وكـان يسير في الخلف على بعد ٣ ـ ٥ كم من الرف الاخير من المجموعة الضاربة ، الطائرات المقاتلة الخاصة بالتغطية .. دون الوصول الى منطقة نيران وسائط المدفعية م/ط، ويبدأ الترتيب القتالي العام بالفتح الى رفوف : على بعد ٥ ـ ٦ كم من الهدف ، تاخـذ الرفوف بتشكيـل رتل طائرات ، تبدأ كل منها في خط بدء المناورة القتاليـة ـ بالتسلق ـ ثم تهاجم الهدف المحدد لها بوضعيـة الانقضـاض .

من اجل تدمير مهابط الطيران ، ومنشآت المطـار ، والطائرات الموجودة في الملاجىء كانت الطائرات الاميركية تسقط القنابل المتفجرة من عيار ٤٥٠ ـ ٩٠٠ كغ المزودة بصواعق تفجير فوري ، وصواعق تفجير بطيء ، وكـان القصف يتم على طول المهابط او بزاوية ٢٥ ـ ٣٠ درجة، وكانت معظم القنابل تلقى اثناء الطلعة الواحدة بعـد الهجوم ، كانت الطائرات تغادر بسرعة منطقة الهـدف بسرعات صوتية كبيرة . وقد خطط الهجوم بشكل تقع فيه على كل مهبط عدة قنابل متفجرة لا تقل عن ثلاث ، تغيرت طرائق توجيه الضربات الى المطارات بعد ظهور الطائرات الجديدة المقاتلة ـ القاذفة من طراز ف ـ ١١١ أ وهي تتمتع بميزتين جديدتين عند اجتياز وسائط الدفاعالجوي الفيتنامي ، الاولى : وجود منظومة الية للطيران فـوق التضاريس الارضية دون الاصطدام بهـا ، والثانية : امكانية فتح الاجنحة وتغيير سهميتها .

عند توجيه الضربات الى المطارات كانت الطائرات الضخمة القاذفة الاستراتيجية من طراز ب ـ ٥٢ فـي العملية الجوية الشهيرة « ليناكر ـ ٢ » التي امتدت من ١٨ الى ٣٠ـ١٢ـ١٩٧٢ ، تطير على ارتفاع ٩ ـ ١١ كم دون القيام بمناورة مضـادة للصواريخ ، وللطائرات المقاتلة . وكانت قد ابطلت وسائط الدفاع الجـوي . اما الطائرات المقاتلة ـ المعترضة فقد كانت محاصـرة عن طريق القاء الالغام من الجـو . وكانت مجمـوعات المحاصرة تتالف من الطائرات ف ـ ١١١ وكانت كل منها تحمل ١٢ قنبلة زنة ٣٤٠ كغ ، وهـذا ضعفـا حمولة الطائرات فانتوم ، ثم تتابع طريقها نحو الهدف الذي برمجت احداثياته على الحاسب الالكتروني . وكان القاء القنابل يتم بالطريقة ـ العمياء ـ باوامر صادرة عـن منظومة التسديد ـ الملاحي (انترناشيونال ديفنس رفيو ، ١٩٧٧ ، العدد رقم ٦ ، ص ١٠٦٥) . خلال ليلة واحدة كانت الطائرات تقوم بطلعتين افراديتين على كل مطار ، بفاصل ٢ ـ ٣ ساعات على الاقل .

اما الطريقة الاخرى لتوجيه الضربات الى المطارات على ارتفاعات منخفضة جدا وفي الليل فقد كانت ناجحة ، وتتابع القيادة الاميركية امور تحسينها الى يومنا هذا .

مهاجمة وسائط الدفاع الجوي :

في بداية حرب فيتنام كانت مقاومة الطائرات الاميركية تتم بواسطة الطائرة المقاتلة الفيتنامية ميغ ـ ١٧ التحت صوتية ، ومن قبل المدفعية م/ط . ولكن لم تمر ٣ اشهر على بدء الحرب حتى ظهرت في الدفاعات الفيتنامية قواعد الصواريخ المضادة للطائرات التي وضعت للدفاع عـن هانـوي وهايفون . في تلك الظروف اصبحت وسـائط الصراع القديمة غير مجدية ، استخدمت اساليب جديدة من قبل الاميركيين للصراع ضد وسائط الدفاع الجـوي الارضية ، ولتخفيض فعالية نيرانها ضد الطائراتالاميركية دون فائدة وخاصة في المناطق التي كانت مغطاة بالصواريخ م/ط الموجهة الفيتنامية . كما ان الارتفاع العالي لم ينج هذه الطائرات من الاصابة بالصواريخ م/ط .. لذلك فقد عمل الاميركيون على البحث عن طرائق جـديدة لتدمير وسائط الدفاع الجوي الارضية ولكن التجارب كانت مخيبة للامـال .

من اجل تقليل الخسائر بالطائرات عند بدء طلعـات الطائرات الى اغراضها في فيتنام ، وتمهيـد الطـريق للوصول الى هذه الاغراض لمهاجمتها ، شكلت مجموعات ابطال الدفاع الجوي من الطائرات التي يقودها طيارون اميركيون مدربون على مثل هذه الاعمال ، وعلى تدميـر وسائط الدفاع الجوي من قبل . وقد استخدمت لهـذه الغاية طريقتان ، الطريقة الاولى : مهاجمة الهـدف بواسطة الطائرات القاذفة ـ المقاتلة مرة واحدة لعـدة اهداف . وقد اطلق عليها اصطلاح الخرق المباشر لمنظومة الدفاع الجوي الدائري ، عندما تكون الاعمال المضـادة الارضية فعالة . لم يسمح للمجموعة الضاربة بالقيـام بمناورة التفافية، ولم تنج الطائرات من كشفها بالرادارات حيث لم تنفع وسائط حمايتها من كشفها . واستخدمت للخرق المباشر لمناطق الدفاع الجوي للطائرات القاذفة الاستراتيجية ب ـ ٥٢ ، وكلها كانت ثقيلة المنـاورة وغير قادرة على الميدان المناوراتي ، وكانت تتلقى نيران المدفعية م/ط اذا كانت على ارتفاعات منخفضة . وكانت الطريقة الرئيسية للتدمير الناري لوسائط الدفاع الفيتنامي الجوية ، الكثافة القصوى للضربة ، وتغذية الجهـود باستمرار في وقت مضبوط .

كانت هذه الطريقة معقدة ، فقد كانت مجموعاتالابطال تفتح ممرا ضيقا لطيران المجموعة الضاربة نحو الهدف ، فتضطر الى التزاحم في منطقة محدودة ، مانعة بعضهـا بعضا من المناورة الحرة .

الطريقة الثانية : كانت تنفذ على انساق متتابعة من الطائرات المقاتلة ـ القاذفة في عدة مناطق خلال مـدة معينة من الزمن . وكانت مجموعات من الطائرات بقوام لا يزيد عن ثماني طائرات ، تنفذ على مهام مستقلة لتدمير الدفاع الجوي المكتشف وهي في الجو . واحيانا كانـت تضاف الى تراتيب القتال طائرات الاستطلاع الجـوي . وكانت هذه الطائرات تحدد اتجاه محطات الرادار العاملة وتعطي دلالات الاهداف الى الطائرات القاذفة ، او الى المجموعة الضاربة . وقد استخدمت الطائرات الضاربة في ذلك الحين الصواريخ كبيرة العيار من طراز « زدني » غير الموجهة . وقد زودت الطائرات بوسائط تدمير مسـح منظومة اعطاء اوامر التوجيـه باللاسلكي من طـراز « بولبـاب » .

في المرحلة الاخيرة من الحرب كانت رفوف الطائرات المقاتلة ـ القاذفة تبدل بعضها في الجو ، وتعمل ضـد الدفاع الجوي بفواصل بين الطلعات الجوية للقاذفـات الاستراتيجية ، وطائرات سفن الحاملات ، والطيـران التكتيكي فوق هانوي وهايفون .

واستخدم الاميركان ايضا طريقة ـ الهجوم المفاجىء ـ وهي عبارة عن امكانية تمنح لكل طيار الاشتراك في تدمير وسائط الدفاع الجوي ، واستخدام الاسلحة اي مهاجمة الهدف . في مثل هذه الاحوال لم تشكل مجموعات تغطية. كان السرب يتمركز بالازواج وهـو مؤلف من ٨ ـ ١٠ طائرات فانتوم او آف ـ ١٠٥ في منطقة الانتظار،وعندما تتلقى الامر كانت تطير بفاصل بين كل زوج من الطائرات دقيقتين من الزمن على ارتفاع منخفض . وبعد كشـف الهدف بالنظر كانت هذه الازواج تزيد سرعتها ثم تقوم بتسلق حاد للارتفاع ثم تقوم بانخفاض نصف الانشوطة ، ثم تقوم بالدوران ثم تنقض بزاوية ٤٥ درجـة . وتطلق قنابلها من عقالها على شكل صليات ، ثم تتابع الطائرة الانخفاض ، ثم تاخذ بالطيران الافقي فوق الارض . تبين ان هذه الطريقة فعالة في اصابة وسائط الدفاع الجوي اذا كان الطيارون يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة ولكن ذلك كان يعرض الطائرات للاصابة بالمدفعية المضـادة للطائرات ، حيث تصبح هدفا سهلا لها . فقـد كانت مرابض الصواريخ م/ط مغطاة بالمدفعية م/ط وعندمـا كانت الطائرة تتسلق للارتفاع ، وعند الانقضاض ، وعند الدوران كانت تضطر الى تخفيف سرعتها بشدة . وعندئذ تقع فريسة للمدفعية م/ط وللصواريخ م/ط على حد سواء (آفيشن ديك آند سبيس تكنولوجي ، ٢٤ يناير ١٩٦٦).

واستخدمت طريقة جديدة اخرى لمهاجمة وسائط الدفاع الجوي ، هي طريقة ـ المهاجمة بعد التسلق ـ . وهي تتميز عن طريقة المهاجمة المفاجئة التي بيناها ، بعـد الانطلاق نحو الهدف على ارتفاع منخفض ، بل بعـد الارتفاع في الجو ، وتقوم بمهاجمة الهدف بدوا من علام مراقب ، او مرصود . وكانت تتم العملية بالتقرب على ارتفاع منخفض ـ ثم القيام بالمناورة الملائمة ـ ثم التحول الى وضع الانقضاض والانقضاض ـ والمهاجمة في اقل وقت ممكن .